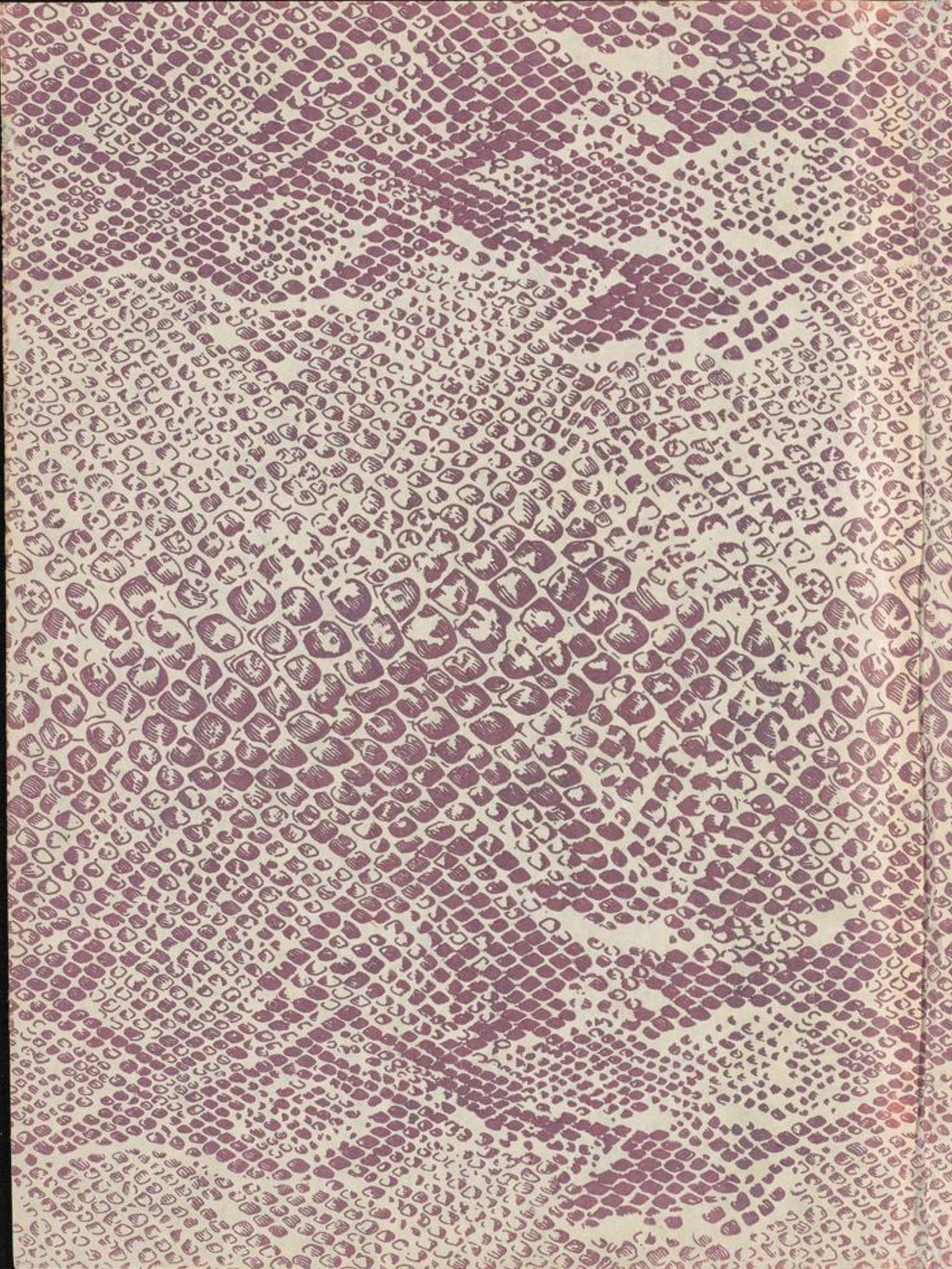
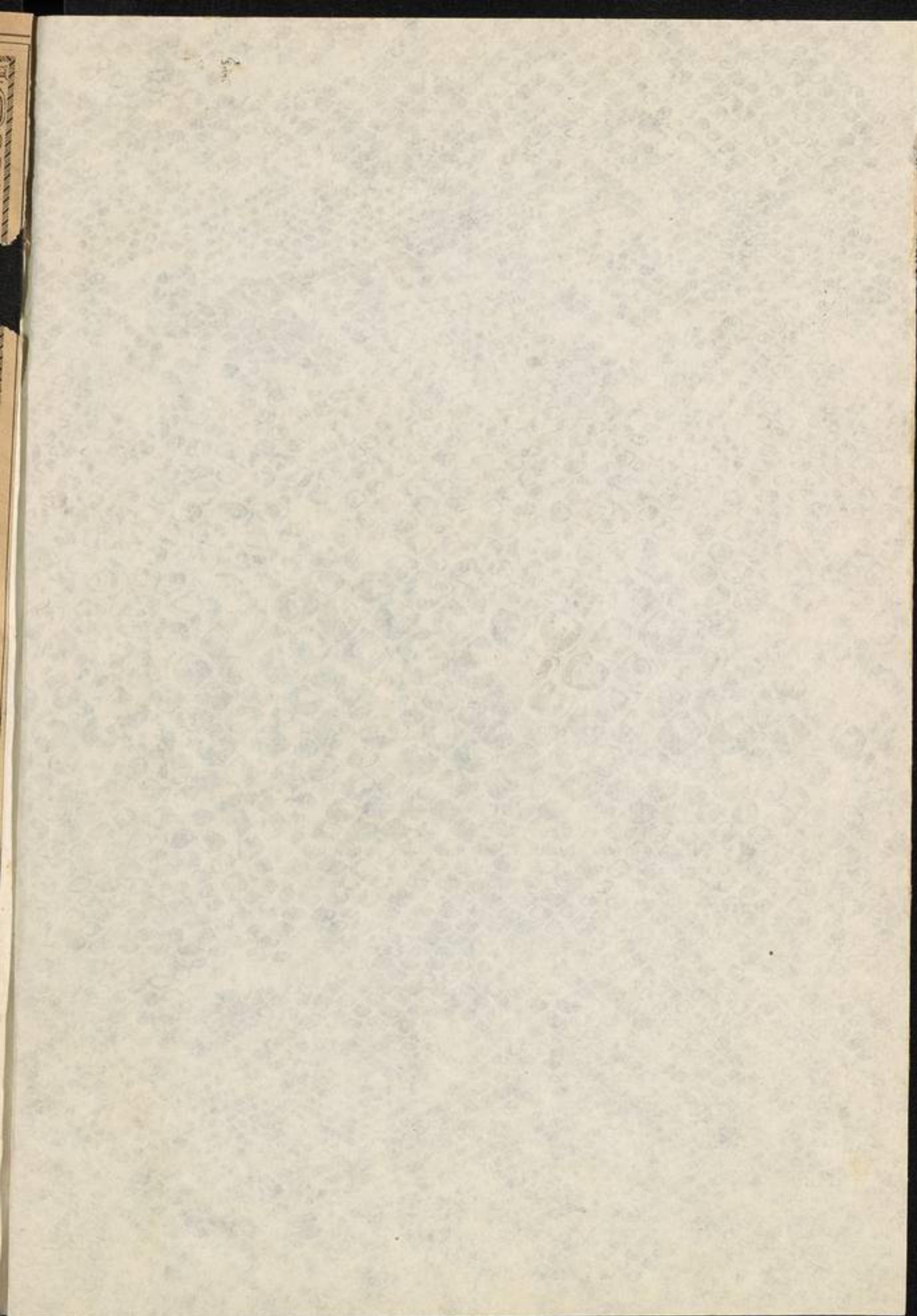


THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





# كتاب مفتاح العلوم

للامام سراج الملة والدين ابى يعقوب يوسف بن ابى بكر محمد بن علی

السكاكي المتوفى سنة ٦٢٦ رحمه الله وآثابه

فوق متناوله

وقد وشينا طرره وزينا غرره بكتاب اتمام الدرایه لقراء النقايه الجامع

لاربعة عشر عملاً لللامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنہ ٩١١ رحمه الله وأکرم

مثنواه

---

كتاب حوى جل العلوم ولها يدل على الطالب في حسن وضعه  
فهام بني الآداب مفتاح مشكل وقد زانه حسنا نقاية طبعه

---

الطبعه الاولى

في الطبعه الادبية بسوق الخضار القديم بصر

# كتاب

اتمام الدراسة لقراءة النقابة للشیعیم الامام  
الحافظ الهمام جلال الدين  
عبد الرحمن السيوطي  
رضي الله تعالى عنه  
ونفعنا به  
امين

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

P/V  
١٨٥٢

قال الاستاذ الامام الرابع العلامة سراج الملة والى اخوه  
ابن ابي بكر محمد بن علي السكاكي  
احق كلام ان تلتجئ به الالسنة \* وان لا يطوي ى يولي الا زمنه \*  
كلام لا يفرغ الا في قالب الصدق \* ولا ينسج خبره \* الاعلى منوال الحق \* فبالحرفي  
تلقيه بالقبول اذا ورد يقع الا سماع \* وتأيه ان يعاق بذيل مواده ريبة اذا حسر  
عن وجهه القناع \* وهو مدح الله تعالى وحمده بما هو له من المادح أولاً وأبداً \*  
وبما انخرط في سلوكها من الحامد متعددًا \* ثم الصلاة والسلام على حبيبه محمد البشير  
النذير \* بالكتاب العربي المثير \* الشاهد لصدق دعوه بكل بلاغته \* المعجز لهاته  
المصافع عن ابراد معارضته \* اعجازاً اخرس شقشقة كل منطق \* واظلم طرق  
المعارضة فاضح اليها وجه طريق \* حتى اعرضوا عن المعارضه بالحرف \* الى المقارعة  
بالسيوف \* وعن المقاولة بالسان \* الى المقاتلة بالسان \* بعضاً منهم وحسداً \* وعناداً  
ولددًا \* ثم على آله واصحابه الائمة الاعلام \* وزمرة الاسلام \* وبعد فان نوع الادب  
نوع يتفاوت كثرة شعبه وقلة وصعوبة فنون وسهولة وتبعاد طرفين وتدانى بحسب  
حظ متوليه من سائر العلوم كاماً وتقاصاناً وكفاء منزلته هنالك ارتفاعاً والخطاطاً  
وقدر عجالة فيها سعة وضيقاً ولذلك ترى المعتنين بشأنه على مرائب مختلفة فمن صاحب  
أدب تراه يرجع منه الى نوع او نوعين لا يستطيع ان يتخطي ذلك ومن آخر تراه  
يرجع الى ما شئت من انواع مربوطة في مضمار اختلاف فمن نوع لين الشكية سلس  
المقاد يكفي في اقتياده بعض قوة وأدفني تبييز ومن آخر بعيد المأخذ نائي المطلب  
رهين الارتياز يزيد ذكاء وفضل قوة طبع ومن آخر هو كلملوز في قرن ومن رابع  
لا يملك الا بعد متکاثرة واوهاق متناظفة مع فضل الهي في ضمن ممارسات كثيرة  
ومراجعات طويلة لاشتماله على فنون متباينة الأصول متباعدة الفروع متغايرة الجنا ترس  
مني البعض على لطائف المناسبات المستخرجۃ بقوة القرائح والأذهان وترى مبني البعض  
على التحقيق البحث وتحكيم العقل الصرف والتحرز عن شوائب الاحتمال ومن آخر  
ريض لا يرتاض الا بشيئۃ خالق الخلق وقد فحنت كتابي هذا من انواع الادب  
دون نوع اللغة مارأيته لا بد منه وهي عدة انواع متاخذة فاوادعته \* علم الصرف  
بقامه وانه لا يتم الا بعلم الاشتغال المتبع الى انواعه الثلاثة وقد كشفت عنها القناع \*

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله سبحانه على نعمه السابعة  
الشاملة . وأشهد أن لا إله إلا الله  
وحده لا شريك له شهادة بالنجاة من  
الاهوال كافية . وأشهد أن محمدًا  
عبده ورسوله ذو الاصفات الجليلة  
ال الكاملة . صلى الله عليه وسلم وعلى  
آله وصحبه ومن ناصره وخالقه . وبعد  
فلا ظهر لي تصويب المحنين على \*  
في وضع شرح على الكراسة التي سميتها  
بالنقابة وضمنتها خلاصة اربعة عشر  
علمًا وراعيت فيها غایة الايجاز  
والاختصار . واعدت في طي  
الفاصلها مانشره الناس في الكتب  
الكبار . بحيث لا يحتاج الطالب معها  
إلى غيرها . ولا يحرم الفطن المتأمل  
لدقائقها من خيرها بادرت إلى  
ذلك قصد العموم العائد . وقام  
الفائدة . ويرازا لما أنا باستخراج  
آخر . اذ صاحب البيت بما فيه  
ادرى وسميته اتمام الدراسة لقراءة  
النقابة . والله تعالى اسأل التوفيق  
والحمدية . والاعانة والرعاية فلت  
بسم الله الرحمن الرحيم اي ابتدئ  
الحمد اي الثناء بالجليل ثابت لله عز  
وجل والشكر له ثم الصلاة والسلام  
علي خير نبی ارسله هذه نقابة  
بضم النون اي خلاصة مختارة من  
عدة علوم هي اربعة عشر علم

يحتاج الطالب إليها ويتوقف كل علم ديني عليها إذ منها ما هو فرض عين وهو أصول الدين والتضوف منها ما هو فرض كفاية أما لذاته فهو التفسير وال الحديث والفرائض أو لشوق غيره عليه وهو الأصول والخواص وما بعدها ومنه الطب الذي يعرف به حنط الصحة المطلوبة للقيام بالعبادات كالقيام بالمعاش بل إن الله أطال أن ينفع بها وبوصل أسباب الخير بسيبها

### أصول الدين

بدأت به لأنه أشرف العلوم مطلقاً لأنه يبحث عمّا يتوقف صحة الإيمان عليه ونهايته ولست أعني به علم الكلام وهو ما يناسب فيه الأدلة العقلية وتنقل فيه أقوال الفلسفه فذاك حرام باجماع السلف نص عليه الشاعي رحمة الله تعالى ومن كلامه فيه لأن يلقي الله العبد بكل ذنب ماخلا الشرك خير له من إن يلقاء بشيء من علم الكلام ثم ثنيت بالتفسير لأنه أشرف العلوم الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله تعالى ثم بعلم الحديث لأنه يليه في الفضيلة ثم بأصول الفقه لأنه أشرف من الفقه إذ الأصل أشرف من الفرع ثم بالفرائض الذي هو من أبواب الفقه وهو بعد الأصول في الرتبة قال بعضهم إذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الأشرف فالأشرف ثم ربها كما ذكرنا ثم بدأت من الآلات بالخواص والتصريف لشوق علم البلاغة عليها وقدمت النحو على التصريف وإن كان اللائق بالوضع العكس إذ معرفة

واردت علم النحو بتقاضه وتقاضه بعلمي المعاني والبيان ولقد قضيت بتفريق الله منها المطر \* ولما كان تمام علم المعاني بعلمي الحد والاستدلال لما أردَّه من التسريع بها وبين كان التدرب في على المعاني والبيان موقفاً على ممارسة باب النظم وباب التبرير ورأيت ساحب النظم ينقر إلى على العروض والقوافي ثنيت عنان القلم إلى إبرادها وما ضممت جميع ذلك كتابي هذا إلا بعد ما ميزت البعض عن البعض التبييز المناسب ولخصت الكلام على حسب مقنفي المقام هنالك ومهدت لكل من ذلك أصولاً لائقه وأوردت جميعاً مناسبة وقررت ما صادفت من أراء السلف قدس الله أراو لهم بقدر ما احتملت من التقرير مع الارشاد إلى ضروب مباحث قلت عنابة السلف بها وأبراد لطائف منتهي مافقاً أحد بها رائق اذن وهذا أنا ميل حواشي جارية يجري الشرح للواضع المشكلة مستكشفة عن لطائف المباحث المهمة مطاعنة على مزيد تفاصيل في أماكن تنس الحاجة إليها فاعلاً ذلك كله عسى إذا قيض في الحد المضخم أن يدعى لي بدعة تسع (هذا) وأعلم أن علم الأدب متى كان الحامل على الخوض فيه مجرد الوقوف على بعض الأوضاع وشيء من الاصطلاحات فهو لديك على طرف المقام اما إذا خضت فيه فلمة تبعثك على الاحتراز عن الخطأ في العربية وسلوك جادة الصواب فيها اعتبرت دونك منه انواع تلقى لا أدناها عرق القرية لا سيما إذا انضم إلى همتك الشغف بالتلقى لمراد الله تعالى من كلامه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه فهناك يستقبلك منها ما لا يبعد أن يرجعك القهقري وكما في بك وليس معك من هذا العلم الا ذكر النحو واللغة قد ذهب بك الوهم إلى أن ما قرئ سمعك هو شيء قد افتر عنه عصبية الصناعة لا تحقيق له والا فمن لصاحب علم الأدب بانواع تعظم تلك العقمة لكنك إذا اطلعت على ما نحن مستودعوه كتابنا هذا مشيرين فيه إلى ما يجب الإشارة إليه ولن يتم ذلك إلا بعد أن ترکب له من التأمل كل صعب وذلول علمت إذ ذاك ان صوغ الحديث ليس الآمن عين التحقيق وجواهر السداد وما كان حال نوعناهذا ما سمعت ورأيت اذكى، اهل زماننا الفاضلين الكاملين الفضل قد طال الحاجم على في أن اصنف لهم مختصراً يحيط بهم بأوفر حظ منه وأن يكون أسلوبه أقرب أسلوب من فهم كل ذكي صفت هذا وضمنتُ لمن انتهت ان يفتح عليه جميع المطالب العالية وسميتها (مفتاح العلم) وجعلت هذا الكتاب ثلاثة اقسام \* القسم الأول في علم الصرف \* القسم الثاني في علم النحو \* القسم الثالث في على المعاني والبيان (والذي) افتضى عندي هذا هو إن الغرض الأقدم من علم الأدب لما كان هو الاحتراز عن الخطأ في كلام العرب

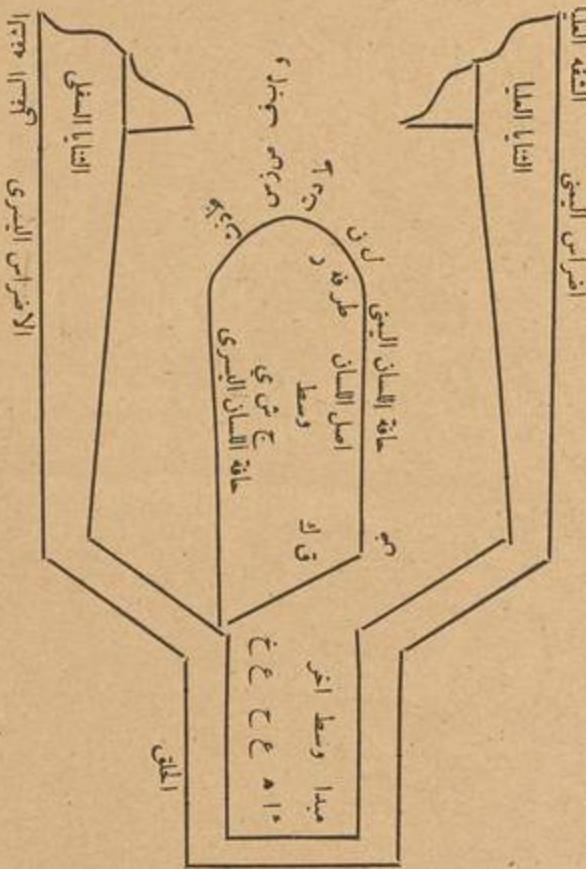
وأردت أن أحصل هذا الغرض وانت تعلم ان تحصيل المكنك لا يتأتى بذات معرفة جهات التفصيل واستعمالها لا جرم أنا حاولنا ان نتلو عليك في اربعة الأنواع مذيلة بانواع آخر مما لا بد من معرفته في غرضك لتفنف عليه ثم الاستعمال يدرك وإنما اغتنى هذه لأن مشارات الخطأ اذا تصفحتها ثلاثة المفرد والتأليف وكون المركب مطابقاً لما يجب ان يتكلم له وهذه الأنواع بعد علم اللغة هي المرجع اليها في كفاية ذلك ما لم يخاطر الى النظم فعلاً الصرف والنحو يرجع اليها في المفرد والتأليف ويرجع الى على المعاني والبيان في الاخير وأما كان علم الصرف هو المرجع اليه في المفرد او فيما هو في حكم المفرد والنحو بالعكس من ذلك كما ستفق عليه وانت تعلم ان المفرد متقدم على ان يواف وطبق المؤلف للمعنى متأخر عن نفس التأليف لا جرم أنا قدمنا البعض على البعض على هذا الوجه وضعماً لتوثيق ترتيب استحقاقه طبعاً وهذا حين ان نشرع في الكتاب فنقول وبالله التوفيق (اما) القسم الاول من الكتاب فمشتمل على ثلاثة فصول \* الاول في بيان حقيقة علم الصرف والتبيين على ما يحتاج اليه في تحقيقها \* الثاني في كيفية الوصول اليه \* الثالث في بيان كونه كافياً لما عاقد به من الغرض وقبل ان تندفع الى سوق هذه الفصول فلنذكر شيئاً لا بد منه في ضبط الحديث فيما نحن بصدده وهو الكشف عن معنى الكلمة وانواعها الاقرب ان يقال الكلمة هي اللفظة الموضوعة للمعنى مفردة ولمراد بالأفراد انها بمجموعها وضفت لذلك المعنى دفعه واحدة ثم اذا كان معناها مستقلة بنفسه وغير مقترب بأحد الازمة الثلاثة مثل علم وجهل سميت اسماءً واذا اقترنت مثل علم وجهل سميت فعلاً واذا كان معناها لا يستقل بنفسه مثل من وعن سميت حرفاً ويفسر المستقل بنفسه على سبيل التقرير والتأنيس بأنه الذي يتم الجواب به كقول القائل زيد في جوابك اذا قلت من جاء وفراً اذا قلت ماذا فعل بخلافه اذا قال في او على اذا قلت اين قراً واذا قد ذكرنا هذا فلنشرع (في) الفصل الاول ولنشرحه اعلم ان علم الصرف هو لنتبع اعتبارات الواقع في وضعه من جهة المناسبات والاقيسة ونفي بالاعتبارات وافرضها الى ان تتحقق انه اولاً جنس المعاني ثم قصد لجنس جنس منها معيناً بازاً كل من ذلك طائفة طائفة من الحروف ثم قصد لنطبع الاجناس شيئاً فشيئاً متصرفاً في تلك الطوائف بالتقديم والتأخير والزيادة فيها بعد او النقصان منها ما هو كاللازم للتنتوي وتكتير الأمثلة ومن التبدل لبعض تلك الحروف بغierre لعارض وهكذا عند تركيب تلك الحروف من قصد هيئة ابتداء ثم من تغيرها شيئاً فشيئاً ولعما تستبعد هذه الاعتبارات اذ ليس طريق معرفتها عندك

الذوات اقدم من معرفة الطوارئ والمعارض لان الحاجة اليه ام ثم لما كان القلم أحد اللسانين وكان المفظ يبحث عنه من جهة النطق به ومن جهة رسنه عقبت النحو والتصريف المبحوث فيما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه عن كيفية رسنه ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعنى لتوقف اليان عليه ولأنه اما يراعى بعد مراعاة الاول واخرت البديع عنهمما لانه تابع بالنسبة اليهما وما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان ناسب ان نق卜 بالطب الذي هو لصلاح البدن كله وقدمت التشريح على الطب لانه منه كنسبة التصريف من الفو وقد تقدم ان اللائق بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن الامور العارضة لها ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنوية عقب بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنية الاخروية اذا عملت ذلك تغذ اصول الدين علم يبحث فيه عمما يحب اعتقاده وهو فسنان قسم يقدح الجهل به في الایمان كمعرفة الله تعالى وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والنبوة وامور العاد وقسم لا يضر كفضيل الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له انه لو مكث الانسان في مدة عمره ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملائكة لم يطاله الله تعالى عنه العالم هو ماسوى الله تعالى حادث يعني محدث اي موحد عن العدم لانه متغير اي يعرض

له التغير كَا شاهده و كَل متغير حادث  
لأنه وجد بعد ان لم يكن و صانعه  
الله الواحد اي الذي لانظير له  
في ذاته ولا في صفاتة قديم اي لا بدأه  
لوجوده ولا انتهاءه او لو كان حادثا  
لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك  
و قد يام اخبر اول وما قبله تابع او  
خبر ثان وما قبله اول او خبر مذوق  
وما بعده خبر آخر او عطف بيان او  
صفة كاشفة واطلاق الصانع على الله  
تعالى شائع عند المتكلمين واعتراض  
بأنه لم يرد وامامه الله تعالى توقيفية  
واجيب بأنه ماخوذ من قوله تعالى  
صنع الله وقراءة صنع الله بل فقط الماضي  
وهو متوقف على الاكتفاء في الاطلاق  
بورود المصدر والنعت وقول بل و دد  
اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح  
لم يستحضره من اعتراض ولا من  
اجاب بذلك وهو مارواه الحاكم  
وصححه البهقي من حديث حذيفة  
مرفوعاً ان الله صانع كل صانع وصنعته  
ذاته مخالفة لسائر الذوات جل  
وعلا وعدلت عن قول ابن السكي  
في جمع الجواب حقيقته مخالفة لسائر  
الحقائق لأن ابن الزمكاني قال يمتنع  
اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى  
قال ابن جماعة لأنه لم يرد وقد ورد  
اطلاق الذات عليه تعالى في البخاري  
في قصة خبيب من قوله رضي الله  
تعالى عنه و ذلك في ذات الله وصفاته  
المحياة وهي صفة نقضي صحة العلم  
لموصوفها والارادة وهي صفة  
تحصص احد طرف الشيء من النعم  
والترك بالواقع والعلم وهي صفة  
ينكشف بها الشيء عند تعلقها به

لكن لا يخفى عليك ان وضع اللغة ليس الا تحصيل اشياء منتشرة تحت الفبط فاذا  
انهمت فيه النظر وجدت شأن الواقع اقرب شيء من شأن المستوى الحاذق وانك  
لتعلم ما يصعن في باب الفبط فيزيل عنك الاستبعاد ثم انك ستفق على جملة الامر  
فيه مما يتلي عليك عن قريب (الفصل الثاني) في كيفية الوصول الى التوعيت وهو  
معرفة الاعتبارات الراجعة الى الحروف ومعرفة الاعتبارات الراجعة الى المئيات وفيه  
بابان الأول في معرفة الطريق الى النوع الاول وكيفية سلوكه \* الثاني في معرفة  
الطريق الى النوع الثاني وكيفية سلوكه ايضاً ومساق الحديث فيها لا يتم الا بعد  
التنبيه على انواع الحروف التسعة والعشرين ومخارجها اعلم انها عند المقدمين تتبع  
الى محبورة ومهموسة وهي عندي كذلك لكن على ما اذكره وهو ان الجهر انحصر  
النفس في تخرج الحرف والمسمى جرى ذلك فيه والمحبورة عندي المهزة والآلف  
والكاف والكاف والجيم والياء والرآء والتون والطآء والدال والناء والباء والميم والواو  
ويجمعها قوله كذلك اترجم ونظاير وله مجموعه ما عداها ثم اذا لم يتم الانحصر ولا  
جري كاف في حروف قوله لم يروعنا سميت معتدلة وما بين الشديدة والرخوة واذا  
تم الانحصر كاف في حروف قوله اجدك قطببت سميت شديدة واذا تم الجري كاف في  
الباقيه من ذلك سميت رخوة ثم اذا تبع الاعتدال ضفت تحمل الحركة او الامتناع  
عنه كاف في الواو والياء والآلف سميت معتلة و اذا تبع تمام الانحصر حفز وضغط كاف  
في حروف قوله قد طبع سميت حروف القلقلة وتتنوع ايضاً الى مستعملية وهي الصاد  
والضاد والطآء والطآء والغين والخاء والكاف والياء وهي مخففة وهي ما عداها والاستثناء  
ان تتصعد لسانك في الحنك الاعلى والانخفاض بخلاف ذلك فان جعلت لسانك  
مطبقاً للحنك الاعلى كاف في الصاد والضاد والطآء والظاء سميت مطبقة والا كاف  
في سواها سميت منفتحة ومخارجها عند الاكثر ستة عشر على هذا النهج اقصى  
الحلق للمهزة والآلف والياء ووسطه للعين والخاء وادناء الى اللسان للغين والخاء  
وافقى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى تخرج القاف ومن اسفل من موضع  
القاف من اللسان قليلاً وما يليه من الحنك الاعلى تخرج الكاف ومن  
وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الاعلى تخرج الجيم والشين والياء ومن بين اول  
حافة اللسان وما يليها من الافتراضات تخرج الفداد ومن حافة اللسان من ادنها الى  
منتهى طرف اللسان من بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى ما فوق الصاحك  
والناب والرباعية والثانية تخرج اللام ومن طرف اللسان بينه وبين ما فوق الصنایا  
العليا تخرج التون ومن تخرج التون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلاً لا تخرقه الى

اللام مخرج الاء، وما بين طرف اللسان واصول الثنایا العليا مخرج الطاء والدال  
والباء، وما بين الثنایا وطرف اللسان مخرج الصاد والزاي والسين وما بين طرف  
اللسان واطراف الثنایا العليا مخرج الطاء والدال والباء ومن باطن الشفة ا. غلى  
واطراف الثنایا العليا مخرج الفاء وما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ومن  
المباشيم مخرج النون الخفيفة (ويتصور ما ذكرنا من الشكل المصور)  
بخارج الحروف



وعندى ان الحكم في انواعها ومتارجحها على ما يجده كل احد، سنتقيم الطابع سليم  
الذوق اذا راجع نفسه واعتبرها كما ينبغي وان كان بخلاف الغير لامكان التفاوت  
في الآلات واذ قد تباهت لما ذكرنا فلنرجع الى الباب الاول والكلام فيه يستدعي  
تمييز أصل وهو ان اعتبار الاوضاع في الجملة مضبوطة ادخل في المناسبة من اعتبارها  
منتشرة واعني بالانتشار ورودها مسأفة في جميع ما يحتاج اليه في جانب اللفظ من  
الحرروف والنظام والهيئة وكذا في جانب المعنى من عدة اعتبارات تلزمها وبالضبط خلاف  
ذلك وتقريره ان ايقاع القراء الحصول أسهل من البعيدة وفي اعتبارها مضبوطة  
تكون اقرب حشو لا لاحتياجها اذ ذاك الى اقل مما تحتاج اليه على خلاف ذلك

والقدرة. وهي صفة تُؤثِّر في الشيء عند تعلقها به والسمع والبصر وهذا صفتان يزيدان الاكتشاف بهما على الاكتشاف بالعلم والكلام القائم بذلك تعلى المعتبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة عليه المحفوظ في الصدور بالفاختة التخييلة المقوو، بالاسنة محرفة الملفولة المسنودة قدية كلها خبر لصفاته عز وجل منها تعلى عن التجسيم واللون والطعم والعرض والخلول اي عن ان يحل في شيء لان هذه حادثة وهو تعالى مبتهج عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره ومنه اللون والطعم فعطفه عليهم اعطف عام على خاص فهو كما قال تعالى في كتابه العزيز ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وما ورد في الكتاب والسنة من المشكك من الصفات نؤمن بظاهره وتنتهز عن حقيقته كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى ويبقى وجه ربك ولتصنعن على عيني يد الله فوق ايديهم وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصابعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفة كيف يشاء، رواه مسلم ثم نقوض معناه المراد اليه تعالى كما هو مذهب السلف وهو اسلام او نسوان كما هو مذهب الخلاف فنون في الآيات الاستواء بالاستيلاء والوجه بالذات والعين باللطف واليد بالقدرة والمراد بالحديث ان قلوب العباد كلها بالنسبة

إلى قدرته تعالى شيء يسير يصرقه  
كيف يشاء كما يقلب الواحد من  
عبادهيسير بين اربعين من اصابعه  
والقدر وهو ما يقع من العبد المقدر  
في الاذل خيره وشره كائن منه  
تعالى بخلقه وارادته ماشاء كان  
وما لا يشاء فلا يكون لا يغفر الشرك  
المتصل بالموت بل غيره ان شاء  
قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك  
به ويغفر مادون ذلك لمن يشاء  
لا يجب عليه تعالى شيء لأنه سبحانه  
خالق الخلق فكيف يجب لهم عليه  
شيء ارسل تعالى رسلاً موَّيدِين  
منه بالمعجزات الباهرات اي  
الظاهرات وختم بهم محمدًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَا قَالَ تَعَالَى  
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وفي  
العبارة من انواع البلاغة قلب لطيف  
والاصل وختهم محمد والنكبة  
الإشارة الى انه الاول في الحقيقة  
وفي بعض أحاديث الاسراء  
وجعلتك اول النبيين خلقاً وآخرهم  
بعض رواه البزار من حدث ابي هريرة  
والمعجزة الموَّيد بها الرسل امر خارق  
للعادة بان تظهر على خلافها كاحياء  
ميت واعدام جبل وانفجار الماء من  
بين الصابع على وفق التهدي اي  
الدعوى للرسالة نخرج غير الخارق  
كتلوع الشمس كل يوم والخارق  
من غير تحدي وهو كرامة الولي والخارق  
على خلافه بان يدعى نطق طفل  
بتصديقه فينطبق بتكميله ويكون  
كرمة للولي وهو المعرف بالله تعالى  
حسب ما يمكن المراقب على الطاغات  
المجتبى لمعاصي المعرض عن الانهماك

ويظهر من هذا ان اعتبار الاوضاع الجزئية اعني بها المتناولة لمعنى الجزئية يلزم عند  
امكان ضبطها ان تكون مسبوقة باوضاع كافية لها وقد خرج بقولي عند امكانات  
ضبطها ما كان في الظاهر جنسه نوعه كالحروف والاماواه المشاكلة لها من نحو اذا  
وأني ومتى عن ان يكون لوضعه الجزئي وضع كلي هذا على المذهب الظاهري من جمهور  
اصحابنا والا نفروج ذلك عندي ليس بحتم اذا تمهد هذا فقول الطريق الى ذلك  
هو ان تبتدئ فيما يحتمل التنويع من حيث انتهى الواقع في تنوعه وهي الاوضاع  
الجزئية فترجع منها القهري في التجنيس وهو التعميم الى حيث ابتدأ منه وهو  
وضع الكلي لذلك الجزئية كنحو ان تبتدئ من مثل لفظ المتبادر وهو موضع  
المتبادر الى معنى اعم في لفظ المتبادر وهو المبادنة من الجابين ثم ترد المتبادر  
 الى اعم وهو المبادنة من جانب في لفظ بيان ثم ترده الى اعم وهو حصول البيتونة في  
لفظ بيان ثم ترده الى اعم وهو مجرد البيان وهذا هو الذي يعني اصحابنا في هذا النوع  
بالاشتقاق ثم اذا اقتصرت في التجنيس على ما تحدى له حروف كل طائفة بنظم مخصوص  
كمطلق معنى البيتونة فيما ضربنا من المثال للباء ثم الياء ثم النون وهو المتعارف سعي  
اشتقاق الصغير وان تجاوزت الى ما احتمله من معنى اعم من ذلك كيما  
تقطعت مثل الصور السبعة للحروف الثلاثة المختلفة من حيث النظم والاربع  
والعشرين للاربعة والمائة والعشرين للخمسة سعي الاشتقاء الكبير وهذا هنا نوع ثالث  
من الاشتقاء كان يسميه شيخنا الحاتمي رحمه الله الاشتقاء الكبير وهو ان يتجاوز  
الى ما احتمله اخوات تلك الطائفة من الحروف نوعاً او مفرجاً وقد عرفت الانواع  
والخارج على ما يهناك وانه نوع لم ير أحداً من سورة هذا الفن وقليل ما يهم حام حوله  
على وجهه الا هو وما كان ذلك منه تغمده الله برضوانه وكما حل غفرانه الا  
لكونه الاول والآخر في علم الفنون الادبية الى علوم آخر ولا يبنثك مثل خبير  
وسلوك هذا الطريق على وجوهين اصل فيما يطلب منه وملحق به \* اما الاصل فهو  
اذا ظفرت بامثلة ترجع معانيها الجزئية الى معنى كلي لها ان تطلب فيها من الحروف  
قدراً تشتراك هي فيه وهو يصلح للوضع الكلي على ان لا تقتصر عن تقدير زيادة او  
حذف او تبدل ان توقف مطلوبك على ذلك وعن تقدير القلب ايضاً في الاشتقاء  
الصغير معيناً كلاماً من ذلك بوجه يشهد له سوى وجه الضبط فهو مجرد لا يصلح  
لذلك تلك الحروف تسمى اصولاً والمثال الذي لا يتضمن الا اياها مجردَاً وما  
 سوى تلك الحروف زوائد والتضمن لشيء منها مزيداً واذا اريد ان يعبر عن  
الاصول عبر عن اولها في ابتداء الوضع بالفاء وعن ثانية بالعين وعن ثالثها باللام

في اللذات والشهوات كجربان النيل  
بكتاب عمر رضي الله عنه ورؤيه وهو  
على المنبر بالمدينة جيسه بها وندحق قال  
لامير الجيش ياسارية الجبل الجبل محذراً  
له من وراء الجبل لكن العدو له هناك  
وسمع سارياً كلامه مع بعد المسافة  
وغير ذلك مما وقع للصحابه وغيرهم  
الاغنوك ولد دون والد وقلب جاد  
بهيمة فلا يكون كرامة لولي وهذا  
توسط للقشيري قال ابن السبي في  
منع الموانع وهو حق يخصمن قول  
غيره ماجاز ان يكون معجزة لبني  
جاز ان يكون كرامة لولي لافرق  
ينهمما الا التحدى ونعتقدان عذاب  
القبر للكافر والفاشق المراد تعذيبه  
بان ترد الروح الى الجسد او ما يحيي  
منه حق قال صلى الله عليه وسلم  
عذاب القبر حق ومر على قبرين  
فالآن ائمها ليعذبن رواها الشیخان  
وسوال الملکین منكر ونكير  
للتقبور حق قال صلى الله عليه وسلم  
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه  
اصحابه اتاه ملکان فيعدانه فيقولان  
له ما كنت تقول في هذا النبي محمد  
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله  
ورسوله واما الكافر والمنافق فيقول  
لا ادرى رواه الشیخان وفي رواية  
لابي داود فيقول له من ربك وما  
دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم  
فيقول المؤمن ربى الله وديني الاسلام  
والرجل المبعوث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ويقول الكافر في الثالث  
لا ادرى وفي رواية للترمذى يقال  
لأحدتها المنكر والآخر التكبير وذكر  
ابن يونس من اصحابنا ان ملکي المؤمن

ثم اذا كان هناك رابع وخامس كرر لها اللام الثاني واللام الثالث وإذا  
اريد ان يعبر عن الوائمه عبر عنها بنفسها الا في المكر والبدل من تاء الافتعال  
وستعرفه هذا عند الجمهور وهو المتعارف وإذا اريد تأدية هيئة الكلمة ادبت بهذه  
الحروف ويسمى المنتظم منها اذا ذاك وزن الكلمة والكلام في نقرير هذا الاصول  
يستدعي تحرير خمسة فوانيين احدها في ان القدر الصالح للوضع الكلي ماذا والباقيه  
في ان الشاهد لتعيين كل من الاربعة الزيادة والخذف والبدل والقلب ماذا أما  
القانون الاول فالذى عليه اصحابنا هو الثلاثة فصاعدا الى خمسة خلافا لكونيين اما  
الثلاثة فلكون البناء عليها اعدل الابنية لاخفيها خفيفا ولا ثقيلا ثقيلا ولا نقسامه  
على المراتب الثلاث وهي المبدأ والمتنه والوسط بالسوية لكل واحد واحد  
لاتقاويم مع كونه صالح لتکثير الصور المحتاج اليه في باب التنوع صلاحا فوق  
الاثنين دع الواحد ويطهر من هذا ان مطوية العدد فيما جنسه نوعه دون مطويته  
فيما سوى ذلك واما التجاوز عنها الى الاكثر فلكونه اصلح منها لتکثير الصور المحتاج  
اليه واما الاقتصار على الخمسة فليكون على قدر احتمال نقصانها زيتها وقد ظهر من  
كلماتنا هذا ان الكلمات الداخلية تحت الاشتقاء عند اصحابنا البصر بين اما ان تكون  
ثلاثية او رباعية او خماسية في اصل الوضع واما القانون الثاني وهو ان الحرف اذا  
دار بين ان يكون مزيدا على مثال هو فيه وبين ان يكون معدوفا عن مثال ليس  
فيه فالشاهد للزيادة ماذا فوجوه وقبل ان نذكرها لا بد من شيء يحيي النتبه عليه  
وهو ان لا يكون توجه الحكم بالزيادة على الحرف بعد استجماع مالا بد منه في  
ذلك نادرا مثله في الخارج عن مجموع قوله اليوم تنسا اذا لم يكن مكررا على ما افترعه  
الاستقراء الصحيح وهذه الحروف يسميها اصحابنا في هذا النوع حروف الزيادة  
بعض ان حكم الزيادة يتفق لها كثيرا ولذلك جعل شرطا في زيادة الحرف كونه  
مكررا أو من هذه الاحرف وان لا يتغير حكم الحرف في نظيره كنحو رجبل ومسيل  
واذ قد تنبهت لهذا فنقول الوجه الاول هو ان يفضل عن القدر الصالح للوضع الكلي  
كنحو الف قبئري الثاني ان يكون ثبوته في اللفظ بقدر الضرورة كرمزة الوصل  
في اسم واعرف وامثلها وستعرف مواقعها الثالث ان يتمتع عليه الحذف كحروف  
المضارع لا أدائها اذا قدرت معدوفة عن الماضي الى خلاف قياس وهو الثلاثي البة مع  
محذور آخر وهو التجاوز عن القدر الصالح للوضع الكلي الرابع وهو أم الوجوه انت  
يكون ثبوته في اقل صور امن لا ثبوته ولا مقنفي للذف من مقتضياته التي تتفق

مبشر وبشير وان الحشر للخلق اجمع  
بان يحييهم الله تعالى بعد فناهم ويجمعهم  
للعرض والحساب والمعاد اي عود  
الجسم بعد الاعدام بأجزائه وعوارضه  
كما كان حق قال الله تعالى وحشرناهم  
فلم تقدر منهم احداً واد الوحوش  
حضرت وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده  
كمبادئنا اول خلق نعيده وان المعرف  
حق قال القرطبي وها حوضان الاول  
قبل الصراط وقبل الميزان على الاخر  
فإن الناس يخرجون عطاشاً من قبورهم  
فيبردونه قبل الميزان والصراط والنافى  
في الجنة وكلها يسى كثراً \* روى  
مسلم عن أنس قال يينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ذات يوم يبت  
اظهرنا اذ أغنى اغفلة ثم رفع رأسه  
متباً فقلنا ما يضحكك يا رسول الله  
قال انزلت علي آنفًا سورة فقراءً انا  
اعطيناك الكوثر ثم قال اتدرون  
ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه  
نهى وعدنيه ربى عليه خير كثير وهو  
حوض ترد عليه أمي يوم القيمة  
آيتها عدد نجوم السماء يختلج العبد  
منهم فاقول يا رب انه من امي فيقال  
ما تدرى ما احدث بعده \* وفي  
الصحيح حوضي مسيرة شهر ماوه  
ايض من الورق وربما اطيب من المسك  
وكذاه كنحوم السماء من  
شرب منه لم يظأ بعده ابداً \* وفي  
رواية لمسلم يشتبه فيه ميزابان من  
الجنة . وفي لفظ لغيره يفت فيه  
ميزابان من الكوثر \* روى ابن ماجه  
حدث الكوثر نهر في الجنة حافته  
الذهب مجرى على الدر والياقوت ترته  
اطيب من المسك واشد يداضاً من

عليها في قانونه كالمرفوف التي تقع فيما يصغر ويثنى ويجمع من نحو مسليم ومسلمان او  
مسلين ومسلين او مسلمات وفي الاسماء المتصلة بالاعمال كالمصادر وأسماء  
الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة من نحو مرحة وراحه ورحوم ورحيم وفي ابنية  
الفضيل وأسماء الأزمنة والأمكنة وأسماء الآلات من نحو أطلع ومطلع ومدقع  
وفي غير ذلك مما يطلع عليه التأمل وهذه اشياء لها تفاصيل يتضمنها مواضعها من هذا  
الكتاب ان شاء الله تعالى \* اما ما يقرع سمعك ان من جملة الشواهد لزيادة الحرف  
ان يكون له معنى على حدة مثلاً بالتنوين وتاء التأنيث وبين الكشكسة وهذا الوقف  
ولام ذلك وهنالك وأولالك واشباهها فلولا انه يلزم من سوق هذا الحديث ادخال  
الثين المعجمة الكشكشية وكاف نحو ذلك وهنالك وكريد وباء نحو بزيد في جملة  
حروف الزيادة وانه يلزم ادخال الاسماء الجارية مجرى الحروف في الاشتغال لكن  
خليقاً بالقبول \* واما القانون الثالث وهو ان الحرف اذا اتفق له ان يدور بين الحذف  
والزيادة فالشاهد لكونه معدوفاً ماذا فنقول هو ان يلزم من الاخلال بالحذف ترك  
اصل تراعيه مثل ان يلزم كون المثال على اقل من ثلاثة احرف اما بدون تأمل كنحو  
عد ومن بل بتخفيف المهمزة وقل وقه ولم يك او بأدنى تأمل كنحو رمت ورموا وقفن  
وقت وقت وقت وقت وقنا ونحو رمت وعدد وحربي فان ضائر الفاعلين  
وتاء التأنيث وباء النسب كلام على حدة او باستعمال قانون الزيادة في نحو  
بعد ويس والليل اذا يسر ولم يخش ويقلن وتدعين واغزوا قم وغاز وغازون  
واعلون واقامة واستقامة وجوار وجوير وعلى ذا نفس أو مثل ان لا يكون  
في الاسماء التي هي مدار التنوين القطب الاعظم خماسي اصلاً نظراً الى التحقيق  
والتكثير مع كونها مستكرهين في نحو فرزند وفرازدو سفيرج وسفارج وجميع ما شاكل  
ذلك واعلم ان الحذف ليس يخص حرقا دون حروف الا انه في حرف الدين اذا  
تأملت مفرط \* واما القانون الرابع وهو ان الشاهد لكون الحرف بدلاً عن غيره في  
عمل التردد ماذا فالقول فيه هو ان تجده اقل وجوداً منه في امثلة اشتقاءه كهمزة  
اجوه وتاء تراث ونظائرها لا مساواها له مساواة مثل الدال في منهى ينهى فهو للضاد  
في هنض ينهض فهو بعد ان يكون في مظان الاستشهاد لكثره بعزل عن تلك  
الامثلة ما استعمال هذا القانون في نظيره لكن من جنس قليلها في غير موضع يلحقه  
 بذلك الكثير وجوياً فيبرزه في معرض التهمة عزل اصحابها امثلة الآتي واتيت  
 عند اثبات مساواة مثل الواو في نحو اتوه آتوه اتوا للباء في ايتها آتها ايتها اريا اريا في  
 هذا القانون عين ما راعيته في قانون الزيادة وهو ان لا يكون توجيه حكم البطل على

الثلج وان الصراط وهو كافي حديث  
مسلم جسر مددود على ظهر جهنم ادق  
من الشعر واحد من السيف حق في  
الصحيح يقرب الصراط بين ظهري  
جهنم وير المؤمنون عليه فأولهم كالبرق  
ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال  
حتى يحيي الرجل ولا يستطيع يسير  
الازخوا وفي حافتيه كلاب معلقة  
ما مأموره باخذمن امرت باخذمه فمخدوش  
ناج ومكوس في النار وان الميزان  
حق وله لسان وكفان تعرف به مقادير  
الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى  
ونضع الموزين القسط ليوم القيمة  
الآية وروي الترمذى وحسنه حديث  
يصاح برجل من امتي على رؤس  
الخلائق وينشر عليه تسعه وتسعون سجلا  
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول انك  
من هذا شيئا اظلك كتبني الحافظون  
فيقول لا يارب فيقول افالك عذر  
فيقول لا يارب فيقول بل ان لك  
عندنا حسنة وانه لاظلم عليك اليوم  
فتخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله  
 الا الله واهد ان محمد اعبده ورسوله  
فيقول احضر وزنك فيقول يارب  
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات  
فيقال انك لا تعلم فتوضع السجلات  
في كفة والبطاقة في كفة فطافت  
السجلات وثقلت البطاقة ولا يشق  
مع اسم الله شئ قال الغزالى والقرطبي  
ولا يكون الميزان في حق كل احد  
فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة  
بعير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا  
يأخذون صحفا وان الشفاعة حق  
وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل  
القضاء والاراحة من طول الموقف وهي

ذلك الحرف عزيزاً مثله في الخارج عن مجموع قوله اخجته يوم صالح زط على ما  
شهد له اعتبار اصحابنا وان لا تغير الحكم في النظير هذا اذا لم تخطر موضوع الباب  
وهو معرفة البدل في الحروف الاصول اما اذا تخطيته الى معرفته في الزوائد فالشاهد  
هناك تكون الحرف بدلاً عن غيره بعد كونه من حروف البدل اما ما ذكر او فرعية  
متضمنه على متضمن ذلك الغير فنحو الواو في ضويب وضوارب بدل عن الالف في  
ضارب او زوم اثبات بناء تعيين لكونه غير بدل لزومه من نحو هراق واصطبر وادرك  
اذا لم تجعل الماء بدلاً عن الممزدة ولا الطاء او الدال عن الناء واخوات لها وقد  
ظهر من خوى كلامنا هذا ان العامل هذا القانون مقتصر الى الاستثناء من استعماله  
في مواضع شتى مختلافة المواد متاماً ملا حق التأمل لنتائجها هناك مضطر الى التغطى  
لتفاوتها وجواباً وجوازاً مسترضاً وغير مسترض ابداً كل ذلك واحداً ليذهب  
بغضبه في مداخله الاعتبارات اذا دفع اليها لا سيما اعتبارات كافية وقوع البدل في  
النوعين فليست غير الاخذ بالاقيس فالاقيس وانا اورد عليك حاصل تأمل اصحابنا في  
هذا القانون الا ما استصوب ظاهر الصناعة الغاءه من نحو ابدال الميم من لام التعريف  
او الماء من ناء التأنيث في الوقف او الالف من نون اذن والتونين ونون الناكيد  
المفتح ما قبلها فيه وغير ذلك ما هو مخاطر في هذا السلك ايراداً مرتباً في ثلاثة  
فصول احدها فيما يجب من ذلك وثانية فيما يجوز مسترضاً وثالثها فيما لا يستر لا كفيك  
مؤونة تحصيلها من عند نفسك الفصل الاول في النتائج الواجبة واعنى بالواجب  
ما لا يوجد تقديره او يقل جداً الواو في غير صيغة ا فعل خارج الاعلام اذا  
سكت قبلها ياء غير بدل عن آخر ولا للتصرير اوله الا ان الواو طرف تبدل ياء  
كسيد وايام ودلية وضيون عندي كأسامة وهي غير بدل عن آخر اذا سكت قبل  
ياء في كلمة او فيما هو في حكم كلمة تدمغ في ياء كطي ومرمي ومسلي في اضافة مسلمون  
الى ياء المتكلم وربما ابدل الياء واوفي اللدرة ك فهو ومرضو وهي لاماً في الفعل مونث  
الا فعل تبدل ياء كالدنيا الا في القليل النذر كالقصوى وطرفها من اسم في موضع  
يضم ما قبل آخره تبدل ياء مكسوراً ما قبله كالأدلي والقلنسى والتدنى الا كملة  
هو ولو لاماً في فعل جمع تبدل ياء مع المدة مشددة مكسوراً ما قبلها كعسى الا فيها لا  
اعتداد به كالغنو والنغو وصدرها للكلمة اذا كانت معها اخرى فتحرك تبدل همزة  
كاو يصل واوصل وهي ايضاً طرفاً مفتوحاً ما قبلها تبدل الفاء وكذا الياء كالعصا والرحى  
ومكسوراً ما قبلها تبدل ياء كالداعى ودعى وغير طرف عيناً بين كسرة قبلها والف  
زائدة بعدها في مصدر فعل عينه الف او في جمع مفرد ساكن العين صورة صحيح

مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد تردد الخلق الى نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النبوي وهي مختصة به وتردد في ذلك التقى ابن دقيق العيد والسبكي الثالثة الشفاعة فين استحق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النبوي وقال السبكي لم يرد تصریح بذلك ولا بنفه الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل النار من الموحدين ويشتراك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النبوي اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع اول مشفع وانه ذكر عنده عممه ابوا طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي ف يجعل في محض اهل نار وروي البيهقي حدثت خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتى الجنة فاخترت الشفاعة لامها اعم وأكفي اترونهما التقين لا ولكنها للذنبين المتلوتين الخطائين وان رؤية المؤمنين له تعالى قبل دخول الجنة وبعده حق قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وفي الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون في اللشمن ليس دونها سحاج قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ذلك الحديث وفيه ان ذلك قبل دخول

اللام تبدل ياء ايضاً كاياس وحياض وديار وهى او الياء ايتمماً كانت تبدل همزة اذا وقعت طرقاً بعد الف زائدة كالدعا وبناء وهي بعد الكسر والياء بعد الفم ساكنتين غير مشددتين تبدل ياء وواوا كمعاد وموفن وقيل واقطع الياء لاماً في فعل مفتوحة الفاء ساكنة العين تبدل واوا كالثروى وطريقاً في فعل مفهوماً ما قبلها كذلك مثل قولك رموت اليه وهي مدة ثانية اذا كانت زائدة تبدل ايضاً واوفي التقدير والجمع الذى ليس على زنته واحد كفويوب وضوارب في ضيراب ان سمي به وكذلك الالف ثانية اذا كانت زائدة كفويوب وضوارب فات لم تكن ردها التقدير الى الاصل كبويب ونيبة \* الالف تبع ما قبلها فيما كان او كسرها اذ لم تطلب لها حركة كفويوب وضيراب ومنذج ومنذج وهي بعد ياء التقدير تبدل ياء ككثيب واذا كانت عيناً في فعل ابدل همزة اذا وقعت في وزن فاعل كفائل وبائع وهي زائدة واقعه بعد الف جمع توسيط بين اربعة وكذا الواو الزائدة المدة او الياء بهذا الوصف بعدها وكذا آخر المعتلين بالاظلاق او الواوين خصوصاً على خلاف فيه مما يكتتفانها كل منها يبدل همزة وفي غير ذلك تبدل ياء مع ابدال الآخر الفا كرسائل وعجائز وصحائف وبيان وسائق وسائل وكذا قوائل عندي وخطايا وشوایا وهي اينا وقعت عيناً او لاماً تكون بدلاً كباب وناب والعما والرحى وقال وباع وداع ورمى وفي الطرف فوق الثلاثة زائدة كانت او غير زائدة تقلب في مظان القلب ياء كحبيلان وملبيان ورميان وكيد عيان ايضاً وكيرضين فليتاً مل \* واما ثلاثة فترد فيها الى الاصل كصوان ورجيان واعنى بظان القلب الثنوية وجعى السلامة واتصال الفعائر المرفوعة البارزة ونون التأكيد \* العمزة طرقاً بعد اخرى مكسورة تبدل ياء كجاني وغير طرف ساكنة بعد تحركة تبدل مدة مناسبة لحركة المترفة كآدم وقولك يسر او سروحكم الطرف في جميع ما فرع سمعك لا يتغير بتاء التائית الا اذا لزمت وذلك قليل كما في نحو نهاية وعلاوة وحدوة وقد نظم حرف الثنوية في سلاك هذه التاءات من قال ثيات ومدروان \* النون ساكنة قبل الباء تقلب منها كهمبر \* تاء الاتصال تبدل طاء اذا كانت الفاء مطبقاً كاصطابر واطبخ واطبع واصطلم واذا كانت يبدل المطبق زاياً او دالاً او ذالاً ابدل دالاً كازدجر وادان واذذ كرواذاً كانت تاء قلب كل واحدة منها الى صاحبتها كانت بالباء والثاء \* الثنوية والجمع بالاف والباء والنسبة يقلبن همزة الاف التائيت المدودة ووا كمحراوان ومحروان ومحراوي والنسبة تقلب كل الف في الطرف او ياء مكسور ما قبلها فيه اذا لم تخدفا ووا ألبنة كروحى ورموى وجلوى وعصوى وملهى وعموى وفاضوى

وَكَذَا نُونَ النَّاءُ كَيْدَ ثَلَاثَةِ الْأَلْفِ فِي الْطَّرِفِ يَاَهُ الْفَصْلُ الثَّانِي فِي النَّتَائِجِ الْجَائِزَةِ عَلَى اسْتِرْتَارِ الْوَاءِ غَيْرِ طَرْفِ بَعْدِ يَاَهِ التَّحْقِيرِ تَبْدِيلِ يَاَهِ كَجْدِيلِ وَاسِيدِ وَكَذَا طَرْفًا فِي نَحْوِ مَدِيِّ وَهِيَ غَيْرُ مَشَدِّدَةِ إِذَا اضْمَنَتْ فَهُنَّا لَازِمًا تَبْدِيلِ هَمْزَةِ كَاجْوَهِ وَاقْتَ وَعَنْدِ الْمَازْنِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ أَنْهَا مَكْسُورَةُ أَوْلًا فِي ابْدَاهَا هَمْزَةُ كَتَالِكَ مُثْلِ أَشَاحِ وَاعِهِ أَخِيهِ الْوَاءِ وَالْيَاَهِ، غَيْرُ الْبَدْلِ عَنِ الْهَمْزَةِ فَاهُ فِي بَابِ الْإِفْعَالِ ثَابِتَةٌ تَوْاهُ تَبْدِيلِ تَاهُهُ كَانَتْعَدَ وَاتَّسَرَ وَيَتَعَدَ وَيَتَسَرُ وَمَتَعَدَ وَمَتَسَرُ وَانَّهُ كَالْوَاجِبِ عِنْدِ الْحِجَازِيِّينَ \* الْيَاَهُ بَعْدِ الْفَتِّ غَيْرُ زَائِدَةِ قَبْلِ يَاَهِ النَّسْبَةِ تَبْدِيلِ هَمْزَةِ كَثَانِيِّ فِي النَّسْبَةِ إِلَى ثَابِتَةٍ وَنَحْوِ الْيَاَهِ فِي رَضِيِّ وَبَادِيَةِ تَبْدِيلِ الْفَاءِ فِي لِغَةِ طَلِّي فِي قَالِ رَضَا وَبَادَاهُهُ الْأَلْفُ آخَرُ الْغَيْرِ التَّثْنِيَةِ قَبْلِ يَاَهِ الْإِضَافَةِ تَبْدِيلِ يَاَهِ فِي لِغَةِ هَزِيلِ قَرِيبَاهُ مِنِ الْوَاجِبِ كَعْصِيِّ وَرَحِيِّ \* الْهَمْزَةُ سَاكِنَةٌ لَاَ بَعْدِ أَخْرِيِّ تَبْدِيلِ مَدَةِ مَنَاسِبَةِ حَرْكَةِ مَاَ قَبْلَهَا كَرَاسِ وَذِيْبِ وَسُولِ وَمَفْتوحَةِ بَعْدِ سَاكِنِ تَبْدِيلِ الْفَاءِ عَنِ الْكُوفِينِ كَالْمَاءِ وَبَعْدِ مَضْمُونِ تَبْدِيلِ وَأَكْجُونِ وَبَعْدِ مَكْسُورِ يَاَهِ كَبِيرَةِ وَمَكْسُورَةِ بَعْدِ يَاَهِ التَّحْقِيرِ يَاَهِ إِيْفَانِ كَافِيسِ وَكَذَا مَضْمُونَةِ بَعْدِ مَكْسُورِ تَبْدِيلِ يَاَهِ إِيْفَانَا عَنِ الْأَخْفَشِ رَحْمَهُ اللَّهُ كَيْسِتَهْرِيُّونَ وَكَيْفَ كَانَتْ بَعْدِ مَدَةِ زَائِدَةِ غَيْرِ الْفَتِّ تَبْدِيلِ مَنَاسِبَةِ الْمَكْطَبَةِ وَمَقْرُوَةِ وَهَا هَذَا ابْدَالَاتٍ تَخَنَّصَ بِيَابِ الْأَدَغَامِ كَاسِعِ وَاطِيرِ وَازِينِ وَاثَافِلَ وَادَارُوا فِي اسْتِعْمَلِ وَتَطْبِيرِ وَتَزْيِينِ وَثَاقِلَ وَتَدَارُوا فَتَاهُ مَلَا إِنْ وَاعْلَمَ بِإِنْ ابْدَالِ حِرَفِ الْلَّيْنِ وَالْهَمْزَةِ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضِ نَسَمَيِّهِ أَعْلَالًا الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي النَّتَائِجِ غَيْرِ الْمُسْتَمِرَةِ وَوَجْهِ ضَبْطِهِ مَاعِلِيُّ أَنَّ الْأَخْتَصَارَ اِنْ نَظَلَمَكُمْ عَلَى مَاَ وَقَعَ بَدْلًا مِنْهُ كُلُّ حِرْفٍ مِنْ حِرَفَوْنَ الْبَدْلِ دُونَ غَيْرِهِ الْأَلْهَمِ إِلَّا عَنِ التَّعْمِقِ الْأَلْفِ وَقَعَتْ بَدْلًا فِي غَيْرِ تَالِكَ الْمَوْاضِعِ عَنِ الْيَاَهِ وَالْوَاءِ وَالْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ طَائِيِّ وَيَاَجِلِ وَلَا هَنَالِكَ الْمَرْتَعِ وَالْمَرَأَةِ عَنِدَنَا وَإِمَامَ الْفَالِحِقِّ الْمَعْوَلُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ أَبْنَ جَنِيِّ أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ بَدْلٌ عَنِ الْهَمْزَةِ بَدْلٌ عَنِ الْمَاءِ \* الْيَاَهِ وَالْوَاءِ وَالْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَالْتَّوْنِ وَالْسَّيْنِ وَالْثَّاَهِ وَالْبَاءِ فِي نَحْوِ حَبْلِيِّ وَصِيمِ الْوَاجِيِّ وَالْفَفَادِيِّ وَأَنَّاسِيِّ وَالسَّادِيِّ وَالثَّالِيِّ وَالثَّالِعِيِّ وَعَنِ احْدَ حِرْفِ التَّضَعِيفِ فِي نَحْوِ دَهْدِيَّةِ وَتَلْعِيَّةِ وَمَكَكِيِّ وَدِيَاجِيِّ وَنَقْفِيِّ الْبَازِيِّ وَأَمْلِيَّ وَنَحْوِ تَسْرِيَّتِ وَلِمِ يَتَسَنِّ وَالْتَّصَدِيَّةِ بِاعْتِبَارِ وَقْصِيتِ الْأَذْفَارِ وَدِيَاجِ وَدِيَاسِ وَدِيَوَانِ وَنَحْوِ قَوْلَهِ اِتَّصَلَتْ وَمَا شَأَ كَلِّ ذَلِكَ \* وَالْوَاءِ وَنَحْوِ اخْتِيَّهَا فِي نَحْوِ حَبْلِو وَمَفْضُو عَلَيْهِ وَالْهَمْزَةِ عَنِ حِرَفِ الْلَّيْنِ وَالْمَاءِ وَالْعَيْنِ فِي نَحْوِ بَأْزَوْشَمَةِ وَمَوْقَدِ وَمَاءِ وَأَبَابِ وَالْمَاءِ عَنِ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ يَاَهَنَاهِ بِاعْتِبَارِ وَهَرْفَتِ وَالْمَحِيمِ عَنِ الْيَاَهِ فِي نَحْوِ قَوْلَهِ اِمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا وَاللَّامُ عَنِ الْفَادِ وَالْتَّوْنِ فِي نَحْوِ الْطَّبِعِ وَالصِّلَالِ وَالْتَّوْنِ عَنِ الْوَاءِ فِي صَنَاعَيِّ وَالْدَّالِ عَنِ النَّاءِ فِي اِجْدِ مَعْوَلِيِّ وَالصَّادِ عَنِ السَّيْنِ فِي نَحْوِ اَصْبَعِ وَصَلْخِ وَصَبْقَتِ وَصَاطِعِ وَالْزَّايِ عَنِهَا إِيْفَانَا فِي نَحْوِ

الْجَنَّةَ \* وَرَوَى مُسْلِمٌ حَدِيثَ اِذَا دَخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى اِتَّرِيدُونَ شَيْئًا اِزْيَدَكُمْ فَيَقُولُونَ لَمْ تَبْيِضَ وَجْهُهُنَا لَمْ تَدْخُلَا الْجَنَّةَ وَتَخَنَّا مِنَ النَّارِ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا اعْطَوْا شَيْئًا اَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظرِ إِلَى رَبِّهِمْ . وَفِي رِوَايَةِ ثُمَّ تَلَى هَذِهِ الْآيَةِ لِلَّذِينَ احْسَنُوا الْحَسْنَى وَزِيَادَةً اِيَّ فَالْحَسْنَى الْجَنَّةَ وَالْزِيَادَةُ الْنَّظرُ إِلَيْهِ تَعَالَى وَيَحْصُلُ بَانِ يَنْكَشِفُ اِنْكَشَافًا تَامًا مِنْهَا عَنِ الْمُقَابَلَةِ وَالْجَهَةِ اِيَّ إِلَيْهِ تَعَالَى وَاِمَّا الْكُفَّارُ فَلَا يَرْوُنَهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا اَنْهُمْ عَنِ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ الْمَحْجُوبُونَ الْمَوْافِقُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْرِكُهُ الْابْصَارُ اِيَّ لَا تَرَاهُ الْمُخْصُصُ بِهَا سَبِقَ وَانِّ الْمَرْاجُ بِجَسَدِ الْمَصْطَفِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى السَّمَوَاتِ بَعْدِ الْاِسْرَاءِ بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ يَقْطَعَهُ حَقُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَجَانُ الْذِي اسْرَى بَعْدَهُ الْآيَةِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِتَّبَعَ بَالْبَرَاقَ وَهُوَ دَابَّةٌ اِيْضَانِ طَوِيلٍ فَوْقَ الْحَمَارِ وَدَوْنَ الْبَغْلِ يَضْعُ حَافِرَهُ عَنْدَ مَتْتَهِ طَرْفِهِ فَرَكَبَهُ حَتَّى اِتَّبَعَ الْبَيْتَ الْمَقْدِسَ إِلَى اَنْ قَالَ ثُمَّ اَعْرَجَ بِنَا إِلَى السَّيَّاءِ الْحَدِيثِ رَوَاهُ مَسْلِمٌ وَقَبِيلٌ كَانَ الْاِسْرَاءُ وَالْمَرْاجُ بِرُوحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا اِلَيْهِ اِرْبَيْنَكَ الْاِفْتِنَةَ لِلنَّاسِ وَلَا رَوَى اَبْنَ اسْحَاقَ فِي السَّيِّرَةِ اِنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ يَقُولُ اِذَا سُئِلَ عَنِ الْاِسْرَاءِ كَانَ رَوْيَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ صَادِقَةً وَانِّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَقَدْتِ جَسَدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اِسْرَائِيْلَ بِرُوحِهِ وَاجِبٌ عَنِ الْآيَةِ بِاَنَّ قَوْلَهُ تَعَالَى فَتِنَةَ النَّاسِ يَوْمَ يَدِ

## الصرف

انها رؤيا عين اذ ليس في الحلم فتنة ولا يكذب به احد وقد صح ان ابن عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير قصة الاسراء وعن قول عائشة بأنها لم تكن حينئذ زوجة اذ الاسراء قبل الهجرة وإنما بني بها بعدها وقيل كان الاسراء يقطلة والمعراج مناماً وقيل كان مرتين مرة يقطلة ومرة مناماً وقد بسطت ذلك في شرح الاسماء النبوية وروي كعب ان المعراج مرفأة من فضة ومرفأة من ذهب وروي ابن سعد انه مرصع باللؤلؤ وان نزول عيسى بن مريم عليه السلام قرب الساعة وقتله الدجال حق في الصحيح لينزل ابن مريم حكماً عدلاً فليكسرن الصليب وليرقتلن الخنزير وليلضرع الجزية الحديث وروي الطيالسي في مسنده حديث انا اولى الناس بعيسي ابن مريم فإذا رأيته فاعرفوه فانه رجل مربع الى الحمرة والبياض كان رأسه يقطر ما وهم يصبه بل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير وبيفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه سبع الفلاحة الاعور الكذاب وتفع الامنة في الارض حتى يرعى الاسد مع الابل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم وتلعب الصبيان في الحيات فلا يضر بعض بعضاً يبقى في الارض اربعين سنة ثم يموت وتصلي عليه المسلمين ويدفونه وفي رواية انه يكث في الارض سبع سبعين وقيل هي الصواب والمزاد الأربعين في الرواية الاولى انها مدة مكثه قبل الرفع

يزدلي ثوبه والثانية من الواو والصاد والسين والباء، في نحو افتح ولصلت وطست والذعالت والميم عن الواو والثون والباء، في نحو ف وبنام وكثم ولو لا ان الكلام في هذا الفصل وفيها قبله متطرفل على الكلام في الفصل الاول اذا تأملت لما خففت فيها كما ترى واما القانون الخامس وهو ان شاهد القلب الدائر بين ان يكون مقلوباً عن غيره وان لا يكون ماداً والذى حام حوله اصحابنا هو ان يكون اقل تصرفاً كنجو قوهم ناء بناء فحسب ونائى بنائى ناياً ونحو الجاه والحادي والادر بمعنى الادور والآرام بمعنى الارام والهادى واللادى والقسى والشوعى ونحو الجائى اذا لم تتحمله على تحفيظ المهمزة او ان يكون الاخلال بالقلب بهدم عنده اصلاً يلزمك رعايته كاشياً في غير باب المنصرف اذا لم تأخذها مقلوبة عن شيئاً وقد كنت ایت ان يكون اصلها شيئاً، اهذا قام الاصل واما الملحق به فهو اذا لم يكن معك من الامثلة ما يصلح ل洽م ما ذكرنا ان تستخرج لاصالة الحروف ولزيادة اصولاً وكذلك الموضع البدل عن معين فتستعملها واما الحذف والقلب فيما نحن بصدده فكغير الواقع ندرة فلا تستخرج لها اصولاً وان اجئت الى شيء من ذلك يوماً من المدهر امكنتك ان تتنصي منه بادفي نظر اذا انت انتقت ما سيقع سمعك مما نحن له على ان تكون في استعمالك لتلك الاصول متعهدنا في ان لا تطرق شيء منها الى المعرفة من نحو مزنجوش وباذنجانة واسيفيد باج واستبرق طريقاً والا وقعت في تحبط ووجه الاستخراج هو ان تسال الطريق على ما عرفت سلوكاً في غير مرضع صادق التأمل لحروف الزيادة وقد عرفتها اين تتبع زيادتها او نقل فتتخذ ذلك الموضع اصلاً لاصالة الحروف وain تجب لها او تكثر فتحذه اصلاً لزيادة وكذلك الحروف البدل وقد احاطت بها معرفتك ايها موضع يختص بحرف معين او يكثر ذلك فيه فتحذه اصلاً تكون ما سوى ذلك الحرف هناك بدلاً منه وانا اذكر لك ما اوردته اصحابنا من ذلك في ثلاثة فصول احدها في بيان مواضع الاصالة وثانية في بيان مواضع الزيادة وثالثها في بيان مواضع البدل عن معين لاخلاصك عن ورطة الاستخراج الفصل الاول في بيان مواضع الاصالة وهي الاول من كل كلمة لا تصلح لزيادة الواو فوا وورنل اصل وهو والخشون منها لام فلام نحو هدم وقلع اصل والآخر ايضاً له الا في عبد وزيدل وخجل وفي هيقل وطيسل وفي شلة اسقال واما نحو ذلك وهنالك واولاً لك فليس عندي بمنظور فيه وال الاول من كل اسم غير متصل بالفعل وقد نبهت عليه فيما تقدم اذا كان من بعده اربعة اصول لا يصلح لزيادة فنحو المهمزة والميم في اصفر ومرد قوش اصل وهو والثانى من كل اسم غير متصل بالفعل ايضاً اذا عرف في احدها زيادة فصاحبها لا يصلح

لزيادة الا نادراً كاتقى واتقى واتزهو فهم مبغنى اصل اذ عرف ثانية زائداً بقويم  
تعانق وغير اول الكلمة لا يصلح لزيادة المدمة والميم في الاغلب فها في نحو ضئيل  
وزير وجوزر وبرأول وتكرفاً وحرمل وعظم اصل الا اذا كانت المدمة طرفاً، وعاشرأ،  
وبرا كا، وبرو كا، وجخادباء الا فيما احياناً يكون النصف الثاني منه اذا الفيت  
الاثنتين عين النصف الاول كالفوضاء، وسي هذا مضاعف الرباعي والآخر من الفعل  
لا يصلح لزيادة النون فنون تدهن وتشيطن اصل عند اصحابنا والاقرب عندي الى  
تجابب الاصول ان هذا الاصل اكثري والنون فيها ذكرنا زائدة وكل واحد من الموضع  
الاربعه من مضاعف الرباعي لا يصلح لزيادة فليس في نحو ووع وصيصة زيادة وكذلك في نحو  
قوقيت والسين لا يكون زائدة في الاسماء غير المتعلقة بالافعال كل الميم في الافعال ونحو متندل  
ومترد ومتسكن لا اعداديه فهم متعدد ومتغير وامثير واحر بجم وامثالها اصل البة واما  
العام فقد كان ابو العباس المبرد رحمه الله يخرجها عن الحروف الزوائد ولو لا اني في قيد  
الاختصار لنصرت قوله بالجواب عما اورد عليه الامام ابن جنی رحمه الله في ذلك  
ولكن كيف دارت القصة فالاصل فيها الاصالة فيها نحو هجوع ودرهم اصل وأما هاه  
الوقف في نحوه وكتابته بمعزل عن اعتبار اصلاً النصل الثاني في  
بيان موضع الزيادة اول كل كلة فيها ثلاثة اصول لا يصلح لاصالة المدمة والياء  
وكذا الميم لكن في الاغلب فأوائل اصبع ويعفر ومذبح زوائد واعني بقولي اصول  
ان خروجها عن حروف الزيادة يشهد لذلك وأمراضها وكل موضع من كلة تشمل  
على ثلاثة اصول وليست مضاعف الرباعي لا يصلح لاصالة حروف اللين الا الاول  
للواو حروف اللين في نحو كاهل وغزال والعلقى وضيق وغضى وعسر وخرع زوائد وكذا  
اذا كانت اكثري من ثلاثة لكن سوى الاول لا يصلح لاصالتها اياً ففي نحو  
عذاف وسرداح والخبرى وسميدع وغرنق وفدوكس وفروس والقعبترى وخزبيل  
وعضرفوط زوائد وآخر كل اسم قبله الت قبها ثلاثة احرف فصادعا اصول لا يصلح  
لاصاله النون في الاغلب فنون سعدان ومرحان وعثمان وعمدان وملكان وزعفران  
وجندمان وعقرban زائدة وكل موضع من الكلمة للنون او الناء يخرجها باصالتها عن  
أبنية الاوصول المجردة وسنذكرها في الباب الثاني من هذا الكتاب لا يصلح لاصالتها  
فيهم بزيادة النون والناء في نحو نرجس وكنهيل وترتب وتنقل مفتوحة الاول وما لا يخرجها  
فالامر بالعكس في الاغلب فها في نحو نهشل وحنزق وصعر وكمداً في عنتر اصلاح الانون  
اذا كانت ثلاثة ساكنة مثلها في عقنة ومحنفل وشرنبث وهي في نظائرها زائدة وكذا

وبعده فانه رفع وله ثلاث وثلاثون  
سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق آدم  
إلى قيام الساعة خلق وفي روایة امر  
أكبر من الدجال وفي مسند احمد  
من حديث جابر يخرج الدجال في  
حقيقة من الدين وادبار من العلم وله  
اربعون ليلة لسيتها في الارض اليوم  
منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم  
منها كالجنة ثم سائر أيامه كما يذكر  
هذه وله حمار يركبه عرض ما بين  
اذنيه اربعون ذراعاً فيقول للناس  
اذاركم وهو اعور وان ربكم ليس  
باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه  
كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد  
كل ما ومنظول الامانة ومهمة حرمها  
الله تعالى عليه وقادت الملائكة بابا بهما  
ومعه جبال من خبر الناس في جهود  
الامان اتبعه ومهما نهران انا اعلم بهما  
مهما نهر يقول له الجنة ومهما يقول له  
النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة  
 فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه  
النار فهو في الجنة قال وبيعت معه  
شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة  
يامر النساء فتقطر فيها يرى الناس  
ويقتل نفساً ثم يجدها فيما يرى الناس  
فيقول للناس ايها الناس هل ينفع  
مثل هذا الا رب فيغير الناس الى  
جبل الدخان بالشام فبايتمام فتح مصر  
فيشتت حصارهم ويجهدهم جهداً  
شديداً ثم ينزل عيسى صلي الله عليه  
وسلم فبايتي في المحر ويقول ايها  
الناس ما يتعنك ان تخرجوا الى هذا  
الكذاب الخبيث فينطلقون فإذا  
بعيسى فقام الصلاة فيقال له نقدم  
بأرواح الله فيقول ليتقدم امامكم

فليصل بكم فادا صلوا صلاة الصبح  
خرجوا اليه بغين يراه الكذاب ينبع  
اي يذوب كا ينبع الملح في الماء  
فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي  
ياروح الله هذا يهودي فلا يترك  
من كان يتبعه احدا الا قتله وفي  
الصحيح احاديث يعنى ذلك وان  
رفع القرآن حق روى ابن ماجه من  
حديث حذيفة يدرس الاسلام كما  
يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى  
ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا  
صدقة ويسري على كتاب الله في  
ليلة فلا يبقى في الارض منه آية  
وروى البيهقي في شعب الایمان عن  
ابن مسعود انه قال اقرؤوا القرآن قبل  
ان يرفع فانه لا تقوم الساعة حتى  
يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف  
ما في صدور الناس قال يغدى عليهم  
ليلاً فيرفع من صدورهم فيصبحون  
يقولون لكانا ما كنا نعلم شيئاً ثم يقعن  
في الشعر قال القرطبي وإنما يكون  
هذا بعد موت عيسى وبعد هدم  
الجنة الكعبة ونعتقد ان الجنة  
والنار مخلوقتان اليوم قبل يوم الجزاء  
للتوصيف الدالة على ذلك فهو اعدت  
للمتقين اعدت للكافرين وقصة آدم  
وحواء في اسكنهم الجنة واخرجها  
منها واحداث الاسراء وفيها ادخلت  
الجنة واريت النار وفي حدث  
الشفاعة قول آدم هل اخرجكم من  
الجنة الا خطيئة ايمكم وغير ذلك  
ونعتقد ان الجنة في السماء وقيل  
في الارض وقيل بالوقف حيث  
لا يعلمه الا الله والذى اخترته هو  
المفهوم من سياق القرآن والحدث

كل موضع او موضعين للتكرر من الكلمة كتردد ورمد وعند وشرب وخذب  
وفلوجين وقطع واقشعر ومرسي وعصب اذا كانت توجد فيها ثلاثة اصول  
لا تصل الاصلة واعلم أن اصول هذين الفصلين كثيراً ما يجتمع بعضها البعض وهي في  
ذلك اما ان لا تورث تردا في امضاء الحكم مثلها في نحو اصطبل حيث تقضى للام  
بالاصالة ثم للهبة ونحو يستعور حيث تقضى للسجين والناء بالاصالة ثم للباء ونحو  
اعصار واخر يربط وادرون حيث تقضى لحروف اللين بالزيادة ثم للهبة ونحو عقنقيل  
حيث تقضى للتون بالزيادة ثم للمكرر ونحو خفید حيث تقضى للباء والمكرر بالزيادة ونحو  
ضميران حيث تقضى للباء والآلف والتون بالزيادة فتضفي في الحكم كما ترى واما ان تورث من  
حيث هي هي تردد اما لاجتماعها على سبيل التعاند مثل اصل الناء في ترتيب وتنقل بالفتح  
والضم او على سبيل الدور مثل الاصلين في نحو تحبب وموظب ومكورة ومربي وآيدع  
وأونك وحومان وما جرى تجراها فيقع عنان الحكم في يد الترجيح المليم الا عند الاعواز  
فيجام حول الحيرة اذ ذلك والقانون عندي في باب الترجيح هنا هو اعتبار شبهة  
الاشتقاق ابتداء ثم من بعد اعتبار انكلي من هذه الاصول ثم ان وجد تعارض في النوعين  
اعتبار الملاحق واعني بقولي هنا ان المنظور فيه ليس يرجع الى اشتقاقين رجوع ارطى  
حيث يقال بغير ارط ورط واديم مأروط ومرط وشيطان حيث يعزى الى اصلين ينتقيان  
به وهذا شطط وشط طفان الترجح في مثل هذا عند اصحابهارج لهم الله بالتفاوت  
في وضوح الاشتقاقي وخفائه ليس الا ونحن نستدعي هذا الفصل من الامثلة على اختصار  
ما يورثك باذن الله تعالى كيفية التعاطي لهذا الفن جاذباً بضربك فيما انت من تمام  
تصوره بنزلة ثم تحيل بافتراض غایيات الملام اذا رأيناها قد أعرضت لك مما فعلنا بك  
على صدق همتك في السعي لما يعقب ذلك اما الترجح بشبهة الاشتقاقي فكالقضاء في  
نحو مطلب ومكورة ومحب للهو و المكرر بالاصالة دون الميم على ارتکاب الشذوذ عما عليه  
قياس اخواتها من الكسر والاعلال والادغام لما يوجد من وظب وكروزوج بب في  
الجملة دون م ظب و م زوم ح وانا اذا قضيت لميم وياجع بنعل وينعل ولترتب  
وتنقل في المفتين بزيادة الناء ولا مرنة بتعلة ولمعزوبيت بتعلة دون فعلي او فمويل قضيت  
لهذا اما الترجح بالما لا الاشتقاقي فكالقضاء بزيادة ناء ترتيب وتنقل بدون اعتبار شبهة الاشتقاقي  
اما الترجح بالما الاشتقاقي فكالقضاء لمدين بزيادة الميم دون الباء لموز فعيل بفتح الناء  
في الاوزان وزيادة ميم مربي توّكده بهذا وكالقضاء لمورق منه ومهدد وما جع بزيادة الواو  
والمكرر دون الميم للزوم الشذوذ زيادتها وهو فتح الواء اذ ذلك وفك الادغام مع عدم  
ما اوجب ارتکابه في مربي وكالقضاء لحومان بزيادة التون دون الواو لما تجده فعلن

اهبطوا منها وفي الصحيح حديث سلوا الله الفردوس فانه أعلى الجنة وفوق عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وفي صحيح مسلم ارواح الشهداء في حوالصل طيور خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى قناديل معلقة بالعرش واخرج أبو نعيم في تاريخ اصفهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً ان جهنم محطة بالدنيا وان الجنة من ورائها فلذا كان الصراط على جهنم طريقاً الى الجنة ونقف عن النار اي نقول فيها بالوقف اي عملها حيث لا يعلم الا الله فلم يثبت عندى حديث اعمته في ذلك وقيل تحت الأرض ماروي ابن عبد البر وضعفه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً لا يركب البحر الا غاز او حاج او معتمر فان تحت البحر ناراً وروي عنه ايضاً موقفاً لا يتوضأ به البحر لانه طبق جهنم وفي شعب الابيان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت القيامة امر بالخلق فيكشف عن سقر وهو غطاوها فتخرج منه نار فإذا وصلت الى البحر المطبق على شفير جهنم وهو بحر البحور نشنته اسرع من طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فإذا نشافت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي على وجه الارض ماروي عن وهب ايضاً قال اشرف ذو القرنين على جبل قاف فرأى تحته جبالاً صغاراً الى ان قال ياقاف اخبرني عن عظمة الله تعالى فقال

في الاوزان أكثر من فوعال ولحسان مضموم الحاء بفعلان لما تجده أكثر من فعال بالاطلاق ولمان يعكس هذا لما تجده فعالاً في باب النبات أكثر من فعال ولحسان ومحارقين بفعال اذا تجلا اليك مصروفين وبفعلان اذا تجلا اليك غير مصروفين ولا يدع وأولق وأوتكي بزيادة الممزة دون الياء والواو لما تجده افضل أكثر من فيعل وفوعل ولا معة بزيادة المكرر لما تجده فعلاً أكثر من افعلة فاؤها وعينها من جنس واحد وهذا يؤكد ما قدمنا في امرة ولكننا بزيادة الاف وايدال التائمن الواو لوز فعتل والحلولايا بفعوالا دون فعلايا لوزها ولما تجده فعليتا دون فعوبل <sup>نتاً</sup> كفعالية عزو يت دون فعوبليته ولتفتسر على هذا القدر في التنبية به على ما حاولنا فانه بل الاقل كاف في حق من اوتى حظا من الجلادة فاما البليد فوحقيق لا يجدون عليه التطويل وان تلبت عليه التوراة والانجيل الفصل الثالث في بيان مواضع يقع البطل فيها عن حرف معين الالف طرفا زائدة على الثلاثة او ثلاثة لكن قبلها ياء لا تكون الا مبدلة عن ياء وكذا اذا لم تكن قبلها ياء لكنها تمال او صدر كلتها او اللهم الا نادر اما الباب الثاني في الطريق الى معرفة الاعتبارات الراجعة الى المعيقات والكلام فيه مبني على الاصل المهدى في الباب الاول من مراعاة الآباء وتجنب الانتشار اعلم ان الطريق الى هذه الاعتبارات على نحو الطريق الى الاعتبارات الاول من انزاع كل عن جزئيات وسلوکه هو ان تعمد لاستقراء المعيقات فيما يتناوله الاشتغال متطلباً بين متناسبتها رد البعض الى البعض عن تأمل ثقق له اكام المناسبات المستوجبة للرعاية هناك مصروف الاجتهد في شأن الرد الى اعتباراً بلغ ما يمكن من التدرج فيه فاعلا ذلك عن كمال النتبة بخاريه وشواهده وما يضاف ذلك خابطاً ايها كل الضبط في اصول تستنبطها وقوانينها وكافي بذلك وقد الفت فيما سبق ان تكون النائب عنك في مظان الاستقراء ومداحض التأمل نزعها هنا الى ما يلوك فاستمع لما يليل عليك وبالله التوفيق ولنقدم امام الخوض فيما نحن له عدة اصطلاحات لاصحابها رحهم الله عسى ان يستعن بها على شيء من الاختصار في اثناء مساق الحديث وهي ان الاسم او النعل اذا لم يكن في حروفه الاصول معتل <sup>سي</sup> صحيحاماً وسلاماً واذا كان بخلافه سي معتلاً ثم اذا كان معتلاً <sup>الفاء</sup> سي مثلاً واذا كان معتل العين <sup>سي</sup> اجوفاً وذا الثالثة واذا كان معتل اللام <sup>سي</sup> منقوصاً وذا الاربعة واذا كان معتل الفاء والعين او العين واللام <sup>سي</sup> لفيفاماً وذا اذا كان معتل الفاء واللام <sup>سي</sup> لفيفاماً وذا اذا كان صحيح الثالثي او معتلاً اذا تجنس العين منه واللام <sup>سي</sup> مضاعفاً وكذا الرابعى اذا تجنس الفاء واللام الاولى منه والعين واللام الثانية منه <sup>سي</sup> مضاعفاً وقد نقدم هذا وال الاول حقه الادغام وهذا لايحال فيه لذلك

ان شأن ربنا لعظيم وان ورائي ارضًا مسيرة خمسة اعوام في خمسة اعوام من جبال ثلث محظى ببعضها بعضاً ولو لا هي لاختفت من حر جهنم \* وروي الحارث بن أبي اسامه في مسنده عن عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والنار في الارض وقيل محلها في السماء ونعتقد ان الروح باقية بعد موت البدن منعمة او معذبة لاتفاق واما محلها فتقديم محل ارواح الشهداء \* واما غيرهم فارواح المؤمنين في عاليين وارواح الكفار في سجين ولكل روح يجسدها اتصال معنوي \* وقال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة \* واما غيرهم فنارة تكون في الارض على افني القبور وتارة تكون في السماء \* وقد قيل انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة ونعتقد ان الموت بالاجل وهو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته فيه لا يموت احد بدونه مقتولاً كان او غيره ونعتقد ان الفسق لا يزيل الایمان فيصير كافراً ولا واسطة ولا تزيله ايضاً البدعة كأنكار صفات الله تعالى وخلقه افعال عباده وجوائز رؤيتها في الآخرة لانه مبني على التأويل الا التجسيم وانكار علم الله تعالى المجزيات فإنه يكفر بلا نزع ولا نقطع بعذاب من لم يتبع ومات على الفسق لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة لعمومات العقاب ولا يخلد اذا عذب اي نقطع بخروجه وادخله الجنة \* وروي البزار والطبراني حديث من قال لا الله الا

واذ قد وقفت على ذلك فلنعد الى الموعود منبهين على ان الكلمة المستقرة نوعان نوع يشهد التأمل لتقديره في باب الاعتبار ونوع يخالفه والثاني هي الافعال ومن الاسماء ما يتصال بها وقد تبيّنت لها في صدر الكتاب الاول هي ما عدا ذلك وتسى الاسماء الجوامد ووجه التقادم والتأخر بين النوعين على ما يليق بهذا الموضع هو ان النعل انركب معناه ظاهر التأثر عن الجوامد وما يتصل به من الاسماء لاشك في فرعية اعليه الا مصدر فقط عند اصحابنا البصريين رحمة الله ودليل اعلام المصدر وتصحيحه باعتبار ذلك في الفعل وستقف عليه في اثناء النوع الثاني يرجع عندي مذهب الكوفيين فليتأمل المنصف وفع المتأخر عن الشيء لا بد من ان يكون متأخرًا عن ذلك الشيء ونحو على ان نراعي في ابراد النوعين حق الترتيب والله المستعان وعليه التكلان النوع الاول وهو مشتمل على فصلين احدهما في هياّت المجرد من ذلك والثاني في هياّت المزيد الفصل الاول اعلم ان الثلاثي المجرد من الاسماء بعد التزام تحريره النساء اما لامتناع سكونه عند بعض اصحابنا او لادائه الى الكلفة عند آخرين وهو المختار واما امتناع الابداء بالالف والواو والياء المدعىين فلذا وتها عندي لا لما بني عليه مذهبها الامام ابن جني رحمة الله ودعوى امتناع الابداء بالساكن فيها سواها حسنة غير مدغم ومدعاً متعددة اللهم الا اذا حكى عن لسانك لكن ذلك غير مجد عليك وبعد ترك اللام الاعرب كان يتحمل اثنى عشرة هيئة من جهة ضرب احوال عينه الاربع وهي السكون والحركات الثلاث في احوال فائمه الثلاث وهي الحركات دون السكون لكن اجمع بين الكبير والضم لازماً حيث كان ينبو الطبيع عنه فاهمه وحمل في الدليل والوعل والرتم مضامون فاء مكسورات عيناً على كونه فرعاً فيها مثله في ضرب لو سمي به مأخذوة هي من جملة زيد واسامة وفي الحبكة بالعكس من الاول الثلاث على ما رواه الامام ابن جني رحمة الله على تداخل لغتي حبكة بكسرتين وحبكة بفتحتين فيه عادت هياّت عشر وهي كشع وكفل وكتف وعدد ورجل وضلع واطل وبرد وصرد وطنب وكل واحدة منها فيها ذكرنا اصلية ونحو الكلام تدلّك باذن الله تعالى عن قريب لكنها في غير ذلك قد يرد بعضها الى البعض اما في موضع تجتمع فيه ك فهو رد بفتحه ونفيه بفتحه مثلاً بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين وبكسرها معها الى بفتحه بفتح الفاء وكسر العين دون ان يكن اصولاً لمكان الفيظ مع عدم ما يمنع عنه وهو عدم مساواة بعضها البعض فيما ثبت له الاصلية والفرعية او يحكم بالعكس من ذلك لمكان المناسبة وهي كون الاكثر وقوعاً في الاستعمال اولى بالاصلية لا محالة ونقول هذا ظاهر ووجه آخر وان كان دونه في القوة وهو كون

الله نعمته يوما من دهره يصيده قبل ذلك ما اصابه واسناده صحيح ونعتقد ان افضل الخلق على الاطلاق حبيب الله المصطفى صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا نغير رواه مسلم \* وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدَا على اهل السماء والانبياء رواه البهقي وغيره \* وما حدث الصحيحين لا تخبروني على موسي ولا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول على التواضع او على انه قبل انت يعلم انه افضل الخلق ووصفه باجل اوصافه ما يأخذ من حديث الترمذى ان ابراهيم خليل الله الاوانا حبيب الله فخليله ابراهيم يليه في التفضيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعض الاجماع على ذلك وفي الصحيح خير البرية ابراهيم خص منه النبي صلى الله عليه وسلم فبقي على عمومه فموسى ويعسى ونوح الثالثة بعد ابراهيم افضل من سائر الانبياء ولم اف على نقل ايه افضل وهم اي الخمسة اولوا العزم من الرسل المذكورون في سورة الاحقاف اي اصحاب الجلد والاجتهد فسائر الانبياء افضل من غيرهم على قفاوت درجاتهم بما خص به كل منهم فالملائكة بعدهم فهم افضل من باقي البشر بعد الانبياء وافضلهم جبريل كما في حديث رواه الطبراني فابو بكر الصديق افضل البشر بعد الانبياء فعمر بن الخطاب بعده فعثمان بن عفان بعده فعلي بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كنا نخیر بين الناس في زمان النبي صلى الله عليه

العذر في ترك ما يترك بعد تقدير تتحققه الى ما سواه ايسر منه اذا قبلت القضية مثله في ترك نخذل بفتح الفاء وكسر العين وكذا كل فعل ثانية حرف حلق الى فعل بابطال حركة العين التخفيف او فعل بتنقلها الى الناء لذلك ايضاً او فعل باتباع الفاء العين لتحصيل المشاكلة وكثغوره كتب جمع كتاب بضم الفاء وسكون العين الى كتب بضمتين للضبط ايضاً والمناسبة من الوجهين والعلة في ترك الاصل الاستخفاف وكثغوره قطب بضمتين الى قطب بسكون العين للضبط ولاول وجهي المناسبة وان ذهب بك الوهم الى شيء من ابراد الوجه الآخر معارضًا نخذل ضعفه والعلة في ترك الاصل طلب المشاكلة واما في غير موضع كثغوره فعل في الجموع بكسر الفاء وسكون العين في الاجوف اليائي كييض الى فعل فيها بضم الفاء في غير ذلك كسود وزرق مثلاً دون ان يؤخذنا اصلين للضبط او يعكس الحكم فيما لمناسبة من وجهمها احدهما كون فعل بالضم في الجموع أكثر لوقعها في الصحيح والاجوف الواوي والثاني ان ترك الفم الى الكسر مع الياء اقرب من ترك الكسر الى الفم مع الراء مثلاً ورد فعل فيها بضم الفاء وسكون العين في المفاعف كذلك كثغوره جمع ذباب والاجوف الواوي كعون الى فعل فيها بضمتين فيما سوى ذلك ككتب وقدر فعل للضبط والمناسبة فاعتبرها واما الرابع المجرد منها فيآته المتفق عليها خمس لعدم احتتمالن ما يتحمل سواهن من القدر في انغراطها في سلکهن او بعدهن عن ذلك الاحتمال بعد اكمشقا وهي جعفر وزيرج وجرشع وقلفع وحيجر وابو الحسن الاخفش ابنت سادسة وهي جنديب بضم الجيم وسكون الخاء وفتح الدال وهي عندي من القبول محل لساواته جنديبا بضم الدال في اعتبار فليتأمل وناهيك بوجوب قبولها ان لم يذكرها عليه من خلف في هذا المضمار الاولين والآخرين وهو شيئاً الحاتمي ثم هذه الله برضوانه واما نحو جندل وعلط بعدها بعيد عن الاعتدال وهو توالي اربع حركات هو اول ما اقتضى المرب عن اصالة هيئتها وحملها على جنادل وعلطات واما الخامس المجرد فيآته المتفق عليها اربع وهي فرزدق وجمعرش وقرطعب وقد عمل الفصل الثاني في هيات المزيد واما هيات المزيد من الابواب الثلاثة فيها كثرة يورث حصرها سآمة فلتخصل بالذكر منها عدة امثلة لها مدخل في التفريع والقانون في ذلك هو ان لا يكون المثال الحاتمي وتفسير الاخلاق هو ان يزيد في الكلمة زيادة لتصير على هيئة اصلية الكلمة فوقها في عدد المروف الاصل ويتصرف تصرفها والاسنقراء المنضم الى اعتبار المناسبات افتر عن امتناع كون الالف الاخلاق حشو والسر في ذلك هو ان الزيادة الاخلاقية جارية معنى الحرف الاصل

وسلم فتخير ابا بكر ثم عمربن عثمان رواه  
البغاري \* وزاد الطبراني فيعلم بذلك  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكروه \*  
وروى الترمذى وحسنه عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لابى بكر وعمر هذان سيدا  
كهول الجنة من الاولين والآخرين  
الا النبيين والمرسلين فباقى العشرة  
المشهود لهم بالجنة اي فالستة البافون  
منهم نقل الاجماع على ذلك ابو منصور  
التميمي وهم طلحه والزبير وسعد بن ابي  
وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن  
نفيل وعبد الرحمن بن عوف وابو  
عيده عامر بن الجراح \* روى اصحاب  
السنن وصححه الترمذى عن سعيد  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر  
في الجنة وعثمان في الجنة وعلى والزبير  
وطلحه وعبد الرحمن وابو عيده  
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد  
فأهل بدر افضل الامة \* وعدهم  
ثلاثمائة وبضعة عشر \* وفي الصحيح  
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال  
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم \* وروى  
ابن ماجه عن رافع بن خديج قال  
 جاء جبريل او ملاك الى النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال ماتعدون من شهدتم  
بدرًا فیکم قالوا خيارنا قال كذلك هم  
عندها خيار الملائكة فاحد اى فأهل  
احد الذين شهدوا وفتتها يلون اهل  
بدر في الفضيلة فالبيعة اي فأهل  
بيعة الرضوان بالمحديبة يلون اهل  
احد قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل  
النار احد من يابع تحت الشجرة رواه ابو  
داود والترمذى وصححه نقل الاجماع

والالف متى وقعت موقع الحرف الاصلي كتاب وناب وقال وما كان في نقدير  
الحركة الابية بدليل امتياز وقوتها حيث لا حركة كدعون ورمون ويدعون ويرمون  
ونظائرها فلو جوز كونها للأخلاق حشو الاقتضى الرجوع الى المتروب عنه في جندل  
وعلبط وامر آخر وهو ان القيد الذي اعتبرنا وهو قوله تصرف تصرفها يمنع عن ذلك  
اذ يتخيل ان تصرف نحو كاهل وغلام تصرف الرياعي في التغیر والتکسر والالف  
الف والوجه هو الاول وجميع القيود المذكورة في تفسير الاحراق متضمنة لفوانيد جمة  
فلا تحررها فكرك واذ قد عرفت هذا فنقول من الامثلة التي لها مدخل في التفريع  
افعل بفتح الميمزة وسكون الفاء وضم العين جمعا نحو الاعصر يفرع عليه افعل فيها بتنقل  
ضم العين الى الناء في المفاعف كالأشد وافعل فيها ايضاً بابدال ضم العين كسرة  
في المنقوص كالاظابي والادلى للضبط والمناسبة اما المفاعف فلان الداعي معه الى  
سكنين احد التجانسين وهو العين اذا قدرت تحررها في الاصل ليتوصل به الى  
الادغام المزيل عن اللفظ كلفة التکرار المستبع اقرب حصولا منه مع غير المفاعف الى  
تحريك العين اذا قدرت ساكنة في الاصل واما المنقوص فلان الداعي معه الى  
كسر العين اذا قدرت مضمومة ليتوصل به الى قلب الواو في الادلى يا ويتخلص عن  
قلب الياء لوم تكسر الواو في الاظابي مثلاً ولن يخفى عليك فضل الياء على الواو في  
الخلفة وهي في الجموع اولى بالطلب اقرب حصولا منه مع غير المنقوص الى ضم العين  
اذا قدرت مكسورة في الاصل وفعول بضم الفاء والعين كالمقصود والقعود جما وغير  
جمع يفرع عليه فعال وفعيل بكسر العين مع ضم الفاء او كسرها في المنقوص سخلي  
وعصي وعني وعني للضبط والمناسبة بقرب ما نقدم فانتظر والمجمع الذي بعد  
الفه حرمان بكسر ما بعد الفه ففتح الصدر كدراه يفرع عليه الذي ما بعد الفه  
ساكن في المفاعف كدواي والذى ما بعد الفه مفتوح مضموماً صدره او مفتوحاً  
فيما آخره الف كغيري وحياري لذلك ايضاً فتدبر ورم عند الضمة حول التدرة في  
امثلة الجمع مع عدم لزومها مكناها لاستعمال الفتح بدطا هناك ولتنصر والافان  
الشأوابطين وليس الري عن التشاف وستسمى من هذه الآبنية ما نقضى عنها الوطر  
ال النوع الثاني وهو مستقل على صفين احدها في الافعال والثاني في الاماء المتصلة  
بها اما الصنف الاول فيه فصلان احدها في هيآت المجرد من ذلك والثاني في  
هيآت المزيد الفصل الاول في هيآت المجرد من الافعال اعلم ان الثلاثي للجرد  
من الافعال الماضية وهو ما يكون مقتربنا بزمان قبل زمانك هيآت منها هذه الثلاث  
فتح الفاء واللام مع فتح العين نحو طلب او كسرها نحو علم او ضمها نحو شرف وتنقلها

على هذا الترتيب التيميسي فسأير  
الصحابية افضل من غيرهم قال صلي  
الله عليه وسلم لاتسبوا اصحابي فوالذي  
تفسي يده لوانفق احدكم مثل احد  
ذهب ما بلغ مداهده ولا نصيفه  
رواه مسلم فباقي الامة افضل من  
سائر الامم \* قال تعالى كنتم خيراً مة  
اخربت للناس وقال صلي الله عليه  
 وسلم انت توفون سبعين امة انت خيرها  
 واكرمها على الله رواه اصحاب السنن  
 على اختلاف اوصافهم منهم العالم  
 والعايد والسابق والتالي والمتقصد  
 والظالم لنفسه ونعتقد ان افضل  
 النساء مریم بنت عمران وفاطمة  
 بنت النبي صلي الله عليه وسلم \* روى  
 الترمذی وصححه حديث حبیث من  
 نساء العالمین مریم بنت عمران وخدیجۃ  
 بنت خویلاد وفاطمة بنت محمد وآسیة  
 امرأة فرعون \* وفي الصحيحین من  
 حديث علی خیر نسائیه مریم بنت عمران  
 وخیر نسائیها خدیجۃ بنت خویلاد \* وفي  
 الصحيح فاطمة سیدة نساء هذه الامة  
 وروی النسائی عن حذیفة ان رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم قال هذاما لاث  
 من الملائكة استاذن ربه ليسلم على  
 وبشرني ان حسناً وحسيناً سیدا شباب  
 اهل الجنة وان امهها سیدة نساء  
 اهل الجنة وروی الطبرانی عن علي  
 مرفوعاً اذا كان يوم القيمة قبل  
 يا اهل الجم غضو ابصاركم حتى تر  
 فاطمة بنت محمد \* وفي هذه الاحادیث  
 دلالة على تفضیلها على صیری  
 خصوصاً اذا قلنا بالاصح انها ليست  
 بنتی وقد تقررت هذه الامة  
 افضل من غيرها \* روى الحارث بن

قوانين هذا الفن اصولاً ولا مانع وهي لبناء النuel للناعل فإذا أريد بناؤها لمنعول  
كانت الهيئة حينئذ بضم الفاء وكسر العين نحو سعد بهذه الهيئة وما سواها مما تسکن  
العين فيه مع فتح الفاء كخوشدة وقال او ضمها الخالص كخوب وقول وعصر في  
 قوله . لو عصر منها البان والمسك انصر او المشم كسرة كخوقيل او كسرها كخونع  
 ويقال او تكسر العين فيه مع كسر الفاء كخوشهد او تسکن لامه مع فتح الفاء كخودعا  
 او ضمها كخوبني في قوله بنت على الكرم \* لما فرعها الضبط والمناسبة على الاول الثالث  
 تارة برتبة واحدة فيما كان من ذلك مبنياً للفاعل واخرى برتبتين فيما كان مبنياً لمنعول  
 لاجرم عدنا الاصول تلك الاول لا غير والمناسبة هي ان المبني لمنعول معلول المبني  
 للفاعل معنى والمعمول متآخر عن علته فناسب رعاية هذا القدر في اللفظ وان تعليل ترك  
 الحركة حيث ثرك اقرب من تعليل ترك السكون حيث يترك الاتراك كيف ترى موضع  
 الترك في المثلين في شدد المعتل في قول ويع ودعو وبني واجتاع الفم والكسر في عصر  
 الحركة فيها كلها من الثقل على ما يمحى به طبعك المستقيم فتجد التعليل لتركها  
 الى سبب الادرام والاعلال والتخفيض وهو السكون تقادياً عن تضاعف الثقل الازم  
 لمراءة الاصل فيها وهو التحرير على نحو ما سواها اقرب والعمل بالاقرب كما لا يخفى  
 عليك اقرب ونحوه في باب الاعلال على ما عليه الامام ابن جنی من تسکين المعتل  
 المستقل حرکته غير عارضة المتضاعف ثقله تحرير ما قبله في هیئة كثيرة الدور حرکة  
 لا في حکم الساكن خالياً عن المانع ثم من اعلاه بعد لقوه الداعي الى الاول ولین  
 عریکة الثاني لاریاضه بالاول ولا بد لك من ان تعلم ان الاعلال نوعان احدهما  
 اصل وهو ما استبعده في القدر المذکور كخوش قول في اصل قال ودعو في اصل دعا  
 دون قوله قول في المصدر بسكون المعتل واما نحو طائی وستعرف في الفصل الثالث  
 من الكتاب ان الاصل طائی ونحو ياجل فلا اعتداد به او قوله دعوا القوم لعروض  
 حرکته او قوله عوض بكسر الفاء وفتح العين او نوم بضم الفاء وفتح العين لقلة دور  
 الهيئة او قوله عور بمعنى اعور واجتوروا بمعنى تجاور والكون حرکة ما قبل الواو في  
 حکم السكون وسيوضح لك هذا خواص الابنية او قوله دعوا ورجايك وجود وطويل  
 وغيره مانع فيه وهو اداء الاعلال الى الاشتباہ في موضع لا تربط كثرة الاتراك لو  
 اعالت لزم الحذف في دعوا ورجايك لامتناع قلب الف الاثنين همزة ولرجاعا الى دعا  
 ورجايك ولزم تحرير المدى في الباقيه همزة مكسورة على نحو رسائل وصحف ومجائز وبعد  
 حذف الاول مع ادائه الى الاتباش بغير هیأتها ايضاً ولرجاعت الى جائد وطائل  
 وغيرها وكذا دون فهو لتحسين وستعرف السر في آخر الفصل الثالث من الكتاب وكذا

ابي اسامه في مسنده بسند صحيح لكنه  
مرسل مریم خیر نساء عالمها وفاطمة  
خیر نساء عالمها ورواه الترمذی موصولا  
من حديث على بلفظ خیر نسائهما مریم  
وخير نسائهما فاطمة . قال الحافظ ابو  
الفضل ابن جعفر المرسل يفسر المتصل  
وافضل امهات المؤمنین اي ازواجه  
النبي صلی الله علیه وسلم کما قال تعالى  
وازواجه امهاتهم اي في الحرمۃ والتعظیم  
خدیجۃ بنت خویلد اول نساء النبي  
صلی الله علیه وسلم وعاشرة الصدیقة  
قال صلی الله علیه وسلم کمل من  
الرجال کثیر ولم یکمل من النساء  
الاً مریم وآسیة وفضل عائشة على  
النساء کفضل الثرید على سائر الطعام  
ویفي لفظ الا ثلث مریم وآسیة  
وخدیجۃ وفي التفضیل یینما اقوال  
ثالثها الوقف ونعتقد ان الانیاء علیهم  
الصلوة والسلام معصومون لا یصدر  
عنهم ذنب لا کبیرة ولا صغیرة لا  
عهدًا ولا سهوًا تکرامیتم علی الله  
تعالی بل ومن المکروه لافت وقوع  
المکروه من التقى نادر فکیف من  
النبي ونعتقد ان الصحابة کلام  
عدول لانهم خیر الامة قال صلی الله  
علیه وسلم خیر امتی قرنی رواه الشیخان  
ونعتقد ان الشافعی امامنا ومالکا  
وابا حنفیة واحمد وسائر الائمة على  
هذی من ربهم فی العقاید وغیرها ولا  
التفاسی من تکلم فیهم باہم بریون  
منه . وقد ورد فی الحديث التبییر  
بالشافعی ومالك فروی الطیالسی فی  
مسنده والبیقی فی المعرفة حدیث لا  
تسبوا قریشا فان عالمها بیلاً الارض  
علیاً قال الامام احمد وغیره هذا العالم

دون قوى وطوى مانع هنا ایضاً هو عندي اداوه في المعارض الى العمل بما ترك البتة  
وهو رفع المعتل کیفای ویطای مثلاً لامتناع السکون وهي العلة بعینها فی الاحتراز  
عن ان بقال قویاً لادغام ها هنا وارعوَ في باب اغفل وكذا فی استضعاف حی مع  
الاستغفاء ییحی عن یحی وعند اصحابنا رحمهم الله ما یذکر فی نحو النوى والموی  
من الجم بین اعلالین ولا تناهى بین هذا وبين الاول وكذا دون العور والحوال  
مانع هنا ایضاً وهو الاخلال بما یجب من ترك الاعلال اتباعاً لمصدر \* الفعل والقول  
فیه علی مذهب الكوفین واضح وكذا دون الحیوان والجلوان مانع وهو نقض الغرض  
فیما ارید بتولی حرکاته من التنیه علی الحركة والاضطراب فی مساه والاستقرار  
یتحققه والموتات من حمل التقیض علی التقیض وانه باب واسع ولہ مناسبة وهي ان  
النقطین غالباً يتلازمان فی الخطور بالبال والشاهد له تلازم الوجدان وسیوقنک علی  
سبب تلازمها فی ذلك علم المعنی فیشتکان فیه والخطور المعین ان لم یسلم کونه علی فی  
الوضع المعین فلا بد من ان یسلم توقف تأثیر علة ذلك الوضع علیه بدلیل امتناع وقوع  
الوضع بدون خطور البال فیكون الخطور المعین علة لمیلة تلك العلة بدلیل دورانها معه  
وجوداً وعدماً فیلم من وجود ذلك الخطور وجود معاوله لامتناع انفكاك العلة التامة  
عن معاولها ومحاوله علیه تلك العلة وعلیه الشیء وصف له وتحقیق وصف الشیء المعین  
یستحیل بدون تحقق ذلك الشیء فیلم من وجود ذلك الخطور المعین وجود تلك العلة  
المعینة فیلم من مشارکة التقیض التقیض فی الخطور مشارکته ایاه اما فی علة الوضع  
او علة الوضع علی الاحتبالین یلزم مشارکته ایاه فی الوضع هذا ما یلیق بهذا  
الاصل من التقریر ولترجع الى المقصود ونظیر الحیوان والجلوان الصوری والخواتی  
وكذا دلت نحو القود والحركة مانع ایضاً وهو آخر الوجوه وانه قریب مما نقدم  
وهو نقض الغرض فیما ارید به من التنیه علی الاصل فی مساق الحديث فی هذا  
الفصل ما یدل علی قول اصحابنا من ان الفعل اصل فی الاعلال فتنبه \* والنوع  
الثالثی من الاعلال فرع علی ما نقدم وهو ان یعل وان فات شی من المذکور کنوات  
تحرك ما قبل المعتل وهو الغالب علی هذا النوع او فوات ما بعد المعتل غير مدة لتفرعه  
علی ما یاصل فی الاعلال وهو الثالثی من الافعال المجرد صورة ومعنی نحو قال  
وباع دون اقال ونحو عور وذلك نحو يخاف واقام واستقام ومقام بالفتح ومقام بالضم  
اعلت مع فوات حرکة ما قبل المعتل اذ الاصل فیها یحکف واقوم واستقوم ومقوم ومقوی  
بسکون ما قبل المعتل کا یظهر لک باذن الله دون اعین وادر واخونی واعینه وكذا  
دن نحو ایض واسود وما انخرط فی سکونها لتفرع الاول علی الاسماء والثانیة علی باب

افعال وقام الحديث ينبهك على شأنه وهذا اعني التفرع على النعل الثابت القدم في الاعلال هو الاصل عندي في دفع ما له مدخل في المنع عنه كشون ما قبل المعتل من بخاف وآخواته اللهم الا اذا كان المانع اكتناف الساكنين المعتل كما في نحو اعوار واعور اياً وفي نقول وتسير وتبين ونقوله وتعين ومعوان ومشياط وتحيط ايضاً فيبابه منقوص عن منفعال وهو مذهب الخليل ونن عليه وقول اياً وبيع فانه يحتاج في دفعه الى زيادة قوة في الدافع ككون الاعلال في اصول المكتنف تغليباً الاقامة والاستقامة فستعرف ان الاصل اقوامة واستقامة والمقول والمبيع من قبل وبيع متوازناً او كون التصحيف مستقلًا بين الاستئصال كالموقول وبيع او كان المانع امتناع ما قبل المعتل عن التحرير كالالاف في قال وبایع ونقاولوا وتباعوا فانه يحتاج في دفعه اياً الى تقوية الدافع كنحو ما وجدت في باب قال وبایع امي فالاعلين من قال وبایع حتى أعلا فلزم اجتماع الفيت فعدل الى المهزة وهي تحصيل الفرق بينهما وبين عاور وصادد مثلاً اسي فالاعلين من عور وصادد وهذا المعنى قد يلتبس بمعنى التفرع فيعدان شيئاً واحداً فليتأمل او كأن المانع تمحض ما قبل المعتل بالادعاء عن التحرير كنحو ما في جوز وايد وتيوز وتايد وقول وبيع اياً فلا مدفع له وكذا اذا كان المانع المحافظة على الصورة الاخلاقية كجدول وخرour وعليب اياً على قول ابي الحسن في جحدب بفتح الدال او التبيه على الاصل كما في بابي ما ا قوله وهو اقول منه وهو اغيات المرأة واستحوذ وهذا فصل كلام اصحابنا فيه مبسوط وسيحمد الماهر في هذا الفن ما اوردت وبالله الحول وللتقدم الفضل \* ولمضارعه ويدعى غالباً ومستقبلاً وهو ما يعتقد في اوله الزوائد الاربع وهي المهزة والنون والناء والياء مقتنياً زمان الحال او الاستقبال عدة هيآت والاصول منها بشهادة ما يستشهد في هذا الفن وقد نبهت عليه غير مررتة ثلاث يفعل وينعل وينعل بفتح الزوائد وسكون الفاء والعين اما مكسورة نحو يعرف او مخصوصة نحو يشرف او متوحة نحو ينفر واما اللام منه فهو متراك للاعراب نظير لام الاسم وهي للبناء للفاعل واما ما يضم زائده مسكن الناء مفتوح العين بناء لمنعرل كيطلب وغير ذلك مما يقع في المفاعف والمعتل كنحو يشد ويقول ويفر وبيع ويضع وينام ويمد ويراد فلا يخفى عليك فرعيتها واما الرابعي المجرد فلياضيه في البناء للفاعل هيئة واحدة ليس الا وهي فعل نحو درج العين ساكنة وما عداتها مفتوح ومضارعه يفعل بضم الزائد وفتح الفاء وسكون العين وكسر اللام الاولى واما في البناء للفعل فيضم الفاء ويكسر اللام الاولى في الماء وفيفتح المكسور في المفاجع ولا خاسي للافعال الفصل الثاني في هيآت المزيد من الافعال اما

هو الشافعى لانه لم ينتشر فى طباق الارض  
من علم عالم قرشى من الصحابة وغيرهم  
ما انتشر من علم الشافعى رضى الله  
تعالى عنه \* وروى الحاكم في المستدرك  
وغيره حديث يفسرون أكباد الابل  
فلا يجدون علماً أعلم من عالم المدينة  
قال سفيان ترى هذا العالم ما لك بن  
انس وما يورد في ذكر ابي حنيفة رحمه  
الله تعالى من الاحاديث فباطل كذب  
لا اصل له ونعتقد ان الامام ابا المحسن  
الاشعري وهو من ذرية ابي موسى  
الاشعري امام في السنة اي الطريقة  
المعتقدة مقدم فيها على غيره ولا التفات  
الى من تكلم فيه بما هو برىء منه  
ونعتقد ان طريق ابي القاسم الجعفري  
سيد الصوفية علماً وعملاً وصبه  
طريق مقوم فانه خال من البدع  
داير على التغويض والتسليم والتبرير  
من النفس مبني على الاتباع لكتاب  
والسنة \* وهذا آخر ما اوردناه من  
أصول الدين ومن تأمل هذه الاسطر  
اليسيرة وما اودعناه فيها تتحقق له انه  
لم يجتمع قبل في كتاب

\* علم التفسير \*

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب  
العزيز من جهة نزوله وسنته وأدابه  
والفاظه ومعانیه المتعلقة بالفاظه وال المتعلقة  
بالاحکام وغير ذلك \* وهو علم نفيس  
لم اقف على تأليف فيه لاحد من  
المقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال  
الدين البقعي فدوته ونحوه وهذبه  
ورتبه في كتاب سماه موقع العلوم من  
موقع النجوم فاتى بالعجب العجاب وجعله  
خمسين نوعاً على خط انواع علوم الحديث  
وقد استدركت عليه من انواع

ضعف ما ذكره وتبينت اشياء متعلقة بالأنواع التي ذكرها مما اهمله وادعتها كتاباً سنته التجير في علم التفسير وصدرته بقدمة فيها حدود مهمة ونقلت فيها حدوداً كثيرة للتجير ليس هذا موضع بسطها فكان ابتداء استبطاط هذا العلم من الباقيني وقامه على يديه \* وهكذا كل مستنبط يكون قليلاً ثم يكثر وصغيراً ثم يكبر وينحصر في مقدمة وخمسة وخمسين نوعاً بحسب ما ذكر هنا وانواعه في التجير مائة نوع ونوعان المقدمة في حدود لطيفة القرآن حده الكلام المنزلي على محمد صلى الله وسلم للعجز بسورة منه نخرج بالمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم التوراة والإنجيل وسائر الكتب وبالعجز الاحاديث الربانية بمحدث الصعيدين انا عند ظن عبدي بي وغيره والاقتصار على العجز وان انزل القرآن لغيره ايضاً لانه الحاج اليه في التمييز وقولنا بسورة هو بيان لاقل ما يقع به العجز وهو قدر اقصر سورة كالكتور او ثلاث آيات من غيرها بخلاف ما دونها وزاد بعض المتأخرین في الحد المتبع بتلاوته لخرج منسوخ السلاوة والسورة الطائفية من القرآن المترجمة اي المسماة باسم خاص توقيعاً اي بتوقف من النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديثينا علامة الكافي في تصريف له وليس يصلف عن الاشكال فقد سمي كثيراً من الصحابة والتابعين سروا باسمه من عندهم كما سمي حذيفة التوبة بالناضحة وسورة العذاب وهي

المزيد في البابين فنون ذكر من هيآته الاصلية لاستعمالها في ذكر بعض الاماء المتصلة بها دون الفرعية اذ قلت الفائدة في ذكرها حيث عرفت ما كان المقصود من ذلك ماخلاً المبني لمعنى فهو مفتر اليه وهي واغني المهنات الاصلية المستوجبة للتعدد بحملتها اذا تعرضت للزيادة ومواقعها فنون على ما استقر عليه آراء الجمورو من مهرة هذا الفن احدى وعشرون ست الحالات وهي فعل مثل جلب وفعل مثل يطر وفعل مثل شريف وفعل مثل جورب وفعل مثل دهور وفعل مثل سلق واما نحو تحابب واخوانه واسنكلك واسلاقني فان اعتبرته ازداد العدد ومصداق الاخلاق في الافعال المحاد مصدر المحقق والملحق به بعد الاتخاذ في سائر التصرفات وهو السر في ان لم يذكر المفاصح والمبني لمعنى هنونا ذكرنا ذلك مع المحقق به وبالباقة عن الاخلاق بعزل احداها افعى ينعمل بسكن القاء، وفتح الباقي في الماضي وضم الزائد وسكن القاء وكسر العين في المضارع في البناء للفاعل وفي البناء لمعنى افعل ينعمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع مضموماً المصدر منه ما سأكنا القاء ولتبيبة الاستقراء حروف الماضي في المضارع غير همزة الوصل وتعنى به ان تكون المهمزة ساكنة الثاني ثبتت في الابداء وتسقط في الدرج حتى لا اعتداد به وكل همزة تراها في اول الابنية الواردة عليك غير مفتوحة كذلك وغير الواو التي هي اخت الفتح اذا توسيط بين ياء اخت الكسرة وبين كسرة نحو يعد لوجوب حذف الاولى وهي همزة الوصل لما عرفت وللزوم تفاعن الفعل ثبوت الثانية وهي الواو بين ياء وكسرة وهو اجتماعضم والكسر مينما وشمالاً ضربة لازب ويضع واخوانه قدر فيها اكسر لثبوت حذف الواو بالنقل واستدعاء حذفها اكسر بالمناسبة فلما قياس مضارع مترجماً قال فانه اهل لان يؤكراً ما وقرباً من الصريح في قوله يعود باثبات الواو وعلاقتها الحذف بلزوم النقل ثبوتها في الحكاية \* **الثانية** فعل بفتح القاء والعين مشددة وينعمل بضم حرف المضارعة وفتح القاء وكسر العين المشددة في البناء للفاعل واما لمعنى افعل بفتح العين ويفاعل بضم حرف المضارعة وكسر العين في البناء للفاعل والمعنى افعل بضم القاء والفاء وكسر العين المشددة وينعمل بفتح ما كان مكسوراً \* **الثالثة** فاعل بفتح القاء ويفاعل بفتح العين ويفاعل بضم حرف المضارعة وكسر العين في البناء للفاعل والمعنى افعل بضم القاء والفاء وانقلاب الالف واوا مدة وكسر العين ينعمل بفتح حرف المضارعة وفتح الباقي \* **الخامسة** فاعل ينفعل بفتح الحروف في البناء للفاعل والمعنى اتنوع بضم الناء والفاء وانقلاب الالف واوا مدة وكسر العين

سفیات بن عینة الفاتحة بالواویة  
وسماها حی بن کثیر بالكافیة وسماها  
آخر الکنوز وغير ذلك ما بسطناه في  
الخبر في النوع الخامس والستين  
وقال بعضهم السورة قطعة لها اول  
وآخر ولا يخلو من نظر لصدقه على  
الآیة وعلى القصة ثم ظهر لي رجعان  
الحد الاول ويكون المراد بالتوقيفي  
الاسم الذي تذكر به وتشير واقعها  
ثلاث آیات کاکثر على عدم  
عد البسمة آیة اما على عدم کونها  
من القرآن في كل سورة کا هو  
مذهب غيرنا او على انها منه لكنها  
ليست آیة من السورة بل آیة مستقلة  
للفصل کا هو وجه عنده وليس في  
السور اقصر من ذلك والآیة طائفة  
من کلمات القرآن متمیزة بفضل  
وهو آخر الآیة ويقال فيه الفاصلة ثم  
منه اي من القرآن فاضل وهو کلام  
الله في الله کایة الکرسی ومفضول  
وهو کلامه تعالى في غيره کورة  
تبت کذا ذكره الشیخ عز الدين بن  
عبد السلام وهو مبني على جواز  
التفاضل بين الآیة وال سور وهو  
الصواب الذي عليه الاکثرون منهم  
مثل اسحق بن راهويه والحلبی والیهقی  
وابن العربي وقال القرطی انه الحق  
الذی عليه جماعة من العلماء والمتكلمين  
وقال ابو الحسن بن الحصار العجب من  
يذکر الاختلاف في ذلك مع النصوص  
الواردة بالفضیل کحدث البخاری  
اعظم سورۃ في القرآن الفاتحة وحدث  
مسلم اعظم آیة في القرآن آیة الکرسی  
وحدث الترمذی سیدۃ آی القرآن  
آیة الکرسی وسنان القرآن البقرة

يتفاعل بضم حرف المضارعة وفتح البواقي \* السادسة انفع بسکون التون بعد همزة  
مكسورة وفتح البواقي ينفع بسکون التون وفتح ما يكتفانه وكسر العین في البناء  
للفاعل وللمفعول انفع بضم المهمزة والفاء وسکون التون وكسر العین ينفع بضم  
حرف المضارعة وسکون التون وفتح ما بقى \* السابعة انفع ينفعل وافتعل يفتعل على  
نحو الهيئة السابقة حرکة سکوناً في البناء بين \* الثامنة استفعل بسکون الفاء والسين بعد همزة  
مكسورة وفتح ما عدا ذلك يستفعل بسکون السين والفاء وكسر العین وفتح ما سوى  
ذلك في البناء للفاعل وللمفعول استفعل بضم ما يكتفان السين وكسر العین يستفعل  
بضم حرف المضارعة وفتح ما كان مكسوراً \* التاسعة افعوال يفروعل وافموعول يفعوعل  
على نحو الهيئة الثامنة سواء بسواء في البناءين \* العاشرة افعوال ينفعول وافموعول يفعول  
كذلك \* الحادیة عشرة افعال بسکون الفاء بعد همزة مكسورة وتنقیل اللام بعد الف  
ينفعال بوضع حرف المضارعة مفتوحاً موضع المهمزة وتبقیة الباقي بحاله في البناء للفاعل  
وللمفعول افعوال بضم المهمزة وقلب الالف واوا مدة ينفعال بضم ما كان مفتوحاً منه  
\* الثانية عشرة افعال ينفعل وافعال ينفعل بحذف المدّة خسب هذه هيآت مزيد الثلثاني  
وما بقى فيآت مزيد الرباعي وهي ثلاثة الاولى تفعال ينفعال نحو تدرج  
يتدرج بسکون العین وفتح الباقي في البناء للفاعل وللمفعول تفعال بضم الناء والفاء  
وسکون العین وذكر اللام الاولى ينفعال بضم ما كان مفتوحاً منه وهو حرف المضارعة  
ويجوز حذف الناء من هذا الباب ومن باقي تفاعيل وتفعيل في المبني للفاعل عند دخول  
ناء المضارعة الثانية افعال نحو احرنجم ينفعال وافموعول يفععل على نحو هیئت  
استفعل يستفعل واستفعل يستعمل في البناء بين \* الثالثة افعال نحو اقشعر بسکون الفاء بعد همزة  
مكسورة وفتح البواقي مع تنقیل الآخر مكسوراً في البناء للفاعل وللمفعول افعال بضم ما  
يكتفان الفاء وكسر ما قبل الآخر ينفعل يجعل حرف المضارعة مضموماً وفتح ما كان  
مكسوراً وسي المبني للمفعول بجهولاً واعلم ان القياس في افعال نحو احرنجم  
افعال نحو اقشعر قاض بان الاصل افعال بفك الادغام نحو احمداء وافعال نحو  
اقشعر لوجه اقربها هنا وجود النظائر وهي افعوال وافموعول وافموعول وفي فعل ایضاً بان  
اصله افعال وفي كونه منقوص افعال وقوله ارعوي رائحة من ذلك فلتسلم ولکم هذا  
القياس فائدة تظهر في آخر الكتاب باذن الله تعالى وهاهنا اشياء استقرائية يستدعیها هذا  
الموضع فانتضمنها ایاه وهي ان الماضي المفهوم العین نحو شرف بابه لا يكون الا لازماً  
لم يأت في متعدد الا فوضى رحبتك الدار وانه في التقدير رحبتك بك وهو احد ابنيه

وغير ذلك ومن ذهب إلى المثل قال  
لثلا يوم التفضيل نقص المفضل عليه  
وقد ظهر لي أن القرآن ينقسم إلى  
أفضل وفاضل ومفضول لأن كلام  
الله بعضه أفضل من بعض  
كفضل الفائحة وأية الكرسي على  
غيرها وقد ينتهي في التعبير وتعميم  
قراءة أي القرآن بالعجمية أي  
باللسان غير العربي لأنه يذهب  
إعجازه الذي أنزل له وهذا يترجم  
العجز عن الازدكار في الصلاة ولا  
يتترجم عن القرآن بل ينتقل إلى البديل  
ونخرب بالمعنى قراءته وإن جازت  
رواية الحديث بالمعنى لفوائد الإعجاز  
المقصود من القرآن ويحرم تفسيره  
بالرأي قال صلى الله عليه وسلم من  
قال في القرآن برأيه أو بما لا يعلم  
فليتبأ مقدمه من النار رواه أبو داود  
والترمذى وحسنوه وله طرق متعددة  
لا تأويله أي لا يحرم بالرأي للعام  
بالتقواد والعارف بعلوم القرآن يحتاج  
إليها والفرق أن التفسير الشهادة على  
الله تعالى والقطع بأنه عنى بهذا اللفظ  
هذا فلم يجز إلا بنص من النبي صلى  
الله عليه وسلم أو الصحابة الذين شاهدوا  
التنزيل والوحى ولهذا جزم الحكم  
بان تفسير الصحابي مطلقاً في حكم  
المعروف وأما التأويل فهو ترجم أحد  
الاحتمالات بدون القطع والشهادة  
على الله تعالى فاغتفر لهذا اختلف  
جماعه من الصحابة والسلف في تأويل  
آيات ولو كان عندهم فيه نص من  
النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا  
وبعضهم من التأويل أيضاً مدعياً  
للباب الانواع منها ما يرجع إلى

التعجب واللازم هو ما اقتصر على الفاعل والمتدعي ما يتجاوزه وهذا الباب يسميه أصحابنا بـ «افعال الطبائع» ولا يكون مغارعه الا مفهوم العين والماضي المكسور العين يكثر فيه الاعراض من العلل والاحزان واخدادها ولا يفهم العين من مغارعه البتة لكن في الاغلب تفتح في الصحيح وتكسر في المثال والماضي المفتوح العبر اذا لم يكن عينه او لامه حرفًا حلقيا ولا يعتبر الالف هبنا لكونها منقلبة لا محالة من احدى اختيارات لا يكون مغارعه مفتوح العين وانوقف افتتاح ماضين فيه على مانبهت عليه من الشرط حمل اصحابنا فعل يفعل بالفتح فيما على القرعية وجعلوا الاصل الكسر لمناسبات تأخذت سخذف الاولى في نحو بعض وامثال ذلك فتأملها وما قد يأتيك بخلاف ما قرع سمعك كنحو فضل بكسر العين ويفضل بضمها وكنحو ركن يركن بالفتح فيما وغير ذلك فالى التداخل ولا يبعد عندي حمل اي باء في بالفتح فيها لعدم نظائره على التداخل بواسطة طريق الاستثناء وهو ترك شيء لوجود آخر مكانه مثل ماضي يذر مكان ترك وان ا فعل الغائب عليه التعدي وهي اعني التعدي بالمحمرة قياس في باب التعجب يوحد النعل فينقل الى باب افعال الطبائع تحصيلاً للبالغة وينبه على هذا النقل اصحابهم فيما يشتق منه ان يكون على ثلاثة احرف وان لا يكون فيه لون ولا عيب لانجداب ذلك الى المزيد وهو باب افعال وانه لا يكون مبنياً للمفعول لامتناع فعل الغير طبيعة ذلك ثم بعد ذلك يبعدي بالمحمرة ويقال ما اكرم زيداً على معنى شيء جعله كريماً اكرمزيد على معنى اجعله كريماً اي اعتقاد كرمه والباء زائدة حاربة هذه الصورة مجرى المثل ممتنعة لذلك عن ان يقال اكروا اكرموا واصيرمي اكرمن وسيطلعك علم البيان على وجه امتناع الامثال عن التغير ويكون للتعریض للامر نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع وفريب من ذلك اقربه ولسلب نحو أشكاه اي ازال شکاته ولو وجود الشيء على صفة نحو جنبه اي وجده جباناً ولصيوره الشيء، ذا كذا نحو اجرب اي صار ذا جرب وفريب منه أحصد الزرع ولزيادة في المعنى نحو بكر وابكر وشغله واسغلته ومسقيته واسقيته وان فعل الغائب عليه التكثير نحو قطع الثياب وغلق الابواب وحوال وطوق ونحو ميز وزيل ايضاً ويكون للتعدي نحو فرحه ومن ذلك فسقة والساب نحو جلد البعير وان فاعل يكون من الجانبين ضمناً نحو شارك زيد عمراً وهو الغائب عليه ثم يكون بمعنى فعل نحو سافرت وطارقت النعل وان تفعل يكون لطاواعة فعل نحو كسره فتكسر وللتکلیف نحو تشجع وللعمل بعد العمل في مهلة نحو تفهم وللاتخاذ نحو توسيد وللاحتراز نحو ثائم وللطلب نحو تکبر اي استکبر وان تفاعل يكون من الجانبين صریحاً نحو تشاركاً ولا ظہارك من نفسك ما ليس لك نحو تجاهلت ويعني

النزول مكاناً وزماناً ونحوها وهو  
 اثنا عشر نوعاً وأنواعه في التحبير  
 عشرون الاول والثانى المكي والمدى  
 الاصح ان مانزل قبل الهجرة مكي  
 وما نزل بعدها مدنى سواء نزل  
 بالمدينة ام بمكة ام غيرها من الاسفار  
 وقيل المكي ماتزل بمكة ولو بعد الهجرة  
 والمدى ماتزل بالمدينة وعلى هذا  
 ثبت الواسطة وهو اي المدى فيما  
 قاله الباقى عشرون سورة البقرة  
 وثلاث تليها آخرها المائدة والانتقال  
 وبراءة والرعد والحج والنور  
 والاحزاب والقتال وتالياها اي  
 الفتح والحجرات والمحمد والتورم  
 وما ينتمى من السور والقيامة والقدر  
 والزلة والنصر والمعوذتان بكسر  
 الواو قيل والرحمن والانسان  
 والاخلاص والفاتحة من المدى  
 والاصح انها من المكي دليله في الرحمن  
 ما روى الترمذى والحاكم عن جابر  
 قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن  
 من اوها الى آخرها فسكتوا فقال لقد  
 فرأتم على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن  
 مردود امكم الحديث وقراءته صلى الله  
 عليه وسلم على الجن بيكه قبل الهجرة بدهر  
 بقى دليله في الانسان وفي الاخلاص  
 ما رواه الترمذى عن ابي ان الشتر كين  
 قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انس  
 لنا ربك فأنزل الله تعالى قل هو الله  
 احد الحديث وفي الفاتحة ان  
 الحجر مكية باتفاق وقد قال تعالى  
 فيها ولقد آتيناك سبعاً من الثنائى وهي  
 الفاتحة كما في حديث الصحيحين  
 ويبعد ان يمتن بها عليه قبل نزولها

فعل نحو تباعد اي بعد وان اتفعل بابه لازم ولا يقع الا حيث يكون علاج وتأثير  
 وهو الذي حلهم على ان قالوا انعدم خطأ وان اتفعل للطاولة نحو غمه فاغتم والاتخاذ  
 نحو استوى وبمعنى التفاعل نحو اجتورو وبمعنى فعل نحو اكتسب وان استفعل يكون  
 للسؤال اما صريحاً نحو استكتب زيداً او تقديرآ نحو استقر زيد كانه سال ذلك  
 نفسه وكذلك استخرج العلين كانه سال ذلك نفسه وكذلك استعمت الشاة كانه  
 سالت ذلك بصري الا انه التزم حذف المنعول مثله في نحو عدل في القضية والاصل  
 عدل الحكم فيها اي سواء وامثال له هذا ما عندى فيه ويطهر من هذا ان النقل الى  
 الاستعمال نظير النقل الى الافعال والتفعيل في الكون من اسباب التعديه وان افعوال  
 لبيانه ولا يكون الا لازماً وان افعوال الغالب عليه اللزوم وان افعال وافعل لالوان  
 والعيوب ولا يكونان الا لازمين ويدلان على المبالغة وكذا كل فعل مزيد عليه ان  
 جاءه كـ يعني فعل وان تفعل يكون مطابعه فعل نحو تدرج وقد يكون لغير ذلك  
 وافتعل وافعل لا يكونان الا لازمين الثاني في هيات الاماء المتصلة بالافعال  
 وهو مشغل على ثانية فصول الفصل الاول في هيات المصادر اعلم ان هيات  
 المصادر في المفرد من الثلاثية كثيرة غير مضبوطة ولكن الغالب على مصدر المفتح  
 العين اذا كان لازماً فمثلاً نحو الرکوع والسجود وعلى المكسور العين اذا كان كذلك  
 فعل بفتح الفاء والعين وعلى مصدرها اذا كانا متعددين فعل بفتح الفاء، وسكون العين  
 والغالب على مصدر المفهوم العين فعالة نحو الاصالة ومصدر تجزء الرابع يجيء على فعلة  
 نحو الدحرجة وفعلال بكسر الفاء نحو الدحراج في غير المضاعف وفي المضاعف به وبالفتح  
 نحو القلقال والقلقال ومصدر افعال افعال بسكون الفاء بعد همة مكسورة وثبوت العين  
 من بعدها الف هذا اذا لم يكن اجوف فإذا كان فعل افالله تعل العين لما اعرفت فنلاقي  
 الاف في المجتمع ما كان فتحها ومصدر فعل تفعيل وتنقله وقد جاء على فعل بكسر الفاء  
 وتنقل العين ومصدر فاعل مفاعة وفعال وقد جاء في الحال باشباع كسرة الفاء، ومصدر  
 تفعل تفعل وقد جاء تفعال بكسر النائـة والفاء، وتنقل العين ومصدر تفاعـل تفاعـل  
 ومصدر افعال وافتـعل افتـعل ومصدر استـفعل اـستـفعل في غير الاجوف وفيه  
 استـفالـة فـتبـه ومـصدر اـفعـوالـ وـافـعـوالـ اـفعـوالـ ومـصدر اـفعـالـ وـافـعـالـ وكل هـمةـ  
 وـافـعـالـ ومـصدر تـفعـلـ تـفعـلـ ومـصدر اـفـعـالـ وـافـعـالـ اـفـعـالـ وـافـعـالـ وكل هـمةـ  
 تـراـهاـ فيـ اوـائلـ هـذـهـ المـصـادـرـ الاـ مـصـدرـ اـفعـلـ لـلوـصـلـ وـلاـ مـدخلـ لـهـ منـ الـامـاءـ الاـ  
 فيـ هـذـهـ وـفيـ عـشـرـةـ سـواـهاـ وـهيـ اـسـمـ وـاستـ وـابـنـ وـايـمـ وـاثـنـانـ وـاثـنـانـ وـامـرـةـ وـامـرـةـ  
 وـایـمـ اللهـ وـایـمـ اللهـ وـاـذاـ اـرـيـدـتـ المـرـةـ بـالـمـصـدرـ صـيـغـ عـلـىـ فـعـلـةـ بـفـتـحـ الفـاءـ وـسـكـونـ العـيـنـ

واستدل من قال بأنها مدنية بما رواه الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة وقد ينتعله في التجير وتألهما الآفوال في الفاتحة نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة عملاً بالدليلين وفيها قول رابع حكيناه في التجير إنها نزلت نصفين نصفاً بمكة ونصفاً بالمدينة وقيل النساء والرعد والجح والحاديده والصف والتغابن والقيامة والمعوذتان مكبات والاصح أنها مدنیات وقد بسطنا الخلاف في المكي والمدني وادلة ذلك في التجير والادلة على ان النساء مدنیة لا تحصر فان غالب آياتها نزلت في وقائع مدنیة وسفرية باجماع ويدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان قوله تعالى هو الذي يركب البرق الى قوله تعالى شديد الحال نزلت في اربد بن قيس وعامر بن الطيفل لما قدما المدينة في وفد بي عامر والجح ما رواه الترمذی وغيره عن عمران ابن حصین قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايمان الناس انقا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله تعالى ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث وروى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصماني الى قوله تعالى الحيد نزلت في حزرة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه لما تبارزوا يوم بدر وروى الحاکم في المستدرك وغيره عن ابن عباس قال لما اخرج اهل مكة التي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا الله وانا اليه راجعون اخرجوا بهم ليهك فنزلت اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا والنصف ما رواه

كما يصاع على فعلة بكسر الفاء اذا اريدت الحالة قياساً متلبساً في مجرد الثلاثي وفيما سوى المجرد يؤتى المصدر بالثاء ان لم يكن مؤثراً نحو اكرامة ودحرجة والاوصف نحو اقامه واحدة ودحرجه واحدة وما يوجد في المصادر على زنة التفعال كالبعوال والتعلي كالتقني فالمبالغة وتکثير الفعل واستعمال اسم المفعول في غير الثلاثي المجرد استعمال المصدر كثيراً - تقدير الفصل الثاني في اسم الفاعل اسم الفاعل في الثلاثي المجرد يأتي على فاعل كهارب وكثير ما ينقل الى فعال كضراب وفعول كفروب ومنع الضراب للدلالة على المبالغة وتکثير الفعل وفيما سواه يوضع الميم مخفوماً موضع حرف المضارعة من الغابر المبني للفاعل ولا يغير من البناء شيئاً الا في ثلاثة ابواب بفاعل ويتفعال فان ما قبل الآخر يكسر فيها الفصل الثالث في اسم المفعول باسم المفعول في الثلاثي المجرد يأتي على منع الضراب الا في الاچوف فانه يعل ما اعرف فلتلق ساکان في حذف الزائد منه ما يبويه رحمة الله ولا يصنع غير ذلك في الواوی فقول عنده مفعول بالضم وفي اليائی يبدل من الفتحة كسرة لیسل الياء، فبيع عنده منع بالكسر وابو الحسن يحذف الاصل ويبدل من الفتحة كسرة لیقلب وامنعول ياء تبيهها على انه يائی ولكل واحد مناسبات لا تتحقق على من يتقن كتابنا هذا والرجحان للسيمة وفي غير الثلاثي المجرد يجعل صدر الغابر الجھول بما فقط وها اعني اسم الفاعل والمعنى الجار بين على الغابر يدلان على المحدث **الفصل الرابع** في الصفة المشبهة والصفة المشبهة تخص الثلاثيات المجردة وهي كل صفة اشتقت منها غير اسماً الفاعل والمعنى على آية هيئة كانت بعد ان تجري عليها الثنیة والجمع والتائب كريم وحسن وسمع ونظائرها وهي تدل على الثبوت **الفصل الخامس** وافعل التتفصيل بخصوص الثلاثيات المجردة اخالية عن الالوان والعيوب المبنية للفاعل نظير فعل التعجب وله معنیان احدهما اثبات زيادة الفضل للموصوف على غيره والثاني اثبات كل الفضل له **الفصل السادس** باسم الزمان في الثلاثي المجرد على منع البسكون الفاء وفتح الباقي في المنقوص ألتة و بكسر العين منه في المثال وفي غيره ايضاً ان كان من باب يضرب والا فتحت وفي غير الثلاثي المجرد على لفظ اسم المفعول منه لا فرق **الفصل السابع** باسم المكان كاسم الزمان وقد جاء على منعه قالوا مسبعة وما سدة ومذابة وتحياه ومنعاء للارض المستكثرة هذه الاجناس **الفصل الثامن** باسم الآلية تخص الثلاثي كاسفة المشبهة وباتى على مفعول ومحملة ومفعول بكسر الميم وسكون الفاء كالمفتاح والمكسحة والمسعر وعندى ان مفعولاً هو الاصل وما سواه منقوص منه بعوض وغير عوض كما اشير اليه فيما مضى ولختتم الكلام في استقراء المحيات على هذا القدر مقتصرین على ما كشف

الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام  
قال قعدنا نفر من أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم  
إي الاعمال أحب إلى الله لمن شاء  
فأنزل الله تعالى سبع له ما في السموات  
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا  
اهما الذين آمنوا لم يقولون ما لا تعلو  
حتى خطاها وللمعوذين ما رواه البهقي  
في الدلائل بسند فيه ضعف عن  
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سحره ليبدىء بن الأعمى في مشاطة  
من رأس النبي صلى الله عليه وسلم  
وعدة أسنان من مشطه ثم دسها في  
بئر زدر وان الحديث وفيه فاسخرجه  
فإذا هو وزر معقود فيه اثنتا عشرة  
عقدة مغروزة بالابر فأنزل الله تعالى  
المعوذين بجعل كلها آية أهلت  
عقدة الحديث وقد ينت في التجبير  
الادلة على انت الحديث مكة وان  
الكوثر مدنية وهو الذي اراه النوع  
الثالث والرابع المحضر والمجرى  
الاول كثير لا يحتاج الى تثليل  
لوضوحه والثاني له امثلة كثيرة  
ذكراها في التجبير وذكر البقيني  
يسيرا منها فتبغناه هنا بذلك سورة  
الفتح فقد روى البخاري من حديث  
عمر يهنا هو يسير مع النبي صلى الله  
عليه وسلم فذكر الحديث وفيه فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد  
ازلت على الليلة سورة هي احب الى ما  
طلعت عليه الشمس فقرأ أنا فتخنالك  
فتحا ميدنا وروى الحكم عن المسور  
ابن خزيمة ومروان بن الحكم قالا انزلت  
سورة الفتح بين مكة والمدينة في شأن  
الحديثة من ا渥ها الى آخرها وآية

التأمل عنه الغطاء من ان عباري التغيير الظاهرة في هذه السنة أحدها حيث تكثر الحركات  
متواتية الثاني حيث يجتمع الكسر والضم الثالث حيث يتواتي الضم والكسرات الرابع  
حيث يجتمع حرفان مثلان الخامس حيث يوجد اعتلال السادس حيث يتنفس كثرة  
استعمال فوق المعتاد هذه اذا انضم منها بعض الى بعض او اكتسى لزوماً كان المرجع  
في اصالة الهيئة هو ما عرنا عن ذلك من بابه ولنبدأ بالفصل الثالث من الكتاب حامدين  
الله تعالى ومصلين على النبي محمد وآل الفصل الثالث من الكتاب في بيان كون هذا  
العلم كافياً لما علق به من الغرض وهو الاحتراز عن الخطأ في النصمات التي لها  
مدخل في القياس جارية على الكل اما منفردة كالماء وتحتها وتحفيظ هزانتها  
واعتبار ترخيتها وبعض تكثيرتها وتحقيقها وكثنيتها ايضاً وهي تصحيحها ونسبتها  
او في حكم المفردة كاضافتها الى النسخ في نحو علي واشتقاق ما يشتق من الاعمال  
وتصريف الاعمال مع الفعائر ونفي التأكيد ايضاً واجراء الوقف على ما يراد به ذلك  
ونحن على ان نتكلم في هذا الفصل في ثلاثة عشر نوعاً النوع الاول الامالة وهي  
ان تكسي الفتحة كسرة فتخرج بين بين قوله صغر بامالة العين فإذا كانت بعدها الف  
مالت الى الياء كقولك عاد بالف مالة وها اسباب وهي اربعة ان يكون حرف  
الفتحة ياء نحو سعال او جارا للباء على نحو شيبان او للكسر على نحو عاد وشلال وعام  
واما على نحو شلال مثلاً او شلال بفتح الميم او تشديدها فلا ولا ينقض ما ذكرنا  
بقولم زرید ان ينزعها وله درهان مماليك لشذوذها مع عدم الاعتداد بالماء لخلفيتها  
او لآف هي مقابلة اما عن ياء نحو ناب ورمى واما عن مكسورة نحو خاف او هي نقل  
ياء نحو دعا وملهي لقولك دعي وملهيان في الجھول والثانية او هي مالة كنھوان  
نقول عاد ابا مالة فتحة الدال وقد تكون الامالة لمشكلة نحو ضحاها من اجل مشكلة  
تلها او خواتها او الاف المنفصلة كنھوان التي في مثل عاد في هذا الباب نظيره المتصلة والكسرة  
المعارضة كنھوان التي في من سماحته والمقدرة كنھوان التي في مثل جاد وجوداً ومثل ما شد  
في الوقف على الماشي نظيره الاصلية والصريحة والفتحة تمنع عن الامالة حتى كان حرفها  
مستعلياً نحو قائم او جاراً المستعلي على نحو عاقل او عالق او معالق واما على نحو  
ضفاف واضعاف بان يكون المستعلي مكسوراً قبل الفتحة او ساً كناً فلا عند الاكثر  
والوااء غير المكسورة في باب المنع عن الامالة كالمستعلي وما المكسورة فلا منع عندها  
والامالة شرط وهو ان لا تكون الكلمة اساساً غير مستقلة كذا او حرقاً الا ثلاثة ياء في  
الندا. ويلولا في اما لا النوع الثاني التفصيم وهو ان تكسو الفتحة ضمة فتخرج بين  
بين اذا كانت بعدها الف مقابلة عن الوااء لتقبل تلك الاف الى الاصل كقولك

التي تم التي في المائدة نزلت بذات  
المجيش او البيدا، فريب من المدينة  
في القنول من غزوة المرسيع كاثبت  
في الصحيح عن عائشة وكانت في شعبان  
سنة ست وقيل سنة خمس وقيل سنة  
اربع واقتوا يوماً ترجعون فيه الى  
الله نزلت بمعنى في حجة الوداع كما  
رواه البهقي في الدلائل وأمن  
الرسول الى آخرها اي السورة  
نزلت يوم الفتح اي فتح مكة فيما  
قال البقيني ولم اقف عليه في حديث  
وبيشلونك عن الانفال وهذا  
خصمان الى قوله تعالى الحميد نزلا  
يدر روى احمد عن سعد بن ابي  
وقاص قال لما كان يوم بدر قتل اخي  
عمير وقتلت سعيد بنت العاصي  
واخذت سيفه فاتيت به النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرمه  
فرجعت وهي مالا يعلمه الا الله تعالى  
من قتل اخي واخذ سيفه فاجاوزت  
الايسير حتى نزلت سورة الانفال  
واما الآية الاخرى فذكرها البقيني  
اخذ من حديث ابي ذر السابغ  
فقال الظاهر انها نزلت وقت المبارزة  
لما فيه من الاشارة بهذا واليوم  
اكملت لكم دينكم نزلت بعرفات في  
حجة الوداع كافي الصحيح عن عمر  
وان عاقبتم فعاقبوا بذلك ما عوقبتم  
به الى آخر السورة نزلت باحد في  
الدلائل للبيهقي ومسند البزار من  
حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقف على حمزة حين  
استشهد وقد مثل به فقال لامثلن  
بسعيدين منهم مكانك فنزل جبريل  
والنبي صلى الله عليه وسلم واقت

الصلة الزكاة النوع الثالث تخفيض المهمزة وله ثلاثة اوجه الابدال وقد تقدم  
والهدف وهو ان تكون متركرة وما قبلها بعد سكونه حرفاً صحيحاً أو ياءً أو واءً  
أصلتين أو مزيدتين لمعنى فلتقي حركتها عليه وتحذف كثنو يس والثوب وكذا من  
بوك ومن بالك وثنو حيل وحوبة وثنو ابو بوب وذورش واطيعي مره وقاوصيك  
وقد التزم ذلك في باب يرى واري وان تجعل بين بين وذلك اذا حرك  
متحركاً كما قبلها في غير موقع الابدال المستتر كثنو سال وشم ولوئم وأئمة  
وأنت وكثيراً ما توسط الف بين المهمزتين في ثنو هذه الصورة ثم تخفيض المهمزة  
بين بين او تحقق النوع الرابع اعتبار الترجم وهو النثار في كمية المحدود في هذا  
الباب وكيفية اجراء المحدود عنه بعد الحذف والاصل فيه هو انه احداث حذف  
في آخر الاسم على الوجه المناسب من غير ارتکاب فيه خلاف اصل فيتفى هذا ان  
لا تزيد في الحذف على الواحد في ثنو عامر وطلحة لثلا يقع في الوسط وان لا تقتصر  
على الواحد في ثنو صحراً وسكن وطائني وسلامن وسلامون مما يوجد في آخره زيادتان  
زيادان معَا فتبريان بجري الآخر له اذا افدت التوبة الى الحذف فتحذف احدهما  
ونترك الاخر فيقول لك صنيعك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى ولا في ثنو عمار  
ومسكن ومسنور فتعلب الاقوى وهو الصحيح الاصلي المتحرك وتعجز عن الاضغاف  
فيقول لك الحال صلت على الأسد وبلت عن النجد فيقع الحذف لا على  
الوجه المناسب وان لا تجترئ على ثنو قرار ومسكين فيما قبل المدة فيه حرفان فقط  
فتتعل به ما غلت بعمر ومسكين فتخرج به الى خلاف اصل وهو صوغه على اقل من  
ثلاثة وان لا تجتنب عن حذف الناء من ثنو ثبة على مذهب سيبويه رحمه الله في  
هذا الباب لأن من قوته الناء التأنيث هو الذي خرج به عن الاصل لأن تاء التأنيث  
مع الكلمة بنزلة كلمة مع كلمة فلست تصنع بمحذف الناء شيئاً مما تحظر بذلك وان نقول  
في ثنو ثود وهراء وحياة ومطاً وفاض واعلون اذا لم تقدر المحدود ثابتان وهراء  
وحي ومطا وفاض واعلى وان لا تتوقف في حذف آخر جزاً المركب بكله وانت  
تحذف نظيره وهو تاء التأنيث النوع الخامس التكبير وهو نقل الاسم عن دلالة  
على واحد بتغيير ظاهر او تقدير او غير تغيير مسلمون ومسلمين ومسنات الى الدلالة على  
أكثر من اثنين فتى قلنا في اسم انه مكسر فقد ادعينا هناك ثلاثة اشياء الجمعية  
لفظاً ومعنىً والنقل والتغيير واثبات الاول بامتناع وصفه بالفرد المذكر وبهذا ينافق  
اسم الجمع واثبات النقل في نحو الاهالي واراهط واعاريف من جموع لا تستعمل  
مفرداتها وتقدير التغيير في نحو فلك وفالك وشجان وشجان فيما يلتبس فيه الجمع بالفرد

بخواتيم سورة النحل وروي الترمذى  
 حدثنا فيه أنها نزلت يوم فتح مكة  
 وذكرنا ما فيه في التبشير النوع  
 الخامس والسادس النهارى والليلى  
 الاول كثير والثانى له امثلة كثيرة  
 منها سورة الفتح للحدث السابق  
 وتنسل البليقى بظاهره فزعم أنها كلها  
 نزلت ليلاً وليس كذلك بل النازل  
 منها تلك الليلة الى صراطًا مستقىاً  
 وآية القبلة في الصحيحين يينا الناس  
 بقباه في صلاة الصبح اذا جاءهم آت  
 فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد  
 انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان  
 يستقبل القبلة ويا ايها النبي قل  
 لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين  
 الآية في البخارى عن عائشة خرجت  
 سودة بعد ما خرب الحجاج حاجتها  
 وكانت امراة جسمية لا تخفي على من  
 يعرفها فرأها عمر فقال يا سودة اما  
 والله ما تخفين علينا فانظرى كيف  
 تخرجين قالت فانكفت راجعة الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه  
 ليتعشى وفي يده عرق فقالت يارسول  
 الله خرجت بعض حاجتي فقال لي  
 عمر كذا وكذا فاوحي اليه وان العرق  
 في يده ما وضعه فقال انه قد اذن  
 لكن ان تخرجن حاجتكن قال البليقى  
 اغدا قلنا ان ذلك كان ليلاً لانهن  
 اغا كن يخرجن للحاجة ليلاً كما في  
 الصحيح عن عائشة في حديث الاذك  
 وآية الثلاثة الذين خلقوا في براءة  
 في الصحيح من حديث كعب فانزل  
 الله تعالى توبتنا حين بقي الثالث الآخر  
 من الليل ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عدد ام سلة والثلاثة كعب بن

الى تلقيق مناسبات نسبت على أمثالها غير مررة واعلم ان التكسير صنف لا  
 يختلف فبيله فيه وهو المقصود هنا وصنف مختلف وذكره استطراد والصنف الاول  
 ينقسم الى مستقره وغير مستقره ولها مثال واحد وهو مثال فعال ومتى قلت مثال  
 كذا فلا اعني بالفباء والعين واللام هناك غير العدد وتفسير المستقره فيما نحن فيه وذكر  
 موقعه وكيفية اقتضائه فيها عين تفسيره وموقعه وكيفية اقتضائه في التحبير فذكرها  
 هناك باذن الله تعالى وغير المستقره تكسير الرباعي اسماً كان او صفة مجرد آمن تاء، التأنيث  
 او غير مجرد والثلاثي الذي فيه زيادة للالاحاق بالرباعي او لغير الاحاق وليس بهذه اسماً  
 غير صفة نقول ثعالب وسلامب ودساك وشهاب وجداول واجادل وكذا تكسير المنسوب  
 والاعجمي من ذلك على ما يكسران عليه وهو مثال فعاللة كالاشاعنة والجواربة هذا هو  
 القياس واما بدون التاء فيشدو كذا تكسير فاعلة او فاعلاً اسمين على ما يكسران عليه وهو  
 فواعل ككواب وقوابع والصنف الثاني ينقسم الى سبعة اقسام اما ان يختلف الى  
 مثالين او الى ثلاثة او اربعة او ستة او تسعه او عشرة في الغالب او احد عشر اما  
 القسم الاول فستة اضرب اولها فعل فعال بكسر الفاء، وفتح العين غير مشيع ومشبعاً  
 لما لحقه التاء، من الثلاثي المجرد وهو وصف كملع وكاش في علبة وكمة وثانية فعل  
 فعال لما كان اسماً ثلاثة موئلاً بالتأء فيه زيادة تالته مدة نحو صحف ورسائل في  
 صحيفة ورسالة وثالثها فعل فواعل لمونث فاعل وهو صفة نحو نوم وحيض وضوارب  
 وحوائض في نافعة وضاربة وحائض ورابعها فعل فعال للاسم مما في آخره الف تأنيث  
 رابعة مقصورة او مددودة نحو انان وصحابى في انى ومحرا، ولعلان صفة نحو غضاب  
 وسكارى وقد حوت فعل بفتح الفاء الى فعل بضمها في خمسة كمال وعجائى وسكارى  
 وغيارى واسارى ايضاً عندي على انه متراك المفرد كاباطيل واخواته وخامسها فعل  
 ومثال فعالي للثلاثي فيه زيادة للالاحاق بالرباعي او لغير الاحاق وليس بهذه ادا  
 لحق ذلك حرف لين رابع وكذا للرباعي اذا لحقه هذا وكذا لمجرد من الثلاثي فيه  
 يا، النسب كسر اوحى وسراحين وسراوحى وكراسي في سرحان وفرواح وسداح  
 وكرسي وسادسها فعل فعلاً ولكن فعلاً قليلة لتعيل يعني منعول كقتل واسراء  
 والقسم الثاني اربعة اضرب اولها فعل افاعل فعلان لافعل صفة نحو حمر وحران  
 والاكبر في احمر والاكبر وثانية فعل افعال افعلاً لتعيل نحو جياد واموات وابياء  
 في جيد وميته وبين وثالثها فعل فعالي فعلاً لمونث صفة ثلاثة فيها زيادة تاله  
 مدة نحو صباح وعجائز وخلفاء في صبيحة وعجوز وخليفة ورابعها فواعل فعلان لفعلن  
 اسماً نحو كواهل وجحان وحجران في كاهل وجان وحاجر لستقىع الماء والقسم الثالث

مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الريع  
 النوع السابع والثامن الصيفي والشافي  
 الاول كافية الكلالة يستفتونك  
 قل الله يفتكم في الكلالة الآية في  
 صحيح مسلم عن عمر ما راجعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في شيء، ما  
 راجعته في الكلالة وما اغاظلي في  
 شيء، ما اغاظلي فيه حتى طعن باصبعه  
 في صدري وقال يا عمر الا تكفيك  
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء  
 والثاني كلاماً ثالثاً في براءة  
 عائشة في سورة النور واولهن ان الذين  
 جاؤوا بالافلك عصبة منكم في المخاري  
 من حديثه افوا الله ما رام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من  
 اهل البيت حتى انزل عليه فأخذته ما كان  
 يأخذة من البراء حتى انه ينحدر منه  
 مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات  
 من نقل القول الذي ينزل عليه وعندى  
 ان في الاستدلال بهذا الحديث  
 نظراً لاحتمال انت تكون حكت  
 حاله وهو انه في اليوم الثاني ينحدر  
 منه لا أنه في هذه القصة بعينها كان في  
 يوم شات ويعني عن هذا المثال ما  
 ذكره الواحدى انزل الله تعالى في  
 الكلالة آيتين احدهما في الشفاء  
 وهي التي في اول النساء والاخرى في  
 الصيف وهي التي في آخرها والآية التي  
 في سورة الاحزاب في غزوة الخندق  
 فقد كانت في شدة البرد النوع  
 التاسع الفراشى كافية الثالثة الذين  
 خلفوا نزلت وهو على الله عليه وسلم  
 نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث  
 السابق ويتحقق به ما انزل وهو نائم فان  
 رؤيا الانبياء وهي نائم اعينهم ولا

ضرب واحد فعل فعل فعال فعال للفعلة مما في آخره الف تائب مقصورة أو ممدودة  
 نحو حمر والصغر وبطاح وحرامي في حمرا، والصغرى وبطحا، وحرمي والقسم الرابع ضرب  
 واحد ايضاً فعل فعل فعل فعال فعال للفعلة ما لخلفه الثالث، من الثلاثي المجرد وهو اسم نحو  
 بدن وبدر وبرم وانعم وقاصع وخجوز في بدن وبدرة وبرمة ونعمه وقصعة وخجزة  
 والقسم الخامس ضربان احدهما فعل فعل فعال فعال فعلة فعلة فعال فعال فعال لفعال  
 صفة مذكورة نحو بزل وشهد وتجار وقعود وفسقة وقضاء وتخص بالملقوص وكفار  
 وسبحان وشعا، في بازل وشاده وتجار وقادع وفاسق وفاسق وكافر وصاحب وشاعر  
 وقد جاء عشر فواعل لكن شاداً متأولاً وهو فوارس والآخر فعل فعل فعال فعال فعال  
 افعلة فعال فعال فعال لثلاثي فيه زيادة ثلاثة مدة وهو وصف نحو نذر  
 وكرام وظروف وارتفاع واسحة وشمعان وشمعان وجبان وجبان وابباء في نذير وكرم وظريف  
 وشريف وشحيم وشمعان وشمعان ونبي والقسم السادس ضرب واحد فعل فعل افعل فعل  
 فعال فعلة افعل فعال فعال فعال لثلاثي المجرد اماماً او صفة نحو سقف ووردونغ ونصف  
 وافلس واحلف وقداح وحسان واسود وكهول وجبرة وشينة وقردة ورطلة وافراح  
 واشياخ ورثلان وضيافان وحملان وذكران وقد جعله اسم حادي عشر فعل قالوا حجي  
 في حجل وله صفة حادي عشر وثاني عشر فعال وفعلا، قالوا وجاعي في وجع وسماع  
 في سمع والقسم السابع ضرب واحد ايضاً فعل افعل فعل فعال فعال فعلة افعل افعل  
 فعالية فعال فعال فعال لثلاثي فيه زيادة ثلاثة مدة وهو اسم نحو كشب واذرع وتخص  
 بالمؤنة وامكن شاذ وفصال وعنق وغلمة وأيان وارغفة وافائل وغزلان وقضبان وانصباء  
 في كثيب وذراع وذيل وعنق وذلام ويزين ورغيف وافيل وغزال وقضيب ونصيب هذا  
 ما سمعت فإذا نقل اليك تكسير على حلاف ضبطنا هذا فالى انه متزوك المفرد وأنه متمول  
 على غيره بجهة كرضي وهلكي وموقي وجري ومحقى وكابامي ويتامي واعلم ان افعل وافعالا  
 وافعلة وفولة من اوزان التكسير للقلة كالعشرة فما دونها \* النوع السادس التحقيق وهو  
 فيما سوى الجمع لوصفه بالحقارة وفي الجمع لوصفه بالقلة هذا هو الاصل وله في جميع الموضع  
 الا فيما نطلعك عليه باذن الله ثلاثة امثلة وقد عرفت مرادي بقولي مثال كذا في نوع  
 التكسير احدها مثال فعل بضم الصدر وفتح الثاني وتحريك الثاني في التحقيق لاثبات  
 همزة الموصى فيه وباء ثلاثة ساكنة تسمى باء التحقيق فيما هو على ثلاثة احرف كيف  
 كانت اصولاً نحو بيت او غير اصول اعني ان فيها زائداً نحو بيت ولا مدخل في  
 حروف ما يتحقق لباء التأنيث وكذا الزيدات للتنمية وجمعي التصحیح والنسبة كما  
 لا مدخل لحروف الآخر من المترکبين في ذلك مثل بعيالك وحضرموت وخيسة

قلوبهم كسرة الكوثر في صحيح  
 مسلم عن أنس بعنه رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في  
 المسجد اذ غنا اغفاءة ثم رفع رأسه متسبباً  
 فقلنا ما اخحك يا رسول الله فقال  
 انزلت على آنفنا سورة فرقاً بسم الله  
 الرحمن الرحيم أنا اعطيتك الكوثر  
 فصل لربك وأخر ان شاء الله هو الابتر  
 وقال الرافعي في أماليه فهم فاهمون من  
 الحديث ان السورة نزلت في تلك  
 الاغفاءة وقال ومن الولي ما يأتيه في  
 اليوم قال وهذا صحيح لكن الاشبهان  
 يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة  
 وكان خطر له في النوم سورة الكوثر  
 المنزلة في اليقظة او عرض عليه الكوثر  
 الذي وردت فيه او تكون الاغفاءة  
 ليست اغفاءة نوم بل الحالة التي كانت  
 تعيده عند الولي وتسمى برحاء الولي  
 قلت الذي قاله الرافعي في غاية الاتجاه  
 والجواب الاخير هو الصواب النوع  
 العاشر اسباب النزول وفيه تصانيف  
 اشهرها للواحدي وشيخ الاسلام أبي  
 الفضل بن حمودة تأليفه في غاية  
 النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة  
 لم ينشر وما روی فيه عن صحابي  
 معروفة اي شكله حكم الحديث  
 المرفوع لا الموقوف اذ قول الصحابي  
 فيما لا مدخل للاجتهاد فيه مردود  
 وذلك منه فان كان بلا سند فمقطوع  
 لا يلتفت اليه او تابعي فمرسل  
 لانه ما سقط فيه الصحابي كما سألي  
 في علم الحديث فان كان بلا سند رد  
 كما قال الباقاني فتبعنه ولا ادرى لم  
 فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن  
 التابي فقال في الاول منقطع وفي

عشر ثقول بيدت ومبينت أو على اقل في كل ثلاثة برد ما يقدر عذوفاً فيقال حرج  
 ودمي وكذا منيذ وسويل واخيند وكذا بني وواعدة في حرم ودم وفي مذسل وخذ  
 اسماء وفي ابن وعدة وثانية مثال فغيل بكر ما بعد ياء التحقيق فيها هو على اربعة  
 احرف كيف كانت نحو جعفر ومصحف وسلم وخدب ثقول جعير ومصيغ وسلم  
 وخدب بالجمع بين الساكنين ياء التحقيق والمدغم ولا يجمع بينهما في الوصل الا في نحو  
 ما ذكرنا وكذا اذا كان بدل ياء التحقيق مدة كدابة ويسى هذا حد اجتماع الساكنين  
 أو على اكثير بحرف او حرفين فصادعاً فيرد الى الاربعة بالحذف ما نيف عليها وتحقيق  
 مثل هذا مستكرة اي لا يقع في الاستعمال الانادرأ ولا يحذف اصل مع وجود زائد  
 ولا زائد مفید مع وجود غير مفید ولا غير مفید له نظير مع وجود عدم النظير  
 ولا غير آخر من الاصول مع وجود آخر اللهم الا بجهة مناسبة بين ذاك وبين ما يليق  
 به الحذف ثقول دحرج في مدحرج او متدرج بمحذف الزائد دون اصل ومطيلق  
 ومخرج في منطلق ومستخرج بمحذف ما سوى الميم لكون الميم علامه في اسم الفاعل  
 ونغير يرض في استقراض بمحذف السين لوجود تفعيل كجيفيف دون سفيعيل وفريزد  
 بمحذف الآخر ولكن تحذف الدال لمناسبة التاء وثانية مثال فغيل باشباع كسرة  
 ما بعد ياء التحقيق فيما كان على خمسة احرف رباعها مدة كفر بطيش وفريزد ومتليلق نفس  
 والالف في المقرر ثانية لضرورة التحرير تردد الى اصل ان وجد لها وذلك اذا كانت غير  
 زائدة والا قلت واوا لضمة الصدر وثالثة طرفاً وغير طرف لامتناع بقائها الفا لوقعها  
 التحقيق الساكنة قبلها لا تظهر الا ياء وهما اعتبارات طيبة فتاً منها فقد عرفناك  
 الاوصول ورابعة طرفاً لغير التأنيث ثقلب ياء والمقتضى لزوم كسر ما بعد ياء التحقيق  
 وللتأنيث مقصورة كانت او ممدودة تعامل معاملة تاء التأنيث فيزول المقضى ذنبي الفاء  
 فيقال حبلي وحيراً وغير طرف ثقلب ياء لمقتضى الافي بابي سكران واجمال نفريعاً  
 الاول على حراء والوجه ظاهر وللثاني عليها وعلى سكران مما وخامسة محذف ليس الا  
 اذا كانت مقصورة اما الممدودة للتأنيث فلا ثقول في نحو حجر كي وتحجبي حبرك  
 وتحجبي وفي نحو خنساء خنساً ويعامل الاناث والنون في نحو زعفران وعقر بان معاملة  
 الف التأنيث الممدودة فيقال زعفران وعقر بان واما ما سوى الاناث كيف كان  
 غير بدل كسوط وخيط ورأى وغير ذلك وبخلافاً لكن بشرط الازoom كخوب عدو ترات  
 وتحمة وسائل وادد فلا ثغير الا الواو بعد ياء التحقيق طرفاً او غير طرف فشكراً ما  
 سبق واكثر هذه الاحكام مذكور فتذكرة ثقول سويط وخيط ورؤس وعيدي

## الصرف

الثاني رد مع ان الحكم فيما الاقطاع والرد وهذا الفصل محور في التعبير بما لم اسبق اليه وصح فيه اشياً كقصة الافك وهي مشهورة في الصحاح وغيرها والسعى في الصحيحين عن عائشة كان الانصار قبل ان يسلوا يهلوون لمناه الطاغية وكان من اهل لها يخرج ان يطوف بالصفا والمروءة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فatzل اللهان الصفا والمروءة من شعائر الله الى قوله فلا جناح عليه ان يطوف بهما وروي البخاري عن عاصم بن سليمان قال سأله انساً عن الصفا والمروءة قال كانا زر اهتماماً امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فatzل الله تعالى ان الصفا والمروءة من شعائر الله وآية الحجابة وآية الصلاة خلف المقام وعسى ربها ان طلقن الآية فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر وافتقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله المخذن من مقام ابراهيم مصلي فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلي وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخلن عليهم البر والفاجر فلو امرتهن ان يتحجنن فنزلت آية الحجابة واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة فقلت لهن عسى ربها ان طلقن ان يبدلها ازواجاً خيراً منهن فنزلت كذلك النوع الحادي عشر اول منزل الاصح انه اقرأ باسم ربكم ثم المدثر وقيل عكسه لما في الصحيحين عن أبي سلمة بن عبد الرحمن سأله جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت اقرأ باسم ربكم

وثرث وتخيمة وقويل واديد واما البدل غير اللازم فيرد بقول موزين ومبين ومويد في ميزان موافق ومتعذر ومتى اجمع عندك مع يا التحقيق بالآن فاحذف الاخيرة فقل عطي وهرية في عطاء وهراء واحي في أحوى على قول من يقول اسيد ويشرط في تحقيق الجمع ان يطلب له اسم جمع كقوم او جمع قلة كجيش او يجمع بعد التحقيق بالواو والنون في العقلا، الذكور كجيرون وشويرون وبالالف والتاء، فيما سوام كدر بهمات وضويرات ويختزل عن جمع الكثرة لذا يكون تحقيقه كالجمع بين المتنافيين ويلزم التحقيق ظهور تاء التائית في المؤنة الساعي اذا كان على ثلاثة احرف كاريضة ونعتلة الا ما شد من نحو عريس وعرب دون ما تجاوز الثلاثة كعنيق وعقارب الا ما شد من نحو قد يديمه ووريثة واعلم ان التحقيق لا يتناول الحروف ولا الافعال الا في باب ما افعله على قول اصحابنا يقال ما اميلح زيداً ولا ما يشبه الحروف من الاسماء كالضمائر واين ومتى ومن وما وحيث وامس وكمب وغيره عند ومع وعند واول من امس والبارحة وایام الاسبوع ولا المصدر واسئي الفاعل والفاعل والصفة المشبهة حال العمل وقد يتحقق ذا وتا واولا بالقصر والمد والذى والذى والذين واللاتى هكذا ذيا وتي وا او لياء واللذيا واللذى والذين واللذيات وهن نوع يسميه اصحابنا تحقيق الترجم وهو ان تجرد المزید في التحقيق عن الزوائد لا لضرورة تحقيقك ازرق ومحدودباً وفقط اساساً على زريق وحديب وفريطس النوع السابع التثنية وطريقها الحق آخر الاسم على ما هو عليه الفاء او ياء مفتوحاماً قبلها ونوناً مكسرة اللهم الا اذا كان آخره القاء مقصورة فانها ترد ثلاثة الى الاصل وا او كان كصوات او ياء كرحيان ونقلب فوق الثالثة يا لا غير واما الممدودة فاذ كانت التائית قلبت همزتها او او واللام نقلب سواء كانت اصلية كقراء او منقلبة عن حرف اصلي ككفاء او عن جار مجرى الاصل وهو ان يكون الاخلاق كعلاء وقد رخص في القلب واما سائر ما قد يقع من نحو حذف تاء التائית في خصيانتهان على قول من لا يأخذها متزوك المفرد ورد المخدوف كيديان ودميان فيسمع ولا يقاس وكما تجري التثنية في المفردات تجري في اسماء الجموع وفي المكسرات ايضاً واما نحو تابط شراً مما يمكن فلا ينتهي النوع الثامن جمعاً التصحيح والمراد بهما نحو مسلمون ومسلمين مما يلحق آخره او ما قبلها او ياء مكسرة ما قبلها ونون مفتوحة علامه للجمع ونحو مسلمات مما يلحق آخره الف وتأء للجمع ايضاً وال الاول فناس في صفات العقلا، الذكور كنحو مسلمون وضاربون وفي اسمائهم الاعلام ما لا تاء فيه كحو زيدون ومحمدون وفيها سوى ذلك كثيرون واوزون سعاء والثاني المؤنة كثارات وهنادات ومسيلات وطلعات ولذذك الذي لا تكسر له

قال احدكم يا حديثنا به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اني جاورة بحرا  
 فلما قصيت جواري نزلت فاستبطنت  
 الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي  
 وعن يميني وعن شمالي ثم نظرت الى  
 السماء فإذا هو يعني جبريل فاخذته  
 رجنه فاتيت خديجة فامرته فذروني  
 فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فانذر  
 واجب الاول بما في الصحيحين ايضاً  
 عن ابي سلمة عن جابر سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن  
 فترة الوجي فقال في حدبه فيينا انا  
 امشي سمعت صوتاً من السماء فرفعت  
 رأسي فإذا الملك الذي اتاني بحرا  
 جالس على كرسي بين السماء والارض  
 فرجعت فقلت زملوني زملوني فذروني  
 فانزل الله تعالى يا ايها المدثر فقوله صلى  
 الله عليه وسلم الملك الذي جاء في بحرا  
 دال على ان هذه القصة متأخرة عن  
 قصة حراء التي فيها افرا باسم ربك  
 قال البقيني ويجمع بين الحديثين  
 بان السؤال كان عن نزول بقية افرا  
 والمدثر فاجاب عنه بما نقدم وفي المستدرك  
 عن عائشة اول ما نزل من القرآن  
 افرا باسم ربك الاعلى واول مانزل  
 بالمدينة ويل للمطغفين وقيل البقرة  
 نقل البقيني الاول عن علي بن الحسين  
 والثاني عن عكرمة وروي البيهقي في  
 الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل  
 بالمدينة ويل لطفيفين ثم البقرة النوع  
 الثاني عشر اخر منزل فيه اقوال  
 كثيرة سردناها في التعبير قيل آية  
 الكللة آخر النساء رواه الشيخان  
 عن البراء بن عازب وقيل آية الربا

كثيرون سجلات وقلما يجامع فيه المكسر نحو بوانات وبون وحق كل واحد منها ان  
 يصح معه نظم المفرد فلا يتغير عن هيئته الا في عدة مواضع ذلك التغيير قياس فيها  
 منها نحو اعون واعلين فان الالف تمحذف للاقاتها الساكن في غير الحد خارج الوقف  
 وتحو فاضون وقاضين فان الياء تمحذف مثل ذلك لأن الاصل قاضيون وقاضين  
 فلتضاعف الثقل وهو تحرك المعتل مع اجتماع الكسر والضم في الاول وهو مع توالى  
 الكسرات حكماً في الثاني وهي كسرة الفاد وكسرة الياء ونفس الياء لانها اخت  
 الكسرة يسكن المعتل بالنقل فيلا في الساكن على الوجه المذكور فمحذف ومنها نحو  
 مسلات في مسلة فان الناء تمحذف احترازاً عن الجمع بين علامتي التأنيث ومنها  
 المهزة من الف التأنيث الممدودة فانها تبدل او اذ لك ومنها الالف المقصورة  
 كيف كانت فانها تبدل ياً للصورة ومنها العين من فعلة وفعلة وفعلة فانها تفتح او تحرك  
 بحركة الفاء اذا كانت اساً والعين صحيحة كثيرات وسدرات وسدرات وغرفات وغرفات  
 ويجوز التسكتين في غير المفتوحة الفاء واما نحو اخويات رائح متاوب \* فانما يقع  
 في لغة هذيل النوع التاسع النسبة وهي بيان ملابسة الشيء الشيء بطريق مخصوص  
 اما بصوغ بناء كفعال الذي صنعة يزاولها ويدعها كعواج وثواب وبنات وكفاف  
 وهو لمن يلبس الشيء في الجملة كلاب وتأمر ودارع واما بالحاق آخر الاسم ياً  
 مشددة مكسورة اما قبلها كهني وشامي وقد يزاد عوضاً عن التشديد قبل الياء الف  
 كيمان وشام وهذه الياء تغيرات بعضها مضبوط وبعضها عن الفبط بعزل فن  
 الاول حذف الناء كبصري وعلامي الثنوية والجمع اذا اتفقا في المنسوب وها على  
 حالمها كريدي في زيدان وزيدون اسمين اما اذا خرجتا عن حالمها بان يجعل النون  
 معتقد الاعراب فلا والقياس اذ ذاك زيداني وزيدبني والياء في زيدبني من لوازن  
 الاعتقاب لا النسبة ومن ذلك فتح ما قبل الآخر من ذي ثلاثة احرف اذا كان مكسوراً  
 على الوجوب كثيري ودوبي ومن ذي اكثير على الجواز كثيري وتغليي ومن ذلك ان  
 يقال فعلي البتة في كل فعلية وفعولة كثيري وشنئي وان يقال فعل في كل فعلية كجهني  
 الا في المضاعف والاجوف من ذلك فانه يقتصر على حذف الناء وان يقال فعل في فعل  
 وفعالية من المخصوص وفعلي في فعل وفعالية منه كثيني وضروري وقصوري واموي وقيل امي  
 وقالوا في تحية تحوي وان يقال فعل في فعول وفعولة منه كهدوي عند ابي العباس  
 المبرد رحمه الله واما سيبويه فيقول في فعولة فعل فيفرق ومن ذلك ان تمحذف الياء المتحركة  
 من كل مثال قبل آخره ياً مشددة كسيدي في سيد وما شاكل ذلك ولذا قلنا  
 الالف في طائفي بدل عن ياً ساكنة وكهني في هم اسم فاعل من همه واما في

رواہ البخاری عن ابن عباس والبیهقی عن عمر وقيل واتقوا بوما ترجعون الآیة رواہ النسائی وغيره عن ابن عباس وقيل آخر براءة رواہ الحاکم عن ابی بن کعب وقيل آخر سورۃ نزلت النصر رواہ مسلم عن ابن عباس وقيل سورۃ براءة رواہ الشیخان عن البراء ومنعماً يرجع الى السند وهو ستة الاول والثانی الثالث المتواتر والحاد و الشاذ الاول ما نقله جمع ينتفع تواطؤهم على الكذب عن مثلمهم الى منتهاه وهو السبعة اي القراءات السبعة المنسوبة الى الائمة السبعة نافع وابن كثیر وابی عمرو وابن عامر وعاصم ومجزء والکسائی قيل الا ما كان من قبيل الاداء کالمد والامالة وتخفیف العجز فانه ليس بتواتر واما المتواتر جوهر اللفظ قاله ابن الحاجب ورد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هیئته وذكر ابن الجزری ان ابن الحاجب لا سلف له في ذلك والثانی ما لم يصل الى هذا العدد مما صع سنه کقراءات الثلاثة ابی جعفر ویعقوب وخلف المتممة العشرة وقراءات الصحابة التي صح استنادها اذ لا يظفر بهم القراءة بالرأی والثالث ما لم يستمر من قراءات التابعين لغراحته او ضعف استناده کذا تبعنا الباقین في هذا التقسيم وحررنا الكلام في هذه الانواع في التعبیر بما لا مزيد عليه ونقلنا فيه خلاصة کلام النقاہ والقراء وان الثالثة من المتواتر ولا يقرأ بغير الاول ای بالآحاد والشاذ وجوباً ويعمل به في الاحکام ان جرى

مهم تصغر مهم فیقال مهی على التعمیض ومن ذلك ان يقل الالف في الآخر ثلاثة او رابعة اصلية واوا لا غير واما رابعة غير اصلية ينقدمها سکون فلما نقلب وتحذف کدنیوي ودنیي ونحو دنیاوي وجبلاوي وجه ثالث واما رابعة لا ينقدمها سکون کجھزی وخامسة فصاعدًا فليس الا الحذف هذا اذا كانت مقصورة والممدودة نقلب همزتها واوا اذا كانت للتأییث والا فالقياس ترك القلب فيه ولما التزم فتح ما قبل الياء في نحو العمی والقاضی والمشتری ولم من ذلك انقلاب الياء الفا كان حکمها حکم الالف المقصورة في جميع ما نقدم الا في تفاصیل کوتها رابعة فلما يقع هنا من تلك الا الخيرة بين القلب والحدف وان كان الحذف هو الاحسن وقلالا في نحو المھی محوی تارة وتعیی اخرى وكذا لما التزم ايضاً فتح العین في نحو طی وليه وحیدة قيل طبوی ولووی وحیوی وفي نحو ظاییة وقیة ودمیة وكذا في بنات الواو لما التزم یونس رحمه الله قال ظبوی وقنوی ودموی وکان الواو في غزوی عنده بدلاً من الالف ولما یلتزم الخلیل وسيبویه رحمه الله فيها فالا ظبیی وغزوی في ظاییة وغزوة کا في ظبی وغزو ويقول في نحو دو وکوہ دوی وکوئی ومن ذلك ان تحذف باء النسب ان كانت في الاسم فنقول في النسبة الى نحو شافعی شافعی وكذا في کرامی أيضًا اسم رجل کرامی وکان من قال مری في مری تبہ الياء باء النسبة ومن قال مرموی ترك التشییه ومن ذلك ان تہمیز في نحو حمایة دون علاوة فنقول حمائی وعلاوی ومتخر في نحو رایة وثایة وآیة بين المھز والیاء والواو وما هو عن الضبط بعزل حال الثنائی فقد رد في البعض کاخوی وابوی وضعوی وستهی ولم یرد في بعض نحو عدی وزنی وكذا الباب الا ما اعتل لامه نحو شیة فانك تقول فيه وشی وجاء الامران في البعض نحو عدی وغدوی ودمی ودموی ویدی ویدوی وحری وحری وابی وبنوی وقالوا اسمی وسموی وکعدي وعدوی فقلبوا ابو الحسن الاخفش رحمه الله يعبر الاصل فيما یرد في قول وشی وحری بالسکون وعلى هذا في اخواتهما والخلیل وسيبویه رحمه الله يقولان بنوی واحمی في بنت واحت ویونس رحمه الله يقول بانی واحتی فلا ينظم تاءها في سالک تاء التأییث وما هو بعد عن الضبط قوله بدوي وبصري وعلوی وطائی وسيطی ودهری واموی وتنقی وقرشی وهذلی وخراشی وخرمی وخرفی وكذا عبدری وعقبسی وعشیی بهذه وامثالها الى اللغة ويشترط في المنسوب ان يكون مفردًا غير جم ولا مرکب ولا مضارف فيقال في النسبة الى نحو صاحف وكتب صحفي وكتابی واما الانصاری والانباری والاعرابی فاما ساع ذلك لجریها مجری القبائل كما رأی وضبابی وكلابی وكما فری ومداینی وفي النسبة الى نحو معدی کرب وخمسة

عشر ونحو اثني عشر ايضاً فتبه معدى ومحسني واثني او ثنوبي وفي النسبة الى نحو ابن الزبير وامرئ القيس زبيري وامرئي ينظر اذا كان المضاف اليه اساً يتناول مسمى على حاله كالزبير نسب اليه والا كانت النسبة الى المضاف النوع العاشر اضافة الشيء الى نفسه طريقها بعد استبعاد شرائط الاضافة وستعرفها في نحو الحال آخر الكلمة ياء مخففة مفتوحة في الاصول وتسكينها للتخفيف مكسورة ما قبلها الا فيما كان آخره الفاء كصي او متحركة الادغام فيها مسلمي واعلى بفتح ما قبل الياء مشددة في مسلمين واعلين وفي اعلون ايضاً وكسلمي بكسرة ما قبل الياء المشددة في مسلمين ومسلمون ايضاً ويقال لدعي والي وعلى فاعل النوع المحادي عشر في اشتقاق ما يشتق من الافعال جميع ما يشتق من الافعال قد سبق الكلام فيها على ما يليق بها وهو قريب المعهد فلا يعيده الامثال الامر فانه بعد غير مذكور فتكلم فيه اعلم ان طريق اشتقاقه هو ان تختلف من الغابر الزائف او له وتنبتدئ على الثاني ان كان متحركاً والا فلا متناع الابداء بالساكن ان كتبت في باب افعال رددت المهمزة الساقطة والا جلت همزة وصل مضبوطة في باب يجعل المضموم العين مكسورة في جميع ما عداه ثم تختلف الامثلان كان معتلاً وتسكته ان لم يكن ولا مشدداً وتحركة في المشددة باي حركة شئت اذا كان ما قبله مضبوطاً والا فغير الفم ولسكون الآخر تختلف المدة قبله متى اتفقت نحو قل ويع وخف وستتحقق هذا وهبنا فائدة لا بد من ذكرها وهي ان الغابر المشدد الآخر حال اشتقاق الامر منه لا يلزم تشديده بل لك ان تفك تشديده على هيئة ما يقتضيه الباب ثم تتحقق ولا يومنا بهذا المثال الا الفاعل المخاطب النوع الثاني عشر تصريف الافعال مع الضمائر ونوني التي كيد الكلام في هذا النوع يستدعي اشاره الى الضمائر فلنفعل اعلم ان الفيبر عباره عن الاسم المتضمن للإشارة الى المتكلم او الى المخاطب او الى غيرها بعد سبق ذكره هذا اصله وهو اعني الضمير ينقسم الى قسمين من حيث الوضع فهم لا يسوع الابداء به ويسمى متصلة وقسم يسوع فيه ذلك ويسمى منفصل وكل واحد منها يحسب اعتبار المراتب المرفية ورائعاً تعرضاً الرفع والنصب والجر كان يتحمل ثمانية عشر صورة ستاً في غير المواجهة لا اعتباره مذكراً وستاً اخر في الحكاية لكن لما الغي اعتبار التذكير والتائب في الحكاية لقلة الفائدة فيه لم تصح الثنوية والجمع فيها حقيقة فاقتصر لها على صور تشملها معنى ولم يفرق بين اثنين واثنتين فيما سوى ذلك حكاية عادت اثنية عشرة لا مزيد كما ترى ثم لما تعذر اعتبار الجر في المنفصل لمنافاته الانفصال ولم يغاير بين النصب والجر في المتصل لتأخيه الافي

مجبرى التفسير كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام ولا فقولان قيل يعلم به وقيل لا فان عارضها خبر مرفوع قدم لقوته وشرط القرآن صحة السندي باتفاقه وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم وموافقة اللفظ العربية ولو بوجه كقراءة وارجلكم بالجزء بخلاف ما خالفها لنزه القرآن عن العن والمعطف اي خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح سنده لاته مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال ما يصح سنده قراءة اما يحيى الله الآية يرفع الله ونصب العلام وغالب الشواذ مما استناده ضعيف ومثال ما صح وخالف العربية وهو قليل جداً رواية خارجة عن نافع معاشر بالمعمرة ومثال ما صح وخالق الخط قراءة ابن مسعود والذكر والاثني رواها البخاري وغيره النوع الرابع قرأت النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها ابو عبد الله الحكم النيسابوري في كتابه المستدرك على الصحيحين بباباً اخرج فيه من طرق عدة قرأات فاخراج من طريق الاعمش عن ابن صالح عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ ملك يوم الدين بلا فال وقال صحيح على شرط الشعبيين وجعله شاهد الحديث عبد الله بن ابي مالكة عن ام سلة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني بلا فال ولكن وقع لنا الحديث في مجمع ابن الاعمش بنلظ مالك فأنه تعالى اعلم

والقراءتان في السبع واخرج من طريق ابراهيم بن سليمان الكاتب عن ابراهيم بن طهان عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قرأ اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقال صحيح الاستاد وتعقبه الذهبي فقال لم يصح وابراهيم بن سليمان متكلما فيه واخرج من طريق داود بن مسلم بن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وانقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا بالثاء ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل بالياء وقال صحيح الاستاد واخرج من طريق خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف نشرتها بالزاي واخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ فرهن مقوبة بغير الف وقال في كل صحيح الاستاد والقراءتان في السبع واخرج من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم قرأ وما كان النبي ان يغل بفتح الياء وقال صحيح الاستاد وهي في السبع واخرج من طريق الزهرى عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن ابن غنم الاشعري عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ هل تستطيع ربك بالثاء الفوقة وقال صحيح الاستاد وهي في السبع واخرج من طريق حميد بن فليس الاعرج عن

ونفرن ويفرن وتشددن ويشددن وكذا في سائر الابواب ويزول الاعلال بالالف  
ويلزم اليآ، هذاهو القیاس كترضین ويرضین وتدعین ويدعین وثانيهما في الحذف  
وهو ان من شرط ثبوت المدة الفا كانت او ياء او واء او ان لا يقع بعدها ساكن غير  
مدغم وهذا الشرط يفوت مع مسكنات المدغى في ماض قبل آخره مدة فسقسط  
المدة كقولك في قال قلت فلنا قلت فلما قلت قلت قلن وفي اختار اخترت اخترنا  
وعلى هذا وهنها اصل لا بد من المحافظة عليه وهو ان ما قبل الاف عند سقوطها يفتح  
في غير الثلاثي المجرد أليته كاخترت وأنتدلت وفي الثلاثي المجرد يكسر في باب فعل  
المكسور العين كحفت ويضم في باب المضموم العين كطلت واما في باب فعل المفتوح  
العين فيكسر اذا كانت الاف من الياء كملت ويضم اذا كانت من الواو كفت وما  
قبل غير الاف عند السقوط لا يتغير كقولك في قيل بالكسر الخالص او بالاشمام  
قلت ياقول وقت بهما وفي قول قلت بالضم ويفوت ايضاً مع مسكن الغابر فيما قبل  
آخره مدة فسقسط ويبيق ما قبلها على حاله كتفن ويختفن وتبعن وبعن ونفلن ويقلن  
وكما كان يفوت مع تلك الثانية شرط ثبوت الاف فيما قبل آخر الماضي فكانت تسقط  
كذلك يفوت شرط ثبوتها في آخره مع ثلاثة فسقسط وهي تاء التائبة الساكنة ظاهرآ  
كما في قوله دعت ورمت ونقديرآ كما في قوله دعنا ورمتنا ومن العرب من لا يعتبر  
النقدير فيقول دعانا ورمانا والشائع الاكثر هو الاول ووا الصغير كدعوا ورموا واما  
الف الاثنين فلما لم يجز معها بقاء الاف الفا لامتناع الاعلال معها لما نهيت عليه  
في باب الاعلال لا جرم تغير الحكم وكما كان يفوت شرط ثبوت المدة فيما قبل آخر  
الغابر مع ما عرفت فكانت تسقط كذلك يفوت شرط ثبوتها فيه اذا كانت في الآخر  
مع اثنين فسقسط احدهما ضمير الجمع في المواجهة وغير المواجهة كتشون وترمون وتدعون  
ويمشون ويرمون ويدعون والثاني ضمير المخاطبة كتحشين وترمين وتدعين وبيان فوات  
الشرط اما يظہر بيان كون او اخر الانفعال في هذين الموضعين مداد وبيان كونها  
مداد باستعمال طریقین احدهما طریق الاعلال والثانی طریق التسکین بالنقل اما  
طریق الاعلال فحيث يكون ما قبل آخر الفعل مفتوحاً كقولك تحشين وتدعين  
تعل الياء فيصیر تحشین وتدعاین ثم تحدفها لفوات الشرط واما طریق التسکین  
بالنقل فحيث يكون ما قبل آخره مكسوراً او مضموماً كقولك ترميون وتدعون  
وكذا ترمین وتدعین تهرب عن تضاعف النقل وذلك تحرك المعتل مع اجتماع الكسر والضم  
في نحو قوله ترميون وتدعون فتسکن ذلك المعتل بنقل حركته الى ما قبله فيصیر مدة ثم  
تحذفها لفوات الشرط او تحرکه مع توالی الفمات في نحو تدعون وهي ضمة ما قبل

الواو

تجاهد عن ابن عباس عن أبي بن  
كمب ان النبي صلی الله عليه وسلم  
أقرأه ويلقولوا درست يعني يجزم  
السين ونصب التاء وقال صحيح  
الاستادوفي في السبع واخرج من طريق  
عبد الله بن طاوون عن أبيه عن ابن  
عباس ان النبي صلی الله عليه وسلم أقرأه  
لقد جاءكم رسول من انقسم بفتح الفاء  
يعني من اعظمكم قدرًا واخرج من  
طريق أبي اسحاق السبيعي عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس انه صلی <sup>الله عليه وسلم</sup> كان يقرأ وكان امامهم  
ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً  
واخرج من طريق الحكم بن عبد  
الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران  
بن الحصين ان رسول الله صلی الله  
عليه وسلم فرأى وترى الناس سكري  
وماهم بسكري وهي في السبع واخرج  
من طريق عمار بن محمد عن الاعمش  
عن أبي صالح عن أبي هريرة ان النبي  
صلی الله عليه وسلم فرأى فلما تعلم نفس ما  
اخفي له من قرات اعين وقال  
صحیح الاستاد واخرج من طريق محمد  
ابن فضیل بن غروان عن أبيه عن  
زادان عن علي انه صلی الله عليه وسلم فرأى  
والذين آمنوا واتبعناهم ذريتهم  
بإيمان وقال صحيح الاستاد وهي في  
السبع واخرج من طريق  
الجعدي ربي عن أبي بكرهان النبي صلی <sup>الله عليه وسلم</sup> فرأى متكتفين على رفاف  
حضر وعباقري حسان وقال صحيح  
الاستاد النوع الخامس والسادس  
الرواية والحفظ اشتهر بحفظ القرآن  
وأقرائه من الصحابة عثمان بن عفان  
وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب

الصرف

وَزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُسْعُوفٍ  
وَأَبُو الدَّرْدَا، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلَ وَابْنَ  
زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ أَحَدَ عُمُومَةِ أَنْسِ  
وَاسِمَهُ قَبْسُ بْنُ السَّكَنِ عَلَى الْمُشْهُورِ  
وَفِي الصَّحِيفَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
سَمِعَتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
خَذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُسْعُوفٍ وَسَالِمٍ وَمَعَاذَ وَابْنِ كَعْبٍ  
وَفِيهِ عَنْ فَتَادَةَ قَالَ سَأَلَتْ أَنْسُ بْنُ  
مَالِكَ مِنْ جَمِيعِ الْقُرْآنِ عَلَى عَبْدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعَةُ كَلْمَمَ  
مِنْ الْأَنْصَارِ أَبْيَ بْنَ كَعْبٍ وَمَعَاذَ بْنَ  
جَبَلٍ وَزِيدَ بْنَ ثَابِتٍ وَابْنَ زَيْدٍ وَفِيهِ  
عَنْ أَنْسٍ إِيمَانًا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ بِحْمَمَ الْقُرْآنَ غَيْرَ أَرْبَعَةِ  
أَبُو الدَّرْدَا، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزِيدُ بْنُ  
ثَابِتٍ وَابْنَ زَيْدٍ ثُمَّ مِنْ أَخْذِهِنَّ هُؤُلَاءِ  
أَبُو هَرِيرَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَاسَ  
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ اخْذُوهُنَّ عَنْ  
أَبْيَ وَاشْتَهَرَ مِنَ التَّابِعِينَ أَبُو جَعْفَرَ  
يَزِيدُ بْنَ الْقَعْدَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ  
هَرْمَنِ الْأَعْرَجِ وَمُجَاهِدُ بْنَ جَبَرِ  
وَسَعِيدُ بْنَ جَبَرِ وَعَكْرَمَةَ مَوْلَى أَبِي  
عَبَاسٍ وَعَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ أَبِي رَبَاحٍ  
وَالْمَسْعُودِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ قَبْسٍ وَالْمَسْوَدَوْزَرَ بْنِ  
حَيْشِ وَعَيْدَةَ بَغْتَةِ الْعَيْنِ السَّلَانِيِّ  
وَمُسْرِقَ وَالْيَعْمَمَ تَرْجِعُ السَّبْعَةَ فَانَّ  
نَافِقَةً أَخْذُهُنَّ أَبْيَ جَعْفَرَ وَابْنَ كَثِيرٍ  
أَخْذُهُنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السَّائِبِ وَابْنَ عُمَرَ  
أَخْذُهُنَّ أَبْيَ جَعْفَرَ وَمُجَاهِدَ وَابْنَ عَامِرٍ  
أَخْذُهُنَّ أَبْيَ الدَّرْدَا وَعَاصِمَةً أَخْذُهُنَّ  
زَرَ وَحْمَزَةَ أَخْذُهُنَّ عَاصِمَ وَالْكَسَانِيَّ  
أَخْذُهُنَّ حَمْزَةَ وَمَنْعَةً مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ  
أَلَدَا، وَهُوَ سَتَةُ الْأَوْلَى وَالثَّانِيَّ

الوقف والابتداء يوقف على المترنح بالسكون هذا هو الاصل ويزاد الاشمام في الفضم وهو الاشارة الى الحركة بلا تصويت بان تجعل شفتيك على صورتها اذا لفظت بها سواء ضم الاعراب والبناء اذا كان لازماً ويزاد الروم وهو النطق ببعض الحركة فيه اي الفضم والكسر الاصليين بخلاف العارضين كضم ميم الجم وكسرها اما الفتح فلا روم فيه ولا اشمام واختلف في الوقف على العاء المرسومة تاءً فوقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن كثير في رواية البزي بالماء وكذا الكسائي في مرضات واللات وهيبات وتابعه البزي على هيبات هيبات فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ابتدأ حيث وقع ووقف الباقيون على هذه الموضع بالباء ووقف الكسائي في رواية الدوري على وي من ويكان ووقف ابو عمرو على الكاف منها والباقيون على الكلمة باسمها ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول مال هذا الكتاب قال هو لاء القوم قال الذين كفروا اتباعاً للرسوم اذ تفصل فيه وعن الكسائي رواية بالوقف على ما النوع الثالث الامالية هي ان تنتهي بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة امال حمزة والكسائي كل اسم يائي او فعل يائي كموسى وسعى ومشواكم وما واماكم واني بمعنى كيف نحو فاتوا حرثكم اني شتم بخلاف غيرها واما لا كل مرسوم بالياء او يا كان او مجبيولاً كمني وبل لا حتى ولدي والي وعلى وما زكي منكم من احد ابداً بخلاف الواوي

بالالف في الاحوال الثلاث واماكم بالاو فيها وكذا في قوله اهفي بالياء عاملون بسكون الوقف معاملة سكون همزه رأساً ولو لم وبئر فاعلم بالوقف وراء هذا ما يتلي عليك فاستمع وذلك قلب تاء التائب هاء كثخو ضاربه الا عند بعض يقولون ضارت لهم قليل واستدعاء هاء فيما هو على حرف واحد كثخوفه ور وثخو مجيء ومد مثل مد في مجيء جئت ومثل م انت على الوجوب واما في ثخوع علام وفيه قوى الاتصال بما قبله وفيها حذف آخره المعتل من الغابر ومثال الامر في الجوازات ان تسكن وأن تتحقق الماء وحذف التثنين اذا لم يكن ما قبله مفتوحاً نحو جاء في زيد ومررت بزيد وكذا قاض عند سببويه وهو الاكثر او قاضي عند الاخفش وقلبه الفاء اذا كان مفتوحاً نحو رأيت زيداً وقاضياً وحكم التون الخفيفه ونون اذن حكم التثنين فقل في الوقف على هل تضربون اذا تضربون اذا وجواز حذف الياء في نحو القاضي ويا قاضي عند بعض مع امتناع حذفها في نحو ياري ويا بعي اسماً مما لا يبقى بعد الحذف الا على حرف واحد اصلي عند الجميع . وابدا الالف على خلاف الاعرف ياء او واواً او همزة كجبل بالياء في يسكن الياء وصلا وغلامي وضر بي وغلاميه وضر بنية فيهن يحرك وضر بكم وضر بهم عليهم وبهم ومنه وضر به بالاسكان فين الحق وصلا او حرك وهذه فيهن قال هذهي والوقف على من الاستفهامي ان يشبع في نونه حركة المستفهم عنه كثخو مثومني منا فقط او ان تنتهي وتنته بشيئاً على نحو المستفهم عنه كثخو منان منين منهن متنان متنين متنات . وكل واوا او ياء لا تجذب في الوقف تجذب فيه بشفاعة الفاصلة كثخو الكبير المتعال والليل اذا يسر او القافية كقوله \* وبعض القوم يخلق ثم لا يفر \* هذا ثم ان الوصل قد يجري مجرى الوقف مثل قوله \* ييازل وجنا او عييل \* وقوله تعالى لكنا هو الله ربنا . كل القسم الاول من الكتاب والله المشكور على كماله والمسؤول ان يمنع التوفيق فيباقي بمحق محمد والله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثاني

( من الكتاب في علم النحو وفيه فصلان )

الرسوم بالالف كالصفا وعضا ودعا  
وخلأ ولا يملي غيرها شيئاً الا ابو  
عمرو وورش وابو يكر وحفص وهشام  
في مواضع معدودة عملها كتب  
القراءات واشرنا اليها في التحبير النوع  
الرابع المد هو متصل بان يكون  
حرف المد والمعزة في كلمة ومنفصل  
بان يكون في كلتين واطولهم اي  
القراء، فيما ورش وحمزة ولها ثلاثة  
الفات تقربياً في الاشهر عند  
المتأخرین فعاصم وله الفان ونصف  
تقربياً فابن عامر والكسائي ولها  
الفان تقربياً فابو عمرو وله الف  
ونصف تقربياً ولا خلاف في تسکین  
المتصل بعرف مد واختلف في  
المفصل فقالون والبزی وابن کثیر  
يقصرون حرف المد فلا يزيدونه على  
ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه  
الآية والباقيون يطولونه النوع الخامس  
تحقيق المعزة هو انواع اربعه نقل  
لحركتها الى الساكن قبلها فتسقط نحو  
قد افتح وابداً لها بعد من جنس  
حركة ما قبلها فتبدل الفاء بعد الفتح  
وواواً بعد الفم وياءً بعد الكسر  
نحو يأني يومنون وبتر معطلة وتسهيل  
ينهاروين حرف حركتها نحو ايذاء  
واسقاط بلا نقل اذا اتفقنا في الحركة  
وكانت في كلتين نحو جاء اجلهم من  
النماء الا اوليات اولئك ومواقع هذه  
الانواع ومن يقرأ بها موضع بسطها  
كتب القراءات واشرنا اليها في  
التحبير النوع السادس الادغام هو  
ادخال حرف في مثله او مقاربه في  
كلمة او كلمتين بهذه اربعة اقسام  
ولم يدمغ ابو عمر والمثل في كلمة

الا في موضعين مناسككم وما سلکكم واظهر ما عداها نحو جاهم ووجههم واما في كليتين فادغم في جميع القرآن الا فلا يحزنك كفره والا اذا كان الاول مشدداً او منتا او تاء خطاب او تكلم واما المتقاربان فادغم في كلة القاف المتحرك ما قبلها في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط واظهر ما عداها وفي كليتين حروفا مخصوصة موضع بسطها كتب القرآن واشرنا اليها في التجير ومنها ما يرجع الى مباحث الالفاظ وهي سبعة الاول الغريب اي معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة ومرجعه النقل والكتب المصنفة فيه ولا نطول بامثلته ومن اشهر تصانيفه غريب العزيزي وهو معمر سهل المأخذ ولابي حيان فيه تأليف لطيف في غایة الاختصار ونما كد العناية به الذي المقرب بتشدد الراء وهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لقائهم وخالف في قواعده في القرآن فقال قوم نعم كالمشكاة للكوة بالجبيشة والكافل للضعف بها والواه الرجم بها والسبيل الطين المشوي بالفارسية والقططاط العدل بالرومية وجمعت نحو سنتين لفظا ونظمت في ايات ومنها الاستبرق والستنس والسبيل وكافور وبانشية الليل وغيرها وانكرها الجمفور وقالوا بالتوافق اي بامها عريبة واقت فيها لغة العرب لغة غيرهم حذر من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قرآننا عربيا وقد اجاب غيرهم بات هذه الالفاظ القليلة لا

وجي ودوه وبس وثي وسأء وسو وقوس ونظائرهن وثالثها امثلة المائي والامر ايضا عندنا ورابعها اسماء الافعال كنجو رويد زيداً وينقال رويدك وتبل وهلم وهات والاصح فيه عندي انه ليس باسم فعل وستعرفه وهاء فيه لغات وله استعمالات ودونك زيداً وعندك عمراً وحدرك بكرأ وحدراك وحييل وفيه لغات وبله وعليك الامر وبه ونحو صه ومهوهيت وهلم وهل وهيل وهيا وقدك وقطلاك والييك واميin وآمين ونحو هيهات وفيه لغات وشتان وسرعان ووشكان واف واوه وفيه لغات وامثال ذلك دون حسيك وكفيك على الظاهر وخامسها المضمرات وسادسها المبهات وهي كل ما كان متضمناً للإشارة الى غير المتكلم والمخاطب من دون شرط أن يكون سابقاً في الذكر لا محالة ثم اذا كان مدركاً بالبصر او مازلاً منزلته بحيث يستغنى عن قصة كنجو اذا وناوقي وته وذه او اولاً بالقصر والمد وغير ذلك سميت اسماء الاشارة وان لم يكن مدركاً بالبصر ولا مازلاً منزلته بحيث لا يستغنى عن قصة كنجو الذي والتي وما ومن ذو الطائفة وهذا في ماذا والاف واللام في نحو الضارب زيداً امس والالي وما انفطر في هذا السالك سميت موصولات وتلك القصة صلة الا المثنى منها في اكثر اللغات واللائين والذين ايضاً في لغةبني عقيل وبني كنانة قال قاث THEM نحن الذين صجو الصباحاً يوم التخييل غارة ملحاها

والا ايم كاملة الصلة عند سيبويه ومن تابعه او على اية حال كانت عند الخليل ووجه ترك القصة في نحو اللانيا والتي ياتيك في علم المعاني ان شاء الله تعالى وسابعها صدور المركبات من نحو بعلبك وحضرموت وخمسة عشر والحادي عشر والحادية عشرة ونحو ضاربة وهاشمي عندي اذا تامت وامثلها الا اثني عشر على الاقرب ونحو زيد بن عمرو وهند ابنة عاصم مما يكون العلم موصوفاً بابن مضاف الى العلم او ابنته هي كذلك الا ان هذا الصدر من بين صدور المركبات التزم فيه اتباعه حركة العجز وهو المضاف هذا ما يذكر ولي فيه نظر وثامنها الغايات وهي كل ما كان اصل الكلام فيه ان ينطق به مضافاً ثم يختزل عنه ما يضاف اليه لفظاً لانية كنجو اتيتك من قبل مثلاً وتأسعاها ما يتضمن معنى حرف الاستفهام او الجزاً ماعدا ايها او معنى غير ذلك لكن من اعجاز المركبات كنجو احد عشر واخوانه وكذا حفص ي Yusuf وكتفة كففة وصحبة بحرة فيما لا يضم اليها نحرة وبين بين و يوم يوم صباح مساً وشغر بغ وشذر مذر وخدع مدع وحيث يدث وحاث باش لتفصين الاعجاز فيها كهبا معنى حرف العطف وكذا جاري يدت يدت لتفصين العجز امام معنى اللام او معنى الى عند اصحابنا والالى عندي ان يضمن معنى حرف غير عامل فيه كفاء العطف لسر تعليم عليه

نحوه عن كونه عريبا فالقصيدة العربية التي فيها كلة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية وبالعكس الثالث المعاز وسيأتي انه اللفظ المستعمل في غير ما وضع له وله انواع كثيرة جداً سلطناها في التعبير ولابن عبدالسلام في مجاز القرآن تصنيف والمذكور هنا من انواعه اختصار حذف وها متقاربان نحو فن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة اي فافطر فعدة انا ابنيكم بتاً ويله فارسلون يوسف اي فارسلوه بخاء فقال يا يوسف ترك خبر نحو فصبر جميل اي صبرى مفرد ومثنى وجمع عن بعضها اي استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر مثل المفرد عن المثنى والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوها وعن الجم ان الانسان لي خسر اي الانسي بدليل الاستثناء منه والملاينكة بعد ذلك ظهير ومثال المثنى عن المفرد القيا في جهنم اي الق وعن الجمع ثم ارجع البصر كرتين اي كرفة بعد كرفة ومثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اي ارجعني وعن المثنى فان كان له الحوة فلامه السادس فانها تحجب بالاخونين لفظ عاقل اي استعماله لغيره نحو قالنا اتبينا طائعين رأيتهم لي عاجدين جمع الوصفان بالباء والنون وهو من خواص العقلاه والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوغ لذلك نزيله منزلته اذ نسب اليه القول والجعود الذي لا يكون الا من العقلاه وعكسه اي استعمال لفظ غير العاقل نحو والله يبعد ما في

عليه في خاتمة الكتاب باذن الله تعالى وعاشرها ما كان على فعل اما امراً كنحو حذار وترى وانه قياس عند سيبويه في جميع الثلاثاء المجردة واما بمعنى المصدر المعرفة كنحو فخار للبخرة ويسار ليسرة وجاد للجمود وجاد للحمددة ولا ماس ودعنى كفاف ولا عباب ولا اباب وبوار وبالء وغير ذلك واما معدولة عن الصفة مختصة بالنداء كنحو بارطاب وباختاث ويدافار وبخمار وبالكاع قوله اطوف ما اطوف ثم آوى الى بيت قعيده الكاع شاذ وياقساق وياخذاف وياخزاق وياجحاق وغير مختصة به كنحو براح وكلاح وجداع واذام وطبار وطبار وازام واما معدولة عن فاعلية في الاعلام كنحو حذام وقطام وبهان وسجاح وسكاب وظفار وغزار في لغة اهل الحجاز دون لغةبني تميم في غير ما كان آخره من ذلك راه اذا في الرأي لا خلاف في البناء وحادي عشرها ما اضيف الى ياء المتلکم او الى الجل من اساً، الزمان كيوم فل او الى اذ منها كيومئذ وما شاكل ذلك فيما بينها وثاني عشرها موندي مفرد آ معرفة كنحو ياز يدو ثالث عشرها مانا نقى جنس كنحو لارجل ورابع عشرها نحو يضر بن من الافعال المضارعة ولضر بن او لضر بن ماهو يقترب بنون جماعة النساء او نون التوكيد وهبنا نوع خامس عشر وهي الجل والقسم الثاني من المبني اذا واد والآن وامس عند غير الخليل فقط وفيه لغات وعوض بالفتح والضم وحيث بالحركات الثلاث وحوث بعناء بالفم والفتح ولدن وآخواته جمع الا في لغة فيس ومن وما الموصفات وما غير موصولة ولا موصوفة وكم الخبرية وكائن وكأي على مذهب يونس بن حبيب ويزيد بن يزيد وكيت وزيت وهي ابوك وآخواته ووله لا افعل ولا اوان في قوله

طلبوا صلحاً ولات اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء

فيمن ليس مجروراً عنده وما وجد ومنذ وعلى وعن والكاف اساً، هذا هو الحال من مبنيات الكلم وما خرج منه فهو معرب وانه نوع من الاساء، وهو يختص بالرفع والنصب والجزر نوع من الافعال وهو يختص بالرفع والنصب والجزم ثم ان النوع الاسمي صنفان صنف يقبل الحركات مع التنوين ويسمى منصرفاً وصنف لا يقبلها مع التنوين ويسمى غير منصرف فلا بد من تبييز احدهما عن الآخر والوجه في ذلك هو ان هبنا اموراً تسعه وتسعى اسباب منع الصرف احدها النايت معنى او لفظاً بالتأء او بما يقوم مقامه كالآخر من المؤنث الزائد على ثلاثة احرف مثل عنان وعقرب ومثل مساجد وصالح عندى من بين المكسرات للزوم الجم التكسيري الذي هو كذلك النايت بخلاف ماسوى ذلك اذا افترن بالعلمية نحو سعاد وملحة وعنان وعقرب

السمات وما في الأرض اطلق سجنه  
 ما على الملائكة والتقفين وهو موضوع  
 لغير العاقل لكن لما افtern به غلب  
 لكتته وان كان الاكثر في مثل ذلك  
 نغليب العاقل لشرفه التقفات وهو  
 الانقال من واحد من التكلم والخطاب  
 والقبية الى آخر منها نحو مالك يوم  
 الدين ايak نعبد حتى اذا كنتم في  
 الملك وجرين بهم والله الذي ارسل  
 الرياح فتسرير سحابة فسقناه هكذا  
 ذكره ابو عبيدة في انواع الجماز  
 والصواب انه ليس منها بل من انواع  
 الخطاب فانه حقيقة ولذا لم نذكره في  
 القبیر في باب الجماز وافردا له باباً  
 اضمار نحو وسائل القرية ومنهم من  
 جعله قسماً من الحذف لا قسماً له  
 زيادة نحو ليس كمثله شيء تكرير  
 نحو كل سيلوت ثم كل سيلون  
 تقديم وتأخير نحو فضحكت فبشرناها  
 باحق اي بشرها ففضحكت سبب  
 نحو يدح ابناءهم اي يأمر بذلك  
 فاستد اليه لانه سبب فيه الرابع  
 المشترک وهو لفظ له معانٰن وهو  
 في القرآن كثير منه القر للجنس  
 والظاهر وويل كلمة عذاب وواد في  
 جهنم كارواه الترمذی من حديث  
 ابی سعيد الخدري والند للمن والقد  
 والتوب للتأبى نحو يحب التوابين  
 ولقابل للتوبة نحو انه كان تواباً  
 والملوئ للسيد والعبد والفقى لفرد  
 الرشد واسم واد في جهنم كما قاله ابن  
 مسعود في قوله تعالى فسوف يلقون  
 عيّا رواه الحاكم في المستدرک وورا  
 خلف وامام وهو معنى وكان وراءه  
 مالك يأخذ والمضارع الحال والاستقبال

ومساجد ومصايم اسماء اعلاماً او بالايف مقصورة كانت تحبلى او مددودة كمحراً وسيرد  
 في الف الثانيث كلام في باب العامل وثانيها المجممة وهي كون الكلمة من غير او ضاء  
 العربية كنحو ابراهيم واسعيل ونوح ولوط اذا افترنت بالعلمية وثالثها العدل وهو  
 تغير الصيغة بدون تغيير معناها كنحو عامر وحازمه في الاعلام وواحد واحد الى  
 عشرة عشرة في غيرها الى عمر وحذام والى موحداً واحداً الى عشر او عشر او رباعها الجمع  
 اللازم كنحو مساجد ومصايم وفيه تفصيل وهو ان نحو مساجد ما بعد الف جمع حرفان  
 اذا كان ثانية اي حذف في الفع والجز ونون الا فتا لا يعتمد به وخاتمتها وزفت  
 الفعل المختص بالفعال كنحو ضرب او المنزل بمنزلته وهو الغالب كنحو افضل وسادسها  
 الايف والنون الزائدتان في باب فلان فعل كنحو سكران او في الاعلام كنحو مر وان  
 وعثمان وسابعها وثامنها الوصف والتركيب الظاهر كنحو ضارب وبالمثل وقولي التركيب الظاهر  
 احتراز عن نحو ضاربة وهاشمي على ما قدمت وتساعها العلمية وهي كون الاسم موضوعاً  
 لشيء بعينه لا يتعداه وقد عد بعض النحوين عاشراً وهو الف الاحق المقصور اذا  
 افترنت بالعلمية وعندمن لم يعد الحقها بالف جبلي هذه التسعة متى كان في الاسم  
 المعرف منها الجماعة الازمة او الف الثانيث مقصورة او مددودة او مما سوى ذلك اثنان  
 فصادراً كان غير منصرف والا كان منصراً البت عندها خلافاً للكوفيين فهم جوزوا منعه  
 عن الصرف للعلمية وحدها وهما تفصيل لا بد منه وهو ان الاسم اذا كان ثالثاً  
 ساكن المخصوص الاثنين صرفه اولى وان نحو احر ما يتع من الصرف اسم جنس  
 عند تكيره عن العلمية اذا كانت نقلته اليها لا بصرفة - بيوه وتصرفه الاخفش وان  
 صغر نحو اعشى يعامل معاملة باب جوار ثم ان المعرف في قوله الاعراب على وجهين  
 احدها ان يكون بجيئ لا يقبل الا بعد ان يكون غيره قد قبله والثاني ان لا يكون  
 كذلك والوجه الاول من النوع الاسمى خمسة اضرب تسمى التوابع وهي صفة واعطف  
 بيان ومعطوف بحرف وتأكيد وبدل \* فالصفة هي ما يذكر بعد الشيء من الدال على  
 بعض احواله تخصيصاً له في المذكرات وتوضيحاً في المارف وربما جاءت مجردة الثناء  
 والتعظيم كالصفات الجارية على القديم سجنه ونوعها او ما يضاف ذلك من الذم والتحقير  
 او للتأكيد كنحو أمس الداير ومن شأنها اذا كانت فعلية وهي ما يكون مفهومها ثابتة  
 للتبوع ان تتبع في الافراد والثنائية والجمع والتعريف والتوكيد والثانية والتذكرة كما تبعده في  
 الاعراب اذا كانت سبية وهي ما يكون مفهومها ثابتة لما بعدها وذلك متعلق بتبعدها  
 ان لائئع الا في الاعراب والتعريف والتوكيد او كانت يستوي فيها المذكر والمذكورة  
 والواحد والاثنان والجمع نحو فعل بمعنى مفعول جاري على الموصوف ونحو فعل ونحو علامة

على الاصح من اقوال مبنية في كعبنا  
الخوية الخامس المتراوef و هو  
لقطان بازاء معنى واحد وهو في القرآن  
كثير منه الانسان والبشر يعني  
سي بالاول لنسائه وبالثانية لظهور  
بشرته اي ظاهر جلدته خلاف غيره  
من سائر الحيوانات والخرج والضيق  
يعني واليم والبعر يعني ويقال ان  
اليم مغرب والبحر والرجس  
والعذاب يعني السادس الاستعارة  
وفي تشبيه حال من اداته اي آلة  
التشبيه لقطانا او تقدير انحو أو من  
كان ميتا فاحيناه اي خالا  
فهديناه استغير لنظر الموت للضلال  
والكفر والاحياء للإيان والمداية  
واية لهم الليل نسلخ منه النهار  
استغير من سلخ الشاة وهو كشط  
جلدها ثم الاستعارة من انواع المجاز  
الا انها تفارق سائر انواعه ببنائها على  
التشبيه السابع التشبيه وهو الدلالة  
على مشاركة امر لا آخر في معنى ثم  
شرطه اقتراح اداته لقطانا او تقديرها  
قال اهل البيان ما فقد الاداة لقطانا  
ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيه والا  
فاستعارة وبذلك يفترقان ومثلوه يقوله  
تعالى صم بكم عمي وهي اي اداته  
التشبيه الكاف ومثل بالسكون  
ومثل بالترنريك وكان بالتشديد  
وامثلته في القرآن كثيرة منها قوله  
تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا  
كما ازلناه من السوء الآية شبه  
زهرة ثم فناءها بزهرة الثبات في اول  
طبوغه ثم تكسره وفتنته بعد يسسه مثل  
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
الحار الآية شهفهم حملهم التوراة وعدم

وهلباجة وربعة ويفعل مما يجري مؤثثا على المذكر ومن شأن متبعها ان يكون  
ملفوظا به اللهم الا عندوضوحه فيقتصر اذ ذاك على التقدير غير واجب مرة وواجب  
اخري كما في قولهم الفارس والراكب والصاحب والوارق والاطلس والابطح والاجرع  
ونظائرها \* وعطف البيان هو ما يذكر بعد الشيء من الدال عليه لاعلى بعض احواله  
لكونه اعرف والمعطوف بالحرف هو ما يذكر بعد غيره بوساطة احد هذه الحروف الا او  
والفا، ثم حتى وأو وام واما على خلاف فيه ولا وبل ولكن على خلاف فيه ايضا واي  
عندني ومن شأن المطرف اذا كان ضميرا متصلا مرفوعا ان يؤكّد بالمنفصل والا لم  
يجز الا لضرورة الشعر مع قبح الا عند الفصل كنحو ضربت اليوم وزيد واذا كان  
ضميرا مجرورا ان يعاد الجار في المطرف البة \* والتاكيد وهو في عرف اصحابنا يصرف  
الى المؤكّد فهو ما يعاد في الذكر بدون وساطة حرف عطف اصلا يذهب بالكلام  
عن ظاهره اعادة اما بالنظة كنحو رأيت زيدا از يدا واما باحد هذه اللفاظ وهي  
النفس والعين ونشيتها وجمعهما وكل ومؤنه وكل واجمعون وما كان من لفظه كاجع  
وجعا \* وجمع ومن شأن المؤكّد اذا كان ضميرا متصلا مرفوعا والتاكيد احد لفظي  
النفس والعين ان يوسط بينهما ضمير منفصل مرفوع وهذا الحكم في تشبيهما وجمعهما  
لا يتغير واذا كان متصلا منصوبا او مجرورا ان لا يؤكّد من الضمائر الا بالمنفصل  
المعروف كقولك رايتنى انا ومررت بكانت واذا كان منكرا ان لا يؤكّد بكل واجمعين  
الا المحدود منه عند الكوفيين كنحو قوله قد صرت الكرة يوما اجعا \* والبدل هو  
ما يذكر بعد الشيء من غير وساطة حرف عطف على نية اسئلة تناقض التعليق به لما علق  
بالاول مدلولا على ذلك تارة باعادة العامل واخرى بغير احوال وهو على اربعة اقسام بدل  
الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل  
البعض من الكل كقولك رأيت القوم أكثراهم وبدل الاشتغال كقولك سلب زيد ثوبه  
وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار في كلام لا يصدر عن رؤية وفطنة ووجه  
الحصر عندي هو اذا قل البدل اما ان يكون عين المبدل منه اولا يكون فان كان فهو بدل  
الكل من الكل وان لم يكن فاما ان يكون اجيئا عنه اولا يكون فان كان فهو بدل  
الغلط وان لم يكن فاما ان يكون بعضه فهو بدل البعض من الكل او غير بعضه فهو  
المراد ببدل الاشتغال وقد سقط بهذا زعم من زعم ان هاهنا قسم خامسا اهمله النحويون  
وهو بدل الكل من البعض كنحو نظرت الى القراء فلكه ومن شأن البدل انت  
يراعى فيه رتبة الحكاية والخطاب والغيبة ومن ثم امتنع في الشريف الاجتهد عليك  
الغريف الاعتماد ولم يتنفع مررت به زيدا او بزيد به ورأيتك اياك وان لا يلزم

علمهم بما فيها بالمار في حمله ما لا  
يعرف ما فيه بجامع عدم الارتفاع  
ومنها ما يرجع الى مباحث المعانى  
المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر  
الاول العام الباقى على عمومه ومثاله  
عزيز اذ ما من عام الا وشخص قوله  
سبحانه وحرم الربا خص منه العرايا  
حرمت عليكم الميتة خص منه المضرور  
وميته السبك والجراد ولم يوجد  
لذلك مثال مما لا يتغى فى تخصيص  
الا قوله تعالى والله بكل شيء عليم  
فانه تعالى عالم بكل شيء الكليات  
والجزئيات قوله تعالى خلقكم من  
نفس واحدة اي آدم فان المخاطبين  
بذلك وهم البشر كلام من ذريته  
قلت والظاهر اي من ذلك حرمت  
عليكم امهاتكم الآية فان من صبغ  
العموم اطبع المخاف ولا تخصيص فيها  
الثانى والثالث العام المخصوص والعام  
الذى اريد به المخصوص الاول  
كثير تخصيص قوله تعالى  
واللطلاقات يتبعون باتفاقهن ثلاثة  
قروه يعني الحامل والاكيسه والصغرى  
بقوله تعالى واولات الاحمال الجلهم  
ان يضعن حملهن قوله تعالى واللائى  
يشبن الآية والثانى كقوله تعالى ام  
يمسدون الناس اي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جمعه ما في الناس من  
الخلصال الحميدية الذين قال لهم  
الناس اي نعيم بن مسعود الاشجعي  
لقياه مقام كثير في ثبيط المؤمنين  
عن الخروج بما قاله والفرق بينهما ان  
الاول حقيقة لانه استعمل فيما وضع  
له ثم خص منه البعض تخصيص  
والثانى مجاز لانه استعمل من اول

رعاية رتبة التعريف والتوكيد خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الاموصوفة  
ومن النوع الفعلى ثلاثة اضرب المعموق بالحرف والتاكيد باعادة اللفظ او بغيره مما هو  
يعناه بدل لفظي النفس والعين والبدل فتأمل \* والثانى من وجهي العرب من النوع  
الاسى تسعه عشر ضربا ستة في الرفع واحد منها اصل في ذلك وهو ان يكون  
فاعلا والباقي ملحقة به وهي ان يكون مبتدأ او خبرًا له او خبرا لان واخواتها او خبر  
لا التي لنفي الجنس او اسم ما والمشتتين بليس واحد عشر في النصب واحد منها اصل  
في ذلك وهو ان يكون منعولا وانه عندي اربعه انواع منعول مطلق ومنعول له ومنعول  
فيه ومنعول به والباقي ملحقة به وهي ان يكون متعدى اليه بوساطة حرف جرا وان  
يكون منصوبا بحرف النداء او بالاو بمعنى مع او بالاستثناء او حالا او تقييرا او  
خبرا في باب كان او اسم في باب ان او منصوبا بلا لنفي الجنس او خبراما ولا  
المشتتين بليس واثنان في الخبر احدهما اصل فيه وهو ان يكون مضافا اليه وثانيهما  
كافرع وهو ان يكون مبورو بحرف جر ومن النوع الفعلى ثلاثة اضرب ما ارتفع  
وانصب والثيمز لغير المفعه والتاكيد والبدل وتفصيل القول في هذه الضروب يستلزم  
تفصيل القول في الفاعل فلضمنه باب \* الباب الثاني في الفاعل اعلم ان العامل اما ان يكون  
لفظا او معنى واللفظ اما ان يكون اسم او فعل او حرفا فيحصر العامل في اربعه انواع كما  
ترى ومن حكم كثير من اصحابنا ان الفعل في الالفاظ اصل في العمل دون الاسم  
والحرف بناء منهم ذلك على ان المؤثر يلزم ان يكون اقوى من المثار والنعت اقوى  
الانواع من حيث المناسبة لكونه اكثر فائدة لدلائله على المصدر وعلى الزمان وعندهم  
في تقريرهم هذا ان الاسم والحرف لا يعدلان الا يقويهما به فيقدمون الفعل في  
باب العمل ولنا في تقرير حكمهم هذا طريق غير ماحكينا عنهم فليطلب من كتابنا  
شرح الجل وعسى ان نشير اليه في خاتمة الكتاب واذا قد ساعدناهم في تقرير حكمهم  
هذا فلساعدهم في البداية به فليكن النوع الاول اعلم انت الفعل عمله الرفع  
والنصب فقط اما الرفع فلفاعله وهو ما يسند اليه مقدما عليه والاستداد هو  
تركيب الكتبتين او ما جرى مجرىهما على وجہ بقى الداعي عرف زيد  
ويسمى هذا جملة فعلية او زيد عارف او زيد ابو عارف ويسمى هذا جملة اسمية  
وان تكرمت اكرمت وان كان متى زرتك فهو السبب لرؤيتك فتنى لم ازرتك لم ارك  
ويسمى هذا جملة شرطية او في الدار او امامك بمعنى حصل فيها ويسمى هذا جملة  
ظرفية دون نحو عارف زيد اذا اصفت او زيد العارف اذا وصفت فانك لا تفيد  
والعلم بجمعه ذلك بدبيسي وهو الذي منع ان تحد الفائدة فيما نحن بصدره والاصنل

وهلة في بعض ما وضع له وان قرينة الثاني عقلية وقرينة الاول لفظية من شرط واستثناء او نحو ذلك ويجوز ان يراد به واحد كاتبين في الاثنين بخلاف الاول فلا بد ان يبق اقل الجمع الرابع مخصوص من الكتاب بالسنة هو جائز خلافاً لمن منعه قال تعالى واتزلا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وواقع كثيراً وسواه متواترها واحداً لها مثال ذلك تخصيص حرم الربا بالمرأيا الثابت بمحدث الصحيحين وحرمت عليكم المينة والدم بمحدث احلت لنا ميتنان ودمان السمك والجراد والنكد والطحال رواه الحاكم وابن ماجه من حديث ابن عمر مرفوعاً والبيهقي عنه موقوفاً وقال هو في معنى المسند واسناده صحيح وتخصيص آيات المواريث بغير القاتل والمخالف في الدين المأخوذ من الاحاديث الصحيحة الخامس ما خص منه اي من الكتاب السنة هو عزيز لقوله ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطى الجزية وقوله تعالى ومن اصواتها واوبارها الآية وقوله تعالى والعاملين عليها وقوله تعالى حافظوا على الصلوات خصت هذه الآيات اربعه احاديث فالاولى خصت حديث الصعيدين امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فهن ادي الجزية والثانية خصت حديث ما اين من حي فهو ميت رواه الحاكم من حديث ابي سعيد وقال صحيح على شرط الشعدين وابو داود والترمذى وحسنـه من حديث

فيه ان يلي الفعل فاذا قدم عليه غيره كان في نية المؤخر ومن ثم جاز ضرب علامه زيد وامتنع عند الجمهور سوى الامام ابن جنی ضرب علامه زيد اوان لا يخلو الفعل عنه ولذا يقدر في نحو زيد ضرب ضمير واذا احتج الى ابرازه اما جزو الفعل على غير ما هو له في موضع يلتبس ابرز متصلـاً على نحو زيد عمر ويضرـه هو والزيدان العمـان يضرـبعـها واما لـكونه ضـميرـغيرـواحدـاوـواحدـةـاـبرـزـمتـصلـاًـ علىـنـحـوـالـزـيدـانـ قاماـوالـمـهـنـدـانـ قـامـتاـوالـزـيدـونـ قـامـواـوالـمـهـنـدـاتـ قـنـ الاـ فيـ بـابـ نـعـمـ ويـشـكـ استـعـرـفـ ولـهـذـاـ اـيـضاـ اـعـيـ لـامـتـاعـ خـلـوـ عـنـ الفـاعـلـ اـذـاـ بـقـيـ لـتـفـعـولـ اـقـيمـ المـفـعـولـ بـهـ المـصـوـبـ مـقـامـ الفـاعـلـ اـذـاـ ظـفـرـ بـهـ فـيـ الـكـلـامـ وـالـفـلـغـوـرـ اوـ المـفـعـولـ فـيـ اوـ المـطـلـقـ عـلـىـ الـخـيـرـ لـكـنـ يـلـمـ وـصـفـ الـمـطـلـقـ وـالـمـفـعـولـ فـيـ اـذـاـ كـانـ مـبـعـاـ اـسـتـحـسـانـ هـذـاـ بـعـدـ الـاحـتـراـزـ عـنـ المـفـعـولـ الثـانـيـ فـيـ بـابـ عـلـىـ اـبـدـاـ وـسـقـقـهـ وـالـثـالـثـ فـيـ بـابـ اـعـلـىـ فـيـ لـيـسـ غـيرـذـالـكـ وـكـاـ بـرـفعـ الـفـاعـلـ الـفـعـلـ ظـاهـرـاـ كـاـ رـأـيـتـ يـرـفـعـ مـقـدرـاـ كـاـ فـيـ قـوـلـ زـيـدـ لـمـ يـقـولـ لـكـ مـنـ جـاءـ وـنـقـدـرـهـ قـائـلاـ ذـالـكـ وـعـلـيـهـ قـرـاءـةـ مـنـ قـرـأـ وـكـذـالـكـ يـوـجـيـ الـيـكـ رـبـكـ وـيـسـعـ لـهـ فـيـهاـ بـالـغـدـ وـالـأـصـالـ بـفـتـحـ الـحـاءـ وـالـبـاءـ وـكـاـ فـيـ قـوـلـهـ اـنـ ذـوـ لـوـنـةـ لـاـنـ فـصـلـ \*ـوـالـفـاعـلـ مـقـيـ مـضـمـرـ مـوـئـنـتـ حـقـيقـيـاـ اوـ غـيرـ حـقـيقـيـ لـزـمـ الـتـاـءـ فـيـ فـعـلـهـ كـنـحـوـهـنـدـ ضـربـ وـالـشـمـسـ طـلـعـتـ وـمـتـ كـانـ مـظـهـرـاـ مـوـئـنـاـ لـمـ تـلـزـمـ الـأـعـدـ الـحـقـيقـيـ الـمـتـصـلـ بـالـفـعـلـ كـنـحـوـ عـرـفـ الـمـرـأـةـ وـالـمـؤـنـتـ غـيرـ الـحـقـيقـيـ هـوـ مـاـ يـرـجـعـ فـيـ الـاصـطـلاحـ فـنـهـ مـاـ فـيـ لـفـظـهـ شـيـ بـيـدـ عـلـىـ تـائـيـتـهـ وـهـوـ اـنـ يـكـوـنـ جـمـعـاـ مـكـسـرـاـ اوـ اـنـ يـكـوـنـ فـيـ آـخـرـ تـاءـ تـنـقـلـ هـاـ فـيـ الـوـقـفـ اوـ الـفـ زـائـدـ اـمـ مـقـصـورـةـ وـالـوـزـنـ فـعـلـ بـضمـ الـفـاءـ وـسـكـونـ الـعـيـنـ اوـ فـعـلـ بـضمـ الـفـاءـ وـفـتـحـ الـعـيـنـ اوـ فـعـلـ بـفتحـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ وـاـمـ مـعـدـوـدـةـ وـالـوـزـنـ غـيرـ فـعـلـاءـ وـفـعـلـاءـ بـسـكـونـ الـعـيـنـ وـالـفـاءـ غـيرـ مـفـتوـحـ وـمـنـهـ مـاـ لـيـسـ كـذـالـكـ وـيـرـجـعـ فـيـ اـنـ يـسـعـ فـيـ تـصـيـرـهـ التـاءـ اوـ فـيـ صـفـتـهـ كـنـحـوـ اـيـضـهـ وـارـضـ مـيـقـلـةـ وـابـقـلـتـ الـارـضـ فـصـلـ \*ـوـاعـلـ اـنـ لـاـ يـلـتـزـمـ فـيـ الـفـاعـلـ شـيـ لـكـوـنـهـ مـضـمـرـاـ مـفـسـرـاـ اوـ غـيرـ مـفـسـرـ اوـ مـظـهـرـ اـمـ رـفـاـ بـالـلـامـ اوـ بـالـاـصـافـةـ اوـ غـيرـ مـعـرـفـ بـذـالـكـ فـيـ نوعـ مـنـ الـاـفـعـالـ اـلـاـ فـيـ اـفـعـالـ الـمـدـحـ وـالـنـمـ وـهـيـ نـعـمـ وـبـشـ وـسـاـ وـجـبـاـ فـالـلـزـمـ فـيـ نـعـمـ وـهـوـ لـمـدـحـ الـعـامـ اـنـ يـكـوـنـ الـفـاعـلـ اـمـ مـضـمـرـاـ مـفـسـرـاـ بـنـكـرـةـ مـنـصـوـبـةـ مـوـضـعـاـ بـاـسـمـ مـعـرـفـةـ مـرـفـوـعـةـ يـسـعـ مـخـصـوصـاـ بـالـمـدـحـ وـاـمـ مـظـهـرـاـ مـعـرـفـاـ بـالـمـجـنـسـ اوـ مـضـافـاـ اـلـىـ مـعـرـفـ بـذـالـكـ مـوـضـعـاـ بـالـمـخـصـوصـ وـقـدـ كـانـ شـيـخـنـاـ الـاـمـ الـحـاتـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـجـوزـ فـيـ هـذـهـ الـلـامـ كـوـنـهـ لـلـعـهـدـ وـتـحـقـيقـ القـوـلـ فـيـ وـظـيـفـةـ بـيـانـيـةـ نـذـكـرـهـ فـيـ عـلـمـ الـمـعـانـيـ وـذـالـكـ نـحـوـ نـعـمـ رـجـلـاـ زـيـدـوـنـمـ الصـاحـبـ اوـ صـاحـبـ الـقـوـمـ زـيـدـ فـيـ الـمـرـدـ الـمـذـكـرـ وـفـيـ الـمـوـئـنـ تـعـمـ اـمـرـأـ هـنـدـ وـنـعـمـ اوـ نـعـمـ الصـاحـبـةـ اوـ صـاحـبـةـ الـقـوـمـ هـنـدـ وـفـيـ الـثـانـيـ وـالـجـمـعـ نـعـمـ رـجـلـيـنـ اوـ رـجـلـانـ اـخـوـاـنـ وـنـعـمـ

ابي واقد بلفظ ما قطع من البييمة  
وهي حية فهو ميت اي كالميت في  
الجحارة مع ان الصوف ونحوه ظاهر  
اذا جز في الحياة لا متنان الله تعالى  
به في الآية والثالثة خصت حديث  
النسائي وغيره لا تعل الصدقة لفني  
فإن العامل يأخذ مع الغني فأنها اجرة  
والرابعة خصت النهي عن الصلاة  
في الاوقات المكرورة المخرج في  
الصحيحين وغيرها فانه عام في صلاة  
الوقت ايضا السادس الجحمل مالم  
تضيق دلاته كثلاثة قروء مشترك  
بين الحيض والظهر وبيانه بالسنة  
المبين خلافه السابع المؤول ما ترك  
ظاهره للدليل قوله تعالى والسما  
بنيتها باید ظاهرة جمع يدل الجارحة  
فاول على القوة للدليل القاطع على  
نزيه الله تعالى عن ظاهره الثامن  
المفهوم وهو قسمان موافقة وهو  
ما يوافق حكمه المنطوق نحو ولا نقل  
لها اف فانه يفهم تحرير الضرب من باب  
اولي ومخالفه وهو ما يخالفه في صفة  
نحو ان جاءكم فاسق بنبا فبيتوا فينب  
التبين في الفسق بخلاف غيره  
وشرط نحو وان كن اولات حمل  
فانفقوا عليهم اي فغير اولات الحمل  
لا يجب الاتفاق عليهم وغاية نحو  
فان طلقها فلا تتحمل له من بعد حتى  
نكح زوجا غيره اي فاذا نكحه تتحمل  
الاول بشرطه وعدد نحو فاجلدوم  
ثمانين جلد اي لااقل ولا اكثر التاسع  
والعاشر المطلق والمقيد وحكمه  
حمل الاول على الثاني اذا امكن  
ككفاءة القتل والظهار قيدت الرقبة  
في الاول بالاعان واظلقت في الثانية

رجالاً او الرجال اخواتك وكذا في المؤنة ويجوز الجمع بين المفسر والظاهر كنحو نعم الرجل  
رجلاً او رجلاً الرجل زيد ونقدم المخصوص كقولك زيد نعم الرجل وحذفه اذا كان  
معلوماً كقوله تعالى نعم العبد انه اواب وحذفه لا يخالف نعم في جميع ذلك الا في  
جواز ان يقال حبذا زيد وبئس وسا في الذم جاريان في الاستعمال تجري نعم واما  
النصب فلما يتصل به بعد الفاعل من غير التوازع له اعني للفاعل وهو ثانية انواع \*  
احدها المفعول المطلق وهو ما يدل على مفهوم الفعل مجرد اعن الزمان كنحو ضربت ضرباً  
ويسى هذا بهمما وضربه وضربتين ويسى هذا موقتاً وضرب زيد والضرب الذي  
تعرف والذي ينوب مثابة معنى ينتصب اتصابه كنحو ابنته بناة وقعدت جلوساً وضربت  
ثلاث ضربات وانواعاً من الضرب وسوطاً ونحو عبد الله اخنه منطلق بمعنى اظن الظن  
وكا ينتصب الفعل وهو مظاهر ينتصب وهو مضمر جرى فيه الاظهارات كغير مقدم ومواعيد  
عرقوب وغضب الخيل على الحرم وآخواتها او لم يجر كستيا وربعاً وخيبة وجداً وعقراء  
وبؤساً وبعداً وسقاً وحداً وشكراً لا كفراً وغفرانك لا كفرانك وحنانك ولبيك  
وسعديك ودواليك وحذاريك وهذا ذيک وسبحان الله ويعاذ الله وعمرك الله وقعدك الله  
ودفراً وبرأ وفوتنة وريحك وويسك ووبيك ووبيك وامثالها وثانية هو المتعول له وهو علة  
الاقدام على الشيء مما يحيط به ان يكون مصدرأً وفلا تقدم ومقارنا تقدم عليه كنحو  
انتيتك اكر امالك وتركت الشر مخافةً كذا والاصل فيه اللام فاذالم يجتمع فيه ما ذكر التزم  
الاصل الا في نحوزتك ان تكرمي وانك تحسن الى \* وثالثة المفعول فيه وهو الزمان الذي  
يوجده فيه الفعل بهمما او موقتاً نكرة او معرفة كيف كان كنحو سرت يوماً او حيناً او حينين  
الطيب او اليوم الذي تعرف او المكان لكن بهمما فقط كنحو جلست مكاناً او خلفك  
او يمينك واصل الباب في فتي وقع الضمير موقعه التزم الاصل رد الضمير الشيء  
الى اصله اللهم اذا جرى المفعول به كقوله \* و يوم شهدناه سليماً وعامراً وكذا  
متى لم يكن المكان بهمما التزم الاصل وكا ينتصب غير لازم ينتصب لازماً كنحو سرنا  
ذات مرة وبكرأً وسحراً وسحراً وضحى وعشاء وعشية وعنة ومساء اذا اردت سحراً  
بعينه وضحى يومك وعشاءه وعشته وعنة ليالك ومساءها ونحو عند وسوى وسواء  
ووسط الدار ولا كلام في جواز اضمار العامل في هذا الباب وفيما تقدمه عند دلالة  
الحال \* ورابعها المفعول به وهو ما يتعدى الفعل فاعله اليه ويكون واحداً كنحو عرفت زيداً  
واثنين اما متغيرين كنحو اعطيت زيداً درهماً واما غير متغيرين وذلك في سبعة  
اغفال تسمى افعال القلوب وهي حسبت وخلت وظفت بمعناها وعلمت ورأيت ووجدت  
وزعمت اذا اكن بمعنى علمت ورفع المفعولين ها هنا اذا توسطها الفعل او تأخر عنهم

فحملت عليها فلا تجزى فيها الا مؤمنة فان لم يكن كقضاء رمضان اطلاق فلم يذكر فيه ثابع ولا تفرق وقد قيد صوم الكفار بالثابع وصوم التبع بالتفريق فلا يمكن حل قضاء رمضان عليها لتفافها ولا على احدهما لعدم المرجح فيقي على اطلاقه المحادي عشر والثانى عشر الناسخ والمنسوخ وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تختفى وكل منسوخ في القرآن فناسته بعده في الترتيب الا آية العدة وهي قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجاً وصبة لازواجهم متاعاً الى الحول غير اخراج نسختها آية يتربصن بالنفسين اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تأخرت عنها في التزول والنسخ يكون للحكم والتلاوة معاً روى البخاري وسلم عن عائشة كان فيها انزل الله تعالى عشر رضعات معلومات فسخرت بخمس معلومات واحد هما اي الحكم والتلاوة فقط كآية العدة والرجم نحو اذا زنى الشيخ والشيخة فارجموها البتة نكلا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث عشر والرابع عشر المعمول به مدة معينة وما عمل به واحد مثالهما آية النجوي يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي بخواكم صدقة لم يعمل بها غير علي بن ابي طالب كارواه الترمذى عنهم سخت وبقيت عشر ايام وقيل ساعة وهذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها غير على كما نقدم فيبعد ان تكون الصحابة

جائز ويسى الغاء وواجب اذا دخل عليها لام الابداء او الاستفهام او حرف التقى وليسى تعليقاً وذلك نحو زيد علمت منطلق او زيد منطلق علمت وعلمت زيد منطلق او زيد داخلوك او ما زيد بقائم ويلزم هنا بخلاف باب اعطيت ذكر المفعولين معاً الا في نحو علمت ان زيداً منطلق وسقف عليه او تركها معاً وجواز الجمع بـ «فـ» ضمير الفاعل والمفعول لواحد من رتبة واحدة كـ نحو علني فاعداً ووحدثك قائماً وزيد رأه ماشيماً وقد ورد هذا في عدمت فقدت قالوا عدمتني وقدتني قال جران القيد لقد كان لي عن ضربتين عدمتني وعما الاقي منها متخرج وأربت محبولاً وكذا ارى وترى وما ينخرط في هذا المسالك يدخلن في باب خانق فيقال اربت زيداً منطلاقاً وبين ترى بشراماقياً وبين سليم يجعلون بباب قات في الاستفهام مثل ظننت وتلاته وذلك في نحو أعلمت وأربت كـ نحو اعلم الله زيداً عمراً فاضلاً واربته ايام خير الناس معدتين بالمسمرة والاخشن يسلك باخواتهما هذا المسالك وفي خمسة افعال اجريت مجرها وهي ابأت ونبأت وخبرت وخبرت وحددت وكذا ينتصب المفعول به عن العامل مظهراً ينتصب عنه مضرراً سواء لم يلزم اضماره كقولهم لرأي رؤيا خيراً لنا وشرأً لعدونا او خيراً وناسراً ولمن قطع حدثته حدثتك باضمار رأي وهات قولهم كال يوم رجلاً باضمار لم اروا خوات لها او لزم كـ نحو قولهم اهلاً وسهلاً وكليها وتمرا وكل شيء ولا شبيهة حر وهذا ولا زعناتك وامرأ ونفسه واهلك والليل وشأنك والجمع ورأسك والخائط وعذيرك او عاذرك وفي باب التحذير ايها وعمرها والاسد الاسد وما شاكل ذلك وفي باب الاختصاص انا عشر العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماً، وبك الله نرجو الفضل قال

وبأوي الى نسوة عطل وشعما راضيع مثل السعالى

وـ نحو قولهم فيما يضر شريطة ان يفسر اما بالفقله ومعناه نحو زيداً اضرته اي ضربت زيداً او عمناه نحو زيداً مررت به اي جزتها او بلازم معناه نحو زيداً لقيت اخاه اي لاسته او ضربت غلامه اي اهنته او اكرمت اخاه اي سررته وعلى ذا فقس فين يترك المختار في هذه الامثلة وهو الرفع بالابداء لعدم الحاجة معه الى الاضمار المحوج الى التفسير او نحو جزت القوم حتى زيداً جزته او مررت به او جزت غلامه او نحو زيداً ضربته او ما عمرها لقيته او رجلاً ككته او اذا زيداً تلقاه فـ اكرمه او حيث زيداً تجده فعظامه او نحو زيداً اضربه او لا تضربه وان شئت اما زيداً فـ اضربه او فلا تضربه او زيداً امر الله عليه العيش واما زيداً بخد عاله واما عمرها فـ سقياها او نحو اللهم زيداً فـ اترجمه فين يعمل بالاختيار في هذه الانواع اما في

الاول فلرعية ان تناسب الجملة المعطوفة المعطوف عليه العدم انقطاعها عنها بخلاف ما في قوله  
 اقيت زيداً واما عمرو فقد مررت به واذا عمرو يكرمه فلان فاما واذا المفاجأة يقتطع عن  
 الكلام وعلى الوجه كلام من حيث علم المعاني لتفاوت الجملتين الفعلية والاسمية تجدهما  
 او عدم تجدهما فليتبه واما في الثاني فلرعية حق الاستفهام والنفي وكيف اذا وحيث  
 تكون دخولها في الفعل او في الثالث فللاحتراز عما لا تصح الجملة بعده وهو  
 الرفع بالابداء غير متحتملة للصدق والكذب اللهم الا بتاويل واما في الرابع فكتل  
 ذلك مع رعاية حق العاطف او نحو ان زيدا تره تضرره او هلا او لا او لولا او لوما  
 زيدا ضربته فيهن يعلم بالواجب لامتناع هذه الحروف عن غير الافعال \* وخامسها  
 الحال وهي بيان كيفية وقوع الفعل كنحو جاء زيد راكباً وضررت اللعن مكتوفاً  
 وجاء زيد والجيش قادم اذ معناه مقارناً لقدم الجيش وزيد ابوك عطوفاً وهو الحق  
 بينما اذ احق التقديرات يعني عطوفاً ويدوينا وينظر من هذا ان الاولى في نحو  
 ضربت شديداً حمل المنصوب على الحال دون الوصف للصدر والحال لا تكون الا  
 نكرة فاماذا الحال فلا يجوز تكيره متقدماً على الحال الا اذا كان موصفاً ويجوز  
 متأخراً ومن شأن الحال اذا كانت جملة اسمية ان تكون مع الواو عند الاكثر واذا  
 كانت فعلية والنعت ثبتاً ماضياً او مضارعاً ان يكون بدون الواو واما في المبني فقد  
 جاء الامران ويلزم الماضي قد ظاهرة او مقدرة وفي هذا الباب كلام ياتيك في علم  
 المعاني وامرها في جوازا ضمار عاملها لازم وغير لازم على نحو امر المفعول به \*  
 وسادسها التبييز وهو رفع الابهام في الاستدادر او في احد طرفيه بالنص على ما يراد  
 هناك من بين ما يحتمل كنحو طاب زيد فـما وـاما الانه ما وـاما وـاما الارض  
 عيوناً والغالب عليه الافراد لكن جمعه غير مستحبون ومن شأنه عندنا لزوم التكير  
 ومن علاماته صحة اقتران من به فصل واعلم ان ليس بهذه المنصوبات عند اجتماعها  
 ترتيب على حد ملتهم الا المتعولين في باي اعطيت وعلمت فها مقى كانا ضميرين  
 فالكونهما ضميرين في اتصالها اذا تفاوتا حكاية وخطاباً وغيبة وهو الاكثر ي يجب تقديم  
 المتكلم على غيره كما يجب تاخير الغائب عن غيره وفي انصفال احدها وهو المختار في  
 باب علمت يجب تاخير المنفصل كيف كان وضمير الشأن في باب علمت وما فيه استفهام  
 كنحو علمته زيد منطلق وعلمت ايهما اخوه لا يجوز تاخيره وتقديمه هذه الانواع ستة على  
 الفاعل جائز اذا كان مظهراً او مضمراً منفصلاً ولا ينفصل الا في نحو ما ضرب الـ  
 هو ونحو زيد عمرو يضربه هو والا فلا وكذا على النعت الا التمييز عند سبوبه  
 لكنه عنده فاعلاً في المعنى والمعنى المفهوم به في باب التعجب عند الجمهور \* وسابعها المنصوب

مكتشا تلك المدة لم يكتله ومنها ما  
 يرجع الى المعاني المتعلقة بالافاظ  
 وهو ستة الاول والثانى الفصل  
 والوصل وباتيات فى المعانى بعدهما  
 واقسامها والمراد بالوصل العطف  
 وبالفصل تركه مثل الاول واذا  
 خلوا اي المناقون الى شياطينهم  
 اي رؤسائهم قالوا انا معكم اغافعن  
 مستهزئون مع الآية بعدها اي قوله  
 تعالى الله يستهزئ بهم فصل فلم يعط  
 لانه ليس من مقولهم والثانى مثاله  
 ان الابرار افني نعيم وان الفجار  
 لفني جحيم وصل بالعطف المناسبة  
 المقتنية له الثالث والرابع والخامس  
 الایجاز والاطنان والمساواة تأتي  
 في المعانى مثال الاول ولكم في  
 القصاص حياء فان معناه كثير ولفظه  
 يسير لانه قائم مقام قولنا الانسان  
 اذا علم انه اذا قتل (يقتل) منه كان  
 ذلك داعياً قوياً مائعاً له من القتل  
 فارتყ بالقتل الذي هو قصاص كثير  
 من قتل الناس بعضهم لبعض فكان  
 اارتفاع القتل حياء لم ومثال الثاني  
 قال الله اقل لك اطنب بزيادة لك  
 توكيداً لتكرره ومثال الثالث ولا  
 يتحقق المكر السيء الا باهله فان  
 معناه مطابق للفظه السادس القصر  
 يأتي في المعانى ومثاله وما محمد لا  
 رسول اي لا يبعدى الى التبرى من  
 الموت الذي هو شأن الا له (ومن  
 انواع هذا العلم) مالا يتعلق بما نقدم  
 وهو كالذيل والنتيجة له وذلك بحسب  
 المذكور هنا رابعة الاول الاسماء فيه اي  
 القرآن من اسماء الانبياء خمسة  
 وعشرون آدم . ونوح . وادريس .

وابراهيم . واسعيل . واسعى .  
ويعقوب . ويوفى . ولوط . وهود .  
وصالح . وشعب . وموسى . وهومن .  
وداود . وسليمان . وايوب . وذوالكفل .  
ويونس . واليسار . واليسع .  
وزكرييا . ويحيى . وعيسي . ومحمد .  
صلوات الله . وسلماته . عليهم .  
اجمعين \* ومن ائمما الملاك اربعة  
جبريل . ومكائيل . وهاروت .  
وماروت . هذا ما ذكره الباقيني وزدنا  
في التبشير الرعد والسبعين وما كان قد  
من اسا ، غيرهم اليس وقارون  
وطالوت وجالت ولقمان الحكيم  
وتبعد وهو رجل صالح كما في  
حديث رواه الحكم ومریم وايتها  
عمران واخوها هارون وليس  
اخا موسى في الترمذ عن  
المغيرة بن شعبة قال يعني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى بحران فقالوا  
لي أسمئ نهرون يا اخت هارون وقد  
كان بين موسى وعيسي ما كان فلم  
ادر ما اجيهم فرجعت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال الا  
اخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء  
أنبيائهم والصالحين فلهم وعزير  
ومن الصحابة زيد بن حارثة  
المذكور في الاحزاب لا غير الثاني  
الكتني لم يكن فيه غير ابى اعب  
(واسمه عبد العزي) (ولهذا يذكر  
باسمه لانه حرام شرعاً وقيل للإشارة  
الى ان مصيده الى المذهب وكان كثي به  
لائرات وجهه الثالث الالقاب ذو  
القرنين اسمه (اسكيندر) على الاشهر  
وقيل بذلك لانه ملك قارس والروم  
وقيل لانه دخل النور والظلمة . وفي

في باب كان كثي كثي زيد منطلقاً وانه نوع غير نوع الحال عندنا خلافاً للكوفيين من  
ان الحال شيء يأتي لزيادة فائدة في الكلام والمتصوب هنا لنفس الفائدة واما الفرق  
بينهما في ان تلك يلزمها التذكر وهذا يأتي في معرفة ونكرة فلا يصلح لازام الكوفي لانكاره لزوم  
ذكر الحال وبابه كان وصار واضح وامسى واضح وظل وبات وما زال وما برح وما فني ،  
وما انفك وما دام وليس كذلك آض وعد وغداً وراح وكذا جاء وفعد وتسنى هذه  
الافعال ناقصة بمعنى انها لا تقييد مع المفروض بدون المتصوب ومن هذا يظهر ان مرفوعها  
وما كان من جنسه يجب ان يبعد من المحتقات بالفاعل فتأمل ويسعى مرفوعها اسمها لها  
ومنصوبها خبراً لها وهذه الافعال تفاوت معانيها فكان للدلالة على المضى فاذا قلت  
كان زيد منطلقأ كنت بمنزلة ان تقول فيما مضى زيد منطلق وما ماتكون بمعنى حدث  
او تكون زائدة كما في قوله

جياد بني بكر تسلي على كان المسومة العرب

وفي قوله ما كان احسن زيد اعن نصب الخبر بعزل واما التي فيها ضمير الشأن كثي كثي زيد  
زيد منطلق فهي عندي عين الناقصة اسمها الضمير وخبرها الجملة وصار للدلالة على الانتقال  
الى حالة واستعمالها على وجهين احدهما صار زيد غنياً والثاني صار زيد الى الغنى  
واضح وامسى واضح وظل وبات للدلالة على اقتران فائدة الاسم والخبر بالاوقات  
الخاصة التي هي الصباح والمساء والفحى واليوم والليلة او على معنى صار واما اصبح  
وامسى واضح في افادتها معنى الدخول في اوقاتها فجعل عن الباب وما زال وما برح  
وما فني ، وما انفك لاستقرار الفعل بفاعله في زمانه وما دام توقيت النفع واغراً كان  
توقيتاً لكون ما فيها مصدرية وحاصل معناها في قوله اجلس ما دام زيد جالساً  
اجلس دوام جلوس زيد هي مدة دوام جلوسه دون اخواتها فهي هناك نافية وما  
لورودها على معنى النبي ثم ردتها الى الثبوت فلذلك امتنع ما زال زيد الا منطلق  
امتناع دام او استقر زيد الا منطلق وليس لبني فائدة الاسم والخبر في الحال وفي  
الاستقبال ايضاً برواية الامام ابي الحسن محمد بن عبد الله بن الوراق رحمه الله ومعنى  
ما بقي معنى صار وتقدير الخبر في هذا الباب على الاسم مطلقاً جائز الا في نحو كنته  
او كنت اياد وهو المختار وعلى الافعال التي ليست في اوثانها ما دون ليس فيه خلاف  
جازر أيضاً وواجب ايضاً اذا كان فيه معنى استفهام نحو مثى كان القتال وهنها افعال  
تتصل بهذه النواقص وتسنى افعال المقاربة وهي عسى وقاد وكرب واوشك وجعل  
واخذ وطرق واتصالها بها اهتما مع المفروض بدون الخبر لتنفيذها وبهذا تفاوت بغير عسى  
بات في عملاً مضارعاً مع أن وخبر كاد بذاته وتصريف عسى تارة يكون على نحو عسى فيقال

عيبت عيناً إلى عينٍ وآخرٍ على نحوٍ لعل فيقال عساني عساناً إلى عسانٍ وكثيراً ما يجعل أن مع الفعل المضارع فاعلها فتستنقى إذ ذاك عن التصريف ونثم به كلاماً وهو أعني عسٍ وكاد قد تناقضان ثبوت ان ولا ثبوتها واوشك تجري مجرى عسى في استعمالها تارةً ومجرى كاد آخرًا والباقية تجري مجرى كاد وما كان عسى لمقاربة الأمر على سبيل الرجاء وكاد لمقاربته على سبيل الحصول لأجرم جعلنا ثبوت ان اصلاً مع عسى ولا ثبوتها مع كاد \* وثامنة المجرور بحرف الجر نحو مرت بزيد واتصاله لا يظهر الا في تابعه كما قال \* يذهب في بندوغررَا غاثِرا \* وجواز تقديم هذا على الفاعل وعلى الفعل مطلق الا في باب التعجب هذا آخر الكلام في النوع الفعلى \* واما النوع الحرفي فيعمل الرفع والنصب والجر والجزم ولا يترتب الكلام هنا الا بتنقيبات وهي ان الحروف ضربان عاملة وغير عاملة والعاملة ضربان ايضاً عاملة عملاً واحداً وعاملة عمليين والعاملة عملاً واحداً ضربان عاملة في الاسماء وعاملة في الافعال والعاملة في الاسماء ضربان جارة وناسبة والعاملة في الافعال ضربان جازمة وناسبة والعاملة عمليين ضربان عاملة نسباً ثم رفعاً وعاملة رفعاً ثم نسباً فالحاصل من اقسام العاملة ستة احدها الجارة وثانية الناسبة للاسماء وثالثها الجازمة ورابعها الناسبة للافعال وخامسها الناسبة ثم الرافعة وسادسها الرافعة ثم الناسبة فالقسم الاول وهي الجارة تسعة عشر وانها لازمة للاسماء وهي نوعان بسائط ومركبة فالبسائط ستة كل بستة في أحد الاستعمالين عند بعضهم وفالكاف للتشبيه كقولك الذي كرید اخوك وتكون غير زائدة وزائدة اما مع الرفع كما في قوله \* كذا درها \* او النصب كما في قوله تعالى ليس كمثله شيء او الجر كما في قوله \* فصيروا مثل كصف ما كول \* وقد تكون اسماء كما في قوله \* يضحك عن كالمدر المنهيم \* ولا تدخل على الفم ابداً عند النحوين سوى المبرد فإنه يحيى ذلك مستشهدآ بقوله \* وام او عال كها او اقربها \* ويحصل بها ما الكافية واللام لملك او الاختصاص كقولك المال لزيد واجل لغرس وقد جاءت للقسم مع التعجب في مواضع كثيرة داخلة على اسم الله تعالى وتكون غير زائدة وزائدة مع النصب كما في قوله تعالى ردد لكم وقولك يا زيد فين لا يحمله على تحنيف يا آل زيد ومع الجر كما في قوله يا بوس للحرب وقولهم لا بالشك وقد اضمرت في قوم لاه ابوك واضمار الجار قليل والثاء للقسم مع التعجب في الاعرف ولا تدخل الا على اسم الله تعالى وقد روى الاخفش ترب الكعبة والباء للاصناف كقولك به عيب ثم يستعمل للقمع والاستعطاف والاستعانة ويعنى عن كقولك سالت به اي عنه وبمعنى في او مع كنحو فلان بالبلاد ودخلت عليه بثواب السفر لرجوعها كما

لأنه كان برأسه شبه القرنيين وفيه كان له ذو ابان وقيل رأى في النوم انه اخذ بقرني الشّمس المسيح (عيسى) ابن مریم لقب به أمامن السياحة او لأنه كان مسيح القديمين لا شخص له فرعون اسمه (الوليد بن مصعب الرابع) المبعثات مؤمن من آل فرعون الذي في سورة غافر اسمه (حزقيل) الرجل الذي في سورة يس في قوله تعالى وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى اسمه حبيب بن موسى التجار فتى موسى في الذي سورة الكهف يوشع بن نون الرجالان اللذان في سورة المائدة في قوله تعالى قال رجالان من الذين يخافون هما يوشع وكالب ام موسى اسمها (يوحاند) باسم الياء التحتية وبالخطاء المهملة وكسر النون وبالذال المجمعة امراً فرعون آسية بنت مزاحم العبد في سورة الكهف في قوله تعالى فوجدا عبداً من عبادنا هو الخضر الغلام الذي في قصته في قوله تعالى لقيا غلاماً فقتله اسمه حيسور بالخطاء المهملة وقيل بالجيم بعدها مثنية تختية وقيل نون آخره راء الملك الذي في قصته في قوله تعالى وكان وراءهم ملك اسمه هدد بن يدد كلامها يوزن صرد العزيز اسمه اطفير او قطمير امراً أنه اسمها راعيل هذا ما ذكره البقيني في هذه الموضع ووراء ذلك اقوال اخر سردناها في التجير وهي اي المبعثات في القرآن كثيرة جداً ولم يستوفها البقيني ولا قارب وفيها تصنيف مستقل للسميلي والبدر بن جماعة وقد استواعتها في التجير فلم ادع

منها شيئاً ورتبتها على فضول ولله  
الحمد لله

### \* علم الحديث \*

علم بقوانيں ای قواعد یعرف  
بها احوال السند والمتن من صحة  
وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية  
التحمل والأداء وصفات الرجال وغير  
ذلك والسند الاخبار عن طريق  
المتن من قوله فلان سنداً ای معتمد  
لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث  
وضعفه او من السند وهو ما ارتفع  
وعلا عن سفح الجبل لان المستديرفعه  
الى قائله والمتن ما ينبع اليه غاية  
السند من الكلام من المانة وهي  
المباعدة في الغاية لانه غاية السند او  
من متن الكبش اذا شقت جلدته  
يُضنه واستقر جتها فكان السنداً مستخرج  
المتن او من المتن وهو ما صلب وارتفع  
من الارض لان السند بقويه بالسند  
ويرفعه ثم ان اول من صفت في هذا  
الفن القافی ابو محمد الرّامہرمزی  
عمل فيه كتابه الحدث الفاضل ولم  
يستوعب والحاکم ولم یهذب ولم یرتب  
ثم ابو نعیم الاصلباني ثم الخطیب  
فضنف الکفاۃ في قوانین الروایۃ  
والجامع لآداب الشیخ والسامع وصنف  
في انواع هذا الفن کتاباً مفردة  
کثیرة حتى قال الحافظ ابو بکر بن  
نقطة كل من انصف علم ان المحدثین  
عيال على کتبه الى ان جاء الشیخ  
نیق الدین بن الصلاح بجمع مختصره  
المشهور واما له شيئاً بعد شيء لما ولی  
تدریس دار الحديث الاشرافية  
فهذب فنونه ونقح انواعه ونلخصها

الى معنى الاوصاق وتكون غير زائدة وزائدة مع الرفع كنحو ہمسك زيد ومحب النصب  
کنحو ليس زيد بقائم ومع الجر عند بعضهم كنحو قوله \* فاصبئن لا يسألن عن یا به وقد  
اضمرت في قوله الله لا فعلن والمي للقسم كقولك م الله لا فعلن بالكسر ولا يستعمل  
الا مع اسم الله تعالى وقد حملت على انها منقوصة یعنی كما حملت البة مضمومة في قوله  
م الله على انها منقوصة من این عدم وقوع الفم في الحروف البائط والواو للقسم ولا  
يدخل على الصائر \* والمرکبة ثلاثة انواع ثنائية وثلاثية ورباعية فالثنائية خمسة عن کی عند  
بعضهم في من مذ فن للتعديۃ والمجاوزۃ كقولك رمیت السهم عن القوس ثم يستعمل  
بعنی الام کقولك لقيته کفة عن کفة ای لکفة ویعنی علی وبعد کا في قوله  
ورج الفقی للغیر ما ان رأیته عن السن خیر الایزال \* بزيد  
ای على السن وقوله \* ومنہل وردته عن منہل \* ای بعد منہل هذاء على المذهب الظاهر وقد تكون  
اسما کا في قوله \* من عن یعنی الحبیبا نظرة قبل \* وکی للغرض في قوله کیہ ولا تدخل  
الا على ما وفي للظرفیة کنحو المال في الكبس ثم تستعمل یعنی علی کنحو قوله تعالى  
ولا صلیکم في جذوع الغل لرجوعها الى معنى الظرف ومن لابتداء الغاية ثم تستعمل  
للتعیین والتینین کنحو اخذت من الدرام وعندی عشرون منها لرجوعها الى معنى  
الابتداء وقد جاءت للقسم تارة بكسر الميم وانخرى بضمها فالاوامن ربی لافعلن ومن عند  
بعضهم ایضاً منقوصتا یعنی وای و تكون غير زائدة وزائدة مع المنفی المرفوع والمنصوب  
کنحو ما جاءني من احد وما رأیت من احد ومع المستفهم المرفوع کنحو هل من خالق  
غير الله ومع المثبت عن الاخفش کا في قوله تعالى یغفر لكم من ذنبكم ومذ لابتداء  
الغاية في الزمان ولا تدخل على الصائر وقد تكسر یعنیها \* والثلاثیة ستة الى على عدا  
خلاف رب عند الاكثر منذ فالى لانتهاء الغاية ثم يستعمل یعنی مع کا في قوله تعالى ولا  
تاكروا اموالكم وعلى للاستعمال \* ويكون اسما کا في قوله \* غدت من عليه  
بعد ما تم ظمومها \* وفعلاً وأنفها حرفاً واسماً وكذلك الف الى تقلبات مع الفمیریاء الا  
في لغة قليلة يقول اهلها الا وعلاه وعدا وخلا للاستثناء ولا تدخلان على الصائر  
ويكونان فعلين ناسعين فإذا دخلت صدرها ما زمتا الصب الا في روایة ابن البناء  
عن الاخفش احترازاً عن زيادة ما مع امر کان اخذہ مصدریاً لاصل سیمید ان شاء الله  
تعالی ان الغرض من وضع الحروف الاختصار والزيادة تنافیه ولهذا متى حکمنا على  
حرف بزيادة لم یزد سوی ان اصل المعنی یدونه لا یختزل والا فلا بد من ان ثبتت له  
فائدة ورب للتقليل والا ظهر فيه عندي ما ذهب اليه الاخفش من کونه اسما لعدم  
لازم حرف الجر عنده وهو التعديۃ ولكنہ في مقابلة کم فلیتمام ویختص بالنکرات

واعتنى بهؤلئات<sup>١</sup> الخطيب بجمع متفرقاتها وشتات مقتضياتها فصار على كتابه المعمول واليه يرجع كل مختصر ومطول الخبر يعني الحديث وقيل أعم منه ان تعدد طرقه بلا حصر بان الحال العادة تواطأه على الكذب او وقوعه منهم اتفاقاً بلا قصد واتصف بذلك في كل طبقاته فهو متواتر اي يسمى بذلك وسيأتي في اصول الفقه انه يجب العلم اليقيني فلا يحتاج الى البحث عن احوال رجاله قال ابن الصلاح ومثاله على التفسير المذكور يعز وجوده الا ان يدعى ذلك في حديث من كذب على متعدداً فقد رواه من الصحابة نحو المائة وقيل المايدين وتعقب عليه الحافظ ابو الفضل العراقي بمحدث مسح الخف فقد رواه سبعون من الصحابة وحديث رفع اليدين في الصلاة فقد رواه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام الحافظ ابو الفضل ابن حجر ما ادعاه ابن الصلاح من العزة وغيره من العدم من نوع لان ذلك نثأ عن قوله الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال وصفاتهم المقتضية لاياد العادة ان يتواتروا على الكذب او يحصل منهم اتفاقاً ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجوداً وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة المتداولة باليدي اهل العلم شرقاً وغرباً المقطوع عندهم بصحبة نسبةها الى مصنفيها اذا اجتمع على اخراج حديث وتعدد طرقه تعدد اصحاب العادة تواطأه على الكذب افاد العلم اليقيني بصحبته الى قائله ومثل ذلك

ولهذا قالوا في نحو رب رجل انضم بمعهول ونهوا على ذلك باستلزماته التبييز ولا يتاخر عن فعله ويستلزم فيه المضي عندنا وقوله تعالى ربها يود مؤوك بطلعك على ذلك علم المعاني ويحصل باخره ما كافية وملغاة مفتوحة وفيه نسخ لغات اخر رب الاراء مفتوحة والباء مخففة مفتوحة او مضبوطة او مسكنة ورب الاراء مفتوحة والباء كذلك مشددة او مخففة وربت بالباء مفتوحة والباء كذلك مشددة او مخففة ويضر بعد الواو كثيراً وقد جاء اضماره بعد الفاء في قوله \* فثلاث حبلي قد طرفت ومرضي \* وبعد بدل في قوله \* بل بل الذي صعد وأصاباب \* ومنذ كذلك الا ان المرد يدخل على الضمير وقد يكون ان ايمين مبتدأ بن مرفوعاً ما بعدها على الخبرية معرفاً في معناها البتداء الغاية لتقدير وقوعه في جواب مقي منكراً دالاً على العدد في معناها بمجموع المدة لتقدير وقوعه في جواب كـ والرابعية اثنان حاشا حتى خاشا الاستثناء يعني التنزيه ويكون فعلاً ناصباً وحتى يعني الى الا انه يجب ان يكون ما بعدها آخر جزء من الشيء او ما يلاقيه وان يكون داخلاً في حكم ما قبلها وان يكون فعلهما ينقضي شيئاً فشيئاً فلا يجوز دخولها على الضمائر الا المرد \* فصل وحذف هذه الحروف ونصب الفعل اذا ذلك لم يعومها كثير وهو من بين الموضع مع ان وان قياس واما لتقدير معمولها عليها فمتنزع ومن شأنها ان لا تنفك عن الافعال ظاهرة او مقدرة وان يحذف معها الالف عن ما الاستفهامية على الاعرف نحو له فيه كيمه \* والقسم الثاني وهي الناصبة للاسماء ثانية احرف وهي ضرب ينصب اينا وفع وهو سلة احرف وهي يا ويا وها لنداء البعيد حقيقة نحو يا عبد الله اذا كان بعيداً عنك او تقدير ا البعيد نفك عنه هضاً نحو يا الله الخلق او ما هو بمنزلة البعيد من نائم او ساه تحقيقاً او بالنسبة الى جد الامر الذي ينادي له كذلك الله سبحانه لنبيه يا واي والهمزة لنداء القريب وقد ينظم في جملته يا ووا للندية خاصة ولا يندب غير المعروف وكثيراً ما يقع آخر المندوب الف وهو الابعده الموقف نحو وا زيداء واغلام عمراء وامن حفر بثر زمامه او آخر صفتة عند يونس دون الخليل ك فهو وا زيد الظرفية هذه الستة تنصب المنادي لفظاً اذا كان نكرة نحو يا رجلاً او مضافاً لفظاً نحو ياغلام زيد او تقدير ا فين يقول يا غلام غلام زيد اذا ذكر المنادي في حال الاخافة ولم ينبو الافراد او مضارعاً للمضاف وهو كل اسم غير مضاف تعلق به شيء هو من تمام معناه ك فهو يا صار بازيد او يا مضر ويا غلامه ويا خيراً من زيد ويا ثلاثة وثلاثين او تقدير ا نحو يا زيد في الاستعارة على قول من يقول في اللام انها حرف جر لكن فتحت مع المنادي الواقع موقع الضمير فتحها مع نفس الضمير وكذلك في يالباء اذا تعجبت نحو يا زيدا في الندية نحو يا غلام ما هو مفرد مقصود او ياغلام

في الكتب المشهورة كثير قلت صدق  
شيخ الاسلام وبر وما قاله هو الصواب  
الذى لا ينتري فيه من له ممارسة  
بالحديث واطلاع على طرقه فقد  
وصف جماعة من المقدمين والمتاخرين  
احاديث كثيرة بالتواتر منها حديث  
نزل القرآن على سبعة احرف  
و الحديث الحوض وانشقاق القمر  
واحديث الهرج والفن في آخر  
الزمان وقد جمعت جرأة في حديث  
رفع اليدين في الدعاء فوقع لي من  
طرق تبلغ العشرين وعزمت على جمع  
كتاب في الاحاديث المتواترة يسر  
الله ذلك بمنه وكرمه آمين وغيره  
وهو ما لم تصل طرفة الى الرتبة  
المذكورة آحاد فان كان باكثير من  
اثنين كثلاثة فمشهور اي يسمى  
 بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما  
اشتهر على الاسنة ولو كان له اسناد  
واحد بل ولم يوجد له اسناد اصلا  
او بعما اي باثنين بان روياه فقط  
عن اثنين فقط وهكذا فعزيز لغة  
وجوده او عزته وقوته لجئي من طريق  
آخر مثاله حديث الشيخين عن انس  
والخماري عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من  
احدكم حتى تكون احب اليه من والده  
وولده الحديث رواه عن انس  
قتادة وعبد العزيز بن صحيب  
ورواه عن قتادة شعبة وسعيد  
ورواه عن عبد العزيز اسماعيل بن  
عليه وعبد الوارث ورواه عن كل  
جماعة او بواحد فقط بان لم يروه  
غيره في اي موضع وقع التفرد  
غير بـ فنه ما وقع التفرد في اصل

غلام زيد فيين يبني الافراد فانه يضم وكذا اذا كان من الاعلام المفردة نحو يزيد  
ويما هند اذا لم يكن موصوفاً بابن مضاف الى علم او ابنية هي كذلك فانه عند الوصف  
بذلك يفتح واما نحو يا الغلام مما يجمع فيه بينضم وحرف التعريف فلا يجوز  
الا عند الكوفيين والالف واللام في قوله يا الله ليست حرف تعريف استدلا  
باتقاء اللازم وهو قطع المهمزة على انتفاء الملازم وقد كان من حق المهمزة في اليم  
على قولنا القطع لكن لقصور الموضع عن بلوغ درجة الموضع عنه لم يقطع والضمة في  
هذا النوع لما استقرت بحيث لم تترك حال الاضطرار الى التنوين كقوله سلام الله  
يا مطر عليها بخلاف فتحة غير المتصروف اشتهرت الحركة الاعرائية التي من شأنها  
الاستقرار في انواعها فحملت التوافع مفردة سوى البدل ونحو يذو عمر ومن المعطوفات  
تارة على اللفظ واخرى على الحال في غير المهم وفي المهم ايضاً وهو اي واسم الاشارة  
لكن ما عدا الصفة فانها عند غير المازني لا تكون الا بالضم او مضافة فعل الحال البتة  
ووصف اي لا يجوز الا بما فيه الالف واللام او باسم الاشارة نحو يا ايها الرجل ويا اي  
هذا ووصف اسم الاشارة لا يكون الا بما فيه الالف واللام نحو ياهذا الرجل ويهذا لاء  
الرجال ومن شأن المحادي اذا اضيف الى المتكلم يقال في الاغلب ياغلامي وفي غيره  
ياغلامي ياغلاماً وقالوا يابت ويا امت معوضين تا، التأنيث بدليل انقلابها هاء في  
الوقف عن ضمير المتكلم وعاملوا ابن امي وابن عمي في النداء تارة معاملة غلامي  
واخرى معاملة ابن غلامي «فصل واعلم ان الترجم عن دنانير خصائص المحادي لا يجوز  
في غيره الا لضرورة الشرع وان حذف حرف النداء اما يجوز في غير اسماً الاشارة  
وغير ما لا يمتنع عن لام التعريف اذا لم يكن مستغنًا ولا مندوباً ونحو أطرق كرى  
وجاري لا تستكري عذيري من الشواذ وان حذف المحادي نحو يابوس زيد والا  
يا اسلبي جائز» وضرب لا ينصب ايها وقع بل ينصب في موضع ولا ينصب في آخر  
ويجوز فيه الامران في ثالث وهو حرفان الواو يعني مع والا في الاستثناء فان الواو  
اذا نقدمها فعل او معناه ولم يحسن حملها على العطف نصب نحو ما صنعت واباك  
وما شانك وعمراً واذا لم ينقدم ذلك لم تنصب نحو كيف انت وزيد فيين لا يبو له  
على كيف تكون انت وهم الاكثر وعلي مذهب القليل جاء ما انا والسير في مختلف  
واذا نقدم مع حسن العطف جاز الامران وان افتر العطف عن الرجحان هذا كله  
عند من لا يقصر النصب بالواو على الساع ويسى هذا المتصوب مفعولاً معه والا اذا  
نقدمها كلام عار عن النفي والنفي والاستفهام ويسى موجباً وفيه المستنى منه ويسى  
ناماً والموجب في الاستثناء لا يكون الا كذلك نصب نحو جاء في القوم الازيداً

وغير الموجب في هذا الباب اذا تنزل منزلة الموجب اخذ حكمه ولذلك تراثم في ثانية المستثنى قائلين ما اتاني الا عمرو الا زيدا او الا زيدا الا عمرو بالنصب لغير المسند اليه البة لتزيل ما اتاني مع مرفوعه منزلة تركي القوم لا غير ولا يثنو الاستثناء الا على ما ترى من التقدير فإذا لم يتم تنصب بل كان حكم ما بعدها في الاعراب حكمه قبل دخول الكتهو ماجاء في الا زيد ومارأيت الا زيد او ما مررت الا زيدوكذا ما جاء زيد الا راكبا فاذا تم في غير الموجب ولم يكن ما بعدها جملة مثلها في ما مررت باحد الا زيد خير منه وشنحتك بالله او أقسمت عليك او عزمت عليك الا فعلت كذا اذ مرادهم بما قبل الا هبنا النفي وهو ما اطلب منك جاز ان تنصب وان تشرك المستثنى في اعراب المستثنى منه ويسى هذا بدلاً ويكون هو المختار كثو ما جاء في احد الا زيدا والا زيد اللهم الا عند الانقطاع في اللغة الحجازية او تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه عند بعض او تقديمها على نفس المستثنى منه عند الجھور فالبدل ينتفع كثو ما جاء في احد الا حمارا وما جاء في احد الا زيدا ظريف واختيار سيبو يه هنا هو البدل وما جاء في الا زيدا احد ويراعي في البدل ان لا يكون الفاعل في المبدل منه ينتفع عمله في المبدل ولهذا كان البدل في نحو ما جاء في من احد الا زيد ولا أحد عندك الا عمرو بالرفع وفيما رأيت من احد الا زيد وليس زيد بشيء الا شيئاً حقيراً بالنصب وفي ما زيد بشيء الاشيء حقير بالرفع فصلٌ واعلم ان الا قد تستعمل بمعنى غير فسخق اذ ذاك اعراب المتبع مع امتناعها عنه فيعطي ما بعدها عليه قوله النبي صلى الله عليه وسلم الناس كلهم موقي الا عالمون كما يستعمل غير بمعنى الا فسخق ما بعده اعراب مع بعدها مع امتناعه عنه لا يجراره يكونه مضافاً اليه فيعطي غيراً فيكون حكمه في الاعراب حكم ما بعد الاسواه بسواء ولا يكون الا بمعنى غير الا والمتبع مذكور حطأ لدرجتها فصلٌ وهنـا كـاتـ استثنـائـة وهي ليس ولا يكون وبـه ايـضاً عند الاخفـشـ وـتـنصـبـ ما بـعـدـهاـ الـبـتـهـ وـسـوـيـ وـسـوـاـ وـبـحـرـ ما بـعـدـهاـ الـبـتـهـ وـلـاـ سـيـاـ وـرـفـعـ ما بـعـدـهـ تـارـةـ بـوـاسـاطـةـ اـخـذـ ماـ مـوـصـلـةـ وـبـحـرـ اـخـرىـ بـاخـذـ ماـ مـزـيـدةـ وـقـدـ يـنصـبـ بـوـجـهـ بـعـيدـ وـالـقـسـمـ الثـالـثـ وـهـيـ الـحـازـمـةـ خـمـسـةـ اـحـرـفـ وـهـيـ ضـرـبـ يـلـزـمـ الـمـضـارـعـ وـهـيـ اـرـبـعـةـ وـهـيـ لـنـيـ فـعـلـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـضـارـعـ فـتـنـيـهـ وـتـنـقـلـ معـنـاهـ إـلـىـ الـمـفـيـ وـاصـلـهـ عـنـدـ الـفـرـاءـ وـرـحـمـهـ اللـهـ لـأـجـعـلـ الـأـلـفـ مـيـاـ وـيـجـوزـ زـيـدـ الـمـاضـرـ وـلـاـ وـهـيـ لـنـيـ قـدـ فـعـلـ تـدـخـلـ عـلـىـ الـمـضـارـعـ فـتـنـصـعـ صـنـيـعـ لـمـ مـعـ اـفـادـةـ الـامـتدـادـ وـاصـلـهـ عـنـدـ الـتـحـوـيـنـ لـمـ مـاـ وـيـسـكـ عـلـىـ الـدـلـالـةـ دونـ لـمـ فـيـقـالـ خـرـجـتـ وـلـاـ لـنـهـيـ وـلـامـ الـأـمـرـ وـضـرـبـ بـحـرـيـ مجرـيـ الـلـازـمـ لـلـضـارـعـ وـهـوـ اـنـ لـشـرـطـ وـالـجزـاءـ تـقـولـ اـنـ تـضـرـبـ اـضـرـبـ وـانـ ضـرـبـ ضـرـبـ

السند بـانـ يـكـونـ فـيـ المـوـضـعـ الـذـيـ يـدـورـ عـلـىـ الـأـسـنـادـ وـيـرـجـعـ وـلـوـ تـمـدـدـتـ الـطـرـقـ إـلـيـهـ وـهـيـ طـرـفـ الـذـيـ فـيـ الصـحـابـيـ وـيـسـيـ الـفـردـ الـمـطـلـقـ حـدـيـثـ الـهـيـ عـنـ بـعـدـ الـوـلـاءـ وـعـنـ هـبـتـهـ تـفـرـدـ بـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ وـقـدـ يـتـفـرـدـ بـهـ رـاوـيـ عـنـ ذـلـكـ الـتـفـرـدـ حـدـيـثـ شـعـبـ الـإـيمـانـ تـفـرـدـ بـهـ اـبـوـ صالحـ عنـ اـبـيـ هـرـيـةـ وـتـفـرـدـ بـهـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـيـ صالحـ وـقـدـ يـسـتـرـ التـفـرـدـ فـيـ جـمـيعـ روـاـتـهـ اوـ اـكـثـرـهـ وـفـيـ مـسـنـدـ الـبـزارـ وـالـمـعـجمـ الـأـوـسـطـ للـطـبـرـيـ فـيـ اـمـثـةـ كـثـيـرـةـ لـذـلـكـ وـمـنـهـ مـاـ حـصـلـ الـتـفـرـدـ بـهـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ شـخـصـ مـعـيـنـ وـانـ كـانـ الـحـدـيـثـ فـيـ نـفـسـهـ مـشـهـورـاـ وـيـسـمـيـ الـفـردـ السـيـجيـ وـهـوـ ايـ الـأـحـادـ بـاقـسـامـهـ الـثـلـاثـةـ قـسـمـانـ مـقـبـولـ وـغـيـرـهـ فـالـأـوـلـ ايـ الـمـقـبـولـ اـنـ نـقـلـهـ عـدـلـ ثـامـ الـضـبـطـ مـتـصـلـ الـسـنـدـ غـيـرـ مـغـلـلـ وـلـاـ شـاذـ صـحـيـحـ فـرـجـ بـالـعـدـلـ الـفـاسـقـ وـالـمـجـھـولـ وـالـعـدـالـةـ الـمـلـكـةـ تـنـعـمـ مـنـ اـرـتـکـابـ كـبـیرـةـ اوـ اـصـرـارـ عـلـىـ صـغـيـرـةـ بـجـيـثـ تـقـلـبـ عـلـىـ حـسـنـاتـهـ كـاـنـصـ عـلـىـهـ الشـافـيـ وـبـالـضـبـطـ وـالـمـرـادـ بـهـ ضـبـطـ الـصـدـرـ بـانـ يـشـتـ بـتـ سـعـهـ بـجـيـثـ يـتـمـكـنـ مـنـ اـسـخـضـارـهـ مـتـقـ شـاءـ اوـ الـكـتـابـ بـاـتـ يـصـونـهـ لـدـيـهـ مـذـ سـمـعـ فـيـهـ وـصـحـيـحـهـ إـلـىـ انـ يـوـدـيـ مـنـهـ نـقـلـ الـمـقـلـ وـبـالـثـامـ اـخـفـ مـنـهـ الـمـأـخـوذـ فـيـ حدـ الـحـسـنـ وـبـقـولـنـاـ مـتـصـلـ الـسـنـدـ وـهـوـ بـالـنـصـبـ عـلـىـ الـحـالـ مـاـ لـمـ يـتـصـلـ سـنـدـهـ بـاقـسـامـهـ الـآـتـيـةـ وـمـاـ بـعـدـ الـمـعـلـلـ وـالـشـاذـ فـلـاـ يـسـمـيـ شـيـءـ مـنـ ذـلـكـ صـحـيـحاـ وـيـقـاـوـتـ الصـحـيـحـ فـيـ الـقـوـةـ بـحـسـبـ ضـبـطـ رـجـالـهـ وـاشـتـهـارـهـ بـالـحـفـظـ وـالـوـرـعـ وـتـحـرـيـ غـرـجيـهـ وـاحـتـسـاطـهـ

ولهذا انفقواعي أن اصح الحديث ما تلقى  
على اخراجه الشيخان ثم ما انفرد به  
البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطها  
ثم على شرط البخاري ثم على شرط  
مسلم ثم على شرط غيرها وات  
صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن  
جبار وابن حبان اصح من مستدرك  
الحاكم لتفاوتهم في الاحتياط ومن  
المربطة العليا ما اطلق عليه بعض  
الإمامية انه اصح الاسانيد كاثناعي عن  
مالك عن نافع عن ابن عمرو الزهرى  
عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن  
عبدة عن علي والمعنى عن علامة عن ابن  
مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن  
عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن  
جده عن ابي مومي ومحماد بن سلمة  
عن ثابت عن انس ودون ذلك  
كشيل عن ابيه عن ابي هريرة  
والعلا عن ابيه عن ابي هريرة فان  
خف الفضط اي قل مع وجود بقية  
الشروط فحسن وهو يشارك الصحيح  
في الاحتياج به وان كان دونه واما  
تفاوته فاعلاه ما قيل بعنه كرواية  
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
ومحمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر  
عن جابر وزيد وراويهما اي الصحيح  
والحسن اي العدل الصواب على غيره  
مقبولة اذ هي في حكم الحديث المستقل  
وهذا اذا لم تناقض رواية من لم يزد  
فان نافت بان لم من قبولها رد  
الاخري احتاج الى الترجيح فان كان  
لابد لها مرجع فالآخر شاذ وقد ذكرناه  
حيث قلنا فان خوف اي الرواى  
بارجع منه لمزيد ضبط او كثرة  
عدد او نحو ذلك من المرجحات فشاذ

ضررت اضرر بالجزم تارة وضررت بالرفع اخرى توصل اليه بعده عن الجازم مع  
فوات عمل ذلك في القريب منه ظاهراً وان كان للضرورة وان في الاستعمال تناهى  
مرة كما ذكرت وتصرخ اخرى وذلك في خمسة مواضع لدلالة عاليه وهي ما بعد الامر  
والنهي والاستفهام والمعنى والعرض فيجزم الفعل فيها اذا لم يلزم شرط الاغمار وهو ان  
يكون المضر من جنس المظاهر تناه في الكلام اما اذا لم يكتو لا تدن من الاسد  
يا كلث فلا وليس لاحدان يظن بالمعنى دلاله على الشرط في موضع لانعقاد النتا في  
ينهمما بالجزم دائمًا من حيث لزوم عدم الشك الذي وتبونه الشرط ولذلك استبعوا  
ان احر البسر كان كذلك وان طلعت الشمس آتك الا في يوم المغيم وبنوا صحة قوله  
ان مات فلان كان كذلك على استلزماته الشك في اي وقت عين له هذا اذا ذكر الفعل  
فيها لمعنى الجزاء اما اذا ذكر على سبيل التعديد من حيث الظاهر ويسمى قطعاً  
 واستثنافاً او لاثبات معناه لنكر فيها ويسمى صفة او لعرف ويسمى حالاً فليس الا  
الرفع والمعطوف على المجزوم او على ما هو في موضعه بالفاء او بالواو او بهم من نحو ان  
نكرني اكرمه فاخليع عليك وان تشتبئ فلا ترك لك واخبرتك او ثم اخبرتك ان  
حمل على الابداً على معنى فانا اخلع عليك وانا اخبرتك ثم انا اخبرتك رفع فصل  
ومن شأنه استلزم الفاء في الجزاء اذا كان امراً او ميناً او ماضياً لا في معنى الاستقبال  
او جملة اسمية او مجملة على الابداء كما سبق آفنا او بدل الفاء اذا اللهم الا في  
ضرورة الشعمر مع ندرة كثوُر من يفعل الحسنات الله يشكراها ومن شأنه ان بليه الفعل  
لا محالة ظاهراً او تقديراً وان لا يتقدم عليه شيء مما في حيزه وهذه قالوا في آتيك  
ان تأتيك ان الجزاء معدوف وآتيك قبله كلام وارد على سبيل الاخبار وامتناعهم  
انجزامه منه على ذلك قوى والقسم الرابع وهي الناسبة للتعلل اربعة عند سببها ومن  
تابعها احدها ان وهو يفيد معنى المصدر ويختص المضارع بالاستقبال وانه في الاستعمال  
يظهر تارة وبصر اخرى اما واجباً وذلك بعد خمسة اشياء لام تأكيد الذي كافي  
قوله تعالى وما كان الله ليغذبهم وفاً جواب الامر والنفي والمعنى والاستفهام والمعنى  
والعرض كثو انتي فاكرمك ولا تشتبئ فاشتكى وما تأتينا فحدثنا يعني ما تأتينا  
فكيف تحدثنا اي لا اتيان ولا حديث كثو ولا ترى الفض بها ينجرِ اي لا ضب  
ولا بخجار او ماناتينا للحديث اي منك اتي ان ولكن لا حديث واين يبتلك فازورك  
وليت لي مالاً فانتق ألا تنزل فتصيب خيراً وواو الجم كثو لا تأكل السمك  
وتشرب اللبن وتسعى واو الصرف اي تصرف اعراب الثاني عن الاول واو يعني الا  
او الى كثو لا لمنك او تعطيني حق وحق كثو سرت حتى ادخلها واما جائزَا قياسياً

وذلك بعد لام الغرض كنحو ابنتهك لتكرمي مما اذا لم يكن هناك لا فان وجب الاظهار كنفولاذ تكرمي او غير قيامي وذلك في اعداده واما حذفه كنحو قوله قو لهم تسمع بالعيدي خير من ان تراه فغير ممتنع وقد جاء ترك اعمالها في قوله ان ثقراً على امعاء وبحكمه وفي فرقة مجاهدان يتم الرضاعة فصل ولاقتضاه ان مع المفارع الاستقبال اذا اربد الحال في موضع ما ذكر امتنع نقديره هناك ثم اذا ساغ الاستئناف والاشتراك اعني العطف على مرفوع كان الرفع والعطف اينما ساغ استلزم حكمه وهو الاشتراك في الاعراب كيف كان فتامل جميع ذلك والثاني والثالث من الاربعة كي للغرض

فَاللَّهُ أَكْبَرُ إِصْمَاعِيلْ بَنْ يَحْيَى يَسْعُرْ سَعْرُونْ بَنْ دَرْدَرْ بَنْ

اددت یکم این تطهیر یقین است \* فتیر کها شناخته دار باقی

ولا ينصب عند الخليل كي الا باضمار ان ولن وهو لنفي سينفعل وانه لتأكيد النفي في الاستقبال وقدشير الى انه لنفي الابدا صله عند الخليل لا ان تخفف وعند الفراء لا يفعل الا لاف نوناً ويجوز فيه زيد ان اضرب والرابع اذن وهو جواب وجرا وله ثلاثة اوجه وجه ينصب فيه البتة وهو اذا كان جواباً مسناناً داخلاً على مستقبل غير معتمد على مبتدأ قبله ولا شرط ولا قسم كهوا ذن اكرمه في جواب انا آتنيك ووجه لا ينصب فيه البتة وهو ان يكون الفعل للحال او معقداً على شيء ما ذكر كجها اذن ارعايك وان تكرمي اذن ارض عنك والله اذن لا ارمي ووجه يجوز فيه الامران وهو ان يقع بعد واو العطف وفائه وبين الفعل وعند بعضهم ان اصله اذان وفي الكوفيين من يقول انه اسم منوف والقسم الخامس وهو ما ينصب ثم يرفع بعده احرف ستة تسمى مشبهة بالاعمال لانعقاد الشبه بينها وبين الماخصية منها خصوصاً بذروم الاسماء وافتتاح الاواخر وكوتها على اكثر من حرفين يهد ذلك وهي ان بالكسر لتحقيق مضمون الجملة وان بالفتح وقياس وقيم يقولون عن للتحقيق مع قلب مضمون الجملة الى معنى ما هو في حكم المفرد وهو الحال من اضافة مصدر متزعز من معنى خبر تلك الجملة الى اسمها كنحو قوله في بلغني ان زيداً منطلق بلغني انطلاق زيد ولتفاوت المكسور والمفتوح جملة ومفرد اتفاوت مواضعها فالختص المكسور بالابتداء وبها بعد قال وما كان منه والمفتوح بمكان الفاعل والمنعمول خارج باب قال والمحروم وبما بعدلو ولو لا فتح في باب علمت بدون اللام وكسر فيه معها كنحو عملت ان زيداً فاضل وان زيداً لفاضل وفيما سوى ذلك فتح وكسر بحسب اعتبار الجملة والمفرد ومن شان المفتوح ان لا يصدر به الثالث فلا يقال ان زيداً منطلق حق بل يقدم الخبر خيفة ان يدخل على المفتوح

والارجح يقال له المحفوظ مثاله مارواه  
الاربعة الا ابا داود من طريق ابن  
عيينة عن عمرو بن دينار عن عوچة  
عن ابن عباس ان رجلاً توفي على عبد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع  
وارثاً الا مولى هو اعتقه الحديث وتتابع  
ابن عيينة على وصله ابن جریج وغيره  
وخالفهم حماد بن زید فرواہ عن ابن  
دینار عن عوچة وتم بذکر ابن عباس  
قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة  
خحاد من اهل العدالة والفضط ومع ذلك  
رجح رواية الاكثر وعرف من هذا  
ان الشاذ ما رواه المقبول خالقاً لمن هو  
اولى منه اما اذا كانت المخالفة من غير  
مقبول فلا يسمى شاذًا بل منكرا وان  
سلم من المعارضة بان لم يأت خبر  
يقاده فحكم ومثاله كثير ولا اي وان  
عرض وامکن المجمع بينها فختلف  
المحدث اي يسمى بذلك وقد صنف  
فيه الشافعی وابن قتيبة والطحاوی وغيرهم  
مثاله حديث لا عدوی ولا طیرة مع  
حديث فرمي المذوم فرارک من الاسد  
وكلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان  
هذه الامراض لا تعدى بطاعها  
لكن الله تعالى جعل تخالطة المريض بها  
للحصیح سبباً لا عداهه مرضه ثم قد  
يختلف او يقال ان نفي العدوی باق  
على عمومه والامر بالقرار مدة المذریعة  
اثلاً يتفق للذی يخالطه شيءٌ من  
ذلك بتقدیر الله تعالى ابتداءً لا بالعدوی  
فيظن ان ذلك بسبب مخالطته فيعتقد  
صحة العدوی فيقع في الحرج او عورض  
حيث لا يمكن الجمع وعرف الآخر  
منهما فناصح اي الآخر والمتقدم  
مفتوح ومعرفة الآخر اما بالنص

ل الحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور ألا فزوروها فانها ذكر الآخرة او بتصریح الصحابي كقول جابر كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم تركوضوء ما مست النار اخرجه الاربعة او بالتاريخ كصلاته صلى الله عليه وسلم في مرض موته قاعدا والناس خلفه قياما وقد قال قبل ذلك واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون ثم ان لم يعرف الآخر اما ان يرجع احدهما برجح ان امكن تحدث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تکع میمونة وهو محروم رواه الشیخان وحدث الترمذی عن ابی رافع انه زکحها وهو حلال قال وكانت الرسول ينهی ما فرجم الثنای لكونه رواه صاحب الواقعه وهو ادري بها والمرجحات كثيرة وحملها علم اصول الفقه او يوقف عن العمل واحد منها حتى يظهر مرجع وسائط له مثال في الاصول والفرد النسبي ان وافقه غيره فهو المتابع بالكسر فان حصل للراوى نفسه فتابعة قامة او شیخه فصاعداً فقاصرة ويستفاد بها التقوية مثاله ما رواه الشافعی في الام عن مالک عن عبدالله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الھلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليکم فاكلوا العدة ثلاثة ظن قوم ان الشافعی تفرد به بهذا اللفظ عن مالک لان اصحاب مالک رواوه عنه بلفظ فان غم عليکم فاقدرروا له لكن تابع الشافعی القعنی عن مالک اخرجه عنه البخاري وهي متابعة تامة

المكسور فيتوالي حرفان لمعنى واحد مختلفان بظاهرها مختصمان اختلاف المعنى بمختلف ان ان زيداً منطلق مكسورتين فيوثر وهم اختلفاه في المعنى ظاهراً من حيث اعتقادك بالحروف ان الغرض من وضعها الاختصار نظرا الى كل واحد منها حيث ينوب عالياً يودي معناه الا بطاول وجمعها على اختلافهما لمعنى واحد في الكلام بمخلاف ذلك الفرض ولا ضرورة في ارتکابه وهذا ملخص كلام محمد بن اصحابنا هاهنا رحيم الله تعالى فصل وقد يأتي المفتح بمعنى لعل واما المكسور بمعنى نعم فليس من الباب الثالث من السنة لكن وهو الاستدراك يتوسط بين كلامين يتغايران نفياً واجياًاما لفظاً نحو جاء في زيد لكن عمراً لم يحيٍ او بالعكس واما معنى كثيرو حضر زيد لكن عمراً غائب وعند الفراء انه مركب والرابع كأن وهو للتشبيه وعندهم ان الاصل في كان زيداً الاسد ان زيداً كالأسد فقدم حرف التشبيه وفتح له المكسور فصل وتحتفظ هذه الاربعة فيبطل عملها في الاستعمال الشائع لازماً المكسور اللام اذا ذاك على وجه سیتضخ لك ولا تنتفع عن الدخول على النعل لكن يراعي في المكسور عندنا ان يكون الفعل من باب كان او علت وفي المفتح ان يكون مع فعله قد او سوف او اختها السين او حرف نفي والخامس ليت وهو للتنفي والسادس لعل وهو لتوقع مرجو او مخوف وقد يشم معنى التنمی وها يدخلان على ان يقال ليت ان زيداً حاضر وكذا عند الاخفش لعل انت زيداً قائم فاشبه لعل ليت وفيه لغات اخر عل وعن ولعن ولغن وعند المبرد ان اصل عل واللام لام الابداء فصل وتفق اواخر هذه السنة ما كافية وملائحة الا ان الالعاء مع كأن وليت ولعل اكثر لفوة قربها من معنى النعل وهو السبب في انها تعمل في الحال وفي انصافها بغير الحکایة تارة يقال اني انت الى الآخر وتارة يقال اني الى الآخر ولكن يقل ليني وانا الى الآخر دون ليت ولعل فانه لا يقال ليتا ولعلا فصل وينتفع تقديم الخبر في هذا الباب على العامل البتة وعلى الاسم اذا لم يكن ظرفاً اعني اسماً معه حرف جر ظاهراً او تقدیراً فالطرف خبراً كان او متعلقاً بالخبر لا ينتفع كثيرو ان في يوم الجمعة القتال او يوم الجمعة ونحو ان في يوم الجمعة القتال حاصل او يوم الجمعة هذا على المذهب الظاهري واما حذفه فاوجب في قوله ليت شعرى وجوز عند الدلاله فيما عداه فصل واعلم ان في المعطوف على اسم ان ولكن بعد مضي الجملة جواز الرفع في الصفة ايضاً عند الزجاج واما السابع فهو لا لنفي الجنس وهو ملحق بان الحاق التقىض بالتقىض مع اشتراكهما في الاختصاص بالاسم وحق منصوبه الا فيما سترعف التذكر البتة والبتا، ايضاً اذا لم يكن مضافاً ولا مضارعاً له ولذلك اختلف في نحو قوله \*الارجل لجزاء الله خيراً فحمل التنوين على

ضرورة الشعر يومنا وآخر جهه الخليل عن الباب بحمله اياده على الاتروني رجلاً واما قوله لا ابالك فضاف من وجه نظرا الى المعنى وغير مضاف من وجه نظرا الى اللفظ فاللاؤ اثبـتـ الـأـلـفـ ولـلـثـانـيـ جـعـلـ اـسـمـ لاـ وـنـظـيرـهـ لـاـ غـلـامـيـ لـكـ ولاـ نـاصـرـيـ لـكـ فـاـذـاـ بـطـلـ الـوـجـهـ الـأـوـلـ بـتـبـدـيـلـ الـلـامـ بـحـرـفـ لـاـ يـلـامـ الـأـضـافـةـ اوـ بـزـيـادـةـ فـصـلـ كـيـفـ كانـ عـنـدـ سـيـبـوـيـهـ وـعـنـدـ يـوـنـسـ غـيـرـ ظـرـفـ لـمـ يـقـعـ الـأـسـتعـالـ الـأـخـرـ وـهـوـ لـاـ بـ اـ ولاـ غـلـامـينـ وـلـاـ نـاصـرـينـ فـصـلـ وـاـذـاـ وـصـفـ الـمـبـنـيـ عـلـىـ نـحـوـ لـاـ رـجـلـ ظـرـيفـ جـازـ فـنـحـ الـوـصـفـ كـاـ تـرـىـ وـنـصـبـهـ وـرـفـعـهـ اـمـاـذـاـ فـصـلتـ عـلـىـ نـحـوـ لـاـ رـجـلـ عـنـدـيـ ظـرـيفـاـ اوـ ظـرـيفـ بـطـلـ الـبـنـاءـ وـحـكـمـ الـوـصـفـ الـرـائـدـ وـالـمـعـطـوفـ حـكـمـ الـمـفـصـولـ وـكـذـاـ حـكـمـ الـمـكـرـ كـنـحـوـ لـاـ مـاءـ بـارـدـ وـقـدـ جـوزـ فـيـهـ تـرـكـ التـوـبـينـ وـمـنـ شـانـ الـنـفـيـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ اـذـاـ فـصـلـ يـنـهـ وـبـيـنـ لـاـ اوـ عـرـفـ وـجـوـبـ الرـفـعـ وـالـتـكـارـ معـ حـرـفـ الـنـفـيـ عـنـدـ سـيـبـوـيـهـ وـاـذـاـ كـرـرـ معـ حـرـفـ الـنـفـيـ لـاـ لـذـلـكـ جـواـزـ الرـفـعـ فـصـلـ وـقـدـ حـذـفـ مـنـفـيـهـ فـيـ قـوـلـهـ لـاـ عـلـيـكـ اـيـ لـاـ بـاسـ عـلـيـكـ وـاـمـاـ مـرـفـوعـ الـبـابـ اـعـنـيـ الـخـبـرـ فـتـيمـ عـلـىـ تـرـكـ الـبـتـةـ وـاهـلـ الـحـجـازـ عـلـىـ تـرـكـ اـنـ شـتـ وـالـقـسـمـ السـادـسـ وـهـوـ مـاـ يـرـفـعـ ثـمـ يـنـصـبـ حـرـفـانـ مـاـ وـلـاـ لـلـنـفـيـ فـيـ لـغـةـ اـهـلـ الـحـجـازـ شـهـرـوـهـاـ بـلـيـسـ فـيـ الـنـفـيـ وـالـدـخـولـ عـلـىـ الـاـسـمـ وـالـخـبـرـ فـرـفـعـوـاـ بـهـاـ الـاـسـمـ وـنـصـبـوـ الـخـبـرـ حـيـثـ لـمـ يـقـدـمـوـ الـخـبـرـ عـلـىـ الـاـسـمـ وـلـاـ نـقـضـوـ الـنـفـيـ بـالـاـوـ بـلـكـ وـلـزـيـادـةـ شـيـهـ مـاـ بـلـيـسـ لـكـونـهـ لـنـفـيـ الـحـالـ اـعـلـمـوـهـ فـيـ الـمـنـكـرـ وـالـمـعـرـفـ وـلـمـ يـهـمـلـوـ لـاـ الـاـفـ المـنـكـرـ وـادـخـلـوـ الـبـآـءـ فـيـ الـخـبـرـ اـذـنـصـبـوـ تـوـكـيدـاـ لـلـنـفـيـ فـقـالـوـاـ مـاـ زـيـدـ بـقـائـمـ دـوـنـ مـاـ بـقـائـمـ بـيـمـتـنـعـ بـرـوـاـيـةـ الـاـمـامـ عـبـدـ الـقـاـهـرـ عـنـ سـيـبـوـيـهـ فـصـلـ وـكـثـيرـاـ مـاـ يـتـبعـ لـاـهـذـاـ بـالـاـنـاءـ الـمـوقـفـ عـلـيـهـاـ عـدـ طـائـفـةـ بـالـبـآـءـ اـجـراءـهـاـ بـمـجـرـيـ لـيـسـ لـيـسـ وـعـنـدـ اـخـرـيـ بـالـهـاءـ اـجـراءـهـاـ بـمـجـرـيـ ثـمـ وـرـبـهـ وـيـقـصـرـ دـخـولـهـ عـلـىـ حـيـنـ فـيـقـالـ لـاتـ حـيـنـ كـذـاـ بـالـنـصـبـ عـلـىـ حـذـفـ الـاـسـمـ وـعـنـدـ الـاـخـفـشـ اـنـهـ لـاـ ثـانـيـهـ لـجـنـسـ وـفـيـهـ مـنـ يـقـولـ اـنـهـ فـعـلـ وـهـوـ تـعـسـفـ كـقـوـلـ مـنـ زـعـ التـاءـ مـنـ حـيـنـ كـلـحـاءـ مـنـهـ لـغـةـ فـيـهـ \* وـغـيـرـ الـعـاـمـلـةـ وـذـكـرـهاـ اـسـتـطـرـادـ وـالـاـفـبـوـ وـظـيـفـةـ لـغـوـيـةـ ضـرـبـ بـاـنـ مـفـرـدـةـ وـمـرـكـبةـ ضـرـبـ بـاـنـ ضـرـبـ يـلـزـمـ الـتـرـكـيـبـ فـيـ مـعـنـاـهـ وـضـرـبـ لـاـ يـلـزـمـ ثـانـيـةـ اوـ ثـلـاثـيـةـ اوـ رـبـاعـيـةـ وـالـمـرـكـبةـ ضـرـبـ بـاـنـ ضـرـبـ يـلـزـمـ الـتـرـكـيـبـ فـيـ مـعـنـاـهـ وـضـرـبـ لـاـ يـلـزـمـ ذـلـكـ فـاـلـحـاـصـلـ مـنـهـاـذـنـ ستـةـ اـضـرـبـ اـرـبـعـةـ مـنـ الـمـفـرـدـةـ وـهـيـ بـسـائـطـ ثـلـاثـيـةـ رـبـاعـيـةـ وـثـانـيـةـ اـنـذـيـنـ مـنـ الـمـرـكـبةـ لـازـمـ الـتـرـكـيـبـ غـيـرـ لـازـمـ الـتـرـكـيـبـ فـاـلـ ضـرـبـ الـأـلـفـ الـأـلـفـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ حـرـفـاءـ اـهـكـ يـشـلـ نـتـ سـفـ مـ وـفـلـمـزـةـ لـلـاـسـتـهـامـ وـيـتـفـعـ مـنـهـ مـعـانـ بـحـسـبـ الـمـوـاـقـعـ وـفـرـائـنـ الـاـحـوـالـ كـلـاـمـ فـيـ نـحـوـهـ اـسـلـمـ وـالـاـسـتـبـطـاءـ فـيـ نـحـوـهـ اـلـمـ يـأـنـ لـلـذـيـنـ آـمـنـاـ وـالـتـبـيـدـ فـيـ نـحـوـ

ولـهـ مـتـابـعـةـ فـاـصـرـةـ فـيـ صـحـيـحـ اـبـنـ خـزـيـمـ مـنـ روـاـيـةـ عـاصـمـ بـنـ مـحـمـدـ عـنـ اـيـهـ مـحـمـدـ بـنـ زـيـدـ عـنـ جـدـهـ عـبدـ اللهـ بـنـ عمرـ بـلـفـظـ ثـلـاثـيـنـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ روـاـيـةـ عـيـدـ اللهـ بـنـ عمرـ عـنـ نـافـعـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ بـلـفـظـ فـاقـدـرـ وـلـهـ ثـلـاثـيـنـ وـلـاـ تـخـصـ الـمـتـابـعـةـ بـقـسـيـمـهـاـ بـالـلـفـظـيـلـ وـلـوـ جـاءـتـ بـالـمـعـنـيـ كـفـيـ نـعـمـ تـخـصـ بـكـونـهـاـ مـنـ روـاـيـةـ ذـكـرـ الصـحـابـيـ اوـ وـاقـعـهـ مـنـ يـشـبـهـ فـيـ الـلـفـظـ وـالـمـعـنـيـ اوـ فـيـ الـمـعـنـيـ فـقـطـ مـنـ روـاـيـةـ صـحـابـيـ آـخـرـ فـالـشـاهـدـ مـثـالـهـ فـيـ الـحـدـيـثـ السـابـقـ مـاـ رـوـاهـ النـسـافـيـ مـنـ روـاـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـنـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ مـرـفـعـاـ بـأـثـلـ حـدـيـثـ اـبـنـ دـيـنـارـ عـنـ اـبـنـ عـمـرـ سـوـاهـ بـلـفـظـهـ وـمـاـ رـوـاهـ الـجـارـيـ مـنـ روـاـيـةـ مـحـمـدـ بـنـ زـيـادـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـةـ بـلـفـظـ فـانـ اـغـمـيـ عـلـيـكـ فـاـكـلـوـاـ عـدـةـ شـعـبـانـ ثـلـاثـيـنـ وـخـصـ قـوـمـ الـمـتـابـعـةـ بـاـحـصـلـ فـيـ الـلـفـظـ سـوـاهـ كـانـ مـنـ روـاـيـةـ ذـكـرـ الصـحـابـيـ اـمـ لـاـ وـالـشـاهـدـ بـاـحـصـلـ بـالـمـعـنـيـ كـذـكـرـ وـقـدـ يـطـلـقـ اـحـدـهـاـ عـلـىـ الـاـخـرـ وـالـاـمـرـ فـيـ سـهـلـ وـقـبـعـ الـطـرـقـ مـنـ الـمـحـدـثـ مـنـ الـجـمـاـعـ وـالـمـسـانـيدـ وـغـيرـهـاـ لـهـ ايـ لـلـعـدـيـثـ الـذـيـ يـظـنـ اـنـهـ فـرـدـ لـيـعـلـمـ هـلـ لـهـ مـتـابـعـ اوـ شـاهـدـ اـوـلـاـ اـعـتـبـارـ اـيـ يـسـيـ بـذـكـرـ وـالـمـرـدـودـ اـمـالـ يـكـونـ رـدـهـ اـسـقـطـ اـيـ حـذـفـ بـعـضـ رـجـالـ الـاـسـنـادـ فـانـ كـانـ السـقـطـ مـنـ اـوـلـ الـسـنـدـ فـمـعـلـقـ سـوـاهـ كـانـ السـاقـطـ وـاحـدـاـ اـمـ اـكـثـرـ وـلـوـ كـلـ رـجـالـ وـقـبـيلـ مـثـلـاـ قـالـ اـبـنـ الصـالـحـ وـحـكـمـ اـنـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـذـاـ النـوـعـ كـثـيرـ فـيـ صـحـيـحـ الـجـارـيـ قـالـ اـبـنـ الصـالـحـ وـحـكـمـ اـنـهـ اـنـقـيـ بـصـيـغـةـ الـجـزـمـ كـقـوـلـهـ قـالـ وـرـوـيـ دـلـ عـلـىـ اـنـهـ ثـبـتـ اـسـنـادـهـ عـنـدـ وـلـاـ

حذفه لغرض من الأغراض والا  
كثيراً ويدرك ففيه مقال اما في  
غير صحيحه فردد للجهل بحال الساقط  
ما لم يعرف من وجده آخر أو كان بعد  
التابعى فرسول بان يقول التابع  
كبيراً كان او صغيراً قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل  
كذا وافتاره للجهل بحال الساقط اذ  
يتحمل ان يكون صحابياً وان يكون  
تابعياً ( وعلى الثاني يتحمل ) ان يكون  
ضعيفاً وان يكون ثقة وعلى الثاني  
يتحمل ان يكون حمل عن صحابي  
وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى  
الثاني فيعود الاحتمال السابق ويتعدد  
الى ما لا نهاية له عقلاً والى ستة او  
سبعة استقراء اذ هو اكثر ما وجد  
من رواية بعض التابعين عن بعض  
ولهذا لم يصوب قول من قال بالمرسل  
ما سقط منه الصحابي اذ لو عرف ان  
الساقط صحابي لم يرد او كان الساقط  
بعد غيره اي غير التابع بان يكون  
من اثناء الاسناد فان كان بعوائق واحد  
اي باثنين فصاعداً ولا فمفصل  
ولا بان كان بواحد او اكثر لا على  
التوالي بل من موضعين من الاسناد  
او اكثر فهو منقطع فان خفي السقط  
يعتبر لا يدرك الا الائمة الحاذق  
المطلعون على علل الاسانيد وطرق  
الحديث ككون الرواية ارسل عنمن  
عرف لقيه ايها مالم يسمع منه فمدلس  
بغض اللام والفاعل لذلك مدلس  
بكسرها ومن عرف بذلك وهو ثقة  
لم يقبل من روایاته الا ما صرح فيه  
بالتجديف وما ما يكون الدلعن  
في الرواية فان كان لکذب في الحديث

ا لم يجدرك بتها والتفضيض في نحو لا نقاتلون قوماً والتوجيه في نحو أَكْذَبْتُ بِأَيْمَنِي  
والوعيد في ا لم نهلك الاولين ثم تتبعهم الآخرين والترير في نحو أَوْلَمْ يَرُوَ إِنَّا جَعَلْنَا حِرْمَانَ  
آمِنَّا والتسوية في نحو أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ وَالتعجب في نحو أَلْمَ تَرَى إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ  
الظُّلُمُ وَمَا شَاءَ كَلَّ ذَلِكَ وَسِيَطَ الْعِلْمُ عَلَى امْثَالِ هَذِهِ الْمَعْنَى عِلْمُ الْمَعْنَى بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَسْعَمُ  
ظَاهِرَةً مَرَّةً كَمَا تَرَى وَمَقْدِرَةً أَخْرَى كَمْ نَحْوُهُ \* بَسْعَ رَمِينَ الْجَرَامِ بِثَانٍ \* وَنَدْخُلُ  
عَلَى الْوَأْوَالِفَالَّا وَمَنْ نَحْوُ أَوْ كَمَا عَاهَدُوا أَفْنَ كَانَ عَلَى بِيَنَةٍ أَمْ إِذَا مَا وَقَعَ وَنَدْخُلُ عَلَى  
الْأَسْمَاءِ وَالْفُعُلِ الْأَنْهَا بِالْفُعُلِ الْأَوَّلِيِّ مِنْ حِلْثَانِ الْاسْتِفَاهَمِ مَا كَانَ طَلْبُ فِيهِمُ الشَّيْءَ اسْتَدْعَى  
فِي الْمَطْلُوبِ وَهُوَ فِيهِمُ الشَّيْءُ لَا حَصُولُهُ وَهُوَ الْجَهْلُ بِهِ لَامْتَنَاعُ طَلْبِ الْحَالِصِلُ فَمَا كَانَ سَبَبُ  
الْجَهْلِ بِهِ وَهُوَ كَعْدَمِ الْاسْتِرَارِ امْكَنَ فِيهِ كَانَ بِاسْتِفَاهَمِ أَوْ لَا وَالْفُعُلُ لِتَضْعِفَتِهِ لِلزَّمَانِ  
الَّذِي هُوَ ابْدَأَ فِي التَّجَدُّدِ كَذَلِكَ وَمَنْ شَانَ الْاسْتِفَاهَمَ لِكَوْنِهِ أَمْ إِنْ يَصُدِّرَ بِهِ الْكَلَامُ  
وَانْ لَا يَتَقْدِمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، مَا فِي حِيزِ الْلَّغَابِ فِي هَذِهِ بَعْنَى خَذِ اذَا قِيلَ هَأْ هَوْ مَا  
هَأْوَمْ وَالآلَفُ لِلْعَوْضِ عَنِ التَّنْوِينِ وَنَوْنِ التَّاكِيدِ وَنَوْنِ اذْنِ الْوَقْفِ وَعَنْدِي اَنْ  
قَوْلُمِ يَنْزا زَيْدَ قَائِمٍ اذْ كَانَ كَذَا او اذَا اصْلَهُ بَيْنَ اوقاتِ زَيْدَ قَائِمٍ ثُمَّ يَنْزا زَيْدَ قَائِمٍ  
بِالْتَّنْوِينِ عَوْضًا عَنِ الْمَخَافِ الْيَهِ ثُمَّ يَنْزا بِالآلَفِ بِالْجَرَاءِ الْوَصْلِ بِجَرِيِ الْوَقْفِ لَازْمًا  
وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى صِحَّةِ مَذَهَبِ الْإِسْمَاعِيِّ فِي اَنَّ الصَّوَابَ هُوَ يَنْزا زَيْدَ قَائِمَ كَانَ كَذَا  
بِطْرَحِ اذْ وَادَا وَلِبَيَانِ التَّنْجُعِ فِي النَّدْبَةِ كَمَا سَبَقَ ذَلِكَ كَلَهُ وَهِيَ وَكَذَا الْيَاءُ وَالْوَأْوَ  
لِلْأَطْلَاقِ كَمْ نَحْوُ \* افْيِ الْلَّوْمِ عَادِلُ وَالْمَعْتَابِ

وَإِذَا دَارَتْ رَحْيَ الْحَرْبِ الْزَّبُونِ \* وَسَقَيْتَ الْعَيْثَ اِيْتَهَا الْخِيَامُو  
وَاللَّانِكَارِ كَمْ نَحْوُ فَوْلَاشِزِ يَدِ قَدْمَاهِ او يَقْدِمُوهُ وَمَرْتَ بِجَذَامِهِ او بِجَذَامِهِمْ فَالِّذِي يَدِ قَدْمَ  
او يَقْدِمُ وَمَرْتَ بِجَذَامِهِ مُنْكَرَ الذَّلِكَ عَلَيْهِ او خَلَافَ اِنْ يَكُونَ كَذَلِكَ لِلتَّذْكِيرِ كَمْ نَحْوُ بِدَفَالِ  
او يَقُولُ اذَا تَذَكَّرَتِ الْمَقْوُلُ وَمِنَ الْعَامِيِّ الْآنِ الْآلَفُ وَالْوَأْوَلُ لَا يَحْرُكُ لَهُمَا كَمْ بِخَلَافِ  
الْيَاءِ كَمْ نَحْوُ وَكَانَ قَدِيِّ \* وَأَلْتَ حَلَنَةَ لِمَحَلِيِّ \* فِي الْأَطْلَاقِ وَكَذَنْمُوقَدِيِّ وَالْيَاءِ اذَا تَذَكَّرَتِ  
قَدْقَامُ وَالْفَلَامُ مُثَلًا وَنَحْوُ اَزِيدِيَهِ فِي زَيْدِ بِالْتَّنْوِينِ او اَزِيدِيَهِ بِزَيْدِهِ اذَا تَذَكَّرَتِ او  
اَنْكَرَتِ وَجْعِيْعِ ذَلِكَ اَشْيَاءِ وَقَنْيَةِ فَاعِلُ وَالْمَآءَ لِلَّدَلَالَةِ عَلَى الْغَيْبَةِ فِي اِيَاهُ عَنْدِ الْاَخْفَشِ كَالْكَافِ  
وَالْيَاءِ فِي الْلَّغَابِ وَالْحَكَايَةِ عَنْدِهِ وَلِلْوَقْفِ كَالْكَافِيْنِ الْمُجَمَّعَةِ بَعْدَ كَافِ الْمُونَثِ فِي تَقِيمِ وَغَيْرِ  
الْمُجَمَّعَةِ بَعْدَهُ فِي بَكْرِ وَمَدَارِ الْكَلَامِ فِي حَرْفِيَّتِهَا اَعْنَى الْهَاءُ وَالْكَافُ وَالْيَاءُ عَلَى بِيَانِ  
تَعْدِدِ كَوْنِهَا بِمَجْوِرَةِ او مَنْصُوبَهُ وَالْلَامِ يَاتِي فِي جَوَابِ لَوْلَوْلَا لِزِيَادَةِ الْرِّبْطِ غَيْرِ وَاجِبِ  
وَفِي جَوَابِ الْقَسْمِ كَمْ نَحْوُ وَالْلَهُ لَزِيدَ قَائِمَ او لِيَقُومَنَ او اَلْقَدَ قَامَ وَاجِبًا عَلَى الْاَعْرَفِ وَيَبْرُرُ  
الشَّرْطَ يَنْقَدِمُهُ تَوْطِيَّةً لِهِ كَمْ نَحْوُ وَالْلَهُ لَانَ اَكْرَمْتِي لَا كَرْمَنِكَ غَيْرَ وَاجِبِ وَتَسْمِيَ الْمُوَطَّئَةِ

بان يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعيناً لذلك فموضع وهو شر المردود ويعرف باقرار الرواية بوضعه وبقرائين يدركها من له في الحديث ملحة قوية واطلاع تام منها ان يكون متفقاً لنص القرآن او السنة المواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل حيث لا يقبل شيء من ذلك التأويل ومنها ما يؤخذ من حال الرواية كواقعة ثبات بن ابراهيم حين دخل على المهدى فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال استاداً الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر او جناح فزاد في الحديث او جناح فعرف المهدى انه كذب لاجله فامر بذبح الحمام ثم تارة يخترع الواضع كلاماً من يمنه وتارة يأخذ كلام غيره بعض السلف او قدماء الحكماء او الاسرائيليات او يأخذ حديثاً ضعيف الاستناد فيرك له استاداً صحيحاً ليروج والحاصل على ذلك اما عدم الدين كالزندقة او غلبة الجهل كبعض المتعدين الذين وضعوا احاديث فضائل القرآن او فرم العصبية كبعض المقلدين او اتباع هوى بعض الرؤساء او الاغرب لقصد الاشتهر واجمع من يعتقد به على تحرير ذلك كله بل كفر الجوبى من تعمد الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تحرير رواية الموضوع الا مقروناً ببيان حاله الحديث مسلم من حدث عني بمحابي يرى انه كذب على فهو احد الكاذبين او لعمته اي تهمة الرواية بالكذب بان لا يروى ذلك الحديث الا من

للقسم وتاتي لنا كيد مضيون الجملة الاسمية نحو زيد منطلق وتسى لام الابداء وهي تجتمع ان على اربعة اوجه ان تدخل على اسم ان مفصولاً ينه ويبنها ك فهو ان في الدار لزيداً او على ما يجري مجراه من الفثير المتوسط ينه وبين الخبر فصلاً كان ك فهو ان زيداً هو المنطلاق او افضل منك او خير منك او ينطلق او غير فصل ك فهو ان زيداً لمونطلق او على الخبر ك فهو ان زيداً لا كل او لا كل وتحده من المفارق بالحال او على متعلق الخبر اذا كان متقدماً ك فهو ان زيداً الطعامك آكل ومن شانها اذا خفت ان ولم تعلم ان تلزم فرقاً بينها وبين ان النافية وتسى اذ ذاك الفارقة نحو ان زيداً منطلق وكذا ان كان زيداً منطلقان خلنت لزيد منطلق وكذا عند الكوفيين نحو ان تزبنك لنفسك وان تشينك لهيه وعندنا ان هذا الكلام ما لا يقاس عليه وقد جامعا على وجه خامس حيث قالوا لهنك كذا ولكنها على قول من لا يجعل الاصل والله انك وعلى مذهب سيبويه نأ في التعريف نحو الغلام والهزيمة عنده للوصل ولذلك لا تثبت فيه بخلاف الخليل فان سقوطها عنده مجرد التخييف لكثره دورها والتعريف بها اما ان يكون للجنس وهو ان تقصد بها نفس الحقيقة معيناً لها ك نحو الدينار خير من الدرهم او للعهد وهو ان تقصد بها الحقيقة مع قيد الوحدة او ما ينافيها معيناً لذلك ك نحو جاء في الرجل او الرجال او فقد ظهر من هذا ان لا وجه لاعتبار الاستغراق في تعريف الجنس الا ما سيأتيك في علم المعاني \* والنون تاتي للصرف ك نحو زيد والتذكر ك نحو ص وعوضاً عن المضاف اليه نحو حينئذ ومررت بكل وجتنك من قبل عندي وكذا كل غاية اذا نوّنت فليتمل وناباً مناب حرف الاطلاق في انشاد بني تميم ك نحو \* اقلي اللوم عاذل والعتابين \* وقولي \* وغالباً ك نحو \* وقام الاعمال خاوي المخترق \* مشتبه الاعلام ويسى في جميع ذلك تنويناً وبلمه السكون الا عند ملاقاة ساكن فانه يكسر او يضم حينئذ على تفصيل فيه ك فهو واعذاب اركض وربما حذف ك فهو فراهة من فرأ فل هو الله احد الله الصمد وتاتي لنا كيد كما سبق ولا يؤكده الا الامر والنهي والاستفهام والمعنى والعرض والقسم والشرط المؤكدة حرفها ك فهو فاما ترين ونحو ان تفعلن بدون ما لا يقع الا في ضرورة الشعر وقالوا مجده ما تبلغن ويعين ما ارتكب وربما تقولن ذاك وقل ما تقولن ذاك وكثير ما تقولن وطرح هذا النون سائغ الا في القسم ك فهو والله ليقوم فانه ضعيف ومن شأنه ان يحذف اذا لقي ساكنها بعده \* والنون للخطاب في انت وانت على مذهب الاخفش ولابيذان بان الفاعل مؤنث في نحو جاءت هند ولفرق بين المذكر والمؤنث في الاسم ك انسان ورجل وعلامة وحارة وبرذونة واسدة وهو قليل ولفرق بينهما

جهة ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة او عرف بالكذب في كلامه ولم يظهر منه وقوعه في الحديث فمتروك وهو اخف من الموضع او فحش غلط في الرواية اي كثرته او غفلة عن الانفاس او نفس بغير الوضع والبدعة فمذكر او وهم بان نقوم القراءة على وهم راويه من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث او نحو ذلك من القوادح فمعطل ويعرف ذلك بكثرة التبع وجمع الطرق وهو من الغمض انواع علوم الحديث وادفها او مخالفة بغير السند بان يروى جماعة الحديث باسانييد مختلفة فيرويه عنهم راو يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا بين او يكون طرف المتن عند راو باسناد وعمره الآخر باخر فيرويه عنه تماماً بالاسناد الاول او يروى متين مختلفين لها اسنادان بواحد او يروى احدها او يزيد فيه من الآخر ما ليس في الاول او يسوق اسناداً ثم يعرض له عارض فيقول كلاماً من قبل نفسه فيظن من سمعه انه من ذلك الاسناد فيرويه عنه به فمدرجه اي فذلك يعني مدرج السند او يدعي موقفاً معروفاً او الحديث او آخرها او وسطه فمدرج المتن ويعرف بوروده مفصلاً من طريق اخر او يتصرّف الرواية بذلك او نحوه كحديث اسبغوا الوضوء ويل للعقاب من النار فان صدره مدرج من كلام ابي هريرة وحديث ابن مسعود في التشهد وفيه فإذا قلت ذلك فقد تمت صلاتك الحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود وحديث من مس ذكره او اثنية

في صفة المؤذن كضاربة ومضربة وحائنة وطامنة وطالقة ونظائرها حال اراده الحدوث واما قوله حائنة وطالقة حال اراده النبوة فعند الكوفيين ائمها غير مشترك فيها بين المذكر والمؤذن وعند الخليل ائمها ليست صفات بل هي اسماء فيها معنى النسب كثامر ولابن ودارع وعند سيبويه ان موصوفها غير مؤذن وهو انسان او شخص ولدلالة على الوحدة كثرة وجوزة وضريمة ومنعه وعلى الكثرة كقوله البصرية والكوفية والرواية بتأويل الامة او الجماعة وقوله علامه ونسابة وراوية وفروفة وما شاكل ذلك وارد عندي على ذا وهو السبب عندي في افاده المبالغة اذا قيل فلان علامه والجده في امتناع ان يقال في نحو علام الغيوب علامتها ولذا كيد التأنيث في المفرد كنجهة ونافقة وفي الجماعة كحجارة وصقرة وصياغة ولدلالة على النسب في الجماعة كالمهابة والاشاعنة وعلى التعريف فيها كالجواربة والموازجة وللنفي نص فيها كالفرازنة والمجاجحة والسين للاستقبال في نحو سيفرب والوقف كاسبق والناء للتعقيب في العطف ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكتها بباءها باء سناؤ قوله ييشي في قعس او يك فيعترض م Howell على حذف المعطوف بتقدير فهم يجيئ بالأس وبالعثور فيحكم او على كونه من باب عرض النافقة على المخصوص والتعقيب في الجزاء لازماً على مانقدم وفي خبر المبتدأ اذا كان المبتدأ متفيناً لمعنى الشرط بكونه موصولاً او موصوفاً والصلة او الصفة جملة فعلية او ظرفية غير لازم والا خفشن رحمة الله دون سيبويه رحمة الله لا يغير هذا الحكم بدخول ان عليه قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم وامثال له والميم للتعريف في لغة اهل البنين وعليه قوله صلى الله عليه وسلم ليس من امير اوصيام في امساك والواو للجمع المطلق في العطف والحال ولصرف الثاني عن اعراب الاول كما مضى والفرق الثاني سبعة عشر حرقاً اي ان ان ام او ها هل قد الياء الشديدة لا لون التقليل سف سو بل ما فاي للتفسير في العطف عندي كثوع جاء في اخوه اي زيد ورأيت اخاك اي زيداً ومررت باخيك اي زيد ويا للايجاب يقول المخبر هل كان كما فيقال اي والله واي لموري ولا تستعمل الا مع القسم كاترى وقد تضر او القسم ويقال اذاك اي الله بفتح الياء تارة واخرى اي الله بتسكنها وثالثة الله بمدتها وقد يقال اي هنا الله ذا بتعويضها عن الواو وان تأتي مفسرة بعد فعل في معنى القول كنحو ناديته آن ثم وارته ان اسم وكتبته اليه ان احضر وصلة كثوع فلما جاء البشير واما والله ان لو جئني لا كرمتك ومخففة من التقليل كما مفهومي وان تأتي نافية بمنزلة ما كنحو ان يقوم زيد وان زيد قائم وقد جوز المبرد رحمة الله اعمالها عمل ليس وصلة كنحو ما ان

رأيت عندنا ونحو انتظري ما ان جلس القاضي وتحففة من الشقيقة على ما عرفت  
 \* وام للاستفهام وطلب الجواب عن احد ما يذكر على التعين في العطف كنحو  
 أَزِيدْعَنْدُكَ أَمْعَرْ وَلَذَا لَا يَصْحُّ فِي جَوَابِهَا إِذَا زَيْدَأَمْعَرْ وَإِيمَهَا كَانَ وَتَأْتِي وَلَهَا مَدْخَلٌ  
 في معنى اي تارة وتسى متصلة وعلامة افراد ما بعدها واخرى في معنى بل وتسى  
 منقطعة وعلامة تكون ما بعدها جملة او ورودها في الخبر كنحو انها لا بل ام شاء  
 \* واو في الخبر للشك وفي الامر للتغيير وهو الامتناع عن الجم او الا باحة وهي تجوز  
 الجم وفي الاستفهام لاحد ما يذكر لا على التعين وجوابها نعم او لا وجميع ذلك في  
 العطف \* وهذا للتبيه واكثر ما يدخل على اسماء الاشارة للضمار \* وهل للاستفهام  
 كالمزة الا فيما كان يتفرع من الاستفهام ثم وفي الدخول على الواو والفاء ثم وعنده  
 سببوا رحمة الله انها يعني قد وفادتها معنى الاستفهام لنقدبر المزة على نحو ما قال  
 اهل رأوا نسخ القاع ذي الامْكَنْ وبوُنْسَ لقول سببوا به قلة تصرفها في الكلام \* وقد مع  
 الماضي لنقريبه من الحال ومع المضارع لنقله وفي كونها للتكرير حين لا تكون الا  
 نظيرة ربها في قوله: فَانْتَسْ مَهْجُورُ النَّيَاءِ فَرِبْهَا \* اقام به بعد الوفد وفود \* ويجوز  
 حذف فعله قال \* لما تزل برحالنا وكانت قد والفصل بينهما بالقسم نحو وقد والله  
 احسنت \* ولها، المشددة كنحو هاشمي في النسبة ومن شأنها تصدير غير الصفة صفة  
 والمعرفة نكرة اذا لم تكن لفظية مثلها في كرمي وبردي \* ولا تأتي نافية في العطف لما  
 وجب الاول كنحو جاء في زيد لا عمرو وتدخل على المضارع فمعنى استقبالاً وتحذف  
 منه على السعة في جواب القسم كنحو تأله تفتأ ونحو \* فقلت مبين الله ابرح فاعدَّ وفي  
 غير جواب القسم اذا كان من اخوات كان كنحو تزال جمال مبررات اعدها ونحو تفك  
 تسمع ما حببته بها لك حتى تكونه وقد نفي بها الماضي مكرراً كنحو لا صدق ولا  
 صلي او في معنى المكرر كنحو قوله تعالى فلا اقبح العقبة لتفسير الاقحام بذلك الرقة  
 والاطعام والتكرار مع الماضي ملتزم عند قوم غير ملتزم عند آخرين وما قول الجميع  
 لا رعاك الله في الدعاء والله لا فعلت في جواب القسم فلتنزل الماضي فيها منزلة  
 المستقبل وتأتي تقىضة لهم وذلك اذا قلتها في جواب من قال جاء زيد او هل جاءَ مثل  
 لا والله ولبل وذلك اذا قلتها في جواب من ادخل النفي في الكلامين وبمعنى غير  
 كنحو اخذته بلا ذنب وغضبت من لا شيء وذهب بلا عناد وجئت بلا شيء وصلة  
 نحو ما جاء في زيد ولا عمرو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ونحو فلا اقسم بواقع  
 النجوم ولثلا يعلم اهل الكتاب على الاقرب \* ولو لنجو الشرط في الماضي على امتناع  
 الثاني لامتناع الاول كقولك لو جاء زيد او يحيى لا كرمته وحذف جوابها

فليتوضاً فقوله أوانئيه مدرج فانه من  
 كلام عروة راويه او بتقديم وتأخير  
 في الاسناد او المتن فمقلوب مررة بن  
 كعب وكعب بن مررة لأن اسم احدهما  
 اسم ابي الآخر وحدثت ابي هريرة  
 عند مسلم في السبعه الذين يظلمهم الله  
 عز وجل في ظل عرشه فيه ورجل  
 تصدق بصدقة فالخفاها حتى لا تعلم  
 يمينه ما ثنيق شماليه فهذا مما نقلب  
 على احد الرواوه وانا هو لا تعلم شماليه  
 ما تتفق يمينه كافي الصحيحين او  
 باب دال لزا او لفظ با آخر ولا مرجع  
 لأحدى الروايتين على الاخر  
 فمضطرب كما رواه ابو داود وابن  
 ماجد من رواية اسماعيل بن امية عن ابي  
 عمرو بن محمد بن حرث عن جده  
 حرث عن ابي هريرة مرفوعاً اذ اصلى  
 احدكم على بستان تلقاه وجهه الحديث  
 فقد اختلف فيه على اسماعيل فرواوه  
 بشر بن المفضل وغيره هكذا ورواوه  
 سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن  
 حرث عن ابيه عن ابي هريرة ورواوه  
 غير المذكورين على هيئة اخرى  
 وحدث فاطمة بنت قيس ان في المال  
 حقائب الازكاه رواه الترمذى والخرجه  
 ابن ماجه بلفظ ليس في المال حق  
 سوى الزكاه فهذا اضطراب لا  
 يتحمل التأويل اما اذا كان لأحدى  
 الروايتين مرجع يحفظ او نحوه فالغمدة  
 على الراجح او بتغير فقط فمصحف  
 او شكل فمعروف وقد صنف في ذلك  
 العسكري والدارقطنی مثال الاول في  
 المتن ما ذكره الدارقطنی ان ابا بكر  
 الصولی ا牟ی حدیث من صام رمضان  
 واتبعه ستة من شوال فقال شيئاً بالشين

المجعمة والياء المتحية وفي الاستاد ما ذكره ايضاً ان ابن جرير قال فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بنى سليم ومنهم عبة بن البذر قاله بالباء الملوحدة والذال الممحمة وإنما هو بالنون والمهملة ومثال الثاني كتحريف سليم سليم او عكسه ولا يجوز الا لالالم ابدال النقط من الحديث بمرادف له او نصفه بان يورث الحديث مختصرأ لانه لا يؤمن من الابدال بالايابق ومن حذف ماله تعاق كاستثناء وشرط العالم يؤمن فيه ذلك وشرطه ان لا يكون مما تبعد بلنقطه كالاذكار وان لا يكون من جوامع الكلم وحيث جاز فالاول الآيات بلنقط الحديث وقامه فان خفي المعنى اما بان يكون النقط مستعملاً بقلة او بكثرة لكن في مدلوله دقة احتج في الحالة الاولى الى الكتب المفتنة في الغريب كتاب ابي عبيد القاسم المروي والثانى لازخشري والثالثة لابن الاثير وهي اجمع كتب الغريب واسهلها تناولاً مع اعواز قليل فيه وقد عزت على اختصارها واستدرك ما فاتها في مجلد واحتاج في الحالة الثانية الى الكتب المفتنة في المشكك كتاب العطاوى والخطبى وابن عبد البر او بمعاهلة عطف على قوله لطعن وما بعده اي واما ان يكون الرد جهالة الرواى وذلك اما بذلك فعنه الخفي دون ما شهير به وصنف في ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد والخطبى مثله محمد بن السائب بن بشر الكبى نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر وساه بعضهم حماد ابن السائب وكناه بعضهم ابا للنصر

عند الدلالة سائغ وقد يجيء في معنى التبني ك فهو لو تاتي تقدسي وزعم الفراء رحمة الله انها تستعمل في الاستقبال كون ولعن الشرط فيها حكمها في استدعاء النعل وامتناع تقديم جوابها عليها حكم ان والتون التقيلة في التاكيد كالتخفيف فيه الا في الحذف للساكن \* وسف وسو لغتان في سوق غير مشهورتين \* وبل الا ضراب في العطف عن الاول موجباً او منيناً ك فهو جاء في زيد بن عمرو باتفاقه تجيء عمرو وما جاء في بكر بن خالد باتفاقه تجيء خالد تارة ولا تجيئه اخرى \* وما لمعنى المصدر ك فهو اعني ما صنعت او ما تصنع اي صنعت ولنبي الحال مع المضارع ومع الماضي لنفيه مقرباً من الحال ولا يقدم عليها شيء مما في حيزها ونحو قوله اذا هي قامت حاسراً متعلمة تجب الفواد رأسها ما تمنع مع شذوذه يتحمل عندي ان يكون من باب النصب على شريطة التفسير وتاتي صلة اما كافة كنور رب اقام واما الله الله واحد وما شاكل ذلك او مؤكد ك فهو اما تفعل او زائدة في الابهام ك فهو متى ما تزرت في ازرتك او مسلطه ك فهو اذا ما تخرج اخر وحيثما نكن اكنا وفهنا شحة من العمل وعوضاً عن المضاف اليه في ينبع على نحو ينبعنا كما سبق وعن غير المضاف اليه كما سيأتيك في الفرق الخامس والفرق الثالث سبعة احرف اجل ان جير نعم سوف ثم بلي فاجل للتصديق في الخبر خاصة يقال اناك فلان فنقول اجل وان كذلك فال ويقان شب قد علاك \* وقد كبرت فقلت انه ولا يمنع عندي ان تكون ان في البيت هي المشبهة والاما اسها لا للوقف يعني انه كذلك \* وجير يكسر الزاء وقد تفتح نظير اجل ويقال جير لان فعل يعني حقاً \* ونعم للتصديق في الخبر والتحقق في الاستئمام مثبتين كانوا او مثبتين وكتانة تكسر العين منها \* وسوف للاستقبال كالسين وعند اصحابنا ان فيها زيادة تفليس بما على ان زيادة الحرف لزيادة المعنى والمراد زيادة الحرف في احدى كلتين ترجعان الى معنى واحد وصول كذلك ويدخل عليهما عندنا الامر الابداء \* وثم في العطف للترتيب مع التراخي زماناً او مرتبة وقد يقال ثمت \* وبل للايجاب لما بعد النبي مستفها او غير مستفهم والفرق الرابع ستة احرف \* ما اما حتى كلاماً لكن \* فاما في هامعنى الشرط ان قوله ما زيد فنطلق بنزهة مها يكن من شيء فربما منطلق وما عند سيبويه رحمة الله خاصة في تصحيح التقدم لما يمنع تقديمه فيجوز اما هنداً فان عمراً ضارب نحوين الخليل ومن تابعه اما يوم الجمعة فانك منطلق بالكسر والخليل ومن تابعه رحمة الله لا يرون ذلك فلا يصح عندهم من هذا الجنس الا ما يصح نصبه يعني النعل كالغارف فاعل \* واما عند سيبويه رحمة الله من العواطف وبعثها معنى او لا فرق الا ان اول كلامك

مع اوعي اليقين ومع اماما على الشك والا ظهر انها ليست من العواطف كما ذهب اليه ابو علي الفارسي وحتى تأتي عاطفة وببداً ما بعدها كقوله حتى الجيد ما يقصد بارسان و معناها و حكمها هبنا عين ما سبق فيها جارة وكل للردع والتبيه وطاً بمعنى الا في نحو افسمت عليك لما فعلت وان كل نفس لما عليها حافظ ولكن الاستدراك بعد النبي في عطف المفرد كنحو ما جاء في زيد لكن عمرو وفي عطف الجملة بعد النبي وبعد الايات كنحو ما جاء في زيد لكن عمر وقد جاء وجاء في زيد لكن عمرو لم يجيء وقد اخرجها عن العواطف بعضهم لصححة دخول العاطف عليهما والضرب الخامس عدة احرف الا للتبيه كـا واما كذلك وفيها استعمالات ام وها وهم وعا وعم وهلا والا بقل لها، همة، ولو لا لوم التحفيظ وهي تختص بالفعل وسيأتي تشكيل الكلام فيها في علم المعاني فإذا رفع اسم بعدها او نصب كان باختصار فعل ولو لا ولو ما يكونان لامتناع الثاني لوجود الاول فيما مضى ويلزمه بعدها الاسم مرفوعاً اما على الابداً، عند أكثر اصحابنا والخبر معدوف واما على الفاعلية والفعل مضرور عند الكوفيين وبين الانباري لولا انا ولو لا انت وهو القیاس واما ان يكون متصلـاً مرفوعاً كنحو لولا ولو لاـك واما اما في قوله اما انت منطلقاً انطلقت فقرب من هذا النوع اذا اصله عند بعضهم لان كنت منطلقاً انطلقت خذف كان وعوض عنها ما وانفصل الفمير المتصل عند آخرين ان كنت بالكسر فعل بكنت ما تقدم ثم فتحت المدمة لأجل الامر وهو الفمير محافظ على الصورة وقد جاء على الأصل في قوله افضل هذا اما لاـ واما الضرب السادس فضمهونه قد تقدم في اثناء ما تلي عليك من المزوف ولكن هذا آخر الكلام في باب الحرف، واما النوع الاسمي فهو أيضاً يحمل الرفع والنصب والجزء والجزم اما الرفع والنصب فلما يرتفع عن الفعل وينتصب عنه ليس الا وانهما لا يكونان الا لمصدر واسم الفاعل والمنقول والصفة المشبهة وافعل التفضيل واسم الفعل سوى نصب التمييز فهو غير مقصوري على ما ذكر وهذه جملة لا بد من تفصيلها فنقول: \* المصدر يعمل عمل فعله يقول اعجبني ضرب زيد عمرأ وعمرو زيدأ وذلك ان تضيف في الصورتين لغير ضرورة وان تعرف باللام للفضرة ولا يصح تقديم شيء مما في حيزه عليه كـا لا يصح تقديم منصوبه على المفروع تقديرأ في الفمار من نحو خربتك او ايـك وهو اختاره واسم الفاعل كيف كان مفردأ او مني او مجموعـاً جمع تكبير او تصعيـج تكـرة في جميع ذلك او معرفة ظاهرأ او مقدراً مقدماً او مؤخرأ يعمل عمل فعله المبني للفاعل اذا كان على احد زمانـي ما يجري هو عليه وهو المضارع دون المبني

وبعضم ابا سعيد وبعضمهم ابا هشام  
فصار يظن انهم جماعة وهو واحد او  
ندرة روایته اي قتلتها وصنفوها في  
هذا النوع الوحدان وهو من لم يرو عنه  
الا واحد ومن حصن في ذلك مسلم  
او ابهام اسمه اختصاراً من الرواية  
عنه كقولهم حدثني فلان او شيخنا او  
رجل او بعضهم او ابن فلان ويعرف  
اسمها بوروده مسحى من طريق آخر  
فان سمي الرواية وانفرد عنه بالرواية  
واحد بان لم يرو عنه غيره فمجهول  
العين فلا يقبل كالمتهم الا ان يوثق  
او سمي وروي عنه أكثر من احد  
ولكن لم يوثق ولم يجرح فالحال  
اي فهو مجهول الحال ويسمى ايضاً  
المستور وقد اختلف في قوله فرده  
الجمهور وصحح النووي وغيره القبول وقال  
شيخ الاسلام التحقيق الوقف الى استثناء  
حاله او لبدعة عطف على اسباب  
الردو المبتدع ان كفره واضح انه لا يقبل  
فان لم يكن قبل والا لا دوى الى رد  
كثير من احاديث الاحكام مما رواه  
الشيعة والقدر يتوغیرهم وفي الصحيحين  
من روایتهم ما لا يحصى ولا ندعيتهم  
مقرونة بالتأويل مع ما هي عليه من  
الدين والصيانة والترزنم ساب الشجاعين  
وازافضة لا يقبلون كاجن به الذهبي  
في اول الميزان قال مع انهم لا يعرفون  
منهم صادق بل الكذب شعارهم والحقيقة  
والتفاق دثارهم واما يقبل المبتدع غير  
من ذكرنا ما دام لم يكن داعية الى  
بدعته او لم يرو موافقه اي موافق  
منذهبه واعتقاده فان كان داعية او  
روى موافقه رد للتهمة اذ قد يحمله  
تزيين بدعته على تحريف الروايات

وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه او اسوه حفظ في الرواى عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يرجح جانب اصحابه على جانب خطئه فان كان ذلك ملزما له فهو الشاذ كا تقدم فان طرأ عليه تكبير او ذرا او احتراق كتبه او عدمها وكان يعتد بها فرجع الى حفظه فداء فاختلط وحكم رد ماحدث به بعد الاختلاط وقبول ما قبله فان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتبار الآخذين عنه صنف مغلطاي كتابا في المختلطين وأشار الحافظ ابو الفضل العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيه احد وليس كذلك فقد رأيت الحافظ ابا يكر الحازمي ذكر في كتابه الخفة انه الف فيهم كتابا والاسناد وقد تقدم حده ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم قوله اولا او فعلا او تقريرا فهو مرفوع مسند وكذا ما انتهى الى صحابي لم يأخذ عن الاميراتيليات مما لاجمال لاجتيازه فيه ولا له تعلق ببيان لغة او شرح غريب كالاخبار عن بدء الخلق وامور الانبياء والملائكة والبعث اذ مثل هذا لاجمال للرأي فيه فلا بد للمقاتل به من موقف ولا موقف للصحابية الا التي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر عن الكتب القديمة وقد فرض انه من لم يأخذ عن اهلها قال الجاكم ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتزييل وخصه ابن الصلاح والعرaci بما فيه سبب النزول وفيه شيء قد كان الصحابة يتحاشون عن تفسير القرآن بالرأي ويتوقفون عن اشياء لم يلتفهم فيها شيء

او الاستمار عندنا وكان مع ذلك على الأعراف معتقدا على موصوف او مبتدأ وذى حال او حرف نفي او حرف استنكار ونحو قوله تعالى وكثيرا باسط ذراعيه وارد على سبيل حكاية الحال وقوله الفارابي عمر امس حكم الذي خرب وبنبه على هذا امتناعهم من نحو عمرا الفارابي من تقدم المتصوب امتناعهم عن ذلك في الذي خرب \* واسم المفعول في جميع ذلك كاسم الفاعل الا انه يعدل عمل فعله المبني المفعول \* والصفة المشبهة معتقدة تعمل عمل فعلها كنحو زيد كريم ابواه \* وما افعل التفضيل فلن ينصب مفعولا به البة والسبب في ذلك عندي ما نبهت عليه في القسم الاول من أن بناء من باب افعال الطائع وقد عرمت انه لا يتعذر وفي رفعه لما ظهر دون المفتر الاكثر منع وقد روى على امئدة قوله صلى الله عليه وسلم ما من ايمان احب الى الله الصوم فيها من عشر ذي الحجة بفتح احب وقوله ما رأيت رجلا احسن في عينه الكل منه في عين زيد ينصب احسن \* وشأن اسم الفعل في باب الرفع والنصب شأن مسأله وتقدير المفوع على الراجح في جميع ذلك ممتنع وكذا حذفه اللهم الا عند المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتبعها ولا يقال لعدم مفتر اذلو كان يفتر للازم ان يصح نحو ايجيبي من هذا الا أمر ظهور كله على نحو ان ظهر كله وليس يصح ومن شأنه اذا كان ضميرا مسكونا ولا يستكثن في المصدر ان يبرز البة اذا جرى متفقه على غير ما هو له سواه كان الموضع موضع التباس كنحو زيد عمرو ضاربه هو او لم يكن كنحو زيد هند ضاربها هو او زيد الفرس راكبه هو \* اما ما ينصب التبیین من غير ذلك فهو بكل اسم يكون مخلافا للابهام وهو ضمیر كنحو ويجه رجلا والله دره فارسا وحسبك به ناصرا وربه كريما وغير ذلك وصححة افتراض من بما ذكرنا تبني وهم كونها احوالا او مضار كنحو ما في السما موضع كف صحابا ولی مل الاناء ماء ومثل الثورة زيدا او فيه نون جمع او ثانية كمشرون درها ومنوان سمنا او تنوں ظاهر اكتنحو عندي راقود خلا ورطل زيتا وكأى رجلا او تقدير اى كاحد عشر درها وكم رجلا في الاستنكار وكم في الدار رجل في اخبار اذا فصلت وكذا كذلك بinar او تقديم المتصوب هنا على الناصب ممتنع واعلم ان الامم الناصبة لل Miz ثقاوت في افتضاء زيادة حكم له على النصب وعدم الاقتضاء فالاعداد مفردة كمشرون وثلاثون الى تسعون تقتضي في المتصوب الافراد حتا ومركبة تقتضي فيه ذلك مع التذكرة اذا كانت على نحو احد عشر الى تسعة عشر ومع التأنيث اذا كانت على نحو احدى عشرة بسكون الشين او كسرها اثنتا عشرة او ثنتا ثلاث عشرة الى تسعة عشرة ونحو قوله الثقة عشرة اسباطا متحول على البدل ولا يجوز اضافتها الى المذكرة وكذا حكم الاصناف المهمة وكذا حكم عشرون والقصيرة

والمضاف وكما في المخيرة عند الفصل بغير الظرف نظائر عشرون لا في لزوم الأفراد للتمييز والظاهر من حكم جميع ماعدا ذلك المخيرة بين الأفراد وترك وجواز الإضافة أيضًا إذا لم يكن أثناً ثالث اسم فعل ولا من باب التفضيل من نحوه هو اصلب من فلان بنها وخير منه طبعاً \* واما الجر فلما يضاف هو اليه كنحو غلام زيد وخاتم فضة وضارب عمرو وحسن الوجه والإضافة على ضربين لفظية وهي إضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها والمراد بالصفة اسماء الفاعل والمنقول والصفة المشبهة ويندرج فيها المنسوب كهاشمي وافق التفضيل في معنى الزيادة وهي لتنفيذ زيادة فائدة على فصلها معنى لكن المطلوب هنا الخفيف في اللفظ وهو حذف ما يحذف مما من التثنين ونونفي التثنية والجمع ولذلك لم يجز عندهنا نحو الضارب زيد واما نحو الضارب والضارب بالذك فجوز كونه ببنزلة غير المضاف لقيام الضمير في هذا الباب مقام التثنين في نحو ضارب والذنون في ضارب وضاربوك والضارب والضاربوك لامتناعهم عن الجمع ينه وبين ذلك وكون قوله وهم الآمرؤن الخير والناعلونه شاذًا لا يعمل عليه البتة عند غير ابن العباس واما نحو الضارب الرجل فانما جوز تشبيهًا بالحسن الوجه الذي هو ببنزلة غير المضاف أيضًا وهو الحسن وجهه وفي استعمال الحسن مع الوجه وما اخترط في سياق ذلك خمسة عشرة وجهًا ثانية مع تعرية الحسن عن الاسم وهي وجهه بالرفع على الفاعلية وبالجر على الإضافة وبالنصب على التشبيه بالمنقول والوجه بالرفع على البدل عن الضمير وهو قول على بن عيسى وبالجر والنصب وجهه وبالجر وبالنصب على التمييز وبسبعين مع تعريفه بالاسم هي باسمها سوى وجهه وبالجر واما الحسن وجه وبالجر فهو وان كان لا يجوز عندهنا من اجل وروده على خلاف مبني الإضافة فقد جوزه الفراء ذاهباً فيه الى انه في معنى المعرفة اذا لا ياتس ان المراد به وجه الموصوف \* ومعنى و هي ماعداها ومن حكم اصحابنا انها في الامر العام تارة تكون بمعنى من كنحو خاتم فضة وعلامتها صحة ادلة الاق اسم المضاف اليه على المضاف الذي لا يجئه في اللفظ بل الموضع الواحد وقول لا يجئه احتراز عن نحو غلام غلام زيد وقولي بالموضع الواحد احتراز عن نحو غلام زيد اذا اتفق ان يكون اسم الغلام زيد او اخرى بمعنى الاسم كنحو ثوب رجل ويده ورجله وعلامتها بعد ان لا تكون بمعنى في كنحو قتلى الطف وثبت الغدر انتفاء تلك الصحة وعندي انها لا تخرج عن النوعين ونحو قتلى الطف من باب الاسمية بطرق قوله اذا كوك الخرقاء لاح بحرة \* وقوله بمعنى عنى ذا انانك اجمعًا مما تجري فيه الإضافة بادنى الملابة ونحو ثابت الغدر من باب المنفعة وهذه اعني المعنوية اذا كان المضاف اليه نكرة افادت تمحى صواب الا فتعريفها لا تتحاله ولذلك ذكرنا في نحو ثلاث الاثواب تعريف الثلاثة

من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر لي تفصيل حسن اخذته مما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقعاً من طريق ومرفوعاً من اخرى ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهاته وتفسير يعلمه العلاء وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى فما كان عن الصحابة ما هو من الوجهين الاولين وليس برفوع لأنهم اخذوه من معرفتهم بلسان العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم يكونوا يقولون في القرآن بالرأي والمراد بالرابع المتشابه او انتهى الى صحابي وهو من اجتماع به صلى الله عليه وسلم مومناً فهو موقوف والتعبير بالاجماع احسن من الرؤية ليدخل الاعجمي كابن ام مكتوم وخرج من اجتماع به كافراً واسلم بعده فلا يسمى صحابيًا وزاد العراقي وغيره في الخدمات على الاعيان ليخرج من ارتدي بعد اجتماعه ومات على الوردة كابن خطل بمخلاف من اسلم بعدها كالاشعش بن قيس او انتهى الى تابعي فمن بهذه فهو مقطوع وربما يطلق عليه منقطع وبالعكس تجوزا والا فالاول من مباحث المتر والثانى من مباحث الاستدلال فان قل عدده اي عدد رجال الاستدلال فعال وابى ما وقع لنا من ذلك ما يتنا و بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة على ضعف وبالاستدلال الصحيح احد عشر وبالسجع المتصل اثنا عشر فان وصل الى شيخ صفت بالاضافة لا من طريقه فموافقة او شيخ شيخه فصاعدًا بدل مثل الاول روى الامام احمد

في مسنده حديثاً عن عبد الرزاق فلو روينا من طريقه كان يتنا و بين عبد الرزاق عشرة رجال ولو روينا من مسنده عبد بن جميد كان يتنا و بينه تسعة وذلك موافقة لامد بعلونا ومن المثاني روى البخاري حديثاً عن مسدد عن يحيىقطان عن شعبة فلو روينا من طريقه كان يتنا و بين شعبة أحد عشر رجلاً ولو روينا من مسنده أبي داود الطيالي كذاك يتنا و بينه عشرة أو تسعة بجاوز ذلك بدل للبخاري بعلونا # مهمة # لم يقت على تصرع به بأنه هل يشترط استواء الاستناد بعد الشيخ المجتمع فيه أولاً وقد وقع لي في الاملاه حديث امليته من طريق الترمذى عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردى عن سهل بن أبي صالح عن ايه عن أبي هريرة مرفوعاً لا تتجهوا و يوكلكم مقابير الحديث وقد اخرجه مسلم عن قتيبة عن يعقوب القاري عن سهل فقتيبة له فيه شيخان عن سهل فوجع في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذى عن الآخر فهل يسمى هذا موافقة لاجئها عن اعممه في قتيبة او بدلاً للخلاف في شيء والاجتىاع في سهل اولاً ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتفالات اقر بها عندي الثالث فان مساوى عدد الاستناد عدد استناد احد المصنفين بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدد ما بينه وبينه وهو معدوم الان في اصحاب الكتب الستة فمساواة او مساوى تلبيذه اي تلبيذه احد المصنفين بان يكون أكثر عدد امن استناده بوحدة فمصادفة اذ العادة جرت بالمخالفه بين من تلاقيا

باللام مستغنى عنه الا في نحو غير وشبہ اللهم الا اذا شعر المضاف بغایرة المضاف اليه كقوله عز وجل غير المضوب عليهم او ما ثالثه ولا سلام الاضافة بالاطلاق انانة التخصيص او التعريف البتة اللهم الا في الاعلام فانها في نحو عبد الله اسا على بعزل عن ذلك وامتناع ان يتعرف الشيء بنفسه او يتخصص لم يصح نحو لـ اسد وجنس منع وصح نحو قيس فقة وزيد بطة على الظاهر ووجه امتناع اضافة المضاف الى صفة او الصفة الى موصوفها راجع الى ذلك فليتأمل وقولي الى صفتة والى موصوفها احتراز عن نحو دار الآخـرة وصلة الاولى ومسجد الجامـع وجـانـبـ الغـربـيـ وبـقـلةـ الحـقاـءـ وـنـحـوـ سـعـقـ عـامـةـ وـجـردـ قـطـيـفـةـ وـاخـلـاقـ ثـيـابـ وـجـائـيـةـ خـيـرـ وـغـرـبـةـ خـيـرـ # فـصـلـ وـكـانـكـونـ الـاضـافـةـ الـاـسـمـ تـكـوـنـ إـلـىـ الـجـلـةـ الـفـعـلـيـةـ وـذـكـرـ فـيـ اـسـمـ اـلـزـمـانـ كـنـحـوـ جـئـنـكـ يومـ جاءـ زـيدـ وـأـتـيـكـ اـذـ اـحـزـرـ الـبـسـرـ وـمـاـ رـأـيـكـ مـذـ دـخـلـ الشـتـاءـ وـمـذـ قـدـمـ فـلـانـ وـفـيـ آـيـةـ قـالـ بـآـيـةـ يـقـدـمـونـ الـخـيلـ شـعـثـاـ وـدـيـ يـقـالـ اـذـهـبـ بـذـيـ تـلـمـ وـاـذـهـبـ بـذـيـ تـلـمـ سـلـمـانـ وـاـذـهـبـوـ بـذـيـ تـلـمـونـ وـفـيـ حـيـثـ كـنـحـوـ اـجـلـسـ حـيـثـ جـاسـ زـيدـ وـالـىـ الـاسـمـيـةـ كـنـحـوـ رـأـيـتـكـ زـمـنـ فـلـانـ اـمـيرـ وـاـذـ اـخـلـيـفـةـ فـلـانـ وـاجـلـسـ حـيـثـ زـيدـ جـالـسـ # فـصـلـ وـلـاـ يـجـوزـ اـضـافـةـ المـضـافـ ثـانـيـةـ وـلـاـ نـقـدـيمـ المـضـافـ اليـهـ عـلـىـ المـضـافـ وـلـاـ فـصـلـ يـنـهـماـ بـغـيـرـ الـظـرفـ وـنـحـوـ قـوـلـهـ بـيـنـ ذـرـاعـيـ وـجـيـهـ الـاـسـدـ مـحـمـولـ عـلـىـ حـذـفـ المـضـافـ اليـهـ مـنـ الـاـوـلـ وـنـحـوـ قـرـاءـةـ مـنـ قـرـأـ قـتـلـ اوـلـادـمـ شـرـكـاثـمـ وـتـخـلـفـ وـعـدـهـ رـسـلـهـ لـاـسـتـنـادـهـ اـلـىـ الثـقـةـ وـكـثـرـةـ نـظـارـهـ مـنـ الـاشـعـارـ وـمـنـ اـرـادـهـ فـعـلـهـ بـخـصـائـصـ الـاـمـامـ اـبـنـ جـيـ مـحـمـولةـ عـنـدـ سـيـبوـيـهـ دـوـنـ الـاخـنـشـ فـيـ اـحـدـ الـرـوـاـيـتـيـنـ تـنـادـيـاـ بـذـكـرـ عـنـ الـعـلـفـ بـالـحـرـفـ الـواـحـدـ عـلـىـ عـامـلـيـنـ وـمـاـ ذـكـرـتـ وـاـنـ كـانـ فـيـ نوعـ مـنـ الـبـعـدـ فـتـخـطـيـةـ الـنـقـاـةـ وـالـفـصـحـاءـ اـبـعـدـ # فـصـلـ وـلـيـجـوزـ حـذـفـ المـضـافـ وـهـوـ تـرـكـهـ وـاجـرـهـ حـقـهـ فـيـ الـاعـرـابـ عـلـىـ المـضـافـ اليـهـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاسـئـلـ الـقـرـيـةـ وـقـدـ جـاءـ اـجـرـهـ حـقـهـ فـيـ غـيرـ الـاعـرـابـ عـلـىـ اـيـضاـ قـالـ

اـكـلـ اـمـرـهـ تـحـسـبـينـ اـمـراـ # وـنـارـ توـقـدـ بـالـلـيـلـ نـارـ # باـضـارـهـ اـيـضاـ عـلـىـ نـقـدـيرـ وـكـلـ ذـارـ وـقـولـ الـعـربـ مـاـكـلـ سـوـدـاءـ قـرـةـ وـلـاـ يـفـاءـ شـحـمةـ عـنـدـ سـيـبوـيـهـ دـوـنـ الـاخـنـشـ فـيـ اـحـدـ الـرـوـاـيـتـيـنـ تـنـادـيـاـ بـذـكـرـ عـنـ الـعـلـفـ بـالـحـرـفـ الـواـحـدـ عـلـىـ عـامـلـيـنـ وـمـاـ ذـكـرـتـ وـاـنـ كـانـ فـيـ نوعـ مـنـ الـبـعـدـ فـتـخـطـيـةـ الـنـقـاـةـ وـالـفـصـحـاءـ اـبـعـدـ # فـصـلـ وـلـيـجـوزـ حـذـفـ المـضـافـ وـهـوـ تـرـكـهـ وـاجـرـهـ حـقـهـ فـيـ الـاعـرـابـ عـلـىـ المـضـافـ اليـهـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاسـئـلـ الـقـرـيـةـ وـقـدـ جـاءـ اـجـرـهـ حـقـهـ فـيـ غـيرـ الـاعـرـابـ عـلـىـ اـيـضاـ قـالـ

يـسـقـونـ مـنـ وـرـدـ الـبـرـيـصـ عـلـيـهـمـ # بـرـدـيـ يـصـفـقـ بـالـرـحـيقـ السـلـسلـ فـذـكـرـ الضـيـرـ فـيـ يـصـفـقـ حـيـثـ اـرـادـ مـاـ بـرـدـيـ وـقـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـكـمـ مـنـ قـرـيـةـ اـهـلـكـنـاـهاـ بـغـيـرـهـاـ بـأـسـنـاـ يـاـنـاـ اوـهـ قـائـلـونـ وـحـذـفـ المـضـافـ اليـهـ كـاـ سـبـقـ وـحـذـفـهـ مـعـاـ كـنـحـوـ \*

وقد جعلني من حزينة اصبعاً واسأل المحار فانهى للعقيق على ما قدر ابو علي الفارسي من ذا مسافة اصبع وسقياً سحابة \* فصل واعلم ان الاساء في الاضافة بعد استواها في اقتضاها الجر لمضاف اليه تناولت في اقتضاها زيادة حالة له كالأفراد والثنية والجمع والتعريف والتذكرة والتأنيث والتذكرة وغير ذلك وعدم اقتضايتها فلنذكر شيئاً من ذلك اعلم ان الاعداد من المائة والالاف وما يتضاعف منها تقضي الأفراد في المضاف اليه ومن الثلاثة الى العشرة ثمانيتها الجمع ونحو ثلاثة الى تسعة ليس بقياس انا القیاس قول من قال ثلاث مائين لملوك وفي بها لكنه متزوك في الاستعمال ثم في مع التأنيث تقضي التذكرة في المضاف اليه وبدونها التأنيث والمراد تذكرة الأفراد وتباينها وقد ينصب متزوك هذه الاعداد كنحو ثلاثة اثواباً ومائتين عاماً قال اذا عاش النبي مائين عاماً \* فقد ذهب المذاذه والفتاء

وقوله تعالى ثلاثة سنتين غير مضاد ومضافاً على القراء بين مفترق الى التخريج وأي يابي الافراد في المضاف اليه معرفة ويقبل فيه نكارة وقولهم اي وايك كان شرفاً خراوه الله بنزلة اخرى الله الكاذب مني ومنك وهو يعني وينك ومعنى اينا ومتى وينتنا وانه لا ينفك عن الاضافة اذا سمعتهم يقولون ايَا رأيت عنواناً ايهما ولذا يفترق الى الذكر البتة افتقار ايهما وقالوا في حرف الثنوية معه في يا ايهما انه عوض عن المضاف اليه صورة \* وكم الخبرية تأتي فيه الثنوية اي ما هي كنایة عنه من باب الثلاثة تارة وباب المائة اخرى والغالب عليها استعمالها مع من كقوله تعالى وكم من قرية وكل تقضي فيه الكثرة ظاهراً او تقديراً اذا كان معرفة كنحو كل الاجراء وكل المجموع والاصح في الافراد والثنية والجمع واجع نظير كل ولا يضاف الى غير المعرفة وكلا وكانت تقضيان فيه الثنوية والتعريف بعد التذكرة والتأنيث وقوله

ان للغير والشمردَيِّ وكل ذلك وجه وقيل

نظير قوله تعالى عز فاتلا عوات بين ذلك وافعل التفضيل بـ معنى الزيادة اذا شرط التقابل اقتضي فيه التذكرة وحكم موصوفه فيه من الافراد والثنية والجمع كقولك هو افضل رجل وها افضل رجلين وهو افضل رجال والا اي التذكرة فيه والافراد ومن شأن افضل التفضيل اذا كانت مضافاً بمعنى الزيادة لا بشرط التقابل ان يكون موصوفه في جملة المضاف اليه ولذلك نهي في اضافته هذه من نحو ان يقال يوسف احسن اخوه باضافة الاخوة الى ضمير يوسف لمناقبها حكم ا فعل اقتضاها ان لا يكون يوسف في الاخوة ذو وذو وما يتصل به من المؤثر وغيره يقتضي فيه الجنسية كنحو ذومال وذات جمال ونحو قوله

فكانه لافي ذلك المصنف وصاحبه وبياته اي العلو التزول او روبي الرواي عن قرينه في السن او المشابه فاقرآن اي فهو النوع المسي روایة الاقران وصنف فيه ابو الشيخ الاصبهاني كارواه احمد بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة قالت كن ازواجه التي صلى الله عليه وسلم يأخذن من شعورهن حتى تكون كاللوفة فامهدوا الاربعة فوقه خمستهم افران او روبي كل من القرىين عن الآخر فمدحجه وهو اخص مماثل قبل وصنف فيه الدارقطني كرواية ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها ورواية عائشة عنه ورواية الزهرى عن ابي الزبير وابي الزبير عنه ومالك عن الاوزاعي والاوذاعي عنه واحمد عن ابن المديني وابن المديني عنه او روبي عن هودونه اي اصغر منه او في مرتبة الآخذين عنه فاكابر عن اصغر كرواية الزهرى عن مالك والاصل فيه رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن قيم الداري خير الجسامه ومنه اي من نوع رواية الاكباد عن الاصغر رواية باعده عن ابناءه والصحابية عن الابناء وصنف فيها الخطيب كرواية العباس عن ابنته الفضل ورواية وائل بن داود عن ابده بكر ورواية العبدلة الاربعة وابي هريرة وعماوية وانس عن كعب الاحجار اما رواية الابناء عن الاباء فكثير وخاص منه من روبي عن ابيه

سيجنا الخزرية مرهفات اباد ذوي ارومتهما ذووها

عن جده وصنف في ذلك جماعة وان تقدم موت احد قرئيين اي اثنين اشتراكا في الاخذ عن شيخ فسابق ولاحق وصنف في ذلك الخطيب كالبخاري حدث عن تلميذه ابي العباس السراج ومات سنة ست وخمسين وما تبعه وآخر من حدث عنه بالساع ابو الحسن الخفاف ومات سنة ثلاثة وسبعين وثلاثمائة وسمع ابو علي البرداني من تلميذه السلفي حديثاً ورواه عنه ومات على رأس الخمسائة وكان آخر اصحاب السلفي سبطه ابو القاسم بن مكي ومات سنة خمسين وستمائة وبينهما مائة وخمسون قال شيخ الاسلام وهو اكثرا ما وفقنا عليه من ذلك وقد سمع الذهبي عن ابي اسحق التنوخي وحدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه ومات سنة قاتن واربعين وسبعين وآخر من مات من اصحاب التنوخي الشهاب النشاري مات في ذي القعدة سنة اربع وثمانين وثمانمائة ومن اصحاب التنوخي الان جماعة موجودون وان كان في الدنيا بقاء وقدر الله قاربوا القدر المذكور او اتفقو اي الرواة على شيء من قول او حال او حسنة فمسلسل كسبعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني فلان الى آخره وحدثني فلان ويدله على كتبتي الى آخره وحدثني فلان وهو آخذ لمحيته قال آمنت بالقدر الى آخره وكملسلل بالحفظ والفقهاً وقد يقع التسلل في معظم الاسناد كمسلسل بالاولية فان السلسلة تنتهي في الى سفيان او اتفقو اما فقط او مع الكنية او اسم الاب او الجد

او النسبة فمتافق ومنتفق وصنف فيه  
الخطيب كخليل بن احمد بن متواحد  
ابن جعفر بن حمدان اربعة وابو عمران  
الجوبي اثنين وابو بكر بن عباس ثلاثة  
ومحاج ابي زيد وابن سلمة والحنفي  
نسبة الى بنى حنيفة وتلذذب او انتقا  
خطا لا لفظاً فمختلف ومختلف  
وصنف فيه خلق او لم يعلم الفقيه بن  
سعید الذہبی وآخر شیخ الاسلام  
مثاله سلام وسلام الاول بالتشدید  
وهو غالب ما وقع والثانی بالتفھیف وهو  
عبد الله بن سلام الخبر الصحابی وسلام  
ابن اخته وسلام جد ابی علی الجبائی  
وجد النسینی والسدی ووالد محمد بن  
سلام الیکنیدی شیخ البخاری وسلام  
ابن ابی الحقیق الیہودی او اتفقت  
الآباء خطباً لا لفظاً مع اتفاق الا  
مساء فیها او عکسه فمتشابه وهو  
مرکب من النوعین قبله وصنف فيه  
الخطيب مثاله موسی بن علی بفتح العین  
وموسی ابن علی بضمها الاول كثير  
جداً والثانی ابن ریاح الغمی المصری  
وشریح بن النعان بالشین المهمة والحاد  
المهمة ومریح بن النعان بالمهملة والجیم  
الاول تابعی یروی عن علی بن ابی  
طالب والثانی من شیوخ البخاری  
وصیع الاداء التي یروی بها الحديث  
فیها وفي مراتبها کیفیتها خلاف طویل  
وقد یجزم منها هو المشهور عند المتأخرین  
وعله العمل وهو سمعت وحدوثی  
للاملاء اي ما تحمله من لفظ الشیخ  
فاخبرني وقرأت للقاريء على الشیخ  
ویجوز استعمال لفظ التحدث هنا  
والاخبار فیها قبله لكن الاول هو  
الاول فالمجمع اي اخبرنا وقرئ

وهذا بعلی شيئاً ولا يذهب الا وهو متقدم على المعمول في الاقوى # وثانيةليس مالتزامي  
وانه عند سببويه يرفع لا غير وعند الاخشن من اصحابنا في مذهبهم في الصفة يعطي  
الرفع وكذا عند خاف الامر من الكوفيين في مذهبهم في الفاعل والمنعول ووضع كتابنا  
هذا حيث افاد الغرض الأصلی من الكلام في الصفة والفاعل والمنعول وهو معرفة  
اعرابها أعني عن التعرض لغير مذهب سببويه فتسوق الكلام باذن الله تعالى على  
مذهبهم اعلم ان المعنى العامل فيما عرفه عند سببويه ومن تابعه من الاغنة شيئاً  
احدها الابتداء وانه يرفع المبتدأ والخبر ويعنون بالابتداء تجريد الاسم عن العوامل  
اللغوية لاجل الاستاد كثخو زید منطلق وحسبك عمر وهل احد قائم وبسمي المسند  
إليه مبتدأ والمسند خبر او المراد عندهم بالعوامل اللغوية ما عملت كان وان واخواتهن  
ومن شأن المبتدأ اذا كان فمیر الشأن ان يجب تقدیمه كثخو هو زید منطلق وجوب  
تقديم الخبر اذا كان فيه معنى استفهام كثخو ابن زید او كان ظرفاً والمبتدأ نكرة  
غير مقدر في الدار رجل وات يرتع الوجوب في الجانبين فيما سوى ذاك ولا كلام  
في جواز الحذف لايهم شئت عند الدلالة ولذا يحمل قوله تعالى فصیر جبیل على حذف  
المبتدأ تارة وحذف الخبر اخرى وقد جاء حذف الخبر ملزماً في موضع منها قوله ضربی زید #  
فاماواکثر شریبی السویق ملتوتاً خطب ما يكون الامیر فاماً وكفر جبل وصیعته وقولهم  
اقائم الزیدان باعتبار وقولهم لولا زید على احد المذهبین # وثانيةهما صحة وقوع النعل المشارع  
موقع الاسم فاما ترفعه كثخو زید يضرب وكذا يضرب الزیدان ولا بد من تفسیر  
الصحة بعدم الامکانه او القول عند خلوص الداعي بعدم الوجوب حتى يتمشی كلامهم  
اذا تاماً منه واعلم انه لا يجتمع عاملان لنفعي ومعنى الا ويغایر عمل النفعي ويقدر  
عمل المعنوي كثخو بحسبك عمر وهل من احد قائم ولا لفظيان الا ويغایر عمل الاقرب  
لانعالة عندنا كثخو ليس زید بقائم وما جاء في من رجل وآخر كرمي واكرمت زیداً واما  
الكوفيون فلنهم يظاهرون في نحو اکرمي واكرمت عمل الاول ويقولون اکرمي واكرمت  
او اكرمت زید وكذا اذا قدمت واخترت يقولون اكرمت واکرمي زیداً وعلى هذا  
نفس ولنكتبه من هذا النوع با ذكر مشتقين الى الباب الثالث فقد حان ان نتعل  
الباب الثالث في الاشارة والاعراب اعلم انه يتضمن تناول القابل فإذا كان  
آخر المعرب الفاء يقبل الرفع والنصب والجر الا مقدرة واذا كان ياء مكسورةً ما قبله  
لم يقبل الرفع والجر الا مقدرة هذا هو القياس وقد جاء في الشعر ذاهرين على سبيل  
الشذوذ كما جاء النصب فيه مقدرة كذلك الا انه دون الاول كغير اتفیع اذا كان  
اعن المعرب احد هذه الاصناف وهي فم ابا خم ذوهن ايضاً مادماً عند اکثر الامة

عليه وانا اسمع للسامع فانياً وشافه  
وكتب وعن للاجازة والمكتبة  
والاول والاخير في الاجازة مطلقاً  
والثاني اذا شافه بها الشيخ فلا يستعمل  
في المكتبة والثالث اذا كتب بها اليه  
من بلد ويجوز استعمال الاخبار فيها  
مقيداً بقوله اجازة او مشفافية او كتابة او  
اذنا ونحو ذلك ومطلقاً عند قوم ولنا فيه  
تفصيل يبناء في غير هذا الكتاب وعلم  
ما مردناه في صيغ الاداء ان وجوده  
التحمل السمع من لفظ الشيخ والقراءة  
والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في  
العلو كذلك كا افاده المطف بالفاء  
وارفعها اي انواع الاجازة المقارنة  
بكسر الراء لتناوله لما فيه من التعبين  
والتشخيص وصورتها ان يدفع الشيخ  
اصله او ما يقوم مقامه للطالب او  
يحضر الطالب الاصل للشيخ ويقول له  
هذا روايتي عن فلان فاروه يعني  
وشرطت اي الاجازة لها اي لتناوله  
فلا تصح الرواية بها الا ان فرنها بها  
وشرطت ايضاً للوجادة وهي ان يجد  
يختط يعرف كاته فلا يقول اخبرني  
فلان يبعد وجدها ذلك الا ان كان  
له منه اجازة والا فليقل وجدت يختطه  
والوصية وهي ان يوصي عند موته او  
سفره باصله لمعين فلا تخوزل روايته  
عنه يبعد الوصية الا ان كان له منه  
اجازة والاعلام وهو ان يعلم الشيخ  
احد الطلبة بانه يروي كتاباً كذا  
عن فلان فليس من اعلم الرواية عنه  
يُبعد ذلك الا ان كان له منه اجازة  
ومن الانواع في علم الحديث طبقات  
الرواية اي معرفتها طبقة بعد طبقة  
اي الرواية المشتركين في السن والشيخوخ

كان الرفع والنصب والجر حال الاضافة بالواو والالف والياء على الاعرف كنحو قوله  
فاه فيه ذو مال ذا مال ذي مال واذا كان مثنى كان رفعه بالالف كنحو مسلم ونصبه  
وجره بالياء كنحو مسلمين واذا كان احد لفظي كلام وكانتا كان في حال الاضافة الى  
الضمير كالمثنى وفي العرب من يلزم الالف فيما وفي المثنى في جميع الاحوال واذا كان  
جمعاً على حد الثنوية كان رفعه بالواو كنحو مسلمون واخواه بالياء كنحو مسلمين واذا كان  
جمعاً بالالف والناء كنحو مسلمات لم يقبل النصب الا على صورة الجر واذا كان غير  
منصرف ولم يكن مضافاً ولا معيناً باللام لم يقبل الجر الا على صورة النصب الا في  
ضرورة الشعر وليس كذلك يتعين واذا كان العرب مضارعاً لم يقبل الرفع حال اعتلال  
الآخر المقدرَا وكان جزمه بسقوط المعتل ونصبه فيما دون الالف بالقرينة الا  
ما شذ في الشعر من الثبوت هناك ومن التسكين ه هنا اذا لم يكن اعني المضارع  
متصلة بالف الاثنين او الاثنين او والذكر او باسم المؤنث المخاطب فاذا كان متصلة  
كان رفعه بالتون بعد الضمير وجزمه ونصبه بعدمه واذا كان العرب غير جميع ذلك كان  
رفعه ونصبه وجراه وجرمته على ما هو المعتمد \* فضل في خاتمة الكتاب واذ قد وفينا  
الكلام في باب الفضيحة لما افتقر اليه حقه مجتهدين في التجنب عن غايته اختصار يختل  
وتخيص يهل فلا علينا ان نختتمه لمن اراد بما يأنس به اولى الفطن من املاء بعض  
مناسبات لما هو الى التعرض له اسبق كنحو التعرض لعلة وفوع الاعراب في الكلم وعلة  
كونه في الآخر لا محالة عندنا وعلة كونه بالحركات اصلاً وعلة عدم استكتانه اصلاً  
وعلة كونه في الاسماء دون الافعال اصلاً وعلة كون الصرف في الاسماء اصلاً وعلة  
كون البناء لنغير الاسماء اصلاً وعلة كون السكون للبناء اصلاً وعلة كون الفعل في  
باب العمل اصلاً ونحو التعرض لكون الفاعل والمفعول والمضارع اليه مقدمة في الاعتبار  
وعلة توزيع الرفع والنصب والجر عليها على ما وزعت ونحو التعرض لعلة ما ورد على غير  
هذا الاعتبار على ما ورد والكلام في ذلك كله مبني على تقرير مقدمتين وتحريف  
عشر فصول \* اما المقدمة الاولى فهي ان اعتبار اواخر الكلم ساكنة ما لم يعرف  
عن السكون مانع اقرب لغة السكون بشهادة الحس وكون الحسنة مطلوبة بشهادة العرف  
ولكون السكون ايضاً اقرب حصولاً لتوقفه على اعتبار واحد وهو جنسه دون الحركة  
لتوقفها على اعتبارين جنسها ونوعها فتأمل فهو في اللفظ اختصار فاذا منع عنه مانع ترك  
الحركة وانه نوعان حسي وهو مجامعته لكون آخر الاتراك كيف تجسس في نحو انصرب  
اغرب اذا رمت الجلم بين الياء والضاد ساكنين يشيء من الكننة وربما تعدد اصلاً  
على بعض واما السكون الوقفي نحو بكر غلام فقد هون الخطأ فيه كونه ظارياً لا يلزم

لِيَأْمُونَ مِنْ تَدَالِيِّ الْمُشَبِّهِينَ وَبِلَادِنَعِ  
لِيَأْمُونَ مِنْ تَدَالِيِّ الْأَسِمَّيْنَ الْمُتَقَرِّبِينَ  
إِذَا افْتَرَاقَ فِي النَّسْبِ وَاحِوَالِهِمْ تَعْدِيلًا  
وَجَرْحًا وَيُرْجَعُ إِلَى الْكَتَبِ الْمُوَلَّفَةِ  
فِي ذَلِكَ كَالْثَقَاتِ لِابْنِ حِبَّانَ وَالْجَبَليِّ  
وَالضَّعْفَاءِ لَهَا وَالْمَذْهَبِيِّ وَمَرَاتِبِهَا إِيَّى  
الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ لِيُعْرَفُ مِنْ يَرْدَدِهِ  
مِنْ يَعْتَبِرُ وَارْفَعُ مَرَاتِبَ التَّعْدِيلِ صِيغَةَ  
الْمَبَالَفَةِ كَأَوْثَقِ النَّاسِ وَالْمَكْرَرِ  
كَثْقَةِ ثَبَتَ أَوْ ثَقَةِ حَافِظَ أَوْ ثَقَةِ حَجَّةٍ  
أَوْ ثَقَةِ مَتَقْنَ وَخَوْذَلَكَ وَبِلَهَا ثَقَةَ  
مَتَقْنَ حَجَّةَ ثَبَتَ حَافِظَ ضَابِطَ مَفْرَداً  
وَبِلَهَا لَيْسَ بِهِ بِأَسْ لَا بِأَسْ بِهِ  
صَدُوقَ مَأْمُونَ خَيَارَ وَبِلَهَا مَحْلَهُ  
الصَّدْقَ وَرَوْوَاعَهُ شَيْخَ وَسْطَ صَالِحَ  
الْحَدِيثَ مَقَارِبَ الْحَدِيثِ بَقْعَ الرَّاءِ  
وَكَسْرَهَا جَيْدَ الْحَدِيثِ حَسَنَ الْحَدِيثِ  
وَبِلَهَا صَوْلَجَ صَدُوقَ أَنْ شَاهَ اللَّهَ ارْجَوَهُ  
لَا بِأَسْ بِهِ وَاسْوَأَ مَرَاتِبَ التَّجْرِيجِ كَذَابَ  
وَضَاعَ دَجَالَ يَكْذِبُ يَضُعُ وَبِلَهَا مَتَهِمَ  
بِالْكَذَبِ أَوْ بِالْوَضْعِ سَاقِطَ هَالَكَذَاهَبِ  
مَتَرُوكَ تَرْكُوهُ فِي نَظَرِ سَكَنَوَاهُ  
لَا يَعْتَبِرُ بِهِ لَيْسَ بِثَقَةِ غَيْرِ ثَقَةٍ وَلَا  
مَأْمُونَ وَبِلَهَا مَرْدُودَ الْحَدِيثِ ضَعِيفَ  
جَدًا وَاهِمَ مَوْهُومَ طَرْوَحَ أَرْمَ بِهِ لَيْسَ شَيْءًا  
لَا يَسَاوِي شَيْئًا وَكُلُّ مَنْ وَصَفَ شَيْئًا  
مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ لَا يَجْتَمِعُ بِهِ وَلَا  
يَسْتَشَهِدُ بِهِ وَلَا يَعْتَبِرُ بِهِ وَبِلَهَا ضَعِيفَ  
مَنْكِرُ الْحَدِيثِ مَضْطَرِبُ الْحَدِيثِ وَاهِمَ  
ضَعِيفُهُ لَا يَجْتَمِعُ بِهِ وَبِلَهَا فِيهِ مَقَالَ  
ضَعِيفَ لَيْسَ بِذَكَرِ لَيْسَ بِالْقَوْيِ يَعْرَفُ  
وَبِنَكْرِ لَيْسَ بِعَمَدةٍ فِيهِ خَلْفٌ مَطْعُونٌ فِيهِ  
شَيْءٌ وَالْحَفْظُ لِيَنْ تَكَلَّوْا فِيهِ وَاصْحَابُ  
هَذِينَ الْمَرْتَبَاتِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُمْ  
لِلْاعْتَبَارِ وَلَا يَجْتَمِعُ بِهِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَجْرَدَةُ

وعقلي وهو ردوده وانه شيء لا نوع له كما تعلم حيث وتردد شيء ذي انواع مطلوب مثل ان تكون الكلمة دالة على مسمى من حيث ذلك المسمى فقط ثم تقع في التركيب وتقييد مسامها بقيد مطلوب المعلومية فتحتاج الى دلالة عليه وانت تعلم ان التركيب الساذج وهو ورود كلة بعد اخرى لكونه مشترك الدلالة لمجيئه تارة لمعنى واخرى لمجرد التعديد لا يصلح دليلاً على ذلك فنلزم حينئذ بعد المرب عن وضع شيء مفارق الكلمة يدل على قيد غير مفارق لمعناها خروجه عن حد الناسب مع امر كان رعايته التصرف فيها اما بزيادة او نقصان او تبدل لامتناع اعتبار رابع هنا بشهادة التأمل بعد المرب عن الجمع بين اثنين منها او أكثر تقليلاً للتصريف لكن لزوم التقليل الاول وعدم المناسبة للثاني وهو نقصان الكلمة لازدياد المعنى مانع عن ذلك وعلى امتناعه فيما اذا كان على حرف واحد مع الظفر بما هو عارض جميع ذلك وهو تبدل حالة بمحالة من الاحوال الاربع الحركات والسكنون لما في غير هذا التبدل وهو اذذاك بعد رعاية ان يقع التصرف في الكلمة لما ذكرنا واغفاله يقع فيها اذا لم تبطل بالكلية ليس الابتدايل حرف منه بحرف او مكان لذلك يمكن اعني القلب لا غير بشهادة الاستقراء الصحيح بعد المرب عن الجمع بين اثنين من الخروج عن المناسبة وهو ترك الاقرب الى البعد لا لموجب معلوم اذ الحركات بعض حروف المد بدليل ان حروف المد قابلة للزيادة والنقصان في باب الامتداد بشهادة الحسن وكل ما كان كذلك فله طرفاً بشهادة العقل ولا طرف في النقصان الا هذه الحركات بشهادة الوجдан وكم بين الشيء وكل وبعضاً في باب القرب مع امتناعه حيث كان يمنع النقصان وعقار الآخر لهذا التبدل لكونه اقبل للتغيير لاحتمال الاحوال الاربع من غير كلفة دون الصدر ولا مدخل للوسط في الاعتبار اذ هو شيء لا يوجد كثيراً كاماً في نحو غدوة ويد ولا يتعين كافي نحو مكرم ومستخرج ولكن الناسب بين الدليل على هذا الوجه وبين مدلوله وهو قيد مسمى الكلمة المتأخر في الاعتبار مرعياناً في كونهما متآخرين واما الثانية فهي ان الغرض الاولي من وضع الكلمة هو التركيب لامتناع وضعها الا لفائدة وامتناع الفائدة فيها غير مركبة لامتناع استعمالها من اجل افادتها المسيميات لاستلزم الدور لتوقف افادتها لها على العلم بكل منها مختصة بها غير مسوقة نسبة اليها والتي غيرها لاستحالة ترجع احد المتساوين على الآخر وتوقف العلم باختصاصها بها على العلم بها انفسها ابتداء مع امتناع عد ما سبق الى الفهم عند التلفظ بها مجرد القصد الى مسمياتها فائدة بشهادة الوجدان والاصل في التركيب هو نوع الخبر لكثرته وقلة ما سواه بالنسبة اليه بشهادة الاستقراء وتنزيل الاكثر منزلة الكل يحكم العرف لعدم اتفاكم حقيقته عن الخبر

ويرجع الى الكتب المؤلفة فيها كطبقات ابن سعد وتأريخ البخاري وابن أبي خيثمة والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وكتب الثقات والفعفاء والمصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهدىب المزني في رجال الكتب الستة وقد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطأ ومسانيد الشافعي وأحمد وابي حنيفة ومعاجم الطبراني والكتبي بتنوعها وهي ثلاثة عشر الاول من اسمه كتبته وليس له كتبة اخرى كابي بلال الاشعري اوله كتبة كابي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم يكفي ايضاً ابا محمد الثاني من عرف بكتبته وف نقف على اسمه فلم ندرج له اسماً كتبته كالاول اولاً كابي سعيد الخدري من الصحابة الثالث من لقب بكتبته كابي الشيخ ابن جيان اسمه عبد الله وكتبته ابو محمد وابو الشيخ لقب له الرابع من تعدد كتابه كابي جريح يكفي ابا خالد وابا الوليد الخامس من اتفق على اسمه واختلف في كتبته وصنف فيه بعض المتأخرین كسامعة بن زيد الحب قيل يكفي ابازيد او ابا محمد او ابا خارجة او ابا عبد الله اقوال السادس عکسه كابي هربة رضي الله عنه في اسمه اقوال كثيرة سردناها في شرح مسنند الشافعي رضي الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكتبته معاً كسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهو لقبه اسمه صالح او مهران او عمير اقوال وكتبته ابو عبد الرحمن وقيل ابو الجندي الثامن من لم يختلف في اسمه ولا في كتبته كافية المذاهب الاربعة التاسع من اشتهر باسمه دون كتبته

يجعل اصلاً في باب الخبر فيظير من هذاقام انصباب الغرض من الوضع الى اعتبار الفعل واذا ثقر هذان المقدمتان على هذا الوجه بنينا على الاولى منها الكلام في علة وقع الاعراب في الكلم وعلة كونه في الآخر وعلة كونه بالحركات وعلة عدم استكمانه للمرجوه اذ ذاك عن الدلالة وعلة كونه في الاسماء دون الافعال لظهوره كون الاسماء مقتضية لذلك من جهة المناسبة لحصول كونها مقيدة بما يحتاج عنده في الدلالة عليه وهو معنى الفاعلية والمفعولية وكونها مضافاً اليها وعلة كون الصرف في الاسماء اصلاً لتقييدها بما يقتضي الجر كفاه تقييدها بما يقتضي اخويه واستدعاء دخول الجر فيها عدم منع النسوتين منها كما ستف على عليه وعلة كون البناء لغير الاسماء وكونه على السكون اصلاً لانفاء موجب التحرير جرياً على الظاهر وعلة كون الفعل في باب العمل اصلاً لظهوره كونه داعياً او كون الداعي معه الى الاعراب لتقييد الاسم معه في نحو عرف زيد عمرًا بالفاعلية والمفعولية والاسم وان كان ينقيض معه في نحو علام زيد بالكون مضافاً اليه لا يلزم مع الفعل في قرن لقلة التقييد معه بالنسبة الى الفعل وعلى الثانية الكلام في تقدم الفاعل والمفعول والمضاف اليه في الاعتبار وتوزيع الرفع والنصب والجر عليها على ما وزعت لما ان الفعل المتقدم في الاعتبار حيث لم يتم وحدته في باب الخبر بالفائدة واستتبعه فاعله ومفعوله اذ هما اقرب شيئاً اليه تقدم الفاعل والمفعول والمضاف اليه في الاعتبار وحيث كان الفاعل في الاعتبار اقوى لامتناع الفائدة بدونه والمفعول اضعف لكونه بخلافه والمضاف اليه بين بين لشموله ايها وشهاد الحس للفم بكونه اقوى الحركات وللفتح بكونه اضعفها وللكسر بكونه بين بين جعل الرفع للفاعل والنصب للفعل والجر للفاض اليه اعتباراً للتناسب واما الفصول فاحدتها في علة بناء ما بني من الاسماء وما يتصل بالبناء من اختلاف سكونها وحركة فتحة وضمة وكسرة وثنائيها في علة امتناع ما يتبع من الصرف وما يتصل بذلك وثالثتها في علة اعراب الاسماء الستة بالحروف مضافة ورابعها في علة اعراب المثنى والمجموع على ما هو عليه وخامسها في علة اعراب كلاً وكثناً مضادين الى الضمير على ما هو عليه وسادسها في علة اعراب نحو مسلمات على ما هو عليه وسابعها في علة اعراب ما اعرب من الانفعال ووقوع الجزم في اعرابه موقع الجر في الاسماء وكيفية تفاوته ظهوراً واستكماناً وزيادة ونقصاناً وثامنها في علة عمل الحروف العاملة وكيفية اختلافها في ذلك وتساعتها في علة عمل الاسماء غير الجر وكيفية اختلافها في ذلك وعاشرها في علة عمل المعنى الرفع للبتداً والخبر والفعل المضارع وبه ختم الكلام في هذا القسم باذن الله تعالى وقبل ان نشرع في هذه الفصول يجب ان يكون مقررًا عندك ان كلام الغرفتين في هذه المناسبات وارد على مسامق قياس

كتلحة أبي محمد والزبير إلى عبد الله  
العاشر عمه كابي الفخي مسلم بن  
صبيح الحادى عشر من وافق كنيته  
اسم ايه كابي اسحاق ابراهيم بن  
اسحاق المداني الثاني عشر عمه كاسحاق  
ابن ابي اسحاق السبعى الثالث عشر  
من وافق كنيته كنية زوجه كابي  
ايبو الانصارى فزوجه ام ايبو وابي  
الدرداء وزوجها الدرداء ورأت في  
هذا النوع تأليفاً طيفاً واختصرته  
والألقاب وأسبابها كالاعمش والاعرج  
والفال لقب معاوية بن عبد الكريم لأنه  
ضل في طريق مكة وصنف في هذا النوع  
جماعة كابن الجوزي والبكر الشيرازي  
ولي فيه تأليف جامع وجيز مسمى  
بكشف النقاب عن الألقاب  
والأنساب هل هي إلى وطن أو حرفة  
او مناعة كالملاط والبزار ولابن  
السعانى في ذلك تأليف عظيم في  
مجلدات والفقبله الرشاطي واختصر  
ابن الاثير تأليف ابن السعانى وزاد  
عليه أشياء قليلة في كتاب منه  
الباب وقد اختصرته وزدت عليه  
أشياء جمة ولم اترك ضبطها بالحروف  
وجاء في مجلدة طيبة يسمى لب الباب  
والمنسوب لغير ايه كالمقداد ابن  
الأسود نسب إلى الأسود الزهرى  
لكونه بناء وإنما هو المقداد بن عمرو  
واساعيل ابن عليه هي امه وابوه ابراهيم  
ومن وافق اسمه ابا ووجده كالحسن  
ابن الحسن بن الحسن بن علي بن  
ابي طالب او وافق اسمه شيخه وشيخه  
اي شيخ شيخه كهرمان القصيري عن  
عمران بن رجاء العطاردي عن  
عمران بن حسين الصحابي او اتفق

التبه في الغالب الفصل الاول في علة بناه مابيني من الاسماء وما يتصل بالبناء من اختلافه سكوناً وحرکة فتحة وضمة وكسرة اعلم ان البناء في الاسماء تارة يكون لغوات موجب الاعراب الذي قررنا واخرى لوجود مانع وثالثة لكلا الاعتبارين فعن القسم الاول اسماء الافعال ويندرج فيها فعال يعني الامر والمنفصلة من الضمائر والمتعلقة المعرفة وما سوى المعرفة بعد التزام ان يكون المجرور والمنصوب على صورة واحدة لتأخيرها في كونهما فضليتين في الكلام مع الجهات اخر تجاري فين القسم الثاني وكذا صدور المركبات ولكان تدخلها في القسم الاول لعدم تقييدها بعد التركيب بما اوجب الاعراب فيها ويندرج فيها المضاف الى ما التكلم لقوة الاتصال بينهما من الجانبيين وكذا نوعاً يضر بن بنون جماعة النساء ويضر بن بالتون الثقلة او الخفيفة ومن الثاني الاصوات لوضعها على سبيل الحكاية المراد بها تأدية الهيئة من غير تصرف فيها والمتضمنة المعنى المزوف غير العاملة فيها لتوخي التنبيه بينها على المتضمن الذي لا يعمل له فينبه بذلك عليه وقد ادرج فيها امس لتضمنه معنى لام التعريف ويبيان ذلك بشئين أحدهما انه معرفة ويدل على ذلك تعريفهم وصفه في قوله امس الدابر وامس الاحدث وثانيها بان تعرفه باللام ويدل عليه تقسم المعرف الى خمسة انواع للاجماع وهي المضمرات والمبهمات والمضافات والاعلام والداخلة فيها اللام وسبرها بان ليس من المضمرات والمبهمات والمضافات كما لا يحيى ولا من الاعلام أيضاً لدخول معنى الجنس فيه وهو كل يوم سبق يومك بليلة وامتناع ذلك في الاعلام وفعال ايضاً بمعنى المصدر المعرفة والمعنى في الجنس لتضمنه معنى ما الابهامية عندي والغيارات ايضاً اذا تم فالنها متضمنة معنى الاضافة وانها من معنى المزوف ولا يقال يشكل بنفس لفظ الاضافة فان المراد بمعنى الاضافة هنا لازم معناها كلاميتها او مimitها ولا تنس قولى غير العاملة فيها وهنا وهبنا وثم لتضمنها معنى الاشارة واسم الاشارة لشبهها بالحروف في أنها لا تقوم بانتها في الدلالة على المعنى في الظاهر واما ما يذكر من أنها لاتلزم المسميات والاصل في الاسماء لزومها ايها خفيت خالقتهافي الاصل خالقته في الحكم فلو كانت عند تلخيص مسمياتها لازمة لها كايقال لكان شيئاً ويندرج فيها الان في قول ابي العباس البرد رحمة الله تعالى لوضعها من اول احوالها مع لام التعريف بخلاف ما عليه الاسماء وابوصولات لشبهها بالحروف ايضاً بافتقارها في تفهم المعنى المراد منها الى الصلات ولأن تدخلها في حكم صدور المركبات لذلك والمنادي المضموم لزوله منزلة الضمير لاتخادها خطأ وتعرضاً وافتراض او فعل فيباقي ما ذكر من انواعه لمبني الاتمام ولما وجد ومنذ على وعن والكاف اسماء لاتخادها بصور غلت عاليها الحرفية ومن وما

امم راویه اي الراوی عنہ وشیخه  
کالبخاری یروی عن مسلم ویروی  
عنہ مسلم شیخه مسلم بن ابراهیم  
الفرادیسی والراوی عنہ مسلم بن  
الحجاج والموالی من اعلى او اسفل  
بالرق او الحلف والا خواه والاخوات  
صنف فیه القدماء کعبی بن المدینی  
ومسلم ومن لطیفه ان ثلاثة او اربعه  
وقعوا في استناد واحد فی العلل  
للدادرقطنی من طريق هشام بن حسان  
عن محمد بن سیرین عن اخیه یحیی بن  
سیرین عن اخیه انس بن سیرین عن  
انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه  
وسلم قال لیک حجا حقاً تبید اور قاوذ کر  
محمد بن طاهر المقدمی ان محمد بن  
سیرین رواه عن اخیه یحیی عن اخیه  
معبد عن اخیه انس وادب الشیخ  
والطالب ویشتراکان فی تصعیح البیة  
والتطهیر عن اغراض الدینیا وتحسین  
الخلق وینفرد الشیخ بان یسمع اذ احتجع  
الیه ویرشد الی من هو اولی منه ولا  
یترک اساع احذلیة فاسدة وان یتطری  
ویجلس یوقار ولا یحدث قائماً ولا  
عملاً ولا فی الطريق الا اذا اضطر  
الی ذلك وان یمسک عن التحدث  
اذا خشی التغیر لمرض او هرم وان  
یعقد مجلساً للاملاع ویتند مستملیاً  
یقطعاً وینفرد الطالب بان یوقر الشیخ  
ولا یضجره ویرشد غيره لما سمعه ولا  
یدع الاستفادة لحیاء او تکبر ویكتب  
ما سمعه تاماً ویعني بالقيده والضبط  
ویداکر بمحفوظه لیرسخ فی ذهنہ ومن  
التعمل ووقته بالنسبة الى الساع  
الثیز ویحصل غالباً باستکمال خمس  
سنین وما دونها فهو حضور وهم كالجمیعین

الموصفات وما غير الموصولة والموصفة وکم الخبرية لاتخادها بصور غاب علیها البناء  
ويقرب من الاندراج في باب الاتخاد المضاف الى المبني اذا لزمت اضافته اليه کاذب  
واذا وحيث في اضافتها الى الجمل ضرورة لازب واما نحو قوله \*اما ترى حيث سهل طالعَه  
وقوله حيث لى العائم فشاذ لا يقاد عليه او نزلت منزلة اللازم لكن ثپیها کاسمه الزمان  
في اضافتها الى الجمل او الى اذ المبني المحرک بالكسر لللاقانة الساکن وهو التنوین الذي  
هو عوض عن المضاف اليه وحم حول البقیة على نحو ماتری ویکن من قانونك في شيء  
یبقی على الاصل خارجاً ما مهدته اذا قل انه بقی تنبیها على الاصل واما اختلاف البناء  
سکوناً وحركة فلان السکون هو الاصل وقد عرف ثم یتسع عنه مانع فيترك الى الحركة  
والمانع اما لزوم الجم بين ساکنین کنحو حيث وامس واین ونحو اضر بن واضر بن  
اجریت على السکون او الابتداء بالساکن اما الفظاً او حکماً کریدک وغلامک لو اسکن  
الکافان او عروض البناء لما هو اصل في الاعراب کنحو ياعمر وقولي لما هو اصل في  
الاعراب احتراز عن نحو یفسربن في جماعة النساء او مشابهة العرب كالافعال الماضية  
فانها عند اصحابنا حركت لشابها المضارع في الدخول في الشرط والجزء ودخول قد  
عليها والواقع صفة لمنکر بعد اتخاذها في الفعلية والمصیر الى اصل واحد واما اختلاف  
الحركة فتحة وضمة وكسرة فالاعتبارات مختلفة هنها والكلية منها دون الجزئية هي ان  
الفتحة خفيفة قریبة بخفتها من السکون فتقع في الاختیار للوضع الكثيرة الدوران  
المزددة ثقلاً بغيرها وان الضمة قوية فتقع في الاختیار للوضع المعنی بشأنها او  
الممتنعة عن اختیها کالمnadی وان الكسرة اصل تحريك الساکن فتقع في الاختیار  
لوضع تعری عاذکر وان كانت اصل تحريك الساکن لكونها اکثر فائدة من اختیها  
في اصل الاعتبار وذلك ان اجتماع الساکنین حيث كان ممحوجاً الى التحریک وقد  
شهد لوقوعه الاستقرار بالکثرة وان الافعال منها المعنی ونهايك نوعاً الاوامر من الافعال  
المشدة الاواخر وما ینجز منها بانواع الجوازم وظالماتی عليك للاکثر حکم الكل  
فتقدمت في الاعتبار وفادة الكسرة والحال هذه بعد اتفاقك ان لا مدخل للجر في  
الافعال الخلاص من اجتماع الساکنین وکونها طارئة کا فرع من سمعك الفصل  
الثانی في علة امتیاع ما یتسع من الصرف وما یتصل بذلك ونحن نسوق الكلام  
فیه على ان المقصود من منع الصرف اغا هو منع التنوین لاما معارضة حرف التعريف  
والاضافة وان منع الجراها هو لمنع التنوین على الوجه المذکور لارتفاعها ضرعاً واحداً  
وهو الاختصاص بالاسم والتباوب في نحو راقد خلا بالتنوین لامع جر اخل وراقد  
خل لا بالتنوین مع جر اخل وان تحريكه حال منع الجرا لل Herb عما هو اصل البناء

على صحته قال شيخ الاسلام ولا بد  
في ذلك من اجازة المستمع وبالنسبة  
إلى الطلب ان يتأهل لذلك ويصح  
تحمل الكافر والفاقد اذا ادى بعد  
اسلامه وتوبيه الاداء ولا احد  
له بل متى تأهل لذلك وقال ابن  
خلاد اذا بلغ الحسين ولا ينكر عند  
الاربعين وخصوصه بغير البارع المطلوب  
منه مجرد الاستاد واما البارع فلا وقد  
حدث مالك وله نيف وعشرون سنة  
وشيوخه احياء وكذلك الشافعي  
وحدث البخاري وما في وجهه شعرة  
واستر العلماء على ذلك وهلم جرا وقد  
حدثت مكة ولها عشرون سنة وعقدت  
مجلس الاملاء سنة اثنين وسبعين  
وثلاثمائة ولها اثنان وعشرون سنة ونصف  
وكتابة الحديث بان يكتبه مفسراً  
مينا ويشكل المشكّل وبنقطه ويكتب  
الساقط في الحاشية اليمنى ما دام في  
السطر بقية والا في البسي ويعاشه  
مع الشيخ اوثقة غيره او مع نفسه  
ومعاشه اي كفيته بان لا يتضائل  
هو ولا الشيخ بما يجيئ به من نسخ او  
حديث او نعاس وان يستمع من اصل  
شيخه او فرع قوبل عليه وقصيقه بان  
يتضليل له اذا تأهل ويرتبه اماما على  
ابواب الفقهية او غيرها او المسانيد  
بان يجمع مسند كل صحابي على حدة  
عربيا على السوابق او على حروف المعجمة  
او العلل بان يذكر المتن وطريقه وبين  
اختلاف نقلته واسبابه اي الحديث  
وصنف في ذلك ابو حفص المكبري  
شيخ اي يعني بن الفرا ومرجعها اي  
هذه الانواع المذكورة وكثير ما قبلها  
التقل اذ لا ضابط لها تدخل تحمله

وبالفتح لخلفه المطلوبة على الخصوص هنا لا لاعتبار التأني ينه و بين الجر واذ قد  
وقفت على هذا فنقول العلة في منع الاسم عن الصرف هو تحقيق الشبه ينه وبين  
ال فعل على وجه يستلزم الخفة وذلك ان كل فعل مما لا يتعلّم في فعله من نحو ضرب  
و منع لتضمن مفهومه لا محالة شيئاً الزمان والمصدر متقيداً احدها بالآخر كما لا يتحقق  
 فهو متصل بكونه ثانياً للغير وهو الاسم باعتبارين وكل واحد من اسباب منع الصرف  
ثان لغير فالتأنيث ثان للتذكرة بذلك على ذلك انك متى ظفرت به مونث في كلامهم  
و جدته في الامر العام مع زيادة واستقراره الاسماء لا سبباً فيل الصفات منها يبنيك  
عليه بخلافه في المذكور هذا في اللغة الشائعة فاما على لغة من يقول انسنة ورجلة  
وغلامه وحارة واسدة فيفضل الاستقراء ومعلوم عندك ان الزيادة اذا وجدت في  
شيء بطرأ عليه امران دلالة على احدها كان وجودها عند المتصل بتأخر ادخل في  
القياس منه عند غير المتصل بذلك من حيث ان الزيادة معلوم علا قطعياً اتصافها  
باتأخر عن المزيد عليه فتى كانت مخلو بتماله حظه في الاتصال بالتأخر كان اقرب  
وجودك الزيادة مع التأنيث دون التذكرة في لغتهم المبنية على رعاية هذه المناسبات  
كما لا يتحقق شاهد على تأخره عنه وهذا معنى قول اصحابنا رحمهم الله تعالى لا يجوز  
ان ينقل الاسم بالزيادة من التأنيث الى التذكرة وفي كلامنا هذا ما يدللك على حكمهم  
ان سكران وسكري صيغتان ليست احداهما من الاخرى ونحو ثلاثة رجال وثلاث نسوة  
عن النقص اذا تأملت بعزل وذلك ان رجالاً قدمت في الاعتبار على النسوة نظراً  
إلى الأفراد وقد كان انتها التكسير فانت العدد ثم لما انتهى الامر إلى اعتبار النسوة  
ثانية لغتهم العربية لطروحها عليها والطاري على الشيء بعد المطرود عليه في بابه والعدل  
ثان لمعدول عنه وامرها ظاهر والجمع ثان للجنس من حيث ان الجمع قيد للجنس ووجود  
الشيء من حيث هو مطلقاً قبل وجوده من حيث هو مقيداً في باب الاعتبار والفعل  
الذي هو ثان للاسم لا بد من ان يكون وزنه المختص به ثانياً لوزن الاسم واما الالف  
والنون والزائدتان واللف الاخلاق فالامر فيها ابين والوصف والتركيب والعلية امرها  
على نحو امر الجمع فتى اجتماع في الاسم منها ما لا يقتصر به عن ان يصير ثانياً باعتبارين  
وذلك بحصول اثنين منها او الجمع او الف التأنيث وستعرف السر اشبه الفعل فيمن  
منه التثنين لا ذكرنا وهذا يننظر في منه الخفيف من الاسماء خاصة كالثالث في الساكن

الخشونوي الشبه بازدياده مما يكسوه ذلك في اللغة الفصحي وإذا علمت ان العلة في منع الصرف هي ما ذكرنا تنبهت للمعنى في جواز صرفه للشاعر المضطرب وتنبهت ايضاً لمعنى الذي لا جله شرط منها اللائني عددنا بما شرطت وهو اكتسابها به قوة حال او زيادة ظهور او تحققاً الا يرى ان المؤثر بالتأثر اذا لم يكن على كأن للتأثر من احتفال الانفصال مالا يكون لها بعد العلية وكم بين الشيء لازماً وغير لازم ومن هذا تنبين أن الف التأثير اقوى حالاً من التأثر لامها لا تنفصل عن الكلمة بحال وهو السبب عند اصحابنا رحهم الله في ان اقيمت مقام اثنين واما نحو آخر عنان وعقب فلامسالك به مسلك التأثر تفادياً مما في غير ذلك من ارتباك خلاف قياس وهو جعل الفرع اقوى من الاصل لانه فرع على التأثر وإذا كانوا لا يسوغون التسوية بينه وبين التأثر في نحو بصرى وعنان كانوا ان لا يسوغوا تفضيله عليهما في الجملة اجدر واما المؤثر بالمعنى نحو سعاد فلانه اذا تعرى عن العلية جرى بغير مسامه وقد عرفت الحال ثم وان الاسم الاعجمي اذا افترضت به العلية منقولاً ومنقولاً عنه كانت سمعته ادخل في التحسن منها اذا لم تكن كذلك فتكون اقوى واظاهر الا تراهم كيف يتصرفون في نحو ابريس ودباج وفرند وسمعت تصرفهم في كلهم تارة بادخال اللام عليها او التنوين ادخالهم ايها في نحو رجل وفوس وآخر باشتاقفهم منها على نحو اشتاقفهم من كلهم قال رؤبة هل ينفعني حلف سختيت \* او فضة او ذهب كبريت

فاشتق سختيتا من السخت اشتاق نجوى من النحر وكم له من نظير وان الجمع اذا كان على الوصف المذكور كان اقوى حالاً لانه اذا ذاك يتعين للجمعية فلا يرد على زينة واحد في امهاء الاجناس ولا يعامل معاملة المفرد فيصغر ويجمع ويكون جمع جمع كالكلب وانعم ولا تستبعد لجموع ذلك قيامه مقام اثنين واما نحو قوله حضاجر فعلم لها وهو جمع حضجر في الاجناس قال

حضر كام التوأمين توكت \* على مرافقها مستهلة عشر

فتراجع لما مصنفاتهما المشار إليها فما يسبق  
ليحصل الوقوف على حقائقها واستيفاؤها

### علم اصول الفقه \*

اي العلم المسىء بهذا اللقب  
المشعر بمدحه بابتا الفقه عليه اداته  
الاجمالية اي غير المعينة كمطلق الامر  
والمعنى و فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
والاجماع والقياس والاستصحاب  
المجروح عن ا渥ها بأنه للوجوب حقيقة  
والثاني بأنه للغرمة كذلك والباقي بانها حجج  
وغير ذلك بخلاف التفصيلية نحو افيوا  
الصلة ولا تقربوا الزنا وصلاته صلى الله  
عليه وسلم في الكعبة والاجماع على ان لبت  
الابن السادس مع بنت الصلب وقياس  
الارز على البر في الريا واستصحاب  
الظهورة لمن شك في بقائها فليس من  
أصول الفقه وعدلت عن قول غيري  
دلائله لانه فيلا لا يجمع على فعالي قياساً  
وكيفية الاستدلال بما بالترجم عن  
التضارض ونحوه وحال المستدل اي  
صفات المجتهد وذكرافي الحد لتوقف  
استفادة الاحكام التي في الفقه من  
الادلة عليهم فالحصر في سبعة ابواب  
واول من ابتكر هذا العلم الامام  
الشافعي رضي الله تعالى عنه بالاجماع  
والله فيه كتاب الرسالة الذي ارسل  
به الى ابن مهدي وهو مقدمة الام  
والفقه لغة الفهم واصطلاحاً معرفة  
الاحكام الشرعية التي طريقها  
الاجماع كالعلم بان البيبة في الوضوء  
واجية وان الوتر مندوب وخرج  
بالاحكام الذوات وبالشرعية غيرها  
كالنحوية وباطريقها الاجتهد ما  
طريقها القطع كوجوب الصلوات

الصرف ان لا يلزم من عكسه تغليب الفرع على الاصل في الجملة وجعلت النصب دون احد اخوته ان لا يفقد حصول الخلفة في صورة من الصورتين بمحذف الياء على طريق مبعد وحمل باب اعيش عليه في القول الاعرف لانخادها في عدة امور احدها عدد الحروف والحركات والسكنات وثانيةاً كون الثالث حرفاً معتلاً مزیداً لمعنى مفتواحاً ما قبله مجامعاً الساكن كدواب واصيم وثالثها كون الآخر ياءً مكسرأً ما قبله كسرأً لا لا جل الياء ورابعها خروجها الى معنى التأثر بذلك خروجاً ظاهراً وان الوزن لا يظهر حاله في معناه حق يختص بالفعل او يجري معنى المقصى به وان الالف والنون الزائدتين على ما ذكر تكونان ممتنعتين عن دخول تاء التأثر عليهما فتكتسان شبهأً بالني التأثر في نحو حمراء في زداد حاملها في معناها قوة وكذا الف الاحق عند اقتزان المثلية بها والله الموفق للصواب \* الفصل الثالث في علة اعراب الاسماء السستة بالمعروض مضافة وهي اظهار الاجتناب بالطف وجه واقربه عن ان يقوى خلافقياس فيها بيان ذلك ان فوه وذو مال لو اعربا بترك اشباع الحركات لكان قد بقيا على حرف واحد وكان حذف العين واللام منها وافقاً في غاية خلاف القياس وابوه واخوه وهموها لو تركت على حرفين باعرابها بالحركات لكان خلاف القياس في حذف الثالث منها اقوى منه في نحو غد ويد تكون التكيل في اسماء العقلاء ادخل في الطلب منه في غيرها وقد مهد هذه القاعدة الامام عبد القاهر في مقتصده فليطلب هناك وما هن فلكونه كناية عن اسماء الاجتناس اندرج بمکم التغليب بعد تزيل الكناية منزلة المکنی عنه بمکم العرف في اسماء العقلاء والسبب في ترك ذلك في الافراد هو امتناع اظهاره في الاغلب بشهادة اعتبار نحو ابون ابان ابین في النون ونحو ابو الکریم الابا الکریم الابي الکریم في غير النون \* الفصل الرابع في علة اعراب المثنى والمجموع على ما هو عليه الكلام في ذلك على الوجه المستقصى مذكور في كتابنا شرح الجل للامام عبد القاهر رحمة الله عليه ولكن نورد من ذلك هائنا ما هو شرط الموضع اعلم ان الثنوية والجمع اذا اريد وضع طريقة لها لازم اعتبار تغير وان يكون ذلك في الاسم وان يكون في آخره وان يكون بازيادة ولاخذ لاعراب التبدل وان تكون واحدة بناه بل يجيء ذلك على المقدمة الاولى وان تكون من حروف المد لكونها خفيفة لذواتها فربما الواقع لكثرة دورها اما باتفاقها او ببعاضها وقد مررت ذلك بها الالسن واستأنست المسامع والفتحها الطياع ومالت اليها التفوس وان يكون فيها دليل الاعراب تحافظة عليه وحسن نظر له لامتناع المدادات عن التغيريك وجمعاً بين الغرضين لكن استلزم المحافظة عليه في احواله الثلاث حالي الثنوية والجمع بالمدادات

الجنس فلا يسمى شيء من ذلك فقيها  
وامعكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق  
بنعمتك ان عوقب تاركك  
واثيب فاعله فهو واجب اي يسمى بذلك  
او عوقب فاعله واثيب تاركك امثالاً  
 فهو حرام او اثيب فاعله ولم يعاقب  
تاركك فهو ندب اي مندوب او اثيب  
تاركك امثالاً ولم يعاقب فاعله فهو كره  
اي مكرورة او لم يثبت ولم يعاقب لفاعله  
ولا تاركك فهو مباح وقد يتعلق به الثواب  
لما رضي كاسياً في اول التصوف  
او نفذ بالمجتمع واعتمد به بان استجمع  
ما يعتبر فيه شرعاً عقداً كان او عبادة  
فهو صحيح وغيره بان لم يستجمع ما  
يعتبر فيه شرعاً عقداً كان او عبادة  
باطل وتصور المعلوم اي ادرك ما  
من شأنه ان يعلم على ما هو به في  
الواقع علم كأنه ادركنا ان العالم حدث  
وعدلت عن قول غيري معرفة المعلوم  
لان ما بعدة يكون كافياً السبكي  
زادداً عن الحد لان ما ليس مطابقاً  
لما هو به لا يسمى معرفة وخلافة بان  
ادرك على خلاف ما هو به جعل  
كادراك الفلسفة ان العالم قديم  
وعلى هذا عدم الادراك لا يسمى  
جهلاً كعدم علمنا بما تحت الارضين  
وما في بطون البحر وبعضهم يسميه  
جهلاً بسيطاً والاول مرتكباً وعبارة  
المتن تصلح للمذهبين بانت يضبط  
خلافة على الاول بالجر عطفاً على  
المعروف اي وادراكه على خلاف ما  
هو به والثانى بالرفع عطفاً على تصور  
اي وخلاف تصوره على ما هو به وهو  
صادق بتصوره على غير ما هو به وبعدم  
التصور اصلاً والموقف من العلم على

نظر واستدلال مكتسب كالعلم بان العالم حادث فانه موقف على النظر في العالم وما نشاهده فيه من التغير فيننتقل من تغييره الى حدوثه وغيره ضروري كالعلم الحال باحدى المحوال من السمع والبصر واللمس والذوق والشم فانه يحصل بغير الاحساس بها من غير نظر واستدلال والنظر المذكور هو الفكر المطلوب ليهتمي به بخرج الفكر لانيه كان كثراً حديث النفس والدليل المستدل به عليه هو المرشد اليه لانه علامه له ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان عرفهم بعضهم مع النظر تأكيداً لان موادها واحد ثم ما حصل في التصور لا يجزم بل مع التردد لا يخلو امان يكون احد الطرفين راجحاً والآخر مرجحاً او يستوا والظن راجح التعبيرين ومقابله المرجوح لهم بسكون الماء والمستوى شك فالتردد في قيام زيد وفيه على السواء شك ومع رجحان الثبوت والاتفاق ظن ومقابله ومادلة المتفق عليها للاد�ات الشرعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس مباحث الكتاب الكلام امر ونهي نحوه ولا تقدموه بخوض اقام زيد واستفهام نحوه هل قام زيد وتم نحو لغة الشباب يعود وعرض نحو الانزال هذنا وقسم نحو والله لافعل كذلك وحقيقة وهي ما ابقي على موضوعه لم يستعمل في غيره كالاسد للسبعين وغيره بات استعمل في غير ما وضعي له مجاز كالاسد للرجل الشجاع الامر طلب الفعل من دونه بخلافه من هو مثله او فوقه فيسمى الاول التمسا

الثلاث الاشتراك في كل واحدة منها المخالف للقياس او جب الغاءها في بعض الاحوال تقليلاً للاشتراك في الحروف وحين آآل الامر الى جعل بعض الحروف مشتركة دون بعض تعينت الياء التي من شأنها استواء النسبة الى الخفة والتقليل والى خرجي اختيارها للاشتراك الذي من شأنه استواء النسبة الى المعينين وانقسمت اختها على الثنائية والجمع لجها التقدم والتآخر ثم لما قدم الرفع في الاعتبار كونه حصة الفاعل المقدم فيه كما سبق تعينت له ثم تعينت الياء لأخويه فيها واصلاً للجر منها لما بينها وبينها من النسب ما ليس بينها وبين النصب فحصل اعراب المثنى والمجموع على ما ترى واما التون فالاقرب فيه انه لما اعتبر الاعراب الذي هو للأسم بمثابة الاصالة في الثنائية والجمع على حدتها الجهة المذكورة واستهجن القاؤه فيها لمناسبات تأخذت في ذلك امتنع بمثابة ذلك بناء المثنى والمجموع جمع السلامة ولذلك اختلف في نحوذان واللذان واللذون والذين بين ان يحكم فيها بالثنائية والجمع وبين ان لا يحكم فتنظم في سلك ابانان وعابيان وعشرون وثلاثون وما شاكل ذلك ولم يكن الامر يدخل بالثنائية والجمع على حدتها في باب ما لا يتصدق لم يصادفوا في ترك التنوين عذرًا يعتبر فائقاً به وحرك محافظ على الساكن قبله اذ كان دأبهم تحريكه لنوع من العذر كبخوغ غلام اكثنه وكسر بعد الألف على اصل تحريك الساكن وفتح بعد اختيارها تقاضياً من الجمع بينهما وبين الكسر لأصول مقررة وحيث استترت الحركة عليه صار بعزلة غير التنوين فلم يعذف في الوقف ولا مع نفي الجنس ولا مع الألف واللام ولا مع النداء علىضم واغاً بنيت الكلام على الحذف لامتناع تأخير الثنائية والجمع في ذلك كله لاستلزماته تحصيل الممتنع اما في الوقف فلاستلزماته الوصول في الوقف واما في نفي الجنس فلاستلزماته طلب الزيادة حيث لا مزيد واما في المعرف وهو الداخلي عليه اللام او المفهوم في النداء فلاستلزماته تحصيل الثنائية والجمع لا مع الصحة الا ترى ان الثنائية والجمع طريقان لتناول الاسم بهما أكثر ما هو متناوله فيستلزم تحصيلها يحكم الفرودة صحة تناول المزيد المنافية للخصوص بما سوى المزيد الممتنع انفاوه مع اللام والضم فتبي اريدت الثنائية والجمع والحال هذه لزم ما ذكرنا ومدار حكم اصحابنا رحمهم الله في تذكر العلم اذ اثنى او جمع على ما ذكرت فاستوضح الفصل الخامس في علة اعراب كلا وكلنا مضافين الى الضمير على ما هو عليه اختلف الفرقان في ذلك وتشعبت اراء اصحابنا رحمهم الله وانا اذكر باذن الله تعالى ما هو بالقبول اجدرك بعد الثنائية على ما لا بد في ذلك منه وهو ان كل واحد من كلا وكلنا عندنا مثنى معنى مفرد لنظفالاً لف فيما غير الف الثنانية خلافاً للكوفيين رحمهم الله بدل

والثاني سؤالاً وهذا هو المختار تبعاً  
 لام الحرمين وجاء من أهل الاصول  
 ولاهل البيان قاطبة كاسياً في بافضل  
 اي صيغته الدالة عليه هذه الصيغة  
 وما يشاكلها من صيغ الامر كاضرب  
 وآخر واستخرج وهي للوجوب عند  
 الاطلاق والتبرد عن القرينة الصارقة  
 له الى غيره نحو افيوا الصلاة لا لفور  
 او تكرار بل يحصل الاجزاء بالتراخي  
 وببرة الادليل عليها كالامر بالصلوات  
 الحسن وبصوم رمضان وهو اي الامر  
 بالشيء نهى عن ضده وعكسه اي  
 النهي عن الشيء امر بضده فاذا قال له  
 اسكن كان ناهياً له عن التحرك او لا  
 تحرك كان امراً له بالسكون ويوجب  
 الامر مع ايجابه المأمور به ما لا يتم  
 المأمور به الا به فالامر بالصلاه امر  
 بالوضوء الذي لا تصح بدونه والامر  
 بعمود السطح مثلاً امر بنصب السلم  
 الذي لا يتوصل اليه الا به ويدخل  
 فيه اي في الامر من الله تعالى المؤمن  
 لا ساه وصبي ومجنون ومكره لانتفاء  
 التكليف عنهم قال صلي الله عليه  
 وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي  
 حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ  
 وعن الجنون حتى يهرأ رواه ابو داود  
 والترمذى وحسن وابن حبان والحاكم  
 وصححه والسahi في معنى النائم وروى  
 ابن ماجه حدثت ان الله وضع عن  
 امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه  
 نعم يوم السahi بعد ذهاب السهو  
 بغير خلله كقضاء ما فاته من الصلاه  
 وضمان ما اتلفه من المال والكافر  
 مخاطب بالفروع وشرطها وهو  
 الاسلام الذي لا نصح الابه لافتقارها

عود الفمير اليها تارة مثنى حمل على المعنى كقوله \* كلامها حين جد الجري بينهما  
 قد اقلما \* وكما حكي عن بعض العرب من قوله كلامها قائمان وكتابها اقيتها وآخر  
 كثيراً مفردأ حمل على اللفظ كقوله\* كلامها ذو اخوينا ذو رجال كأنهم \* وقول الآخر  
 اكتشة واعلم ان كلامنا على ما ساء صاحبه حريص . وقول الآخر\* كلام ثقلينا واثق  
 يعنيه\* وقول الآخر كلامنا يا يز يديحب ليلى\* وكقوله عز من قائل كتاب الجنتين آت  
 اكتها وامثال لها \* وادا ثبت لنا هذا فلنا العلة في انقلاب الألف فيهما الى الياء  
 في الجر والنصب عند الاضافة الى الفمير حصول امرین يدعوان الى ذلك \* احدهما  
 شبهها معنى ألف التثنية المنقلبة يا في الجر والنصب \* وثانية شبهها بلزم الاتصال  
 بالأسم وانحراف ذلك بعدها لأنف على والى المنقلبة يا عند الفمير ولعل من يقول  
 مررت بكلامها ورأيت كلامها من يقول قائلهم \* ظاروا علاهن فطر علاها \* او من  
 على افتهن على الاصح قوله تعالى ان هذان لساحران الفصل السادس في علة  
 اعراب نحو مسلات على ما هو عليه وهي ان جمع المذكر لما سوى فيه بين الجر والنصب  
 لما نقدم اتبعه في ذلك جمع المؤنث ظللا للتقارب من حيث انها جمعاً تصحيح وان  
 المؤنث فرع على المذكر كما سبق وعلوم عندهك ان اتباع الفرع الأصل في حكم ما له  
 عرف في التقارب وان المؤنث نقىض المذكر وقد عرفت الوجه في حمل النقىض على  
 النقىض في القسم الأول من الكتاب الفصل السابع في علة اعراب ما اعرب من  
 الأفعال ونوع الجزم في اعرابه موقع الجر في الاسماء وكيفية تقاؤنه ظهوراً واستكناها  
 وزيادة ونقصاناً اعلم ان علة اعراب المضارع عند اصحابنا ورحمهم الله خلاف الكوفيين  
 رحمهم الله في مضارعه الاسم بعدد الحروف والحركات والسكنات ك فهو يضرب  
 وضارب ويدخلون لام الابداء عليه وبنبادرفهم منه الى الحال في نحو مررت برجل  
 يكتب تبادره اليها من الاسم اذا قلت مررت برجل كاتب وباحتلال امرین وفبول  
 ان يختص والامران هنا الحال والاستقبال وهناك التعريف والتتكير \* واما وقوع  
 الجزم موقع الجر فلان اعرابه لما كان فرعاً على اعراب الاسم واقفي المرف حطه ونم  
 يكن للجر من التعلق بالفعل ما كان لاخوية حيث انتظا في عمله دونه تعين للخط  
 ساداً الجزم مسده واما ظهور اعرابه فلا انه الأصل في الاعراب كما سبق واما  
 استكناه فالعلة فيه اما الضرورة وذلك في رفعه ونصبه عند الألف ك فهو يخشى  
 لامتناع الألف عن التحرير واما الاحتبا عن تضاعف الثقل وذلك في رفعه عند  
 الواو والياء، ك فهو يغزو ويرمى على ما اعرف في علم الصرف وقد اندمج في هذا استكناه  
 الرفع والجر في الاسماء في نحو القاضي \* واما الزيادة وذلك في رفعه بعد الف الفمير

الى النية المتوقفة عليه وفائدۃ خطابهم  
بها عقابهم عليها اذ لا يصح منهن حال  
الكفر ما ذكروا ولا يبوءاخذون بها  
بعد الاسلام ترغيباً فيه قال تعالى  
ما سلككم في سقر قالوا لم نك المصلين  
الآيات وقال تعالى فوبل لشركين  
الذين لا يؤتون الرکأة ويرد الامر  
لتدب نحو فكتبيهم ان علمتم فيهم  
خيراً وباحثة نحو فاذ حملتم فاصطادوا  
وتهديد نحو اعملوا ما شئتم وتسوية  
نحو اصبروا واللاتصروا وغيرها كالتكوين  
نحو كانوا قردة والتجييز نحو فائتوا  
بسورة والنهي استدعاء الترك اي طلبه  
لانه ضد الامر وفيه ما مر في مبحث  
الامر من المسائل فلا يكون طلبه الا  
من هودون الناهي وصيغته لا تفعل وهي  
 عند الاطلاق التحریم وترتد للكراء  
ولا بد فيه من الفور والتکرار والام  
يتحقق الترك الا ان دل دلیل على نقیده  
يزمان مخصوص كالنبي عن الصيد  
في الاحرام ونقدم انه امر بضده  
وتحرم مقدمات النبي عنه كحریم اخذا  
اواني الذهب لانه يجر الى استعمالها  
ويدخل فيه المؤمن لا ساء وصي  
ونجتون ومكره ويخاطب به الكافر  
ولا يحتاج الى شرط الاسلام لانه  
كف لا يتوقف عليه الخبر ما يحتمل  
الصدق والکذب لذاته کرید قائم  
وان قطع بصدقه او کذبه خارج  
خبر الله عزوجل ورسوله صلى الله  
عليه وسلم وخبر مسیلة لعنه الله تعالى  
وغيره اذاء وهو ما اقترب لفظه بعناء  
كعبت واشتربت العام ما شمل  
فوق واحد اي اثنين فصاعد اولفظه  
بمعنى الفاظه ذو اللام اي المعرف بها

هرداً وجمعاً نحو ان الانسان لفي  
 خسر فاقتلا المشركون ومن فيهم  
 يعقل نحو من دخل داري فهو آمن  
 وما فيما لا يعقل نحو ما جاءه في منك  
 اخذته واي فيما نحو اي عيدي  
 ضربك فهو حرواي الاشياء اردت  
 اعظمتكه وابن في المكان نحو اين  
 نكن اكن ومتى في الزمان نحو متى  
 شئت جئتك ولا في التكرات نحو  
 لا رجل في الدار ولا عموم في الفعل  
 بل هو ابي العموم من صفات  
 الالفاظ كجهمه على الله عليه وسلم  
 بين الصالتين في السفر الثابت في  
 الصحيح فلا يم كل سفر طويلاً او  
 قصيراً وكفضائه بالشفعه للجار رواه  
 النسائي مرسلاً عن الحسن فلا يم  
 كل جار لاحتلال خصوصيته في ذلك  
 الجار الشخص تمييز بعض الجملة  
 اي اخراجه من العام بشرط ولو  
 مقدماً نحو اكرم بني تميم ان جاؤك  
 وان جاءك زيد فاحسن اليه وصفة  
 نحو اكرم بني تميم النقهاء وبعمل  
 المطلق منها على المقيد بعالي امكن  
 كالرقبة في كفارة القتل قيدت  
 بالاعيان وفي كفارة الظهار اطلقت  
 فتحمل على تلك احتياطها فلا تجزئ  
 فيما الا مؤمنة فان لم يمكن فلا  
 كصوم الكفار قيد بالتتابع وصوم  
 التعم قيد بالتفريق واطلق قضاء  
 رمضان فلا يمكن حمله عليهم  
 لاستحالته ولا على احدهما لعدم المرجح  
 فيقي على اطلاقه واستثناء وهو  
 اخراج من متعدد بمحروفة الآية في  
 نحو بشرط ان يتصل ولا يستفرق  
 فلو قال له عشرة الا عشرة او قال

للاسماء فعملت لمعنى اللزوم والنصب لتفويتها على افاده معنى المفعولية قربة من احادي  
 واصاحب واستثنى ولذلك ترى الواو لا يعمل حيث يبطل لزومه بكونه عاطفاً لانه  
 في العطف لا يلزم الاسم وكذا الا حيث يبطل لزومه بكونه في الكلام الناقص لصحة  
 ماطلع البدر الا وقد ذكرت هندا وما جرى بحراه او بكونه في النام غير الموجب على  
 وجه البديل لتنزيل البديل منه منزلة المفعى غير المذكور ورجوع الكلام الى  
 التقصان اذ ذاك حكماً وما ينبهك على ان حكم البديل ماذكرنا امتناعهم عنه في الموجب  
 امتناعهم عن التقصان فيه وانها لظن انتمال منك فلا تفترط واما الناصبة لالفعال  
 فالاصل فيها ان عند الخلليل قدس الله روحه وقول الخلليل يعني عن الدليل .

اذا قال حذام فصدقها \* فان القول ماقالت حذام

وإنما نصبت امثلتها ان معنى لاشتراكه في رد الكلام الى معنى المصدر وصورة ايضاً اذا  
 خففت واعملت وما المأمور المشبه فعملها لاشتهاة الافعال وعندنا انها مالا كانت في العمل فرعاً  
 على الفعل وكانت في الشبه بالافعال دون شبه ما ولا بل يلي اختير لها حطا لدرجتها ادنى  
 مرتبة الفعل وهي ضرب عمراً زيداً من هذا يظهر سبب امتناع تقديم الخبر على الاسم البعثة  
 وهو الترقى الى اعلى مرتبة الفعل في ادنى درجتها واما قوله انت في الدار زيداً  
 فالوجه ما اختار جار الله العلامة وارتفاع شيخنا الحاتمي تقدمها الله برضوانه انه ليس  
 من تقديم الخبر اذ الخبر مدحول في الدار لانفس في الدار وتقدم ذاك غير مسلم هذا ولكن  
 يشكل بقوله حيث لا يصح وقوع العامل لا يصح وقوع المعمول فيه فليتأمل واما علة انتظام لا  
 النافية لجنس في سلكتها وعلمة عمل ما ولا المشبهتين بليس فذكرتان الفصل التاسع  
 في علة عمل الاسماء غير الجر وكيفية اختلافها اما علة رفعها ونصبها نازلة منزلة الفعل  
 ككون الاسم مصدراً او اسم فاعل وهو الحال او الاستقبال ويعتقد فانه في الاعتقاد  
 يزاد قريباً من الفعل بتضييه عن موضع الاسم المغير عنه وهو افتتاح الكلام وعن  
 الاخبار عنه ايضاً او اسم مفعول على نحو اسم الفاعل او صفة مشبهة معتمدة ولذلك حيث  
 ضعف اسم التفضيل عن ذلك رأيت حاله في العمل كيف فترت او اسم فعل وكذا  
 علة جزئها نازلة منزلة حرف الشرط بافادتها معناه فالكلام فيها جلي واما علة نصبها في  
 غير ذلك فالوجه فيها انها اشبيت الفعل في حال كونه ناصباً باستدعائهما التمييز فصلة  
 في الكلام لا محالة مع امتناع ان تجره وقول اصحابنا رحهم الله التمييز اما ان يكون  
 عن الجملة او عن المفرد معناه ان محل اباهمه اما ان يكون الاسناد او احد طرفه لا  
 انه يكون فصلة في الكلام الفصل العاشر في علة عمل المعني الرفع للبتدا والخبر والفعل  
 المفاجع وهي انه اشبه الفعل في حال كونه رافعاً اما في حق الخبر والبتدا باستدعائهما

بعد ساعة الا تسعه لم يصح ويجوز الاستثناء من غير الجنس نحو له على الف الا ثواباً وجاء القوم الا الحير ويجوز تقاديمه على المستثنى منه خلوة على الا درها الف ويجوز تخصيص الكتاب به اي بالكتاب كقوله تعالى ولا تنكحوا المشرفات خص بقوله تعالى والمصنفات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اي حل لكم وبالسنة ونقدم مثاله في علم التفسير وهي بعده اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث الصحيحين فيما سقط النساء العشر بحديثهما ليس فيها دون خمسة او سق صدقة ويجوز تخصيص السنة به اي بالكتاب ونقدم مثاله في علم التفسير وهو اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة بالقياس لانه يستند الى نص من كتاب او سنة فكانه الشخص ومن امثلته تخصيص حديث من ملك ذرا رحم عمرو فهو حر بالاصل والفرع قياساً على النفقه الجميل ما اقتصر الى البيان ونقدم في علم التفسير والبيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التعليل اي الايضاح النص ما لا يحتمل غير معنى كزيد في رأيت زيدا الظاهر ما احتمل امررين احدهما اظمر من الآخر كالاسد في رأيت اسد افانه ظاهر في الحيوان المفترس لانه فيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع بدله فان حمل على الاخر دليل فمؤول كقوله تعالى والسا بنيناها باید ظاهره جمع بد المجرحة ددل الدليل القاطع على ان ذلك حال على الله تعالى فحمل على القدرة النسخ رفع

هذا مسنداً اليه وهذا جزاً ثانياً في الجملة واما في حق الفعل المضارع فيزوج المضارع معه عن المناسبة بان لا يعتبر تقديم تحريرك بالرفع بيان ذلك انه مقى وقع موقع الاسم في الكلام ناسب ان يجري عليه ما للاسم من الرفع او النصب او الجر لكن امتناع اجراء الجر عليه يستتبع امتناع اجراء النصب بحكم التاخى فييق الرفع مع وجوب تقاديمه في الاعتبار على معرفت واعلم انك اذا تلقيت ما املئت عليك بحسن التفهم واستوضحت لطائفه بعين التأمل وجدت بضبعك في مداهضه الاختصارية استقامة طبع واظلعك على رموزه للتفضي عن المضايق لطافة تبييز ثم استعرضت معاجم الاولى في هذا الفن بعد التتبع لما آخذها والعنور على معيار بها مستطلاً ماطلع المقاصد في المبادي والغايات عسى ان تسمع ليلي بدعاه يستجاب ولعلى بناء يستطاب واذ قد اتمنا ما اردنا فلنف بما كنا وعدنا من ختم الكلام في القسم النحوي حامدين الله تعالى ومصلين على النبي عليه السلام

الحکم الشرعی خطاب فرج بالرفع  
 الثابت بالبراءة الامثلية اي عدم  
 التکلیف بشيء والخرج بغاية او  
 شیوه من التخصیصات وبقولنا بخطاب  
 الرفع بالموت والجنون وشیوه ويجوز  
 النسخ الى بدل کنس استقبال بيت  
 المقدس باستقبال المکعبه والغيره  
 کنس ووجوب الصدقة بين يدي  
 التجویی في قوله تعالى اذا ناجیتم الرسول  
 فقدموا بين يديه بغير اکم صدقة والى  
 بدل اغاظ کنس التغیر بين صوم  
 رمضان والنذیرة الثابت بقوله تعالى  
 وعلى الذين يطیقونه فدية بتعین  
 الصوم بقوله تعالى فن شهدتمک الشہر  
 فليصمه والى بدل اخف کنس العدة  
 عاماً باربعه اشهر وعشرين سنت کنس  
 به کآیۃ العدة والصوم وبالسنة کنس  
 قوله تعالى کتب عليک اذحضر احدک  
 الموت ان ترك خیراً الوصیة للوالدين  
 والاقربین بمحدث الترمذی لا وصیة  
 لوارث وهي بعما اي والسنۃ بالكتاب  
 والسنة کنس استقبال بيت المقدس  
 الثابت بالسنة الفعلیة بقوله تعالى قول  
 وجهك شطر المسجد الحرام وکقوله  
 صلی الله علیه وسلم کبت نہیک  
 عن زیارة القبور فزوروها رواه مسلم  
 السنة اي هذا مجھها والمراد بها القوال  
 النبي صلی الله علیه وسلم وافعاله  
 وتقریره قوله صلی الله علیه وسلم  
 حجۃ بلا نزاع واما فعله فان کان  
 قربة ودل دلیل على الاختصار به  
 فظاهر انه يحمل عليه كوجوب الفحی  
 والاضحی والتهجد عليه ولا اي وان  
 لم يبدل دلیل عليه حمل على الوجوب  
 في حقه صلی الله علیه وحقنا احتیاطاً

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث من الكتاب في علی المعانی والبيان وفيه مقدمة لبيان حدی العلین  
 والفرض فيما وفصلان لضبط معاندها والکلام فيما المقدمة اعلم ان علم المعانی  
 هو نتیج خواص تراکیب الکلام في الافادة وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز  
 بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الکلام على ما يقتضي الحال ذكره واعني بتراکیب  
 الکلام التراکیب الصادرة عن له فضل تمیز ومعرفة وهي تراکیب البلاغة لاصداره  
 عن سواه لنزولها في صناعة البلاغة منزلة اصوات حیوانات تصدر عن محالها بحسب  
 ما يتفق واعني بخاصیة التركيب ما يبقى منه الى الفهم عند سماع ذلك التركيب  
 جاري ب مجری اللازم له لكونه صادر عن البلاغة لا لنفس ذلك التركيب من  
 حيث هو او لازماً له ما هو هو جينا واعني بالفهم فهم ذی النظرۃ السلیمة مثل ما  
 يسبق الى فهمك من تركيب ان زیداً منطلق اذا سمعته عن العارف بصیاغة  
 الکلام من ان يكون مقصوداً به نفي الشك او ردًا لانکار او من تركيب  
 زید منطلق من انه يلزم مجرد القصد الى الاخبار او من نحو منطلق بترك المنسد  
 اليه من انه يلزم ان يكون المطلوب به وجہ الاختصار مع افاده لطیفة ما يلوح  
 بها مقامها وكذا اذا لفظ بالمسند اليه وهكذا اذا عرف او نکر او قید او اطلق  
 او قدم او اخر على ما يطلعك على جميع ذلك شيئاً فشيئاً مساقاً الکلام في العلین  
 باذن الله تعالى واما علی البيان فهو معرفة ایراد المعنی الواحد في طرق مختلفة باليزيادة  
 في وضوح الدلالة عليه وبالقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطأ في مطابقة  
 الکلام ل تمام المراد منه وفيما ذكرنا ما يتباهى على ان الواقع على تمام مراد الحکیم تعالى ونقض من  
 کلامه مفتقر الى هذین العلین كل الافتقار فالويل كل الويل لمن تعاطی التفسیر  
 وهو فيما راجل ولما كان علم البيان شعبة من علم المعانی لا تنفصل عنه الا بزيادة  
 اعتبار مجری المركب من المفرد لا جرم آثرنا تأخیره الفصل الاول في  
 ضبط معاند علم المعانی والکلام فيه اعلم ان مساقاً الحديث يستدعي تمهید اصل وهو  
 ان مقتضی الحال عند المشکلم يتفاوت كما تستفتق عليه اذا افضلت التوبة الى التعرض  
 له من هذا الكتاب باذن الله تعالى فتارة تقتضي مالا يفتقر في تأدبه الى ازيد من  
 دلالات وضعیة والفالاظ کيف كانت ونظم لها مجرد التألف بينها بمحاجتها عن حکم

او الندب لانه القدر المتيقن او يوقف عنه حق يقوم عليه دليل ثلاثة اقوال او غيرها اي وان كان غير قرية ولم يدل دليل على الاختصاص به فالاباحه اي فهو محظوظ عليها قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فان دل دليل على الاختصاص به كريادته في النكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحمل عليه وتقريره على قول او فعل وقع بحضوره جهة لانه معصوم من ان يقر على منكر كتقريره ابا بكر على قوله باعطاء سلب القبيل لقاتلاته وتقريره خالد بن الوليد على اكل الضب متفق عليها وكذا ما فعل في عهده وعلم به وسكت عليه جهة كتمله بحلف ابي بكر انه لا يأكل كل الطعام في وقت غشه ثم اكل لما رأى الاكل خيراً رواه البخاري ومتواترها اي السنة ونقدم في اول علم الحديث يوجب العلم بصدقه قطعاً لاستحالة وقوع الكذب من الجم العتقى المتقدم ذكرهم تواترها او اتفاقاً والاحد منها يوجب العمل والا بطل الاجحاج بعالي السنة دون العلم بجواز الخطاع على الرواوى وليس مرسل غير سعيد بن المسيب جهة لما نقدم في علم الحديث من تضعيته للجهل بالساقط في اسناده اما ابن المسيب فاستقرت مرا髭ه فوجدت مسانيد عن ابي هريرة صهره الاجماع اي هذا مجده هو اتفاق فقهاء العصر اي مجده عليه على حكم الحادثة فلا عبرة باتفاق العوام والاصوليين مثلاً ولا يعتبر وفاقهم له وهو جهة على عصره وعلى من بعده في اي عصر كان

التعيق وهو الذي سميتاه في علم التحو اصل المعنى ونزلها ه هنا منزلة اصوات الحيوانات واخرى نقضها ما تفتقر في تأدبه الى ازيد وظاهر ان الخطأ الذي نحن بصدده لا يجتمع في الاول ادف التمييز فضلاً ان يقع فيه من العاقل المتنفع واغما مثار الخطأ هو الثاني وان اختج في وهمك ان الاحتراز عن الخطأ في الثاني ان لم يتوقف على علم المعاني استغنى عنه وان توقف عليه ولا شبهة في ان الكلام فيه كلام من القبيل الثاني فيتوقف تعريفه على تعريف له سابق ويترتب او يدور فاستوضح ما اجبنا به عن تعلم علم الاستدلال وعلم العروض اذ قيل ان كان العقل والطبع يكفي في البابين فليستغن عن تعليمها والا كان تعليمها مسوقاً على تعليم سابق والمآل اما الدور او التسلسل وسننظم لك هذين العلين في سلك التعرض لها اذا حان وقته باذن الله تعالى واذ قد عرفت هذا فنقول ان التعرض لخواص تراكيب الكلام موقوف على التعرض لتركيبة ضرورة لكن لا يخفي عليك حال التعرض لها منتشرة فيجب المصار الى ابرادها تحت الضبط بتعيين ما هو اصل لها وسابق في الاعتبار ثم حمل ما اعدا ذلك عليه شيئاً فشيئاً على موجب المسايق والسابق في الاعتبار في كلام العرب شيئاً الخبر والطلب المحصر بحكم الاستقراء في الابواب الخمسة التي يأتيك ذكرها وماسوى ذلك نتائج امتناع اجراء الكلام على الاصل وعساك فيما ترى ان تتحققه عيناك لكنك اذا اجتليته او ان كشف القناع عنه وجدت من نفسك الشأن بخلافه فلتعينهما اعني الخبر والطلب لافتتاح الكلام للباحث له والله المستعان اعلم ان المعتبرين بشأنهما فرقان فرقاً تمحوها الى التعريف وفرقان تقييمها عن ذلك واحتيازنا قول هؤلاء اما في الخبر فلان كل أحدهم العقاوه من لم يمارس الحدود والرسوم بل الصغار الذين لم ادف تمييز يعرفون الصادق والكاذب بدليل انهم يصدقون ابداً في مقام التصديق ويذكرون ابداً في مقام التكذيب فلولا انهم عارفون للصادق والكاذب لما تأتي منهم ذلك لكن العلم بالصادق والكاذب كما يشهد له عقولك موقوف على العلم بالخبر الصدق والخبر الكذب هذا والحدود التي تذكر كقولهم الخبر هو الكلام المحتمل للصدق والكذب او التصديق والتكذيب وكقولهم هو الكلام المفيد بنفسه اضافه امر من الامور الى امر من الامور تقييماً او اثباتاً بعد تعريفهم الكلام بأنه المنظم من الحروف المسومة المميزة وكقول من قال هو القول المقتضي بصربيحة نسبة معلوم الى معلوم بالمعنى او بالاثبات ليتها صحت للتعوييل اما ترى الحد الاول حين عرف صاحبه الصدق بأنه الخبر عن الشيء على ما هو به والكذب بأنه الخبر عن الشيء لا على ما هو به كيف دار بخرج عن كونه معرفاً ومن ترك الصدق والكذب الى التصديق والتكذيب مازاد

من عصر الصحابة فن بعدم لعنة  
الامة عن الخطأ قال صلى الله عليه  
وسلم لا تجتمع امتى على خلاة ولا  
يشترط في انعقاده انقرافه اي  
النصر بان يموت اهله فلا يجوز لهم  
على هذا الرجوع عنه لانعقاده ولا  
يعتبر على ذلك ايضاً قول من ولد في  
حياته وصار من اهل الاجتهاد  
لانعقاده وفيه يتشرط الانقراض  
فيعتبر قوله لهم الرجوع قبله ويصح  
الاجماع بقوله وفعل من الكل ومن  
بعض لم يخالف اي لم يخالف الآباء  
ولا حامل لهم على ترك المخالفه من  
خوف او طمع وهو الاجماع السكتي  
وليس قول صحابي حجة على غيره على  
المجده والقدح نعم حدث اصحابي  
كالنجوم باهتمام افتديتم اهتمتم واجب  
بضئله <sup>ف</sup>قياس اي هذا مجده هو رد  
فرع الى اصل بعلة جامدة في الحكم  
في هذه اربعة اركان <sup>ك</sup>قياس الارز  
على البر في الريا بجامع العلم فان  
اوجبته اي الحكم العلة بمحبت لا يحسن  
عقلانه عنها قياس علة كقياس  
الضرب على التأليف للوالدين في  
النور لعنة الايذاء او دلت عليه ولم  
توجبه دلالة اي فقياس دلالة  
قياس مال الصبي على مال البالغ  
في وجوب الزكاة بجامع انه مال  
نام ويجوز ان يقال لا يجب كما قال  
به ابو حنيفة رضي الله تعالى عنه او  
تردد فرع بين اصولين والحق بالاشبه  
به اي بالاكثر شبيهاً فشبه اي فقياس  
شبيه كالعبد اذا اتلف فانه متعدد في  
الضمان بين الانسان الحر من حيث  
انه آدمي وبين البهيمة من حيث انه

على ان وسع الدائرة والحد الثاني اوجب ان يكون قوله في باب الوصف الغلام الذي  
لزيد اوليس لزيد خبراً الكونه كلاماً على قول صاحبه ومفيداً بصربيمه اضافه امر وهو  
الغلام الى امر وهو زيد بالاثبات في احدها والتي في الآخر مع انتفاء كونه خبراً  
بدليل انتفاء لازم الخبر وهو صحة احتفال الصدق والكذب فلا نزاع في كون ذلك  
لازم الخبر اما النزاع في ان يكون حدّاً والحال ما نقدم وكذا قوله ان زيداً غلام  
اوليس غلاماً بفتح ان كيف خرج عن ان يكون مطرداً والحد الثالث حين اوجب  
ان لا يكون قوله الماء بوجه من الوجه لا يثبت ولا ينفي خبراً لامتناع ان يقال  
ما لا يعلم بوجه من الوجه معلوم مع ان الكلام خبر كيف خرج عن ان يكون  
منعكساً مع انتقاده بالتقضي المذكورين وهذا الغلام الذي لزيد اوليس لزيد وأن  
زيداً غلام او ليس غلاماً بفتح ان فتدبر ولو سؤال المعلومية وجه دفع يذكر في الموسوعي  
واما في الطلب فلان كل احد يبني ويستفهم وبأى مراد يعني وينادي يوجد كلاماً من ذلك  
في موضع نفسه عن علم وكل واحد من ذلك طلب مخصوص والعلم بالطلب المخصوص  
مبسوط بالعلم بنفس الطلب ثم ان الخبر والطلب بعد افتراقهما بحقيقةهما يفترقان باللازم  
المشهور وهو احتفال الصدق والكذب والكلام في الطلب وما نسبنا اليه لا يقتصر على  
ما فرقنا به سمعك هنا لكننا سنفرغ في صارختك باذن الله تعالى اوان التصدي لتحقيقه ما  
ينقص صورته في ذهنك النقش الجلي ولنكتف بهذا القدر من التنبية على استفهام الخبر والطلب  
عن التعريف الحدي ولتعين لمساق الحديث في كل واحد منها قانوناً القانون الاول  
فيها يتعلق بالخبر اعلم ان مرجع الخبرية واحتفال الصدق والكذب الى حكم الخبر  
الذي يحكم في خبره بنهموم لفهمه كما تتجده فاعلاً ذلك اذا قال هو لزيد هو ليس لزيد  
لا الى حكم مفعول يشير اليه اشارته اذا قال الذي هو لزيد او ليس لزيد فاوقعته صلة  
للوصول الذي من حقه ان يكون صلته قبل اقرارها به معلومة للمخاطب او اذا قال  
انه لزيد بفتح ان فنقل الحكم بثبوت الزبدي للضمير الى جعله تصوراً اشاراً اليه يحكم  
له او به اذا قال حق انه لزيد او قال الذي ادعية انه لزيد فاما السبب في كون  
الخبر متحملاً للصدق والكذب فهو امكان تتحقق ذلك الحكم مع كل واحد منها من  
حيث انه حكم مخبر ومرجع كون الخبر مفيداً للمخاطب الى استفادة المخاطب منه  
ذلك الحكم ويسمى هذا فائدة الخبر كقولك لزيد عالم من ليس وافقاً على ذلك او  
استفادته منه انك تعلم بذلك كقولك لمن حفظ التوراة قد حفظت التوراة ويسمى  
هذا لازم فائدة الخبر والواحد بدون هذه تتحقق وهذه بدون الاولى لا تتحقق كما هو  
حكم اللازم الجھول المساواة ومرجع كونه صدق او كذباً عند الجمهور الى مطابقة ذلك

مال وهو بالمال أكثر شبهاً بدليل انه يباع وبورث وبوقف ويتضمن اجزاؤه بما نقص من قيمته وشرط الاصل المقبس عليه ثبوته بدليل وفافي يقول به الخصم ان كانت خصم ليكون القياس سجدة عليه فان لم يكن فالقياس وشرط الفرع مناسبته للاصل فيها يجمع بينهما الحكم وشرط العلة الاطراد في معلولاتها فلا تنتقض لفظاً ولا معنى فتى انتقضت لفظاً بان وجدت الاوصاف المعتبر بها عنها في صورة بدون الحكم او معنى بان وجد المعنى المعمل به في صورة بدون الحكم فسد القياس الاول كان يقال في القتل بالشتمل انه قتل عمد عدوان فيجيب به القصاص كالقتل بالمحدد فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يحجب به قصاص والثاني كان يقال تحجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقراء فيقال ينتقض ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجب في واحد بعض الماء بانه يعدد التيم لا يق من اعضايه كالمريض المستعمل للاه يجماع تعيس الطهارة فقيل العلة هناك المرض قلنا موجود فين عممت الحرارة اعضاه ولا تعدد فيه وكذا الحكم اي شرطه ان يكون مطرداً تابعاً للعلة متى وجدت وجده مقتدى انتفقي وهي اي العلة الجمالية له ابي للحكم ب المناسبتها له استصحاب الاصول عند عدم الدليل سجدة كصوم رجب لم يشرع لفقد دليل عليه فاستصحب الاصول اي العدم الاصل وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه واصل في

الحكم الواقع او غير مطابقته وهو المتعارف بين الجمهور وعليه التعويل وعند بعض الى طلاق الحكم لاعتقاد المخبر او خنه والى لاطلاقه لذلك سواء كان ذلك الاعتقاد او الظن خطأ او صواباً بناء على دعوى تبرى المخبر عن الكذب متى ظهر خبره بخلاف الواقع واحتاجه لها بان لم يتمكن بخلاف الاعتقاد او الظن لكن تكذبنا لليهودي مثلاً اذا قال الاسلام باطل وتصديقنا له اذا قال الاسلام حق ينجياني بالقلع على هذا ويستوجبان طلب تاويل قوله تعالى اذا جاءكم المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله علم انك رسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون وهو حمل قول المنافقين على كونه مقوياً بانه قول عن صميم القلب كما يتترجم عنه ان واللام وكون الجملة اسمية في قوله لارباب البلاغة وسيأتيك تعرض لهذه الآية واذ قد عرفت ان الخبر يرجع الى الحكم بفهمه لمفهوم وهو الذي نسميه الاستاذ الخبري **كقولنا شي** ثابت شي ليس ثابتاً فانت في الاول حكم بالثبت للشي وفي الثاني بالاثبات للشي عرفت ان ثبوت الاعتبارات الراجعة الى الخبر لا تزيد على ثلاثة فن يرجع الى حكم وفن يرجع الى الحكم له وهو المسند اليه وفن يرجع الى الحكم به وهو المسند اما الاعتبار الراجع الى الحكم في التركيب من حيث هو حكم من غير التعرض لكونه لغويَا او عقليَا فان ذلك وظيفة بيانية فمكون التركيب تارة غير مكرر ويمدرا عن لام الابتداء وان المشبهة والقسم ولامه ونونى التأكيد كخنو زيد عارف واخرى مكررا او غير مجرد كخنو عرفت عرفت وزيد عارف وان زيد ا عارف وان زيد العارف ووالله لقد عرفت اولاً عرفاً في الابيات وفي النبي كون التركيب غير مكرر ومقصوراً على كلمة النبي مرة كخنو ليس زيد منطلقًا وما زيد منطلق او لا رجل عندي ومرة مكرراً كنحو ليس زيد منطلق ليس زيد منطلق وغير مقصور على كلمة النبي كخنو ليس زيد منطلق وما ان يقوم زيد ووالله ما زيد فاما فهذه ترجع الى نفس الاستاذ الخبري واما الاعتبار الراجع الى المسند اليه في التركيب من حيث هو مسند اليه من غير التعرض لكونه حقيقة او مجازاً فمكونه مخدوفاً كقولك عارف وانت تزيد زيد عارف او ثابتاً معرضاً من احد المعرف وستعرفها مصوبَا بشيء من التواعي او غير مصوب مقوياً بفصل او غير مقوون او منكرَا مخصوصاً او غير مخصوص مقدماً على المسند او مؤخرَا عندها ما الاعتبار الراجع الى المسند من حيث هو مسند ايضاً فمكونه متزوكاً او غير متزوك وكونه مفرد او جملة وفي افراده من كونه فعلاً او اسماً منكرَا او معرفاً مقيداً اكل من ذلك بنوع قيد او غير مقيد وفي كونه جملة من كونها اسمية او فعلية او شرطية او ظرفية وكونه مقدماً او مؤخرَا هذا اذا كانت الجملة الخبرية مفيدة اما اذا انتظمت مع اخرى فيقع

المنافع بعد البعثة المحل والمضار  
المعروف حتى يدل دليل على حكم  
خاص وقبل اصل الاشياء كلها على  
الحل لان الله عز وجل خلق  
الموجودات خلقه ينتفعون بها وقيل  
على التغريم لاما ملك الله تعالى فلا  
يتصرف فيها الا باذن منه والاول  
راعي في الجهةين المصلحة وقد ثبت  
لا ضرر ولا ضرار في الاسلام اما  
قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد  
لانباء الرسول الموصى له الاستدلال  
اي هذا مجت كيفيته اذا تعارض  
عامان او خاصان وامكن الجموع  
بينهما جمع حدث مسلم الا اخبركم  
بغير الشهود الذي يأتى بشهادته قبل  
ان يسألها وحدث البخاري خبركم  
قولي ثم الذين يلوهن الى ان قال ثم  
يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا  
حمل الاول على ما اذا لم يكن الشهود  
له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما  
بها وحدث الصحيحين انه صلى الله  
عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وحدث  
النسائي انه توضأ ورش الماء على قدميه  
فجمع بينها بان الرش في حالة التجديد  
ولا اي وان لم يكن الجم وفنا حتى  
يظهر مرتج كقوله تعالى او ما ملكت  
ابائكم وقوله تعالى وان تجتمعوا بين  
الاخرين فالاول يجوز جمعهما بملك  
اليمين والثاني يحرم ذلك فرجح التغريم  
احتياطًا وحدث ابي داود انه سئل  
عما يحصل للرجل من امرأته وهي حائض  
فقال ما فوق الا زار وحدث مسلم  
اصنعوا كل شيء الا النكاح اي  
الوطء فهو يدل على حل الاستئناف  
ما بين السرة والركبة والاول يخربه

اذ ذاك اعتبارات سوى ما ذكر فن رابع ولا يتضمن الكلام في جميع ذلك اتفاهمه  
الا بالتعرض لمعنى الحال فالحرى ان لا تخذه ظهرياً فنقول والله الموفق للصواب  
لا يخفى عليك ان مقامات الكلام متفاوتة فقام التشكير بيان مقام الشكارة ومقام  
التهنئة بيان مقام التعزية ومقام المدح بيان مقام الندم ومقام الترغيب بيان مقام  
الترهيب ومقام الجد في جميع ذلك بيان مقام المزل وكذا مقام الكلام ابداً يغاير  
مقام الكلام بناء على الاستئناف او الانكار ومقام البناء على السؤال يغاير مقام البناء  
على الانكار جميع ذلك معلوم لكل لبيب وكذا مقام الكلام مع الذي يغاير مقام  
الكلام مع الغبي ولكل من ذلك مقتضى غير مقتضى الآخر ثم اذا شرعت في الكلام  
فلكل كلام مع صاحبها مقام ولكل حديث ينتمي اليه الكلام مقام وارتفاع شأن  
الكلام في باب الحسن والقبول والمخاطبه في ذلك بحسب مصادفة الكلام لما يليق  
به وهو الذي نسميه مقتضى الحال فان كان مقتضى الحال اهلاً لحكم فحسن الكلام  
تجرده عن موكدات الحكم وان كان مقتضى الحال بخلاف ذلك فحسن الكلام تحليه  
بشيء من ذلك بحسب المقتضى ضعفاً وقوفاً وان كان مقتضى الحال طويلاً ذكر المسند  
اليه فحسن الكلام تركه وان كان المقتضي اثباته على وجه من الوجوه المذكورة فحسن  
الكلام وروده على الاعتبار المناسب وكذا ان كان المقتضي ترك المسند فحسن الكلام  
وروده عارياً عن ذكره وان كان المقتضي اثباته مخصوصاً بشيء من التخصيصات فحسن  
الكلام نظمته على الوجه المناسب من الاعتبارات المقدم ذكرها وكذا ان كانت  
المقتضي عند انتظام الجملة مع اخرى فصلها او وصلها والابحاث معها او الاطنان اعني  
طريق جعل عن البين ولاطيها فحسن الكلام تأليفه مطابقاً لذلك وما ذكرناه حديث  
اجمالي لا بد من تفصيله فاستمع لما يتعلى عليك باذن الله وقد ترتبت الكلمات هنا كما  
ترى على فنون اربعة الفن الاول في تفصيل اعتبارات الاسناد الخبرى الفن الثاني  
في تفصيل اعتبارات المسند اليه الفن الثالث في تفصيل اعتبارات المسند الفن الرابع  
في تفصيل اعتبارات الفصل والوصل والابحاث والاطنان وقبل ان نختم هذه الفنون  
حقها في الذكر ننبهك على اصل تكون على ذكر منه وهو ان ليس من الواجب في  
صناعة وان كان المرجع في اصولها وتقديرها الى مجرد العقل ان يكون الدليل فيها  
كالناشي عليها في استفادة النزق منها فكيف اذا كانت الصناعة مستندة الى تحريكات  
وضعية واعتبارات الفية فلا على الدليل في صناعة علم المعاني ان يقدّم صاحبها في  
بعض فتاواه ان فاته النزق هناك الى ان يتمكّن له على مهل موجبات ذلك النزق  
وكان شيخنا الحافظ ذلك الامام الذي لن نسمع بتأله الا دوار مدار الفلك الدوار تعمده

فرج التهريم احتياطًا فان علم متاخر  
فتاسعه والمتقدم منسوخ كاًبي العدة  
ونحوها او تعارض عام وخاص خص  
العام به اي بالخاص حديث فيما سقت  
السماء السابق او كل منه اعام من وجده  
وخاص من وجده خص كل بكل  
 الحديث ابي داود اذا بلغ الماء قلتين  
فانه لا ينبع وحديث ابن ماجه الماء  
لا ينبع شيء الا ما غالب على ريحه  
وطعمه ولو نه فالاول خاص بالقلتين  
عام في المتغير وغيره والثاني خاص  
بالمتغير عام في القلتين وما دونهما ينبع  
عموم الاول بخصوص الثاني حتى يحكم  
بان القلتين ينبع اذا تغير وخصوص  
عموم الثاني بخصوص الاول حتى يحكم  
بان ما دون القلتين ينبع وان لم  
يتغير ويقدم الظاهر من الادلة على  
المؤول لقوته والموجب العلم كالمتواتر  
على الفتن اي الموجب له كالآحاد  
والكتاب والسنة على القياس اذا لا  
رأي مع قول الله عز وجل وقول  
رسوله صلى الله عليه وسلم وجليله اي  
القياس على خفيه كقياس العلة على  
التشبه المستدل هو المجتمع وشرطه  
ليتحقق له الاجتياز العلم بالفقه اي  
پسائله وقواعداته اصلاً وفرعاً خلافاً  
غالباً ومذهبها ليذهب عند اجتيازه  
الى قول منه ولا يحدث فولاً يخرق  
به الاجماع والمعلم من تفسير آيات  
ومن اخبار اي احاديث وهو آيات  
الاحكام واخبارها بخلاف آيات  
الامثال والقصص واحاديث الرهد  
ونحوها فليس بشرط والمعلم من لغة  
ونحو لان بهما يعرف معانى الفاظ  
الكتاب والسنة وحال رواة الاخبار

الله ببرضوانه يحياناً بحسن كثير من محسنات الكلام اذا راجعناه فيها على الدوق  
ونحن حينئذ من نبغ في عدة شعب من علم الأدب وصيغ بها يده وعاني فيها وكده  
وكده وهو هو الإمام عبد القاهر قدس الله روحه في دلائل الاعجاز كم بعيد هذا  
الفن الأول من المعلوم ان حكم العقل حال اطلاق اللسان هو ان يفرغ التكلم  
في قالب الافادة ما ينطق به تخاشياً عن وصفة اللاحية فإذا اندفع في الكلام مخبراً  
لمن ان يكون فصده في حكمه بالمسند لمسند اليه في خبره ذلك افادته للخاطب  
متعاطياً مناطها بقدر الافتقار فإذا القى الجملة الخبرية الى من هو خالي الذهن عما يلقى  
اليه ليحضر طرفاها عنده وينتقم في ذهنه استناد احدها الى الآخر ثبوتاً او انتفاء  
كفى في ذلك الانتقاد حكمه ويتمكن بمصادفته ايه خاليَاً  
اتاني هو اهابيل ان اعرف الموى فصادف قلي خانياً فتمكنا  
فتسقني الجملة عن موَكَدات الحكم وسي هذا النوع من الخبر ابتدائياً واذا القاها الى  
طالب لما تغير طرفاها عنده دون الاستناد فهو منه بين بين ليقذه عن ورطة الخبرة  
استحسن نقوية المتقد بدأدخل اللام في الجملة او ان كنجو لزيد عارف او ان زيداً  
عارف وسى هذا النوع من الخبر طليباً واذا القاها الى حاكم فيها بخلافه ليبرده الى  
حكم نفسه استوجب حكمه ليترجح تأكيداً بحسب ما اثارب المخالف الاتكاري في  
اعتقاده كنجو افي صادق له يذكر صدقك انكاراً وافي لصادق له يبالغ في انكار  
صدقك ووالله اني لصادق على هذا وان شئت فتأمل كلام رب العزة علت كلته  
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبواها فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انت الا  
بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء انت لا تکذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون  
حيث قال اولاً انا اليكم مرسلون وقال ثانياً انا اليكم مرسلون كيف يقرر ما القى اليك  
ويسى هذا النوع من الخبر انكاراً واخرج الكلام في هذه الاحوال على الوجه  
المذكورة يسمى اخراج مقتضي الظاهر وانه في علم البيان يسمى بالتصريح كاستتف  
عليه والذى اريناك اذا اعملت فيه البصيرة استوثقت من جواب ابي العباس للكندي  
حين ساله قائلاً انى اجد في كلام العرب حشو يقولون عبد الله قائم ثم يقولون ان عبد الله  
قائم ثم يقولون ان عبد الله لقائم والمدى واحد وذلك ان قال بل المعانى مختلفة فقولهم  
عبد الله قائم اخبار عن قيامه وقولهم ان عبد الله قائم جواب عن سؤال سائل وقولهم  
ان عبد الله لقائم جواب عن انكار منكر قيامه هذا ثم انك ترى الملقين السحرة في  
هذا الفن ينشئون الكلام لاعلى مقتضي الظاهر كثيراً وذلك اذا احلوا الموسي بفائدة  
الجملة الخبرية وبالازم فائدتها عملاً محل اخالى الذهن عن ذلك لاعتبارات خطابية

من جرح وتعديل يأخذ روایة  
المقبول منهم دون غيره والاجتهاد  
حده بذل الوسع اي الطاقة في طلب  
الفرض ليحصل له وليس كل مجتهد  
مصيباً اذ الحق واحد لا يتعدد بل  
ما جروراً ان لم يقتصر لحديث البخاري اذا  
اجتهد الحاكم حكم وأصاب فله اجران  
واذا حكم فاختطاً فله اجر فإذا فصرأ ثم  
وافقاً والتقليد قبول القول من المقاد  
بلا حجة يذكرها ولا يجوز اي التقليد  
لمجتهد لكنه من الاجتهاد

### \* علم الفرائض \*

علم يبحث فيه عن قدر المواريث  
لكل وارث وكيفية قسمتها عند  
الuel والانكسار والاصل فيه حديث  
ابن ماجه وغيره تعلموا الفرائض وعلومه  
فانه نصف العلم اي المتعلقة بالموت  
المقابل للحياة اسباب الارث اربعة  
قرابة فيرث بعض الاقارب من بعض  
على التفصيل الآتي ونكاح فيرث كل  
من الزوجين الآخر وولا، فيرث  
المعتق العتيق لحديث الولا لجة  
لكرمة النسب ولا عكس واسلام اي  
جهة فتصرف التركة لبيت المال ارثاً  
اذا لم يكن وارث بالاسباب الثلاثة  
ومانعه اي الارث رق فلا يرث  
الرقيق واللانقل ميراثه لسيده لعدم  
ملكه وهو اجنبي من الميت ولا يورث  
اذ لا ملك له وقتل فلا يرث القاتل  
ل الحديث الترمذى ليس للقاتل شيء  
وسواء العمد وغيره والمحمون وغيره  
كالمد والقصاص لعموم الحديث فهو  
اتفاق موت القاتل قبل المقتول بان  
طال مرضه بالجرح ومات بعده بالسرابية

مرجعها تحويله بوجوه مختلفة وان شئت فعليك بكلام رب العزة ولقد علموا من اشتراه  
ماله في الآخرة من خلاق ولبش ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون كيف نجد  
صدره يصف اهل الكتاب بالعلم على سبيل التوكيد القسى وآخره ينفيه عنهم حيث  
لم يعلموا بعلمهم ونظيره في النبي والاثاب وما رميته اذ رميته وفوله وان نكثوا  
ما ايمانهم من بعد عبدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر انهم لا ايمان لهم فينسقون  
الكلام الى هذا مسافة الى ذلك وهكذا قد يقيمون من لا يكون سائلاً مقام  
من يسأل فلا ييزرون في صياغة التركيب للكلام يبنهم واغا يصيغون لها في قال واحد  
اذا كانوا قدموا اليه ما يابوح مثله للنفس اليقظى بحكم ذلك الخبر فيتركوا مستشرفة له  
استشراف الطالب المخبر يقبل بين اقدم للتاريخ واحجام لعدم التصریح فيخرجون  
الجملة اليه مصدرة بان ويزرون سلوك هذا الاسلوب في امثال هذه المقامات من

كامل البلاغة واصابة المخزاً او ما ترى بشاراً كيف سلكه في رايته

بكرأ صاحب قبل المجرى \* ان ذاك التجاج في التبکير

حين استهواه التشبه بائمه صناعة البلاغة المهددين بقطعهم الى تطبيق مناصبها وهم  
الاعرب الخالص من كل حارش يربوع وضب تلقاه في بلاغته يضع المفاهيم مواضع  
اللقب دون المولدین الذين فشاری امهم في مضمار البلاغة او ان الاستباق اذا  
استغرقوا بمجهودهم الاقتداء باوثلک ومن الشواهد لما نحن فيه شهادة غير مردودة روایة  
الاصمعي نقیل خلف الامر بين عني بشار بعضر ابی عمرو بن العلاء حين استشهاده  
قصیدته هذه على ماروى من ان خلفاً قال لبشار بعد ما انشد القصيدة لوقلت يا ابا  
معاذ مكان ان ذاك التجاج بكرأ فالتجاج في التبکير كان احسن فقال لبشار اما قلتها  
يعني قصيده اعرابية وحشية فقلت ان ذاك التجاج في التبکير كما يقول الاعرب  
البدويون ولو قلت بكرأ فالتجاج في التبکير كان هذا من كلام المولدین ولا يشبه  
ذلك الكلام ولا يدخل في معنى القصيدة التي قلتها فقام خلف وقبل فهل خوى  
ما جرى بين بشار وصاحبيه وهم من خولة هذا النوع ومن المهرة المتقين والسمحة المؤذنين  
الاراشمة بتحقيق ما انت منه على ريبة وقل لي مثل بشار وقد تعمد ان يهدى  
بشقة سكان مهافي الريح \* من كل ماضع قيصوم وشيخ اذا خاطب يكرأ اعرضها  
صاحبيه على التشمیر عن ساق الجد في شأن السفار افتراه لا يتصورها حامئين حول  
هل التبکير يشعر التجاج فيتعجّل عن التوكيد ولا يتلقاها بان هميات ونظيره  
فنهما هي لك الغداء \* ان غناه الابل الحدا وفى التنزيل ولا تخاطبني في الذين ظلوا ائمهم  
مغرقون وكذا وما ابرى \* نفسي ان النفس لاما بالسوء وكذا وصل عليهم ان صلاتك

ورثه واختلاف دین فلا يرث المسلم  
الكافر ولا يرث الكافر المسلم كا في  
حديث الصحيحين اما المكافار فيرث  
بعضهم بعضاً وان اختللت ملعم  
كاليهودي من النصراني وعكسه اذ  
الكافر كله ملة واحدة نم لا توارث  
بين حربى وذمي لانقطاع الولادة  
يدينها والموت معية بان ماتا معاً بغرق  
او هدم او حريق فلا يرث احدهما  
من الآخر وجعل السبق بان علم  
سبق ولم يعلم السابق او جهل اصلاً  
والوارثون من الرجال بالاجماع عشرة  
وبالبسط خمسة عشر اب وابوه وان  
علا وابن وابنه وان مفل واخ  
لابوين ولاب ولام وابنه الا لام اي  
ابن الاخ لابوين ولاب وكذا عم  
وابنه اي كل منهها لابوين ولاب  
لام وزوج ومعتق ووالوارثات  
بالاجمال من النساء سبع وبالبسط  
عشر بنت وبنت ابن وان مفل  
الابن وام وجدة لاب ولام واخت  
لابوين ولاب وزوجة ومعقة  
ويدخل في المم عم الاب وعم الجد  
ومعنته عصبه اما ذوى الارحام وهم كل  
قريب ليس بذى فرض ولا عصبة  
فيرون على الاصح عندنا اذا لم ينتظم  
امريةت المال بانت لا يصرف في  
مصارفة الشريعة كما كان على عهد  
الخلفاء الراشدين ورثهم غيرنا مطلقاً  
الفروض اي الانصباء المقدرة في  
كتاب الله عز وجل للورثة ستة نصف  
خمسة لزوج لم تخالف زوجته ولداً  
ولا ولد ابن قال تعالى ولكم نصف ما  
ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد وولد  
الابن كالولد في ذلك اجماعاً واستتفتنت

سكن لهم وكذا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شي ؟ عظيم وامثال ذلك  
كثيرة واذا صادف ما اريناك بصيرة منك ووقفت على ماسياتيك في الفن الرابع  
اعذرك في باب النقد ان ترکيكات الجمل الخبرية في نحو اعبد ربك ان العبادة حق له  
وابعد ربك فالعبادة حق له وابعد ربك العبادة حق له على تقواه هناك واجدا من  
نفسك فضل الاولى على الثانية بحسب المقام ورداءة الاخيرة تارة والحكم بالعكس  
اخرى و كنت الحاكم الن يصل باذن الله تعالى وكذلك قد ينزلون منزلة المنكر من  
لا يكون ايه اذا رأوا عليه شيئاً من ملابس الانكار فيكون حبیر الكلام لها على  
منوال واحد كقولك لمن تصدى لمقاومة مكاوحة امامه غير متذر مفتراماً كذلك  
النفس من سهولة تأتيها له ان امامك مكاوحاً لك ومن هذا الاسلوب قوله  
 جاء شقيق عارضاً رحمة \* ان بي عمرك فيهم رماح  
 ويقلدون هذه القضية مع المنكر اذا كان معه ماذا تامله ارتدع عن الانكار فيقولون لنكر  
الاسلام الاسلام حق وقوله جل وعل في حق القرآن لا ريب فيه وكم من شق مرتاب فيه  
وارد على ذا وهذا النوع اعني ثفت الكلام لا على مقتضى الظاهر متى وقع عند النثار موقعه  
استئش الانفس وأنق الاسباب وهر القراغن ونشط الاذهان ولامر ماتجدار باب البلاغة  
وفرسان الطراد في ميدانها الرامية في حدق البيان يستكثرون من هذا الفن في حماواتهم  
وانه في علم البيان يسمى بالكتابية ولها انواع ثقافية عليها وعلى وجه حسنها بالتفصيل هناك باذن  
الله تعالى وان هذا الفن فن لا تلين عزيكته ولا تنقاد قرونه بمجرد استقراره صور منه  
وتتبع مطان اخواتها واتناب النفس بتكرارها واستبداع اخاطر حفظها وتحصيلها بل  
لابد من ممارستها كثيرة ومراجعاتها فيها طويلة مع فضل المي من سلامه فطرة  
واستقامة طبيعة وشدة ذكاء وصفاء قريحه وعقل وافر ومن انفن الكلام في اعتبارات  
الاعتبارات وقف على اعتبارات النفي واعلم انك اذا حذفت في هذا الفن لصدق همتك  
واستفراغ جهده فيه وبالحرى امكنتك التسلق به الى العثور على السبب في ازاله رب  
الغرة قرآنـه الحميد على هذه المناهج ان شاء الله تعالى \* الفن المألفي لا نقر ان مدار حسن  
الكلام وبعده على انطباق تركيبه على مقتضي الحال وعلى لا انطباقه ووجب عليك اتها الحر يصن  
على ازيد ياد فضلك المتخصص لاقتراح زناد عقلك المتخصص عن تفاصيل المزايا التي بها  
يقع التفاضل وينعقد بين البلاغة في شأنها التسابق والتفضيل ان ترجع الى فكرك الصائب  
وذهنك الناقد وخاطرك اليقظان وانتبه لك المحب الشان ناظراً بنور عقلك وعين  
بصيرتك في التضع لمقتضيات الاحوال في ايراد المسند اليه على كيفيات مختلفة وصور متنافية  
حتى يتأتي بروزه عندك لكل منزلة في معرضها فهو الرهان الذي يجرب به الجبار

عن تقديره في المتن هنا بتقييده في  
الربع وبنات قال تعالى وان كانت  
واحدة فلها النصف وبنات ابن بالاجماع  
واخت لابوين او لاب قال تعالى وله  
اخت فلها النصف مما ترك المراد اخت  
لابوين او لاب دون الاخت للام  
لان لها السادس للآية مفردات  
بخلاف ما اذا اجتمعن مع اخوتهن  
واخواتهن او بعضهن مع بعض على ما  
صيأ في وريع لزوج لزوجته ولد اول ولد  
ابن قال تعالى فان كان لهن ولد فلم  
الربع مما تركن وولد الابن كالولد في  
ذلك اجماعاً وزوجة ليس لزوجها  
ذلك قال تعالى ومن الربع بما تركتم  
ان لم يكن لكم ولد مثل الولد في ذلك  
ولد الابن اجماعاً وثمن لها اي  
للزوجة معه اي مع الولد او ولد الابن  
قال تعالى فان كان لكم ولد فلن الثمن  
وولد الابن كالولد في ذلك اجماعاً  
والربع والثمن للزوجتين والثلاث  
والاربع بالاجماع والجمعية كازوجة  
وثنان لعدد ذوات النصف ثنتين  
فاكثر من البنات وبنات الابن  
والاخوات قال تعالى في البنات فان  
كن نساء فوق ثنتين فلن ثلثا  
ما ترك في الاخرين فان كانتا ثنتين  
فلها الثالثان مما ترك بزالت فimin له  
اخوات فدل على ان المراد منها الاختان  
فاصعداً وفي بنات الابن على بنات  
الصلب وتلثت لعدد ولد الام اثنين  
فاصعداً قال تعالى وله اخ او اخت  
فلكل واحد منها السادس فان كانوا  
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث  
المراد اولاد الام كما قرأ ابن مسعود  
وغيره ولام ليس ليتها ولد اول ولد

والنضال الذي يعرف به الرايدي الشداد فتعرف ايما حال يقتضي طي ذكره وايما حال يقتضي  
خلاف ذلك وايما حال يقتضي تعرفه مضرراً او عملاً او موصولاً او اسم اشارة او معرفاً  
باللام او بالاضافة وايما حال يقتضي تعقيبه بشيء من التواعيد الخمسة والفضل وايما حال  
يقتضي تنازله وايما حال يقتضي تقديمه على المسند وايما حال يقتضي تأخيره عنه وايما  
حال يقتضي تخصيصه او اطلاقه حال التكثير وايما حال يقتضي فصره على الخبر اما  
المحالة التي يقتضي طي ذكر المسند اليه فهي اذا كان الساعي مستحضر له عارفه بذلك  
القصد اليه عند ذكر المسند والترك راجع اما اضيق المقام واما الاحتراز عن العبرت  
بناء على الظاهر واما تخفيض ان في تركه تمويلاً على شهادة العقل وفي ذكره تمويلاً  
على شهادة اللفظ من حيث الظاهر وكيف بين الشهادتين واما لا يفهم ان في تركه تطهيراً  
للسنان عنه او تطهيراً له عن لسانك واما للقصد الى عدم التصریح ليكون لك سبیل  
الى الانكار ان هست اليه حاجة واما لان الخبر لا يصلح الا له حقيقة كقولك خالق  
ما يشاء فاعل لما يريد او ادعاء واما لان الاستعمال وارد على تركه او ترك نظائره  
كقوله نعم الرجل زيد على قول من يريد اصل الكلام نعم الرجل هو زيد واما لا يغرض  
سوى ما ذكر مناسبة في باب الاعتبار يحسب المقامات لا يهتم الى امثالها الالعقل  
السلم والطبع المستقيم وقلما ملك الحكم هناك شيء غيرها فراجحها في مثل  
قال لي كيف انت فلت عليل \* سهر دائم وحزن طوبيل  
كيف تجد الحكم اذ لم يقل انا عليل وفي مثل قوله حين شكا ابن عمده غلطه  
فانشا يقول

سرير الى ابن العم بلطم وجهه \* وليس الى داعي الندى بسرير  
حربيض على الدنيا مضيع لدبنه \* وليس لما في بيته بضم  
حيث لم يقل هو سرير وفي مثل قوله  
سأشكر عمراناً تراحت مني \* ايادي لم تفن وان هي جلت  
في غير محجوب الغنى عن صدقه \* ولا مظهر الشكوى اذا التعل زلت  
اذ لم يقل هو فني وفي مثل قوله  
أضاءت لهم احسابهم ووجههم \* دجى الليل حتى نظم الجين ثاقبه  
نجو ممما كلما اتفق كوكب \* بدا كوكب تأوي اليه كواكب  
حين لم يقل هم نجوم سماء قوله عز قاتلا سورة ازلناها وفرضناها اذ لم يقل هذه سورة  
ازلناها قوله وما ادرك ما فيه نار حامية اذ لم يقل هي نار حامية قوله فصبر جميل  
وقوله طاعة معروفة على احد الاعتبارين فيما وهو فامر يصبر جميل وامركم او الذي

يطلب منك او طاعتك ظاعة معروفة يحسب تفسير المعروفة واما المحالة التي تقتضي اثباته فهي ان يكون الخبر عام النسبة الى كل مسند اليه والمراد تخصيصه بغير كقولك زيد جاء وعمرو ذهب وخالد في الدار قوله

الله انجح ما طلبت به \* والبر خير حقيقة الرحل

وقوله النفس راغبة اذا رغبها \* واذا تردد الى قليل نفع

او يذكر احتياطاً في احضاره في ذهن السامع لفترة الاعتماد بالقرآن او للتنيه على غباء السامع او لزيادة الايضاح والتقرير او لان في ذكره تغليباً للذكور او اهانة له كما يكون في بعض الاسامي والمقام مقام ذلك او يذكر تبركاً به واستلزم اذا له كما يقول الموحد الله خالق كل شيء ورازق كل حي او لان اصحابه السامع مطلوب في سطح الكلام افتراضاً بسط موسي اذ قيل له وما تلك يبينك وكان يتم الجواب بغيره ان يقول عصا ثم ذكر المسند اليه وزاد فقال هي عصاي اتوها عليها واهش بها على غني ولن فيها ما رب اخر ونظيره في البسط عن بعد اصناماً فبنظر هما كفرين قد سطوا الكلام ابتهاجاً منهم بعبادة الاصنام والتخماراً بواخليتها مغيرين عن الجواب المطابق المختصر وهو اصناماً او لان الاصل في المسند اليه هو كونه مذكوراً او ما جرى هذا المجرى واما المحالة التي تقتضي تعرفه فهي اذا كان المقصود من الكلام افاده السامع فائدة يبعد بمثلها والسبب في ذلك هو ان فائدة الخبر لما كانت هي الحكم او لازمه كاعرفت في اول قانون الخبر ولا زم الحكم وهو انك تعلم حكم ايضاً ولا شبهة ان اختزال تحقق الحكم متى كان وبعد كانت الفائدة في تعريفه اقوى ومتى كان اقرب كانت اضعف وبعد تتحقق الحكم بحسب تخصيص المسند اليه والمسند كما ازيداد تخصصاً ازيداد الحكم بعد او كما ازيداد عموماً ازيداد الحكم فربما وان شئت فاعتبر حال الحكم في قوله شيء ما موجود وفي قوله فلان بن فلان حافظ للتوراة والإنجيل بتضخم ذلك ما ذكرت ثم ان تخصص المسند اليه اما ان يكون تكونه احد اقسام المعرفات فحسب وهي المفترات الاعلام المفترمات اعني الموصولات واسمه الاشارة المعرفات باللام المضافات الى المعرف اضافة حقيقة مع القيد المذكور في علم النحو او لما زاد على ذلك من كونه مصوب بما يشي من التوایع الحسنة والغير السيئ فصلاً واما ان يكون لا ماذكر كما سبق عليه ولكن من ذلك حالة تقتضيه واما المحالة التي تقتضي كونه مغيراً فهي اذا كان المقام مقام حكاية كقوله

انا الذي يجدوني في صدورهم \* لا ارتقي صدر ا منها ولا ارد

وقوله انا المرأة لاخفي على احد \* ذرت بي الشمس للغاصي وللداني

ابن او اثنان من اخوة او اخوات قال تعالى فان لم يكن له ولد وورثة ابواه فلامه الثالث فان كان له اخوة فلامه السادس وولد الابن ملحق بالولد في ذلك والمراد بالاخوة اثنان فصاعداً والاثن كالذكر وسدس لها اي الام معه اي مع المذكور من الولد او ولد الابن او اثنين من الاخوة او الاخوات للآية السابقة والآية ولابه وجد مع ولد او ولد ابن لم يتقال تعالى ولا بويه بكل واحد منها السادس مما ترك ان كان له ولد والحق به ولد الابن وفيه الجدل على الاب ولبنت ابن فصاعداً مع بنت الصلب لانه صلى الله عليه وسلم فضى بذلك رواه البخاري عن ابن مسعود ولا خ لاب فصاعداً مع اخت شقيقة قياساً على بنت الابن مع بنت الصلب ولا خ او اخت لام للآية السابقة وبجدية فاكثر لانه صلى الله عليه وسلم اعطى الجدة السادس رواه ابو داود عن المغيرة وروي الحاكم عن عبادة ومحاجة انه صلى الله عليه وسلم فضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما ولا ثرثث من الجدتان من ادلت بغير وارث كذلك بين اثنين كما ابي الام ورثت المجدية بوارث كالجدية بعض انانث كما ام الام او ذكر كام ابي الاب او انانث الى ذكر كام ام الام وتسقطها اي الجدة لاب جدة قربى اي اقرب منها مطلقاً سواء كانت القربي لاب او ام كام ام الاب بام الام وام الاب وتسقط غيرها اي الجدة لام قرباها لا قربى الاب فتسقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا

سقط ام الاب بالام والاب وام  
الام بالام فقط لا بالاب ويستطع  
المجدات او جد اقرب منه وابن الابن  
ابن اقربه ولا خواه لا بون او اب او ام  
اب وابنه ملحق به بالاجماع في  
ذلك والاخ غير الشقيق يسقطه الشقيق  
لانه اقوى منه والمراد بغير الشقيق الاخ  
للاب ويسقط الاخوة ذوي الام ستة  
الثلاثة الماضون وجد وبنت وبنث  
ابن وهي اي بنت الابن تسقط بعد  
بنث اي بنتين فصاعداما مالم يعصبها ابن  
ابن اخوها او ابن عمها في درجتها او  
ازل من ذلك فان كان اخذت معه الباقى  
بعد ثالثي البنتين بالعصيب وكذا  
اخوات لابن مع اخوات لا بون يسقطن  
ما لم يكن معهن من يعصبهن لكن  
انا يعصبها اي الاخت اخ لابن اخ  
بل تسقط به ويتخصص هو بالباقي  
بخلاف بنت الابن فيعصبها من في  
درجتها او ازلا كأنقدم العصبة ولنظمها  
يطلق على الواحد والجمع والمذكر والمؤنث  
وارث بالاجماع لا مقدر له فيرث  
المال كله ان لم يكن معه ذو فرض  
او الباقى بعد الفروض او الفرض ان  
كان وقد يكون الشخص صاحب فرض  
في حالة وعصيب في اخرى كالاب ولا  
تكون العصبة بنفسه امراة لا معتقة  
وقد يكون اذا كان بغیره كانت مع  
اخيها المجد اذا اجتمع مع الاخوة الذين  
لا يحجبون به وهم غير ولد الام والحال  
انه لا فرض في المسألة له الاكثر  
من اربين الثالث ومقاسمهن كاخ  
فان كان معه اخوان واخت فالثالث  
اكثر او اخ واخت فالمقاسمة اكثرا  
فان استويوا يعبر الغرضيون عنه بالثالث

وقوله وحنن التاركون لما سخطنا \* وحنن الآخذون لما رضينا  
وقوله وحنن بنوع على ذاك يتنا \* زرابي فيها ببغنة وتنافس  
وحنن كصدع العس ان يعطشا عابا \* يدعه وفيه عبه متاحس  
او مقام خطاب كقوله  
يا ابن الاكارم من عدنان قد علوا \* وتالد الجد بين العم والحال  
انت الذي نزل الایام متزلا \* وقسكت الارض من خسف وزلال  
وقوله قد كان قبلك اقوام بعمتهم \* خلى لنا هلكهم سمعاً وابصاراً  
انت الذي لم تدع سمعاً ولا بصرَا \* الا شفأ فامر العيش امراراً  
وقوله وانت التي كلفتني دلخ السرى \* وجون القطا بالجلتين جثوم  
وقولها وانت الذي اخلفتني ما وعدتني \* واشتَّتَ بي من كان فيك يوم  
وحق الخطاب ان يكون مع مخاطب معين ثم يترك الى غير معين كما يقول فلان ثم  
ان اكرمه اهانك وان احسنت اليه اسام اليك فلا تري مخاطباً بعينه كانك قلت  
ان اكرم او احسن اليه قصدآ الى ان سوء معاملته لا يختص واحدآ دون واحدوانه  
في القرآن كثير يحمل قوله تعالى ولو ترى اذ الجرمون ناكسو روؤسهم على العموم  
قصدآ الى تقطيع حال الجرميين وان قد بلغت من الظهور الى حيث يتمنع خفاوها  
البنة فلا يختص رؤوية راء دون راء بل كل من يتأتي منه الرووية فله مدخل  
في هذا الخطاب وكذا أمثل له او كان المسند اليه في ذهن الساعي لكونه مذكوراً  
او في حكم المذكور لقرآن الاحوال ويراد الاشارة اليه كنحو قوله  
من البيض الوجوه بني سنان لو اراك تستضي بهم اضاوا  
هم حلو من الشرف المعلى ومن حسب العشيرية حيث شاؤا  
وقوله بين ابي اسحق طالت يد العلي وقامت فتاة الدلين واشتد كاهله  
هو البعر من ابي النواحي ابنته فلم يفتحه المعروف والبر ساحله  
وقوله ارى الصبر محمود اوعنه مذاهب فكيف اذا لم يكن عنده مذهب  
هو المهرب المنجي لمن احدث به مكاره دهر ليس عندهن مهرب  
واما المحالة التي تقتضي كونه عملاً فهي اذا كان مقام احضار له بعينه في ذهن  
الساعي ابتداء بطريق يخصه كخوزيد صديق لك وعمرو عدو لك وفي قوله  
ابو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيم غناه  
وقوله الله يعلم ما تركت قاتلم حتى علوا فرسى باشرق مزبد  
قال تعالى بت يا ابي هلب او مقام تعظيم والاسم صالح لذلك كما في الكنى والالقاب

لأنه أسهل او هنالك فرض فمن السدس اي نله الاكثر من ثلاثة اشياء سدس كل المال وثلث الباقى بعد الفرض والمقاسمة كاخ ففي بنتين وجد واخوين واخت السدس اكثر وفي زوجة وام وجد واخوين واخت ثلث الباقى اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر فان بقى بعد الفرض سدس فقط فاز به الجد وسقطوا اي الاخوة كبنتين وام مع الجد والاخوة هي من ستة للبنتين الثلاثين اربعة وللام السدس وبقى سدس للجد او بقى دونه اي السدس عالت بنتهم له وكذا اذا لم يبق شيء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى بنتان وزوج مع الجد والاخوة فهي من اثنى عشر للبنتين الثلاثين ثانية ولزوج ثلاثة بق واحد وبعد السدس سهان فتتحول الى ثلاثة عشر ومثال الثانية هذه المسألة مع ام فتتحول بعد عوطا بنصيب الام الى ثلاثة عشر ثم بنصيب الجد الى خمسة عشر فرع في القسم ان كانت الورثة عصبة قسم المال بينهم بالسوية وجعل الذكر كالاثنيين واصل المسألة عدد الروؤس كثلاثة بين اخوة او اخوات ثلاث معتقات او ابنت وبنت من ثلاثة لابن سهان ولابن سهم او كانت فيه فرض او فرض ان اي صاحبه او صاحبها وما متباقلان كنصف او نصفين فمن مفرجه اصل المسألة كروج واخ لاب او اخت لاب المسألة من اثنين مخرج النصف فالنصف مفرجه اثنان لانهما اقل عدد له نصف صحيح وكذا الباقى

المحمودة او اهانة والاسم صالح كالاسمي المذموم او كنهاية مثل قوله تبت بدا بي هب اي يداً جهنمي او مقام ايمانك تستلزم اسمه العلم او تبرك به او ما شاكل ذلك ما له مدخل في الاعتبار واما الحالة التي تقتضي كونه موصولاً فهي متى صح احضاره في ذهن الساعي بوساطة ذكر جملة معلومة الانتساب الى مشار اليه واتصل باحضاره بهذا الوجه غرض مثل ان لا يكون لك منه امر معلوم سواء اول مخاطبك فتقول الذي كان معك امس لا اعرفه والذي كان معنا امس رجل عالم فاعرفه او الذين في بلاد الشرق لا اعرفهم اولاً نعرفهم او ان تستعين التصریح بالاسم او ان يقصد زيادة التقریر كما في قوله عز وجل وراودته التي هو في بيته عن نفسه والمدعول عن التصریح بباب من البلاغة يصار اليه كثيراً وان اورث تعليلاً يمحى عن شریع ان رجلاً اقر عنده بشيء ثم رجع يذكر فقال له شریع شهد عليك ابن اخت خالتك آخر شریع التطويل ليعدل عن التصریح بنسبة الحماقة الى المنكر تكون الانكار بعد الاقرار ادخالاً للعنق في ربة الكذب لا محالة أو للتهمة وكذا ما يمحى عندهان عدي بن ارطاة اناه ومعه امرأة لهمن اهل الكوفة يخاصها فلما جلس بين يدي شریع قال عدي أين انت قال يبنك وبين الحائط قال اني امرأة من اهل الشام قال بعيد سعیق قال واني قدمت العراق قال خير مقدم قال وتزوجت هذه قال بالرفة والبنين قال وانها ولدت غلاماً قال ليهناك الفارس قال واردت ان انقلها الى داري قال امرأة أحق باهله قال قد كنت شرحت لها وكرها قال الشرط أملك قال اقض يبتنا قال فعلت قال فعلى من قضيت قال على ابن امك عدل شریع عن لفظ عليك لشلا يواجهه بالتصريح على ما يشق على المخاصم من القضاة عليه او ان تومني بذلك الى وجه بناء الخبر الذي تبنيه عليه فتقول الذين آمنوا لهم درجات النعيم والذين كفروا لم دركانت الجمجم ثم يتفرع على هذا اعتبارات لطيفة رباجمل ذريعة الى التعريض بالتعظيم كقولك الذي يرافقك يستحق الاجلال والرفع والذي يفارقك يستحق الاذلال والصفع ومنه قوله جاء بعد المثيا والتي وسياراتك في فصل الایجاز معناه او بالاهانة كما اذا قلت الخبر في الصورتين وربما جعل ذريعة الى تعظيم شأن الخبر كقوله ان الذي سفك النساء بني لنا \* يتنا دعائه اعز واطول وربما جعل ذريعة الى تحقيق الخبر كقوله ان التي ضربت يتنا مهاجرة \* بكوفة الجنيد غال ودها غول وربما جعل ذريعة الى التنبية للمخاطب على خطأ كقوله ارت الذين ترونهم اخوانكم \* يشق غليل صدورهم ان تصرعوا

والثالث مخرج دلالة والرابع اربعة  
 والسدس ستة والثمن ثمانية او  
 كان فيها فرضان مفرجاها مختلفان  
 فان تداخلاً بان ففي الاكثر منها  
 بالاقل مرتين فأكثر كثلاثة مع ستة  
 او تسعة فأكثرهما اصل المسألة كام  
 ولدي ام واخ لاب فيها سدس وثلث  
 فهي من ستة او توافقاً بان لم يفتهما  
 الا عدد ثالث كستة واربعة يفتهما  
 الاثنان فالحاصل بضرب الوفق من  
 احدها اي الجزء الذي حصل به  
 المواقفة في الآخر هو اصل المسألة  
 كزوجة ام وابن فيها ثمن وسدس  
 وهم متوافقان بالنصف اذ كل منها  
 له نصف صحيح فيضرب نصف الثنائيه  
 او السنتي الآخر يبلغ اربعة وعشرين  
 وهو اصل المسألة او تبانياً بان لم  
 يفتهما لا واحد ولا يسي عدد  
 كثلاثة واربعة فيضرب كل في  
 كل اي الحاصل بذلك اصل المسألة  
 كام وزوجة واخ لاب فيها ثلث  
 وربع فيضرب احدها في الآخر يبلغ  
 اثنى عشر وهو اصل المسألة ولاصول  
 سبعة اثنان وثلاثة واربعة وستة  
 وثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون  
 والذى يغول منها ثلاثة الاول ستة  
 فتغول الى سبعة كزوج واختين لا بoin  
 او لاب للزوج ثلاثة وكل اخت  
 اثنان وثمانية كهم وام لها السادس  
 واحد وتسعة كهم واخ لام السادس  
 واحد عشرة كهم واخ آخر لام له  
 واحد والثاني الاثنا عشر تغول الى  
 ثلاثة عشر كزوجة ام واختين لا بoin  
 او لاب للزوجة ثلاثة وللام اثنان  
 وكل اخت اربعة وخمسة عشر كهم

## او على معنى آخر كقوله

ان الذي الوحشة في داره \* يؤنسه الرحمة في لحده

وربما قصد بذلك ان يتوجه ذهن الساعي الى ما سيخبر به عنه متظراً لوروده عليه  
حتى يأخذ منه مكانه اذا ورد كقوله

والذي حارت البرية فيه \* حيوان مستحدث من جماد

وفي هذه الاعتبارات كثرة فم لها حول ذكائه واما المحالة التي تقتضي كونه ام  
اشارة فهي مق صح احضاره في ذهن الساعي بواسطة الاشارة اليه حسا وانصل بذلك  
داع مثل ان لا يكون لك او لسامعك طريق اليه سوها او ان تقصد بذلك اكل  
تبين له وتعين كقوله

هذا ابو الصقر فرداً في محاسنه \* من نسل شبيان بين الضال والسلم

وقوله اذا تأمل شخص ضيفٍ مقبل \* متسرّب سريرالليل اغبر  
اومن الى الكوماء هذا طارق \* نحرتني الاعداء ان لم تنحرني  
وقوله ولا يقيم على ضيم يراد به \* الا الاذلان عير الحي والوند  
هذا على الحسف مربوط برمتة \* وذا بشج فلا يرثي له احد

وقوله اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء \* وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا  
او ان تقصد بيان حاله في القرب والبعد والتوسط كقولك هذا وذلك وذلك ثم تتفق  
على ما ذكر وجوه من الاعتبار مثل ان تقصد بذلك كالعنایة بتعبيزه وتعينه كقوله  
عز من قائل اولئك على هدى من ربهم واؤلئك هم المفلحون او ان تقصد بذلك ان  
الساعي غي لا يتميز الشيء عنده الا بالحس كقول الفرزدق في خطابه جريماً  
اولئك ابائي بعثني بهلهم \* اذا جمعتنا ياجربر الماجع

او ان تقصد بقربه بتعقيده واسترداده كما قالت عائشة يا عبجاً لابن عمرو وهذا معرفة له  
وهو عبدالله بن عمرو بن العاص وكما يحيكه عز وعلا عن الكفار ماذا اراد الله بهذا  
مثلاً وفي موضع آخر لهذا الذي بعث الله رسوله وفي موضع آخر لهذا الذي يذكر  
آهلكم ومنه وما هذه الحياة الدنيا الامر ولعب وكما يحيكه القائل عن امرأته

نقول ودقت نحرها بسمينا \* أبعلي هذا بالرحى المتقاعس  
وبعده تعظيمه كما نقول في مقام التعظيم ذلك الفاضل واؤلئك الخمول وكقوله عز  
وعلا الم ذلك الكتاب ذهاباً الى بعده درجة وقوطاً فيما يحيكه جل وعلا فات فذلken  
ولم نقل هذا ويوسف حاضر رفعاً لائزاته في الحسن واستحقاق ان يحب ويغتنم به  
واستبعاد الحلة ومن التبعيد لقصد التعظيم قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها او

واخ لام له السادس اثنان وسبعين  
عشر كم و الاخ لام له اثنان  
والثالث الاربعة والعشرون فنقول الى  
سبعة وعشرين كبتين وابوين وزوجة  
للبنتين ستة عشر ولابوين ثانية  
والزوجة ثلاثة فالعمول زيادة مما يقى  
من سهام ذوي الفروض على اصل  
المسئلة ليدخل النقص على كل منهم  
بقدر فرضه كنقص اصحاب الديون  
بالخاصة ثم ان القسمة المسئلة فامرها  
واضح كزوج وثلاثة بنين هي من اربعة  
لكل واحد سعم ولا بان انكسرت  
قوبلت اي السهام المتكسرة بعدد  
المكسر عليه فان تباينا ضرب عدده  
في المسئلة بعوها ان عالت كزوج  
واخرين لاب هي من اثنين للزوج  
واحد يقى واحد لا يصح فسمه على  
الاخرين ولا موافقة فيضرب عددهما  
في اصل المسئلة تبلغ اربعة ومنها تصح  
وكزوج وخمس اخوات لاب هي من  
ستة وتتعول الى سبعة للزوج ثلاثة  
يقي اربعة لا يصح فسمه على الاخوات  
ولا موافقة فيضرب عددهن في سبعة  
تبليغ خمسة وثلاثين ومنها تصح او توافقا  
فالوقوع من عدده يضرب في المسئلة  
بعوها ان عالت وتصح مما بلغ كام  
واربعة اعام لاب هي من ثلاثة الام  
واحد يقي اثنان يوافقان عدد الاعام  
بالنصف فيضرب نصف عددهم وهو  
اثنان في ثلاثة اصل المسئلة تبلغ ستة  
ومنها تصح وكزوج وابوين وست بنات  
هي بعوها من خمسة عشر للزوج ثلاثة  
ولابوين اربعة يقي ثانية توافق عدد  
البنات بالنصف فيضرب نصفه ثلاثة  
في خمسة عشر تبلغ خمسة واربعين

خلاف تعظيمه كما نقول ذلك اللعين او ماسوى ذلك ما له انخراط في هذا السلك  
ولطائف هذا الفصل لا تكاد تضبط واما المحالة التي نقتضي التعريف باللام فهي  
متى اريد بالمسند اليه نفس الحقيقة كقولك الماء مبدأ كل حي قال عز من قائل وجعلنا  
من الماء كل شيء حي اي جعلنا مبدأ كل شيء حي هذا الجنس الذي هو جنس الماء  
يأتي في الروايات انه جل وعلا خلق الملائكة من ريح خلقها من الماء والجن من نار  
خلقها منه وآدم من تراب خلقه منه وقولك الرجل افضل من المرأة والدينار خير  
من الدرهم والنكل اعظم من الجزء ونعم الرجل وبش الرجل ومن تعريف الجنس  
قوله واخل كلما يبدى لي ضارره مع الصفا ويختفيها مع الكدر  
وقوله الناس ارض بكل ارض \* وانت من فوفهم ساء  
وقوله عز قائلوا اوئل الذين آتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة ولقرب المسافة اذا تامت  
بين ان يعرف الاسم هذا التعريف وبين ان يترك غير معرف به يعامل معه كثيرة  
معاملة غير المعرف قال

ولقد أمر على الشيء يسيني \* فضيت ثُتْ قلت لا يعنيني  
فعرف اللئيم والمعنى ولقد امر على ثم من اللئام ولذلك نقدر يسيني وصفنا لا حالاً له  
في القرآن غير نظير او العموم والاستغراب كقوله عز وعلا ان الانسان في خسر الا  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقوله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله ولا يفلح  
الساخر حيث اني او كان المسند اليه حصة معهودة من الحقيقة كما اذا قال لك قائل  
جاءني رجل من قبيلة كذا او رجلان او رجال فنقول له الرجل الذي جاءك اعرف  
او الرجال الذين جاؤك او الرجال الذين جاؤك وفي التزيل وابعث في المداين  
حاشرين يا توتك بكل سحار علم بجمع السمرة وفي موضع آخر كما ارسلنا الى فرعون  
رسولا فعصى فرعون الرسول ونغير ما ذكرنا من افاده الام الاستغراب او المهدى ذكر  
في الفن الثالث ان شاء الله تعالى واما المحالة التي نقتضي التعريف بالإضافة فهي  
متى لم يكن ليتكلم الى احضاره في ذهن السامع طريق سواها اصلاً كقولك غلام زيد  
ان لم يكن عندك منه شيء سواء او عند سامعك او طريق سواها اخصر والقام مقام  
اختصار كقوله

هو اي مع الراكب اليائين مصعد \* جنيد وجثافي ينكه مونق  
اولان في اضافته حصول مطلوب آخر مثل ان تغنى عن التفصيل المتعذر او الاولى  
ترك بجهة من الجهات كقوله  
بني مطر يوم اللقاء كأنهم \* اسود طاف في غيل خفان اشبل

ومنها تصح فان كان المكسر عليه  
صنفين قوبلت سهام كل صنف بعده  
فان توافقا رد النصف الى وفقه والا  
بان تباينا ترك ثم ان مائة عدد الرؤوس  
في الصنفين بالردد الى الوفق او البقاء  
على حاله ضرب احدهما اي العددين  
المتباينين في اصل المسئلة وما بلغ  
صحت منه كام وستة اخوة لام واثنتي  
عشر اخوات لاب هي من ستة وتسع  
الى سبعة الاخوة سهام موافقان عددهم  
بالنصف فيرد الى ثلاثة والاخوات اربعة  
اسهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلاثة  
فيما يليان فيضرب احد الثنين في سبعة  
تبليغ احدا وعشرين ومنه تصح وكثلات  
بنات وثلاثة اخوة لاب هي من ثلاثة  
للبنات سهام والاخوة سعم وسهام  
كل مباین لعدد العددان مائتان  
فيضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة هي  
اصل المسئلة تبلغ تسعة ومنه تصح او  
تدخل اخواتها فيضرب في اصل  
المسئلة وما بلغ صحت منه كام وثمانية  
اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدده  
الاخوة الى اربعة والاخوات الى  
اثنين وهو متأدخلان فيضرب الاربعة  
في سبعة اصل المسئلة بعومها تبلغ مائة  
وعشرين ومنه تصح وكثلات بنات  
وستة اخوة لاب العددان متداخلان  
ضربيستة في ثلاثة اصل المسئلة  
تبليغ ثمانية عشر ومنه تصح او توافقا  
فالوفق من احداهما يضرب في الآخر  
ثم المحاصل من ذلك يضرب فيها اي  
في المسئلة وما بلغ صحت منه كام واثني  
عشر اخوات لام وست عشرة اخوات لاب  
يرد عدده الاخوة الى ستة والاخوات  
الى اربعة وهو متوافقان بالنصف

وقوله اولاد جفنة حول قبر ابيهم \* قبر ابن مارية الكرم المفضل  
وقوله قومي هم قتلوا اميما اخي \* فإذا رأيت بصيبني سهري  
وقوله قبائلنا سبع واتم ثلاثة \* وللسبع خير من ثلاثة واكثر  
او مثل ان تتضمن اعتباراً لطيفاً مجازياً كقوله  
اذا كوك الخرقاء لاح بسحرة \* سهل اذا عزتها في القراء  
وقوله اذا قال قد في قال بالله حلفة \* لنغزي عنى ذا امثال اجمعها  
او مثل ان تتضمن نوع تعظيم باعتبار كما تقول عبدي حضر فتعظم شأنك ان لك  
عبد او كما تقول عبد الخليفة حضر فتعظم شأن العبد او كما تقول عبد الخليفة عند فلان  
فتعظم شأن فلان او نوع تحفير كما تقول ولد الحجام عنده او غرض من الاغراض ممكن التعلق  
بالاضافة واما الحالة التي تقتضي وصف المعرف فهي اذا كان الوصف مبيناً له كافياً عنه كما  
اذا قالت الجسم الطويل العريض العميق تحتاج الى فراغ يشغلها او قلت المتن الذي يوم من  
ويصلني ويزكي على هدى من ربه فيثبت بالوصف على الطف وجه ان المتن هو الذي يفعل  
الواجبات باسمها ويتجنب الفواحش والذكريات عن آخرها وكتفته كشفاً كان حددها ووجه  
اللطافة هو اذك ذكرت اساس الحسنات ومنصبهما وهو الايمان وعقبته بما العادات البدنية  
والمالية المستبعتين لسائر العبادات وهذا الصلة والازمة فافتت بذلك فعل الواجبات  
باسرارها وذكرت الناهي عن الفحشاء والذكرة وهو الصلة فافتت بذلك اجتناب الفواحش  
عن آخرها ونظيره في تنزيل الوصف منزلة الكاشف للجري عليه قول اوس  
اللامي الذي يظن بك الظن \* كان قد رأى وقد سمعا  
حيث عن الاصمعي انه سئل عن اللامي فانشد ونم يزد وما توازي هذا قوله جل  
وعلا ان الانسان خلق هلوساً اذا مسه الشر جزوياً واذا مسه الخير منوعاً عن احمد بن  
يجيبي قال لي محمد بن عبدالله بن ظاهر ما اعلم فقلت قد فسره الله تعالى اود مدحه له  
كقولك الله اخلاق الباري المصور او كاذبات المتنقي الذي يوم من يصلني ويزكي على هدى  
ولم ترد الا مدحه او ذمها له كقولك اليس اللعين ضال مضل او مخصوصا له زيادة  
نحو صبيص مفيدة غير فائدة الكشف او المدح كقولك زيد التاجر عندهنا او كما اذا  
فانت المتنقي الذي يوم من يصلني على هدى وانت تري بالمعنى المحتسب عن المعاصي او  
تاً كيداً له بعدد اكقولك امس الدابر لا يعود وكان ما تعلق بالوصف مطلوباً ولا  
ترى من طلب التمييز بالوصف وامتناع ان تميز شيئاً عن شيء لا لا تعرف له يمكنك  
ان توصل به الى ان حق الوصف كونه عند الساعي معلوم التحقق للموصوف ولعملك  
إن تحقق الشيء الشيء فرع على تتحقق في نفسه لا يشبه عليك ان حق كل وصف

فضرب نصف احدها في الآخر يبلغ اثني عشر ضرب في سبعة اصل المسئلة بعوها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تصبح وكتسع بنات وستة اخوة لاب المددان متوافقان بالثالث يضرب ثلث احدها في الآخر يبلغ ثانية عشر ضرب في ثلاثة اصل المسئلة تبلغ اربعة وخمسين ومنه تصبح او تباينا فكل من العدد يضرب فيما في الآخر ثم الحاصل من ذلك يضرب فيها وما بلغ صحت منه كام وستة اخوة لام وثمان اخوات لاب يزيد عدد الاخوة الى ثلاثة والاخوات الى اثنين وهذا متباينا فضرب احدها في الآخر يبلغ ستة ضرب في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تصبح وكثلاث بنات واخرين لاب المددان متبايان يضرب احدها في الآخر تبلغ ستة ضرب في ثلاثة تبلغ ثانية عشر ومنه تصبح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق في صنف والتباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف واربعة ولو مات احدهم قبلها اي قبل انقضمه فان لم يرث الثاني غير الباقيين وكان ارثهم منه كارثتهم من الاول جعل كان الثاني لم يكن وقسم المال بين الباقيين كاخوة وآخوات او بين وبنات مات بعضهم عن الباقيين وان ورثه غيرهم او هم واختلف فدر الاستحقاق صحيح مسئلة الاول ثم مسئلة الثاني ثم ان انقسم نصبه اي الثاني من مسئلة الاول على مسئنته فذاك كروج واختين لاب ثم ماتت احدهما عن الاخر وعن بنت المسئلة الاولى من ستة وتتحول الى سبعة

هو ان يكون في نفسه ثابتًا متحققًا وان حق كل ما تقصد ثبوته للغير ان يكون في نفسه ثابتًا وعندك فما لا يكون ثابتًا كذلك او متحققًا يبتعد منك جعله وصفاً وكذا خبراً ايضاً يکم عكس النقيض وعسى اذا استوضحت ما اريناك ان تجد بضبعك في تزيف رأي من لا يرى الصفة معلومة وان تتحقق ان محاولة اثبات الثابت في نفسه لشيء آخر يستدعي ثبوت ذلك الشيء الآخر في نفسه لا محالة ثم لعلك ان الطلب سعى في التحصيل وان تحصيل الحاصل ممتنع كما سيأتيك كل ذلك في قانون الطلب تعلم ان مطلوبك مثله في خواصه رأيت كذلك وفي نحو اخرب يمتنع ان يكون ثابتًا عندك ومتحققًا فمتنع ان يجعل مثله وصفاً له او خبراً ولذلك سمعنا في مثل قوله #جاواً #بصدق هل رأيت الذئب فقط #نقول نظيره جاواً #بصدق مقول عنده هذا القول اي يحمل المذق رائحة ان يقول لشاهدك هل رأيت الذئب فقط لا يرايه في خيال الرائي لون الذئب بورقه لكونه مباركاً وفي مثل زيداً غربه او لا تصر به انه محمول على يقال اي يقال في حقه اغربه او لا تصر به ونفس فرادة ابن عباس رضى الله عنه ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المبين من فرعون على لفظ الاستفهامي ورفع فرعون بأنه لما وصف الله تعالى العذاب بكونه مبيناً بياناً لشدة وفظاعة امره واراد ان يصور كنهه قال من فرعون هل تعرفونه من هو في فرم عنته وشدة شيكنته في تعرّفه ما ظلمكم بعذاب يكون العذاب به مثله ثم عرف حاله في ذلك قائلاً انه كان عاليًا من المسرفين وسيطمع من كتابنا هذا من خدمه حق خدمته على ثرات محبجية في أقام واما الحالة التي تفضي تأكيده فهي اذا كان المراد ان لا يظن بك السامع في حمل ذلك تجوزاً او سهوا او نسياناً كقولك عرف اذا وعرفت انت وعرف زيد زيد او نفسه او عينه وربما كانقصد مجرد التقرير كما يطلعك عليه فضل اعتبار القديم والتأخير مع الفعل او خلاف الشمول والاحاطة كقولك عرفني الرجال كلامها والرجال كلام ومنه كل رجل عارف وكل انسان حيوات واما الحالة التي تفضي بيانه وتفسیره ففي اذا كان المراد زيادة اضافه بما يخصه من الاسم كقولك صديقك خالد قدم وقوله علت كلته لا تخذلوا المدين اثنين اما هو ال واحد من هذا القبيل شفع المدين باثنين والـ#بواحد لان لفظ المدين يحمل معنى الجنسية ومعنى التثنية وكذا لفظ الله يحمل الجنسية والوحدة والذى له الكلام مسوق هو العدد في الاول والوحدة في الثاني ففسر المدين باثنين والـ#بواحد بياناً لما هو الاصل في الغرض ومن هذا الباب من وجه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه ذكر في الارض مع دابة ويطير بجناحيه مع طائر ليبيان ان

القصد من لفظ دابة ولفظ طائر اغا هو الى الجنسين والى تقريرها واما الحالة التي تقتضي البدل عنده فهي اذا كان المراد نية تكير الحكم وذكر المسند اليه بعد توطئته ذكره لزيادة التقرير والايضاح كقولك سلب زيد ثوبه وجاء القوم اكثراً وحق عليك الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم في الانواع الثلاثة من البدل دون الرابع فليتأمل واما الحالة التي تقتضي العطف وهي اذا كان المراد تفصيل المسند اليه مع اختصار كقولك جاء زيد عمرو وخالد او تفصيل المسند مع اختصار كقولك جاء زيد فعمرو وخالد او ثم عمرو ثم خالد او جاء القوم حتى خالد ولا بد في حق من التدريج كما يبني<sup>٤</sup> عنه قول من قال

والثانية من اثنين ونصيب ميتها من الاولى اثنان فيقسم عليهمما والا فيضرب وفقها اي وفق مسئلة الثاني فيها اي في مسئلة الاول ان كان بين نصبيه وبينها موافقة والا با ان كان بينهما مبادنة فيضرب كلها اي الثانية في الاولى وما بلغ سمعنا منه ومن له شيء من الاولى ضرب فيما ضرب فيها من وفق الثانية او كلها واحده او من الثانية في نصبي الثاني من الاولى يضرب ان كان بينه وبين مسئلته مبادنة او في وفقه ان كانت بينها موافقة مثل ذلك جدتان وثلاث اخوات متفرقات ماتت الاخت للام عن اخت لام هي الاخت للابوين في الاولى وعن اختين لا ابوين وعن جدة هي احدى الجدتين في الاولى المسئلة الاولى من ستة وتتصح من اثني عشر والثانية من ستة ونصيب ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلته بالنصف فيضرب نصفها ثلاثة في الاولى تبلغ ستة وثلاثين لكل من الجدتين من الاولى سهم في ثلاثة بثلاثة وللوازنة في الثانية سهم منها في واحد بواحد والاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلاثة بثمانية عشر وطا من الثانية سهم في واحد بواحد والاخت للاب في الاولى سهمان في ثلاثة ستة والاختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة وزوجها وثلاثة بنين ونت ماتت البنت عن ام وثلاثة اخوة هم الباقيون من الاولى المسئلة الاولى من ثمانية والثانية تتصح من ثانية عشر ونصيب ميتها من الاولى سهم لا يافق مسئلته فنضرب في الاولى تبلغ مائة واربعة واربعين

للزوجة من الاولى سهم في ثانية عشر  
بثالثة عشر ومن الثانية ثلاثة في واحد  
بثلاثة وكل ابن من الاولى سهم  
في ثانية عشر بستة وثلاثين ومن  
الثانية خمسة في واحد بخمسة

### ﴿ علم النحو ﴾

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم  
اعراباً وبناءها بالنصب على التبيين  
يخرج بهما وما قبلهما علم التصريف  
والخط اذا يبحث فيما عن جملة الكلم  
ومنها الآخر لكن من حيث التصحيم  
والاعلال لفظاً والابقاء والخذف ربما  
الكلام حده قول اي لفظ دال على  
معنى مفيد اي معنهم معنى يحسن  
السكت عليه معهود اي لذاته يخرج  
بالقول والتعبير به احسن من اللفظ  
لاطلاقه على ما لا يدل من اللفاظ  
او يدل من غيره كالإشارة والكتابة  
وبالمفید السکلة وبعض الكلم ثوان  
قام زيد وبالمقصود ما ينطوي به النائم  
والساهي ونحوها فلا يسمى شيء من  
ذلك كلاماً وكذا المقصود لغيره  
كجملة الشرط والجزاء والمصلة الكلمة  
عدها قول ونقدم تفسيره وما يخرج  
بمفروض وهو ما لا يدل جزوه على جزء  
معناه كراي زيد وغلام زيد علماً  
بخلافه غير علم والكلام والكلام فان  
اجزاء كل مما ذكر يدل على جزء  
معناه وهي اسم يقبل الاسناد اي  
بطريقه وهو انفع علاماته فان به  
تعرف اسيمة الفعائر نحو اناقت وحده  
تعليق خبر بخبر عنه او طلب بطلب  
منه وشموله الطلب عدل اليه عن قول  
غيري الاخبار عنه والمحر اي الكسرة  
التي يحدوها عامله سواء كان مدخول

ابا شجر اخابور مالك مورقاً \* كأنك لم تجزع على ابن طريف  
ماذا ترى او الاستغفار في قول علام الغيوب فهو عسيتم ان توليم انت نفسدوا  
في الارض وقطعوا ارحامكم متضمنا للتوبع لهم على تغريمهم ورخاؤه عقدهم  
في الامان ناعيَا عليهم ان يتوقف من امثالهم انت تولوا امور الناس وتأنروا  
عليهم انت يفسدوا في الارض ويقطعوا ارحامهم تناحرَا في الملك وتهانكاً  
على الدنيا ليهم التأمل في المتوقع على ما يثير من اوثنك الذرت لعنهم الله  
فاصحهم واعني ابصارهم ثلا بلسوالمن اذا عرض لهم بذلك على سبيل النصيحة جلد  
الثروان لا تنقلب له حاليتهم واما لانه لا طريق لك الى تعریف الزائد على هذا  
القدر لاسمعك واما لان في تعينه مانعاً يمنعك واما لانه في شأنه ارتقاء او اخطاطاً واصل  
الى حد يوم انه لا يمكن ان يعرف فنقول في جميع ذلك عندي رجل احضر رجل  
وقولهم شرعاً هذاناب من الاعتبار الاخير وستسمع في مثل هذا التركيب اعني نحو  
رجل جاء وامر اة حضرت فوائد وكذا قوله في حق من يحقر مقداره في نوع من  
الأنواع عنده شمة قال تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وعنه انت نظن  
الاظنا وقول ابن ابي السبط

له حاجب في كل امر يشتهي وليس له عن طالب العرف حاجب  
منه ايضاً انظر اليه كيف تجد الفهم والذوق يقظيانك كالارتفاع شان حاجب  
الأول وكل الخطأ حاجب الثاني وقال تعالى وعلى ابصارهم غشاوة فتكر لتهويل  
امرها وقال ولهم في القصاص حياة على معنى ولم في هذا الجنس من الحكم الذي  
هو القصاص حياة عظيمة لمنعه عما كانوا عليه من قتل الجماعة بوحدة متى اقتدوا او  
نوع من الحياة وهي الحياة الحاصلة بالارتداع عن القتل لمكان العلم بالاقصاص او  
ما ترى اذا هـ بالقتل فتذكرة الاقصاص فاورشه ان يرتدع كيف يسلم صاحبه من  
القتل وهو من القو德 فينسب لحياة نفسيين ولمعنى طلب التعظيم والتهليل بالتنكير  
قال تعالى فاذدوا بحرب من الله ورسوله دون ان يقول بحرب الله ورسوله وخلاف  
ذلك قال وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها  
ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر دون ان يقول ورضوان الله  
قصد ا الى افاده وقدر يسير من رضوانه خير من ذلك كله لان رضاه سبب كل  
سعادة وفلاح واما قوله اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن بالتنكير دون عذاب  
الرحمن بالإضافة فاما لتهليل واما بخلافه بمعنى اخاف ان يصيبك نفيان من عذاب  
الرحمن وقال وان يكنبوك فقد كذبت رسول المعنى رسول ابي رسل ذو عدد كثير واولو

حرف او مضافاً اليه او تابعاً لاحدها  
 كررت بعد الله الکرم والتعبير به  
 احسن من حرف الجر واحسن لانه  
 قد يدخل على ماليس باسم في الصورة  
 نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف اليه  
 لان جره على المختار تبعاً لسيبوه  
 بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف  
 المقدر اما النايج بخاره جار متبعه من  
 حرف او مضاف والقول بان جاره وجار  
 المضاف اليه البعية والاضافة ضعيف  
 والتنوعين وهو نون ثبتت باخره لفظاً  
 لا خطأ وهذا احسن حدوده واخصرها  
 وخرج باخره نون التوكيد الخفيفة  
 كغيرها ثم هو تكير في الاسم العربى  
 كزيد ورجل وتکير في المبني من  
 اسماء الافعال دلالة على تکيره كله  
 اي اسكت سكتاً تاماً ومقابلة في جمع  
 المؤنث الاسلام مسلمات عن نون جمع  
 المذكر وعوض عن جلة وهو اللاحق  
 لاذ عوضاً بما يضاف اليه واسم وهو  
 اللاحق لكل وبعض واي وحرف  
 وهو اللاحق لتفوص حالة الرفع والجر  
 كقاض و فعل يقبل التاء وصدق  
 بتاء الفاعل لتتكلم او مخاطب او مخاطبة  
 كقامت و بتاء النائمة الساكنة  
 كقامت بخلاف المتركرة كقامة  
 ولات وهذه العلامة يختص بها الماضي  
 ونون التوكيد شديدة كاضر بن او  
 خفيفة كاضر بن وهذه العلامة يختص  
 بها الامر والمفاصع في بعض احواله  
 بان يكون تلواما الشرطية كاماترين  
 او طلباً نحو تضرير وهل تعلم او  
 قسماً مثبتاً مستقبلاً نحو والله لا قوم  
 بخلاف الحال والمعنى نحو تائه تفتت  
 اي لا تفتت وقد للتحقيق نحو قد بعلم

آيات ونذر واهل اغار طوال واصحاب صبر وغم وما اشبه ذلك واما الحالة التي  
 تقتضي تقدیمه على المستدھری متى كان ذكره اهم ثم ان كونه اهم يقع باعتبارات مختلفة  
 اما الان اصله التقديم ولا مقتضى العدول عنه وستسمع كلاماً في هذا المعنى في آخر الفن الثالث  
 ان شاء الله تعالى واما لانه متضمن للاستفهام كقولك ايه منطق وسيقرر في التزام  
 واما لانه ضمير الشأن والقصة كقولك هو زيد منطق وعن قريب تعرف السر في التزام  
 تقدمه واما لان في تقدیمه تشويقاً للسامع الى الخبر ليتمكن في ذهنه اذا اورده كما اذا  
 قلت صديقك فلان الفاعل الصانع رجل صدوق وهو احدى خواص تراكيب الاخبار  
 في باب الذي كما اذا قلت بدل قوله زيد منطق الذي زيد هو منطق او بدل  
 قوله خبر مقدمك سري الذي هو سري خبر مقدمك او الذي خبره سري مقدمك  
 وهو السبب في التزام تأخير الخبر في هذا الباب وامتناع الاخبار عن ضمير الشأن  
 والمزاد بالاخبار في عرف التحويين في هذا الباب هو ان نعمد الى اي اسم شئت  
 فتزحلقه الى العجز وتصير ماده صلة للذي ان كانت الجملة اسمية وأما ان كانت فعلية  
 فله او للاف واللام بمعناه واضعاً مكان المزحلق ضمير اعاده الى الموصول  
 مراعيا في ذلك ما افادك علم التحوم مثل ان ضمير الشأن ملزم التقديم وان الضمير  
 لا ينصب مفعولاً وان الحال لا يكون معرفاً وان ربط المعنى بالمعنى اذا كان بسبب  
 عود الضمير فلا بد منه وانا اضرب لك امثلة لتحقق جميع ذلك قل في الاخبار  
 عن ضميرك في اظن الذباب يطير في الجو فيغضب ابا زيد الذي يظن الذباب يطير  
 في الجو فيغضب ابا زيد انا او اظن الذباب وعن الذباب الذي اظنه يطير في الجو  
 فيغضب ابا زيد الذباب وعن الجو الذي اظن الذباب بطير فيه فيغضب ابا زيد  
 الجو وعن ابي زيد الذي اظن الذباب بطير في الجو فيغضبه ابو زيد وعن زيد الذي  
 اظن الذباب بطير في الجو فيغضب ابا زيد ولا تجدر في قوله اكرامي زيداً قادماً  
 واجب عن ضمير الشأن لثلا يلزم تأخيره الممتنع ولا عن الاقرام لثلا يلزم اعمال  
 الضمير الذي يقع موقعه في زيداً ولا عن قادماً لثلا يلزم وقوع الضمير الذي هو  
 معرفة موقع الممتنع عن التعریف وهو الحال ولا عن الضمير في واجب لثلا يلزم من  
 عود الضمير القائم مقامه اذا عاد الى الموصول كما يجب ترك ربط الخبر بالمبتدأ واما  
 لان يتقوى استناد الخبر اليه على الظاهر كما سمعته في الفن الثالث واما لان اسم  
 المسند اليه يصلح للتفاول فتقدمه الى السامع لسره او تسوه مثل ان يقول سعيد بن  
 سعيد في دار فلان وسفاك بن الجراح في دار صديقك واما لان كونه متضفماً بالخبر  
 يكون هو المطلوب كما اذا قيل لك كيف الزاهد فنقول الزاهد يشرب ويطرد واما

الله او التقرير نحو قد دفانت الصلاة او التقليل نحو قد يصدق المذوب هذه شهر معانها وهي لغاضي والمغارع وقد علت نكتة تعدد العلامات وحرف لا يقبل شيئاً من علامات الاسم والفعل خلوه من العلامة علامة وهو اختص بالاسم كروف الجر وبال فعل كالنواصي والجوازم وشأنه العمل غالباً ومشترك بينهما كروف العطف ولا يعمل غالباً ولنقسي الكلمة الى الثلاثة معقباً كل واحد بعلامته اختصاراً دليلاً الاستقرار، الاعراب لغة اليات واصطلاحاً تغير الآخر لعامل خرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة وهو البناء وتغير الآخر تغير غيره بالتكثير والتضخيم ونحوها وبالعامل تغيره لغير عامل كالمفعلي في قوله من زيد او زيداً او زيداً لم قال جاء زيد ورأيت زيداً ومررت بزيد فلا يسمى ذلك اعراباً ثم التغير يكون باربعة اشياء يرفع ونصبوها في اسم ومغارع نحو زيد يقوم وان زيداً ان يقوم ولا حاجة الى تقديرها بالمعربين اذ الكلام اما هو في الاعراب وهو لا يدخل المبني وجر في الاول اي الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع دخول عامله عليه وجزمه في الثاني اي الفعل تعويضاً عن الجر نحو لم بق ولا اصل فيها اي الاربعة فم وفتح وكسر وسكون لف ونشر وتربيت ابي الاصل في الرفع الفم وفي النصب الفتح وفي الجر الكسر وفي الجرم السكون كالماثلة السابقة وما عدا ذلك نائب كاقتلت ونائب عن القسم

لتهم انه لا يزول عن الخاطر او انه يستند فهو الى الذكر اقرب واما لان تقديمه يعني عن التعظيم والمقام يقتضي ذلك واما لانه يفيد زيادة تخصيص كقوله مت هرز بي قطن تقدم \* سيفاً في عوائدهم سيف جلوس في مجالهم رزات \* وان ضيف الم فهم حنوف والمراد هم حنوف قوله

بحسبك في القوم ان يعلموا \* بانك فيهم غني مضر سيف ملجه كلام الحوار \* لا انت حلو ولا انت مر واباه ذلك واما الحالة التي يقتضي تأخيره عن المسند فهي اذا اشتمل المسند على وجهه من وجوه التقديم كاسترد عليك في الفن الثالث ان شاء الله تعالى واما الحالات المقتضيات لطلاق المسند اليه او تخصيصه حال التكثير فانت اذا مهرب فيها تقدم استعنت عن ان تعرف فيها واما الحالة المقتضية لقصر المسند اليه على المسند فهي ان يكون عند السامع حكم مشوب بصواب وخطأ وانت تريدين تقوير صوابه ونفي خطائه مثل ان يكون عند السامع ان زيداً متقول وجواب فتقول له زيد متقول لا جواب يعرف ان زيداً مقصور على التعمول لابعداه الى الجود او تقول له ما زيد الا متقول او انما زيد متقول وعليه ما يحكي عز وجل في حق يوسف عن النسوة ما هذا بشرًا ان هذا الاملك كريم اي انه مقصور على الملكية لا ينطليها الى البشرية وما يحكي عن اليهود في قوله واذا قيل لهم لا تقدروا في الارض قالوا انا نحن مصلحون اي يقولون نحن مقصورون على الصلاح لا يتأتى من امر سواه واعلم ان القصر كما يكون للمسند اليه على المسند يكون ايضاً لمسند على المسند اليه ثم هو ليس مختصاً بهذا البين بل له شیوع وله تقييمات فالاولى ان تفرد الكلام في ذلك فصلاً ونؤخره الى تمام التعرض لما سواه في قانوننا هذا ليكون الى الوقوف عليه اقرب واعلم ان جميع ذلك هو مقتضى الظاهر ثم قد يخرج المسند اليه لاعلى مقتضى الظاهر فيوضع اسم الاشارة موضع الصدير وذلك اذا كملت العناية بتمييزه اما لانه اختص بحكم بديع عجيب الشان كقوله

كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه \* وجاهل جاهل تلقاه ممزوقاً

هذا الذي ترك الاوهام حائرة \* وصير العالم التحرير زنديقاً

واما لانه قصد التهكم بالسامع والخريبة منه كما اذا كان فاقد البصر اولم يكن ثم مشار اليه اصلاً او النداء على كمال بلادته بأنه لا يميز بين الحسوس بالبصر وغيره او على كمال فطاته وبعد غور ادراكه بان غير الحسوس بالبصر عنده كالحسوس عند غيره او قصد ادعاه انه ظهر ظهور الحسوس بالبصر كقوله

واو في موضعين في اب واحد ومح  
 وهن وفم بلا ميم وذبي كصاحب  
 اذا اضفت لغير ياء المتكلم غير  
 مثناة ولا مجموعه ولا مصغرة نحو  
 هذا ابوك واخوك وفوك وكذا الباقي  
 بخلاف ما اذا افردت نحو قوله اخ او  
 اضفت للباء نحو ان هذا اخي او  
 كانت مثناة او مجموعه او مصغرة فتترتب  
 في الاول والآخر بالحركات الظاهرة  
 وفي الثاني بالقدرة وفي التثنية والجمع  
 اعراب المثنى والمجموع وكذا فم بالميم  
 يعرب بالحركات نحو هذا فك وذبي  
 التي لا كصاحب وهي الموصولة مبنية  
 على الواو وفي جمع مذكر سالم بان لم  
 يتغير نظم واحده سواء كان اسمها او  
 صفة كما في الزبدون والمسلون وشرط  
 الاول ان يكون علماً لعاقل خاليها من  
 تاء التأنيث ومن التركيب وشرط  
 الثاني ان يكون وصفاً له خاليها من  
 التاء ليس من باب افعال فعلاً ولا  
 فعلان فعل ولا ما يساوي فيه المذكر  
 والممؤنث وخرج بالسالم المكسر فاعرابه  
 بالحركات المفرد وبالمذكر المؤنث  
 وسيأتي وناب عن الفم الف في  
 المثنى وهو الدال على اثنين بزيادة  
 الف او ياء ونون نحو قال رجال  
 وناب عنه نون في الافعال الخمسة  
 يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون  
 وتتفعلين وناب عن القبح الف في  
 اب واخوه بشروطها السابقة نحو  
 رأيت اباك واخاك الى آخره وناب  
 عنه ياء في الجمع السالم والمثنى نحو  
 رأيت الزيدبن والزيدبن وناب عنه  
 حذف النون في الافعال الخمسة نحو  
 ان تفعلوا وناب عن آخره وناب عنه

تعالت كي اشجع وما بك علة \* تریدین قتلي قد ظفرت بذلك  
 وما شاكل ذلك وبوضع المضرم موضع المظہر كقوله ابتداء من غير جري ذكر لفظا  
 او فرقة حال رب رجلان ونعم رجلان زيد وبش رجلان عمرو مكان رب رجل ونعم  
 الرجل وبش الرجل على قول من لا يرى الاصل زيد نعم رجلان عمرو بش رجلان وقولهم  
 هو زيد عالم وفي هند ملية مكان الشان زيد عالم والقصة هند ملية ليتمكن في ذهن الساع  
 ما يعقبه وذلك ان الساع معنى لم يفهم من الضمير معنى بقى منتظر اعقى الكلام كيف تكون  
 فيتمكن المسموع بعده فضل تمكن في ذهنه وهو السر في التزام تقديمه قال الله تعالى قل هو الله  
 احد وحال فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب كما يوضع المظہر موضع المضرم اذا اردت  
 تتمكن نفسك زياده تتمكن كقوله \* ارت تأسوا الحق نعط الحق سائله \*  
 وقوله عز فائلا الله الصمد بعد قوله قل هو الله احده ونظيره خارج باب المستداليه  
 وبالحق ازلناه وبالحق نزل وكذا فبدل الذين ظلوا فولا غير الذي قيل لهم فازناها  
 على الذين ظلوا وترك الحکایة الى المظہر اذا تعلق به غرض فعل الخلافة حيث يقولون  
 امير المؤمنين يرسم لك مكان انا ارسم وهو ادخال الروعة في ضمير الساع وترية  
 المهابة او تقوية داعي المأمور وعليه قوله تعالى فاذ عزمت فتوكل على الله او فقبل  
 المستطعن حيث يقول اسيرك يتضرع اليك مكان انا اضرع اليك ليكون ادخل  
 في الاستعطاف وعليه قوله \* المي عبدك العاصي اتاكم \* وما جرى بعري هذا الاعتبار  
 \* واعلم ان هذا النوع اعني نقل الكلام عن الحکایة الى الفیبة لا يختص المستداليه ولا  
 هذا القدر بل الحکایة والخطاب والفعیة ثلاثة ينقل كل واحد منها الى الآخر ويسعى  
 هذا النقل التفاتاً عند علماء علم المعاني والعرب يستكثرون منه ويرون الكلام اذا  
 انتقل من اسلوب الى اسلوب ادخل في القبول عند الساع واحسن تطريه لنشاطه  
 واما باستدرار اصواته وهو احرى به، بذلك ليس قوى الاضياف سجينهم ونخر العشار  
 للضيق عليهم وغيبراه لامرتقت ايدي الا دور لهم اديماً ولا اباخت لهم حر يا افتراء  
 يحسنون قوى الاشباح فبحالفنون فيه بين لون ولون وطعم وطعم ولا يحسنون قوى  
 الارواح فلا يخالفون فيه بين اسلوب واسلوب وابراد وابراد فان الكلام المفيد عند  
 الانسان لكن بالمعنى لا بالصورة اشهى غذاً لروحه واطيب قوى لها قال ريمه بن مقرن  
 بانت سعاد فامسى القلب محموداً \* واخلفتك ابنة الحر المواجه  
 فالثنت كاترى حيث ثم يقل واخلفتني ثم قال  
 مالم الا ق امرأ جزاً مواجهه \* سهل الغناه رحيب الباع محموداً  
 وقد سمعت بقوم يحمدون فلم \* امع بثلاث لاحلاً ولا جوداً

كسرة في جمع مؤنث مالم بان  
جمع بالف وناء مزيدتين نحو خلق  
الله السموات وخرج بالسالم المكسر  
بان كانت الالف او الناء اصلية  
كقفاة وايات فصيحة بالفتحة اما  
رفع السالم وجره فعل الاصل وناب  
عن الكسر ياء في الثالثة الاولى  
اي اب واختونه والجمع والثنى والنون  
فيهما ليان حال الاضافة من حال  
الافراد اذ تختلف في الاولى كالتاليين  
وناب عنه فتح فيملا ينصرف وهو  
ما كان فيه الف تأنيت تحبلى وحمراء  
او على وزن مفاعيل او مقاعيل كمساجد  
وقداديل او معدولاً او موازناً لل فعل  
او عجمياً او فيه تاء تأنيت او تركيب  
منز او الف ونوف زائدتين مع  
العلية في الجميع او الوصف في الاولين  
والاخير كمرواحر واحد واحمد واحمر  
وابراهيم وفاطمة وطلحة وحضرموت  
وعثمان وسکران فان دخلته ال او  
اضيف صرف نحو في المساجد وفي احسن  
نقويم ومن استثنى هاتين الماليتين فعلى  
رأيه انه حينئذ من نوع الصرف وناب  
عن السكون حذف آخر الفعل  
المعقل وهو ما آخر الفاء او وا او ياء  
نحو لم يختش ولم يغز ولم يرم وحذف  
نون الافعال الخمسة نحو لم يتعلما ولم  
ينفعوا المعرفة قال ابن مالك حدتها  
وحد النكرة عشر فالاولى عد اقسام  
المعرفة لحصرها ثم يقال وما عدا ذلك  
نكرة فلهذا سلكتنا هذا الصنف فلزم  
منه تقديم المعرفة وان كانت الفرع  
وهي سبعة مضمورة وهو مادل على متكلم  
واحاضر او غائب وهو قسان متصل وهو  
الناء مضمومة لمتكلم مفتوحة للخاطب

فالثالثة كما ترى حيث لم يقل بهله وقال  
تذكرة والذكرى تبيحك زينها \* واصبح باقي وصلها قد نقضها  
وحل بفتح والاباتر اهلها \* وشطت خلت غمرة فتنها  
فالثالثة في البيتين وقال عوف بن الاحوص  
لدهم الحباض فم يغادر \* بموضع من نصائه ازاء  
لحولة اذهم معنى واهلي \* واهلك ساكنون وهم ريه  
فالثالثة في الثاني وقال عبدالله بن عنة  
ما ان ترى السيد زيداً في نفوسهم \* كما تراه بنوكوز ومرهوب  
ان تسأوا الحق نعط الحق سائله \* والدرع حقبة والسيف مقرب  
فالثالثة في تساؤلها وقال الحيث بن حلزة  
طرق الخيال ولا كليلة مدبلج \* سدكاً بارحلنا ولم يتعرج  
اني اهتديت لنا و كنت رجيلة \* والقوم قد قطعوا امانت السجسج  
فالثالثة في الثاني وقال علقة بن عبدة  
طباشك قلب في الحسان طروب \* بعيد الشباب عصر حان مشيب  
نكلعني ليلي وقد شط ولها \* وعادت عواد يتنا وخطوب  
فالثالثة في البيتين وقال امرؤ القيس  
تطاول ليلاك بالانشد \* ونام الخالي ولم ترقد  
وبات وبات له ليلة \* كليلة ذي العائز الارمد  
وذلك عن نبا جاءني \* وخبرته عن أبي الاسود  
فالثالثة في الایات الثالثة وامثال ما ذكر اكثير من ان يضيعها القلم وهذا النوع قد  
يختص موقعه بلطائف معان فلما تضخم الا لافراد باللغاثتهم او للعذاق المبرة في هذا الفن  
والعلوم التحاري وفق اختصاص موقعه بشيء من ذلك كنه فضل بهاء ورونق  
واورث السابع زيادة هزة ونشاط ووجد عنده من القبول ارفع منزلة ومحلي ان  
كان من يسمع ويعقل وقليل ما هم تمحسون اكثيرهم يسمعون او يعقلون ولا امر ما  
وقع التباهي الخارج عن الحد بين مفسر لكلام رب العزة ومفسر وبين غواصين في  
بحر فرائده وغواصين وكل التفاتات وارد في القرآن متى صرت من ساميته عرفتك ما  
موقعه واذ الحبيب ان تصير من ساميته فاصنع ثم ليتل عليك قوله تعالى ايالك نعبد ايالك نستعين  
فاملككليس مما يشهد له الوجود ان بحيث يعنيه عن شهادة ما سواه ان المرء اذا اخذ  
في استغفار جنابه جان منقلأ فيها عن الاجمال الى التفصيل وجد من نفسه تقاويا

مكسورة للخاطبة والالف والواو  
 والنون للخاطب والفائب وهي مرفوعة  
 وبالباء للتكلم والكاف للخاطب والهاء  
 للغائب وهي للنصب والجزر ونا للتكلم  
 وهي للثلاثة ومنفصل وهو للرفع أنا  
 ونحن وانت وانت وانت وانت وانت  
 وهو وهي وها وهم وهن وللنصب ايا  
 متصلًا به حروف دالة على التكلم  
 والخطاب والغيبة فعل وهو المعين لمساء  
 بلا قيد سواء كان شخصاً اسماً لا أولى العلم  
 كريداً أو غيرهم كلاحق وملكة او  
 كنية بان صدرت باب او ام كائي  
 الخير وام كلثوم او لقبها بان اشعر  
 بدح او ذم كرين العابدين وانف الناقة  
 او جنساً كثعلبة للشعلب وام عربط  
 للعقرب وبرة للبرة فاشارة وهو ذا  
 للذكر وتألمونت وذان وتان رفما  
 وذبن وتنين نصباً وجرأا لمنتهاها واولاً  
 بالمد والقصر لجمعها وهنا للكان  
 ويتصل بها في البعد كاف خطاب لتصرف  
 بحسب المخاطب وحدها او مع اللام  
 الا ان تقدم الاسماء التنبيه ومنادي  
 كيارجل فموصول وهو الذي للذكر  
 والتي لم يلوات ويشنيات كالإشارة  
 والذين جمع المذكر واللامي جمع  
 المؤثر والجميع من العالم وما لغيره  
 واللهاوسي موصولاً لوجوب صلاته غير  
 ال بجملة خبرية مشتملة على عائدوال  
 بوصف صريح فذوال جنسية كانت  
 استقراراً نحو ان الانسان لي خسر  
 اولاً نحو الرجل خير من المرأة او  
 عبديه نحو فيها مصابح الصباح اذاها  
 في الغار ومضاف لاحدها كفلامي  
 وغلام زيد الى آخره والضاف في  
 رتبة ما اضيف اليه الا المضاف المضمر

في الحال ينتأ لا يكاد يشهي آخر حاله هناك او لها اوما ترك اذا كنت في حديث  
 مع انسان وقد حضر مجلسك من له جنابات في حلقك كيف تصنع تحول عن الجناني  
 جهك وتأخذ في الشكابة عنه الى صاحبك تبته الشكوى معدداً جناباته واحدة  
 فواحدة وانت فيها بين ذلك واحد مزاجك يمحى على تزايد يحرك حالة لك غضبية  
 تدعوك الى ان تواثب ذلك الجناني وتشافه بكل سوء وانت لا تحيب الى ان تقلب  
 فتقطع الحديث مع الصاحب وبماثلك اياه وترجع الى الجناني مشافها له بالله قل لي هل  
 عامل احد مثل هذه المعاملة هل يتصور معاملة اسوأ مما فعلت اما كان لك حياء  
 يمنعك اما كانت لك مروءة تردعك على هذا واذا كان الحاضر مجلسكذا نعم عليك  
 كثيرة فاذا اخذت في تعديل نعمه عند صاحبك مستغفراً لتفاصيلها احسست من  
 نفسك بمحالة كأنها تطالبك بالاقبال على منعملك وتزين لك ذلك ولا تزال تزايد  
 ما دمت في تعديل نعمه حتى تحملك من حيث لا تدري على ان تخدك وانت معه في  
 الكلام تشي عليه وتدعوه له وتفعل باي لسان اشك صنائعك الروائع وبایة عبارة  
 احضر عوارفك الدوارف وما جرى ذلك المجرى واذا وعيت ما فصحته عليك وتأملت  
 الالتفات في ايالك نعبد واياك نستعين بعد تلاوتك لما قبله من قوله الحمد لله رب  
 العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين على الوجه الذي يجب وهو التأمل القلبي على  
 ما موقعه وكيف اصاب المخ وطبق مفصل البلاغة لكونه منها على ان العبد المنعم  
 عليه بذلك النعم العظام الفائحة للحصر اذا قدر انه مائل بين يدي موليه من حقه اذا  
 أخذ في القراءة ان تكون قراءته على حالة شبيهة بمحاجب ذلك عند ختم الصفات  
 على من يحمد صائر في اثناء القراءة الى حالة شبيهة بمحاجب ذلك عند ختم الصفات  
 مستدعاً انتباها على المنزل على ما هو عليه والا لم تكن قارئاً والوجه هو اذا افتح  
 التحميد ان يكون افتتاحه عن قلب حادر ونفس ذاكراً يعقل فيه هو وعند من هو  
 اذا انتقل من التحميد الى الصفات ان يكون انتقاله محدوداً به حذو الافتتاح فانه متى  
 افتح على الوجه الذي عرفت مجرياً على لسانه الحمد لله افلا يجد عمر كاً للاقبال على  
 من يحمد من معبد عظيم الشان حقيق بالثناء والشكر متحقق للعبادة ثم اذا انتقل  
 على نحو الافتتاح الى قوله رب العالمين واصفاً له بكونه رب ماذا للخلق لا يخرج شيء  
 من ملكته ورب ينته افترى ذلك المحرك لا يقوى ثم اذا قال الرحمن الرحيم فوصفة  
 بما يبني عن كونه منعا على الخلق بانواع النعم جلائهم ودقائقها مدیناً ايام بكل معروف  
 افلا تتضاعف قوة ذلك المحرك عند هذا ثم اذا آل الأمر الى خاتمة هذه الصفات  
 وهي مالك يوم الدين الشفاعة على كونه مالكا للأمر كله في العاقبة يوم الحشر للثواب

فانه دونه ولذا عطفته بالواو وكذا  
المنادى فانه في مرتبة الاشارة لأن  
تعريفها بالقصد والمواجهة وعطفت  
باقي الفاء اشعاراً بان كلام دون ما قبله  
النكرة غيرها اي غير السبعة المذكورة  
وعلامته قبول ال المؤثرة التعريف  
ككل بخلاف سائر المعرف فلا  
لقبلاً ونحو الحسن الى فيه لمع الصفة  
لا توثر التعريف الافعال ثلاثة  
ماض مقتوح اي مبني على الفتح لفظاً  
كضرب او تقديرأً كهذا وينوب  
عنه الفم اذا اتصل به واو نحو ضربوا  
ويبني على السكون الذي هو الاصل  
في البناء وخرج عنه لمشابهته المضارع  
اذا اتصل به ضمير رفع متحرك كضررت  
وامر ساكن اي مبني على السكون  
كاضرب وينوب عنه الخذف في معتن  
الآخر كاخش وارم واغزه ومضارع  
عرب مرفوع اذا تفرد من ناصب  
وجازم وتتصبه لن نحو فلن ابرح  
الارض وادا نحو اذا اكرمت من  
قال ازورك وكي نحو جئت كي تكرمي  
ظاهرة قيد في الثلاثة وان كذا  
اي ظاهرة نحو اعجبي ان تقوم ومضمرة  
بعد اللام اي لام التعليل ولا  
الجحود نحو ليغفر لك الله وما كان  
الله ليذهبهم وبعد او نحو لا زمنتكم او  
تفضيبي حق وحيتي نحو وزلزلوا حتى  
يقول الرسول وفا، السبية وواو  
المعية الجاب بعما طلب امر او نهى  
او دعاء او استفهام او عرض او تحضيض  
او تهن او ترج او نهي مثاله في الفاء زرف في  
فاكرمك لا تطغوا فيه فيحمل رب وفقني  
فلا ازيغ فهل لنا من شفاء، فيشفعوا لنا  
الا ننزل عندنا فتصيب خيراً لولا

والعقاب فما خلني بذلك المحرك ايسع ذهني ان لا يصير الى حد يوجب عليك  
الاقبال على مولى شان نفسك معه منذ افتتحت التحميد ما تصوّرت فتستطيع ان لا  
تقول اياك يا من هذه صفاتك نعبد ونستعين لا غيرك فلا ينطبق على المنزل على ما  
هو عليه وليس ابن الحجر الكندي يبعده وهو المشهود له في شأن البلاغة والخائز  
لقصبات السبق في درك اللطائف والمقتلة للانامي من عيون النكت في افتتاحه في  
الكلام اذا انتفت تلك الاختلافات وكان يمكنه ان لا يلتفت البتة وذلك ان يسوق  
الكلام على الحكاية في الآيات الثلاثة فيقول \*تطاول ليلى بالامد\* ونام الخليل ولم ار قدَّ  
وبت وبات لها ليلة\* كقول ليدي\* فوقت اسألهما وكيف سوانا او ان يلتفت نوعاً واحداً  
فيقول وبت وبات لم وذلك من نباً جاءكم وخبرتم عن ابي الاسود ان يكون حين  
قصد تهويل الخطب واستفظهاعه في الباً الموجع والخبر المفجع الواقع الفات في العضد  
المحرق للقلب والبد فهل ذلك منها في اتفاته الاول على انت نفسه وقت ورود  
ذلك الباً عليها وله التكلي فأقامها مقام المصائب الذي لا يتسلى بعض التسلية الا  
بتفتح الماءوك له وتخزنه عليه واخذ يخاطبه بتطاول ليلاً تسلية او نبه على ان نفسه  
لفظاعة شأن الباً واستشعارها معه كمداً وارتضاً ابتد قلقاً لا يقلقه كمد وضجرَا  
لا يضجره مرتضى وكان من حقها ان تثبت وتصبر فعل الملك وجرياً على سنته المسلوك  
عند طوارق التواب وبوارق المصائب حين لم تفعل شكته في اتها نفسه فاقامها مقام  
مكروب ذي حرق قائللا له تطاول ليلاً وفي اتفاته الثاني على ان المخزن تخزن  
تخزن صدق ولذلك لا يتفاوت الحال خاطبتك ام اخاطبك وفي اتفاته الثالث على  
ان جميع ذلك انا كان لما خصه ولم يتعداه الى من سواه او نبه في اتفاته الاول على  
ان ذلك الباً اطار قلبه وابار لبه وتركه حارزاً مما فطن معه لافتتن الحال من الحكاية  
غرى على لسانه ما كان الفه من الخطاب الدائر في عباري امور الكبار امراً ونهيَا  
والانسان اذا دهنه ماتحاج له العقول وتطيير له الالباب وتدھش معه الفطن لا يكاد  
يسلم كلامه عن امثال ذلك وفي اتفاته الثاني على انه بعد الصدمة الاول حين افاق  
 شيئاً مدركاً بعض الادراك ما وجد النفس معه فبني الكلام على الغيبة قائللا وبات  
وبات له وفي اتفاته الثالث على ماسبق او نبه في اتفاته الاول على ان نفسه حين  
لم تثبت ولم تصبر غاظه ذلك فاقامها مقام المتحقق للعتاب قائللا له على سبيل التوبيخ  
والتعيير تطاول ليلاً وفي الثاني على ان الحامل على الخطاب والعتاب لما كان هو الغيظ  
والغضب حين سكت عنه الغضب بالعتاب الاول فان سورة الغضب بالعتاب تكسر  
ولى عنها الوجه وهو يدمدم قائللا وبات وبات له وفي اتفاته الثالث على ما بقدم واغا

تساور فتغمي يا لينتي كفت معهم فافوز  
 لعلى ابلغ الاسباب اسباب السمات  
 فاطلع لا يقضى عليهم فيمتووا ومثاله  
 في الاوا ولاما يعلم الله الذين جاهدوا  
 منكم ويعلم الصابرين وقس الباقى وخرج  
 بغاہ السببية وواو المعية غيرها كالعاقة  
 والمستأنة فيجب الرفع بعد ما نخوا \* الم  
 تسأل الربيع القواء فينطع \* لا تأكل  
 السمك وتشرب اللبن \* ويعزم لم ولما  
 وهما للنبي نخوا وان لم تفعل بل لما يذوقوا  
 عذاب ولا يبلغ في النبي من لم ولا  
 واللام للطلب وهو طلب الترك  
 المسي بالنهى في الاولى نخوا لا تشرك  
 وطلب الفعل المسي بالأمر في الثانية نخوا  
 لينفق ذو سعة والدعا فيها نخوا  
 لانه اخذنا اليقض علينا بك وان نخوان  
 يشأ يرحمك واذا مانخوا اذا ما تفعل افضل  
 وهي للزمان وحرف كان بخلاف ما  
 بعدها ومعها نخومها تفعل افضل  
 ومن نخون من يعلم سوا يحيز به وما  
 نخوا وما تفعلوا من خير يعلم الله واي نخوا  
 اياما تدعوا فله الاسم الحسنى ومتى  
 نخوى ثم اتم وافق نحواني تساور  
 اسافر وهو للزمان واين نحواني مجلس  
 اجلس وحيثما نجح حيثما تسكن اسكن  
 وها لملكان وكلها للشرط اي ان  
 وما بعدها لتعليق امر على آخر فتجزم  
 فعلين كاتبين وسي الاول فعل  
 الشرط والثانى جوابه المرفوعات ذكر  
 منها هناسبة الاول الفاعل هو اسم  
 قبله فعل تام او شبهه كالمصدر  
 واسم الفاعل واسم الفعل والظرف  
 بحوقام زيد والله على الناس حج البيت  
 من استطاع اليه سبيلاً زيد قاتم ابوه  
 هيبة العراق اعندك زيد بخرج

ذكرت لك ما ذكرت لنقف على ان الفحول البزل لا يعترون بالبلاغة لامری \* ولا  
 يقيمون لکلامه وزنًا مالم يعثروا من مطاوی اقتناناته على لطائف اعتبارات والتفضيل  
 بين الكلامين قلما يقع الا باشباهها واعلم ان لطائف الاعتبارات المرفوعة لك في هذا  
 الفن من تلك المطاعم النازحة من مقامك لا ثبتها حق اثنائهما مالم يفتر بصيرتك في  
 الاستشراف لما هنالك اطباء المحبوب ولم مختلف في السعي للتقرير عنها وراءك كل حد  
 معهود ماداً بضبك صدق همة تبعاش في متوالك بباع بسيط ان لا تزل عن مرئي  
 غرضك ولو مقدار فسيط مستظهرًا في طاعيتك ان تستشعرها بنس لك يقضى وطبع  
 لطيف مع فهم متشارع وخاطر معوان وعقل دراك وعلماء هذه العلبة الناظرة بانوار  
 البصائر المخصوصون بالعنابة الاليمة المدللون بما اوتوا من الحكمة وفصل الخطاب على ان  
 كلام رب العزة وهو قرآن اکريم . وفرقانه العظيم . لم يكتس تلك الطلاوة ولا  
 استودع تلك الحلاوة . وما اغدق اسفله . ولا اثیرت اعاديه . وما كان بمحض يعلو  
 ولا يعلی الا لاصبابة في تلك القوالب . ولو روده على تلك الاساليب .

### الفن الثالث

الوجه الذي عملت ايهما المخصوص بتلاطم او اذى فكره دون ابناء جنسه المستودع في  
 استكشافه عن اسرار البلاغة كل انسنة النقاب المحدث فلا يحجب عنه شيء من بدائع  
 النكت في مكامنها المستخرج للطائف السحر البیانی عن معادنها المستطلع طلبه الاجهز  
 التنزيلي باستغرق طرقه المالک لزمام الحكم كما ، المخدین بعيوب فهمه وغريب ذوقه  
 فهو الطلبة وما عداه ذرائع اليه وهو المرام وما سواه اسباب للتساق عليه ان لا بد من  
 التصفح لمقتضيات الاحوال في ابراد المسند اليه على تلك الصور والكيفيات تعلم له  
 ايضاً ان لا بد من التصفح عن الاحوال المقتضية لانواع التفاوت في المسند من كونه  
 متروك تارة وغير متروك اخرى ومن كونه مفردًا او جملة وفي افراده من كونه فعلا  
 نحو قام زيد ويقوم وسيقوم او اسماً منكراً او معرفة من جملة المعرفات مقيداً كل من  
 ذلك بنوع قيد نحو ضربت يوم الجمعة وزيد رجل عالم وعمرو اخوه الطويل او غير  
 مقيد وفي كونه جملة من كونها اسمية او فعلية او شرطية او ظرفية ومن كونه مؤخرًا  
 او مقدمًا حتى ينتهي لك ان يتسم بكل مقام سنته وان يجرى الى حد مقتضاه على اقام  
 سنته فهو المطروح الذي تران فيه قوى القرائح والمطارد الذي يمتاز فيه الجدع عن  
 القارح اما الحالة المقتضية لترك المسند فهي متى كان ذكر المسند اليه مجال يعرف منه  
 المسند وتعلق بتركه غرض اما اتباع الاستعمال كقولهم ضربي زيداً فائضاً واكثر  
 شربى السوبيق ملتوتاً واجطاب ما يكون الامير فائضاً وقولهم كل رجل وضعته وفولهم

بالياء الفعل فلا يكون فاعلاً وبالقبلة  
المبتدأ نحو زيد قام وفأد ان الفاعل  
لا ينقدم على الفعل وبالثام مرفوع  
التواسع نحو كان زيد فائماً الثاني  
نائب الفاعل هو مفعول به او غيره  
مصدر وظرف ومبرور عند عدمه  
اقيم مقامه في الرفع ووجوب التأخير  
والغمدية فلا يمحض نحو ضرب زيد  
فإذا تخفى الصور تخفى وجلس عندك او  
في الدار ولا يجوز اقامة غير المعمول  
به مع وجوده ان غير الفعل الرافع  
له بضم اول متعركه منه مطلقاً ماضياً  
كان او مضارعاً اوله حركة ام لا  
كفربر ويضرب واستخرج ويستخرج  
وكسر ما قبل آخره ان كان ماضياً  
وفتحه ان كان مضارعاً كالمثلية  
المذكورة فان كانت عينه حرف علة  
واواً او ياءً كقال وباعً واستثنى  
الكسرة في الماضي عليها فنعت الى  
الفاء وسكت اقسامها الياء ونقل الواو  
باء كثيل ويع وقلبتا الفاء في المضارع  
كقال وباع لغيرهما الان وافتتاح  
ما قبلها في الاصل الثالث المبتدأ  
هو اسم صريحاً او موصولاً عرى عن  
عامل غير مزيد كزيد في زيد قائم  
وان تصوموا خير لكم اي وصيامكم  
نخرج الفعل والاسم المقترب بعامل غير  
مزيد كدخول التواسع وغيرها ولا  
يضر العامل المزدید كمن في قوله تعالى  
هل من خالق غير الله ولا يأتي نكرة  
ما لم يقدر فان أفاد اتف وذلك بان  
يكون عاماً او خاصاً بوصف او غيره  
نحو كل بيوت ومن جاءكم فهو حرر ورجل  
عال جاه في وغلام رجل حاضر والرابع  
خبره وهو المسند اليه خرج الفاعل

لولا زيد لكن كما نحن ذلك واما قصد الاختصار والاحتراز عن العبث كما اذا قات  
خرجت فإذا زيداً قلت زيد منطلق عمرو قوله عز من قائل افأنتكم بشرم من  
ذلك النار اذا حملتم على تقدير النار شر من ذلك واما ضيق المقام مع قصد الاختصار  
والاحتراز عن العبث كنحو قوله

قالت وقد رأت اصفراري من به وتهجدت فاجبها المتهجد  
اذا حمل على تقدير المتهجد هو المطالب دون هو المتهجد وستعرف في الحالة المقتضية  
لكونه اسمـاً معرفـاً اي التقديرـين اولـي وقولـه نحنـ بما عندـنا وانتـ بما عندـك راضـ  
والـرأـي مختلفـ اي نـحنـ بما عندـنا راضـونـ واماـ تخـيلـ انـ العـقـلـ عـنـ التـرـكـ هوـ مـعـرـفـهـ  
وانـ المـفـظـ عـنـ الذـكـرـ هوـ مـعـرـفـهـ منـ حـيـثـ الـظـاهـرـ وـبـيـنـ الـمـعـرـفـيـنـ بـوـنـ وـلـكـ انـ  
تـأـخـذـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ قولـهـ عـزـ وـعـلـاـ وـالـهـ وـرـسـوـلـهـ اـحـقـ اـنـ يـرـضـوـهـ وـاماـ يـخـرـجـ  
ذـكـرـ الـىـ مـاـ لـيـسـ بـرـادـ كـاـ اـذـاـ قـلـتـ فـيـ اـزـيدـ عـنـدـكـ اـمـ عـمـرـ اـمـ عـنـدـكـ عـمـرـ فـاـنـ  
يـخـرـجـ اـمـ عـنـ كـوـنـهـ مـتـصـلـةـ اـلـىـ اـنـهـ مـنـقـطـعـةـ وـاماـ لـاـخـتـبـارـ السـاعـمـ هـلـ يـتـبـهـ عـنـ قـرـائـنـ  
الـاحـوـالـ اوـ مـقـدـارـ تـبـهـ عـنـدـهـ وـاماـ طـلـبـ تـكـثـيرـ الفـائـدـ بـالـذـكـرـ مـنـ حـلـهـ عـلـيـهـ  
تـارـةـ وـحـلـهـ عـلـيـ غـيرـهـ اـخـرـىـ كـمـ قـلـهـ فـصـبـرـ جـمـيلـ وـقـلـهـ طـاعـةـ مـعـرـفـةـ خـلـلـهـ تـارـةـ عـلـىـ  
فصـبـرـ جـمـيلـ اـجـمـلـ وـطـاعـةـ مـعـرـفـةـ اـمـثـلـ وـحـمـلـهـ اـخـرـىـ عـلـىـ فـامـرـيـ صـبـرـ جـمـيلـ وـطـاعـتـكـ  
طـاعـةـ مـعـرـفـةـ ايـ مـعـرـفـةـ بـالـقـوـلـ دـوـنـ الـفـعـلـ وـاماـ اـحـالـةـ الـمـقـضـيـةـ لـذـكـرـ فـهـيـ اـنـ  
لـاـ يـكـوـنـ ذـكـرـ الـسـنـدـ الـىـ بـيـدـ الـسـنـدـ بـوـجـهـ مـاـ مـنـ الـوـجـوـهـ كـاـ اـذـاـ قـلـتـ زـيدـ يـقاـومـ  
اـسـدـ مـعـ دـلـالـةـ قـرـائـنـ الـاحـوـالـ اوـ تـعـقـيـبـ اوـ اـهـانـهـ اوـ غـيرـ ذـكـرـ مـاـ يـصـلـحـ لـلـقـصـدـ  
الـيـهـ فـيـ حـقـ الـسـنـدـ الـيـهـ اـنـ كـانـ صـالـحـاًـ لـذـكـرـ اوـ بـسـطـ الـكـلـامـ بـذـكـرـهـ وـالـمـقـامـ مـقـامـ  
بـسـطـ اوـ لـأـنـ الـاـصـلـ فـيـ الـخـبـرـ هـوـ اـنـ يـذـكـرـ كـاـ سـبـقـ اـمـثـلـ ذـكـرـ فـيـ اـثـبـاتـ الـسـنـدـ الـيـهـ  
اوـ لـيـتـعـيـنـ بـالـذـكـرـ كـوـنـهـ اـسـاـ كـنـحـوـ زـيدـ عـالـمـ فـيـسـتـفـادـ الـثـبـوتـ صـرـيـحاـ فـاـصـلـ الـأـمـ  
صـفـةـ اوـ غـيرـ صـفـةـ الـدـلـالـةـ عـلـىـ الـثـبـوتـ اوـ كـوـنـهـ فـعـلـاـ كـنـحـوـ زـيدـ عـلـمـ فـيـسـتـفـادـ التـجـددـ  
اوـ خـلـفـاـ كـنـحـوـ زـيدـ فـيـ الدـارـ فـيـوـرـثـ اـحـتـالـ الـثـبـوتـ وـالتـجـددـ بـحـسـبـ التـقـدـيرـيـاتـ  
وـهـاـ حـاـصـلـ اوـ حـاـصـلـ سـيـاتـيـكـ فـيـهـ كـلـامـ وـيـصـلـحـ لـشـمـولـ هـذـهـ الـاعـتـبـارـاتـ قـوـلـكـ عـنـدـ  
الـمـخـالـفـ الـلـهـ الـهـنـاـ وـمـحـمـدـ نـبـيـنـاـ وـالـاسـلـامـ دـيـنـاـ وـالـتـوـحـيدـ وـالـعـدـلـ مـذـهـبـنـاـ وـالـخـلـفـاءـ  
الـرـاشـدـوـنـ اـمـتـنـاـ وـالـنـاصـرـ لـدـيـنـ اللـهـ خـلـيـقـنـاـ وـالـدـعـاءـ لـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ وـظـيـفـنـاـ وـاماـ اـحـالـةـ  
الـمـقـضـيـةـ لـافـرـادـ الـسـنـدـ فـيـ اـذـاـ كـانـ فـعـلـاـ وـلـمـ يـكـنـ الـمـقـصـودـ مـنـ نـفـسـ التـرـكـيبـ نـقـويـ

وسائل المروءات ثم هو قسمان مفرد نحو  
زيد قائم وجملة اسمية او فعلية واما  
يكون خبراً برابط يصحبها وهو ضمير  
نحو زيد اباه قائم او قام اباه او اشارة  
عنه ان كانت عينه في المعنى نحو قوله  
لا اله الا الله وشهدها عطف على  
الجملة وهو الظرف والمحرور ويتعلقان  
حيثما ينفع او وصف معدوف وجواباً  
نحو زيد عندي وزيد في الدار واصله  
اي الخبر التأخير واصل المبتدأ  
التقديم لأن الخبر وصف في المعنى  
وحق الوصف التأخير ويجوز تقديره  
نحو قائم زيد ويجب الاصل  
للابداً بان يكونا معرفتين او  
نكرتين مستويتين ولا فريدة نحو  
زيد صديقي بخلاف ما اذا كان  
قرينة نحو بنتنا بنت ابناها او كان  
الخبر فعلاً فيليس المبتدأ بالفاعل  
نحو زيد قام رفع ضميراً بارزاً  
نحو الزيدان قاماً او الزيتون قاماً  
جاز التقديم لا من اللبس او كان  
محصوراً نحو ما زيد الا شاعر فلو  
قدم اوه انحصر الشعر في زيد فان  
قصد وجوب التقديم ويجب تصرير  
واجبه اي واجب التصرير منه ما اي  
من المبتدأ والخبر كالاستفهام نحو  
من مجدى وابن زيد ومدخول لام  
الابتداء نحو زيد قام ولقيام زيد  
ومرجع ضميره الخبر نحو في الدار  
صاحبها على الترة مثلها زيد او الخامس  
اسم كان وامسى واصبح واضعي  
وظل وبات وصار نحو كان زيد  
قائماً الى آخره ولا شرط لها وما  
تصرف منها اي المذكورة بخلاف

الحكم واعني بالمسند الفعلى ما يكون مفهومه مكتوماً به بالثبت للمسند اليه او بالانفاس  
عنه كقولك ابو زيد منطلق والكم من البرستين وضرب اخوه عمرو ويذكر بكر ان  
تعطه وفي الدار خالد اذ نقدرها استقر او حصل في الدار على اقوى الاحتياطين لغام  
الصلة بالظرف كقولك الذي في الدار اخوك كما يقرره امة النحو وتفسير تقويه  
الحكم يذكر في حال تقديم المسند على المسند اليه واما الحالة المقضية لكونه فعلاً  
 فهي اذا كان المراد تحصيص المسند باحد الازمنة على اخرها ما يمكن مع افاده  
التجدد كقوله عز وجل فويل لهم ما كتبته ايديهم وويل لهم ما يكتبون اي ويل  
لهم ما اسلفت ايديهم من كتبة ما لم يكن محل لهم وويل لهم ما يكتبون بذلك  
بعد من اخذ الرشا وقوله فريقاً كذلك وفريقاً ثقلون اي فريقاً كذلك ثعلوه على القائم  
وفرغتم عن تكذيبه ما بقي منه غير مكذب وفريقاً ثقلون ما تيسر لكم قتلهم على القائم  
ولما تبذلون جهداً كأن تروا قتلهم فتقومون حول قتل محمد فانت بعد على القتل وقوله  
فسيكفيكم الله وقوله سيدل السفهاء وقوله سنتدرجهم والمراد بالزمان الماضي ما  
وجد قبل زمانك الذي انت فيه وبالمستقبل ما يتربّب وجوده وبينما الحال اجزاء  
من الطرفين يعقب بعضها بعضاً من غير فرط مهلة وترانح والحاكم في ذلك هو العرف  
لا غير واما الحالة المقضية لتقديره فهي اذا كان المراد ترتيبة الفائدة كما اذا قيدته  
 بشيء مما يتصل به من نحو المصدر كنحو ضربت ضرباً شديداً او ظرف الزمان  
 كنحو ضربت يوم الجمعة او ظرف المكان كنحو ضربت امامك او السبب الحال  
 كنحو ضربت تادياً وفررت جبناً او المفعول به بدون حرف كنحو ضربت زيداً  
 او بحرف كنحو ضربت بالسوط او ما ضربت الا زيداً او المفعول معه كنحو جلس  
 والسارية او الحال كنحو جاء زيد راكباً او التبييز كنحو طلب زيدنفساً او الشرط كنحو  
 يضرب زيد ان ضرب عمرو او ان ضرب عمرو يضرّب زيد اخرت او قدمت فهذه  
 كلها تقديرات للمسند وتفاصيل يزداد الحكم بها بعداً ولم اذكر الخبر في نحو كان زيد  
 منطلق ا LAN الخبر هناك هو نفس المسند لا تقدير للمسند اغاً تقديره هو كان فتاً مل وقد ظهر  
 لك من هذا ان الجملة الشرطية جملة خبرية مقيدة بقيد مخصوص متحتملة في نفسها  
 للصدق والكذب واعلم ان للتعلّم ولا يتصل به من المسند اليه وغير المسند اليه  
 اعتبارات في الترك والاثبات والاظهار والاضمار والتقديم والتأخير وله اعني التعلّم  
 بقدرها بالقيد الشرطي على المخصوص اعتبارات ايضاً يذكر جميع ذلك في آخر هذا  
 الفن في فصل لها على حدة واما الحالة المقضية لترك تقديره فهي اذا منع عن ترتيبة  
 الفائدة مانع قریب او بعيد واما الحالة المقضية لكونه اسماً فهي اذا لم يكن المراد

ما بعدها فلا يتصرف وذلك كالمفاجع  
والامر والوصف والمصدر نحو لم الك  
بغياً وكونوا حجارة وليس بلاشرط ايضاً  
ولا يتصرف نحو ليس زيد قاتلاً وفتي،  
وبرح وافقك وزال الاربعة بشرط  
ان تكون تلعني او شبهه وهو النهي  
والدعاء والاستفهام ظاهراً او مقدراً  
ويأتي منها المفاجع والوصف فقط  
نحو ما زال زيد قاتلاً لا تزل ذاك  
الموت تالله نتفتُ تذكر يوسف اي  
لاتفتُ ودام قلوماً المصدرية الفطرية  
نحو مادمت حياً ولا تتصرف والسادس  
خبر ان بالكسر وأن بالفتح وهذا  
لتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان  
الله هو الحق وكأن وفي للتشبيه نحو  
كان زيداً مسؤولاً لكن وفي الاستدراك  
نحو زيد شجاع لكنه يحيى وليس وفي  
للمعنى نحو لغة الشباب عائده ولعل  
وهي للترجي في المحبوب نحو لعل  
الحبيب محسن وتكون للتوقع في المكره  
نحو لعل العدو فقادم والفرق بين الترجي  
والمعنى اشتراط امكان الاول دون  
الثاني ولا يقدم هذا الخبر حال كونه  
غير ظرف لضفتها وعدم تصرفها  
بعخلاف خبر كان واخواتها الا ليس  
وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور  
فيقدم هنا كغيره لتوسيعه فيه نحو  
ان لدينا انكلاً ان علينا للهدى  
والسابع خبر لا النافية للجنس نحو  
لا رجل حاضر لا احد غير من الله  
عز وجل المتصوبات منها المفهول به  
وهو ما وقع عليه الفعل اي تعلق به  
حقيقة نحو غربت زيداً او مجاز نحو  
اردت السفر والاصل تأخيره عن  
الفاعل لانه فعله ويجوز تقديمه نحو

افادة التجدد والاختصاص باحد الازمنة الثلاثة افاده الفعل لاغراض تتعلق بذلك  
واما المحالة المقتضية لكونه منكراً فهي اذا كان الخبر وارداً على حكاية المنكر كذا اذا  
اخبار عن رجال في قوله عندي رجل تصدقنا لك فقيل الذي عندك رجل او كان  
المستند اليه كقولك رجل من قبيلة كذا حاضر فان كون المستند اليه نكرة والمستند  
معرفة سواء قلنا يتنعم عقلأً او يصح عقلأً ليس في كلام العرب وتحقيق الكلام فيه  
ليس مما يهمنا الان واما ما جاء من نحو قوله ولا يك موقف منك الوداع \* قوله  
\* يكون مزاجها عسل وما \* ويت الكتاب \* اظبي كان امك ام حمار \* فتحول على منوال  
عرضت النافقة على الحوض واصل الاستعمال ولا يك موقف منك الوداع ويكون مزاجها  
عسلاً وما \* وظبياً كان امك ام حماراً ولا انتظرن يت الكتاب خارجاً عن فيه ذهاباً  
الى ان امس كان اغا هو الضمير والتضير معرفة فليس المراد كان امك اغا المراد ظبي  
بناء على ان ارتقاءه بالفعل المفسر لا بالابداء ولذلك قد ترنا الاصل على ما ترى وفي  
البيت اعتبارات سواها وجواباً فلا عليك ان تتأملها واياك والتباين في تحاطنة احد  
ه هنا في خطأ ابن اخت خالتك وان هذا النمط مسمى فيما يبتنا بالقلب وهي شعبة من  
الاخراج لا على مقتضى الظاهر وطا شيع في التراكيب وهي ما يورث الكلام ملاحة  
ولا يشيع عليها الا كمال البلاغة تأكّي في الكلام وفي الاشعار وفي التنزيل يقولون  
عرضت النافقة على الحوض يريدون عرضت الحوض على النافقة وقال القطامي \* كما  
طبلت بالفنون السباعاً \* اراد كاظبتهن الفدن بالسباع وقال الشاعر كما عصب العلبة بالعود  
وقال خداش \* وتشق الرماح بالضياء حر \* راد وتشق الضياء حر بالرماح ولذلك  
ان لا تحمله على القلب بوساطة استعارة الشقاء لكسره بالطعن وقال رؤبة  
ومهمه مغيرة ارجاؤه \* كان لون ارضه ساوية \*

اراد كان لون سائنه من غيرتها لون ارضه وقال الآخر يمشي فيقعن او يكب فيعثر  
اراد يعثر فيكب وفي التنزيل وكم من قرية اهلتناها بغاءها بأسنا اي جاءها بأسنا  
فاهلتناها على احد الوجهين وفيه اذهب بكثيبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر  
ماذا يرجعون على ما يحمل من القه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وفيه ثم  
دلي فتدلى يحمل على تدلی فدلي او كان المستند اليه معرفة لكن المراد بالمستند وصف  
غير معهود ولا مقصود الاختصار بالمستند اليه كما ثقول زيد كاتب وعمرو شاعر واذا  
نكثنا في تعريف المستند باللام اتضاع عندك ما ذكرنا او كان ينبي تكثيره عما تقدم  
في تكثير المستند اليه من ارتفاع الشأن او الخطاشه كما قال تعالى هدى للحقين مریدا  
بتكثيره انه هدى لا يكتبه كنهه وكما قال ان زلنة الساعة شيء عظيم واما المحالة

ضرب عمراً زيد ويجب الاصل  
للاتباس بان قدر اعراضها ولا  
قرينة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف  
ما اذا كان قرينة نحو اكل المكثري  
موسى او كان تصوراً نحو ما ضرب  
زيد الاعمراما ضرب زيد عمرا  
فإن قصد حصر الفاعل وجب تأخيره  
ومنها المصدر وهو مادل على المحدث  
نحو ضربت ضرباً فان وافق لفظه  
 فعله كهذا المثال فالغرضي ولا بان  
وافق معناه دون لفظه فمعنوي  
كقعدت جلوساً ويدرك اي المصدر  
الذى هو من المتصوبات وسيجيء مفعولاً  
مطلقاًبيان نوع كسرت سير الامير  
وعدد كسرت ضربتين وتأكيد نحو  
والصفات صفاً وكلم الله موسى بكلمة  
اما المصدر لغير ما ذكر فيليس من  
المتصوبات ولا سيجيء مفعولاً مطلقاً  
نحو اعجني ضربك ومنها الطرف  
وهو قسمان زمان كيوم وليلة وعدوة  
وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين  
وكاباً نقبل النصب نحو سرت يوماً  
وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو  
يوم الخميس مبارك ومكان كاجماعات  
الست وهي فوق وتحت وخلف وامام  
ويمين وشمال نحو جلست فوقك الى  
آخره وعند وعند وقلقاً كزید عندك  
وجلسـتـ معـكـ وتـلاقـاءـكـ وـمنـهاـ المـفـعـولـ  
ـلـهـ وـهـوـ مـصـدـرـ مـعـلـلـ لـفـعـلـ شـارـكـهـ  
ـفـيـ الـفـاعـلـ وـالـوقـتـ نحوـ ضـربـ زـيدـ  
ـنـادـيـاـ خـرـجـ غيرـ المـصـدـرـ وـالـمـصـدـرـ  
ـغـيرـ المـعـلـلـ وـالـمـعـلـلـ الذـيـ لمـ يـشارـكـهـ  
ـفـعـلـهـ فـيـ الـفـاعـلـ وـالـوقـتـ فـيـرـ الجـمـيعـ  
ـبـالـلـامـ وـنـوـهـاـ نحوـ سـرـيـ زـيدـ للـعـشـبـ  
ـوـلـدـواـ لـلـسـوتـ وـابـنـاـ لـلـغـرـابـ وجـثـتكـ

ال McKenzie لتصخيص اما بالإضافة كقولك زيد ضارب غلام او بالوصف كقولك زيد  
رجل عالم فهى اذا كان المراد كون الفائدة انت لما عرفت في فصل تعريف المسند اليه  
واما الحالة المقضية لترك التصخيص ظاهرة لك ان كان ما سبق على ذكر منك  
واما الحالة المقضية لكونه اسم معرفاً فهى اذا كان عند الساعم متخصصاً باحدى  
طرق التعريف معلوماً له وكأني بك اسمعك تقول فالمسند اذا كان متخصصاً عند الساعم  
معلوماً له استلزم لا محالة كون المسند اليه معلوماً له ايضاً لما قدمت انت واذا كانا  
معلومين عنده فاذا يستفيد فانا نقول يستفيد اما لازم الحكم كما ترى في قوله لمن  
اثنى عليك بالغريب الذي اثنى على بالغريب انت معرفاً لانك عالم بذلك او الحكم كما  
ترى في قوله لمن تعرف ان له اخاً ويعرف انساناً سمي زيداً او يعرف بحفظ التوراة  
او تراه بين يديه لكن لا يعرف ان ذلك الانسان هو اخوه اذا قلت له اخوك زيد  
او اخوك الذي يحفظ التوراة او اخوك هذا فقد انت الاخ او اذا قلت زيد اخوك  
او الذي يحفظ التوراة اخوك او هذا اخوك فأخرت الاخ معرفاً له في جميع ذلك  
ان احدهما الآخر ولا تقدم فيما تحن فيه ما تقدم بسلامة الامير لكن اذا اثنى عليك  
بالغريب انسان وعلم ان الثناء نقل اليك وانت تصوّره كالمسخبر عن حالك هل تعلم  
ان ذلك المثنى عليك هو وهل تحكم على ذلك المثنى به فنقول الذي اثنى على بالغريب  
انت فتاً في بالحكم على الوجه المتصور او كان اثنى عليك هو وغيره وعلم ان ثناءها نقل  
اليك وانت تصوّره كالطالب ان تبين له كيف حكم عليه وعلى ذلك الآخر فنقول  
له الذي اثنى على بالغريب انت فتاً في بالحكم على ما تصوّره وتفيده انت انا اعتبرت  
ثناء دون ثناء غيره واذا قلت انت الذي اثنى على بالغريب قلت انت اذا كان اثنى عليك  
ونقل اليك الثناء بحضوره ومحضر غيره فتصوّره كالطالب ان تبين له كيف حكم  
عليه فاتيت بالحكم على الوجه المطلوب واذا قلت اخوك زيد قلته لم يعتقد اخاً لنفسه  
لكن لا يعرف على التعيين فيتصوّره ظالماً منك الحكم على أخيه بالتعيين واذا قلت  
زيد اخوك قلته لم يعلم زيداً وهو كالطالب ان يعرف حكماً له وانه معتقد ان له  
اخاً لكن لا يعلم على التعيين وكذلك اذا قلت اخوك الذي يحفظ التوراة او الذي  
يحفظ التوراة اخوك او اخوك هذا او هذا اخوك واذا قلت زيد المنطلق قلته لم ي  
طلب ان يعرف حكماً لزيد اما باعتبار تعريف العهد ان كان المنطلاق عنده معهوداً  
واما باعتبار تعريف الحقيقة واستغراقها واذا قلت المنطلاق زيد قلته لم يتشخص في  
ذهنه المنطلاق باحد الاعتبارين وهو طالب تعيينه في الخارج واذا تأملت ما تلوته  
عليك أثرك على معنى قول النجويين رحمة الله لا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ اذا

لآخرك لي نضت لوم ثيابها وقد  
يجربها مع استيفاء الشروط نحو ضربه  
للتأديب ومنها المفعول معه وهو  
التألي وآدم بعد فعل أو ما فيه  
معناه وحروفه من الصفات نحو  
مررت والذيل وانا سائر والذيل بخرج  
التألي الواو من غير قدم ما ذكر نحو  
كل رجل وضعته او بقدم ما فيه  
معنى الفعل دون حروفه كاسم الاشارة  
او هاء التثنية نحو هذا لك وباك  
فليس بفعل معه وفهم من قوله بعد  
انه لا ينقدم عليه وانه هو العامل لا  
الواو وهو كذلك فيما ومنها الحال  
وهو وصف اي مشتق فصلة اي ليس  
احد جزء الكلام مبين للمبهم  
من العينة نحو جاء في زيد راكباً  
فرا كم مشتق بعد تمام الكلام بين  
هيئته عي، زيد وقد يكون غير وصف  
اذا اول به نحو كر زيد اسد اي  
كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو وما  
خلقنا السموات والارض وما ينتهي  
لا عين وهو داخل في الفصلة بالمعنى  
السابق وحقه ان يكون نكرة وقد يكون  
معرفة بتاً ويل نحو جاؤ الج الغير  
اي جمعاً وادخلوا الاول فالاول اي  
واحداً فواحداً وان يأتي من معرفة  
وقد يأتي من نكرة حيث يصح الابداء  
بهانحو في اربعة أيام سواء وان يكون  
متقلأً اي وصفاً لا يلزم وقد يلزم نحو هذا  
خاتمة حديثاً وعامله فعل كما تقدم  
او شبهه سواء كان فيه حروف الفعل  
كالصفات نحو زيد مسافر راكباً اولاً  
كالإشارة نحو هذا بعلی شيئاً والتثنية  
والثنية نحوها ومنها التمييز وهو  
نكرة مفسر للمبهم من الذوات

كانا معرفتين معاً بل ايها قدمت فهو المبتدأ وما قد يسبق الى بعض المخاطر من  
ان المنطلق دال على معنى نسيبي فهو في نفسه متبع الخبرية وان زيداً دال على الذات  
فهو متبع للبتدية تقدم ام تأخر فلا معراج عليه فان المنطلاق لا يجعل مبتدأ الا  
معنى الشخص الذي له الانطلاق وانه بهذا المعنى لا يجب كونه خبراً وان زيداً  
لا يوقع خبراً الا معنى صاحب اسم زيد ويكون المراد من قولنا المتعلق زيد الشخص  
الذي له الانطلاق صاحب اسم زيد واما ما قد يقع من نحو قوله \*نم وان لم انم كرای  
كرَا كا ونحو قوله \*لعاد الفاعي القاتلات لعابه \*ما لا يستقيم معناه الا بالتقدم  
والتأخير خلقه العمل على القلب المقدم ذكره فاعرفه واعلم ان القول بتعريف  
الحقيقة باللام واستغراقها مشكل اذا قلنا المراد بتعريف الحقيقةقصد اليها وتمييزها  
من حيث هي هي لزم انت يكون اسماء الاجناس معارف فانها موضوعة لذلك وانه  
قول لم يقل به احد ولشن التزمه ملزمن لكن في امتناع نحو رجع رجعي السريعة  
والبطيئة وذكر ذكرى الحسنة او القبيحة وانما اقل رجوعاً السريع وذكر الحسن  
قصراً لمسافة في التجنب عن حدث التزمن ما هي ولشن ذهبت الى ان في نحو  
رجل وفرس وثور اعتبار الفردية وليس فيها القصد الى الحقيقة من حيث هي هي  
في لفظك المصادر من نحو ضرب وقتل وقيام وقعود ورجعي وذكرى ليس فيها ذلك  
بالاجماع لزم ان يكون اللام في الرجل او نحو الضرب لتأكيد تعريف الحقيقة  
اذا لم يقصد العهد وانه قول ما قال به احد واذا قلنا المراد بتعريف الحقيقة القصد  
اليها حال حضورها او تقدير حضورها لم يتم عن تعريف العهد الوارد بالتحقيق او  
بالتقدير لأن تعريف العهد ليس شيئاً غير القصد الى الحاضر في الذهن حقيقة  
او مجازاً كقولك جاء في رجل فقال الرجل كذا وقولك انطلق رجل الى موضع كذا  
والمنطلاق ذو جد قال تعالى وليس الذكر كالاثني اي وليس الذكر الذي طابت  
كالاثني التي وهبت لها واذا قلنا المراد بتعريف الحقيقة هو الاستغراق لزم في اللام  
كونها موضوعة لغير التعريف اذا تأملت ولم مع ذلك ان يكون الجمع بينها وبين  
لفظ المفرد جمعاً بين المتنافرين وان صير في الجمع بينهما الى نحو الجمع بين المفردوين  
الواو والتون في نحو المسلمين امتنع لوجوه كثيرة لا تخفي على متفقى انواع الادب اذنها  
وجوب نحو الرجل الطوال والفرس الدهم او صحته لا اقل على الاطراد وكل ذلك على  
ما ذكر فاسداً والاقرب بناء على قول بعض ائمۃ اصول الفقه بان اللام موضوعة لتعريف  
العهد لا غير هو ان يقال المراد بتعريف الحقيقة احد قسمي التعريف وهو تنزيتها  
منزلة المعهود بوجه من الوجوه الخطاطية اما لان ذلك الشيء تحتاج اليه علي طريق

الحقيقة فهو لذلك حاضر في الذهن فكانه معهود أو على طريق التهم وستعرف معنى هذا في علم البيان وأما لانه عظيم الخطر معقود به الهم على احد الطريقين فيبني على ذلك انه قلما ينسى فهو لذلك منزلة المعهود الحاضر وأما لانه لا يغيب عن الحس على احد الطريقين فيبني على ذلك حضوره وينزل منزلة المعهود وأما لانه جار على الاسن كثيرو الدور في الكلام على احد الطريقين فيقام لذلك مقام المعهود وأما لان اسباباً في شأنه متأخذه او غير ذلك مما يجري بغير هذه الاعتبارات فيقام الحقيقة لذلك مقام المعهود ويقصد اليها بالام التعريف ثم ان الحقيقة تكونها من حيث هي هي لا متعددة لتحققها مع التوحد ولا متعددة لتحققها مع التكثير وان كانت لاتفاق في الوجود عن احدهما صالحة للتوحد والتکثير فيكون الحكم استغرافاً او غير استغراف الى مقتضي المقام فإذا كان خطأياً مثل المؤمن غر كرم والاتفاق خب لئيم حمل المعرف باللام مفرد اً كان او جماعاً على الاستغراف بعلة ايهام ان القصد الى فرد دون آخر مع تحقق الحقيقة فيها يعود الى ترجيح احد المتساوين وإذا كان استدلالاً حمل على اقل ما يتحمل وهو الواحد في المفرد والعدد الزائد على الاثنين يواحد في الجمع فلا يوجد في مثل حصل الدرهم الا واحد وفي مثل حصل الدرهم الا ثلاثة توافق على هذا في نوع الاستدلال اذا انتهينا اليه باذن الله تعالى ومبني كلامي هذا على ان الاثنين ليسا بجمع فان عد العالم الواقع على هاتيك الصناعة بسوابقها ولو احتجنا للاثنين جماعاً غير مرتفى منه وهناد دقيقة وهي ان الاستغراف نوعان عرفي وغير عرفي فلا بد من رعاية ذلك فالعرفي نحو قولنا جميع الامير الصاغة اي جمع صاغة بلده او اطراف مملكته خسب لاصاغة الدنيا وغير العرفي نحو قولنا الله غفار الذنوب اي كلها واستغراف المفرد يكون اشمل من استغراف الجميع ويتبين ذلك بان ليس يصدق لارجل في الدار في نفي الجنس اذا كان فيها رجل او رجالان ويصدق لارجال في الدار ومن هذا يعرف لطف ما يحكى تعالى عن زكرياء عليه السلام رب ابي وهن المعلم من دون وهن العظالم حيث توصل باختصار اللفظ الى الاظناب في معناه واذا عرفت هذا فتقول متى قلنا زيد المنطلق او المنطلق زيد في المقام الخطابي لزم ان لا يكون غير زيد منطلقاً ولذلك يعني ان يقال زيد المنطلق وعمرو بالواو ولا يعني ان يقال زيد المنطلق لا عمرو بحرف لاثم اذا كان الامر في نفسه كذلك كما اذا قالت الله العالم الذات حمل على الانحسار حقيقة والا كما في قوله حاتم الجواب وخالد الشجاع وقوله عز وعلا الم ذلك الكتاب حمل على الانحسار وبالغة وتزيلاً لجود غير حاتم وشجاعه غير خالد وكون غير القرآن كتاباً منزلة العدم لجهات اعتبارية وما الحال المقتضية لكونه جملة فهي اذا اريد تقوی الحكم بنفس التركيب كقولك

وهذا يخرج الحال والذوات كالمقدار  
نحو شبر ارض او قيل براً ورطل زيتاً  
والعدد نحو احد عشر كوكباً والنسبة  
عطف على الذوات فيكون حينئذ  
متفقاً من فاعل نحو طاب زيد نفأاً  
اصله طابت نفس زيد او من مفعول  
نحو غرست الارض شبراً اصله شجر  
الارض او غيره نحو انا اكثراً من ثماناً  
اصله ملي اكثراً من مالك خول عن  
المبدأ او غير منقول نحو الله دره فارساً  
وقد يكون معرفة لفظاً نحو قول نحو وطب  
النفس يا قيس عن عمرو اول على  
زيادة اللام ومنها المستثنى واغایاً كون  
من النصوبات اذا كان مستثنى بالامن  
موجب نحو فبعد الملائكة كلام  
اجعون الا ابليس فان كان المستثنى  
منه منفياً تماماً باذكراً جاز البدل  
مع جواز التنصب نحو ما فعله الاقيل  
قرى بالرفع والتصب ومثل النبي فيما  
ذكر النهي والاستفهام والكلام في  
الاستثناء المتصل اما المنقطع باذكراً  
من غير الجنس فيجب نصبه نحو ماجاء  
القوم الا الخير او فارغاً باذ حذف  
المستثنى منه فعلى حسب العوامل  
التي قبله يعرب نحو ما جاء في الازيد  
وما رأى الازيد او ماماررت الازيد  
او كان بغير وسوى بالكسر والضم  
مقصوراً وبالفتح محدوداً جر بضافتهما  
نحو جاء في القوم غير زيد او سوى زيد  
ويعر باذ كستنی بالا في احواله  
السابقة او كان بخلاف وعدا وحاشا  
جاز نصبه على انها افعال فاعلها مستتر  
راجعاً الى البعض المفهوم من الكلام  
قبله وجراه على انها حروف جر نحو  
قاموا خلا زيداً وزيد وعدا عمرأ

و عمر و حاشا بكرًا وبكر فان وصلت  
ما بالاولين تعنت فعلتها فوجب  
التصب ولا يوصل بحاشا ومنها المندى  
يا او الممزة او أى او ايا او هيا  
وانما ينصب ان كان غير مفرد بان  
كان مضافاً نحو يا عبد الله او شبيها  
به بان كان ما بعده من قام معناه  
نحو يا طالعاً جيلاً او نكرة غير  
مقصودة كقول الاعمى يا رجلاً اخذ  
يدى فان كان مفرد اعلم او  
نكرة مقصودة ضم اي بني على الفم  
لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يازيد  
ويارجل فان كان مبنياً قبل النداء  
على غيره قدر بناؤه عليه كياسبيوه  
و منها اسم لا الثانية للجنس وانما  
ينصب ان كان غير مفرد اي مضافاً  
او شبيه كلنادي نحو لا صاحب بر  
معقوت ولا طالعاً جيلاً حاضر ولا  
بان كان مفرد اركب معها وبنى على  
الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع نصب  
محله نحو لا رجل في الدار ان باشرت  
مدخولها شرط لعملها التصب لفظاً  
او عملاً ولا بان فصل بينها وبينه  
رفع نحو لا فيها غول فان كررت  
نعوا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم جاز رفع الثاني ونصبه بتنوين  
وتركيكه بناء الثانية ان ركب  
الاول فالرفع على اهالها او عطفها على  
جملة لا الاولى وما بعدها والتصب  
عطفاله على محل اسم الاول والتركيب  
استقلالاً ومن الاول لا ام لي \*  
ان كان ذلك ولا ب \* ومن الثاني \*  
لا نسب اليوم ولا خلة \* ومن الثالث \*  
لا يبع فيه ولا خلة \* وان رفع الاول  
لم ينصب الثاني لعدم نصب محل

انا عرفت وانت عرفت وهو عرف او زيد عرف كما سياتيك تقرير هذا المعنى وقولك  
بكريشك ان تعطه او بكرا ان تعطه يشكوك لما عرفت ان الجملة الشرطية ليست الا  
جملة خبرية مقيدة بقيد مخصوص وكقولك خالد في الدار او اذا كان المسند سبيباً  
وهو ان يكون مفهومه مع الحكم عليه بالثبت لما هو مبني عليه او بالاتفاق عنه مطلوب  
التعليق بغير ما هو مبني عليه تعليق اثبات له بنوع ما اونق عنه بنوع ما كقولك زيد  
ابوه انطلاق او منطلاق والبر اكتر منه بستين او يكون المسند فعلاً يستدعي الاستناد  
الى ما يبعد بالاثبات او بالتفى فيطلب تعليقه على ما قبله بنوع اثبات او نفي لكون ما بعده  
بسبب ما قبله نحو عمرو ضرب اخوه لاشيئاً متصلة بالفعل نحو زيد ضارب اخوه او  
مضروب او كريم اسر نطلعك عليه وما ذكرت لك اذا تحققت مضمونه اعتذرك على  
وجه حكم التهويين لا بد في الجملة الواقعية خبراً من ذكر يرجع الى المسند اليه لفظاً  
او نقيراً واعتذرك على ان الجملة بعد خبر الشان في نحو هو زيد منطلق او انه زيد  
منطلاق مستثناء عن هذا الحكم لكونها نفس المخبر عنه واعتذرك على وجه نياحة تعريف  
الجنس عن الضمير في نعم الرجل زيد على قول من يرى المخصوص مبتدأ ونعم الرجل  
خبره ونيابة العموم عنه في مثل ان الذين آمنوا وعملوا الصالات انا لانفع اجر من  
احسن عملاً واما الحالة المقتضية تكون الجملة فعلية فهي اذا كان المراد التجدد  
كقولك زيد انطلاق او ينطلاق فالفعل موضوع لافادة التجدد ودخول الزمان الذي  
من شأنه التغير في مفهومه مؤذن بذلك واما الحالة المقتضية لكونها اسمية فهي اذا  
كان المراد خلاف التجدد والتغير كقولك زيد ابوه منطلاق فالاسم ان دل على التجدد  
لم يدل عليه الا بالعرض وما تسمع من تفاوت الجملتين الفعلية والاسمية تحددَا وثبتتاً  
هو يطلعك على انه حين ادعى المناقون اليمان بقولهم آمنا بالله وبال يوم الآخر جائين  
به جملة فعلية على معنى احدثنا الدخول في اليمان واعرضنا عن الكفر ليروح ذلك  
عنهم كيف دُبِّقَ المفصل في رد دعوام الكاذبة قوله تعالى وما هم بمؤمنين حيث جيء  
به جملة اسمية ومع الباء وعلى تفاوت كلام المناقون مع المؤمنين ومع شياطينهم فيما يحكى  
جل وعلا عنهم وهو واذا قالوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا  
معكم تفاوتاً الى جملة فعلية وهي آمنا والى اسمية ومع ان وهي انا معكم كيف اصاب  
شاكلاً التي وعلى ان ابراهيم حين اجاب الملائكة عن قوله لهم له سلاماً بالتصب بقوله  
لهم سلام بالرفع كيف كان عاماً بالذي يتلى عليك في القرآن العجيد من قوله واذا  
حييتم بحقيقة غيبوا بحسن منها واما الحالة المقتضية لكونها شرطية فستقف عليها في  
موضعها واما الحالة المقتضية لكونها ظرفية فهي اذا كان المراد اختصار الفعلية كقولك

ز يد في الدار بدل استقر فيها او حصل فيها على اقوى الاحتمالين على مانقدم ويطور  
لك من هذا ان مرجع الجل الاربع الى ثنتين اعمية وفعالية واما المحالة المقتضية  
لتاخير المسند فهي اذا كان ذكر المسند اليه اهم كما مضى في فن المسند اليه واياك ان  
تظن بكون الحكم على المسند اليه مطلوبا استيماً صدر الكلام له فليس هو هناك  
فلا تغفل واما المحالة المقتضية لنقديمه فهي ان يكون متضمناً للاستفهام كنحو كيف  
زيد وأين عمرو وهي الجواب والقانون الثاني موضع تقريره او ان يكون المراد خصيصه  
بالمسند اليه كقوله عز وعلا لكم دينكم ولدي دين وقولك ملئ يقول زيد اما قائم واما قاعد  
فيزدده بين القيام والقعود من غير ان يخصه باحد هما قائم هو وفقط تميي انا وارد على  
هذا وسياتيك في هذا المعنى في فصل القصر كلام او ان يكون المراد التنبية على انه  
خبر لانك كقولها تحت راسى سرج وعلى ايه درع

لهم لا متنع لكبارها \* ومهما صغرت اجل من الدهر  
وقوله

لها حلق ضيق لو ان وضيده \* فوادكم يخطر بقلبك هاجس

**قوله** لكل حديد لذة غيرافي \* وجدت حديد الموت غيرالذيد

وقله عند الملوك مقدرة ومنافع \* واري البرامك لاتفر وتنعم

قهطا ألغ البح باتم المدأة به \* كانه عا في رأسه نار .

وقوله تعالى وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَسْقُرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ وَمَا شَاءَ كَلَ ذَلِكَ فَانْتَعَتْ لَا يَقْدِمُ عَلَى الْمَنْعُوتِ وَلَذِكَ يَقُولُ جَاءَ فِي رَأْكَابِ رَجُلٍ وَإِنَّمَا يَصَارُ إِلَى هَذَا التَّنْبِيهِ لَأَنَّ الظَّرْفَ يَتَأْخِرُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ بِالْحَمْلِ عَلَى الْوَصْفِ أَوْلَى مِنْهُ بِالْحَمْلِ عَلَى الْخَبْرِ لَأَمْرِينِ يَتَعَاضِدُانِ فِي ذَلِكَ اسْتِدْعَاءُ الْمُنْكَرِ فِي مَقَامِ الْابْتِداءِ أَنْ يُوصَفَ لِيَتَقَوَّى بِذَلِكَ فَائِدَةُ الْحُكْمِ كَمَا سَبَقَ فِي الْفَنِ الثَّانِي وَصَلَاحِيَّةُ الظَّرْفِ أَنْ يَكُونَ مِنْ صَفَاتِهِ وَلَذِكَ لَا يَجُبُ تَقْدِيمُ الظَّرْفِ عَلَى الْمُنْكَرِ إِذَا كَانَ مُوْصَفًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَلِيلُ مَسْعُى عَنْهُ وَإِنَّهَا الْقَدْرِيَّةُ مَلْتَزِمٌ مَعَ مَبْتَدَأِ غَيْرِ مَصْدِرٍ أَمَّا مَعَ الْمَصْدِرِ كَمْنُوكْ سَلامٌ عَلَيْكَ وَوَبِلَ لَكَ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ ظَرْفِ لَهُ حَقٌّ فِي التَّاخِرِ عَنِ مَبْتَدَئِهِ ذَلِكَ قَبْلَ صِرَورَتِهِ مَبْتَداً وَذَلِكَ قَوْلُكَ سَلامًا عَلَيْكَ بِالنَّصْبِ مَنْزِلًا مَنْزِلَةً اسْلَمَ عَلَيْكَ مَفْيِدًا التَّجَددُ لِذَلِكَ وَبَيْنَ ظَرْفِ لَيْسَ لَهُ ذَلِكَ أَوْ لَيْكُونَ قَلْبَ السَّاعِمِ مَعْقُودًا بِهِ كَقَوْلُكَ قَدْهَاكَ خَصْمُكَ لَمْ يَتَوَقَّعْ ذَلِكَ أَوْلَانِهِ صَالِحٌ لِلتَّفَاوُلِ أَوْ لَانَهُ أَهْمٌ عَنِ الدَّقَائِلِ كَمَا إِذَا قَاتَ عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمَنِ مَا يَسْعَقُهُ أَوْ كَقَوْلِهِ سَلامٌ اللَّهُ يَا مَطْرُّ عَلَيْهَا \* وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُّ السَّلامُ

سلامُ اللَّهِ يَا مَطْرُّ عَلَيْهَا \* وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطْرُّ السَّلَامُ

و قوله وليس يعن في المودة شافع \* اذا لم يكن بين الصلوة شفيع

او ان يكون المراد بقدیمه نوع تشويق الى ذكر المستد اليه كقوله

الاولى الملعونة عليه بل يرفع ايضاً  
اهالاً للثانية كالاولى نحو لا يبع فيه  
ولا خلة او يركب استقلالاً نحو لانه  
فيها ولا تأثير ومنها مفعولاً ظن  
وحسب وحال بمعناها وزعم وعلم  
لا يعني عرف ورأى لا يعني ابصر  
وووجد يعني علم يجعل يعني اعتقاد  
نحو ظننت زيداً فائضاً الى آخره  
واعمال التصوير وهي المخذ وصيرواردة  
وخلق وترك يجعل لا يعني اعتقاد  
او خلق نحو والخذ الله ابراهيم خليلاً  
بغعلناها هباءً متشارقاً واصل المفهولين  
المبدأ والخبر ومنها خبر كان  
واخواتها باسم ان واخواتها ونقدم  
مشالها المجرورات ثلاثة مجرور  
بالاضافة اي بسببيها بتقدير من فيما  
هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد  
او اللام فيها هو ملكه او مختص به نحو  
غلام زيد وباب الدار او في في ظرفه  
نحو مكر الليل ثم الجار للمضاف اليه  
قال سببويه المضاف وابن مالك  
الحرف المقدار فعل الثاني الباء في بتقدير  
للتعددية تتعلق بمجرور وعلى الاول  
للمصاحبة والملاسة ونقدم اول هذا  
هذا الفن ان الجر بالاضافة ضعيف  
ولذا نفيته بما نقدم من التأويل  
ومجرور بالحرف وهو اي الحرف الجار  
يعني الحروف من لا بد اء الغاية تجرون من  
المسجد الحرام والي لا تنهيها نحو الى  
المسجد الاقصى وعن للتجاوزة تجرون من  
السمم عن القوس وعلى الاستغلاه  
نحو جلست على السرير وفي للظرفية نحو  
الماء في الكوز ورب المقليل نحو رب رجل  
لقيته والباء للالصاق نحو بن يدداه  
والكاف للتثنية نحو زيد كالاسد

واللام للملك والاختصاص نحو الماء  
لزيد والجل لغيره ومذ ومنذ ولا  
يجربن الا الاسم الزمان غير المستقبل  
وهما في الماضي بمعنى من نحو ما رأيته  
منذ او منذ شهر وفي الحاضر بمعنى  
في نحو ما رأيته منذ او منذ يومنا  
والواو والتاء ولا يجران الا في القسم  
نحو والله وتأله وتختص الواو بالظاهر  
والباء بالله هذه اصول معانى الحروف  
المذكورة وقد تأتي في لغير ذلك مجازاً  
وآخر الاسم بعد الواو في غير القسم  
نحو \* وليل نوح البحر ارجي سدوله \*  
انما هو برب مضمرة لا بها فلا يرد على  
الحصر ومجعور بالمحاورة اي بمعاورة  
المجرور وذلك مسموع في نعت حكي  
هذا جعور ضب خرب والاصل بالرفع  
صفة لجحر وتوكيده كقوله \* يا صاح  
بلغ ذوي الزوجات كاهم \* والاصل  
بالنصب توكيده ذوي ولا يجري ذلك  
في غيرها من التوابع التوابع في الاعراب  
اربعة الاول النعت وهو تابع جنس  
مكمل ما سبق بايضاحه او تحصيده  
نحو جاء زيد الكاتب فخرب رقبة  
مؤمنة فصل يخرج سائر التوابع موافق  
له في اعراب من رفع او نصب او جر  
وتذكر وفرعه اي تعريف حقيقياً  
كان او سبيباً كالمثالين السابقين  
وكقولك جاء زيد العالم ابوه وامرأة  
عالم ابوها وفي تذكرة وافراد وفرعهما  
اي تأييث وثنية وجمع ان كان  
حقيقياً بان كان معناه لما قبله نحو  
جاءت هند العالمة والجلان العالمان  
والجال العالمون بخلاف ما اذا كان  
سببياً اي معناه لما بعده فيلزم الافراد  
وتذكرة وتأييث بحسب تاليه نحو

ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها \* شمس الصبح وابو اسحق والقمر  
وقوله وكالنار الحياة من رماد او اخرها واوها دخان  
وحق هذا الاعتبار تطويل الكلام في المسند والا لم يحسن ذلك الحسن او يكون  
المراد بالجملة افاده التجدد دون الثبوت فيجعل المسند فعلا ويقدم البينة على ما يسند  
إليه في الدرجة الاولى وقولي في الدرجة الاولى احتراز عن نحو انا عرفت وانت عرفت  
وزيد عرف فان الفعل فيه يستند الى ما بعده من الغير ابتداء ثم بواسطة عود ذلك  
الضمير الى ما قبله يستند اليه في الدرجة الثانية وذاك سلكت هذه الطريقة سلكت باعتبار بين  
مختلفين احدهما ان يجري الكلام على الظاهر وهو ان انا ابتدأ وعرفت خبره وكذلك انت  
عرفت وهو عرف ولا يقدر تقديم وتأخير كما اذا قلنا زيد عارف او زيد عرف اللهم  
الا في التلفظ وثانية ان يقدر اصل النظم عرف انا وعرفت انت وعرف هو ثم يقال  
قدم انا وانت وهو فنظم الكلام بالاعتبار الاول لا يغدو الا تقوى الحكم وسبب  
تفوييه هو ان المبتدأ الكونه مبتدأ يستدعي ان يستدليه شيء فإذا جاء بعده ما  
يصلح ان يستدليه صرفه المبتدأ الى نفسه فينعد ينبع حكم سواء كان خالياً عن  
ضمير المبتدأ نحو زيد غلامك او كان متضمناً له نحو انا عرفت وانت عرفت وهو  
عرف او زيد عرف ثم اذا كان متضمناً لضميره صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ ثانياً  
فيكتسي الحكم قوة فإذا قلت هو يعطي الجزيل كان المراد تحقيق اعطائه الجزيل عند  
السامع دون تحصيص اعطائه الجزيل به وعليه قوله عز وجل وانخذوا من دونه آلة لا  
يمخلقون شيئاً وهم يخلقون ليس المراد ان شيئاً سواهم لا يخلق انما المراد تحقيق انهم  
يمخلقون وقوله ان ولی الله الذي نزل الكتاب وهو يتول الصالحين وقوله وحشر  
لسلمان جنوده من الجن والانسان والطير فهم يوزعون وقوله واذا جاءكم قالوا آمنا و قد  
دخلوا بالكفر وهم قد خرجن به وكذلك اذا قلت انت لا تكذب كان اقوى للحكم ببني  
الكذب عن المخاطب من قولك لا تكذب من غير شبهة ومن قولك لا تكذب انت  
فان انت هنا لا تكذب الحكم عليه ببني الكذب عنه بأنه هو لا غيره لا تناكيد الحكم  
فتدبر وعليه قوله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون وقوله لصدق القول على اكثريهم فهم  
لا يؤمنون وقوله فهم يحيطون بالآباء يومئذ لهم لا يتساء لون وقوله ان شر الدواب عند الله  
الذين كفروا بهم لا يؤمنون ويقرب من قبيل انا عرفت وانت عرف في اعتبار تقوى الحكم زيد عارف واما قلت يقرب دون ان اقول نظيره لانه لما  
يتناقض في الحكاية والخطاب والغيبة في انا عارف وانت عارف وهو عارف اشبهه  
الخالي عن الضمير ولذلك لم يحكم على عارف بأنه جملة ولا عموم معاملتها في البناء

حيث اعرب في نحو رجل عارف رجلاً عارفاً رجل عارف كأعرف في علم النحو  
وابعده في حكم الأفراد نحو زيد عارف أبوه وبالاعتبار الثاني يفيد التخصيص قال  
تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمون نحن نعلم المراد لا يعلمهم إلا الله  
ولا يطلع على أسرارهم غيره لا بعلمه الكفر في سويداوات قلوبهم وسيأتيك ييانه في  
فصل التقديم والتأخير ونظير قولنا أنا عرفت في اعتبار الابتداء لكن على سبيل القطع  
قولك زيد عرفت أو عرفته وفي اعتبار التقديم زيداً عرفت الرفع يفيد تحقيق إنك  
عرفت زيداً والنصب يفيد إنك خصصت زيداً بالعرفان وأما زيداً عرفته فانت  
بالطبعي أن شئت قدرت المفسر قبل المتصوب على نحو عرفت زيداً عرفته وحملته على  
باب التأكيد وإن شئت قدرته بعده على نحو زيداً عرفت عرفته وحملته على باب  
التخصيص وأما نحو قوله وأما ثمود فهذا يفهم فين قرأ بالنصب فليس الا التخصيص  
لامتناع أما فهدينا ثمود وأما نحو زيد عرف ورجل عرف فليسا من قبيل هو عرف  
في احتفال الاعتبارين على السواء بل حق المعرفة حمله على وجده ثقوي الحكم وحق  
المنكر حمله على وجه التخصيص وإنما افترق الحكم بين الصور الثلاث لانه اذا قلنا  
عرف هو لم يكن هو فاعلاً لما عرف في علم النحو ان ضمير الفاعل لا ينفصل الا اذا  
جرى الفعل على غير ما هو له في موضع الالباس وإذا بقدم عليها الا صورة كثيرو ما  
ضرب الا هو او معنى كثيرو اما يدافع عنك اذا لم يعن لا يدافع عنك الا انا اذا  
لم يكن هو فاعلاً احتفل التقديم على الفعل فإذا قلنا هو عرف كان له ذلك الاحتفال  
مع احتفال الابتداء لكنه في موضعه وكونه مع ذلك على شرطه في قوة الفائدة  
بالأخبار عنه وهو تعرفه وإذا قلنا اعرف زيداً كان زيداً مرفوعاً بعرف لقلة نظائر  
واشرتوا الغوي الذين ظلوا وحيثند لا يكون له احتفال التقديم على الفعل كما سبق في  
علم النحو فلا يمكن لقولنا زيد عرف غير احتفال الابتداء اللهم الا بذلك الوجه البعيد  
فلا يرتكب عند المعرفة لكنه على شوط المبتدأ واما يرتكب عند المنكر لفوات الشرط  
اذ لم يمنع عن التخصيص مانع كما اذا قلت رجل جاء لصحمة ان يراد الجاني رجل  
لا امرأة ايها السابعة دون قوه ثم شرأه هرذاناب لامتناع ان يراد المهر الذي ناب شر-  
لا خير اللهم الا اذا جعلت التخصيص على وجه آخر وهو الافراد على تقدير رجل جاء  
لا رجالان فإنه محمل بصار اليه كثيراً عند علماء هذا النوع وشرأه هرذاناب لا شر ان  
المذكر بهذا الوجه يكون نايياً عن مظان استعماله واد صرح الامة رحهم الله بتخصيصه  
حيث تأولوه بما اهرذاناب الاشر فالوجه تقطيع شأن الشر بتذكره كما سبق فهو معزه  
وما عرفت من ان بناء الفعل على المبتدأ اقوى للحكم تراهم اذا استعملوا لفظ المثل ولقطع

حساً او حكاً نحو جاء القوم كاهم  
اجعون والمنود كلهم جمع وبعث العبد  
كله اجمع والخارية كلها جمعاً، ولا  
يُستعملان في المثنى وتواترها اي اجمع  
وهي اكتن وابصع وابع ولا يُؤكَد  
بها دون اجمع ولا تقدم عليه كا فهم  
من قوله وتواتره بخلاف اجمع مع  
كل على المختار قال تعالى انا نخبوهم  
اجمعين وفي الصحيحين فصلوا جلوساً  
اجعون فله سلبه اجمع الرابع البدل  
وهو اقسام شيء من شيء نحو جاء  
زيد اخوك وهو احسن من التعبير  
بكراً من كل لاستعماله في اسماء الله  
تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف  
شيء وبعض من كل نحو اكتن  
الرغيف ثلاثة واشتمال نحو اعيجني  
زيد عليه وغاط باه سبق لسانك الى  
غير المقصود فاستدركته نحو جاء  
زيد الفرس والاحسن ان نقول بل  
الفرس

علم التصريف

علم جنس يبحث فيه عن ابنة الكلم اي ذواتها كوزان الاسم والفعل  
بانواعها والمصدر والصفات وما يتعلّق  
بهما او احوالها الماضية واعلالاً كالزيادة  
والحدف والابدال والادغام وبذلك  
يخرج سائر العلوم الاسم ثلاثي وله  
فعل مثلث الفاء اي مفتوحها  
ومكسورها ومضمونها مربع العين  
بالحركات الثلاث والسكون فتبلغ اثنى  
عشر بناء بضرب ثلاثة في اربعة امثالها  
فرس كبد عضد فلس عنب ابل  
حبك جذع مرددل عنق بردى لكن باب  
حبك مهمل وباب دليل قليل ورباعي

الغير بطرق المثابة نحو مثاث لا يدخل اي انت لا تدخل وغيرك لا يوجد يعني انت موجود من غير اراده التعرى بالفطى المثل والغير على انسانين يقصد اليهما لا يكادون بتكون تقدىمهما لكونه اعون لمعنى المراد بهما اذ ذاك ويتحقق هذا في علم البيان ان شاء الله تعالى فصل واعلم ان لل فعل ولا يتعلق به اعتبارات مجموعها راجع الى الترك والاشارة والاظهار والاخمار والتقديم والتأخير فلا بد من التكلم هناك ومن التكلم على الخصوص في تقييده اعني الفعل بالقيود الشرطية فنقول اما الترك فلا يتوجه الى فاعله كما عرف في علم النحو واغا يتوجه الى نفس الفعل او الى غير الفاعل لكنه لا يتضح اتفاحا ظاهرا الا في المعنول به كما ستفت عليه اما الحالة المقتضية لترك الفعل فهي ان اغنى قرائن الاحوال عن ذكره ويكون المطلوب هو الاختصار او اتباع الاستعمال الوارد على تركه كما اذا اردت خرب المثل بقوله لا حظية فلاية او بقوله لوذات سوار لعمني او غير ذلك مما هو مصبوب في هذا القالب او على ترك نظائره كما اذا قلت ان زيد جاء ولو عمرو ذهب ونالك القرائن كثيرة وانا اضبط لك منها هبنا ما تستعين به على درك ما عسى يشذ عن الفبيط فاقول والله الموفق للصواب منها ان يكون مفسراً كخنو ان ذولئة لانا ولو ذات سوار لعمني وهلا ابوك حضر واذا الساء انشقت ونحو ازيد ذهب او ذهب به او ذهب اخوه ونحو واياي فارهبون كما سبق التعرض له في علم النحو ومنها ان يكون هناك حرف اضافة فان حروف الاضافة لوضعها على ان ينفي بعاني الافعال الى الاسماء لا تنفك عن الافعال الان دلائلها لتفعل الفعل المتعلق فإذا اريد تقييده احتاج الى دلالة اخرى ثم هي ثناوت ثنارة يكون الشروع فيه كما اذا قلت عند الشروع في القراءة بسم الله فانه يفيد ان المراد باسم الله اقرأ او عند الشروع في القيام او القعود او اي فعل كان فانه يفيد ذلك ونارة يكون الاقتران كقولك من اعرس بالرفة والبنين او من فوض اليك ان تختار اليك الاختيار فانه يفيد بالرفة اعرست واليتك يفوّض ونارة يكون عموم الاستعمال كخنو في الدار او في البلد او في كذا فانه لا يراد الا معنى الحصول ونارة يكون غير ذلك من مقيمات الاحوال فقس ومنها ان يكون الكلام جواباً لسؤال واقع نحو ان يسمع منك يكتب القرآن لي فتسأل من يكتبه فنقول زيد فيكون الحال مغنية عن ذكر يكتب وعليه قوله تعالى ولئن سألهما من خلق السموات والارض ليقولون الله وقوله ولئن سألهما من نزل من الساء ما فاحيا به الارض بعد موتها ليقولون الله او جواباً لسؤال مقدر مثل ان يقول يكتب القرآن لي زيد وعليه بيت الكتاب \*ليك بزید ضارع \*وقراءة من قرأ يسمع له فيها بالغدو والاصال رجال وكذلك

كجفر وخماسي كسفرجل هذه اوزانه  
 الاصول ومزیده سداسي كانطلاق  
 وسباعي كاسخراج ولا يزيد عليه الا  
 بناء تأنيث او نحوها ولا ينقص عن  
 ثلاثة الا بالحدف كيدودم والفعل  
 ثلاثي وله فعل مثل العين مفتوح  
 الفاء كفرب وعلم وشرف اما بضم الفاء  
 فهو فرع مفتوحها ورباعي وله فعل  
 كدحرج ومزیده خماسي وسداسي  
 ولا يزيد عليه ولها اوزان تتصل  
 كتدحرج وافعال كاممار وافعلنل  
 كافنسس وافعلنل كقشعر وافعلنل  
 كاكرم وفعل كفرح وفاعل كقاتل  
 وتفاعل كنظام وتفاعل كتسر  
 وافتتعل كاجتمع وافتتعل كانقطع  
 واستفعل كاستخرج وافعلنل بتشديد  
 اللام كاحمر فان سلمت اصوله اي  
 حروفه الاصلية وهي الموزونة اي  
 المقابلة عند الوزن بفعل بخلاف غيرها  
 فان الزائد يوزن باظنه كضرب وزنه  
 فعل فكله اصول وضارب فاعل فالله  
 زائد من حروف علة وهي اي حرف  
 العلة بمعنى حروفها ثلاثة الواو والالف  
 والباء يجمعها قولك واي فصحح والا  
 اي وان لم تسلم اصوله منها فان كان فيها  
 احدها فهو معتل فباتا اي فالمعتل  
 بالفاء مثال اي يعني بذلك لما تابه  
 الصحيح في عدم التغير ك وعد ومعتل  
 العين كقال اجوف لأن حرف العلة  
 جوفه ذو الثلاثة لانه يصير عند  
 استاده الى تاء الفاعل على ثلاثة احرف  
 كفات ومعتل اللام كرضي متقوص  
 لنقصان آخره من بعض الحركات  
 ذو الاربعة لصيروته عند استاده  
 الى التاء على اربعة احرف ككريست

يوحى اليك ربك بناء النعل لتفعول في البيت وفي الآيتين ومن البناء على السؤال  
 المقدر ارتفاع المخصوص في باب نعم وبش على احد القولين وعسى ان يتعرض في فصل  
 الایجاز والاطباب لهذا الباب وان هذا التركيب متى وقع موقعه رفع شأن الكلام  
 في باب البلاغة الى حيث ينطوي السياق وموقعه ان يصل من بلغ عالم مجاهات البلاغة  
 بصير بمقتضيات الاحوال ساحر في انتقام الكلام ماهر في افانين الحمر الى بلغ  
 مثله مطلع من كل تركيب على حاق معناه وخصوص مستبعاته فان جوهر الكلام  
 البليغ مثله مثل الدرة الثمينة لا ترى درجهتها تعلوها قيمتها تعلوها لأشترى بثمنها ولا  
 تجري في مساوتها على سنتها لم يكن المستخرج لها بصيراً بشأنها والزاغب فيه اخيراً  
 يمكنها وثمن الكلام ان يوف من ابلغ الاصناف وأحسن الاستعمال حقه وان يتلقى من  
 القبول له والاهتزاز باكمال ما استحقه ولا يقع ذلك ما لم يكن الساعي عالماً بجهات  
 حسن الكلام ويعتقد ابا المنككم تعمدها في تركيه للكلام عن علم منه فان الساعي  
 اذا جهلها لم يجزئها وبين ما دونه وربما انكره وكذلك اذا أساء بالكلام اعتقاده  
 ربما نسبه في تركيه ذاك الى الخطأ ونزل كلامه منزلة ما يطبق به من الدرجة النازلة  
 وما يشهد لك بهذه ما يروي عن علي رضي الله عنه انه كان يشيع جنائزه فقال له قائل  
 من المتوفى بلحظ اسم الفاعل سائلاً عن المتوفي فلم يقل فلان بل قال الله ردّاً لکلامه  
 عليه نفطئاً ايها منهنـا له بذلك على انه كان يجب ان يقول من المتوفى بلحظ اسم  
 المفعول ويقال ان هذا الواقع كان احد الاسباب التي دعنه الى استخراج علم الغزو  
 فامر ابا الاسود الدؤلي بذلك فهو اول ائمه علم الغزو رضوان الله عليهم اجمعين وما  
 فعل ذلك كرم الله وجهه الا لانه عرف من السائل انه ما اورد لفظ المتوفى على الوجه  
 الذي يكسوه جزالة في المعنى ونفامة في الاراد وهو وجه القراءة المنسوبة اليه والذين  
 يتوفون منهم ويدرون ازواجاً بلحظ بناء الفعل للمفعول من اراده معنى والذين يستوفون  
 مدد اعراهم اذا عرفت هذا فنقول في التركيب الذي نحن فيه من مثل يكتب  
 القرآن لي زيد برفع زيد مع بناء النعل لتفعول جهات للحسن وزمياً تعلوها عليك  
 ليكون لك ذريعة الى درك ما سواها اذا شخذناها بصيرتك ومنها ان الكلام متى  
 نسج على هذا المنوال ناب مناب الجملة الثالث احدها يكتب القرآن لي والثانية الجملة  
 المدلول عليها بزيد وهي من يكتبها والثالثة زيد مع الرافع المقدّر وهي يكتبها زيد  
 بخلافه اذا قيل يكتب القرآن لي زيد بلحظ المبني للمفعول ولا شبهة ان الكلام متى  
 كان اجمع للفوائد كان ابلغ ومنها ان الكلام متى سيق هذا المسايق كان كل واحد  
 من لفظي القرآن وزيد مقصوداً اليه في الذكر غير مستغنى عنه بخلافه في التركيب

والمعتلى معرفين لكيف ثم هو مقوون  
ان توالياً كتوى والا فمفروق  
كوهى وما نصب المفعول به من  
الافعال فهو متعد لتعديه اليه وغيره  
بات لم ينصبه وان نصب سائر  
المفاعيل لازم كقام وجلس المفاجع  
بناؤه بزيادة حرف المضارعة وهي  
مجموع نأي اي النون والهمزة والناء  
والباء على صيغة الماضي فان كان  
الماضى مجرداً على فعل بالفتح ثلثت  
عينه اي المفاجع كضرب يضرب  
ونصر ينصر وسائل ولكن شرط  
الفتح لها كونها اي العين او اللام  
حرف حلق وهو الهمزة والباء والعين  
والباء والغين والخاء كرأى يرى ومنع  
يمنع ومنع يمنع وكلاً يكلاً بخلاف ما اذا  
كان غيره وشذ فهو اي يأتي او كان  
الماضى على فعل بانكسر فتحبت عين  
المفاجع كعلم يعلم او على فعل ضمت  
عينه كحسن يحسن وغيره اي غير  
الجدر وهو المزدید يكسر ما قبل آخره  
ابداً ما لم يكن اول ماضيه قاء  
زاده فيفتح كيتعلم ويكتسر ويتدحرج  
وتضم حروف المضارعة من رباعي  
اي مما ماضيه اربعة احرف ولو  
بزيادة كدرج يدرج واجاب  
يجيب واكرم يكرم وفرح يفرح وقاتل  
يفاصل ويفتح من غيره وهو الثالثي  
والخامسي والسادسي كيقنسن ويقشر  
ويجتمع ويتفقعن ويستخرج ويحمر  
والاصل يمحمر الامر هو مبني من  
المضارع فان كان من ذي همزة اي  
ما اول ماضيه همزة قطع او وصل فانه  
يفتح به نحو اكرم واستخرج وان كان  
من غيره افتح بتالي حرف المضارعة

الآخر فان لفظ القرآن فيه يعد فضلة والتقرير ظاهر ومنها ان الكلام متى سلك  
به هذا المسار لم يكن اوله معلوماً في ذكر الكاتب فإذا ورد السامع فائدة ذكره كانت  
حاله كمن تيسره غنية من حيث لا يحتسب بخلافه في النظم ومنها ان الكلام على  
ذلك النظم يكون كالمتناقض من حيث الظاهر لأن كون القرآن معمولاً فضلة فيه  
يكون مؤذناً بان مساس الحاجة اليه دون مساس الحاجة الى الفاعل وكونه مقدماً على  
الفاعل يكون مؤذناً بالاعتناء بشأنه وان مساس الحاجة اليه فوق مساس الحاجة الى  
ما اخر بخلافه في هذا النظم فانه يكون سليماً عن ذلك وفي هذا الوجه نظر يذكر في  
الحواشي ومنها ان الكلام في التركيب الذي نحن فيه يفيد استناد الكلبة الى الفاعل  
اجمالاً اولاً وتفصيلاً ثانياً وفي غيره يفيد استنادها اليه من وجه واحد فيكون هذا  
التركيب ابلغ ومن قبيل ما نحن بصدده وجعلوا الله شركاء الجن فله شركاء هامنعوا  
جعلوا وانتساب الجن بفعل مضرور دل عليه السؤال المقدّر وهو من جعلوا شركاء  
واما الحالة المقتضية لاثبات الفعل فاشتمل المقام على جهة من جهات الاستدعاء له  
والتلفظ به بما نبهت على امثالها غير مرة واما الحالة المقتضية لترك منعوه فهو القصد  
الى التعميم والامتناع على ان يقصره السامع على ما يذكر معه دون غيره مع الاختصار  
وانه احد انواع سحر الكلام حيث يتوصل بتقليل اللفظ الى تكثير المعنى كقولهم في  
باب المبالغة فلان يعطي وينع ويصل ويقطع ويبني ويهدم وينهي وبعدم قوله عن  
فائلًا والله يدعوا الى دار السلام او القصد الى نفس الفعل بتزييل المتعدي منزلة  
اللازم ذهاباً نحو فلان يعطي الى معنى يفعل الاعطاً ويوجده هذه الحقيقة ايهاماً للمبالغة  
بالطريق المذكور في آفاده اللام الاستغرق وعليه قوله عز وجل فلا تجعلوا الله انداداً  
وانتم تعلمون المعنى وانتم من اهل العلم والمعرفة والقصد الى مجرد الاختصار لبيان قرائن  
الاحوال عن ذكره كقوله عز وجل اهذا الذي بعث الله رسولًا اذ لا يليس ان  
المراد اهذا الذي بعثه الله لاستدعاه الموصول الرابع اليه من الصلة وقوله ارفي انظر  
اليك لافتتاح ان المراد اري في ذاتك وقوله ولما ورد ما مدين وجد عليه امة من الناس  
يسعون ووجد من دونهم امراً تين تذودان قال ما خطبك قال لا نسي حتى يصدر  
الرعاء لانصباب الكلام الى اراده يسعون مواشיהם وتذودان عنهم ولا نسي غنمها  
حتى يصدر الرعاء مواشיהם وقوله ولو شاء لهذاكم اجمعين لظهور ان المراد لوشاء  
هذاكم لهذاكم وذلك ان تعلم قوله فلا تجعلوا الله انداداً وانتم تعلمون في هذا المسار  
على تقدير وانتم تعلمون انه لا يماثل او وانتم تعلمون ما ينهى وينهان التناول او  
وانتم تعلمون انها لا تفعل مثل افعاله كقوله هل من شركائكم من يفعل من ذلك من

بعد حذفه ان كان التالي مفخراً نحو  
 دحرج فان كان ساكنًا بالوصل اي  
 بهمزة الوصل يفتح مضموماً ان قلاه  
 ضم نحو اخرج ولا با نلاه فتح  
 او كسر افتح به مكسوراً نحو اعلم  
 واقرب وحركة ما قبل آخره اي  
 الامر كالملفاري فتحاً وضاً وكسرًا  
 وقد تقدم ذلك المصدر لفعل بالفتح  
 وفعل بالكسر حال كونه امتددين  
 فعل بالفتح والسكون كثرب ضرباً  
 وفهم فها ولفعل بالفتح حال كونه  
 لازماً فمول بالضم يخرج خروجاً  
 وفعل بالكسر لازماً له فعل بالفتح  
 كفرح فرحاً ولفعل بالضم فعولة  
 بضم الفاء والعين كصعب صعوبة  
 وفعالة بفتحها ينزل جزالة ولا فعل  
 افعال ككرم اكراماً وفعل له تفعيل  
 ان كان صحبياً كفرح تفريحاً وتفعيل  
 ان كان معتلاً كترك تزكية وفعل  
 له فعللة كدحرج دحرجة وفاعله  
 فعال ومنفعة كقاتل قتالاً ومقاتلة  
 وما اوله همزة للوصل من الماضي  
 فالمصدر له وزنه بكسر ثلاثه وزيادة  
 الف قبل آخره كتعنس اعناساً  
 واقتصر اقتصراراً واجتمع اجتمعاً وانقطع  
 اقطاعاً واستخرج استخراجاً واجر  
 احمراراً وما اوله تاءً ف مصدره وزنه  
 بضم رابعه كتدحرج تدحرجاً ونقال  
 نقالاً وتكسر تكسر المرة بناؤها  
 من غير ثلاثي بتاءٍ تزداد على المصدر  
 كانطلاق انطلاقاً واستخرج استخراجة  
 ومنه اي من الثلاثي ان عرى من  
 التاء بفعلة بالفتح نحو ضرب ضربة  
 فان لم يعر منها ثلاثة او غيره فالوصف  
 كرحم رحمة واحدة واستعمال استعانة

شيء واكثر فواصل القرآن من نحو يعلمون يعقلون ينجهون واردة على ما سمعت من  
الاحطين وقول الشاعر

اذا شاء ظالع مسجورة \* ترى حوالها النبع والأسما

وقوله فان شئت لم ترقل وان شئت ارقلت \* خافية مليء من القد مهد

وقوله لو شئت عدت بلاد نجد عودة \* خلات بين عقيقه وزروده

او الرعاية على الفاصلة كنحو والضعي والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلي او استهجان

ذكره كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني يعني العورة او القصد

الى اعتبار غير ذلك من الاعتبارات المناسبة للترك واما الحالة المقتضية لاثباته

ف ERA المقام عا ذكر او القصد الى زيادة تقريره وبسط الكلام بذلك او الرعاية على

الفاصلة كقوله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها وما شاكل ذلك من الجهات

المعتبرة في باب الايات واما الحالة المقتضية لاضمار فاعله فهو كون المقام حكاية او

خطاباً كقولك عرفت وعرفت او كون الفاعل مسبوقة بالذكر كقولك جاء في رجل

قطباني كما وفي حكم المسبوق به كنحو قوله في مطلع القصيدة

زارت عليها للظلام رواق \* ومن الغنوم قلائد ونطاق

وقوله في الافتتاح

قالت ولم تقصد لغيل الخنا \* مهلاً فقد ابلغت اسماعي

واما الحالة المقتضية لكونه مظهراً فهي كون المقام غير ما ذكر او كونه مستدعاً

زيادة التعين والتبييز كقولك جاء في رجل فقال الرجل كما او مستدعاً للالتفات

كقول الخلقاء يرسم امير المؤمنين كما مكان ارسم كما واما اعتبار التقديم والتأخير مع

ال فعل فعلى ثلاثة انواع احدها ان يقع بين الفعل وبين ما هو فاعله له معنى كنحو انا

عرفت وانت عرفت وهو عرف دون زيد عرف وثانية ان يقع بينه وبين غير ذلك

كنحو زيداً عرفت ودرها اعطيت وعمراً منطلقاً عملت وثالثها ان يقع بين ما يتصل

به كنحو عرف زيد عمراً وعرف عمراً زيد وعملت زيداً منطلقاً وعملت منطلقاً زيداً

وكانت عمراً جهة وجية عمراً ولكن منها حالة تقضيه فالحالة المقتضية للنوع الاول

هي ان يكون هناك وجود فعل وعالم به لكنه منطلقاً في فاعله او في تفصيله وانت تقصـد

ان ترده الى الصواب كما تقول انا سعيت في حاجتك انا كفيت مهمك تزيد دعوى

الانفراد بذلك وتقريراً الاستبداد وترد بذلك على من زعم ان ذلك كان من غيرك

او ان غيرك فعل فيه ما فعلت ولذلك اذا اردت النكـيد قلت للزاعم في الوجه الاول

انا كفيت مهمك لا عمراً ولا غيري وفي الوجه الثاني انا كفيت مهمك وحدـي

واحدة والعشرة من الثلاثي بناوٰها  
بفعلة بالكسر جلست جلسة الخطيب  
ولا تبني من غير الثالثي الا لة بناوٰها  
مفعل ومفعال ومفعولة بكسر او لها  
وفتح ثالثها في الاشهر كمعلوم ومسواه  
ومطرقة ومن غير الاشهر مخل ومسعطف  
ومدهن المكان بناوٰه من ثلاثي على  
مفعل بفتح اوله والعين ان لم يكن  
مثالاً كذهب وبالكسر للعين ان  
كان مثالاً كموعده ومن غيره اي  
غير الثالثي بل فقط المفعول وسيأتي  
كمستخرج لمكان الاستخراج الصفات  
اي بناوٰه الفاعل والمفعول من غير  
الثلاثي يكونان بزنة المضارع وزيادة  
ابدال اوله مما مضى مضمومة فيما  
وبكسر متلو الآخر اي ما قبله في  
اسم الفاعل ويفتح في اسم المفعول  
كمدرج ومدرج ومتدرج  
ومتددرج ومستخرج ومستخرج وبناءوٰها  
منه اي من الثالثي زنة فاعل في  
الفاعل وزنة مفعول في المفعول  
كفارب ومضروب وكائب ومكتوب  
لكن لفعل بالكسر فعل كذلك  
وصفا كفرح فهو فرح وافعل كسود  
 فهو اسود وفعلن كشبع فهو شبعان  
ولفعل بالضم فعل بالسكون كضم  
 فهو ضم وفعلن تجمل فهو جمبل وهذه  
الاوzan صفات مشبهة حروف الزيادة  
عشرة يجمعها قوله سأتمونيهما  
فالالف والواو والوا، تكون زيادة  
مع اكثر من اصلين كفارب وعجوز  
وفضياب لام اصلين فقط كقال وسوط  
وبيت والهمزة تكون زائدة مصدرة  
قبل ثلاثة اصول او مؤخرة بعدها  
كاصبع وحراه بخلافها او سطا او اولا

او آخرً بدون ثلاثة اصول او اولاً  
 باكثر واليم تكون زائدة مصدرة  
 قبل ثلاثة اصول كمقدح لا في الوسط  
 ولا في الآخر والنون تكون زائدة بعد  
 الف زائدة كندمان لا اصلية  
 كرهان وفي الوسط ساكنة نحو  
 غضنفر اسماً للأسد لا في الحشو  
 غير الوسط كهبر ولا في الوسط  
 متحركة كغرنيق وتكون زائدة فيما  
 هو من ابنية الفعل وهو افعى  
 واقعه وبابها من المضارع والامر  
 والمصدر والصفات ومضارع المتكلم  
 ومن معه مطلقاً والباء تكون زائدة  
 في وصف المؤت خوسملة ومامر من  
 تفعل وتفاعل وتفعل واقعه وبابها  
 ومضارع المخاطب والسين تكون زائدة  
 معها اي الناء في استفعال وبابه والباء  
 تكون زائدة في الوقف كله ولم نره  
 واللام تكون زائدة في اسم الاشارة  
 لابعيد كذلك وتاتك وهنالك المخذف  
 بطرد في فاء مضارع وامر ومصدر  
 من المثال كيعد عدددة لوقعها في  
 المضارع وهي واساكنة بيت ياء  
 وكسرة وحمل عليه الامر وعوض منها  
 الباء في المصدر وفي همه ا فعل في  
 مضارعه ووصفيه اي اسم الفاعل والمفعول  
 منه كاكرم ويكرم ونكرم ونكرم ومكرم  
 ومكرم الاصل أَ كرم استقل فيه  
 اجتماع المهزتين خذفت احدهما  
 وحمل عليه الباق طرداً للباب وفي  
 احد مثل ظل ومس واحسن اي  
 اللام والسين فيما الاولى او الثانية  
 حال كون كل منها مبنياً على السكون  
 بان اسند الى ضمير الرفع المتحرك  
 مكسوراً اول الاولين اي ظاء، ظاء

عمرًا وكذلك اذا قلت بزيـد مررت افادـأن سـامـعـكـ كانـ يـعـقـدـ مـرـوـرـكـ بـغـيرـ زـيـدـ  
 فـازـلـتـ عـنـهـ الخـطـاـ تـخـصـصـاـ مـرـوـرـكـ بـزـيـدـ دونـ غـيرـهـ وـخـصـيـصـ لـازـمـ لـتـقـديـمـ وـلـذـكـ  
 تـسـعـ اـنـهـ عـلـمـ الـعـاـنـيـ فـيـ مـعـنـيـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ يـقـولـونـ خـصـكـ بـالـعـبـادـةـ لـأـعـبـدـ  
 غـيرـكـ وـخـصـكـ بـالـاسـتـعـانـةـ مـنـكـ لـاـسـتـعـيـنـ اـحـدـاـ سـواـكـ وـفـيـ مـعـنـيـ اـنـ كـنـتـ اـيـاـهـ تـعـبـدـ  
 يـقـولـونـ اـنـ كـنـتـ تـخـصـونـهـ بـالـعـبـادـةـ وـفـيـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ وـبـالـآـخـرـ هـ يـوـقـونـ نـذـهـبـ اـلـىـهـ  
 تـعـرـيـضـ بـاـنـ الـآـخـرـ الـيـ عـلـيـهاـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـيـ يـقـولـونـ اـنـهـ لـاـ يـدـخـلـ الجـنـةـ فـيـهـاـ  
 مـنـ كـانـ هـوـدـاـ اوـ نـصـارـىـ وـاـنـهـ لـاـ تـسـهـمـ النـارـ فـيـهـاـ الاـ اـيـاـمـ مـعـدـودـاتـ وـاـنـ اـهـلـ الجـنـةـ  
 فـيـهـاـ لـاـ يـلـذـذـونـ فـيـ الجـنـةـ اـلـاـ بـالـسـيـمـ وـالـارـوـاحـ العـبـقـةـ وـالـسـاعـ الـذـيـلـيـلـ بـلـيـسـ بـالـآـخـرـ  
 وـاـيـقـانـهـمـ بـثـلـاهـ لـيـسـ مـنـ الـايـقـانـ بـالـيـهـ فـيـ الـآـخـرـ عـنـ الدـلـلـ فـيـ شـيـءـ وـسـتـعـرـفـ التـعـرـيفـ  
 اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ عـلـمـ الـبـيـانـ وـفـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـتـكـوـنـواـ شـهـدـاءـ عـلـىـ النـاسـ وـيـكـوـنـ الرـسـوـلـ  
 عـلـيـكـ شـهـيدـاـ يـقـولـونـ اـخـرـتـ صـلـةـ الشـاهـدـةـ اـوـلاـ وـفـدـمـتـ ثـانـيـاـ لـاـ الغـرـضـ فـيـ الـاـولـ  
 اـثـبـاتـ شـهـادـتـهـمـ عـلـىـ الـاـمـ وـفـيـ الـآـخـرـ اـخـتـصـاصـهـ بـكـوـنـ الرـسـوـلـ شـهـيدـاـ عـلـيـهـمـ وـفـيـ قـوـلـهـ  
 تـعـالـىـ لـلـلـهـ تـحـشـرـوـنـ يـقـولـونـ اـلـهـ لـاـلـغـيرـهـ وـتـرـاهـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـارـسـلـاـنـكـ لـلـنـاسـ رـسـوـلـاـ  
 يـحـمـلـوـنـ تـعـرـيفـ النـاسـ عـلـىـ الـاسـتـغـرـاقـ وـيـقـولـونـ المـعـنـيـ جـمـيعـ النـاسـ رـسـوـلـاـ وـمـعـ الـعـربـ  
 وـالـعـجمـ لـاـعـربـ وـحـدـمـ دـوـنـ اـنـ يـحـمـلـوـهـ عـلـىـ تـعـرـيفـ الـعـبـدـ اوـ تـعـرـيفـ اـجـنـسـ لـتـلـاـ  
 يـلـمـ مـنـ الـاـولـ اـخـتـصـاصـهـ بـعـضـ اـلـاـنـسـ لـوـقـوـعـهـ فـيـ مـقـابـلـةـ كـاـهـمـ وـمـنـ الـثـانـيـ اـخـتـصـاصـهـ  
 بـالـاـنـسـ دـوـنـ اـلـجـنـ وـلـاـفـادـةـ الـتـقـديـمـ عـدـمـ الـخـصـيـصـ تـرـاهـ يـفـرعـونـ عـلـىـ الـتـقـديـمـ مـاـ  
 يـفـرعـونـ عـلـىـ نـفـسـ الـخـصـيـصـ فـكـاـ اـذـاـ قـيـلـ مـاـ ضـرـبـتـ اـكـبـرـ اـخـوـيـكـ فـيـذـهـبـونـ اـلـىـهـ  
 يـبـنـيـعـيـ اـنـ يـكـوـنـ ضـارـبـاـ لـلـاـصـغـرـ بـدـلـيلـ الـخـطـابـ يـذـهـبـونـ اـيـضاـ اـذـاـ قـيـلـ مـاـ زـيـدـاـ  
 ضـرـبـتـ اـلـىـهـ يـبـنـيـعـيـ اـنـ يـكـوـنـ ضـارـبـاـ لـاـنـسـ سـوـاهـ وـلـذـكـ يـتـنـعـنـونـ اـنـ يـقـالـ مـاـ زـيـدـاـ  
 ضـرـبـتـ وـلـاـ اـحـدـاـ مـنـ النـاسـ وـلـاـ يـتـنـعـنـونـ اـنـ يـقـالـ مـاـ ضـرـبـتـ زـيـداـ وـلـاـ اـحـدـاـ مـنـ  
 النـاسـ وـتـسـعـهـمـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ لـافـيـهاـ غـولـ وـلـاـمـ عـنـهاـ يـنـزـفـونـ يـقـولـونـ قـدـمـ الـظـرفـ  
 تـعـرـيـضاـ بـخـمـورـ الـدـيـنـ وـاـنـ المـعـنـيـ فـيـ عـلـىـ الـخـصـوصـ لـاـنـتـالـ عـقـولـ اـغـيـاثـ خـمـورـ الـدـيـنـاـ  
 وـيـقـولـونـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـمـ ذـلـكـ اـكـتـابـ لـاـرـيـبـ فـيـهـ يـتـنـعـنـ تـقـديـمـ الـظـرفـ عـلـىـ اـمـ لـاـ  
 لـاـنـهـ اـذـاـ قـدـمـ اـفـادـ تـخـصـيـصـ نـيـ الـرـبـ بـالـقـرـآنـ وـيـرـجـعـ دـلـيلـ خـطـابـ عـلـىـ اـنـ رـيـاـ  
 فـيـ سـائـرـ كـتـبـ اللهـ وـعـلـىـ هـذـاـ مـقـىـ قـلـتـ اـذـاـ خـلـوتـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ اـفـادـ تـقـديـمـ الـظـرفـ  
 اـخـتـصـاصـ قـرـاءـتـكـ بـهـ وـرـجـعـ اـلـىـ مـعـنـيـ لـاـ اـقـرـأـ الاـ اـذـاـ خـوـتـ فـاـقـهـمـ وـلـاـ زـمـ التـقـديـمـ  
 اـسـتـدـعـاءـ الـحـكـمـ ثـبـوتـاـ وـنـفـيـاـ حـتـىـ قـامـ الـجـمـلةـ فـيـ خـوـانـاـ ضـرـبـتـ زـيـداـ مـقـامـ ضـرـبـتـ زـيـداـ  
 وـلـمـ يـضـرـ بـهـ غـيرـيـ وـفـيـ خـوـ ماـ زـيـداـ ضـرـبـتـ مـقـامـ مـاـ ضـرـبـتـ زـيـداـ وـضـرـبـتـ غـيرـهـ وـفـيـ

ويم مس ومتّهوا نحو خللت وظلت  
ومست ومست واحست والاصل ظلات  
ومست واحست وفي احد قاءين  
اول مضارع نحو تنزل الملائكة وناراً  
تاضي الاصل تنزل وتتنفس وعلة  
الخذف في هذه الموضع التخفيف وهل  
المذوف فيها الاول او الثاني قوله  
الابدا احرقه ثانية يجدها قوله  
طويت دائماً فتبدل العزة من ياء  
اذا نظرت بعد الف زائد او وقعت  
عياناً في اسم فاعل الاجوف نحو رداء  
والاصل رد اي وبائع بالهزوة والاصل  
بالياء ومن واو كذلك نحو كساه والاصل  
كساو وقائم بالهزه والاصل بالواو  
وخرج بالتطرف في الاولين نحو پايان  
ويعاون وتقديم الاف نحو ظبي ودللو  
وبزيادتها نحو راي وواو وتبديل المهزه  
ايضاً من اول وواوين ليست ثانية بما  
منقلبة عن الف فاعل نحو او اصل  
اصله وواصل بخلاف نحو ووقي وتبديل  
ايضاً من مد جمع مفاعيل كالقلائد  
والصحابه والمجاز ومن ثانفي حرف  
لين اكتفاء اي مدمفاعيل بان وقع  
احدها قبله والآخر بعده كاً وائل  
وعيائين والياء تبدل من واوفي  
مصدر الاجوف الموزون بفعال نحو  
صوم والاصل صوام وفي جمع اسم  
معتل العين معلاً او ساً كثنا نحو ثياب  
وديار جمع ثوب ودار وفي آخر بعد  
كسر نحو وهي اصله رضو لانه من  
الرضوان وتبديل الياء من الف اذا  
تكلت كسرة نحو مصابيح ومصباح  
جمع مصابيح ومغاره الواو تبدل من  
الف اذا وقعت بعد ضمة كبويع  
من بايع ومن ياء بعدها ساً كثنا

نحو اذا خلوت فرأيت القرآن مقام اقرأ القرآن اذا خلوت ولا اقرأ اذا لم ادخل بالاعرف  
ان حالة التقديم هو ان ترى سامعك يعتقد وقوع فعل وهو مصيبة في ذلك لكنه  
محظى في الفاعل او المفعول او غير ذلك من مقيمات الفعل وانت تقدر ده الى  
الصواب فإذا نفيت من كان اعتقاده من الفاعل او المفعول استدعي المقام غير ذلك  
في المجتمع لذلك نفيك لينفي مع الآيات لمن سواه اذا اثبت غير من كان اعتقاده استدعي  
المقام الذي من اعتقاده لكونه خطأ في المجتمع اثباتك ليثبت مع النبي لينفي ويقيد التقديم  
في جميع ذلك وراء ما سمعت نوع اهتمام بشأن المقدم فعل المؤمن في نحو بسم الله  
اذا اراد تقدير الفعل معه ان يؤخر الفعل على نحو بسم الله اقرأ او اكتب وكأنه بك  
نقول ما بال اقرأ باسم ربكم مقدم الفعل على المفعول وان كلام الله احق برعاية ما  
يحب رعايته فالوجه فيه عندي ان يحمل اقرأ على معنى افضل القراءة واجدها على  
نحو ما نقدم في قوله فلان يعني وينع في احد الوجهين غير معدى الى مقتوه به وان  
يكون باسم ربكم مفعول اقرأ الذي بعده والمحاالة المقتضية لان نوع الثالث هي كون  
العنابة بما يقدم اتم وايراده في الذكر اهم والعنابة التامة بتقدير ما يقدم والاهتمام بشأنه  
نوعان احداهما ان يكون اصل الكلام في ذلك هو التقديم ولا يكون في مقتضي الحال  
ما يدعو الى العدول عنه كالمبتدأ المعرف فان اصله التقديم على الخبر نحو زيد عارف  
وكذى الحال المعرف فاصله التقديم على الحال نحو جاء زيد راكباً وكالعامل فاصله  
التقديم على معموله نحو عرف زيد عمراً وكان زيد عارفاً وان زيداً عارف ومن زيد  
وغلام عمرو وكالفاعل فاصله التقديم على المفعولات وما يشبهها من الحال والتبييز نحو  
ضرب زيد الجافي بالوسط يوم الجمعة امام بكر ضرباً شديدة تأدبه لما تلثمن الغضب  
وامتلا الاناء ما، وكالذى يكون في حكم المبتدأ من مفعولي باب عبات نحو عبات زيداً  
منطلقاً او في حكم فاعل من مفعولي باب اعطيت وكسبت نحو اعطيت زيداً درها  
وكسبت عمراً جبة فزيد عاط وعمرو مكتبس فحقةها التقديم على غيرها وكالمفعول  
المتعدي اليه بغير وساطة فاصله التقديم على المتعدي اليه بوساطة نحو ضربت الجافي  
بالوسط والتواتر فاصلها ان تذكر مع المتبع فلا يقدم عليها غيرها نحو جاء زيد  
الطاول راكباً وعرفت انا زيداً وكذا عرفت انا وفلان زيداً وغير ذلك مما عرف  
له في علم النحو ووضع من الكلام بوصف الاصالة بالاطلاق وثانية ان تكون العنابة  
بتقديمه والاهتمام بشأنه لكونه في نفسه نصب عينك وان النفات اخاطر اليه في التزايد  
كما تجدرك اذا وارى قناع الهبر وجده من روحك في خدمته وقبل لك ما الذي تبني  
نقول وجه الحبيب انتي تقدم او كما تجدرك اذا قال احد عرفت شركاء الله يقف

بـ مفرد أو متطرفة لام فعل كموقن  
 رفعه والاصل ميق ويني من اليقين  
 والنهي وهو كالعقل والالف تبدل  
 من ياء وواو اذا تحركتا وافتتح ما  
 قبلها كباع وقال اصلها بيع وقول  
 بخلاف البيع والقول ونحو عوض والميم  
 تبدل من نون ساكنة قبل به  
 سواء كان في كمة او كترين نحو اين  
 من بت والباء تبدل من فاء افتعال  
 اذا كان لينا كاتسر والاصل اينسر  
 بخلافه همز اكايتر وشذ ازتر والطاء  
 تبدل من تائه اي الافتعال اذا  
 كانت تلو حرف مطبق وهو الصاد  
 والضاد والطاء والباء نحو مصطفى  
 ومضر ومحظى ومقطعم والاصل مصنفي  
 ومضار ومحظى ومقطعم والدال تبدل  
 منها اي تاء الافتعال اذا كانت تلو  
 داله او ذال او زاي نحو ادان  
 وازاده وادكر والاصل ادتان وازداد  
 واذتك الاذغام ادخل حرف ساكن  
 في مثله متحرك هو بال مجر صفة مثل  
 وان كان مضافاً لان اضافته لا تفيد  
 تعريفاً ويعبر اي الاذغام عند اجتماع  
 المثلين كردبرد وشد يشد مالم يتصل  
 به ضمير رفع متحرك فيمنع ويحجب الفك  
 بسكون ما قبله واول المدغم كرددت  
 ورددنا ورددن بخلاف ضمير الرفع  
 الساكن فيحجب معه الاذغام كرداً  
 ورداً او يحجز المدغم فيجوز الاذغام  
 كالفك نحو لم يرد ولم يردد فان لم  
 يفك بان اذغام حرك الثاني بالفتح  
 للفتح او الكسر لانتقاء الساكنين فان  
 كان مضموم العين فالضم ايضاً اتباعاً  
 لها وكذا الامر اي يجوز فيه الاذغام  
 والفك اذا اذغام حرك بالفتح او

شعرك فزعاؤنقول لله شركاء وعليه قوله تعالى وجعلوا لله شركاء او لعارض يورث ذلك كما اذا  
 اخذت في الحديث وتوهمت لقرائن الاحوال من انت معه في الحديث ملتفت الخاطر  
 الى معنى ينتظر من مساقك الحديث المأكث به فيبرز ذلك المعنى عندك في معرض  
 امر يتجدد في شأنه النقاضي ساعة فساعة فكما تجده له مجالاً في الذكر صاماً  
 لا تتوقف ان تذكره مثل ما تقول اصحابك اعجبني المسألة الفلانية من كتابك  
 وتأخذ في كيت وذيت وله كتاب آخر فيه مسائل تخدس ان كتابه الآخر وافع  
 الان في ذهنه وهو كالمتظر هل تورده في الذكر فتقول واعجبني من كتابك الآخر  
 المسألة الفلانية فتقدمن المجرور على المرفوع او كما اذا وعدت ما انت تستبعد وقوفه فانك  
 حال التفات خاطرك الى وقوفه من جهة تبعده ومن جهة اخرى ادخل في تبعيه  
 تجده تفاوتاً في انكارك ايها ضعفاً وقوفة بالنسبة ولا متناع انكاره بدون القصد اليه  
 تستتبع تقاوته ذلك تفاوتاً في القصد اليه والاعتباء بذلك فانت في الاول اذا انكرت  
 او جبت البلاغة ان تقول شي، حاله في البعد من الواقع هذه ان يكون لقد وعدت  
 انا وابي وجيدي هذا ان هو الا من اختارات المهوتين واصحاب التليس فتذكرة  
 المنكر بعد المرفوع في موضعه من انكلام وان تقول في الثاني شي، حاله في البعد من  
 الواقع الى هذه الغاية على من يروج لقد وعدت هذا انا وابي وجيدي فتقدمن المنكر  
 على المرفوع او كما اذا عرفت في التأخير مانعاً مثل الذي في قوله رأيت الجماعة من  
 محبيك التي نامت ثم دنت اذا قدمت من محبيك افاد ان الجماعة المرئية جماعة من  
 محبيك من غير شبهة وهو مرادك واذا اخترت اورث الاشتباه لاحتمال ان يكون من  
 محبيك صلة دنت او مثل الذي في قوله الحمد لله الذي بعث بالحق عيسى وايد  
 بعون موسى اذا اخترت المجرور بطل السجع وهذا العارض هنا شي يتفاوت جلاً  
 وخفاء لطيفاً والطف والخواطري مضارها يتباين عن ضلوع لا يشق غباره ومن ظالع  
 لا يؤثر عثاره وليس السبق هناك مجرد الكدب بل الفضل بيد الله يوثقه من يشاء  
 والله در امر التنزيل واحتاطته على لطائف الاعتبارات في ايراد المعنى على المخاء مختلفة  
 بحسب مقتضيات الاحوال لا ترى شيئاً منها يراعي في كلام البالغ من وجه لطيف  
 الا اعتبرت عليه مراعي فيه من الطف وجوهانا التي اليك من القرآن عدة امثلة لما  
 نحن فيه لستخيء بها فيما عسى يظلم عليك من نظائرها اذا احييتها ان تغدوها مسارح  
 نظرك ومطارح فكرك منها قال عن من قائل في سورة القصص في قصة موسى وجاء رجل من  
 اقصى المدينة فذكر المجرور بعد الفاعل وهو موضعه وقال في يس في قصة رسول عيسى عليه  
 السلام وجاء من اقصى المدينة فقدم لما كان اهم بين ذلك انه حين اخذ في قصة الرسل

بالكسر او بالضم ايضاً ان كان مضموماً  
الاول وروى بالثلاثة قوله فغض  
الطرف اتفك من غير

### ﴿ علم الخط ﴾

علم يبحث فيه عن كيفية  
كتابة الالفاظ من مراعاة حروفها  
لنظائرها اصلاً والزيادة والنقص والوصل  
والفصل والبدل والالف فيه جماعة منهم  
ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في  
خاتمة جمع الجواع بـ لا مزيد عليه  
الاصل رسم اللفظ اي كتابته  
المعروف بمحاجنه الملفوظ بها مع قدر  
الابداء به والوقف عليه ويختلف  
بذلك الحال فهو وجنت مجبيه  
مه ورحمة تكتب بالهاء وان كان  
لفظ الاولين خالياً منها والثالث  
باتاء لان الوقف عليها بها بمخلاف  
نحو حنام والام وبنت وقامت  
يكتبان بالباء والقافي بالياء وفاض  
بدونها مراعاة الوقف ايضاً واسم ونحوه  
ما فيه همز الوصل بالهز وان سقط  
في الدرج اعتباراً بالابداء ويكتب  
المدغم من الكلمة كرداً بلحظه اي  
يعرف واحد ومن كليتين نحو  
ان الله هو الواقع ذو القوة المبين  
باصله اعتباراً بالوقف واذن ان وقف  
عليها بالتون وهو المختار كتبت بها  
والا وبالاف وهو رأي المجهور وخرج  
عن ذلك الاصل اشياء تأتي والعمزة  
وصلاً كانت او قطعاً في كتابتها  
تفصيل لان لها احوالاً فان كانت  
او لا اي اول الكلمة كتبت بالالف  
مطلقاً مفتوحة كانت كايب وال او  
مسورة كذا واعلم او مضمومة كام

اشتمل الكلام على سوء معاملة اصحاب القرية الرسل واتهموا على تكذيبهم واتهاماً كانوا  
في غواياتهم مستشرين على باطلهم فكان مقتنة ان يعلن السامع على عبرى العادة تلك  
القرية فائلاً ما انكدها تربوهما اسوأ هامبتا وبقي مجيلاً في فكره اً كانت تلك المدرسة  
بحفافتها كذلك ام كان هناك قطدان او فاصل منبت خير منتظر المساق الحديث هل  
يم بذكره فكان لهذا العارض مهما فكا جاء موضع له صلح ذكر بخلاف قصة موسى  
ومنها ان قال في سورة المؤمنين لقد وعدنا نحن وآباونا هذا فذكر بعد المرفوع وما  
تبعه المنصوب وهو موضعه وقال في سورة الخليل لقد وعدنا هذا نحن وآباونا فقدم لكونه  
منها ام يدل ذلك على ذلك ان الذي قبل هذه الآية اذناً كنا تراباً وآباونا ائتنا المحرجون  
والذي قبل الاولى اذناً مرتانا وكتنا تراباً وعظاماً فالجنة المنظور فيها هناك هي كون انفسهم  
تراباً وعظاماً والجنة المنظور فيها هبنا هي كون انفسهم وكون آباءهم تراباً لا اجزء  
هناك من بنائهم على صورة نفسه ولا شبهة امها ادخل عندهم في تبعيد البعد فاستلزم  
زيادة الاعتناء بالقصد الى ذكره فصيروه هذا العارض ام ومنها ان قال في موضع  
من سورة المؤمنين فقال الملاُ الذين كفروا من قومه فذكر المجرور بعد صفة الملا وهو  
موضعه كما تعرف وفي موضع آخر منها وقال الملاُ من قومه الذين كفروا وقدم المجرور  
لعارض صيروه بالتقديم اولى وهو انه لو اخر عن الوصف وانت تعلم ان تمام الوصف  
بقام ما يدخل في صلة الموصول وقامه وارتفاعه في الحياة الدنيا لا يحمل ان يكون  
من صلة الدنيا واثبته الامر في القائلين ام من قومه ام لا ومنها ان قال في سورة  
طه آمنا رب هرون وموسى وفي الشعرا رب موسى وهرون لاحفظة على الفاصلة  
ولنقصر من الامثلة على ما ذكر فما كان الغرض الابعد التنبيه دون التتبع لنظرائها  
في القرآن وتفصيل القول فيها خاتمين الكلام بـ ان جميع ما وعـت اذناك من التفاصيل  
في هذه الانواع الثلاثة من فصل التقديم والتاخير هو مقتضي الظاهر فيها وقد عرفت  
فيما سبق ان اخراج الكلام لاعلى مقتضي الظاهر طريق للبلاغة يسلك كثيراً  
تنزيل نوع مكان نوع باعتبار من الاعتبارات فليكن على ذكر منك واما المحالات  
المقتضية لتفيد الفعل بالشروط المختلفة كان وان ما واذا واذا ما ومتى ومتى ما وابين  
وابينا وحيثما ومن وما ومهما واي واني وكلو فالذى يكشف عنها القناع وقوفك  
على ما بين هذه الكلم من التفاصيل اما ان فهي للشرط في الاستقبال والاصل فيها  
الخلو عن الجزم بوقوع الشرط كما يقول القائل ان تكرمي اكرمك وهو لا يعلم انكرمه  
ام لا فاذا استعملت في مقام الجزم لم تخلي عن نكتة وهي اما التجاهل لاستدعاء  
المقام ايه واما ان المخاطب ليس بجازم كما تقول لمن يكذبك فيما انت تخبره ان

صدق فقل لي ماذا تعمل واما تنزيل المخاطب منزلة الجاھل لعدم جريبه على موجب العلم کا يقول الا باب لا يراعي حقه افضل ما شئت اني ان لم اکن لك ابا کيف تراعي حق ولامتناع الجزم بتحقق المعلق بما في تتحققه شبهة فما يترك المضارع في بلغ الكلام الى الماضي المؤذن بالتحقق نظرا الى لفظه لغير نكتة مثل ما ترى في قوله علت نكتة ان يتفقونكم يكونوا لكم اعداء ويسطوا اليكم ايديهم والستهم بالسوء ودوا لو تكثرون ترك يدوان الى لفظ الماضي اذ لم تكن تحتمل ودادتهم لکفرهم من الشبهة ما كان يحتملها کونهم ان يتفقونهم اعداء لهم وباسطي الایدي والاسنة اليهم للقتل والشتم وادا للشرط في الاستقبال قال الله تعالى ثم اذا اذائهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون على نخوه ان تصبهم سبئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقطنون بادخال اذا في الجزاء والاصل فيها القطع بوقوع الشرط كما اذا قلت اذا طلمت الشیس فاني افعل كذا فطعا اما تحقیقا كما في المثال المفروض او باعتبار ما خطابي وهو النكتة في تغلیب لفظ الماضي معه على المستقبل في الاستعمال تكون الماضي اقرب الى القطع من المستقبل في الجملة نظرا الى اللفظ قال تعالى فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سبئة يطيروا بوسى ومن معه بلفظ اذا في جانب الحسنة حيث اریدت الحسنة المطلقة لانواع منها كما في قوله تعالى وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وفي قوله تعالى ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن تكون حصول الحسنة المطلقة مقطوعا به كثرة وقوع واتساعا ولذلك عرفت ذهابا الى کونها معهودة او تعریف جنس الاول اقضى لحق البلاغة وبلغت ان في جانب السبئة مع تکثير السبئة اذا لا تقع الا في الندرة بالنسبة الى الحسنة المطلقة ولا يقع الاشيء منها ولذلك قيل قد عدلت ایام البلا فالله عدل عدد ایام الرخاء ومنه وادا اذتنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سبئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقطنون بلفظ اذا في جانب الرحمة وكأن تکيرها وقصد النوع للنظر الى لفظ الاذافة فهو المطابق للبلاغة واما قوله وان كنت في رب ما زلتنا على عبادنا وان كنت في رب من البعث بلفظ ان مع المرتباين فاما لقصد التوجيه على الريبة لاشتغال المقام على ما يقلها عن اصلها وتصویر ان المقام لا يصلح الا مجرد الفرض للارتباط كما قد تفرض الحالات متى تعلقت بضرها اغراض كقوله تعالى ولو سمعوا ما استجابوا لكم والضمير في سمعوا الاصنام ويتاب ان يقال وادا ارتبت ومتى افترضت عنكم الذكر صفحان ان كنت فوما مسرفين فين قر ان لقصد التوجيه والتبيه في ارتكاب الاسراف وتصویر ان الاسراف من العاقل في مثل هذا المقام واجب الانتقاء حقيق ان لا يكون ثبوته الاعلى مجرد الفرض

واخرج وان كانت وسطاً فان كانت ساکنة ولا يكون ما قبلها الامتحنکا کتبت بعرف حركة متلوها فان كانت فتحة ببالاف او کسرة وبالباء او ضمة بالواو نحو يا كل وبش وبومن وعكسه بان كانت متحركة تلو ساکن نكتب بعرفها اي حرف حركة تها نحو يسأل موئلاً يوم وان كانت متحركة تلو حركة کتبت على نحو تسلیها فان سهلات بالالف فيها نحو ائدا او بالواو سائل او بالياء فيها نحو ائدا او بالواو فيها نحو او بنيشك وان كانت طرقا ساکنة كانت او متحركة فالتي تلو ساکن تمحذف نحو خوب وملء وجزء والتي تلو حركة تكتب بعرفها اي الحركة نحو فرأ يقرئ بطء ومحذفت اي المعنزة من البسمة تخفينا لکثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باسم ربک ومن ابن اذا وقع بين علين نحو جاء زيد بن عمر وبخلاف ما اذالم يقع بينهما نحو جاء زيد ابن اخيانا والسلم ابن زيد والمسلم ابن اخيينا ويوصل حرف يقبله اي يقبل الوصل كالباء واللام والكاف و-tone الضمير بخلاف ما لا يقبله وهو سلة حرف فيما قال شارح المادي الالف والدال والذال والواه والزاي والواو ويوصل ما حال کونها ملغاة نحو فيما رحمة ماختطا يام عا قليل وكافية كافا وربما وكلمات لم يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها اي بان كانت طرقا منصوبا نحو كما جئت اکرمتك كما دخل عليها ذكري بالحوار وجد عندها رزقا بخلاف ما اذا عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سأله وتوصل ما حال کونها

موصولة بفي ومن فهو فيها ه فيه مختلفون  
 خير ما آتاك لا غيرها لمحوان ماتوعدون  
 لآت رغبت عن ماعندك وتوصى حال  
 كونها استفهامية بعما اي بفي ومن  
 وعن فهو فيم جئتك م قدومك عم تأسأ  
 ومن اختها اي استفهامية بفي فقط  
 فهو فين رغبت وموصولة بمن وعن  
 فهو استفتى من قرأ عليه وروي  
 عن روبيت عنده زيد الف بعد وافعل  
 جمع خواضر بوا او اضر بوا لم يضر بوا لا  
 جمع اسم كاولو الفضل وضار بوا زيد  
 و فعل مفرد كيدعو وبمائة ومائتين  
 وزيد واو في اولو واولات  
 واولثك وفي عمر ولا منصوباً بل مرفوعاً  
 او مجروراً فرقاً بينه وبين عمر واستغنى  
 عنها في النصب لكتابته بالالف دونه  
 وحذفت تحفيناً الف الله واله مفردًا  
 او مضانًا والرحمن معرفة باللام لا  
 مضانًا وكل علم فوق ثلاثة عريضاً  
 او عجمياً كصالح ومالك وابراهيم  
 واسحق مالم يتبس او يحذف منه  
 شيءٌ فان التبس كعامر يتبس بغير  
 او حذف منه شيءٌ كامرائيل وداود  
 حذف ياء الاول وواو الثاني لم تحدف  
 الالف للاتباص في الاول والاجحاف  
 في الثاني وذلك وثلاث وثلاثين  
 وثلاثائه ولكن مخففاً ومشدداً  
 وباء اسرائيل لاجتماع اليائين واحدى  
 واوين ضم اولهما كداود ولا  
 موصول غير مثنى وهو اللذان واللذان  
 لثلا يتبس صيغة المذكر بالياء بصيغة  
 جمعه وحمل عليه ذو الالف والمؤنث  
 الالف تكتب ياء حال كونها رابعة  
 فصاعداً في اسم او فعل سواء كانت  
 عن ياء او واو كمقطفي وبصطفني

ومنه ما قد يقول العامل عند التقاضي بالعالة اذا امتد التسويف واخذ يترجم عن الحرمان  
 ان كنت لم اعمل فقولوا اقطع الطمع فنزلم لتوهم ان مجرموه منزلة من لا يعتقد انه  
 عمل فيقول بجهلا ان اعتقدم اني لم اعمل فقولوا ويلكم واما لتغليب غير المتابين  
 من خوطبوا على مرتابهم وباب التغليب باب واسع يجري في كل فن قال تعالى  
 حكاية عن قوم شعيب لخربجتك يا شعيب والذين امنوا معك من قربتنا او لتعودن  
 في ملتنا ادخل شعيب في ملتنا بحكم التغليب والا فما كان شعيب في ملتهم  
 كافراً مثلهم فان الانبياء معصومون ان يقع منهم صغيرة فيها نوع نفرة فما بال الكفر  
 وكذا قوله ان عدنا في ملتكم وقال تعالى الا امرأته كانت من الغابرین وفي موضع  
 آخر وكانت من القاتلين عدت الانى من الذكور بحكم التغليب وقال تعالى واذ قلنا  
 لملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس عد ابليس من الملائكة بحكم التغليب عد  
 الانى من الذكور ومن هذا الباب قوله تعالى بل انت قوم تتجهون بنا الخطاب غالب  
 جانب انت على جانب قوم وكذا وما ربك بعاقل عما تعملون فين قرأ بنا الخطاب  
 اي انت يا محمد وجميع المكفرين وغيرهم وكذا ينذرؤكم في قوله تعالى جعل لكم من انفسكم  
 ازواجاً ومن الانعام ازواجاً يذرونكم فيه خطاباً شاملًا للعقلاء والانعام مغلباً فيه  
 المخاطبون على الغيب والعقلاء على مالا يعقل ومنه قوله ابون للأب والام وقرآن  
 للقمر والشمس وخافقان للغرب والشرق واما قوله تعالى واذا مس الانسان خر بنظر  
 اذا مع الفر فالنظر الى لفظ المس والى تكبير الفر المفدي في المقام التوبيني الفصد  
 الى اليسر من الفر والى الناس المسخفين ان يلعنهم كل ضرر والتتبئه على ان مساس  
 قدر يسير من الفر لامثال هو لاء حقه ان يكون في حكم المقطوع به واما قوله واذا  
 مسه الشر فذو دعاء عريض بعد قوله واذا انعمنا على الانسان اعرض وناى بجانبه  
 اي اعرض عن شكر الله وذهب بنفسه وتكبر وتعظم فالذى نقتضيه البلاغة ان يكون  
 الصغير في مسه للعرض التكبر ويكون لفظ اذا للتتبئه على ان مثله يتحقق ان يكون  
 ابتلاوه بالشر مقطوعاً به وعند الغوريين ان اذى اذى مسلوب الدلاله على معناه  
 الاصلى وهو المضى منقول بادخال ما الى الدلاله على الاستقبال ولا فرق بين اذا  
 واذا ما في باب الشرط من حيث المعنى الا في الابهام في الاستقبال ومتى لتعيم  
 الاوقات في الاستقبال ومتى ما اعم منه وain لتعيم الامكنة والاحياء وain اعم قال  
 الله تعالى اينما تكونوا يدرركم الموت وحيثما نظير اينما قال الله تعالى وحيثما كنتم فولوا  
 وجوهكم شطره ومن لتعيم اولى العلم قال الله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجده في  
 الارض مراجعاً كثيراً وسعة وما لتعيم الاشياء قال الله تعالى وما تفعلوا من خير

وزكي ومزكي لا تلوياء كالدنيا حذرًا  
 من اجتاعها او ثالثة مقلوبة عنها  
 كفقى وسوى او مجھولة اميلا  
 تكى ولا الالفا اي وان كانت ثالثة  
 عن واو او مجھولة لم تقل كتب بها  
 كعضا وخلا ولدا وكل المخروف  
 نكتب بها اي بالالاف الا بلى والى  
 وحى وعلى غير موصولة بالاستفهامية  
 ولا يقاس خط المصحف لانه يتبع فيه  
 ما وجد في المصحف الامام وقد كتب  
 فيه نعمت وسنن في مواضع بالتأء وبعد  
 واو الفعل المفرد وجمع الاسم الف  
 وفيه كتب مؤلفة وقد عقدت له في  
 التعبير باباً حزرته وهذبته بما لم اسبق  
 اليه ثم جرده في كراسة سميتها مكتبة  
 الاقران في كتب القرآن ولا يقاس  
 خط العروض لأن التنوين يكتب  
 فيه نونه ورويه اذا كان الفاء ممدودة  
 بالفين نحو ما رأيت في ظهرى انحنا  
 وهاتان الجلتان اشتهر استثناؤهما  
 من قول ابن درستويه خططان لا يقاسان  
 خط المصحف والعروض وتقطعه  
 رحمة خلافاً لأهل الادب ومنهم  
 الحبرى حيث اتوا بها فيما التزموا عزوه  
 عن حرف منقوط وتنقط الشين بثلاث  
 خلافاً لمن نقطعها بواحدة وقال المقصود  
 حاصل بها من الفرق بينها وبين  
 السين وتنقط الفاء والكاف والنون  
 والياء موصولات فقط اى لا  
 مفصولات لانه لرفع الملبس وافقاً يحصل  
 عند الوصل لا الفصل لعدم حرف  
 يشاكلها اما سائر الحروف المجمعة  
 فتنقطع موصولة ومفصولة وينقطع كل  
 معمل الا احاء اسفل مبالغة في  
 الايضاح ودفع توم السهو عن النقط

فان الله به عالم ومهما اعم قال الله تعالى وقولاً مها تأتى به من آية انسحنا بها فما نحن  
 لك بمؤمنين ووجهه اذا قدر الاصل ما ماظاهر واي لعمى ما يضاف اليه من ذوي  
 العلم وغيرهم واني لعمى الاحوال الراجعة الى الشرط كما يقول افي نقرأ اقرأ اي على  
 اي حال توجد القراءة من جهرا او همسا او غير ذلك او جدها انا والمطلوب بهذه  
 المعتمات ترك تفصيل الى اجمال مع الاحتراز عن تطويل اما غير واف بالحصر او مل  
 الاتراك في قوله من ياتني اكرمه كيف تستغني عن التفصيل والتطويل في قوله  
 ان ياتني زيد اكرمه وان ياتني عمرو اكرمه وان ياتني خالد اكرمه الى عدد تعذر  
 استيعابه مع قيام الامالل قال الله تعالى ومن بطبع الله ورسوله ويختش الله ويتفق  
 فالوئل لهم الفائزون اي اياماً مكلف اطاع الله في فرائضه ورسوله في سننه وخشي الله  
 على ماضى من ذنبه وانقاذه فيما يستقبل فقد فاز الفوز بمحاذيفها واعلم ان الجزاء  
 والشرط في غير لوماً كانوا تعليق حصول امر بحصول مالبس بمحاصل استلزم ذلك في  
 جلتهما امتناع الثبوت فامتنع ان تكونوا اسيطتين او احداهما وكذا امتناع المضى  
 فامتنع ان يكون الفعلان ماضيين او احداهما ويظهر من هذا ان نحوان اكرمني  
 اكرمنك وان اكرمني اكرنك وان تكرمني اكرمنك ونحوان تكرمني فانت مكرم  
 ونحوان اكرمني الان فقد اكرمنك امس ما لا موجب لكونه مضارعاً معه كثون  
 التاكيد في نحو فاما ياتيكم مني هدى واما تلقفهم في الحرب لا يصار اليه في بلغ  
 الكلام الا نكتة ما مثل توحى ابراز غير الحاصل في معرض الحاصل اما نقاوة الاسباب  
 المتأخدة في وقوعه كقولك ان اشترينا كذا حال انقاد الاسباب في ذلك واما لان  
 ما هو للوقوع ك الواقع نحو قوله ان مت وعليه ونادي اصحاب الجنة ونادى اصحاب  
 الاعراف وكذا انا فتحنا لك لزوالها قبل فتح مكة وفي اقوال المفسرين هنا كثرة واما  
 للتعریض كا في نحو قوله وثن ابعت اهواه هم لئن اشركت فان زلت من بعد ماجاهكم  
 البيانات ونظيره في كونه تعریضاً قوله وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون المراد  
 وما لكم لا تبعدون الذي فطركم والنبي عليه قوله واليه ترجعون ولو لا التعریض لكن  
 المناسب واليه ارجع وكذا اأ تخدم من دونه آلة ان يردن الرحمن بضر لا تعن عنى  
 شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون انى اذا لفي ضلال مبين المراد الخذلون من دونه آلة ان  
 يردم الرحمن بضر لانهن عنكم شفاعتهم شيئاً ولا ينقدون انى اذا لفي ضلال مبين  
 ولذلك قيل انى آمنت بربكم دون ربى وابعه فاستمعون ولا تعرف حسن موقع هذا  
 التعریض الا اذا نظرت الى مقامه وهو تطلب اسماع الحق على وجه لا يورث طالبي دم  
 السمع مزيد غضب وهو ترك المواجهة بالتفليل والتصریح لهم بالنسبة الى ارتكاب الباطل

اما الحاء فلو نقطع اسفل التبست بالجيم او يكتب تحته حرف صغير مثنه حتى الحاء وهو احسن وأوضع وبشكل ما قد يخفى ولو على المبتدى اياضًا له لا ما لا يخفى كالفتح قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل ويكره الخطط الدقيق منه عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه اسحوج ما يكون اليه اي عند الكبر المخوب الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر الا لضيق رق او رحلة بان يكون رحالاً يحمل كتبه معه فليكتبهما دقيقة ليخف حملها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فقلتها الى هنا لانه انسن بما قبله من القبط والشكل المذكور في علم الخطط والحديث ايضاً

### علم المعاني

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها اي بتلك الاحوال يطابق اللفظ مقتضى الحال وهو الاعتبار المناسب للقلم اذ البلاغة الموضوع فيها هذا العلم وما بعد مطابقة الكلام الفصح لمقتضى الحال من الآيات بكل من التقديم والتأخير والذكر والذذف والتعريف والتتکير ونحوها في مقامه المناسب له وهي الاحوال المذكورة وبذلك تخرج سائر علوم العربية وبقولنا بها اي لا بغیرها يخرج البيان والبدیع اذ یعتبر فيها امور زائدة ثم هذا العلم مختصر في ثمانية ابواب احوال الاستاد والمسند اليه والمسند ومتعلقات الفعل والقصر والاشاء والوصل والفصل والایجاز والاظناب والمساواة لان

ومن هذا الاسلوب قوله تعالى قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما نعملون والا خلق النسق من حيث الظاهر قل لا تسئلون عما عملنا ولا نسأل عما نجرون وكذا ما قبله وإنما أو ايامكم على هدى أو في ضلال مبين وهذا النوع من الكلام سمى المتصف وأما للتفال واما لا اظهار الرغبة في وقوعه كما نقول ان ظفرت بحسن العاقبة فذاك وعليه قوله تعالى ولا تکروا في بيانكم على البغاء ان اردن تخصنا واما شاكل ذلك من لطائف الاعتبارات وقولهم رحمة الله في الدعاء من هذا القبيل ومن هنا تتبه لكتة يتضمنها تفاوت الشرطين في وادا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبحم سيئة يطيروا يومي ومن معه ماضيا في جاءتهم الحسنة ومستقبلا في تصيّهم سيئة او ابراز المقدر في معرض الملفوظ به لانصباب الكلام الى معناه كما في قوله ان اكرمتني الان فقد اكرمتكم امس مراداً به ان تعتد بأكرامك اي اي الان فاعتد بأكرامي ايكم امس واما كلمة لو فين كانت تعليق ما امتنع بامتناع غيره على سبيل القطع كما نقول لو جئني لا كرمتك معلقاً لامتناع اكرامك بما امتنع من معنى مخاطبك امتنع جملتها عن الثبوت ولزم ان يكونا فعلتين والنفع ماض واستلزم في مثل قوله عن ايمه ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى اذ الجرمون ناكسو رؤسهم عند ربهم ولو ترى اذ الظالمون موقفون عند ربهم نزيل المستقبل نظما له في سلك المقطوع به لصدره عمن لا خلاف في اخباره منزلة المأفي المعلوم في قوله لورأيت على نحو نزيل بود منزلة بود في قوله تعالى ربما بود الذين كفروا في احد قوله اصحابنا البصريين رحمهم الله واستلزم في مثل قوله لو تحسن الى شركت القصد بحسن الى تصوير أن احسانه مستر الامتناع فيما مضى وقتاً فوقيتاً على نحو فقد الاستمرار حالاً خالاً يستهزئ في قوله عز ايمه الله يستهزئ بيه بعد قوله قالوا انا نعمكم انا نحن مستهزئون ويكتبون في قوله فوي لمم ما كتبت ايديهم وويل لهم ما يكتبون وقوله لو يطبعكم في كثير من الامر لعنتم واردعلي هذا أيا يمنع عليه السلام عنكم باستردار امتناعه عن طاعتم ولما ان ترد الغرض من لفظ ترى بود وتحسن الى استحضار صورة الجرمون ناكسي الرؤس فالذين لا يقولون وصورة الظالمين موقفين عند ربهم متقاولين بتلك المقالات واستحضار صورة ودادة الكافرين لو اسلوا واستحضار صورة منع الاحسان كما في قوله والله الذي ارسل الرباح فتشير سحابة فسقاها الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها اذ قال فتشير استحضاراً لتلك الصورة البدعة الدالة على القدرة الربانية من اثاره السحاب مسخراً بين السماء والارض متكوناً في المرأى تارة عن قرع وكأنها قطع قطن مندوف ثم تضام متقابلة بين اطوار حتى يuden ركاماً وانه طريق للبلاغة لا يعدلون عنه اذ

الكلام اما خبراً او انشاء والخبر لا بد  
له من اسناد ومسند اليه ومسندٌ وقد  
 تكون له متعلقات اذا كان فعلاً او  
 شبهه والتبعق قد يكون بقصر اولاً  
 يكون والجملة ان قرنت بغيرها فقط  
 تعطف وقد لا والكلام البليغ اما  
 زائد على اصل المراد لفائدة او لا  
 فانحصر فيها

### باب الاول

الاستاد المخبري منه حقيقة  
 عقلية وهي استناد الفعل او معناه  
 من المصدر واسم الفاعل واسم المفعول  
 واسم التفضيل والظرف والصفة المشبهة  
 لما هو له عند المتتكلم سواء طابق  
 الواقع كقول المؤمن ابنت الله عز  
 وجل البقل ام لا كقول الكافر ابنت  
 الريع البقل والمراد بكونه له عند  
 المتتكلم فيها يظهر من حاله وان كان  
 اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع  
 كقول المعتزل لمن لا يعرف حاله  
 خلق الله تعالى الاعمال كلام لا كقوله  
 جاء زيد وانت تعلم انه لم يحيي دون  
 المخاطب ومجاز عقلي وهو استناد ما ذكر  
 الى ملابس له بفتح الباء غير ما هو  
 له من مصدر وزمان ومكان وسبب  
 بتاؤل كقول المؤمن ابنت الريع  
 البقل بخلاف قول الجاهل ذلك لانه  
 اعتقاده فلا تأول فيه ومنه في  
 المصدر جد جده وفي المكان نهر جار  
 واما هو مجرى فيه وفي السبب يذبح  
 ابناءهم اي يأمر بذبحهم وطرفاء اي  
 المسند اليه والمسند اما حقيقة  
 لغويات كانت الريع البقل او  
 مجازان لغويات كاجها الارض شباب  
 الزمان اذ نسبة الاحياء والشبوية

افتفي المقام سلوكه او ما ترى نأبط شرآ في قوله  
 باني قد لقيت الغول تهوى \* بسبب كالصحيفة صحصحان  
 فاضر بها بلا دهش غرت \* صريعاً للديرين ولجران  
 كيف سلك في فأخرتها بلا دهش قصداً الى ان يصور لقومه الحالة التي تشجع  
 فيها بضرب الغول كانه يصرهم أيها ويطلعهم على كنهها ويتطلب منهم مشاهدتها  
 تعجباً من جرأته على كل هول وثباته عند كل شدة وقوله سبحانه ان مثل عيسى عند  
 الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون دون كن فكان من هذا القبيل  
 واستلزم في مثل لو انت مغلكون حمله على تقدير لو مغلكون مغلكون لفائدة انتا كيد ثم حذف  
 الفعل الاول اختصاراً لدلالة ضميره عليه المبدل بعد ذهاب الفعل منفصلة وامثل  
 هذه الطائف لا تتعامل فيها الا اذهان الراغبة من علماء المعاني ولم يبني علم المعاني على  
 التتبع لتراث الكلام واحداً فواحداً كما ترى وتطلب العثور على ما لكل منها من  
 طائف انتك مفصلة لا تم الاحاطة به الا لعلام الغيب ولا يدخل كنه بلاغة  
 القرآن الا تحت علم الشامل واعلم ان مستودعات فضول هذا الفن لا تنتفع  
 الا باستيراد زناد خاطر وقاد ولا تكشف اسرار جواهرها الا بصيرة ذي طبع  
 نقاد ولا تضع ازمهتها الا في يد راكض في حلبتها الى اأناي مدي باستفراغ طوق  
 متغوف افاويق استبانتها بقوه فهم ومعونة ذوق مولع من طائف البلاغة بما يؤثرها  
 القلوب بصفاتها حباتها ونشر عليها ائتمان مصالع الخطباء خبایا بمحبتها متوصلاً بذلك ان  
 يتائق في وجه الاعجاز في التزييل متتناقلاماً اجله عجز المحدثين به عندهك الى التفصيل  
 طام من رب العزة والكبرباء في الثوابية الحسنى والفوز عنده يوم النشور بالذخر  
 الاسنى \* الفن الرابع \* مرکوز في ذهنك لا تجد لرده مقالاً ولا لارتكاب حمده مجالاً  
 ان ليس يمتنع بين مفهومي جملتين اتحاد بحكم التأخي وارتباط لاحدهما بالآخر  
 مسخكم الاواخي ولا ان يباين احدها الآخر مبادئ الاجانب لانقطاع الوشائج بينهما  
 من كل جانب ولا ان يكونا بين بين لا صرة رحم ما هنالك فيتوسط حالمها بين  
 الاولى والثانية لذلك ومدار الفصل والوصل وهو ترك المافظ وذكره على هذه الجهات  
 وكذا طي الجمل عن البنين ولا طيها وانها لحك البلاغة ومنقد البصيرة ومضمار النظار  
 ومنفضل الانظار ومعيار قدر الفهم ومسار غور الاختظر ومبنيه صوابه وخطائه ومحض جلائه  
 وصادئه وهي التي اذا طبقت فيها المفصل شهدوا لك من البلاغة بالقدح المعلى وان  
 لك في ابداع وشيها اليذ الطولي وهذا فصل له فضل احتياج الى تقرير واف وتحرير  
 شاف اعلم ان تبييز موضع العطف عن غير موضعه في الجمل كثيرو ان تذكر معطوفاً

الى الارض والامان مجاز لانهما  
حقيقة في الحيوان او مختلفان بان  
يكون المسندحقيقة والمسند اليه مجازاً  
او بالعكس تحوّلت البقل شباب  
الامان واحيا الارض الربيع وشرطه  
قويتها صارفة عن ارادة  
ظاهره لأن المبادر الى الذهن عند  
انفاسها الحقيقة وهي اما لفظية كقول

ابي النجم

ميز عنه قنوعاً عن قنوع  
جذب البابلي ابطئ اواشرعي

ثم قال

اغناه قيل الله لشمس اظلمي  
او معنوية بان يصدر  
مثل ابنت الربيع من المؤمن او  
يسخيل قيامه من المذكور عقلاً  
كمحبتك جاءت بي اليك او عادة  
كرزام الامير الجندي قد يراد بالكلام  
افادة الخطاب الحكم المتفق له او  
افادته كونه اي المتتكلم عالماً به  
فليقتصر المتتكلم على قدر الحاجة  
فخالي الذهن من الحكم لا يؤكده  
لاستغاثة عنه بل يلقى اليه الكلام  
حالياً من ادلة التأكيد والتردد  
فيه يقوى بموكداً استحساناً والمنكر له  
يوؤكده باكثر بحسب الانكار قال  
الله تعالى حكاية عن رسول عبي  
عليه الصلاة والسلام الى اهل انطاكية  
اذ كذبوا اولاً انا اليك مرسلون  
فاكذب بان واسمية الجملة وثانياً ربنا  
يعلم انا اليك مرسلون اكذ بالقسم وان  
واللام واسمية الجملة لبلغة المخاطبين  
في الانكار فالاول ابتدائي والثانوي  
طلبي والثالث انكاري اي يسمى كل  
من المقامات بذلك وقد يجعل المنكر

بعضها على بعض تارة ومن تارة العطف بينها تارة اخرى هو الاصل في هذا الفن وانه  
نوعان نوع يقرب تعاطيه ونوع بعد ذلك فيه فالقريب هو ان تقصد العطف بينها  
بغير الواو او بالواو بينها لكن بشرط ان يكون للمعطوف عليها محل من الاعراب والبعد  
هو ان تقصد العطف بينها بالواو وليس للمعطوف عليها محل اعرابي والسبب في ان  
قرب القريب وبعد البعيد هو ان العطف في باب البلاغة يعتمد معرفة اصول ثلاثة  
احدها الموضع الصالحة من حيث الوضع وثانية فائدها وثالثها وجه كونه مقبولاً  
لا مردوداً وانت اذا افتنت معانى الفاء وثم وحق ولا وبل ولكن واو وام واما واي  
على قولي حصل لك الثلاثة لدلالة كل منها على معنى محصل مستدعا من الجمل بينها  
مخصوصاً مشتملاً على فائدته وكونه مقبولاً هنالك وكذلك اذا افتنت ان الاعراب صنفان  
لا غير صنف ليس بتبع وصنف تبع والافتنت ان الصنف الثاني مختصر في تلك الانواع  
الخمسة البدل والوصف والبيان والتاكيد واتباع الثاني الاول في الاعراب بتوسيط حرف  
وعلمت كون المتبوع في نوع البدل في حكم المخي والمضرب عنه بما تسمع امة التحور ضي الله  
عنهما يقولون البدل في حكم تفعية المبدل منه ويوصون بتصریح بل في فسخ الغلطى وعلمت  
في الوصف والبيان والتاكيد ان التابع فيها هو المتبوع فالعالم في زيد العالم عندك ليس  
غير زيد وعمرو في اخوك عمرو عندي ليس غير اخوك ونفسه في جاء خالد نفسه ليس غير  
خالد ثم رجعت فتحققت ان الواو يستدعي معناه ان لا يكون معطوفه هو المعطوف  
عليه لامتناع ان يقال جاء زيد وزيد وان يكون زيد الثاني هو زيد الاول حصل لك  
ان الصنف الاول ليس موضعاً للعطف بای حرف كان من حروف العطف لفوات  
شرط العطف فيه وهو تقديم المتبوع ولم يذهب عليك ان نحو جاء وزيد عرف فعمرا  
واتاني خالد ورأكما وما جرى هذا المجرى غير صحيح وان نحو قوله عليك ورحمة الله  
السلام يلزم ان يكون عدم التظير وان لا يسوغه الا نية التقديم والتأخير واما نحو  
قوله عن سلطانه واياي فارهبون فاما ساع فكون المعطوف عليه في حكم المقوظ به  
لكونه مفسراً اذ تقديره واياي ارهبوا فارهبني على ما سبق التعرض لهذا القبيل في  
علم المحو واما نحو قوله او كلاماً عاهدوا فساع لتقديم حرف الاستفهام المستدعي فعلاً  
مدلولاً على معناه بقرائن مساق الكلام وهو أكفاروا بآيات الله وكلاماً عاهدوا وحصل  
لك ايضاً ان الانواع الاربعة من الصنف الثاني ليس واحد منها موضعاً للعطف بالواو  
اما لفوات شرط العطف حكماً كا في البدل لنزول قوله سلب زيد ثوبه اذا عطفت  
فيه منزلة سلب وثوبه حكماً واما لفوات شرط معناه كا في الوصف والبيان والتاكيد  
اما موضعه النوع الخامس واما نحو قوله عز اسمه وما اهلتنا من قرية الا ولها كتاب

كغيره فلا يُؤكَد له رادع معه لو  
قامه ارتدع عن انكاره كقولك  
لمنكر الاسلام الاسلام حق بلا  
تأكيد لأن معه دلائل دالة على  
حقيقة الاسلام وعكسه اي يجعل  
غير كالمنكر المنكر فيؤكده لظهور  
امارة للانكار عليه كقوله  
جاء شقيق عارضاً رحمه

ان بني عمك فيهم رماح  
اكد وان كان لا يذكر ان في بني عمك  
رماحاً لكن لما جاءه واضعاً رحمه على  
العرض من غير التفات ولا تهوي فكانه  
اعتقد انهم عزل لا سلاح لهم فنزل  
منزلة المنكر وقد قال تعالى ثم انكم بعد  
ذلك لم تموتون ثم انكم يوم القيمة تتبعون  
زيد في تأكيد الموت باللام وان  
كانوا لا يذكرون له لأن من اعتقد  
حقبه فشأنه الاستعداد له فلما لم  
يستعدوا به بالاسلام فكانهم يذكرون  
وتركت من البث وان انكروه لتقديم  
ما دل على حقبه قطعاً في آيات  
خلق الانسان اذ القادر على الائمة  
 قادر على الاعادة فلو تأملوا ذلك لم  
يذكروه

### باب الثاني

المسند اليه حذفه لظهوره  
بدلاله القرينة عليه كقوله  
قال لي كيف انت قلت عليل  
لم يقل انا عليل لذلك او اختبار  
تبنيه السامع هل يتبنّه ام لا او اخبار  
قدرها اي قدر تبنيه هل يتبنّه بالقرائن  
الخفية ام لا او صون لسانك عن  
ذكره تجثيراً له او صونه عن لسانك  
تعظيمياً له او تيسير الانكار عند  
ال الحاجة فهو فاسق زان اي زيدلنياً

معلوم فالوجه عندي هو ان ولما كاتب معلوم حال لقرية تكونها في حكم الموصوفة نازلة  
منزلة وما اهلكنا قريه من القرى لا وصف وحمله على الوصف سهو لاختطا ولا عيب  
في السهو للانسان والسيهو ما يتبنّه صاحبه بادف تبنيه والختطا مالا يتبنّه صاحبه او  
يتبنّه لكن بعد اتعاب وسيزداد ما ذكرت وضوحاً في آخر هذا الفصل في الكلام في  
الحال ثم اذا انتقت ايضاً ان كل واحد من وجوه الاعراب دالاً على معنى كما نشهد  
لذلك قوانين علم النحو حصل لك فائدة الواو وهي مشاركة المعطوف والمعطوف عليه في  
ذلك المعنى فتكون عندك من الاصول الثلاثة اصلاح معرفة موضعه ومعرفة فائدته  
واذا عرفت ان شرط كون العطف بالواو مقبولاً هو ان يكون بين المعطوف والمعطوف  
عليه جهة جامعة مثل ماترى في نحو الشمس والقمر والسماء والارض والجن والانس  
كل ذلك حدث وستفصل الكلام في هذه الجملة بخلافه في نحو الشمس ومرارة  
الارب وصورة الاخلاص والرجل اليسرى من الفندع ودين الجنوس والتباذل هنا كلها  
محدثة حصلت لك الاصول الثلاثة وان الامر من القرب فيها كما ترى واما توسيط الواو بين  
جمل لايتعلّم للمعطوف عليها من الاعراب فاما بعد تعاطيه تكون الاصول الثلاثة في  
شأنه غير مهدّة لك وهو السر في ان دق مسلكه وبلغ من القموض الى حيث قصر  
بعض ائمه علم المعاني البلاغة على معرفة الفصل والوصل وما قصرها عليه لا ان الامر  
كذلك واما حاول بذلك التبنيه على مزیدغموض هذا الفن وان احداً لا يتجاوز  
هذه العقبة من البلاغة الا اذا كان خلف سائر عقباتها خلفه واعلم انك اذا تاملت  
ما ملخصت لك في القريب التعاطي قرب عندك هذا الثاني بحيث لا يخفى عليك باذن  
الله تعالى بادف تبنيه وهو ان الجملة متى نزلت في كلام المتكلم منزلة الجملة العارية  
عن المعطوف عليها كما اذا اريديها القطع عما قبلها او اريد بها البدل عن سابقة عليها  
لم تكن موضعاً لدخول الواو وكذا متى نزلت من الاولى منزلة نفسها لحال اتصالها بها  
مثل ما اذا كانت موضحة لها ومبينة او موّكدة لها ومقررة لم تكن موضعاً لدخول الواو  
وكذا متى لم يكن يتبنّها وبين الاولى جهة جامعة لحال انقطاعها عنها لم يكن ايضاً  
موضعاً لدخول الواو واما يكون موضعاً لدخوله اذا توسيط بين حال الاتصال وبين  
حال الانقطاع ولكل من هذه الانواع حالة تقضيه فإذا طاب ورودها تلك الاحوال  
وطبق المفصل هناك رقم الكلام من البلاغة عند اربابها الى درجة يناظر فيها المراك  
فلا بد من تفصيل الكلام في تلك الحالات فنقول اما الحالة المقتضية لقطع في  
نوعان احدهما ان يكون للكلام السابق حكم وانت لا تزيد ان تشرك الثاني في ذلك  
فيقطع ثم ان هذا القطع يأتي اما على وجده الاحتياط وذلك اذا كان يوجد قبل الكلام

ان يقول ما اردته بل غيره او تعينه بان لا يصلح لذاك الفعل سواه نحو فعال لما يزيد خالقا لما يشاء اي الله وذكره للاصل ولا مقتضي للعدول عنه او ضعف القرينة فيحتاط او التدا على غباء السامع بأنه لا يفهم الا بالتصريح او زيادة الايصال كقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المغلون او رفعة تكون اسمه يدل عليها نحو امير المؤمنين حاضر او اهانة تكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللثيم حاضر او تبرك بذلك نحور رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل هذا القول او تلذذ به نحو الحبيب حاضر وتعريفه باضمار لمقام التكلم ونحوه اي الخطاب والغيبة اي لان المقام لاحدها فيؤتي به كقوله

انا الذي نظر الاعمى الى ادبي  
وقوله وانت الذي اخلفتني ما وعدتني  
وكت قوله

يعن اي اصحاب طالب يدخل العلا  
وقد امت قناته الدين واشتد كاهله  
هو البغر من اي النواحي ايتها  
فليجتهد المعروف والجود ساحله  
وعلية اي وتعريفه بایراده علام  
لا حضاره في الذهن اي ذهن السامع  
ابتداء باسمه الخاص به بجيث لا  
يطلق على غيره نحو قول هو الله احد  
او رفعة او اهانة له كالالقاب الصالحة  
لذلك او كنایة عن معنى يصلح لها العلم  
نحو ابو لمب فعل كذا كنایة عن كونه  
جهنما او تلذذ به نحو ليلادي منكـ  
ام ليلي من البشر او تبرك به نحو الله  
المادي ومحمد الشفيع وموصولة اي

السابق كلام غير مشتمل على مانع من العطف عليه لكن المقام مقام احتياط فيقطع لذلك واما على وجه الوجوب وذلك اذا كان لا يوجد وثائقيها ان يكون الكلام السابق بخواه كالمورد للسؤال فتنزل ذلك منزلة الواقع ويطلب بهذا الثاني وقوعه جوابا له فيقطع عن الكلام السابق لذلك وتنزيل السؤال بالخواه منزلة الواقع لا يصار الي الا جهات لطيفة اما لتبنيه السامع على موقعه او لاغتنائه ان يسأل او لثلاثة يسمع منه شيء او لثلاثة ينقطع كلامك بكلامه او للقصد الى تكثير المعنى بتقليل الملفوظ وهو تقدير السؤال وترك العاطف او غير ذلك مما ينخرط في هذا السلك ويسمى النوع الاول قطعا والثاني استثنافا واما المحالة المقتضية للابدال فعي ان يكون الكلام السابق غير واف ب تمام المراد وايراده او كغير الوافي والمقام مقام اعتناه بشأنه اما لكونه مطلوبا في نفسه او لكونه غريبا او فظيعا او عجيبا او طيفا او غير ذلك مما له جهة استدعاء للاعتراض بشأنه فيعيده المتكلم بنظم اوف منه على نية استثناف القصد الى المراد ليظهر بمجموع القصدرين اليه في الاول والثاني اعني المبدل منه والبدل مزيد الاعتناء بالشأن واما المحالة المقتضية للايصال والتبيين فهي ان يكون بالكلام السابق نوع خفاء والمقام مقام ازالته له واما المحالة المقتضية للتأكيد والتقرير ظاهرة واما المحالة المقتضية لكم اقطع ما بين الجملتين فهي ان تختلفا خبراً وظليماً مع تفصيل يعرف في الحالة المقتضية للتوضيح او ان اتفقا خبراً فان لا يكون بينهما ما يجمعها عند المفكرة جمعاً من جهة العقل او الوهم او الخيال والجامع العقلي هو ان يكون بينهما اتحاد في تصور مثل الاتحاد في الخبر عنه او في الخبر او في قيد من قيودها او تمايز هناك فان العقل يتجرأ به المثلين عن الشخص في الخارج يرفع التعدد عن البين او تضاد كالمذى بين العمل والمعلم والسبب والسبب او السفل والعلو والاقل والاكثر فالعقل يأتى ان لا يجتمع فى الذهن وان العقل سلطان مطاع والوهى هو ان يكون بين تصوراتهما شبه تمايز نحو ان يكون المخبر عنه في احدهما لون بياض وفي الثانية لون صفرة فان الوهم يجتال في ان يبرزها في معرض المثلين وكم لواهم من حيل تروج والا فعليك بقوله

ثلاثة تشرق الدنيا بيهجتها \* شمس الفحى وابو اسحق والقمر  
وقل لي ما الذي سواه حسن الجمع بين الشمس وابي اسحق والقمر هذا التحسين او بقوله  
اذا لم يكن لمرء في الخلق مطعم \* فذو الناج والنساء والذر واحد  
وقد عرفت حال المثلين في شأن الجمع او تضاد كالسود والبياض والهمس والجهارة  
والطيب والنعنع والحلوة والخوضة والملasse والخشونة وكالحرك والسكن والقيام

وتعريفه بايراده امماً موصولاً لفقد  
علم السامع غير الصلة من احواله  
الخاصة به نحو الذي كان معنا امس  
رجل علم او هجنة اي فيه التصرع  
بالاسم لكونه مما يستنقع قوله صفة كال  
فيذ كربها او تفخيم اي تعظيم وتهويل  
نحو فتشيم اي احاطتهم من  
اليم ما غشيم او تقرير للفرض  
المسوق له الكلام نحو وروادته التي  
هو في يتها عن نفسه الغرض نزاهة  
يوسف صلى الله عليه وسلم وطهارة  
ذيه وكونه في يتها متكتنا من نيل  
المراد منها ولم يفعل ابلغ في العفة فهو  
اعظم من امراً العزيز او زليخا وتعريفه  
بايراده اسم اشارة لكمال تمييزه  
نحو هذا ابو الصقر فردا في محاسنه  
او التعريض بالغباء للسامع حتى انه  
لا يدوك غير المحسوس كقوله

اولئك آبائى بخني بثليم

اذا جمعنا يا جرير الجامع  
او بيان حاله قربا او بعداً نحو ذلك  
وذلك او تعظيم بالقرب او البعده نحو  
ان هذا القرآن يهدى لليه اقوم ذلك  
الكتاب لا ريب فيه او تعمير  
بالقرب او البعده نحو هذا الذي يذكر  
الهتم فذلك الذي يدع اليه وتعريفه  
بادخل اللام عليه للإشارة الى عدد  
ذهني نحو اذ ها في الغار او ذكرى  
نحو ارسلنا الى فرعون رسولاً فعصى  
فرعون الرسول او حضورى نحو  
خرجت فإذا بالباب زيد او حسى  
نحو القرطاس لمن يسد سها او  
حقيقة نحو الرجل خير من المرأة او  
استغراق حقيقة نحو ان الانسان لى  
خسر او عرقاً نحو جم الامير الصاغة

والقعود والذهب والمجيء والاقرار والانتكار والامان والكفر والمنصفات بذلك من  
نحو الاسود والايض والمؤمن والكافر او شبه تضاد كالذي بين نحو السماء والارض  
والسهل والجبل الاول والثاني فان الوهم ينزل المتضادين والتشبيه بهما منزلة  
المتضادين فيجتهد في الجمع بينها في الذهن ولذلك تجد الفد اقرب خطورة بالبال مع  
الفد والخيالي هو ان يكون بين تصوراً ينتمي ثقرين في الخيال سابق لاسباب مؤدية  
إلى ذلك فان جميع ما يثبت في الخيال مما يصل اليه من اخارج يثبت فيه على نحو  
ما يتأنى اليه ويذكر لديه ولذلك لم تكن الاسباب على وتبة واحدة فيما بين عشر  
البشر اختفت الحال في ثبوت الصور في الحالات ترتباً ووضحاً فكم من صور تتعانق في  
الخيال وهي في آخر ليست تراءى وكم صور لا تكاد تلوح في الخيال وهي في غيره  
نار على علم وان أحبت ان تستوضح ما يلوح به اليك خديق اليه من جانب اختبارك  
لائق كاتباً بعديد فرطاس ومحبرة وقلم ونجاراً بعديد منشار وقدوم وعتله وآخر وآخر  
يا يلابسون وابا كان من اصحاب العرف والرسم فتلقيه بذكر مسجد ومحراب وقنديل  
او حمام وازار وسطل او غير ذلك مما يجيء به العرف والرسم فانهم جميعاً لصادفهم  
معدوداتك على وفق الثابت في خيالهم لا يستبدعون العد ولا يقونون له موقف نكير  
واذا غيرته الى نحو محبرة ومنشار وقلم وقدوم ونحو مسجد وسطل وقنديل وحمام جاء  
الاستبداع والاستنكار وهل تشبيهات اولئك الرفقاء الاربعة البدر الطالع عليهم فيما  
يمكن تتلو عليك سورة غير ما تلون او تخلو لديك صورة غير ما جلونا يمكن ان صاحب  
سلاح ملك وصواعقاً وصاحب بقر وعلم صبية اتفق ان انتظمهم ساكن طريق وقد كان  
حمل كل منهم مركب الجدة فما اور لهم انتقام الحجة بالاظلام سوى الاغراء ان  
يأطعموا بآيدي الرواقص حدودها وما استطاع الظلام ان لا يطوا المسافة وقد نشر  
جناحه وان يلقوا عصام وقد مد لهم راقه مقابلهم بعبوس افتر عن مزيد تحطيمهم  
وخوف ضلام فبياتهم في وحشة الظلام وقد بلغ السيل ازدي ومقاساة معنوي التخطيط  
وخوف الفلال وقد جاوز الحزام الطيبين آسمهم البدر الطالع بوجهه الکريم واضاءت  
لهم انواره كل مظلم بهم فلم يتقاولوا ان اقبل عليه كل منهم ينظم ثناءه ويدفع سناء  
وسناءه ويمدده باكرم نتائج خاطره اذا شبهه شبيهه بافضل ما في خزانة صوره فما  
يشبهه السلاحي الا بالترس المذهب يرفع عند الملك ولا يشبه الصانع الا بالسيكة  
من الابريز تفتر عن وجهها البوئقة ولا يشبه البقار الا بالجبن الايض يخرج من قاليه  
طرياً ولا يشبه المعلم الا برغيف احر يصل اليه من بيت ذي مروءة او التفاوت في  
الايراد لوصف الكلام فيما يحيكه الاصحاب عن الاذكياء من ذوي الحرف المختلفة

اي صاغة بلده واضافة اي وتعريفه  
بها لانها اخصر طريق والمقام يقتضي  
الاختصار كقول جعفر بن علية وهو

محبوس

هو اي مع الركب اليائنين مصدع

فانه اخصر من الذي اهواه ونحوه  
او تعظيم لضاف كبد الخليفة حاضر  
او لمضاف اليه كبدى حضر تعظيمها  
لك بان لك عبدا او غيرها كبد  
السلطان عندي تعظيميا لتكلم بان  
عبد السلطان عنده او تغيير كذلك  
نحو ولد الحجام حاضر ضارب زيد  
حاضر ولد الحجام جليس زيد وتكبره  
اي المسند اليه لافراد نحو وجاه  
رجل من اقصى المدينة يسع او  
نوعية نحو وعلى ابصارهم غشارة اي  
نوع من الاغطية ليس كغيرها او تعظيم  
او تغيير نحو

له حاجب في كل امر يشينه  
وليس له عن طالب العرف حاجب  
اي له حاجب عظيم وليس له حاجب  
حقير اي مانع او تقليل نحو وضوان  
من الله اكبر اي قليل منه او تكثير  
كقوله ان له لا بلا وان له لغنا  
ووصفه اي المسند اليه لكشف عن  
معناه نحو الجسم الطويل العريض  
العميق يحتاج الى فراغ يشغل او  
تفصيص نحو زيد التاجر عنده او  
مدح بجاء زيد العالم او ذم بجاء  
عمرو الجاهل او تأكيده نحو لاتخذوا  
المين اثنين وتأكيده لنقوية نحو  
جا، زيد زيد او دفع توهم تجوز  
اي تكلم بالجاز بجاء السلطان نفسه  
ثلاثة بتوجه ان المراد عسركه او دفع  
توهم عدم الشمول نحو فبعد الملائكة

كتوف الم Johari للكلام احسن الكلام ما ثقته الفكرة ونظامه الفطنة وفصل  
جوهر معانيه في سطح الفاظه خملته نفور الرواة ووصف الصيرفي خير الكلام  
ما نقدته يد البصيرة وجله عين الروية وزنته معيار الفصاحه فلا ينطق فيه بزائف  
ولا يسمع فيه بيرج ووصف الصانع خير الكلام ما احييته بكير الفكر وسبكته  
بمشاعل النظر وخلصته من خبث الاطنان فيروز الایزد مرکبًا في معنى وجيز  
ووصف الحداد احسن الكلام ما نصب عليه منفاخ الروية واشعلت فيه نار البصيرة  
ثم اخرجته من فم الاخاء ورقته بقطيس الانهام ووصف المثار احسن الكلام  
ما طبعته مراجل العلم وضمه دنان الحكمة وصفاه راوش الفهم فثبتت في المفاصل  
عدوبته وفي الانكار رقته وسرت في مجاويف العقل سورته وحدته ووصف الباز احسن  
الكلام ما صدق رقم الفاظه وحسن رسم معانيه فلم يستحبع عند طبي  
ووصف الكمال أصح الكلام ما ساقته في مختار الذكاء وخلصته بمحير التبييز وكان الرمد  
قذى العين كما الشبهة قذى البصائر فاكل عين اللكنة بليل البلاغة واجل رمضان الغفلة  
بيرود اليقظة او سلوك الطريق في وصف البلوغ حين سلكه الجمال فائلاً بالبلوغ من  
اخذ بخطام كلامه واناحة في مدرك المعنى ثم جعل الاختصار له عقالاً والايجاز له  
مجالاً فلم يند عن الاذهان ولم يشذعن الآذان او اخبار الوراق عن حاله على ما اخبر  
عيشي اضيق من معبرة وجمي ادق من مسطرة وجاهي ارق من الزجاج وحظي  
اخفي من شق القلم وبدني اضعف من قصبة وطعمي امر من العفص وشرابي اشد  
سوداً من الحبر وسوء الحال بي الزم من الصمع ولصاحب علم المعاني فضل احتياج  
في هذا الفن الى التنبه لانواع هذا الجامع والتيقظ لها لا سيما النوع الخيلي فان جمعه على  
مجرى الالف والعادة بحسب ما تعتقد الاسباب في استبداع الصور خزانة الخيال وان  
الاسباب لكا ترى الى اي حد تباين في شأن الجمع بين صور وصور فن اسباب  
تجمع بين صومعة وقدب وقرآن ومن اسباب تجمع بين دسكرة وابريق واقران فقل  
لي اذا لم يوفه حقه من التيقظ وانه من اهل المدراني يستحق كلام رب العزة مع اهل الوير  
حيث يصرم الدلائل ناسقاً ذلك النسق اولاً ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء  
كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت بعد البعير عن  
خياله في مقام النظر ثم بعده في خياله عن السماء وبعد خلقه عن رفعها وكذا الباقي  
لكن اذا وفاه حقه بتيقظه لما عليه تقابهم في حاجاتهم جاء الاستخلاف، وذلك اذا نظر  
ان اهل الوير اذا كان مطعمهم ومشربهم وملبسهم من المواشي كانت عنائهم مصروفه  
لا محالة الى اكثارها نفعاً وهي الابل ثم اذا كان انتفاعهم بها لا يحصل الا بان ترعى

كلهم اجمعون ثلا يتوهم ان المراد  
 البعض وبيانه ايسه اتباعه بعطف  
 بيان للايضاح باسم مختص به نحو  
 اقسم بالله ابو حنصن عمر وقدم صديقك  
 خالد وابداله اي الابدال منه لزيادة  
 التقرير نحو جاء زيد اخوك وجاء في  
 القوم اكثراهم وسلب زيد ثوبه لما فيه  
 من ذكر الحكم عليه مرتين صريحاً  
 في الاول واجالا في الآخرين واعطه  
 اي اتباعه بعطف النسق للتفصيل  
 لمسند اليه او المسند باختصار نحو  
 جاء زيد وعمرو فهو اخر من وجاء  
 عمرو وزيد قائم وقادع اورد للسامع  
 عن الخطأ الى صواب نحو جاء  
 زيد لا عمرو من يعتقد ان عمرا جاء  
 دون زيد او صرف الحكم عن الحكم  
 عليه الى آخر نحو جاء زيد بل عمرو  
 او شك من المتكلم او تشكيك  
 للسامع اي ايقاعه في الشك نحو جاء  
 زيد او عمرو وفصله اي الاتيان بعده  
 بضمير الفصل للتحصيص اي بتحصيص  
 المسند اليه بالمسند نحو ان الله هو  
 الزاق اي لا غيره وتقديمه على  
 المسند للاصل ولا عدول اي  
 لامقنى له او تمكين الخبر في الذهن  
 بان كان في المبتدأ تشويف اليه نحو  
 والذى حارت البرية فيه

حيوان مستحدث من جماد  
 او تعجيز مسرة نحو سعد في دارك  
 او تعجيز مساة نحو السفاح في دارك  
 وتأخيره لاقتضاء المقام له بان اقتضي  
 تقديم المسند وسألي وقد يخالف  
 ما تقدم فيوضع المضمر موضع الظاهر  
 نحو هو زيد قائم او هي زيد مكان  
 الشأن او القصة ايتكن ما بعده في

وشرب كان جل مرئى غرضهم نزول المطر وام مسارح النظر عندهم النساء ثم اذا  
 كانوا مضطربين الى مأوى يا ويهما والى حصن يقصون فيه ولا مأوى ولا حصن  
 الا الجبال

لنا جبل يختله من نجحه \* منبع يرد الطرف وهو كليل  
 فما ظنك بالتفقات خاطرهم اليها ثم اذا تذر طول مكثهم في منزل ومن لاصحاب مواش  
 بذلك كان عقد المهمة عندهم بالتنقل من ارض الى سواها من عزم الامر فعنده نظره  
 هذا ايري البدوي اذا اخذ يفتشف عما في خزانة الصور له لا يجد صورة الجبال حاضرة  
 هناك او لا يجد صورة النساء هاما مقارنة او تعوزه صورة الجبال بعدها اولا تنص اليه  
 صورة الارض تليها بعدهن لا واما الحضري حيث لم تأخذ عنده تلك الامور وما  
 جمع خياله تلك الصور على ذلك الوجه اذا تلا الآية قبل ان يقف على ما ذكرت ظن  
 النسق بجهله معينا للعيوب فيه واما الحالة المقتصدية للتوصيف بين كمال الاتصال وكامل  
 الانقطاع فهي ان اختلافا خبرا وطلبنا ان يكون المقام مشتملا على ما يزيد الاختلاف  
 من تضمين الخبر معنى الطلب او الطلب معنى الخبر ومشركا بينهما في جهات جامعة  
 بما تليت عليك على نحو قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله  
 وبالوالدين احساناً وذى القربي واليتامى والمساكين وقولوا اذا لا يحيى ان قوله لا تعبدون  
 مضمون معنى لا تعبدوا وقوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكمون هم وازواجيهم  
 في ظلال على الارائك متكتشون لهم فيها فاكهة ولم ما يدعون سلام قوله من رب  
 رحيم وامتازوا اليوم اياها الجرمون فان المقام مشتمل على تضمين ان اصحاب الجنة  
 معنى الطلب بيان ذلك ان الذي قبله من قوله فالاليوم لا تظلم نفس شيئاً كلام وقت  
 الحشر من غير شبهة لوروده معطوفا بالفاء على قوله ان كانت الا صحة واحدة فاذ اهتم  
 جميع لدينا محضرون وعام جميع اخلقهم قوله لا تظلم نفس شيئاً وان الخطاب الوارد  
 بعده على سبيل الاختلاف في قوله ولا تخزون الا ما كنتم تعملون خطاب عام لاهل  
 المشركون قوله ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكمون الى قوله اياها الجرمون متقييد  
 بهذا الخطاب لكونه تفصيلا لما اجمله ولا تخزون الا ما كنتم تعملون وان التقدير ان  
 اصحاب الجنة منكم يا اهل الحشر ثم جاء في التفسير ان قوله هذا ان اصحاب الجنة اليوم  
 في شغل فاكمون يقال لهم حين يسارهم الى الجنة بتزيل ما هو لكون منزلة الكائن  
 فانتظر بعد تحرير معنى الآية وهو ان اصحاب الجنة منكم يا اهل الحشر تول حالمهم الى  
 اسعد حال كيف اشتعل المقام على معنى فليمتازوا عنكم الى الجنة واما كونه مشركا  
 بين المعطوف والمعطوف عليه في الذي نحن بصدده في جهات تجمعها فغير خاف

ذهن الساعي وعكشه لزيادة التمكين  
في غير الاشارة نحو قول هو الله احد الله  
الصمد والاجلال نحو امير المؤمنين  
يأمر الله بكل مكان انا و لم يكل العناية  
بقيمه فيها لاختصاصه بحكم بديع  
كتقوله ( اي قول ابن الرواندي )  
كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه  
وجاهل جاهل تلقاه ممزوجا  
هذا الذي ترك الاوهام حائرة  
وصير العالم التحرير زنديقا

## الباب الثالث

المسنده ذكره وتركه لما مر في المسنده  
اليه من النكث كقوله \* فاف وقيار  
بها لغريب \* حذف المسنده في قيار  
اختصاراً للقرينة مع ضيق المقام وقوله  
تعالى واثن سأ لهم من خلق السموات  
والارض ليقولون خلقهن العزيز العليم  
ذكر خلقهن وان نقدمت قرينة عليه  
احتياطاً وكونه مفردأ لكونه غير  
سببي بان كان معناه للمسند اليه مع  
عدم افاده القواعد للحكم نحو زبد قائم  
فان كان سببياً نحو زيد قائم ابوه او أبوه  
قائم او مفید اللائقى نحو زيد قائم طائفه  
من تكرار الاستئثار الى زيد ثم الى  
ضميره فهو جملة قطعاً وكونه فعلاً اي  
جملة فعلية للتفيد للمسند باحد الازمة  
الماضي والحال والاستقبال وافتاده  
التجدد كقوله

او كلما وردت عكااظ فibile

بعثوا الى عريفهم يتومس  
اي يتفرض الوجه شيئاً شيئاً ولاحظنا  
لحظاً وكونه اسماء لمد مما اي  
التقييد والتجدد بان يقصد الدوام  
والثبت كقوله  
لاباً ف الدرم المفروض صرتنا

ونعم قوله تعالى فلما جاءها نودي ان بوركه من في النار ومن حولها وسبحان الله رب  
العالمين ياموسى انه اذا الله العزيز الحكيم والق عصاك فان الكلام مشتمل على تصريح  
الطلب معنى الخبر وذلك ان قوله والق عصاك معطوف على قوله ان بوركه والمعنى فلما  
جاءها قيل بوركه وفي الق عصاك ما اعرفت في علم الحوان ان ق كان منزلة قلت له  
فعل في معنى القول واذا قيل كتبت اليه ان ارجع وناداني ان ق كان منزلة قلت له  
ارجع وقال لي قم واما قوله تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات بعد قوله اعدت  
للكافرين فيعد معطوفاً على فائقوا النار التي وقودها الناس والحجارة وعندبي انه  
معطوف على قل مرادأ قبل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم  
لكون اراده القول بواسطة انصباب الكلام الى معناه غير عزيزة في القرآن من ذلك  
واتزنا عليكم المن والسلوى كلوا اي وقلنا او فائلين كلوا ومن ذلك واد استنسق موسى  
اقومة فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل اناس مشربهم  
كلوا واشربوا اي وقلنا او فائللا انت ياموسى كلوا واشربوا ومن ذلك واد اخذنا  
مبشاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا اي وقلنا او فائلين خذوا ومن ذلك واد جعلنا البيت  
مثابة للناس واما واتخذوا اي وقلنا اخذدوا ومن ذلك واد يرفع ابراهيم القواعد من  
البيت واساعيل ربنا اي يقولان ربنا وعليه قراءة عبد الله ومن ذلك وومي بهما  
ابراهيم بنيه ويعقوب يابني على قول اصحابنا البصريين ومن ذلك ولو ترى اذ يتوفى  
الذين كفروا الملائكة يصربون وجوههم وادبارهم وذوقوا اي ويقولون ذوقوا ومن  
ذلك براءة من الله ورسوله الى الدين عاهدم من المشركين فسيحوا اي فقولوا لهم  
سيحوا وامثال ذلك اكثر من ان احصيها هننا وكذلك عطف قوله وبشر الصابرين  
الذين اذا اصابتهم مصيبة على قل مرادأ قبل يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة  
وكذا عطف وبشر المؤمنين في سورة الصافعندى على قل مرادأ قبل يا ايها الذين  
آمنوا هل ادلكم على تجارة ثجيمكم وذهب صاحب الكشاف الى انه معطوف على تومنون  
قبله لكونه في معنى آمنوا فتامل جميع ذلك وكن الحاكم دوني او ان تتفق الجملتان  
خبراً والمقام على حال اشتراك بينهما في جوامع ثم كما كانت الشرفة في اكثرا واظهر  
كان الوصول بالقبول اجرد وتحتمم الكلام في تفصيل الحالات المقتضية للقطع  
والاستئثار والابداال والايضاح والتقرير والانقطاع والتوسط بين بين بهذا القدر  
ولنذكر لك امثلة لتجذب بضمبعك ان عسى اعترضتك مذاخض اذا اخذت تسالك  
تلك الطرقات من امثلة القطع للاحياط قوله  
ونظن سلي اني ابني بها \* بدلاً ارها في الصلال تهم

لكن يبر علىها وهو منطلق اي ثابت له ذلك دائماً وتقيد الفعل بمعنى مفعول مطلق او به اوله او فيه او معه او حال او تبييز او استثناء لترية الفائدة اذ الحكم كلاماً ازداد خصوصاً ازداد غرابة وكما ازداد غرابة ازداد افاده وتركه اي ترك التقيد بذلك لمانع منه كاتهاب الفرصة او اراده ان لا يطلع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئته وتقيده بالشرط لافادة معناه الموضع له من الربط والتعليق والزمان والمكان وغير ذلك وتقديره اي المسند لعدم حصر أو عدم بدل عليه التعريف نحو زيد كاتب عمرو شاعر او تقديره نحو هدى للتفين وتعريفه لافادة حكم معمول للسامع على معلوم له بطريق من الطرق باخر معلوم له نحو الرأب هو المنطلق او زيد هو المنطلق ووصفه واصفه اتى اثباته بهما نحو زيد رجل علم وزيد الغائدة بهما نحو زيد اهل عزل ولا مام عنها ينزعون اي بخلاف خبر الدنيا ولذلك اخر في لارب فيه لثابه اثبات الريب في سائر الكتب المنزلة وتقاؤل نحو سعدت بغرة وجهك الابام وتسويق الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يسوق النفس الى ذكره كقوله

ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها  
 شمس الضحي وابوسحاق والقمر  
 وتقىبه على خبريته ابتداء كقوله \*  
 له هم لامتهن لكارها اذا لو قال هم  
 له لظن انه نعم لآخر وتأخذه

لم يعطف اراها كي لا يحسب الساعي العطف على ابغى دون تظن وبعد اراها في الفضلال تهيم من مظنونات سلي في حق الشاعر وليس هو ببراد اغا المراد انه حكم الشاعر عليها بذلك . وليس بمستبعد لانصباب قوله وتظن سلي اني ابغى بها بدلًا الى ايراد فما قوله في ظنها ذلك ان يكون قد قطع اراها ليقع جواباً لهذا السؤال على سبيل الاستئناف واياك ان ترى الفصل لاجل الوزن فما هو هناك قوله  
 زعمتم ان اخوتك قريش \* لم الف وليس لكم الا الف

لم يعطف لم الف خيفة ان يظن العطف على ان اخوتك قريش فيفسد معنى البيت وذلك ان يقول جاء على طريق الاستئناف قوله لم الف وليس لكم الا الف وذلك انه حين ابدى انكار زعمهم عليهم بخوايي الحال فكان ما يحرك الساعدين ان يسألوا لم نذكر فصل قوله لم الف عاقبه ليقع جواباً للسؤال الذي هو مقتضى الحال ومن امثلة القطع للوجوب قوله عز من قائل وذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انا نحن مستهزرون الله يستهزئي بهم لم يعطف الله يستهزئي بهم المانع عن العطف بيان ذلك انه لو عطف لكان الملعون عليه اما جملة قالوا واما جملة انا معكم انا نحن مستهزرون لكن لو عطف على اغا نحن مستهزرون لشاركه في حكمه وهو كونه من قوله وليس هو ببراد ولو عطف على قالوا لشاركه في اختصاصه بالظرف المقدم وهو اذا خلوا الى شياطينهم لما عرفت في فصل التقديم والتأخير وليس هو ببراد فان استهزء الله بهم وهو ان خذلم خلام وما سوت لهم انفسهم مستدرجاً ايام من حيث لا يشعرون متصل في شأنهم لا ينقطع بكل حال خلوا الى شياطينهم ام لم يخلوا اليهم وكذا قوله تعالى اذا قيل لهم لا تنسدوا في الارض قالوا اغا نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون قطع الا انهم ثلاثة يستلزم عطفه على اغا نحن مصلحون كونه مشاركاً له في انه من قوله او عطفه على قالوا كونه مختصاً بالظرف اختصاص قالوا به لتقديمه عليه وهو اذا قيل لهم لا تنسدوا فائهم مفسدون في جميع الاحيان سواء قيل لهم لا تنسدوا اوم يقل وكذلك قوله اذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا انو من كما آمن السفهاء الا انهم هم السفهاء قطع الا انهم مثل ما تقدم في الآية السابقة . وذلك ان تحمل ترك العطف في الله يستهزئي بهم على الاستئناف من حيث ان حكاية حال المناقين في الذي قبله لما كانت تحرر الساعدين ان يسألوا ما مصير امرهم وعقبي حالم وكيف معاملة الله ايام لم يكن من البلاغة ان يعرى الكلام عن الجواب فلزم المصير الى الاستئناف وان يقول في الانهم هم المفسدون ترك العطف فيه للإستئناف ايضاً ليطابق مقتضى الحال وذلك ان ادعاهم الصلاح لافتتهم على ما ادعوه مع توغلهم في الافساد مما يشوق الساعي ان

لانتفاء المقام تقديم غيره اي المسند  
إليه وقد تقدم

## الباب الرابع

متعلقات الفعل الغرض في ذكر  
المفعول مع الفعل افادته أتبّلس به  
اي تبلّس الفعل بالمفعول كالمفاعل من  
جهة وقوعه عليه ومنه لا افاده وقوعه  
مطلقاً من غير اراده ان يعلم على من  
وقد وقع فان حذف وترك الفعل  
المتعدّي كاللازم يان كان الغرض  
الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من  
غير اعتبار تعلقه بالمفعول لم يقدر  
لمفعول كقوله تعالى قل هل يتستوي  
الذين يعلمون والذين لا يعلمون أي من  
يوجد له صفة العلم ومن لا يوجد ولا  
يان قد تعلقه بمفعول غير مذكور  
فلائق بالمقام يقدر والمحذف اما  
ليبيان بعد ابعام كافعال لمشيئة  
والارادة اذا وقت شرطاً فان الجواب  
يدل عليه نحو فلو شاء لاما كاجمعين  
اي لو شاء هدابكم او دفع توهّم  
ما لا يراد كقوله

وكم ذدت عنك من تحامل حادث  
وسورة ايام حزن الى العظم  
اذ لو قال حزن اللعنة توم قبل ذكر  
الى العظم ان الحز لم ينته اليه او  
ارادة ذكره ثانياً لكمال العناية به  
كقوله

قد طلبنا فلم ينفك في السوء  
دد والحمد وال الكريم مثلاً  
اي طلبنا لك مثلاً او تعيم باختصار  
نحو والله يدعوا الى دار السلام اي  
جميع عباده او فاصلة نحو ما ودعك  
ربك وما قلي اي وما قلاك او هجنة  
اي استباح ذكره نحو ما رأيت منه

يعرف ما حكم الله عليهم فكان وروده بدون الواو هو المطابق كما ترى وكذا في  
الا انهم عم السفهاء ومن امثلة الاستئناف قوله

زعم العواذل اني في غمرة صدقوا ولكن عمرتي لا تنجلي

لم يعطف صدقوا على زعم العواذل والاستئناف وقد أصاب المخز وذلك انه حين ابدى  
الشكایة عن جماعات العذال بقوله زعم العواذل اني في غمرة فكان ما يحرك انساع عادة  
ليسأل هل صدقوا في ذلك ام كذبوا صار هذا السؤال مقتضى الحال فبني عليه  
تاركا للعطف على ما عليه ابراد الجواب عقب السؤال وكذلك قوله

زعم العواذل أن ناقة جندي \* بجنوب خبت عربت واجت

كذب العواذل لرأين مناخنا \* بالقادسية قلن لج وذلت

فصل كذب العواذل فلم يعطفه ليقع جواباً لسؤال افتضاء الحال عند شکواه عن  
النساء العاذلات بقوله زعم العواذل انه كان كيت وكيت وهو هل كذب العواذل  
في ذلك ام صدقن وكذلك قوله

بكي على قتلي العدان فانهم \* ظالت اقامتهم يبطئ برام

كانوا على الاعداء نار مغرق \* ولتهم حرمـا من الاحرام

قطعـم كانوا للاستئناف لانه حين امرها بالبكاء كانه توهمها فالت وله ابكيـم او كـيف  
ابـكيـم صـفهم ليـ كـيفـ كانواـ فـقالـ مـجيـباـ كانواـ علىـ الـاعدـاءـ وـكـذلكـ قولهـ

عرفـ المـنـزلـ الـاخـالـيـ عـفـاـ منـ بـعـدـ اـحـوالـ

عـفـاهـ كـلـ حـنـانـ عـسـوفـ الـوـبـلـ هـطـالـ

فصل عـفـاهـ كـلـ حـنـانـ لـلاـسـتـئـنـافـ لـانـهـ حينـ قـالـ عـفـناـ مـنـ بـعـدـ اـحـوالـ كـانـ مـظـنةـ انـ  
يـقالـ مـاـذـاـ عـفـاهـ وـكـذـكـ قولهـ

وـماـ عـفـتـ الـرـياـحـ لـهـ مـحـلاـ \* عـفـاهـ مـنـ حـدـاـبـهـ وـسـافـاـ

حينـ قـالـ فيـ محلـ مـعـفوـ ماـ عـفـتـهـ الـرـياـحـ كانـ مـوـضـعـ سـؤـالـ وـهـ مـاـذـاـ عـفـاهـ اـذـنـ  
وـكـذـكـ قولهـ

وـقـدـ غـرـضـ مـنـ الدـنـيـاـ فـهـلـ زـعـنـيـ \* مـعـطـ حـيـاتـ لـغـرـ بعدـ مـاـ غـرـضاـ  
جـربـ دـهـرـيـ وـاهـلـهـ فـاتـرـكـ \* لـيـ التـجـارـبـ فيـ وـدـ اـمـرـيـ غـرـضاـ  
لـمـ يـصـلـ جـربـتـ بـالـعـطـفـ عـلـيـ غـرـضـ بـنـاءـ عـلـيـ سـؤـالـ يـنـسـاقـ إـلـيـ مـعـنىـ الـبـيـتـ الـأـوـلـ  
وـهـ لـمـ تـقـولـ هـذـاـ وـيـحـكـ وـمـاـ الـذـيـ اـقـضـاـكـ اـنـ تـطـوـيـ عـنـ الـحـيـاةـ إـلـيـ هـذـهـ الـقـابـةـ  
كـشـحـكـ وـكـذـكـ قولهـ عـزـ قـائـلـ اـوـلـثـكـ عـلـيـ هـدـيـ مـنـ رـبـهـ جـاءـ مـفـصـلـاـ عـاـ قـبـلهـ  
بـطـرـيقـ الـاسـتـئـنـافـ كـانـهـ قـيلـ مـاـ لـامـتـقـيـنـ الـجـامـعـيـنـ بـيـنـ الـإـيمـانـ بـالـغـيـبـ فـيـ ضـيـنـ اـقـامـةـ

وما رأى مني اي العورة وتقديمه  
على العامل لرد خطأ كقولك زيداً  
رأيت ملء اعتقد انك رأيت غيره  
وتحصيص نحو اياك نعبد اي لا غيرك  
لالي الله تحيطون اي لا الى غيره وتقديم  
بعضها اي المعمولات على بعض  
للابل وللا معدل عنه كاول مفعولي  
ظن واعطي على الثاني وكافأ على  
المفعول او نوعه ككونه اهم نحو قتل  
الخارجي فلان اذا الام فيه اخارجي  
المقتول ليتخلص الناس منه او فاصلة  
نحو فاووس في نفسه خيفة موسى

#### باب الخامس

القصر هو تحصيص شيء بشيء  
بطريق مخصوص وهو قسمان حقيقي  
بان يكون التخصيص بحسب الحقيقة  
وفي نفس الامر بان لا يتجاوزه الى  
غيره اصلاً وغيره اي اضافي بان  
يكون بحسب الاضافة الى شيء آخر  
وكلاهما موصوف اي قصره على صفة  
بان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة  
إلى صفة أخرى لكن يجوز ان تكون  
تلك الصفة لموصوف آخر وعكسه  
اي قصر صفة على موصوف بان  
لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف  
إلى موصوف آخر ويجوز ان يكون  
لذلك الموصوف صفات أخرى فالاقسام  
اربعة مثال قصر الموصوف الحقيقي  
ما زيد إلا كاتب اي لا صفة له  
غيرها وهو عزيز لا يكاد يوجد لنعذر  
الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت  
منها شيء وينهى ما عداه ومثال  
الاضافي ما زيد الاقائم اي لا يتجاوز  
القيام إلى القعود وقد تكون له  
صفات أخرى ومثال قصر الصفة

الصلوة والانفاق مما رزقهم الله تعالى وبين الایمان بالكتب المنزلة في ضمن الايقان  
بالآخرة اختصوا بهدى لا يكتبه كنه ولا يقدر قدره مقولاً في حكمه هدى  
المتقين الذين والذين بتذكر هدى فاجيب بأن اولئك الموصوفين غير مستبعد  
ولا مستبعد ان يفزوا دون من عدده بالهدى عاجلاً وبالفلاح آجلاً وذلك ان نقدر  
نظام الكلام هو المتقين ونقدر السؤال ويستأنف الذين يؤمنون بالغيب الى ساقه  
الكلام وانه ادخل في البلاغة لكون الاستئناف على هذا الوجه منطويآ على بيان  
الوجب لاختصاصهم بما اختصوا به على نحو ما نقول احسنت الى زيد صديقك القراء  
اهل منك لما فعلت وذلك ان تخرج الآية عما نحن بصدره بان يجعل الموصول الاول  
من توسيع المتقين اما مجموعاً بالوصف او منصوباً بالاختصاص ويجعل الموصول الثاني  
مبتدأ وابنئك خبره مراداً به التعريف لمن لم يؤمنوا من اهل الكتاب وستعرف  
التعريف جاعلاً الجملة برأسها من مستبعات هدى المتقين والفضل من هذه الوجوه  
لاستئناف الذين يؤمنون بالغيب لجهات فتأملها وكذلك قوله عن من قائل هل ابنئكم  
على من نزل الشياطين ننزل على كل افأك اثيم فصل ننزل على كل افأك يقع  
جواباً للسؤال الذي يقتصر من قوله هل ابنئكم على من نزل الشياطين وهو اي والله  
بنينا على اي مخلوق ننزل ومن الآيات الواردة على الاستئناف قوله تعالى قال فرعون  
وما رب العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنت موقفين قال لمن  
حوله لا تستمعون قال ربكم ورب آباءكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل لكم  
لجنون قال رب المشرق والمغرب ان كنت تعقلون قال ثم اخذت الماء غيري  
لا جعلتك من المحبوبين قال اولوجئتكم بشيء مبين قال فأنت به ان كنت من  
الصادقين فان الفصل في جميع ذلك بناء على ان السؤال الذي يستحبه تصور مقام  
المقاولة من نحو ماذا قال موسى فاذا قال فرعون وكذلك قوله قالوا وجدنا آباءنا لها  
عادين قال لقد كنت انت وآباءكم في ضلال مبين قالوا اجتنبا بالحق انت من  
اللاعبين الفصل بناء على ماذا قال وماذا قالوا وكذلك قوله هل انا لك حدث ضيف  
ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام فوم منكرون فراغ الى اهله  
خواص بجعل مدين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاووس منهم خيبة قالوا لا تخاف  
قدره مع قوله فقالوا سلاماً ماذا قال ابراهيم وقت السلام ومع قوله فقربه اليهم  
ماذا قال وقت التقرب ومع قوله فاووس منهم خيبة ماذا قالوا حين رأوا منه ذلك  
وسلوك هذا الاسلوب في القرآن كثير ومن امثلة البطل قوله  
اقول له ارحل لا نقيم عندهنا \* والا فكن في السر والجهير مسلماً

ال حقيقي ما في الدار الا زيد ايم لا غيره والا ضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع اذ وجود سواه كالعدم فالاول اي الحقيق من قصر الموصوف او الصفة افراد اي يسى قصر افراد يلى لعتقد الشركه فقولنا ما زيد الا كاتب او ما كاتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصفه بالشعر والكتابه او اشتراك زيد عمرو في الكتابه والثانى اي الاضافي منها قسمان قلب يلى لعتقد العكس فقولنا ما زيد الا قائم او ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقاد اتصفه بالقعود دون القيام او ان الشاعر عمرو لا زيد وتعين يلى للخاطب ان استويا عنده اي اعتقاد اتصفه بالقيام او القعود من غير علم بالتعين او ان الشاعر زيد او عمرو من غير ان يعلم على التعين وطرقه اي القصر العطف بلا وبل نحو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر لا عمرو وما زيد كاتب بابل شاعر واما عمرو وشاعر ا بل زيد والنفي والاستثناء نحو لا الله الا الله وما محمد الا رسول وانا نحو اغا الله الله واحد اغا الحكيم الله والتقديم كقولك تحيي اذا اي لا قيسى وانا كفيتك مهمك اي لا غيري

### باب السادس

الاشاء وهو انواع تعن بليت نحو ليت الشباب عائد وهل نحو فهل لنا من شفاعة الآية ولو نحو فلو ان لنا ذكرة فتكون من المؤمنين وقل بعل نحو علي احتج فافوز ولا يستشرط امكانه اي التي كلامها يختلف الترجي واستعظام وهو بعل للتصديق اي

فصل لانه عن ارحل لقصد البدل لأن المقصود من كلامه هذا كمال اظهار الكراهة لا قامته بسبب خلاف سره العلن وقوله لا نعم عندنا او في بداية هذا المقصود من قوله ارحل لدلالة ذلك عليه بالتضمن مع التبرد عن التأكيد ولدلالته هذا عليه بالطابقة مع التأكيد وكذلك قوله تعالى بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا تربما وعظاما اثنا لم يعوئن فصل قالوا ائذا متنا عن قالوا مثل ما قال الاولون لقصد البدل وذلك ان تحمله على الاستئناف لما في قوله مثل ما قال الاولون من الاجمال الحرك للسامع ان يسأل ماذا قالوه وكذلك قوله امدكم بما تعلون امدكم بانعام وبين وجنات وعيون الفصل فيه للبدل ويتحمل الاستئناف وكذلك قوله اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يستلزم اجرأ لهم مهتدون لم يعطف اتبعوا من لا يستلزم للبدل ومن امثلة الایضاح والتبيين قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وبال يوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون لم يعطف يخادعون على ما قبله تكونه موضحا له ومبينا من حيث انهم حين كانوا يوهون بالسنتهم انهم آمنوا وما كانوا مؤمنين بقولهم قد كانوا في حكم المخادعين وقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل بذلك على شجرة الخلد وملك لا يليل لم يعطف قال على وسوس تكونه تفسيرا له وتبيينا ومن امثلة التقرير والتأكيد قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للتيقين لم يعطف لا ريب فيه على ذلك الكتاب حين كان وزانه في الآية وزان نفسه في قوله جاء في الخليفة نفسه او وزان بيتنا في قوله هو الحق بيتنا بذلك على ذلك انه حين يلون في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصيا من الكمال والوفر في شأنه تلك المبالغة حيث جعل المبتدأ لفظة ذلك ودخل على الخبر حرف التعريف بشهادة الاصول كما سبقت كان عند الساعي قبل ان يتمثل مظنة ان يتضمه في سلك ما قد يرعى به على سبيل الجراف من غير تحقق وايقان فاتبعه لا ريب فيه تقليدا لذلك وقد اصب به المخ اتباع نفسه الخليفة ازالة لما عسى يتوجه الساعي انك في قوله جاء في الخليفة مقوزا او ساه وتقريبا كونه حالا مو كدة ظاهر وكذلك فصل هدى للتيقين لمعنى التقرير فيه للذى قبله لأن قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه مسوق لوصف التنزيل بكمال كونه هاديا وقوله هدى للتيقين نقدره كلام لا يتحقق هو هدى وان معناه نفسه هداية محضة بالغة درجة لا يكتنه كنهها وانه في التأكيد والتقرير لمعنى انه كامل في المداية كما ترى واما بيان ان ما قبله مسوق لما ذكر فما ترى من النظم الشاهد له لاحرازه قصب السبق في شأنه وهو ذلك الكتاب ثم من تعقيبه بما ينادي على صدق الشاهد ذلك النداء البليغ وهو لا ريب فيه وانك لتعلم ان شأن الكتاب المساوية

المداية لا غير وبحسبها يتفاوت شأنهن في درجات الكمال وكذا قوله ان الذين كفروا سواء عليهم آذندرتهم ام لم تذرهم لا يؤذنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فصل قوله لا يؤذنون لما كان مقررًا اما افاد قوله سواء عليهم آذندرتهم ام لم تذرهم من ترك اجابتهم الى الایمان وكذا فصل قوله ختم الله على قلوبهم لما كان بثابة لا يؤذنون من جهة اخرى وهي ان عدم التفاوت بين الانذار وعدم الانذار لام بصع الا في حق من ليس له قلب يخلص اليه حق وسمع يدرك به حجة وبصر يثبت به عبرة وقع قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة مقرراً كما ترى وكذا قوله انا معكم اغناخن مسيهزون لما كان المراد بانتم معكم هو انا معكم قلوبنا وكان معناه انا نوح اصحاب محمد الایمان وقع قوله انا نحن مستهزرون من مقرراً ولد ان تحمله على الاستثناء لاصباب انا معكم وهو قول المنافقين لشياطينهم الى ان يقول لهم شياطينهم فما بالكم ان صر انكم معنا توافقون اصحاب محمد وكذا قوله ما هذا بشرًا ان هذا الامالك كريم فصل ان هذا لكونه مؤكداً لل الاول في نفي البشرية ولد ان نقول الذي عليه العرف متى قيل في حق انسان ما هذا بشرًا ماهو بآدمي في حال التعظيم له والتعجب مما يشاهد منه من حسن الخلق والخلق هو ان يفهم منه انه مالك فوق قوله ان هذا الامالك تأكيداً للملائكة ففصل وكذا قوله كان لم يسمعها كأن في اذنيه وفراً الثاني مقرر الاول ومن امثلة الانقطاع الاختلاف خبراً وطلبًا قوله

وقال رائدهم ارسوا زواها \* فكل حتف امر يجري بمقدار  
وقوله ملكته حبل ولكن \* القاء من زهد على غاربي  
وقال اني في الموى كاذب \* انتقم الله من الكاذب

لانه اراد الدعا بقوله انتقم وكذا قوله قولم مات فلان رحمه الله وكذا قوله قولم لاندن من الاسد بأكله وهل تصلح لي كذا ادفع اليك الاجرة بالرفع فيما غير ذلك مما هو في هذا السالك مخترط ومن امثاله لغير الاختلاف ما اذكره تكون في حديث ويقع في خاطرك بقعة حديث آخر لا جامع بينه وبين ما انت فيه بوجه او بينهما جامع غير ملتفت اليه بعد مقامك عنه ويدعوك الى ذكره داع فتورده في الذكر مفصولاً مثال الاول كنت في حديث مثل كان مع فلان فقرأ ثم خطر بحالك ان صاحب حديثك جوهرى ولد جوهرة لا تعرف قيتها فتعقب كلامك انك نقول لي جوهرة لا اعرف قيتها هل اريتكها فتفضل ومثال الثاني وجدت اهل مجلسك في ذكر خواتم لم يقول واحد منهم خاتمي كذا يصفه بحسن صياغة وملاحة نقش ونفاسة فض

الحكم بالنسبة نحو هـ زبد قائم فيقال  
نعم او لا ولا يكون للتصور وما الشرح  
الايم نحو ما العنقاء ومن للعارض  
المشخص لدى العلم نحو من في الدار  
واي تحييز احد المشترين نحو اي  
الفريقين خير مقاماً وكم للعدد نحو  
كم مالك وكيف للحال نحو كيف زيد  
وابن للسكان نحو ابن منزلك وانى  
يعنى كيف نحو فائسوا حرثكم  
انى شتم ومن اين نحو اى للاشك هذا  
ومتي للزمان نحو متى سفرك وايان له  
نحو يسأل ايان يوم القيمة وكلها  
للتصور اي لطلب ادراك غير النسبة  
ولا يكون للتصديق والعلمة تكون  
اما اي للتصديق والتصور نحو ازيد  
قائم ادب في الاناء ام خل وترت  
اداة الاستفهام لنغيره كاستبطاء نحو  
كم دعوتك فلا تجيب وتعجب نحو مالي  
لا ارى المهدد ووعيد نحو الم او دب  
فلاناً لم يسيء الادب وتقدير  
نحو اليـ الله بكـ عبدـ وانـكارـ  
تـوـيـخـاـ على الفعل يعني ما كان يبني  
ان يكون نحو اتأتون الذكران او  
تـكـذـيـباـ يعني لم يكن او لا يكون نحو  
افـ صـفاـ كـ ربـ بـالـبـنـينـ ايـ لمـ يـنـعـلـ ذلكـ  
انـلـزـمـ كـمـ كـوـهـاـ وـاـنـتـ هـاـ كـاـرـهـوـنـ ايـ لاـيـكـونـ  
ذـكـ وـتـعـكـمـ نحوـ اـصـلـوـاتـكـ تـأـمـرـكـ انـ  
نـرـكـ ماـ يـعـدـ آـبـأـنـاـ وـتـحـقـيرـ نحوـ منـ  
هـذـاـ اـسـخـقـارـ اـشـأـنـهـ معـ انـكـ تـعـرـفـ  
وـتـعـوـيـلـ نحوـ منـ فـرـعـوـنـ عـلـىـ قـرـاءـةـ فـتـحـ المـيمـ  
وـاـمـرـونـهـ وـمـرـافـيـ علمـ الـاـصـوـلـ بـاـجـاهـهـماـ  
وـالـمـخـتـارـ وـفـاقـاـ لـاـهـلـ المـعـانـيـ وـبـعـضـ  
الـاـصـوـلـيـنـ كـامـامـ الحـرمـيـنـ وـالـاـمـامـ  
الـراـزـيـ وـالـآـمـدـيـ وـابـنـ الـحـاجـبـ عـدـمـ  
اشـتـرـاطـ الاـسـتـعـلاـهـ فـيـهـماـ سـوـاءـ

صدرًا من العالى في الواقع ام لابد  
الفهم عند سماع صيغتهما اليه ولكون  
هذا القول مرجحاً عند اهل المعانى  
دون الاصول ذكرت للمسئلة هنا لا  
هناك ونقدم ان صيغتهما حقيقة في  
الوجوب والترجع وانها ترد لفسيرها  
وندا، وقد ترد اداته لغيره كاغراً  
كقولك لن اقبل يتظلم يا مظلوم  
اغراً له على زيادة التظلم وبث  
الشكوى واختصاص نحوانا افضل كذا  
ايهما الرجل اي متخصصاً من بين  
الرجال ويقع الخبر موقعه اي الانشاء  
تفاؤلاً حتى كأنه وقع واخبر عنه نحو  
وقلك الله للتقوى او اظهاراً للحرس  
في وقوعه نحو والوالدات يرضعن  
والمطلقات يتربصن

## باب السابع

**الوصل والنصل الوصل عطف**  
المجمل بعضها على بعض **والنصل**  
تركه فان كان للعملة الاولى محل  
من الاعراب وقد تشيرك الثانية  
لها في الحكم عطفت عليها للناسبة  
يئنها نحو زيد يكتب ويشعر وان  
لم يقصد فصلت نحو نحن مستهزؤن  
الله يستهزئي، بهم لم يعطف على انا  
معكم لانه ليس من مقولهم او لا محل لها  
من الاعراب ولكن قصد ربطها بها  
على معنى عاطف غير الواو عطفت  
به نحو دخل زيد بخرج او ثم خرج  
عمرو اذا قد التعقب او المهمة والا  
اي ان لم يقصد الرابط المذكور فان  
لم يقصد اعطاؤها اي الثانية حكم  
الاولى فصلت كآية الله يستهزئي  
بهم لم يعطف على قالوا لثلاثيشاركة في  
الاختصاص بالظرف وهو اذا ولا

وجودة تركيب وارتفاع قيمة ويقول آخره ان خاتمي هذا سبيه الصياغة كريده النقش  
 fasد التركيب ردى، في غاية الرداءة ويقول آخره ان خاتمي بدمع الشكل خفيف  
الوزن لطيف النقش ثين الفص الا انه واسع لا يمسكه اصبعي وانت كما قلت ان  
خاتمي ضيق تذكرت ضيق خفك وعنانك منه فلا تقول وخفى ضيق لنبو مقامك عن  
الجمع بين ذكر الخاتمة وذكر الخلف فختيار القطع قائلًا خفي ضيق قولوا ماذا اعمل او  
يكون في حديث فدمت ومعك حديث آخر بعيد التعليق به تريده ان تذكره فنورده  
في الذكر مقصولاً مثل ما تقول كتاب سيبويه رحمة الله والله كتاب لا نظير له في فنه  
ولا غنى لامرئ في انواع العلوم عنه لا سيما في الاسلامية فانه فيها اساس واي اساس  
ان الذين رضوا بالجهيل لا يدركون ما العلوم وما اساس العلوم فتنصل ان الذين رضوا  
بالجهيل عاقبله تكون ما قبله حديثاً عن كتاب سيبويه وانه حقيق بان يخدم وكون  
ما عاقبته به حديثاً عن الجهل وسواء ما اثير لم جهفهم وقوله عز اسمه ان الدين  
كفرروا سوا عليهم أأنذرتهم ام لم تذرهم من هذا القبيل قطع ان الذين كفروا  
عاقبته تكون ما قبله حديثاً عن القرآن وان من شأنه كيت وكيت وكون ان الذين  
كفروا حديثاً عن الكفار وعن تصريحهم في كفرهم والنصل لازم للانقطاع لأن  
الواو كما عرفت معناه الجم فالعاطف بالواو في مثله يبرز في معرض التوكى للجمع  
بين الضب والنون فلذلك مقي فالسائل زيد منطلق ودرجات الحمل ثلاثون وكمل الخليفة  
في غاية الطول وما احوجني الى الاستفراج واهل الروم نصارى وفي عين الذباب  
محظوظ وكان جاليوس ماهراً في الطب وختم القرآن في التراويخ سنة وان القرد الشبيه  
بالآدي عطف اخرج من زمرة العقلاء وجعل عليه بكل السخافة او عد مغيرة من  
المساخر واستطرد نسقه هذا الى غاية ربها استودع دفاتر المفااحك وسفين نوادر  
المذيان بخلافه اذا ترك العطف ورمى بالجمل رمى الحصا والجلوز من غير طلب ائتلاف  
يئنها فالخطب اذا يهون هوناً ما ومن هنا عابوا ابا تمام في قوله

لوالذى هو عالم ان النوى \* صبر وان ابا الحسين كريم

حيث تعاطى الجمع بين مرارة النوى وكرم ابا الحسين ومن امثلة التوسط ما نقل  
من قوله تعالى يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج  
فيها وقوله ان الابرار لبني نعيم وان الفجار لبني جعيم وغير ذلك واعلم ان الوصل من  
محسنته ان تكون الجملتان متناسبتين ككونهما اسمين او فعلتين وما شاكل ذلك  
فاذَا كان المراد من الاخبار مجرد نسبة الخبر الى الخبر عنه من غير التعرض لقيداً زائد  
كالتجدد والثبوت وغير ذلك لزم ان تراعي ذلك فنقول قام زيد وفعد عمرو او زيد

بان فصد اعطاء الثانية حكم الاول  
اولم يكن لها حكم تختص فان كان  
يئنما كمال الانقطاع بلا ايام  
بان لا تعلق بان تختلفا خبراً وانشاء  
او كمال الاتصال بان تكون الثانية  
نفسها اي الاولى ككونها موكدة لها  
لدفع توهم تجوز او غلط او بدلاً منها  
لانها غير وافية بتقاد المراد او عطف  
بيان لها خلفائها او شبيه احدهما اي  
الانقطاع تكون عطفها عليها موها  
لعطفها على غيرها او الاتصال لكونها  
جواباً لسؤال اقتضته الاولى فكذا  
اي تفصل ولا بان لم يكن شيء من  
ذلك او كان كمال الانقطاع مع الایام  
فالوصول مثال الفصل في الاختلاف  
مات فلان رحمه الله تعالى \* وقال قائلهم  
ارسوانز او لها \* ومثاله للتأكيد لاريب  
فيه فاه لما بولغ في وصف الكتاب  
بلغه الدرجة القصوى في الكمال  
 يجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر  
باللام جاز ان يتوجه السامع قبل  
التأمل انه مما يرمي به جزافاً فابتعه  
نفياً لذلك فهو وزان نفسه في جاء زيد  
نفسه وقوله تعالى هدى لتيقين فان  
معناه انه في المدایة بالغ درجة لا يدرك  
كنها حتى كانه هداية بمحضة وذلك  
معنى ذلك الكتاب لأن معناه الكتاب  
الكاملاً اي في المدایة فهو وزان زيد  
الثاني في جاء زيد زيد ومثاله للبدل  
امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين  
إلى آخره فالمراد التنبية على النعم  
والثانية او في بتاديته لدلالة عليها  
بالتفصيل من غير احالة على علم  
المخاطبين المعاندين فهو وزان وجهه  
في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان

قائم وعمرو قاعد وكذا زيد قام وعمرو قعد وان لانقول قام زيد وعمرو قاعد وكذا قام  
زيد وعمرو قعد وزيداً لقيته وعمرو مررت به وزيداً اكرمت اباه وعمرو ضربت  
علامه كما سبق في علم الغو امثال ذلك اما اذا اريد التجدد في احداها والثبت  
في الاخرى كما اذا كان زيد وعمرو قاعدين ثم قام زيد دون عمرو وجب ان يقول  
قام زيد وعمرو قاعد بعد وعليه قوله تعالى سواء عليكم ادعوتكم ام انت صامتون  
المعنى سواء عليكم احداثم الدعوة لهم ام استر عليكم هم عن دعائهم لانهم كانوا اذا  
حزفهم امر دعوا الله دون اصحابهم كقوله واذا من الناس ضر الآية فكانت حلم  
المشمرة ان يكونوا عن دعوتهم صامتين وكذلك قوله تعالى اجتننا بالحق ام انت من  
اللاعبين المعنى اجددت واحداث عندهنا تعاطي الحق فيما نسمعه منك ام اللعب اي  
احوال الصبا بعد على استرارها عليك استبعاداً منهم ان تكون عبادة الاصنام من  
الضلال وما اعظم كيد الشيطان لقلدين حيث استدرجهم الى ان قلدوا الآباء في  
عبادة تماثيل وتغير جاههم لها اعتقاداً منهم في ذلك انهم على شيء اللههم انا نعوذ  
بك من كيد الشيطان وادا مخضنا الكلام في الفصل والوصل الى هذا الحد فالحربي  
ان نلحق به الكلام في الحال التي تكون جملة لم يجيئها تارة مع الواو وآخرى لا معها  
فقول وبالله التوفيق الكلام في ذلك مستدعاً تهديد قاعدة وهي ان الحال نوعان حال  
بالاطلاق وحال تسمى موكدة واكل واحد من النوعين اصل في الكلام ولها معانٍ مج  
في الاستعمال واحد فاصل النوع الثاني ان يكون وصفاً ثابتاً فهو الحق بينما زيد  
ابوك شفياً وذلك حاتم سفيهاً جوداً وهذا خالد بطلاً شجاعاً وفي التنزيل انا ازلناه  
قرأتاً عريضاً واصل النوع الاول هو ان يكون وصفاً غير ثابت من الصفات الجارية  
كاسم الفاعل واسم المفعول نحو جاء زيد راكباً وسلم على قاعدداً وضررت البعض مكتوفاً  
وقتلته مقيداً ويتبع ان يقال جاء زيد طويلاً او قصيراً او اسود او ابيض اللهم الا  
بناويلاً كما تسمع ائمة الغو يقولون عليك جميع ما ذكرت ونبهها في الاستعمال ان ياتيا  
عارضين عن حرف النفي كما يقال هو الحق بينما دون لاختياً وجاء زيد راكباً دون  
لاماشياً او ماشياً دون لا راكباً وحق النوعين ان لا يدخلها الواو نظراً الى اعراضهما  
الذى ليس بتبع . لان هذه الواو وان كنا نسميها او الحال اصلها العطف ونظرها  
إلى ان حكم الحال مع ذي الحال ابداً نظير حكم الخبر مع الخبر عنه الاتراك اذا الغيت  
هو في قولك هو الحق بينما بقي الحق بين وجاء في قولك جاء زيد راكباً بقي زيد  
راكب وضررت في قولك ضررت البعض مكتوفاً بقي البعض مكتوف وكذا الباب فتجد  
الحال وذا الحال خبراً ومخبراً عنه والخبر ليس موضعآ لدخول الواو على ماسبق تقرير

هذا الباب والتحقيق فيه هو ان الاعراب لا ينتمي الى المكبات كقولك ضرب زيد الملاص مكتوفا الا بعد ان يكون هناك تعلق ينتمي معانها فاذا وجدت الاعراب في موضع قد تناول شيئاً بدون الواو كان ذلك دليلاً على تعلق هناك معنوي بذلك التعلق يكون مغنى عن تكافف تعلق آخر واذا عرفت هذا ظهر لك ان الاصل في الجملة اذا وقفت موقع الحال ان لا يدخلها الواو . لكن النظر اليها من حيث كونها جملة مفيدة مستقلة بفائدة غير متحدة بالاولى اتجادها اذا كانت موكدة مثلها في قوله هو الحق لاشبهه فيه وفي قوله عز فائلاً لم ذلك الكتاب لاريب فيه وغير منقطعة عنها كجهات جامعة ينتميما كا ترى في نحو جاء زيد تقاد الجنائب بين يديه ولقيت عمراً سيفه على كتفه يبسط العذر في ان يدخلها واو للجمع بينها وبين الاولى مثله في نحو قام زيد وفعد عمرو واذا تمهد هذا فنقول الصابط فيما نحن بصدده هو ان الجملة متى كانت واردة على اصل الحال وذلك ان تكون فعلية لا اسمية لأن الاسمية كما تعلم دالة على الثبوت وعلى هيجها ايضاً ان تكون مثبتة فالوجه ترك الواو جرياً على موجب الحال نحو جاء في زيد يسرع او يتكلم او يبعد فرسه ولذلك لا تكاد تسمع نحو جاء في زيد ويسرع ومق لم تكن واردة على اصل الحال وذلك ان تكون اسمية في الحال غير المؤكدة فالوجه الواو نحو جاء في زيد وعمرو امامه ورأيت زيداً وهو قادر ماجاء بخلاف هذا الاصور معدودة الحقت بالتوادر وهي كمنه فوه الى في ورجم عوده على بدئه وبيت الاصلاح نصف النهار الماء غامر ووريقه بالغين لا يدرري \* اواما انشده الشيخ ابو علي في الاغفال

ولولا جنان الليل ما آب عامر \* الى جعفر سرباله لم يمزق

ومق كانت واردة على اصل الحال لكن لا على هيجها فالوجه جواز الامرين مما نحو قوله مضاوا لا يریدون الرواح وغالم \* من الدهر اسباب جرين على قدر قوله ولو ان قوماً لارتفاع قبيلة \* دخلوا السماء دخلتها لا احجب قوله اكبته الورق البيض ابا \* وقد كان ولا يدع لاب قوله اقادوا من دمي وتوعدو في \* وكنت وما ينهمي الوعيد الا ان ترك الواو ارجع والفعل الماضي منفياً ومثبتاً لوروده لا على نهج الحال لامحالة اما منفياً فلحرف النفي واما مثبتاً فلحرف قد ظاهراً او مقدراً ليقربه من زمانك حتى يصلح للحال منتظم في سلك المضارع المنفي لك ان تقول اخذت اجتهد ما كان يعنيني احد وان تقول اخذت اجتهد وما كان يعنيني أحد وكذا اتاني قد جهده السير بدون الواو او وقد جهده السير بالواو الا ان ترك الواو في النفي وفي الاثبات ارجع

فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم  
الي آخره فهو وزان عمر في اقسم بالله  
ابو حفص عمر ومثاله اشبه الانقطاع  
قوله

وتظن سلي ابني ابني هه \*

بدلاً اراها في الفلال ههيم  
لو عطف اراها على تظن لتوهم انه  
معطوف على ابني ومثاله لشبة الاتصال  
قال لي كيف انت قلت عليه كانه  
فيما سبب عذرك فقال سهر دائم  
وحزن طويل ومثال الوصول مع كال  
الانقطاع للابهام قول الداعي لا او يدك  
الله فلوحذف الواو لا وهم انه دعا عليه  
ومثاله لغير ذلك ان الابرار في نعم  
وان الغيار في جميع ومن محاسناته  
اي الوصول تناسب الجلدين في الفعلية  
والاسمية فان عطف الفعل على مثله  
والاسم على مثله اولى وعند الخالف  
الفصل اولى وهذا رجع النصب في  
باب الاشتغال في نحو ضربت زيداً  
وعمراً اكرمه ليكون من عطف  
الفعالية على مثلها واستوى هو والرفع  
في نحو هند اكرمتها وزيد ضربته  
عندها لامكان الامرین ومثاله تناسب  
الفعالية في المضي والمضارعة

الباب الثامن

الایجاز والاطناب والمساواة هي  
التعبير عن المعنى المراد بمناقص اي  
بلغظ ناقص عنه واف به راجع الى  
الایجاز وخرج بالوفاء الاخلال او  
بلغظ زائد عليه لفائدة راجع الى  
الاطناب وخرج بالفائدة الحشو او  
بلغظ مساوله راجع الى المساواة  
وسبق مثالها في علم التفسير والایجاز  
فسنان قصر لا حذف فيه كقوله

تعالى ولهم في القصاص حياة فان  
معناه كثير ولفظه يسير ونقدم يأنه  
في علم التفسير والتجاز فيه حذف  
والحدف اما المضاف نحو وسائل القرية  
اي اهل القرية او موصوف نحو  
انا ابن جلا وظلاع الثنيا اي أنا ابن  
رجل جلا او صفة نحو يأخذ كل  
سفينة غصبا اي سفينة صالحة اذ  
تعييها لا يخرجها عن كونها سفينه وقد  
قرى به كما نقدم في علم التفسير او  
شرط نحو فالله هو الولي اي ان ارادوا  
ولياما فالله او جواب له نحو واذا قيل  
لهم انقاوا الآية اي اعرضوا لوتري اذ  
وقفوا على النار اي لرأيت امر اعظمه  
ثم الحذف للغواي يكون اما اختصار  
كلثال الاول او دلالة على انه لا  
يعاطبه او ليذهب السامع كل  
مذهب ممكن كلثال الثاني او  
بجملة عطف على المضادات والتلال  
نكت حذف جواب الشرط حيث باللام  
والجملة اما مسيبة عن سبب مذكور  
نحو ليحق الحق ويظل الباطل فهذا  
سبب حذف مسببه اي فعل ما فعل  
او لا مذكور ولا سبب اصلا الاول  
نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت  
منه ايسه فضرره والثاني نحو نعم  
الماهدون اي نحن حذف المخصوص  
ومبتدأه واكثر من جملة نحو ان البنكم  
بتاً ويله فارسلون يوسف اي فارسلون  
الي يوسف لاستغيره الروايا فارسلوه  
فاته فقال يا يوسف ثم قد يقام شيء  
مقام المذوق نحو وان يكذبوك فقد  
كذبت رسول اي فلا تخزن واصبر  
وقد لا يقام شيء مقامه اكتفاء  
بالقرينة كالمثلة السابقة ويدل عليه

واما الطرف خبيث احتمل ان يكون جملة فعلية وان لا يكون بحسب التقدير بين وتردد  
لذلك بين ان يكون واردا على اصل الحال وغير وارد جاء الامر ان فيه يقال رأيته  
على كتفه سيف بدون الواو وتارة ورأيته وعلى كتفه سيف بالواو اخرى هذا ثم من  
عرف السبب في تقديم الحال اذا اريد ايقاعها عن النكرة تنبه بجواز ايقاعها عن النكرة  
مع الواو في مثل جاء في رجل وعلى كتفه سيف ولمزيد جوازه في قوله تعالى وما اهلكتنا  
من قرية الا وطا كتاب معلوم على ما قدمت وتنبه لجوب الواو في نحو جاء في رجل  
وعلى كتفه سيف عند ارادة الحال ولجوب تركه فيه عند ارادة الوصف لامتناع  
عطف الصفة على موصوفها البته فتأمل واما ليس فلما قام مع خبره مقام الفعل المنفي  
 جاء كثيرا اتاني وليس معه غيره واتاني ليس معه غيره قال

اذا جرى في كفه الشاء \* خلي القليب ليس فيه ما

الا ان ذكر الواو ارجح ووفوعه في الكلام ادور واما الحالات المقتضية لطي الجمل  
عن الكلام ايجازا ولا طيها اطنايا فلن احاط علما بما قد سبق استغنى بذلك عن بسط  
الكلام هنا فانتصر على بيان معنى الايجاز والاطنان وعلى ايراد عدة امثلة في الجابين  
اما الايجاز والاطنان فلكونهما تسببين لا يتيسر الكلام فيما الا بترك التحقيق والبناء  
على شيء عرف في مثل جعل كلام الاوساط على مجرى متعارفهم في النادية لمعانيه فيما  
يینهم ولا بد من الاعتراف بذلك مقبسا عليه ولنسمه متعارف الاوساط وانه في باب  
البلاغة لا يحمد منهن ولا يذم فالايجاز هو اداء المقصود من الكلام باقل من عبارات  
متعارف الاوساط والاطنان هو اداء باكثر من عباراتهم سواه كانت القلة او الكثرة  
راجعة الى الجمل او الى غير الجمل هذا وقد تلية عليك فيما سبق طرق الاختصار  
والتطويل فلشن فهمتها لتعرف الوجازة متفاوتة بين وجيز واجز بر اب لا تكاد تختصر  
والاطنان كذلك وعرفت من ذلك معنى قول القائل في وصف البلاغة

يرمون بالخطب الطوال وتارة \* وهي الملاحظ خيفة الرقابة

وذكرت ايضا للاختصار والتطويل مقامات قد ارشدت بها الى مناسباتها فما  
صادف من ذلك موقعه حمد والا ذم وسمى الايجاز اذا ذلك عينا وتصدرا والاطنان  
اكتشارا وتطويلا والعلم في الايجاز قوله عات كنته في القصاص حية واصابته  
المحز بفضله على ما كان عندهم اوجز كلام في هذا المعنى وذلك قوله القتل انتهى  
للقتل ومن الايجاز قوله تعالى هدى للتقيين ذهابا الى ان المعنى هدى للضالين  
الصائرین الى القوى بعد الضلال لان المدى اي المدى اما تكون للضال  
لما لم يهدى ووجه حسنة وصد المجاز المستفيض نوعه وهو وصف الشيء بما يوصل اليه

اي الحذف بالعقل وعلى التعين  
للمحذوف بالقصد الا ظهر نحو  
حرمت عليكم المينة دل العقل على  
ان هناك حذف اذ الاحكام الشرعية  
تعلق بالافعال لا بالاعيان والقصد  
الا ظهر منها الا كل فدل على تعينه  
كذا في التخис بعما للسكاكى  
وتعقب بان الدال عليه قوله صلى  
الله عليه وسلم انا حرم اكلها او العادة  
نحو فذكى الذي لم تنت فى فيه يحصل  
ان التقدير في جبه او مرادته ودللت  
العادة على تعين الثاني لأن الحب  
المفرط لا يلام صاحبه عليه عادة اذ  
ليس اختياريا او الشروع في الفعل نحو  
بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبدأ  
له كافرا في القراءة وارتحل في السفر  
او الاقتران كقولهم للعرس بالرفة  
والبنين اي عرس و قد نهى عن  
هذا الكلام في الحديث والاطناب  
ان كان بيان بعد ابعام فايضاً  
نحورب اشرح لي صدرى فان اشرح  
لي ينيد طلب شرح شيء ما له و صدرى  
يفسره او بمعطوفين مفردین بعد  
معنى بعضها فتوسيع الحديث يكتب  
ابن آدم ويكرمه الله ثم اثنان الحرص  
وطول الامل رواه البخاري او يختتم  
للكلام بما يفيد نكتة ثم بدونها  
فايغال كقوله تعالى اتبعوا المسلمين  
اتبعوا من لا يستلزم اجرأ وهم مهتدون  
قوله تعالى وهم مهتدون اي غال لان  
المعنى يتم بدونه لان الرسول مهتد لا  
حالة لكن فيه نكتة وهي زيادة الحث  
على الاتباع والترغيب فيما و كقول  
الحساء  
وان صخراً لتأتى المدة به

والتوصل به الى تصدر اولى الظاهريين بذكر اولياء الله و قوله فغشيم من اليه  
ما غشيمهم . اظهر من ان يخفى حاله في الوجازة نظرًا الى ماناب عنه وكذا قوله ولا  
ينبئك مثل خبير و انظر الى الفاء التي تسمى فاء فصيحة في قوله تعالى فتوموا الى بارئكم  
فاقتلوه نفسكم ذكر خير لكم عند بارئكم كتاب عليكم كيف افادت فامثلتم كتاب عليكم  
وفي قوله فقلنا اضرب بعاص الحجر فانفجرت مفيدة فضرب فانفجرت و تأمل قوله فقلنا  
اضربوه ببعضها كذلك يحيى الله الموقى ليس يفيد فضر بوه خي فقلنا كذلك يحيى الله  
الموقى وقدر صاحب الاكتشاف رحمة الله قوله ولقد آتينا داود و سليمان علماً و قال الحمد  
للله نظرًا الى الاول في وقالا ولقد آتينا داود و سليمان علماً فعملما به و علماء و عرفا  
حق النعمة فيه والفضيلة وقالا الحمد لله و يحصل عندي انه اخبر تعالى عن صنع بهما  
واخبر عما قالوا كانه قال نحن فعلنا اياته العلم و هما فعلا الحمد تقويضًا استفادة ترتيب  
الحمد على اياته العلم الى فهم الساعي مثله في قم يدعوك بدل قم فانه يدعوك و انه من  
من البلاغة لطيف المسالك ومن امثلة الاختصار قوله تعالى فكلا ما غنمتم حلالا  
طيباً بطى ايحت لكم الغنائم لدلالة فاء التسبيب في فكلا . و قوله فلنقتلوهم ولكن الله  
قتلهم بطى ان افخرتم بقتلهم فلنقتلهم انت فعدوا عن الاختصار لدلالة الفاء في فلم وكذا  
قوله فانما هي زجرة واحدة فاذهم ينظرون اذ المعنى اذا كان ذلك فما هي الا زجرة  
واحدة وكذا قوله فالله هو الولي تقديره ان ارادوا ولیاً بمحق فالله هو الولي بالحق ولا  
ولي سواه وكذا قوله يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون اصله  
فان لم يأت انت تخلصوا العبادة لي في ارض فاياي في غيرها اعبدوا فاعبدون اى  
فالخلاصوها لي في غيرها خذل الشرط و عوض عنه تقديم المفعول مع اراده الاختصاص  
بالتقديم و قوله كلا فاذهم باياتنا اي ارتدع عن خوف قتلهم فاذهم اي فاذهم انت  
واخوك لدلالة كلا على المطوى و قوله اذ يلقون افلامهم ايهم يكفل مرجم اصله اذ يلقون  
اقلامهم ينظرون ليعلموا ايهم يكفل مرجم لدلالة ايهم على ذلك بوساطة علم النحو و قوله  
لبحق الحق و يبطل الباطل المراد بحق الحق و يبطل الباطل فعل ما فعل وكذا قوله و يجعله  
آية للناس اصل الكلام و يجعله آية للناس فعلنا ما فعلنا كذا قوله ليدخل الله في رحمته  
اي لاجل الادخال في الرحمة كان الكف ومنع التعذيب و قوله انا عرضنا الامانة على  
السموات والارض والجبال فابن ابيه لمنها و اشفق منها و حملها الانسان انه كان ظلوماً  
جهولاً اذا لم يفسر الحال بمنع الامانة والغدر واريد التفسير الثاني وهو تحمل التكليف  
كان اصل الكلام وحملها الانسان ثم خاص به منبه عليه بقوله انه كان ظلوماً جهولاً الذي  
هو توبيخ للانسان على ما هو عليه من الظلم والجهل في الغالب و قوله افن زين لسوء عمله

كانه علم في رأسه نار  
فقوطاً في رأسه نار يغالي لأن كانه  
علم واف بالمقصود وهو التشبيه بما  
يهتدي به إلا أن في الزيادة بذلك  
مبالغة أو بجملة بمعنى جملة أخرى  
سابقة توكيداً لها فتذليل كقوله  
تعالى ذلك جزئناه بما كفروا وهل  
نجازى الأكفار وقوله سجانه وتعالى  
وقل جاء الحق ورثق الباطل ان  
الباطل كان زهوقاً وقول الصدق  
له لذة عيش بالحبيب مضرت

فلم تدم لي وغير الله لم يدم  
او بدافع موهم خلاف المقصود  
فتكميل واحتراس اي يسيء بهما  
قوله

فسق ديارك غير مفسدتها

صوب الربيع وديمة تهمي  
لما كان المطر رجباً يولى الى خراب  
الديار وفسادها دفعه بقوله غير مفسدتها  
او بفضلة انكتة دونه اي سوى  
الدفع المذكور فتعميم نحو وآتي المال  
على جبه اي مع جبه فهو ابلغ في البطل  
او بجملة فما كثريين كلام فاعتراف  
نحو

ان الثانيت وبلغتمها

قد احوجت سمعي الى ترجان  
فقوله وبفتحها اعتراض للدعا وهو جملة  
بين جزأى الكلام وهو اسم ان وخبرها  
وقوله تعالى ويجعلون الله البنات سجانه  
ولهم ما يشنون قوله سجانه اعتراض  
للتنزيه وهو جملة بين كلامين فاتوهن  
من حيث امركم الله انت الله يحب  
التوابين ويحب المنظرين نساواكم  
حرث لكم قوله ان الله انت اعتراض  
وهو أكثر من جملة بين فاتوهن من

فرآه حسناً ثبته ذهبت نفسك عليهم حسرة خذلت الدلالة فلا تذهب نفسك عليهم  
حسرات او ثباته من هداه الله خذلت الدلالة فان الله يضل من يشاء، ويهدي من يشاء  
وقول العرب جاء بعد المثيا والتي ترك صلة الموصى اشاراً للإيجاز تنبئاً على انت  
المشار اليها بالثريا والتي وهي المخنة والشدائى بلغت من شدتها وفظاعة شأنها مبالغة  
يجهت الواصف معها حتى لا يحيى يرى شفة ومن الإيجاز قوله عز قائلًا فل  
اتتبئون الله بما لا يعلم اي بما لا ثبوت له ولا علم الله متعلق به تقىاً للملزم وهو المبدأ  
به بنى لازمه وهو وجوب كونه معلوماً للعام النذات لو كان له ثبوت باي اعتبار كان  
وقوله ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفراً ان نقبل توبيهم اصله ان يتوبوا افالن  
يكون قبول توبه فاكثر الإيجاز ذهاباً الى اتفقاء الملزم باتفاق اللازم وهو قبول التوبة الواجب  
في حكمته تعالى ونقدس وقوله بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً اي شركاء لا  
ثبوت لها اصلاً ولا انزل الله باشرأها حجة اي تلك وازوال الحجة كلها متنف في  
اسلوب قوله \* على لا حب لا يهتدى بثاره \* اي لا منار ولا اهتداء به وقوله \* ولا  
ترى الفض بها ينجزر \* اي لا ضب ولا انجرار تقىاً للاصل والفرع ومنه وان  
جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم اذا المراد لا ذلك ولا عistik به اي كلها  
غير ثابت وكذا ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع اي لا شفاعة ولا طاعة ومن  
الإيجاز قوله واخرون اعزفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحًا وآخر سبباً اصل الكلام  
خلطوا عملاً صالحًا بسيء وآخر سبباً بصالح لان الخلط يستدعي مخلوطاً ومتخلوطاً به اي تارة  
اطاعوا واحبطوا الطاعة بكثيرة واخرى عصوا وتداركوا المعصية بالتوبة وقوله قل  
للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف اصله قل لهم قولي لك ان ينتهوا يغفر لهم وكذا  
قوله قل للذين كفروا سيفلبون فين قرأ ياء الغيبة ومن امثلة الاطنان قوله ان في  
خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفالك التي تجري في البحر بما ينفع  
الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وBeth فيها من كل  
دابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون ترك  
ايجازه وهو ان في ترجمة وقوع اي ممكن كان على لا وقوعه لآيات للعقلاء لكونه كلاماً  
لامع الانس فحسب بل مع الثقلين ولا مع قرن دون قرن بل مع القرون كلهم  
قرناً فقرناً الى انفاس الدنيا وان فيهم من يعرف ويقدر من مرتكبي التقصير في باب  
النظر والعلم بالصانع من طائف الغواة فقل لي اي مقام للكلام ادعى لترك ايجازه  
الى الاطنان من هذا وقوله قلوا آمنا بالله وما انزل الى ابراهيم واساعيل واصحاق ويعقوب  
والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا تفرق بين احد منهم

حيث امركم الله ونساؤكم حرث لكم  
ويكون الاطناب بالتكثير نحو  
كلا سبعون ثم كلا سبعون وذكر  
خاص بعد عام تنبئها على فضل  
الخاص نحوم كان عدواً للهوم لائكته  
ورسله وجبريل وميكائيل

### ﴿ علم البيان ﴾

علم يعرف به ايراد المعنى الواحد  
المدلول عليه بكلام مطابق لمعنى  
الحال بطرق من التراكيب مختلفة في  
وضوح الدلالة عليه بان يكون بعضها  
واضح في الدلالة وبعضها واضح وهو  
اخفي بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده  
بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح  
وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح  
والخلو من التعقيد في فصاحة  
الكلام المأذوذة في حد البلاغة  
وافتتحت كغيري بتقسيم الدلالة لابني  
عليه وجه اختصار العلم في ابوابه الثلاثة  
فقلت دلالة اللفظ على تمام ما وضع  
له وضعيّة لأن الواضع اغا ووضع اللفظ  
ل تمام المعنى كدلالة الانسان على  
الحيوان الناطق وعلى جزئه كدلالة  
الانسان على الحيوان او الناطق وعلى  
لازمه الخارج عنه كدلالة الانسان  
على الفاحش عقليات لأن دلالة  
اللفظ على الجزء او اللازم اما هي من  
جهة حكم العقل بان حصول الكل او  
المأذوذ مستلزم لحصول الجزء واللازم  
والاول لا تعلق له بهذا الفن لأن  
اياد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح  
لا يتأتى بالوضعيّة اذ الساعي ان كان  
عاليّاً بوضع الالفاظ لمعنى لم يكن  
بعضها اوضح عنده من بعض والامر

وآخر الاطناب فيه على ايجازه وهو آمنا بالله وبجمع كتبه لما كان يسمع من اهل الكتاب فيهم من لا يؤمن بالتوراة وبالقرآن وهم النصارى القائلون ليست اليهود على شيء وفيهم من لا يؤمن بالإنجيل وبالقرآن وهم اليهود وكل منهم مدعا للإيمان بجمع ما أنزل الله تعالى لأهل الكتاب ولبسجع المؤمنون بما نالوا من كرامة الاهتداء، ووقع الايجاز عن طلاق المقام براح وقوله واقعوا يوماً لاتجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون لم يوزروا بيجازه وهو واقعوا يوماً لاخلاص عن العقاب فيه لكل من جاء مذنبًا اذ كان كلامًا مع الامة نقش صورة ذلك اليوم في ضمائهم وفي الامة الجاهل والعالم والمعرف والجاحدو المسترشد والمعاذن والفهم والبليد لذا يختص المطلوب منهم بهم احد دون اخر وان لا يكون بحسب يناسب قوة سامع دون سامع او يخلص الى ضمير بعض دون بعض وقوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به لواريد اختصاره لما اخترط في الذكر يؤمنون به اذ ليس احد من مصدق حملة العرش يرتاب في ايمانهم ووجه حسن ذكره اظهار شرف الامان وفضله والترغيب فيه وقوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ولو اثر اختصاره قوله والله يعلم انك لرسوله فضل في البين من حيث ان مساق الآية لتكذيب المنافقين في دعوى الاخلاص في الشهادة لترك ولكن ايمان رد التكذيب الى نفس الشهادة لم يكن بهذا الفضل ابي الاختصار وما يحكيه عن موسى عليه السلام هي عصاي انوكاً عليها واهش بها على غمبي وفي فيها مآرب اخرى جواباً عن قوله وما تملك يمينك وكذا ما يحكيه نعبد اهناًما فظل لها عاكفين في الجواب عن قول ابراهيم ماتبعدون من باب الاطناب اذ لواريد الايجاز لکفى عصاي واصناناً وقد سبق وجه الاطناب فيما وما يعد من الاطناب وهو في موقعه قول الخضر لموسى عليه السلام في الكترة: الادانة الم افأ لك بزيادة ذلك لاقتضاها المقام مزيد تقرير لما قد كان قد من انك لن تستطيع معي صبراً وكذا قول موسى عليه السلام رب اشرح لي صدرى بزيادة لي لاكتسائ الكلام معها من تأكيد الطلب لان شرح الصدر ما لا يكون بدونه الاتراك اذا قلت اشرح لي افاد ان شيئاً ما عندك تطلب شرحه فكنت مجلاً فاذا قلت صدرى عدت مفصلاً وان كان الطلب وقت الارسال الذي هو مقام مزيد احتياج الى انتشار الصدر لما تؤذن به الرسالة من تلقي المكاره وضروب الشدائيد وقوله تعالى الم شرح لك صدرك وارد على هذا التوخي مزيد التقرير وقول البلاغة في الجواب مثل لا واصلحك الله بزيادة الواو خلافاً لما عليه كلام الاوساط من الاطناب في موقع ذلك ان تعد باب نعم وبئس موضوعاً على الاطناب اذ لواريد الاختصار

يُكَفِّي شَيْءٌ مِّنَ الالْفاظِ دَالًا لِتَوقُّفِ  
الْفَهْمِ عَلَى الْعِلْمِ وَالْأَخْيَرِ إِيَّ الْعَقْلِيِّ  
الشَّامِلِ لِلْعَزَّةِ وَالْأَلَازِمِ وَهُوَ الْمُجْوَثُ عَنْهُ  
فِي هَذَا الْفَنِ إِنْ قَاتَتْ قَرِينَةُ عَلَى  
عَدْمِ ارْادَتِهِ إِيَّ ما وَضَعَ لَهُ فَهُوَ مَجَازٌ  
وَلَا فَكْنَاتِيَّةٌ وَقَدْ بَيَّنَ المَجَازُ عَلَى  
الْتَّشِيهِ إِذَا كَانَ اسْتِعَارَةً فَإِنْعَصْرَ  
الْمُقْصُودُ مِنْ عِلْمِ الْبَيَانِ فِيهَا إِيَّ التَّشِيهِ  
وَالْمَجَازِ وَالْكَنَاتِيَّةِ التَّشِيهِ الدَّلَالَةُ عَلَى  
مَشَارِكَةِ أَمْرٍ لَامْرٍ فِي مَعْنَى كَرِيدَ  
اَسَدٍ وَصَمْبَكَ عَمِيٍّ وَطَرْفَاهُ إِيَّ الشَّهِيْدِ  
وَالْمَشِيهِ بِهِ إِما حِسَانَ إِيَّ مَدْرَ كَانَ  
بِالْحَدِيْرِ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ  
وَالشَّمِّ وَالْنَّوْقِ وَالْمَسِّ كَالصَّوْتِ  
الْفَعِيلُ بِالْمَهْمَسِ وَالْخَلْدُ بِالْوَرْدِ وَالنَّكَهَةِ  
بِالْعَنْبَرِ وَالرِّيقِ بِالْشَّهِيدِ وَالْجَلَدِ النَّاعِمِ  
بِالْحَرِيرِ أَوْ عَقْلَيَانِ كَالْعَلَمِ بِالْحَيَاةِ وَالْجَهَلِ  
بِالْمَوْتِ وَمُخْتَلِفَانِ بَانِ يَكُونُ الشَّهِيْدُ  
عَقْلَيَاً وَالْمَشِيهُ بِهِ حِسَانَاً كَالنَّيْلِ بِالسَّعِيْدِ  
أَوْ عَكْسَهُ كَالْعَطْرِ بِخَلْقِ الْكَرِيمِ وَوَجْهِهِ  
إِيَّ التَّشِيهِ مَا يَشْتَرِكَانِ إِيَّ الْمَعْنَى  
الَّذِي قَصَدَ اشْتَرَا كَمَا فِيهِ تَحْقِيقَةً أَوْ  
تَخْيِيلًا بَانِ لَا يَوْجِدُ ذَلِكَ الْمَعْنَى فِي  
الْطَّرَفَيْنِ أَوْ احْدَهُمَا إِلَّا عَلَى سَبِيلِ  
الْتَّخْيِيلِ وَالْتَّأْوِيلِ كَقُولَهُ

وَكَانَ النَّجْوَمُ بَيْنَ دِجَاجَاهَا  
سَنْ لَاحَ يَنْهَنَنْ اَبْتِدَاعَ  
فَوْجَهَ التَّشِيهِ وَهُوَ الْمَهِيْلَةُ الْخَاصَّةُ مِنْ  
حَصُولِ اشْيَا مُشْرَقَةً يَيْضُ فِي جَوَانِبِ  
شَيْءٍ مُظْلَمٍ أَسْوَدَ غَيْرَ مُجْوَدٍ فِي الشَّهِيْدِ  
بِهِ وَهُوَ السَّنْ بَيْنَ الْابْتِدَاعِ الْأَعْلَى  
ظَرِيقِ التَّخْيِيلِ لَانِ الْبَدْعَةَ تَجْعَلُ  
صَاحِبَاهَا كَالْمَاشِيِّ فِي الْفَلَلَةِ فَلَا يَهْتَدِي  
لِطَرِيقِهِ وَلَا يَأْمُنُ إِنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ  
فَشَبَّهَتْ بَهَا وَلَزَمَ بِعَكْسِهِ تَشِيهِ السَّنَةِ

لَكْفِي نَعْمَ زَيْدَ وَبَشَّ عَمْرُو وَانْ تَجْعَلُ الْجَكَّةَ فِي ذَلِكَ تَوْخِي تَقْرِيرَ الْمَدْحِ وَالْذَّمِ  
لَا قَتْضَائِهَا مَزِيدَ التَّقْرِيرِ لِكَوْنِهِمَا لِلْمَدْحِ الْعَامِ وَالذَّمِ الْعَامِ الشَّائِعِينِ فِي كُلِّ خَصْلَةٍ  
مَجْمُودَةٍ وَمَذْمُومَةٍ الْمُسْتَبِعَ تَحْقِيقَهَا وَهُوَ اَنْ يَشْيَعَ كَوْنَ الْمَحْمُودِ مُحَمَّدًا فِي خَصَالِ الْمَدْحِ  
وَكَوْنِ الْمَذْمُومِ مَذْمُومًا فِي خَلَافَاهُ وَتَجْعَلُ وَجْهَ التَّقْرِيرِ بَيْنَ طَرَفِي الْاَجَالِ وَالْتَّفْصِيلِ  
الْاَتَرَاكَ اَذَا قَلَتْ نَعْمَ الرَّجُلِ مَرِيدًا بِاللَّامِ الْجَنْسِ دُونَ الْعَبْدِ كَيْفَ تَوْجِهُ الْمَدْحُ الَّذِي  
زَيْدَ اَوْلَى عَلَى سَبِيلِ الْاَجَالِ لِكَوْنِهِ مِنْ اَفْرَادِ ذَلِكَ الْجَنْسِ وَاَذَا قَلَتْ نَعْمَ رَجُلًا  
فَاضْهَرَتْهُ مِنْ غَيْرِ ذَكْرِهِ سَابِقَ وَفَسَرَتْهُ بِاَسْمِ جَنْسِهِ ثُمَّ اَذَا قَلَتْ زَيْدَ كَيْفَ تَوْجِهُ اِلَيْهِ  
ثَانِيَاً عَلَى سَبِيلِ التَّفْصِيلِ . وَانْ هَذَا الْبَابُ مُتَضَمِّنٌ لِلْطَّائِفِ فِيهِ مِنَ الْاَطْنَابِ الْوَاقِعِ فِي  
مَوْقِعِهِ مَاتِرِي وَفِيهِ تَقْدِيرُ السَّوْالِ وَبَنَاءُ الْمَخْصُوصِ عَلَيْهِ يَقْدِرُ بَعْدَ نَعْمَ الرَّجُلِ اَوْ نَعْمَ  
رَجُلًا مِنْ هُوَ وَبَيْنِ عَلَيْهِ زَيْدَ اِيْ هُوَ زَيْدَ وَقَدْ عَرَفَ فِي مَاقِبِقِ لَطْفِ هَذَا التَّوْعِيْدِ وَفِيهِ  
اِخْتَصَارٌ مِنْ جَهَةٍ وَهُوَ تَرْكُ الْمِبْتَدَى فِي الْجَوابِ وَلَا يَخْفِي حَسْنَ مَوْقِعِهِ وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِيهِ  
شَيْءٌ سَوْيَ اِنْ يَبْرُزَ الْكَلَامُ فِي مَعْرِضِ الْاَعْتَدَالِ نَظَرًا إِلَى اَطْنَابِهِ مِنْ وَجْهِهِ وَالْيَوْمِ  
اِخْتَصَارٌ مِنْ اَخْرَى او اِبْهَامِهِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَنَافِيْنِ مُثَلِهِ فِي جَمْعِهِ بَيْنَ الْاَجَالِ وَالْتَّفْصِيلِ  
فِي بَيْنِ الْحَرِيْكِ الْكَلَامِيِّ الَّذِي يَقْرَعُ سَعْلَتَهُ عَلَى اِمْتَالِ ذَلِكَ لَكْفِي وَقَدْ اَطْلَعَنَا كَلِّيَّةً كَيْفِيَّةَ  
الْتَّعْرِضِ بِجَهَاتِ الْحَسْنِ فَفَتَّشَ عَنْهَا تِرَابِ الْبَابِ مَسْحُونًا بِجَهَاتِ . وَكَنْتُ الْمَرْجُوْعُ إِلَيْهِ فِي  
اِخْتِيَارِ الْمُخْتَارِ مِنْ اَقْوَالِ الْخُوَيْنِ فِي الْبَابِ كَقُولِ مِنْ بَرِيِّ الْمَخْصُوصِ مِبْتَداً وَالْفَعْلُ مِنَ الْذِي  
يُلَيِّهِ خَيْرًا مَقْدَمًا وَقُولُ مِنْ بَرِيِّ الْمَخْصُوصِ خَيْرُ الْمِبْتَدَى مَحْدُوفٌ عَلَى مَارِأِيْتُ وَقُولُ مِنْ لَا يُلَيِّهِ  
الْاَلَامِ فِي الْفَاعِلِ الْاَلْجَنْسِ وَقُولُ مِنْ لَا يَأْبَى كَوْنِهِ تَعْرِيفُ الْعَبْدِ . وَاعْلَمُ اَنْ بَابَ التَّيْيِيرِ كَلِّهِ  
سَوَاءٌ كَانَ عَنْ مَفْرَدٍ اَوْ عَنْ جَمْلَةِ بَابِ مَزَالٍ عَنْ اَصْلِهِ تَوْخِي الْاَجَالِ وَالْتَّفْصِيلِ اَلْاَتَرَاكَ  
الْاَمْثَلَةُ الْوَارِدَةُ مِنْ نَحْوِ عَنْدِي مِنْ وَنَانَ سِنَا وَعِشْرُونَ دَرَاهَمَ وَمَلَاءُ الْاَنَاءِ عَسْلَ وَطَابَ  
زَيْدَ نَفْسَا وَطَارَ عَمْرُو فَرَحَا وَمَلَاءُ الْاَنَاءِ مَاءُ مَاءُ لَيْتَهُ عَلَى اَنْ اَصْلِ عَنْدِي سِنَا وَنَانَ  
وَدَرَاهَمَ عِشْرُونَ وَعَسْلَ مَلَاءُ الْاَنَاءِ وَطَابَ نَفْسُ زَيْدِ بَدْوِ ظِيرِ الْفَرَحِ عَمْرَا وَمَلَاءُ الْاَنَاءِ  
وَلِصَادَفَةِ الْاَجَالِ وَالْتَّفْصِيلِ الْمَوْقِعِ فِيهَا يَمْكِيْهُ جَلْ وَعَلَا عَنْ زَكْرِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ  
قَوْلِهِ وَاشْتَغَلَ الرَّأْسُ شَيْئًا فِي مَقَامِ الْمَبَاثَةِ وَحِينَ التَّلَقِ لِتَوَابِعِ اِنْقَرَاضِ الشَّابَابِ تَرَى  
مَاتِرِي مِنْ مَزِيدِ الْحَسْنِ وَفِي هَذِهِ الْجَمَلَةِ وَفِيمَا قَبْلَاهَا مِنْ رَبِّ اِنْيِ وَهُنَّ الْعَظِيمُ فِي لَطَائِفِ  
وَأَيْكَلَةِ فِي الْقُرْآنِ فَضَلَّا عَنْ جَمْلَةِ فَضَلَّا عَمَّا تَجَاوزَ لَا يَمْتَنِي عَلَى لَطَائِفِهِ وَلَا مَرْمَأَ  
تَلَى عَلَى مَنْ كَانُوا الْمُهَاهِيَّ فِي فَصَاحَةِ الْبَشَرِ وَبَلَاغَةِ اَهْلِ الْوَبَرِ مِنْهُمْ وَالْمَدْرَ وَانْ  
كُنْتُ فِي رَبِّ مَا نَزَّلَنَا عَلَى عَبْدَنَا فَاتَّوْ بِسُورَةِ مِثْلِهِ فَانْهَارُوا بَنْتَ شَفَةَ وَلَا  
صَدَرُوا هَنَالِكَ عَنْ مَوْصِفِهِ وَلَا صَفَةَ عَلَى اِنْهُمْ كَانُوا الْحَرَاصُ عَلَى النَّسَابِقِ بِفِ

بالنور وشاع حق تخيل ان السنة لما  
له بياض واشراق والبدعة لما له سواد  
واظلام فصار كالتشبيه ببياض الشيب  
وسواد الشباب واداته همرت في  
علم التفسير وهي الكاف ومثل  
وكان ثم هو اي التشبيه اقسام كثيرة  
لأنه اما مفرد بمفرد وهذا مقيدان  
كقولهم لن لا يحصل من سعيه على طائل  
هو كالرقم على الماء فالمشبه الساعي  
مقيد بان لا يحصل من سعيه على  
شيء، والمشبه به الرقم مقيد بكونه على  
الماء وهذا مفردان او مجرد بفرد لا  
مقيدان كتشبيهه اخذ بالورد او مجرد  
بعموك كقوله

وكان عمر الشقيق اذا  
تصوّب او تصعد  
اعلام باقوت نشر

فالمشبه الشقيق مفرد والمشبه به اعلام  
ن علي رماح من ز برج

یاقوت منشورة على رماح من زبرجد  
مركب من عدة اموراً وعکسه اي  
تشبيه مركب بركب كقوله

كأن مشار النعم فوق رؤسنا  
وasisafaniala تهاوي كواكب  
فالمشمئ مشار التراب فوق المؤس

والاسياf ول المشبه به الليل المتساقطة  
كواكبه وكل منها مركب او مركب  
مفرد ك قوله \*

زیر یا نهاراً مشمساً قد شابه

الأشد فتقه من فخر الشفاعة

لآخر معنى من صو، انتس  
اخضرها حتى صار يذهب الى

لسوداد وذلك مركب والمشبه به مقمر

ہو مفرد فان تعدد طرفاہ ایسے

رهان المفاحر والمتهالكين على رکوب الشفط في امتحان المفاحر تابي لم العصبية ان لا يرد عصب مفاحرهم كماًما وان لا بعد صيب بمطراته جهاما والكلام في تلك الطائف مفتقر الى اخذ اصل معنى الكلام ومرتبته الاولى ثم النظر في التفاوت بين ذلك وبين ما عليه نظم القرآن وفي ك درجة يتصل احد الطرفين بالآخر فنقول لا شبهة ان اصل معنى الكلام ومرتبته الاولى ياربي قد سخت فان الشيخوخة مشتملة على ضعف البدن وشيب الرأس المعرض لهما ثم تركت هذه المرتبة لتوخي مزيد التقرير الى تفصيلها في ضعف بدني وشاب رأسى . ثم تركت هذه المرتبة الثانية لاشتمالها على التصریح الى ثلاثة ابلغ وهي الکنایة في وهنت عظام بدني لما سترف ان الکنایة ابلغ من التصریح ثم لقصد مرتبة رابعة ابلغ في التقریر بذات الکنایة على المبتدأ خصل انا وهنت عظام بدني ثم لقصد خامسة ابلغ ادخلت ان على المبتدأ خصل اني وهنت عظام بدني ثم لطلب تقریر ان الواهن هي عظام بدنہ قصدت مرتبة سادسة وهي سلوك طريق الاجمال والتفصیل خصل اني وهنت العظام من بدني والذي سبق في تقریر معنى الاجمال والتفصیل في رب اشرح لي صدري بنبه عليه هنا ثم لطلب مزبد اختصاص العظام به قصدت مرتبة سابعة وهي ترك توسيط البدن خصل اني وهنت العظام مني ثم لطلب شمول الوهن العظام فردا فردا قصدت مرتبة ثامنة وهي ترك جمع العظم الى الانفاس لصحة حصول وهن المجموع بالبعض دون كل فرد فرد خصل ماترى وهو الذي في الآية اني وهن العظم مني . وهكذا ترك الحقيقة في شاب رأسى الى ابلغ وهي الاستعارة فسیاتيك ان الاستعارة ابلغ من الحقيقة خصل اشتعل شيب رأسى ثم تركت الى ابلغ وهي اشتعل رأسى شيئاً وكوهنا ابلغ من جهات احدها استناد الاشتعال الى الرأس لافادة شمول الاشتعال الرأس اذ وزان اشتعل شيب رأسى واشتعل رأسى شيئاً وزان اشتعل النار في يقى واشتعل يقى ناراً والفرق بين وثانيتها الاجمال والتفصیل في طريق التبیین وثالثتها تکیر شيئاً لافادة المبالغة ثم ترك اشتعل رأسى شيئاً لتوخي مزيد التقریر الى اشتعل الرأس مني شيئاً على نحو وهن العظم مني ثم ترك لفظ مني لقوية عطف واشتعل الرأس على وهن العظم مني لمزيد التقریر وهي ایهام حوالۃ تادیة مفهومه على العقل دون اللفظ واعلم ان الذي فرق اکام هذه الجهات عن ازاهير القبول في القلوب هو ان مقدمة هاتین الجملتين وهي رب اختصرت ذلك الاختصار بان حذفت کلة النداء وهي يا وحذفت کلة المضاف اليه وهي يا المتكلم واقتصر من مجموع السکيات على کلة واحدة فحسب وهي المقادی والمقدمة للكلام کا لا يخفی على من له قدم صدق في نهج البلاغة نازلة منزلة

الاساس للبناء فكما ان البناء الحاذق لا يرى الاساس الا بقدر ما يقدر من البناء عليه كذلك البليغ يصنع بيده كلامه فتى رأيته اختصر المبدأ فقد آذنك باختصار ما يورد ثم ان الاختصار تكونه من الامور النسبية يرجع في بيان دعواه الى ما سبق تارة والى كون المقام خليقاً بابسط مما ذكر اخري والذى نحن بصدده من القبيل الثاني اذ هو كلام في معنى اتفاقي الشباب والمالم المشيب وهل معنى احق ان يتمتري القائل فيه افاو يق المجبود ويستغرق في الابناء عنه كل حد معهود من اتفاقات ايم ما اصدق من يقول فيها

وقد تهافتت عن كل بشبه \* فما وجدت ل أيام الصبا عوضا  
ومن المام المشيب المعيب المر الطلوع الامر الغريب

تعجب الغانيات على "شبي" \* ومن لي ان امتهن بالمعيب

اللهم زدنا اظلاءاً على اطائف قرآنك الکريم وغوصاً على لآلٰ فرقانك العظيم  
ووفقاً لأنباء مرضاتك في طلوع المثيب المر واختتم بالخبر في غيبة الامر فانه  
لا يكون الا ما نشاء يدك الامر كلها ول يكن هذا آخر الكلام في الفن الرابع  
ولنعد الى الفصل الموعود وهو الكلام في معنى القصر فصل في بيان القصر اعلم  
ان القصر كما يجري بين المبتدأ والخبر فيقصر المبتدأ تارة على الخبر والخبر على  
المبتدأ اخرى يجري بين الفعل والفاعل وبين الفاعل والمفعول وبين المفعولين وبين  
الحال وذى الحال وبين كل طرفين وانت اذا اتفقت في موضع ملك الحكم في الباق  
ويكفيك مجرد التنبية هنالك وحاصل معنى القصر راجع الى تخصيص الموصوف عند  
السامع بوصف دون ثانٍ كقولك زيد شاعر لا مخم ملن يعتقد شاعرًا ومنحًا او  
قولك زيد قائم لا قاعد ملن يتوجه زيداً على احد الوصفين من غير ترجح ويسمى  
هذا قصراً فرادٍ بمعنى انه يزيل شركة الثاني او بوصف مكان آخر كقولك ملن  
يعتقد زيداً منحًا لا شاعرًا ما زيد مخم بل شاعر او زيد شاعر لا مخم ويسمى هذا  
قصراً قلب بمعنى ان المتكلم يقلب فيه حكم السامع او الى تخصيص الوصف بوصف  
قصراً فرادٍ كقولك ما شاعر الا زيد ملن يعتقد زيداً شاعرًا لكن يدعى شاعرًا آخر  
او قولك ما قائم الا زيد ملن يعتقد قائمين او أكثر في جهة من الجهات معينة او قصر  
قلب كقولك ما شاعر الا زيد ملن يعتقد ان شاعرًا في قبيلة معينة او طرف معين  
لكنه يقول ما زيد هنالك بشاعر والقصر طرق اربعة احدها طريق العطف كما  
نقول في قصر الموصوف على الصفة افراداً او قلباً بحسب مقام السامع زيد شاعر لا  
مخم وما زيد مخم بل شاعر وفي قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين ماعمرو شاعر

المشبه والمشبه به فملفوظ ومفروق  
اي هما قسمان الاول ان يوئي اولاً  
بالمشبهات ثم بالمشبه بها كقوله يصف  
العقاب بكثرة صيد الطيور  
كان قلوب الطير رطباً وياسأاً  
لدى وكراها النتاب والخفف البالي  
والثاني ان يوئي بمشبه ومشبه به ثم  
بآخر وآخر كقوله  
النشر مسك والوجوه دنا  
نير واطراف الاكف عن  
او تعدد الطرف الاول وهو المشبه  
فقط فتسوية اي فهو تشبيه التسوية  
كقوله

صدغ الحبيب وحال  
كلها كالاليالي او تعدد الثنائي وهو المشبه به فقط  
فجمع اي تشبيه جمع كقوله  
كأنما بضم عن لولو منضد او برد او أقاح  
شبه الثغر بثلاثة اشياء ثم التشبيه  
تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد  
كامر من تشبيه مثال النعم مع  
الاسياf ولا بان لم ينتزع من متعدد  
فغيره ثم هو ظاهر ان فهمه كل  
احد نخوز يد اسد ولا بان لم يدركه  
الاخواص فهو خفي كقول امرأة  
سئللت عن بناتها ايمم افضل فقالت هم  
الحلقة المفرغة لا يدرى اين طرقها  
اي هم مناسبون في الشرف لانفاضل  
يبيتهم كما ان الحلقة مناسبة الاجراء  
في الصورة لا يمكن تعين بعضها طرقا  
وبعضا وسطا ثم هو قريب ان انتقل  
من المشبه الى المشبه به بلا تدقير  
في النظر لظهور وجهه كتشبيه الشمس  
بالملاة المجلولة في الاستدارة والاشراق

وala ban لم ينتقل اليه الا بفكرو تدقير  
 فهو بعيد كا سبق في قوله وكان عمر  
 الشقيق ثم هو موّكدا ان حذفت  
 اداته اي التشبيه نحو وهي تمرّ مر  
 السحاب وقوله

والريح تعثّب بالغضون وقد جرى  
 ذهب الاصل على لجين الماء  
 ولا بان ذكرت فهو موصل كلامثلة  
 السابقة ثم هو مقبول ان وفي بافادته  
 اي الفرض ولا بان فصر عنها فهو  
 مردود واعلاه اي التشبيه في القوة  
 ما حذف وجده واداته فقط اي بدون  
 حذف المشبه نحو زيد اسد او حذفها  
 مع المشبه نحو اسد في مقام الاخبار  
 عن زيد ثم يليه ما حذف فيه احد هم اي  
 وجهه واداته منع حذف المشبه او لا يخو  
 انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار  
 عن زيد واسد في الشجاعة عنده وزيد  
 اسد في الشجاعة ولا فوقة لما سوى ذلك  
 بان يذكر الوجه والاداء جميعاً مع  
 ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد  
 في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة  
 عند الاخبار عنه المجاز قسمان مفرد  
 وهو الكلمة المستعملة في غير ما  
 وضعت له في اصطلاح به التخاطب  
 نخرج بالمستعمل الكلمة قبل الاستعمال  
 فلا توصف بحقيقة ولا بجاز وما  
 بعده الحقيقة وشمل المستعمل فيما  
 لم يوجد في اصطلاح التخاطب ولا  
 في غيره كالاسد في الرجل الشجاع  
 او فيها وضع له في اصطلاح آخر غير  
 الاصطلاح الذي به التخاطب كالصلة  
 تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي  
 فيه بجاز شرعاً وان وضعت له لغة  
 وقولنا مع قرينة عدم ارادته يخرج

بل زيد او زيد شاعر لا عمر ولا غير بتقدير لا غير زيد الا انك تركت الاضافة  
 لدلالة الحال وتبني غير بالضم على نحو بناء الغایات او ليس غيرا وليس الا بتقدير  
 ليس شاعر غير المذكور او الا المذكور فجعل النبي عاماً لتناول كل شاعر يعتقد من  
 عدا زيداً والفرق بين قصر الموصوف على الصفة وقصر الصفة على الموصوف واضح فان  
 الموصوف في الاول لا يتنبع ان يشاركه غيره في الوصف ويتنبع في الثاني وان الوصف  
 في الثاني يتنبع ان يكون لغير الموصوف ولا يتنبع في الاول وثانيها النفي والاستثناء  
 كما تقول في قصر الموصوف على الصفة افراداً او قلباً ليس زيد الا شاعراً او ما زيد  
 الا شاعر او ان زيد الا شاعراً وما زيد الا قائم او ما زيد الا يقوم ومن الوارد  
 في التنزيل على قصر الافراد قوله تعالى وما محمد الا رسول فعنده محمد مقصور على  
 الرسالة لا يتجاوزها الى بعد عن الملائكة نزل الخطابيون لاستعظامهم ان لا يبقى لهم  
 منزلة المعدين هلاكهم وهو من اخراج الكلام لاعلى مقتضى الظاهر وقوله تعالى  
 ان حسابهم الا على رب فعنده حسابهم مقصور على الاتصال بعل رب لا يتجاوزه  
 الى ان يتصرف بعلٍ وقوله وما انا بطارق المؤمنين ان انا الانذير فعنده انا مقصور  
 على النذارة لا يتجاوزها الى طرد المؤمنين وقوله تعالى وما انزل الرحمن من شيءٍ ان  
 انت الا تكذبون فلم يلزم لدعواكم للرسالة عندنا بين الصدق وبين الكذب كما  
 يكون ظاهر حال المدعى اذا ادعى بل انت عندنا مقصورو على الكذب لا يتجاوزونه  
 الى حق كما تدعونه وما معكم من الرحمن منزل في شأن رسالتكم ومن الوارد على قصر  
 القلب قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه السلام ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله  
 لانه قاله في مقام اشتمل على معنى انك يا عيسى لم تقل للناس ما امرتك لافي امرتك  
 ان تدعوا الناس الى ان يعبدوني ثم انك دعوتهم الى ان يعبدوا من هودوني الارض  
 الى ما قبله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ، انت قلت للناس اتحذوني وامي الاهين من  
 دون الله وفي قصر الصفة على الموصوف افراداً ما شاعر الا زيد او ما جاء الا زيد  
 لمن يرى الشعر زيد وعمرو او المحبى لها وقلباً ما شاعر الا زيد ما جاء الا زيد لمن  
 يرى ان زيداً ليس بشاعر وان زيداً ليس بجاز وتحقيق وجه القصر في الاول هو  
 انك بعد عملك ان نفس النزوات يتنبع فيها واما تبني صفاتها وتحقيق ذلك يتطلب  
 من علوم آخر متى قلت ما زيد توجه النفي الى الوصف وحين لا نزاع في طوله ولا  
 قصره ولا سواه ولا يراضه وما شاكل ذلك واما النزاع في كونه شاعراً او منجاً تناولها  
 النفي فإذا قلت الا شاعر جاء القصر وتحقيق وجه القصر في الثاني هو انك متى ادخلت  
 النفي على الوصف المسلم ثبوته وهو وصف الشعر وقل ما شاعر او ما من شاعر اولاً

شاعر توجه بحكم العقل الى ثبوته لمدعى له ان عاماً كقولك في الدنيا شعراً وفي قبيلة  
كذا شعراً، وان خاصاً كقولك زيد وعمرو شاعران فتناول النبي ثبوته لذلك ففي  
قلت الا زيد افاد القصر وثالثها استعمال اماً كما تقول في قصر الموصوف على الصفة  
قصر افراد اماز يد جاء اما زيد يحيى "من يردد بين الحبي والذهب من غير ترجح لاحدهما  
او قصر قلب من يقول زيد ذاهب لا جاء وفي تحصيص الصفة بالموصوف افراداً اما  
يحيى "زيد من يردد الحبي" بين زيد وعمرو او يراء منها وقلباً من يقول لا يحيى "زيد  
ويضيف اليه الذهب والسبب في افاده اما معنى القصر هو تضييه معنى ما او الا ولذلك  
تسع المفسرين لقوله تعالى اما حرم عليكم الميتة والدم بالنصب يقولون معناه ماحرم  
عليكم الا الميتة والدم وهو المطابق لقراءة الرفع المقتضية لاختصار التعرير على الميتة  
والدم بسبب ان ما في قراءة الرفع يكون موصولاً صلة حرم عليكم وافعاً اماً لان  
ويكون المعنى ان الحرم عليكم الميتة وقد سبق ان قولنا المنطلق زيد وزيد المنطلاق  
كلها يقتضي اختصار الانطلاق على زيد وترى ائمة الخو يقولون اما ثانياً اثباتاً لـ  
يذكر بعدها ونفياماً سواه ويدركون لذلك وجهاً طيفاً يسند الى على بن عيسى الربعي  
وانه كان من اكبر ائمة الخو ببغداد وهو ان كلة ان لما كانت تناكيد اثبات المسند  
للسند اليه ثم اتصلت بها ما المؤكدة لا النافية . على ما يظنه من لا وقوف له بعلم الخو  
ضاعف تناكيدها فناسب ان يضم معنى القصر لان قصر الصفة على الموصوف وبالعكس  
ليس الا تناكيد الحكم على تناكيد الاتراك متى قلت لخاطب يردد الحبي " الواقع بين  
زيد وعمرو زيد جاء لاعمر و كيف يكون قوله زيد جاء اثباتاً للنبي ، لزيد صريحة  
وقولك لاعمر و اثباتاً ثانياً للنبي ، لزيد صحتاً وما يبنيه على انه متضمن معنى ما والا  
صحة انصاف الضمير معه كقولك اما يضرب اما مثله في ما يضرب الا اذا  
قال الفرزدق اما الذي ادحامي الزمار واما \* يدافع عن اصحابهم اما او مثلي  
كما قال غيره قد علت سلي و جاراتها \* ماقطر الفارس الا انا  
ورابعها التقديم كما تقول في قصر الموصوف على الصفة تقييم اما قصر افراد من يردد  
بين قيس و قيم او قصر قلب من ينفيك عن تقييم و يتحقق بقيس وكذا قائم هو او قاعد  
هو بالاعتبارين بحسب المقام وفي قصر الصفة على الموصوف افراداً اما كفيت مهمك  
يعني وحدى ملن يعتقد انك وزيداً كفيت مهممه وقلباً اما كفيت مهمك يعني لا غيري  
لم يعتقد كافي مهمه غيرك وكذا زيداً ضربت او ما زيداً ضربت بالاعتبارين  
على ما تضمن ذلك فصل التقديم وهذه الطرق تتفق من وجه وهو ان المخاطب معها  
يلزم ان يكون حاكماً حكماً مشوباً بصواب و خطأ وانت تطلب بها تحقيق صوابه و نفي

الكتابية لانها مستعملة في غير ما وضعت  
له مع جواز ارادته كاسياً في ولا بد  
من علاقة ينته وبين المعنى الاصلي  
يصح الاستعمال فان كانت العلاقة  
غير المشابهة بيت المعنى المجازي  
والحقيقة فمرسل كاستعمال اليدين  
النسمة والقدرة وحقيقة الجارحة  
لدورها عنها والرواية في المزاد  
وحققتها في الجل لجاوريتها له ولا  
بان كانت العلاقة المشابهة فامستعارة  
فان تحقق معناها المستعملة فيه حسماً او  
عقلأً بان كان امراً معلوماً يمكن ان  
ينص عليه ويشار اليه اشاره حسية  
او عقلية فتحقيقية اي تسمى بذلك  
فالحسية كقول زهير \* لدى اسد  
شافي السلاح مقدف \* استعير  
الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق  
حسماً والعقلية كقوله تعالى اهدنا  
الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو  
ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلأً  
لا حسماً او اجتماع طرفاها اي المستعار  
له ومنه في شيء ممكن فوقاقية  
كقوله تعالى اؤمن كان ميتاً فاحييناه  
اي ضالاً فهديناه استعير الاحياء  
وهو جعل الشيء حيَا للهداية التي هي  
الدلالة على طريق الوصول الى المطلوب  
والاحياء والمداية يمكن اجتماعها او  
اجتمعت في ممتنع فضاديء كاستعارة  
اسم المعدوم للوجود لعدم نفعه او  
الموجود لمعدوم لآثاره التي تحكي ذكره  
اذ اجتماع الوجود والعدم في شيء  
ممتنع او ظهر جامعاها فعامة مبنية  
نحو رأيت اسدآ يرمي ولا بان خفي  
فلا يدرك الا ينكر وتدقيق فخاصة  
او كان لفظها اي اللفظ المستعار

فيها اسم جنس فاصلة كاستعارة  
اسد للشجاع وقتل لغيره الشديد  
ولأبان كان فعلاً أو وصفاً أو حرفاً  
فهي بقعة نحو نقطت الحال أو الحال  
نقطة بكلها استعير النطق للدلالة  
ووجه التشبيه إيصال المعنى للذهن  
وإضاحه نحو قوله تعالى فالقطعه آل  
فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً استعيرت  
لام التعليل للغاية أو لم تقترب بصفة  
ولاقرئ مع ما يلام المستعار له أو  
منه فمطلاقة نحو عندي اسد أو  
قررت بما يلام المستعار له فمحبطة  
قدمه

وإذا أنشئت أطفالها  
شبه المنيّة في اغتيال النّفوس بالقهر  
والغلبة بالسبع وأثبت لها أمرًا مختصّاً  
به وهو الاضمار ومركب عطف على

خطئه تتحقق في قصر القلب كون الموصوف على احد الوصفين او كون الوصف لاحد الموصوفين<sup>١</sup> وهو صوابه وتنفي تعين حكمه وهو خطأ وتحتني في قصر الافراد حكمه في بعض وهو صوابه وتنفيه عن البعض وهو خطأ ويختلف من وجوه فالطرق الاول الثلاث دلالتها على التخصيص بوساطة الوضع وجزم العقل ودلالة النقدم عليه بوساطة الفحوي وحكم الذوق والطريق الاول الاصل فيه التعرض للمثبت والمنفي بالنص كما ترى في قوله زيد شاعر لا منجم في قصر الموصوف على الصفة وزيد شاعر لا عمزوا في قصر الصفة على الموصوف لا ترك النص البشارة حيث يورث بطريقاً ويكون المقام اختصارياً كما اذا قال المخاطب زيد يعلم الاشتغال والصرف والنحو والعروض وعلم القافية وعلم المعاني وعلم البيان فنقول زيد يعلم الاشتغال لا غير او ليس غير او ليس الا او كما اذا قال زيد يعلم النحو وعمرو وبكر وخلد وفلان وفلان فنقول زيد يعلم النحو لا غير والطرق الاخيرة الاصل فيها النص ما يثبت دون ما ينفي كما ترى في قوله ما انا الا تبعي واما انا تبعي وتنمي انا في قصر الموصوف على الصفة وفي قصر الصفة على الموصوف ما يجيء الا زيد واما يجيء زيد وهو يجيء والطريق الاول لا يجتمع الثاني فلا يصح ما زيد الا قائم لا قاعد ولا ما يقوم الا زيد لا عمرو والسبب في ذلك هو ان لا العاطفة من شرط منفيها ان لا يكون منفياً قبلها بغيرها من كلام التي نحو جافي زيد لا عمرو ونحو زيد قائم لا قاعد او مفروك لاسكن او موجود لا معذوم ويتحقق تتحقق شرطها هذا في منفيها اذا قالت ما يقوم الا زيد لا عمرو وما زيد الا قائم لا قاعد والذي سبق في تحقيق وجه القصر في التي والاشتقاء يكشف لك الغطا ويجامع العريقين الاخيرين فيقال اما انا تبعي لافيسي وتنمي انا لا ف nisi واما يا تبعي زيد لا عمرو وهو يا تبعي لا عمر وجه صحة مجامعة لا العاطفة اما مع امتناع مجاعمتها ما والا عين وجه صحة ان يقال امتنع عن الجيء زيد لا عمر مع امتناع ان يقال ما جاء زيد لا عمرو وهو كون معنى التي في الماء انتيفي قوله انتيفي ضمانتها لا صريحاً لكن اذا جامعت لا العاطفة اما جاعمتها باشرط قوله زيد لا يكون الوصف بعد اما ما له في نفسه اختصاص بالموصوف المذكور كقوله عز اسمه اما يسخيب الذين يسمعون فان كل عاقل يعلم انه لا يكون استجابة الا من يسمع ويعقل قوله اما انت منذر من يخشى هاما فلا يخفى على احد من به مسكة ان الانذار اما يكون انذاراً ويكون له تأثير اذا كان مع من يؤمن بالله وبالبعث والقيمة واهمها ويخشى عقابها وقولهم اما يجعل من يخشى الفت فركوز في العقول ان من لم يخش الفت لم يجعل اذا كان له اختصاص لم يصح فيه استعمال لا العاطفة فلا نقل

فرد وهو الثاني من فئي المجاز وهو  
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه  
الأصلي تشبيه تمثيل فان كان وجهه  
متزعاً من متعدد مبالغة كقولك  
ليردد في امرأراك تقدم رجالاً  
وتؤخر أخرى تشبهاً لصورة تردد  
في ذلك الامر بصورة تردد من قام  
بنذهب فتارة يربد الذهاب فيقدم  
رجالاً وتارة لا يربد فيؤخر أخرى  
فاستعمل في الصورة الاولى الكلام  
الدال على الثانية ووجه الشبه هو  
الاقدام تارة والاججام أخرى وهو  
متزعاً من عدة امور الكناية لفظ  
اريد بخلاف معناه مع جواز ارادته  
اي ذلك المعنى معه اي لازمه كفاظ  
طويل التجاد المراد به طول القامة  
ويجوز ان يراد به حقيقة طول التجاد  
اي جمائل السيف ايضاً وبه يفارق  
المجاز فانه لا يجوز فيه اراده المعنى  
الحقيقي للقرينة المانعة عن ارادته  
ويطلب بها اما صفة فان كان  
الانتقال من الكناية الى المطلوب  
بواسطة بعيدة كقوله كثير الرماد  
كناية عن المضياف فانه ينتقل من  
كثرة الرماد الى كثرة احرار الخطب  
ومنها الى كثرة الطباخين ومنها الى كثرة  
الاكلة ومنها الى كثرة القيفان ومنها  
إلى المقصود ولا بان كان الانتقال  
بلا واسطة فهي قربة كطويل التجاد  
كناية عن طول القامة او يطلب بها  
نسبة اي اثبات امر لامر او نفيه عنه  
كقوله

ان السماحة والمروة والندي

في قبة ضربت على ابن الحشريج

اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات

انما يجعل من يخشى الفوت لا من يأمنه وطريق النبي والاستثناء يسألك مع مخاطب  
تعتقد فيه انه مخطئ وتراء يصر كاذراً فرفع لها شجمن بعيد لم نقل ما ذاك الا زيد  
لصاحبك الا وهو يتوهمه غير زيد ويصر على انكار ان يكون اياه وما قال الكفار  
للرسل ان انت الا بشر مثلك الا والرسل عندهم في معرض المتنبي عن البشرية والمنسلخ  
عنه حكمها بناء على جهلهم ان الرسول يمنع ان يكون بشرًا او ما تسمى في موضع  
آخر كيف تجد ما يحيى عنهم هناك يرش بما يتلوث به صاحبك من نفري جهلهم هذا  
وهو ما انت الا بشر مثلك وما انزل الرحمن من شيء ان انت الا تكذبون وما اعجب  
شأن المشركون ما رضوا للنبي ان يكون بشرًا ورضوا للله ان يكون مجرماً واما قول  
الرسل لهم ان نحن الا بشر مثلكم فن بباب المجازات وارحام العنوان مع الخصم ليعرج حيث  
يراد تكنته كما قد يقول من يخالفك فيما ادعىتك انك من شأنك كيت وكيت فأنت تقول نعم  
ان من شأنك كيت وكيت والحق في يدرك هناك ولكن كيف يقدح في دعوای هاتيك  
وعلى هذا ما من موضع ياتي فيه النبي والاستثناء الا والمخاض عند المتكلم مرنكب  
للحطا مع اصرار اما تحقيقاً اذا اخرج الكلام على مقتضي الظاهر واما نقيداً اذا اخرج  
لا على مقتضي الظاهر كقوله تعالى وما انت بمسمع من في القبور ان انت الا نذير  
لما كان النبي عليه السلام شديد الحرص على هداية الخلق وما كان مقناد شيشاً سوياً ان يرجعوا  
عن الكفر فيملكون زمام السعادة عاجلاً وآجلاً ومتى رأهم لم يؤمنوا داخله عليه السلام من  
الوجود وانكابة ما كاد يخون له حتى قيل له فلعلك باخ نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا  
ويتساقط عليه السلام حسرات على توبيهم واعراضهم عن الحق وما كانت شفقة عليهم تدعه  
يلقي جهلهم على غاربهم ليحيسوا في اودية الضلال بل كانت تدعوه عليه السلام ان يرجع الى  
تربيـن الاعيان لهم عوده على بدئه عسى ان يسمعوا ويعوا راكباً في ذلك كل صعب وذلول  
ايرز لذلك في معرض من ظن انه يملك غرس الاعيان في قلوبهم مع اصرارهم على الكفر  
فتقول له لست هناك ان انت الا نذير وقوله عزو علاقـل لا املك لنفسي نفـما ولا ضـرا  
الاما شاه الله ولو كنت اعلم الغيب لا ستكتـرـت من اخـير وما مسـني السـوء ان اـنـاـلا  
نذير وبشير لقوم يؤمنون مصـبـوبـ في هذا القـالـبـ وطـرـيقـ انـماـ يـسـأـلـ معـ مـخـاطـبـ فيـ  
مقـامـ لاـ يـصـرـ عـلـيـ خـطـئـهـ اوـ يـجـبـ عـلـيـ انـ لاـ يـصـرـ عـلـيـ خـطـئـهـ لـاـ تـقـولـ انـماـ زـيدـ يـجـيـيـهـ  
اوـ انـماـ يـجـيـيـهـ زـيدـ الاـ وـالـسـامـعـ مـتـلـقـ كـلـامـكـ بالـقـبـولـ وـكـذـاـ لـاـ تـقـولـ انـماـ اللهـ اللهـ واحدـ  
الـاـ وـيـجـبـ عـلـيـ السـامـعـ انـ يـتـقـاهـ بـالـقـبـولـ وـالـاـصـلـ فـيـ اـنـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ حـكـمـ لاـ  
يـعـوزـ تـحـقـيقـهـ اـمـالـاـنـهـ فـيـ نـفـسـ الـاـمـرـجـلـ اوـ لـاـنـكـ تـدـعـيـهـ جـلـيـاـ فـيـ الـاـوـلـ فـوـلـهـ تـعـالـيـ  
انـماـ اـنـتـ مـنـذـرـ مـنـ يـخـشـاـهـ وـقـوـلـهـ انـماـ يـسـجـيـبـ الـذـيـنـ يـسـمـعـونـ وـقـوـهـ انـماـ يـجـلـ منـ يـغـشـيـ

ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او  
نحوه بل كفى بذلك جعلها في قبة  
مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في  
مكان الرجل فقد ثابت له او لا يطلب  
بها لا صفة ولا نسبة بل الموصوف  
كقولنا كنایة عن الاساس حي  
مستوى القامة عريض الاظفار  
وتتقاوت الى تعریض وهو ما سبق  
من الکنایة لاجل موصوف غير  
مذکور كقولك في عرض من يوذى  
المسلمين المسلم من سلم المسلمين من  
لسنه ويده وتلویح وهو ما كثرت  
فيه الوسائل کا في كثير الرماد ورمز  
وهو ما قات وسائله مع خفاء في  
اللزوم كعريض القفا کنایة عن الابله  
وايماء وإشارة لها ما قات وسائله  
بلا خفاء كقوله

او ما رأيت المجد في رحله

في آن طلعة ثم لم يتحول  
وهي المجاز والاستعارة ابلغ من  
الحقيقة والتصريح والتبيه لف  
ونشر مشوش اي الکنایة ابلغ من  
التصریح لأن الانتقال فيها من المازوم  
إلى اللازم فهو كدعوى الشيء، بينما  
والمجاز ابلغ من الحقيقة لذلك والاستعارة  
ابلغ من التبيه لأنها مجاز وهو حقيقة

### ﴿ علم البديع ﴾

علم يعرف به وجود تحسين الكلام  
بعد رعاية المطابقة لتفصي الحال  
ووضوح الدلالة اي اخلو عن التعقيد  
لأنها اغنا تعدد محسنة بعدها وانواعه  
اي البديع وهي الوجوه المذكورة  
كثيرة جداً تربو على المائتين وفي  
بديعية الصفي منها مائة وخمسون نوعاً

الفوت وقولك للرجل الذي ترققه على أخيه وتبهه الذي يجب عليه من صلة الرحم ومن  
حسن التخني اغا هو اخوك ولصاحب الشرك اغا الله الله واحد ومن الثاني قول الشاعر  
اما مصعب شهاب من الله \* تجات عن وجهه الظلام  
ادعى ان كون مصعب كاذب جلي وانه عادة الشعراء يدعون الجلاء في كل ما  
يذبحون به مددوحهم الا يرى الى قوله

وتعذرني افناه سعد عليهم \* وما قات الا بالتي علت سعد  
والى قوله لا ادعى لابي العلاء فضيلة \* حتى يسلها اليه عداء  
والى قوله فيامن لدبان كل امرئ له \* نظير وان حاز الفضائل هل له  
وما يجيئ عن اليهود في قوله عز وعلا اذا قيل لهم لا تنسدوا في الارض قالوا انا  
نحن مصلحون ادعوا على مجوى عادتهم في الكذب وان كونهم مصلحون امر ظاهر  
مكشوف لا ستة به ولذلك أكد الامر جل وعلا في تكذيبهم حيث قال الا انهم هم  
المفسدون بغاء بالجملة اسية ومعرفة الخبر باللام وموسيطة الفصل وهو كدة بان ومصدرة  
بحرف التثنية واذ قد ذكرنا القصر فيما بين المسند والممسد اليه بالطرق التي سمعت  
فقد حان ان نذكره فيما بين غيرها كالفاعل والمفعول وكل المعولين وكذا الحال والحال  
وخصوصاً ذكره في ذلك بطريق النبي والاستثناء وطريق اغا دون ما سواها فلنها هنا  
عدة اعتبارات تراعي فلا بد من تلاوتها عليك اعلم انك اذا اردت قصر الفاعل على  
المفعول قلت ما ضرب زيد الا عمراً على معنى لم يضرب غير عمرو واذا اردت قصر  
المفعول على الفاعل قلت ما ضرب عمراً الا زيد على معنى لم يضر به غير زيد والفرق  
بين المعنين واضح وهو ان عمراً في الاول لا ينتفع ان يكون مضروب غير زيد وينتفع  
في الثاني وان زيداً في الثاني لا ينتفع ان يكون ضاراً غير عمرو وينتفع في الاول  
ولذلك ان يقول في الاول ما ضرب الا عمراً زيد وفي الثاني ما ضرب الا زيد عمراً  
فتقدم وتؤخر الا ان هذا التقديم والتأخير لما استلزم قصر الصفة قبل تمامها على  
الموصوف قل دوره في الاستعمال لأن الصفة المقتصورة على عمرو في قوله ما ضرب  
زيد الا عمراً هي ضرب زيد لا الضرب مطلقاً والصفة المقتصورة على زيد في قوله  
ما ضرب عمراً الا زيد هي الضرب لعمرو واذا اردت قصر احد المفعولين على الآخر  
في نحو كسوت زيداً جبة قات في قصر زيد على الجبة ما كسوت زيداً الا جبة او  
ما كسوت الا جبة زيداً ويفي قصر الجبة على زيد ما كسوت جبة الا زيداً او ما  
كسوت الا زيداً جبة وفي نحو ظننت زيداً منظلاً تقول في قصر زيد على الانطلاق  
ما ظننت زيداً الا منطلق او ما ظننت الا منطلق زيداً وفي قصر الانطلاق على زيد

ومر منها كثير في فن المعاني والبيان  
كأقسام الأطنان ~~ونذكر هنا غالباً~~  
المطابقة الجمع بين ضدين في  
المجملة أي متقابلين سواء تضاد في  
الحقيقة نحو يحيى وبيت وتحريم  
إيقافاً ومرقدوم لانحو هاماً كسبت  
وعليها ما أكتسبت ولكن أكثر الناس  
لا يعلون بعلون ظاهراً من الحياة  
الدنيا فإن ذكر معنian فاكثراً ثم  
ذكر مقابلهما مرقباً فمقابلة كقوله  
تعالى فليضحكوا فليلاً ولبيكوا كثيراً  
وقول الصدق

كان الرضي لدنوي من خواططهم

فصار سخطي بعدي عن جوارهم  
او ذكر متاسبان فاكثراً فرعاً  
النظير كقوله تعالى الشمس والقمر  
بحسبان وقول الجنري في صفة الابل  
كالقصي معطفات بل الاس

هم مبرية بل الاوتار  
او ختم الكلام بمناسب المعنى المبتدأ  
به فمتشابه الاطراف كقوله تعالى  
لاندركة الابصار وهو يدرك الابصار  
وهو اللطيف الخبر فات اللطيف  
يتناسب كونه غير مدرك والطير  
يتناسب كونه مدرك او ذكر قبل  
العجز من الفقرة أوليـتـ ما يدل عليه  
فارصاد وتسعيم كقوله تعالى وما  
كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون قوله

اذا لم تستطع شيئاً فدعه

وجاؤه الى ما تستطع

او ذكره الشيء بلفظ غيره لاقرائه

به فمشاكلاً كقوله

فالوا اقترح شيئاً يجد لك طبعه

قلت اطبعوا لي جهة وفيصاً

ما ظنت منطلقاً الا زيداً وما ظنت الا نيداً منطلقاً واذا اردت قصر ذي الحال  
على الحال قلت ما جاء زيد الا راكباً او ما جاء الا راكباً زيد وفي فصر الحال على  
ذى الحال ما جاء راكباً الا زيد او ما جاء الا زيد راكباً والاصل في جميع ذلك  
هو ان الا في الكلام النافق تستلزم ثلاثة اشياء احدها المستثنى منه لكون الا  
بالخروج واستدعاء الارجح متزوجاً منه وثانية العموم في المستثنى منه لعدم المخصوص  
وامتناع ترجح احد المتساوين ولذلك ترانا في علم النحو نقول ثالثة الضمير في كانت  
في قراءة أبي جعفر المدفني ان كانت الا صيحة بالرفع وفي ترى المبني للمفعول في قراءة  
الحسن فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم بفتح مساكنهم وفي بقيت في بيت ذي الرمة  
\*\* وما بقيت الا الضلوع الجراشع\* للنظر الى ظاهر اللفظ والاصل التذكير لاقتضاء المقام  
معنى شيء من الاشياء وثالثة مناسبة المستثنى منه لمستثنى في جنسه ووصفه واعني بصفته كونه  
فاعلاً او مفعولاً او اذا حال او حالاً او ما يرى كيف يقدر المستثنى منه في نحو  
ما جاء في الا زيد مناسباً له في الجنس والوصف الذي ذكرت نحو ما جاء في احد  
الا زيد وفي ما رأيت الا زيداً نحو ما رأيت احداً الا زيداً وفي ما جاء زيد  
الراكيماً نحو ما جاء زيد كائناً على حال من الاحوال الا راكباً وهذه المستلزمات  
توجب جميع تلك الاحكام بيان ذلك انك اذا قلت ما ضرب زيد الاعمرا لمن  
يقدر قبل الا مستثنى منه ليصح الارجح منه ولم ان يقدر عاماً لعدم المخصوص ولم  
ان يقدر مناسباً لمستثنى الذي هو عمرو في جنسه ووصفه وحيثئذ يمنع ان يكون  
صورة الكلام الا هكذا ما ضرب زيد احداً الا عمرا واستلزم هذا الكلام فصر  
الفاعل على عمر والمفعول ضروري وكذا اذا قلت ما ضرب الا عمرا زيداً واذا قلت  
ما ضرب عمرا الا زيد لمن تقدير مستثنى منه من جنس المستثنى وبوصف العموم  
وبوصف المستثنى وحيثئذ يكون صورة الكلام هكذا ما ضرب عمرا احد الا زيد  
ويلزم ضرورة قصر المفعول على زيد الفاعل واذا قلت ما كسبت زيداً الا جهة كان  
القدر ما كسبت زيداً مابساً الا جهة فيكون زيد مقصوراً على الجهة لا يتعداها  
إلى مابس آخر واذا قلت ما كسبت جهة الا زيداً كان القدر ما كسبت جهة  
احداً الا زيداً فتكون الجهة مقصورة على زيد لا تتعدا إلى من عدها واذا قلت  
ما جاء راكباً الا زيد كان القدر ما جاء راكباً احد الا زيد واذا قلت ما جاء  
زيد الا راكباً كان القدر ما جاء زيد كائناً على حال من الاحوال الا راكباً واذا  
قلت ما اخترت رفيقاً الا منكم كان القدر ما اخترت رفيقاً من جماعتكم من الجماعات الا  
منكم واذا قلت ما اخترت منكم الا رفيقاً كان القدر ما اخترت منكم احداً متصفاً

غير عن خيتو باطيخوا لاقترانه بطبع  
الطعم وكذا قوله تعالى تعلم ما في  
نفسي ولا اعلم ما في نفسك اطلاق  
النفس على ذات الله تعالى مشاكلة لما  
قبل المزاوجة ان يزأوج بين معينين  
في شرط وجراه بان يورد في كل  
معنى مرتبأ عليه آخر كقوله  
اذا ما نهنى الناهي فلخ في الموى  
اصاحت الى الواثق فلخ بها الهجز  
العكس تقديم جزء في الكلام ثم  
تأخيره كقوله تعالى لا من حل لهم  
ولا هم يجلون لهن وقوله سادات  
العادات عادات السادات الرجوع  
العود على كلام سابق بالنقض له  
لنكسته كقول زهير  
قف بالديار التي لم يغها القدم  
لي وغيرها الارواح والدم  
اثبت دروسها بعد نفيه لنكتة اظهار  
التدهله والتخير التورىه اطلاق لفظ  
له معينان فريب وبعيد وارادة  
البعيد كقوله  
وواد حى الخنساء لافي شجونه  
ولكن له عينان تجري على صخر  
فان اريد احدهما اي المعينين  
للفظ ثم يدب ضميره الآخر فاستخدم  
كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم  
رعيناه ولو كانوا غصبا  
اراد السماء المطر وبالضير في رعيناه  
النبات الناشيء عنه اللف والنشر  
ذكر متعدد ثم ذكر ما لكل منه بلا  
تعين ثقة بان السماء يرده اليه سواء  
ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى  
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار  
لتسكنوا فيه ولتنبغوا من فضلهم ام لا

بای وصف كان الا رفيقا وكذا اذا قلت ما اخترت الا رفيقا منكم بدل ان ثغول  
ما اخترت الا منكم رفيقا لم يعر فرق وهذا يطلعك على الفرق بين ما قال الشاعر  
لو خير المنبر فرسانه ما اختار الا منكم فارسا

وبين ما اذا قلت ما اختار الا فارسا منكم واذا عرفت هذا في النفي والاستثناء فاعرفه  
بعينه في اغا لا تصنع شيئا غير ما اذكره لك وامض في الحكم غير مدافع نزال القيد  
الاخير من الكلام الواقع بعد اغا منزلة المستثنى فقد ترجموا يضرب زيد تقدير  
ما يضرب الا زيد ومحوا اغا يضرب زيد عمرا يوم الجمعة تقدير ما يضرب زيد عمرا  
الا يوم الجمعة ومحوا اغا يضرب زيد عمرا يوم الجمعة في السوق تقدير ما يضرب زيد  
عمرا يوم الجمعة الا في السوق وكذلك اذا قلت اغا زيد يضرب فقدر زيد تقدير ما  
زيد الا يضرب ولا تجوز معه من التقديم والتأخير ما جوزته مع ما والا ولا نesse  
في ذلك عليه فذاك اصل في باب القصر وهذا كالنوع عليه والتقديم والتأخير هناك  
غير مليس وهبنا موعد الى الالباس وكذلك قدر اغا هذا لك تقدير ما هذا الا لك  
وانما لك هذا تقدير مالك الا هذا حتى اذا اردت الجمجم بين اغا وطريق العطف  
فقل اغا هذا لك لا لغيرك واما لك هذا لا ذاك واما يأخذ زيد لا عمر واما زيد  
ياحد لا يعطي ومن هذا يتعذر على الفرق بين اغا يخشى الله من عباده العلام وبين  
اما يخشى العلام من عباده الله بتقديم المرفوع على المنصب فالاول يقتضي الخصار  
خشية الله على العلام والثانى يقتضي الخصار خشية العلام على الله واعلم ان حكم  
غير حكم الا في افاده القصرین وامتناع مجامعة لا العاطفة تقول ما جاء في غير زيد  
اما افرادا من يقول جاء زيد مع جاء آخر وما قبله ان يقول ما جاء زيد واما جاء  
مكانه انسان آخر ولا تقول ما جاء في غير زيد لا عمرو واعلم اني مهدت لك في هذا  
العلم قواعد متي بنتت عليها اعجب كل شاهد بناؤها واعترف لك بكل الحذر  
في صناعة البلاغة ابناؤها ونهجت لك من اسهام متي سلكتها اخذت بك عن المجال  
المتعسف الى سواء السبيل وصرفتك عن الا جن المطروح الى النمير الذي هو شفاء  
الغليل ونصبت لك اعلاما متي اتحيتها اعترفت على ضوال منشودة وحشدت منها  
ما ليس عند احد بمحشودة ومشلت لك امثلة متي حدوث عليها امنت العثار في مظان  
الزلل وأبنت ان تتصرف فيما ثني اليه عنائك يد الخلط ثم اذا كنت من ملك الذوق  
الى الطبع وتصفت بـ كلام رب العزة اطلعتك على ما يوردك هناك موارد المرة وكشفت  
لنور بصيرتك عن وجه اعجزه القناع وفصلت لك ما اجمله ايشار اوئلتك المصافع على  
معارضته القراء فان ملاك الامر في علم المعاني هو الذوق السليم والطبع المستقيم فن

لم يرزقها فعلية بعلوم آخر والا لم يحظ بطاوئل مما نقدم وما تأثر  
اذا لم تكن لرؤى عين صحيحة \* فلا غرو ان يرتاب والصريح مسخر  
هذا وان الخبر كثيراً ما يخرج لاعلى مقتضى الظاهر ويكون المراد به الطلب فسيذكر  
ذلك في آخر القانون الثاني باذن الله تعالى \* القانون الثاني \* من علم المعاني وهو قانون الطلب  
قد سبق ان حقيقة الطلب حقيقة معاومة مستعنية عن التحديد فلا تكلم هناك واغاثة الكلم  
في مقدمة يسند عليها المقام من بيان مالا بد للطلب ومن توعه والتبيه على ابوابه في  
الكلام وكيفية توليد الماسوى اصلها وهي ان لا ارتياط في أن الطلب من غير تصور  
اجمالاً او تفصيلاً لا يصح وانه يستدعي مطلوبًا بالمحالة ويستدعي فيما هو مطلوبه ان لا يكون  
حاصل وقت الطلب ولكن هذا المعنى عندك فسفرع عليه والطلب اذا تاملت نوعان نوع  
لا يستدعي في مطلوبه امكان الحصول وقولنا لا يستدعي ان يكن اعم من قولنا  
يستدعي ان لا يكن نوع يستدعي فيه امكان الحصول والمطلوب بالنظر الى ان لا واسطة  
بين الثبوت والافتاء يستلزم الخصارة في قسمين حصول ثبوت متصور وحصول افتاء متصور  
وبالنظر الى كون الحصول ذهنياً وخارجيًا يستلزم اقساماً الى اربعة اقسام حصولين  
في الذهن وحصلين في الخارج ثم اذ لم يزد الحصول في الذهن على التصور والتصديق  
لم يتجاوز اقسام المطلوب ستة حصول تصور او تصديق في الذهن وحصل افتاء تصور  
او تصديق فيه . وحصل ثبوت تصور او افتاء في الخارج وطلب حصول التصور  
في الذهن لا يرجع الا الى تفصيل محمل او تفصيل مفصل بالنسبة ووجه ذلك ان الانسان  
اذا صح منه الطلب بان ادرك بالاجمال لشيء ما او بالتفصيل بالنسبة الى شيء ما ثم  
طلب حصولاً لذلك في الذهن وامتنع طلب احراص توجه الى غير حاصل وهو تفصيل  
المعلم او تفصيل المفصل بالنسبة اما النوع الاول من الطلب فهو المبني او ما ترى كيف  
تقول ليت زيداً جاءني فتطلب كون غير الواقع فيما مبني واقعاً فيه مع حكم العقل  
بامتناع او كيف تقول ليت الشباب يعود فتطلب عود الشباب مع جزمك بأنه لا يعود  
او كيف تقول ليت زيداً يا تيني اولينك تجدى ثني فتطلب اتيان زيد او حديث صاحبك  
في حال لا توقعهما ولا لك طاعية في وقوعهما اذ لو توقعت او طمعت لاستعملت  
اعل او عسى واما الاستفهام والامر والتعي والنداء فمن النوع الثاني والاستفهام لطلب  
حصول في الذهن والمطلوب حصوله في الذهن اما ان يكون حكاً بشيء على شيء او  
لا يكون الاول هو التصديق ويترتب انفكاكه من تصور الطرفين والثاني هو التصور  
ولا يتبع انفكاكه من التصديق ثم الحكم به اما ان يكون نفس الثبوت او الافتاء  
كما تقول الانطلاق ثابت او متحقق او موجود كيف شئت او ما الانطلاق ثابت فنحكم

كيف اسلوا وانت حقف وغضن  
وغرزال لطفاً وقدماً وردفاً  
المجمع <sup>ان</sup> يجمع بين متعدد اثنين  
او أكثر في حكم كقوله تعالى المال  
والبنون زينة الحياة الدنيا وقول اي  
العتاهية  
ان الشباب والفراغ والجلد  
مفيدة لبره اي مفسدة  
فان فرق بين جهتي الادخار  
فجمع وفرق كقوله  
فوجبك كانار في ضوئها  
وقليبي كالثار في حرها  
التقسيم ذكره اي المتعدد ثم اضافة  
ما لكل اليه معيناً وبهذا القيد يخرج  
اللف والنشر كقوله  
ولا يقيم على ضيق يراد به  
الا الاذلان عبر الى والتد  
هذا على الخسفة بوطبرمه  
وذا يشجع فلا يرى له احد  
وفي البيت الاول التوشيع فان قسمت  
بعد المجمع فجمع وتقسيم كقوله  
حتى اقام على ارباض خرشنة  
يشق به الروم والصلبان والبيع  
السبى ما انحروا والقتل ما ولدوا  
والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا  
التجريد ان يتزعزع من امر ذي صفة  
اما آخر مثله فيها مبالغة في كمالها  
اي الصفة فيه اي الامر كقولك لي من  
فلان صديق حميم اي بلغ من الصداقة  
حداً صح معه ان يستخلص منه آخر  
مثله فيها المبالغة ان يدعى لوصف  
بلوغه في الشدة او الضعف حدّاً  
مستحيلاً او مستبعداً لثلا يظن انه  
غير مبتناه فيه فان امكن المدعى

عقلًاً وعادةً قبليع كقوله في صفة  
القرس

فعادى عداه بين ثور ونجمة  
دراً كأم فلم ينفعها، فيغسل  
ادعى انه ادرك ثوراً وبقرة وحشين  
في مضرار واحد ولم يعرق وذلك ممكناً  
عقلًاً وعادةً او امكناً عقلًاً لعادة  
فاغراق بالمحنة كقوله في النبي صلى  
الله عليه وسلم  
لوشاء اغرق من نوااه مدنه  
في البر بحر أبوج منه ملتطم  
وهما مقبولان او لم يمكن لا عقلًا ولا  
عادة فقلو والمقبول منه ما قرب الى  
الصحوة بالظبط يدخل عليه كيكان كقوله  
تعالى يكاد زيتها يضي، ولو لم تمسسه  
نار او تضمن تخيلًا حسناً كقوله  
يحيى بن ابي صالح الشهيد في الدجى  
وشدت باهداب اليهن لمحفافي  
ادعى انه يحيى له أن النجوم حكمة  
بالمسامير لا تزول من مكانها وان جفونه  
عينيه شدت باهدابها اليها لطول سهره  
في ذلك الليل وهو ممتنع عقلًاً وعادةً  
لكنه تخيل حسن او تضمن هزلاً  
كقوله

اسكر بالامس ان عزمت على الشر  
ب غداً ان ذا من المحب  
ولا يقبل منه غير ذلك كقوله  
واخفت اهل الغرك حتى انه  
لتجاذبك النطف التي لم تخلق  
المذهب الكلامي اي راد حجة للمطلوب  
على طريقتهم اي اهل الكلام بان  
تكون بعد تسليم المقدمات مستلزمة  
لالمطلوب كقوله تعالى لو كان فيما آلة  
الا الله لفسدنا اي خرجنا عن نظامها  
المشاهد لوجود المانع بينهم على وفق

على الانطلاق بالثبوت او الانتفاء بالاطلاق او ثبوت كذا او انتفاء كذا بالنقيد  
كما تقول الانطلاق قريب او ليس بقريب فنعم على الانطلاق او بثبوت القرب له  
او بانتفاء عنه لامزيد للتصديق على هذين النوعين والتنوع الاول لا يتحمل الطلب  
الا في التصديق والمسند اليه تكون المسند فيه نفس الثبوت والانتفاء مستعيناً عن  
الطلب والثاني يتحمله في التصديق وظرفه . واما الامر والنعي والنداء فطلب  
الحصول في الخارج اما حصول انتفاء متصور كقولك في النهي للتتحرك فانك  
تطلب بهذا الكلام انتفاء الحركة في الخارج واما حصول ثبوته كقولك في الامر فم  
وفي النداء ياز يد فانك تطلب بهذه الكلامين حصول قيام صاحبك واقباله عليك  
في الخارج والفرق بين الطلب في الاستفهام وبين الطلب في الامر والنعي والنداء  
واضح فانك في الاستفهام تطلب ما هو في الخارج ليحصل في ذهنك نقش له مطابق وفيما سواه  
تنقش في ذهنك ثم تطلب ان يحصل له في الخارج مطابق فنقش الذهن في الاول تابع وفي الثاني  
متبع . وتوفيق هذه المعاني حقها تستدعى مجالاً غير مبالغناهذا فلنكتف بالاشارة اليها ومجرد  
التبني عليه او اذ قد عترت على مارفوك فالحرى ان نبين كيف يتفرع عن هذه الابواب الخمسة  
المعنى والاستفهام والامر والنعي والنداء ما يتفرع على سبيل الجملة اذ لا بد منه ثم  
الحصول الآتية في علم البيان لتلاوتها عليك ما تطرق من التفصيل هنا لك ضمانه فنقول  
مني امتنع اجراء هذه الابواب على الاصل تولد منها ما ناسب المقام كا اذا قلت من  
هك همه ليتك تحدثني امتنع اجراء المعني والحال ما ذكر على اصله فتطلب الحديث  
من صاحبك غير مطروح في حصوله ووله بمعونة قرينة الحال معنى السؤال او كما اذا  
قلت هل لي من شفيع . في مقام لا يسع امكان التصديق بوجود الشفيع امتنع اجراء  
الاستفهام على اصله ووله بمعونة قرائن الاحوال معنى التمني وكذا اذا قلت لو يأتيني  
زيد فيحدثني بالنصب طالباً الحصول الواقع فيما يفيد لو من تقدير غير الواقع وافقاً ولد  
المعنى وسبب توليد لعل معنى التمني في قوله على ساجح فازورك بالنصب هو بعد  
الرجوع عن الحصول او كما اذا قلت من تراه لا ينزل الا نزل فتصيب خيراً امتنع ان  
يكون المطلوب بالاستفهام التصديق بحال نزول صاحبك لكونه حاصلاً ويوجه بمعونة  
قرينة الحال الى نحو الا تخف النزول مع محبتنا اياه ووله معنى العرض كما اذا قلت من  
تراه يوذى الا بتفعل هذا امتنع توجه الاستفهام الى فعل الاذى لعلمك بحاله  
وتوجه الى مالا تعلم بما يلبسه من نحو استحسن ووله الانكار والنegr . او كما اذا  
قلت من يهجوا باه مع حكمك بان هجوا لا بليس شيئاً غير هجو النفس هل تهجوا الا  
نفسك او غير نفسك امتنع منك اجراء الاستفهام على ظاهره لاستدعائه ان يكون

العادة عند تعدد الحكم من التائع في  
شيء، وعدم الاتفاق عليه حسن  
التعليل أن يدعى لوصف علة مناسبة  
له باعتبار لطيف غير حقيقي أي بان  
ينظر نظراً مشتملاً على اطف ودقة ولا  
تكون علة له في الواقع كقوله  
لم يمحك ثائقك السحاب وإنما  
حيث به فصبيها الرضا

ادعى ان علة نزول المطر عرق حمامها  
الحادية بسبب عطاء المدوخ حسداً  
له وهو اعتبار لطيف وليس علة في الواقع  
التغريب بالعملة ان يثبت لتعلق امر  
حكم بعد اثباته لا آخر من متعلقاته على  
وجه يشعر بالتغريب والتعجب كقوله  
احلامك لساق الجهل شافية  
كادماً كمتشق من الكلب  
اثبت الشفاعة لمائتهم بعد اثباته لاحلامهم  
تاً كيده المدح بما يشبه الذم وعكسه  
اي تأكيد الذم بما يشبه المدح ان  
يخرج من صفة مدح او ذم منافية عن  
الشيء صفة منه بتقدير دخولها فيها  
وذلك يكون باستثناء واستدراك  
وصف مما قبله ك قوله  
ولا عيب فيهم غير ان سيفهم  
بهن فلول من قراء الكتائب  
وقوله

هو البدر الا انه البحر زاخر  
سوى انه القصونا ملكته الوبل  
ومثاله في النم فلان لا خير فيه الا  
انه يسيء الادب وفلان فاسق لكنه  
جاهل الاستبعاد المدح بشيء على  
وجه يستتبعه اي المدح باخر كقوله  
نهيت من الاعمار والحوينه  
لهنت الدنيا بانك خالد  
مدحه بال نهاية في الشجاعة على وجه

المجو احتقل عندك توجهاً الى غيره وتولد منه بمعونة القرينة الانكار والتوجيه او كما  
اذا قلت ملني يسيء الادب المأدب فلا تأتفع ان تطلب العلم بتاديتك فلا تأناً وهو  
حاصل وتولد منه الوعيد والجزر او كما اذا قلت ملني بعثت الى مهم وانت تراه عندك  
اما ذهبت بعد امتنع الذهاب عن توجه الاستفهام اليه لكونه معلوم الحال واستدعي  
 شيئاً مجهول الحال مما يلابس الذهاب مثلاماً يتيسر لك الذهاب وتولد منه الاستبطاء  
والتحفيض او كما اذا قلت ملني يتصلف وانت تعرفه الا اعرافك امتنع معرفتك به  
عن الاستفهام وتوجه الى مثل انتظرك لا اعرافك وتولد الانكار والتعجب والتعجب  
او كما اذا قلت ملني جاءك اجتنبي امتنع المجيء عن الاستفهام وولد بمعونة القرينة  
التقرير او كما اذا قلت ملني يدعى امراً ليس في وسعه افعله امتنع ان يكون المطلوب  
بالامر حصول ذلك الامر في الخارج بمكمل عليه بامتناعه وتوجه الى مطلوب يمكن  
الحصول مثل بيان عجزه وتولد التعبير والتحدي او كما اذا قلت بعد شتم مولاها وانك  
ادبته حق التأديب او اوعدته على ذلك ابلغ ابعد اشتم مولاك امتنع ان يكون المراد  
الامر بالشتم والحال ما ذكر وتوجه بمعونة قرينة الحال الى نحو اعرف لازم الشتم وتولد  
منه التهديد او كما اذا قلت بعد لا يمتثل امرك لا تقتضي امرسي امتنع طلب ترك  
الامتثال لكونه حاصلاً وتوجه الى غير حاصل مثل لا تكتثر لامر ولا تبالغ به وتولد  
منه التهديد او كما اذا قلت ملني اقبل عليك يتظلم يامظلوم امتنع توجيه الداء الى حلبة  
الاقبال لحصوله وتوجه الى غير حاصل مثل زيادة الشكوى بمعونة قرينة الحال وتولد منه  
الاغراء ولنقصر فمن لم يستضفه بصبح لم يستضفه، باصبح ناقلين الكلام الى التصفح لا بباب  
الطلب بباب الاول في التسمى اعلم ان الكلمة الموضعية للمعنى هي ليت وحدها امام الورهل  
في افادتها معنى التبني فالوجه مسبق وكان الحروف المسماة بمحروف التبني والتحفيض وهي  
هلا والا ولو لا ولو ما خودة منها مركرة مع لا واما المزيدين مطلوباً بالتزام التركيب  
التبني على الزام هل ولو معنى التسمى فاذا قيل هلا اكرمت زيداً او الا بقلب الاهاء  
هزة او لولا او لوما فكان المعنى ليتك اكرمت زيداً متولداً منه معنى التندم واذا  
قيل هلا تكرم زيداً او لولا فكان المعنى ليتك تكرمه متولداً منه معنى السؤال . بباب  
الثاني في الاستفهام للاستفهام كمات موضوعة وهي المهزة وهل وما ومن واي  
وم وكيف وابن واني ومتى وابيان بفتح المهزة وبكسرها وهذه اللغة اعني كسر همزتها  
نقوى اباء ان يكون اصلها اي اوان وهذه الكمات ثلاثة انواع احدها يختص طلب  
حصول التصور وثانية يختص طلب حصول التصديق وثالثها لا يختص وقد نهيت  
فيما سبق ان طلب التصور مرجعه الى تفصيل الجمل او الى تفصيل المفصل بالنسبة واذا

استمع مدحه بكونه سبباً لصلاح  
الدنيا ونظامها الادماج تضمين ما  
سيق اشيء شيئاً آخر كقوله  
أبى دهرنا اسماعافي نقوسنا  
واسعفنا فين نحب ونكر  
فقلت له نعاك فيهما انها  
ودع امرنا ان الام المقدم  
ضم التهنة بشكوى الدعر التوجيه  
ايراده اي الكلام محتملاً لوجهين  
مختلفين كقوله لا عور \* ليت عينيه  
سواء الاطرادان يوثقي باسم المدوح  
وايما على الترتيب بلا تكلف كقوله  
ان يقتلك فقد ثالت عروشم  
بعتبة بن الحارث بن شهاب  
ومنها اي انواع البديع القول  
بالموجب بان تقع صفة في كلام الغير  
كتانية شيء فتشتبها لغيره كقوله  
واخوان حبيبهم دروعاً •  
فكأنها ولكن للإعدادي  
وخلتهم سهاماً صائبات  
فكأنها ولكن في فوادي  
وقالوا قد صفت منا قلوب  
لقد صدقوا ولكن عن ودادي  
وتعاهل العارف بان يساق المعلوم  
مساق المجهول كقولها  
يا شجر الخابور مالك مورقاً  
كأنك لم تجزع على ابن طريف  
وقوله  
بإله يا خليفات القاع قلن لنا  
ليلاي منك ام ليلى من البشر  
والهزل المراد به الجهد كقوله  
اذا ما تيمي اثارك مفاخرًا  
فقل عذر عن ذا كيف اكلك للضب  
وما مر من الانواع معنوي واللفظي  
انواع منها الجناس بين الفظين وهو

تأملت طلب التصديق وجدته راجعًا الى تعميل الجمل ايضاً وهو طلب تعين الثبوت او  
الانتفاء في مقام التردد والمحنة من النوع الاخير يقول في طلب التصديق بها احصل  
الانطلاق وازيد منطلق وفي طلب التصور بها في طرف المسند اليه . ادبس في  
الاناء ام عسل وفي طرف المسند في الخالية دبس ام في الزق فانت في الاول تطلب  
تفصل المسند اليه وهو المظروف وفي الثاني تطلب تفصل المسند وهو الظرف وهل من  
النوع الثاني لانطلب به الا التصديق كقولك هل حصل الانطلاق وهل زيد منطلق  
ولا اختصاصه بالتصديق امتنع ان يقال هل عندك عمرو ام بشر باتصال ام دون ام  
عندك بشر بانقطاعها وفجع هل رجل عرف وهل زيداً اعرفت دون هل زيداً اعرفته  
ولم يتحقق ارجل عرف وازيداً اعرفت لما سبق ان التقدير يستدعي حصول التصديق  
بنفس الفعل فيه وبيان هل تدافع واذا استحضرت ما سبق من التفاصيل في صور  
التقدير عساك ان تهتدى لما طوبت ذكره أنا ولا بد هل من ان يختص الفعل المضارع  
بالاستقبال فلا يصح ان يقال هل تضرب زيداً وهو اخوك على نحو اتضارب زيداً  
وهو اخوك في ان يكون الغرب واقعًا في الحال ولكن هل لطلب الحكم بالثبت او  
الانتفاء وقد نبهت فيما قبل على ان الايات والنفي لا يتوجهان الى الذوات وإنما يتوجهان  
إلى الصفات واستدعائهما التخصيص بالاستقبال لما يحمل ذلك وانت تعلم ان احتفال  
الاستقبال اما يكون لصفات الذوات لا لانفس الذوات لأن الذوات من حيث هي  
في ذاتها فيما مضى وفي الحال وفي الاستقبال استلزم ذلك مزيد اختصاص هل دون  
المحنة بما يكون كونه زمانياً اظهر كالاعمال ولذلك كانت قوله عن وجل فعل انت  
شاكون ادخل في الانباء عن طلب الشكر من قولنا فهو تشكرون او فهو انت تشكرون  
او افأنت شاكون لما ان هل تشكرون مفید للتجدد وهل انت تشكرون كذلك وافأنت  
شاكون وان كان يعني عن عدم التجدد لكنه دون فهو انت شاكون لما ثبت ان  
هل ادعى لل فعل من المحنة فترك الفعل معه يكون ادخل في الانباء عن استدعاء  
المقام عدم التجدد ولكن هل ادعى لل فعل من المحنة لا يحسن هل زيد منطلق الا  
من البليغ كما لا يحسن نظير قوله ليبيك بيز يد ضارع لخصوصة من كل احد على ما سبق  
في موضعه والخطب مع المحنة في نحو ازيد منطلق اهون واما ما ومن واي وكما وain  
وكيف واني ومتى وابيان فمن النوع الاول من طلب حصول التصور على تفصيل ينبع  
لا بد من ايقافك عليه ليصح منك تطبيقها في الكلام على ما يستوجب فتفقول اما ما  
فالسؤال عن الجنس نقول ما عندك يعني اي اجناس الاشياء عندك وجوابها انسان  
او فرس او كتاب او طعام وكذلك نقول ما السكينة وما الام وما الفعل وما الحرف

تشابعهما لفظاً فان اتفقا حروفاً  
وعددآ وهيئة و كانوا من نوع كامعين  
فما ماثل خنو و يوم نقوم الساعة يقسم  
الحرمون ما لمروا غير ساعة او من  
نوعين كامن و فعل فمستوفى كقوله  
مامات من كرم الزمان فانه  
يحيى لدی يحيى بن عبد الله  
او احد هماعرک من كلتين فارکیب  
فان اتفقا خطأ فمقتباً كقوله  
اذا ملك لم يكن ذاهبه

فدعه فدولته ذاهبه  
والا با اختلافا خطأ فهو مفروق  
كقوله

كلم قد اخذ الجام ولا جام لنا  
ما الذي ضر مدبر الجام لو جامانا  
او اختلافاً شكلأً فحرف او نقطاً  
فمحض مثلما قوله جبة البرد جنة  
البرد او اختلافاً عدداً فناقص فان  
كان الزائد بحرف في الاول فمطرف  
كقوله تعالى والتفت الساق بالسوق  
الى ربك يومئذ المساق او بحرف في  
الوسط فمكتتف خنو جدي جهدی  
او بحرف في الآخر فمدليل خنو دمعی  
هام هامل وقلبي واه واهل او اختلافاً حرفياً  
اي في جنس الحرف لا العدد فان  
تقار باخراجاً فمضارع خنو بيني وبين  
كثي ليل دامس وطريق طامس (وه)  
ينهون عنه وينأون عنه) الخيل معقود  
في نواصيها الخير والا فهو لا حق خنو  
ويلى لكل همسة لمة بما كنتم تقررون  
في الارض بغير الحق وبما كنتم  
تررون جاءهم امر من الامن او اختلافاً  
ترتيباً فقلوب خنو حسامه فتح لا ولائه  
حشف لا عدائيه اللهم استر عوراتنا  
وآمن رواعتنا فان كانوا اي الفظان

وما الكلام وفي التنزيل فما خطبكم يعني اي اجناس الخطوب خطبكم وفيه ما تعبدون  
من بعدي اي اي من في الوجود توثره في العبادة او عن الوصف ثقول ما زيد  
وما عمرو وجوابه الكريي او الفاضل وما شاكل ذلك ولكن ما للسؤال عن الجنس  
والسؤال عن الوصف ثقول ما زيد فرعون وبيت موسى ما وقع لان فرعون حين كان  
جاهلاً بالله معتقداً ان لا موجود مستقل بنفسه سوى اجناس الاجسام اعتقاد كل  
جاهل لانظر له ثم سمع موسى قال انا رسول رب العالمين سأله ما عن الجنس سؤال  
مثله فقال وما رب العالمين كانه قال اي اجناس الاجسام هو وحين كان موسى عالماً  
بأنه اجاب عن الوصف ثنبيها على النظر المودي الى العلم بحقيقة الممتازة عن حقائق  
المكبات فلام يتطابق السؤال والجواب عند فرعون الجاهل عجب من حوله من  
جماعة الجهلة قال لم لا تستمعون ثم استهزأ بهوتى وجنته فقال ان رسولكم الذي ارسل اليكم  
لينهون وحين ثم يرهم موسى يقطعن لما بهم عليه في الكرتين من فساد ما لهم الحقاء  
واستماع جوابه الحكيم غاظ في الثالثة فقال رب المشرق والمغارب وما بينهما ان كنتم  
تعقولون ويتحملون ان يكون فرعون قد سأله ما عن الوصف تكون رب العالمين عنده  
مشتركاً بين نفسه وبين من دعاه اليه موسى في قوله انا رسول رب العالمين لجهله  
وفرط عنده وتسوبل نفسه الشيطانية له ذلك الفلال الشيع من ادعاء الروبية  
وارتكاب ان يقول انا ربكم الاعلى ونفع الشيطان في خيشومه بتسلیم اوثنك البهائم له  
ايها واذعنهم له بذلك وتلقيهم اياد رب العالمين وشهرته فيما بينهم بذلك الى درجات  
دعت السحرة اذ عرفا الحق وخرعوا سجدة الله وقالوا آمنا رب العالمين الى ان يعقوبه  
بقولهم رب موسى وهارون ثنياً لاتهامهم ان يعنوا فرعون وان يكون ذلك السؤال  
من فرعون على ظاعية ان يجري موسى في جوابه على نفع حاضريه لو كانوا المسؤولين  
في وجهه بذلك فيجعله المخاص لجهله بحال موسى وعدم اطلاعه على علو شأنه اذ كان ذلك  
المقام اول اجتماعه يومي بدليل ما جرى فيه من قوله اولو جئتكم بشيء مبين قال  
فأنت به ان كنت من الصادقين ثنياً سمع المخاص لم يكنه تجرب وعجب واستهزأ  
وجنن وتفهق بما ثنيهك من لئن اتجهت آهاماً غيري لاجعلنك من المسجونين واما من  
فالسؤال عن الجنس من ذوي العلم ثقول من جريل يعني ابشر هو ام ملك ام جنی  
وكذا من ابليس ومن فلان ومنه قوله تعالى حكاية عن فرعون فن ريك يا موسى  
اراد من ما لكما ومدبر امرك املك هو ام جنی ام يشر منكراً لان يكون لها رب سواء  
لادعائه البوية لنفسه ذاهباً في سؤاله هذا الى معنى الکارب سوای فاجاب موسى بقوله  
ربنا الذي اعطي كل شيء خلقه ثم هدى كأنه قال نعم لك رب سواك وهو الصانع الذي

المقلوبان احدهما اول البيت والآخر  
آخره فمعنون كقولي في البدعية  
مهد اخا جرم مرك اخاذنم  
مدن اخا كرم مر ج اخادم  
او تشابها اي المفظان في بعض  
المعروف فمطلق نحو قال اني لمعلمك  
من القاليت او اجتمعا في الاصل  
فاشتقاق نحو فاتم وجهك للدين القيم  
او توالى متجلسان فازدواج نحو  
وحيثك من سببا بنا رد العجز على  
الصدر المختبر افاد البداء اي المبدوة  
به او مجأنسه كقوله تعالى وتخشى الناس  
والله احق ان تخشاه واستغروا ربكم  
انه كان غفاراً وقول الارجاني  
دعاني من ملامك دعاني

فداعي الشوق قبل مكادعاني  
الجمع تواطُّ الفاصلتين منه النثر  
على حرف واحد فهو في النثر  
الكافية في الشعر فان اختلاف وزنا  
فمطوف نحو ما لم لا ترجون الله  
وقاراً وقد خلقكم اطواراً او استوى  
القريتان وزنا وتنقية فترصيع  
كقول الحريري فهو يطبع الاصناع  
مجواهر لفظه\* ويقرع الاساع بزواجه  
وعظه والا بان لم تستويها وزنا فمتوازن  
كقوله تعالى فيها سر مرفوعة وَا كواب  
موضوعة التشريع بناء البيت على  
قاقيتين يضع المعنى بالوقوف على كل  
منها كقول الحريري

يا خطاب الدنيا الدينية اتها  
شرك الردى وقراره الا كدار  
دار متى ما اضحك في يومها  
ابكت عدداً بعداً لها من دار  
لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل  
الروي وهو آخر البيت وقبل الفاصلة

اذا سلكت الطريق الذي بين بمحاجاته لما اوجد ونقديره اياه على ما قدر وابتعد فيه  
الخربت الماهر وهو العقل المادي عن الضلال لزمه الاعتراف بكونه رباً وان لارب  
سواء وان العبادة له مبني ومنك ومن اخلق اجمع حق لا مدفع له واما اي فالسؤال  
عما يميز احد المترشرين في امر يعمها يقول القائل عندي ثبات فنقول اي الشياب في  
فقط طلب منه وصفاً يميزها عنده عما يشار لها في الثوبية قال تعالى حكاية عن سليمان  
ابكم يا تيني بعرشها اي الانسي ام الجنبي وقال حكاية عن الكفار اي الفريقيين خير  
مقامك اي الحسن ام اصحاب محمد واما كم فالسؤال عن العدد اذا قلت كم درهماً لك  
وكم رجلاً رأيت فكأنك قلت اعشرون ام ثلاثون ام كذا ام كذا ونقول كم درهماً  
وكم مالك اي كم دانقاً وكم ديناراً وكم ثوبك اي كم شبراً وكم ذراعاً وكم زيد ما كث  
اي كم يوماً او كم شهرًّا وكم رأيتك اي كم مرت اي كم فرسناً او كم يوماً قال  
عزوجل قال قائل منهم كم ليثتم اي كم يوماً او كم ساعدة وقال كم ليثتم في الارض عدد  
ستين وقال تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومنه قول الفرزدق  
كم عممة لك يا جريرا وخلة \* فدعاء قد حلبت على عشرات

فيهن روى بنصب المميز واما كيف فالسؤال عن الحال اذا قيل كيف زيد بخواه  
صحيح او سقيم او مشغول او فارغ او شبع او جذلان ينظم الاحوال كلهاما اين  
فالسؤال عن المكان اذا قيل اين زيد بخواه في الدار او في المسجد او في السوق  
ينظم الاماكن كلهاما اين فتسعمل تارة يعني كيف قال تعالى فاتوا حرثكم انى  
شتم اي كيف شتم واخرى يعني من اين قال تعالى انى لك هذا اي من اين واما  
متى وايان فها للسؤال عن الزمان اذا قيل متى جئت او ايان جئت قيل يوم الجمعة  
او يوم الخميس او شهر كذا او سنته كذا وعن علي بن عيسى الربيعي رحمة الله عليه  
امام ائمه بغداد في علم النحو ايان تستعمل في مواضع التغريم كقوله عز فائقاً يسئل  
ايان يوم القيمة يستللون ايان يوم الدين واعلم ان هذه الكلمات كثيراً ما يتولد منها  
المثال ما سبق من المعاني بمعونة قرائن الاحوال فيقال ما هذا ومن هذا مجرد  
الاستخفاف والتحقيق وما لي للعجب قال تعالى حكاية عن سليمان مالي لا ارى المدهد  
واي رجل هو للعجب واما رجل وكم دعوتك للاستبطاء وكم تدعوني للانكار وكم احمل  
للتهذيد وكيف تؤذني اياك للانكار والعجب والتوجيه عليه قوله تعالى كيف تكفرون  
بالله وكتنم امواتاً فاعيناكم يعني العجب ووجه تحقيق ذلك هو ان الكفار في حين  
صدور الكفر منهم لابد من ان يكونوا على احدى الحالين اما عالين بالله واما جاهلين  
به فلا تأبه اذا قيل لهم كيف تكفرون بالله وقد علمت ان كيف لسؤال عن الحال

كقوله تعالى فاما اليتيم فلا ثقہ واما  
 السائل فلا تبہر وقول المعری  
 كل واشرب الناس على خبرة  
 فهم يرون ولا يعذبون  
 ولا تصدقهم اذا حدثوا  
 فاني اعدهم يكذبون  
 القلب ان يقرأ عكس الكلام كطرده  
 غلوکل في فلك وربك فنکر التضمين  
 ذكر شيء من کلام الغیر في کلامه  
 فان كان المفمن بيتا فاستعانه لانه  
 استعان به کقول شيخ الاسلام ابي  
 الفضل بن حجر في مرثية شیخه شيخ  
 الاسلام الباقینی رحمة الله تعالى  
 محدث قل ملن كانوا قد اجتمعوا  
 ليسعوا منه فرم من بالوطر  
 علوم فتواضع على ثقة  
 ما تواضع اقوام على غمز  
 الیت الثاني تضمين من قصيدة لابي  
 العلا او مصراعا فما دونه فایداع  
 ورفو لانه اودع شعره کلام الغیر  
 ورفاه به کقولي  
 البحث ان پدو ویخلو قصده  
 کالبدار لم یرجح من دونه  
 والبحث في بدء النّامل ما المجلأ  
 کالبدار يشرق من خلال غصونه  
 ضمنت صدر قول القائل  
 والبدار يشرق من خلال غصونه  
 مثل الملیح بطل من شباك  
 وقولي  
 ان ابن ادریس حقا  
 بالعلم اولی واحرى  
 لانه من فریش  
 وصاحب الیت ادری  
 ضمنت ثلثي قول القائل \* وصاحب  
 الیت ادری بالذی فيه او ضمن من

والکفر مزید اختصاص بالعلم بالصانع وبالجهل به انساق الى ذلك فافاد أ في حال  
 العلم بالله تکفرون ام في حال الجهل به ثم اذا قید کيف تکفرون بالله بقوله وکنت  
 امواتا فاحیاكم ثم یمیتکم ثم یحییکم وصار المعنى کيف تکفرون بالله والحال حال علم  
 بهذه القصة وهي ان کنت امواتا فصرتم احیاء وسيکون کذا وكذا صیر الکفر أ بعد  
 شيء عن العاقل فصار وجوده منه مظنة التعبیب ووجه بعده هو ان هذه الحالة تابی  
 ان لا یکون للعاقل علم بان له صانعا قادرًا عالما حیا سعیما بصیرا موجوداً غنیماً في  
 جميع ذلك عن سواه قدیماً غير جسم ولا عرض حکیماً خالقاً منعاً مکلفاً مرساً  
 للرسل باعثاً مثیماً معافیاً وعلمه بان له هذا الصانع يابی ان یکفر وصدور الفعل عن  
 القادر مع الصارف القوي مظنة تعبیب وتغییب وانکار وتوبیخ فصح ان یکون قوله تعالى  
 کيف تکفرون الى آخر الآية تعبیماً وتعییماً وانکاراً وتوبیخاً وكذلك بقال این  
 مغیثک للتوبیخ والتقریب والانکار حال تذلیل المخاطب قال تعالى این شرکائی الذين  
 کنت تزعجون توییخاً للخواطبين ونفریعا لهم لکونه سوءاً في وقت الحاجة الى الاغاثة  
 عنمن کان یدعی له انه یغیث وقال فاین تذهبون للتبیبة على الفلال ويقال انى  
 تعمد على خائن للتعجب والتغییب والانکار قال الله تعالى فأنی توئکون انکاراً وتوبیخاً  
 وقال انى لهم الذکری وقد جاءهم رسول مبین اسبعاداً لذکراه ويقال متى قلت  
 هذا للجحد والانکار ومتى تصلح شائی للاستبطاء وقد عرفت الطريق فراجع نفسك  
 وادا سلکتها فاسکلها عن کال التیقظ لما لفنت فلا تجوز بعد ما عرفت ان النقدم  
 یستدعي العلم بحال نفس الفعل وقوعاً او غير وقوع ازيداً ضربت سائلة عن حال  
 وقوع الضرب ولا أنت ضربت زيداً بنيۃ النقدم ولا ترض ازيداً ضربت ام لا  
 ولا أنت ضربت زيداً ام لا بنيۃ النقدم ولكن ان شئت ام فقل ازيداً ضربت  
 ام غيره وأنت ضربت زيداً ام غيرك وان اردت بالاستفهام التقریر فاحذه على  
 مثال الایثار فقل حال تغیر الفعل اضربت زيداً او اتضربت زيداً وقل حال تقریر  
 انه الضارب دون عمرو أنت ضربت زيداً كما قال تعالى أنت فعلت هذا بالهتبا  
 يا ابراهیم او ان زیداً مضروبه ازيداً ضربت وان اردت به الانکار فانججه على  
 منوال النفي فقل في انکار نفس الضرب أضربت زيداً أو قل ازيداً ضربت ام  
 عمرأ فانک اذا انکرت من يردد الضرب بینها تولد منه انکار الضرب على وجه برهانی  
 ومنه قوله تعالى قل آذکرین حرتم ام الایثارین وفي انکار انه الضارب أنت ضربت  
 زيداً وفي انکار ان زیداً مضروبه ازيداً ضربت كما قال تعالى قل اغير الله اخند  
 ولیاً وقال اغير الله تدعون ومنه ايضاً قوله تعالى أبشرأ منا واحداً تتبعه فتذکر ولا

القرآن والحديث فاقتباس كقوله  
ان كنت ازمعت على هبزنا  
من غير ما جرم فصبر جيل  
وان تبدلت بنا عيرنا  
خربنا الله ونعم الوكيل  
وقولي  
قد بلينا في عصرنا بقضاء  
يظلمون الانام ظلمًا عما  
ياً تكون التراث اكلًا لا  
ويحبون المال جاً جاً  
وكقول ابن عباد  
قال لي انت رفيقي  
سيءُ الخلق فداره  
قال دعني وجهك الجد  
ة خفت بالمسكاره  
اقبس حدث حفت الجنة بالمسكاره  
او فيه اشارة الى قصة او شعر مشهور  
فتلبيج بتقدم اللام على الميم كقوله  
فوالله ما ادرى احلام نائم  
المت بناماً كان في الركب يوشع  
اشارة الى قصة يوشع عليه الصلة  
والسلام واستيقافه الشمس وكقوله  
نمرم مع الرمضاء والنار تلتفظي  
أرق واحني منك في ساعة الكرب  
اشار الى البيت المشهور  
المستجير عمرو عند كربته  
كالمستجير من الرمضاء بالنار  
أونظم نثر فعقد كقوله  
ما بال من اوله نطفة  
وجيفة آخره بغزو  
عقد قول على رضي الله عنه ما لابن  
آدم والتغز واغاً والله نطفة وآخره جيفة  
او عكسه اي نثر نظم فعل كقول  
بعضه فانه لما قبعت فدلاته ومحظلت  
خخلافه لم يزل سوء الفتن يقتاده \*

تختلف عن التفاوت بين الانكار للتوجيه على معنى لم كان او لم يكون كقولك اعصيت ربك أو أتعصي ربك وبين الانكار للتذبذب على معنى لم يكن او لا يكون كقوله تعالى فأاصفاكم ربكم بالبنين وقوله اصطفى البنات على البنين وقوله انلزمكموها واياك ان يزل عن خاطرك التفصيل الذي سبق في نحو انا ضربت وانت ضربت وهو ضرب من احتمال الابتداء واحتمال التقاديم وتفاوت المعنى في الوجهين فلا تحمل نحو قوله تعالى آللله أذن لكم على التقاديم فليس المراد ان الاذن ينكر من الله دون غيره ولكن احمله على الابتداء مراداً منه ثقوية حكم الانكار وانظم في هذا السلك قوله تعالى فأنت تكره الناس وقوله تعالى فأنت تسمع الصنم او تهدي العمى وقوله اهم يقسمون رحمة ربكم وما جرى مجراه واذ قد عرفت ان هذه الكلمات للاستفهام وعرفت ان الاستفهام طلب وليس يخفى ان الطلب اما يكون لما بهمك ويعنيك شأنه لا لما يوجد به وعدمه عندك بنزلة وقد سبق ان كون الشيء مهاجحة مستدعاة لتقديره في الكلام فلا يحييك لزوم كلام الاستفهام صدر الكلام ووجوب التقاديم في نحو كيف زيد وابن عمرو ومقى الجواب وما شاكل ذلك الباب الثالث في الامر للامر محرف واحد وهو الام المجاز في قولك ليجعل وصيغة مخصوصة سبق الكلام في ضبطها في علم الصرف وعدة اسماء ذكرت في علم النحو والامر في لغة العرب عبارة عن استعمالها اعني استعمال نحو لينزل ونزل ونزل وصه على سبيل الاستعلاء واما ان هذه الصور والتي هي من قبيلها هل هي موضوعة لاستعمال على سبيل الاستعلاء ام لا فالا ظهر انها موضوعة لذلك وهي حقيقة فيه تبادر الفهم عند استئناع نحوه وليقم زيد الى جانب الامر وتوقف ما سواه من الدعاء والالتماس والندب والاباحة والتهديد على اعتبار القرآن واطلاق ائمه اللغة على اضافتهم نحوه وليقم الى الامر بقولهم صيغة الامر ومثال الامر ولا امردون ان يقولوا صيغة الاباحة ولا ام الاباحة مثلاً يمد ذلك لالك وتحقيق معنى الحقيقة والمجاز موضوعه في علم البيان فنذكر هنا ان شاء الله تعالى ولا شبهة في ان طلب المتصور على سبيل الاستعلاء يورث ايجاب الاتيان به على المطلوب منه ثم اذا كان الاستعلاء من هو أعلى رتبة من المأمور استبع ايجابه وجوب الفعل بحسب جهات مختلفة والا لم يستتبعه فإذا صادفته هذه اصل الاستعمال بالشرط المذكور افادت الوجوب والا لم تند غير الطلب ثم انها حينئذ تولد بحسب فرائض الاحوال ما ناسب المقام ان استعملت على سبيل التفريع كقولنا اللهم اغفر وارحم ولدت الدعاء وان استعملت على سبيل التلطيف كقول كل احد من يساويه في المرتبة اغفل بدون الاستعلاء ولدت السؤال والالتماس كيف عبرت عنه وان استعملت في مقام الاذن كقولك جالس الحسن

ويصدق توهّمه الذي يعتاده حل قول

المنبي

اذا ساء فعل المرسأه ظنونه

وصدق ما يعتاده من توهم  
والاصل في حسن ا نوع البدع اللغظية  
تبعة اللفظ للمعنى لا عكسه بان  
يكون المعنى تابعاً لللفظ لان المعاني اذا  
تركت على سعيتها طلت لانفسها  
الفاظ تليق بها فيحسن اللفظ والمعنى  
جيعاً واذا أتي بالالفاظ متكلفة  
مصنوعة وجعل المعاني لها تابعة لها كان  
ظهور موته على باطن مشوه وينبغي  
للتتكلم التائق اي المبالغة في المحسن  
في ثلاثة مواضع احدها الابداء  
بان يأتي بما يناسب المقام كقوله في  
التبثة

بشرى فقد انجز الاقبال ماؤعدنا  
وكوكب الجد في افق العلا صعدا  
وقوله في دار

قصر عليه تحية وسلام  
خلعت عليه جمالها الايام  
وقوله في الدنيا

هي الدنيا نقول بيل فيها  
حداز حذار من بطشى وفتى

ويجتنب في المدح ونحوه ما يتطرى به  
كقوله موعد احبابك بالفرقه غدر  
وثانية التخلص بان ينقل ما افتح  
به الكلام من تشبيب او غيره الى  
المقصود مع رعايه الملائمة ينها كقوله  
قول في قوم قومي وقد اخذت

منا السرى وخطى لميرية القود  
امطلع الشمس تبغى ان توهم بنا  
فقلت كلا ولكن مطلع الجود  
وثلاثة الانتهاء بان يأتي بما يتوذن بانتهاء  
الكلام كقوله

او ابن سيرين بن يستاذن في ذلك بلسانه او بلسان حاله ولدت الاباحة وان استعملت في مقام تسخط المأمور به ولدت التهديد على ماقدم الكلام في امثال ذلك الباب الرابع في النهي للنهي حرف واحد وهو لا الجازم في قوله لا تنفع والنهي معدوه بحد والامر في ان اصل استعمال لانفع ان يكون على سبيل الاستعلاء بالشرط المذكور فان صادف ذلك افاد الوجوب والا افاد طلب الترك خسب ثم ان استعمل على سبيل التضرع كقول المبتهل الى الله لانكلي الى نفسى سى دعاء وان استعمل في حق المساوى الرتبة لاعلى سبيل الاستعلاء سى المتساوى وان استعمل في حق المستاذن سى اباحة وان استعمل في مقام تسخط الترك سى تهديداً والامر والنهي يستاذن في قرائن الاحوال تكونهما للطلب ولكن الطلب في استدعاء تعيل المطلوب اظاهر منه في عدم الاستدعاء له عند الانساف والنظر الى حال المطلوب باخويمها وها الاستئهام والنداء منه على ذلك صالح وما ينبع على ذلك تبادر الفهم اذا امر المولى عبده بالقيام ثم امره قبل ان يقوم بان يضطجع وينام حتى المساء الى ان المولى غير الامر دون تقدير الجمع بينهما في الامر وارادة التراخي للقيام وكذا استحسان العقلاء عند امر المولى عبده بالقيام او العقود او عد نبيه اياه اذا لم يبادر الى ذلك ذمه واما الكلام في ان الامر اصل في المرة ام في الاستئثار وان النهي اصل في الاستئثار ام في المرة كما هو مذهب البعض فالوجه هو ان ينظر ان كان الطلب بهما راجعاً الى قطع الواقع كقولك في الامر لساكن تحرك وفي النهي للمحرك لا تحرك فالاشبه المرة وان كان الطلب بهما راجعاً الى اتصال الواقع كقولك في الامر لمحرك تحرك ولا تظنن هذا طلباً للحاصل فان الطلب حال وقوعه بتوجه الى الاستقبال كما نبهت عليه في صدر القانون ولا وجود في الاستقبال قبل صدورته حالاً وقولك في النهي للمحرك لا تسكن فالاشبه الاستئثار واعلم ان هذه الابواب الاربعة التي والاستئهام والامر والنهي تشتراك في الاعانة على تقدير الشرط بعدها كقولك في التمني ليت لي مالا اتفقه على معنى ان ارزقه اتفقه وقولك في الاستئهام اين ينتك زرك على معنى ان تعرفيه او ان اعرفه ازررك واما العرض كقولك لا تنزل نصب خيراً على معنى ان تنزل تصب خيراً فليس باباً على حدة واما هو من مولدات الاستئهام كما عرفت وقولك في الامر اكرمي اكرمي قال تعالى فهب لي من لدنك ولما يربني بالجزم واما قراءة الرفع فالاولى حملها على الاستئثار دون الوصف لثلا يلزم منه انه لم يوهب من وصف هلاك يحيى قبل زكريا وقال تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا ما رزقناهم ومنهم من يضرر لام الامر مع يقيموا الا ان اضمار الجازم نظير

بقيت بقاء الدهر يا كف اهل  
وهذا دعاء للبرية شامل

### ﴿ علم التشريح ﴾

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان  
وكيفية تركيبها وبيان تعريفها  
المجمعة اي اجزاء مرتبة من سبعة  
اعظم اربعة جدران احدها عظم  
الجيبة متعد من ظرف القحف الى آخر  
الحاجب والثاني مقابلة مؤخرها وهو  
اصلب الجدران والآخران ينتهي ويسرة  
وفيها الاذنان وقاعدة عظم واحد  
صلب يحمل سائر العظام وقف  
كالسقف للدماغ عظاً وشكلاً  
مستدير المعين الاعلى منها مركب  
من اربعة عشر عظماً والاسفل  
مركب من عظامين يجمع بينهما  
الذقن وفيهما اثنان وثلاثون سناً  
في كل حي ست عشرة \* ثنتان \*  
ورباعيات لقطعه \* ونابان لكسره \*  
وضاحكان وستة اضراس لطعن \*  
وناجدان \* وليس لغيرها من العظام  
حسن واعيت هي بالحس بقوه من  
الدماغ لتبييز بين الحار والبارد اليد  
للبغش اي كل من اليدين تركيبه  
من كتف مربوط مع الترقوة بزائدة  
تسمى منقار الغراب عن فوق واخرى من  
اسفل تمعنه عن الانخلاع وعند عظم  
مستدير طرفه الاعلى محدود يدخل  
في نقرة الكتف بفصل رخواه ورأواه  
يعرض له الخلل كثيراً وحكمتها سلامه  
الحركة في الجهات كلها وساعد من  
عظمين متلاصقين طولاً والنفوي  
الذي يلي الايهام ادق والسفلي الذي  
يلى الخصر اغلظ وطرفاهما يلتم منه

اضمار الحار فانظر وقولك في النهي لا نشم يكن خيراً لك ونقدر الشرط لقرار الاحوال غير متبع قال تعالى فلم نقتلوهم ولكن الله قتلهم على نقدر ان افخترتم بقتلهم فاتم لم نقتلهم وقال تعالى فالله هو الولي على نقدر ان ارادوا ولیاً بحق فالله هو الولي بالحق لا ولی سواه وامثال ذلك في القرآن كثيرة وكذا نقدر الجزء لها كذلك قال تعالى قل أرأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن واستكريتم وترك الجزء وهو ألسنة ظالمين لذكر الظلم عقبه في قوله ان الله لا يهدى القوم ظالمين الباب السادس في النساء ما يتعلق بالنداء من حروفه وتفصيل الكلام في معانيها سبق التعرض لذلك في علم الحو فلا نتكلم فيه ولكن ههنا نوع من الكلام صورته صورة النساء وليس النساء فتنبه عليه وتالث الصورة هي قوله اما أنا فاغسل كذا ايهما الرجل ونحن نفعل كذا ايهما القوم واللهم اغفر لنا ايتها العصابة يراد بهذا النوع من الكلام الاختصاص على معنى انا ا فعل كذا مخصوصاً بذلك من بين الرجال ونحن نفعل كذا مخصوصين من بين الاقوام واللهم اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب واعلم ان الطلب كثيراً ما يخرج لاعلى مقتضى الظاهر وكذلك الخبر في ذكر احدهما في موضع الآخر ولا يصار الى ذلك الا لتوخي نكت قلما ينتفعن لها من لا يرجع الى دربة في نوعنا هذا ولا يغض فيه بضرس فاطع والكلام بذلك مقى صادف متنمات البلاغة افتر المثل عن السحر الحالل بما شئت ومن المسميات ما قد سبق لي ان نظم الكلام اذا استحسن من بلغ لا يتبع اى لا يستحسن مثله من غير البلوغ وان احمد المقام اذا لا شبهة في صحة اختلاف النظم مقبول وغير مقبول عند اختلاف المقام فلا بد لحسن الكلام من اطباق له على ما لا جله يساق ومن صاحب له عراف بجهات الحسن لا يخطئها والا لم يتبع حمل الكلام منه على غيرها ويتعري عن الحسن لذهب كسوته ولا بد مع ذلك من اذن لافتئات البلاغة مصوقة فما الاقة العظمى والبلية الكبرى لثالث الافتئات الامن اصححة هي لغيرها مخلوقة اذا اتصل بذوهما كلام لا ترى به الدر المثير مسخه لم يجعلهم مسخاً يفوقه قيمة المشغل ولا مر ما يتجدد القرآن متفاوت القدر ارتقاءاً وانخفاضاً بين العلامة في نوعنا هذا وبين الجبلة والمجاهات المحسنة لاستعمال الخبر في موضع الطلب تکثر تارة تكون قصد التفاوؤ بالواقع كا اذا قيل لك في مقام الدعاء اعاذه الله من الشبهة وعصمه من الحيرة ووقفك للنقوى ليتفاءل بالحفظ المضي على عدها من الامور الحاصلة التي حقها الاخبار عنها بافعال ماضية وانه نوع مستحسن الاعبار وقل لي اذا حسن اعتبار ما هو ابعد كتاب في حق المخدوات لفظ حرستها وما هو ابعد

المرفق مع العضد ورسمع من سبعة عظام اصلية وواحد زائد فالاصلية في صفين احدهما بلي الساعد وعظامه ثلاثة • والآخر اربعة المشط والاصبع والزائد ليس في احد الصفين بل وقاية عصبية تأتي الكف ويلتم الرسخ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسخ وكف اربعة اعظم مشدود بعضها بعض بحيث لو كشطت جلدتها لم يجئ انفصalamo ويلتم مفصلها مع الرسخ بنقر في اطراف عظامه يدخلها اقمن عظام المشط وخمسة اصابع كل اصبع ثلاثة اعظم مستديرة قواعدها اعظم مما يليها وهكذا على التدرج الى رؤسها ووصلت سلامياتها بمحروف ونقر متداخلة بينها رطوبة لزجة وعلى مفاصلها اربطقة قوية واغشية غضروفية العنق سبعة اعظم لكل واحد غير الاول احدى عشرة زائدة منستة وجناحان واربع زوايا مفصليه شاخصة الى فوق واربع الى اسفل وكل جناح شعبتان ودائرة الترقوة عظام يينها خلو عند المخر تنفذ فيه العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ويتصل برأس الکتف فيترتبط به الصدر سبعة اعظم من عظام العنق طاسناسن كبار واجنبية غالاظله ايضا نقر اربع بسناسن واجنبة دونها وخامسة بالاجنح الظهر سبعة عشر فقرة وهي عظم في وسطه ثقب وقد يكون طاربع زوايا وست او ثمان وما كان منها الى فوق او اسفل فشاخصة او يينة او يسرة فاجنبة او خلف فسناسن واحد هاسنسن بكسر المهمتين واربع

وابعد كباء اهل الظرف اهداه السفر جل الى الا جهة لاشئه اسمه اذا سمي بالمعريه على حروف سفر جل فما ظنك بالقريب وهل خلم هارون على كتابه اذ سأله عن شيء فقال لا وايد الله امير المؤمنين الا لانه لم يسمع ما عليه الاغياء فيما ينتهي من لا يدك الله بترك الواو وغير هارون حين خرج الى ناحية لطالعة عمارتها وقد تراهت له في طريقه اشجر من بعد فسال عنها كتاباً يصحبه فقال الكتاب شجرة الوفاق تقادياً عن لفظ الخلاف فكساه افترى ذلك لغير مانحن فيه او هل حين غضب الداعي على شاعره ابي مقايل الضرير حين افتحتْ موعد احبابك المفرقة غدرْ أغضبْه شيء غير معنى التفاؤل حتى قال له موعد احبابك يا اعمي ولك المثل السوء وامر باخراجه وهل تسمية العرب الفلاة مقازة والمعطشان ناهلاً واللديع سليمَا وما شاكل ذلك الا من باب التفاؤل فالمفارزة هي المنجاة والنائل هو الربيان والسليم هو ذو السلامة وتارة لاظهار الحرص في وقوعه فالطالب متى تبالغ حرصه فيما يتطلب ربما انتقضت في الخيال صورته لكثره ما ينافي به نفسه فيخيل اليه غير الحال حاصلاً حتى اذا حكم الحس بخلافه غلطه تارة واستخرج له محلاً اخرى وعليه قول شيخ المعرة

مامرت الا وظيف منك يصحفي \* سرى امامي وتأويها على اثري يقول لكثره ماناجيت نفسي بك انتقضت في خيالي فاعدهك بين يدي مغاطلاً للبصر بعلة الظلام اذا لم يدركك ليلاً امامي واعدهك خلق اذا لم يتيسر لي تغليطه حيث لا يدركك بين يدي نهاراً وتارة لقصد الكناية كقول العبد لكربي اذا حول عنه الوجه ينظر المولى الى ساعة ووجه حسنه اما نفس الكناية ان شئت واما الاحتراز عن صورة الامر واماها وتارة تحمل المخاطب على المذكور ابلغ حمل بالطف وجه كما اذا سمعت من لا تجب ان ينسب الى الكذب يقول لك تابيني غدرَا اولاً تابيني وتارة مناسبات اخر فتاملها ففيها كثرة وما من آية من آية القرآن واردة على هذا الاسلوب الا مدارها على شيء من هذه النكت قال تعالى واد اخذنا ميثاقكم بني اسرائيل لا تبعدون الا الله في موضع لا تبعدوا واد اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم في موضع لا تسفكوا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على مخارة تنجيمكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله ومجاهدون في سبيل الله في موضع امنوا وواجهدوا فانظر ومن هذا القبيل قول كل من يقول من البلاء في الدعاء رحمة الله او برحمه ومن الجميات المحسنة لا يراد الطلب في مقام الخبر اظهار معنى الرضا بوقوع الداخل بفتح لفظ الطلب اظهارا الى درجة كأن المرتضى مطلوب قال كثيراً اسيئي بنا او احسني لا ملومة \* فذكر لفظ الامر بالاساءة ثم عطف عليه بلفظ او الامر بضد الاساءة تبيهها بذلك على ان ليس

وعشرون ضلعاً يدخل في كل واحد منها زائدتان في فقرتين غائزتين في كل جناح والسبعة العلامات كل جانب تسمى اضلاع الصدر والسطان أكبر وأطول والأطراف أقصر العجز من ثلاثة فقر في أشد الفقارات تهندماً وانتهاً واعرضها أحجحة وعظما العانة أحدها يمنة والآخر يسراً يتصلان في الوسط بفصل موثق وهذا كالأساس لجميع العظام الفوقيه والمؤخر منها عليه المثانه والرحم واعية التي الرجل فقد وهو اعظم عظم في البدن اعلاه في حق الورك وفي أسفله زائدتان لأجل مفصل الركبة وساق كالساعد عظامان أكبراً صغرفي رأسه نقرتان فيما زادتا فقد موثقاً برباط شاد وقدم عظامه ستة وعشرون عظماً من كعب واسطة بين الساق والعقب او له بين الطرفين النابتين من القصبيتين للساقي يحيطون عليه من جوانبه وطرفاه في نقرتين في العقب وعقب صلب مستدير ورسع وهو مخالف لرسخ الكف فإنه صاف واحد وعظامه أقل ومشط عظامه خمسة متصلة بالاصابع وخمسة اصابع الابهام من سلاميتين وابعوقي من ثلاثة (فرع) فيما دون العظم الغضروف اليه من العظم فينقطع واصلب من غيره اي سائر الاعضاء ومنفعته اتصال العظام بالاعضاء المبنية لثلاثي اللين بمحاروة الصلب بلا واسطة الصب جسم ایض لدن لین صعب الانفصال للدنه سهل الانفصال للبنيه منفعته اقام الحس والحركة للاعضا الوتر جسم ينبع من اطراف اللحم شبه

المراد بالامر الايجاب المانع عن الترك لكن المراد هو الاباحة التي لا تأني تغير المخاطب بين ان يفعل وان لا يفعل فاعلاً كل ذلك لتوخي اظهار مزيد الرضى باي ما اختارت في حقه من الاساءة او الاحسان او توخي اظهار نفي ان يتفاوت جوابه بتفاوته وقوعاً وعدم وقوع كما يقول صم اولاً تضم فاني لا اترك الصيام توه من مخاطب انك تطلب منه ان يصوم وينظر في حالك اولاً يصوم وينظر ليتبين ثباتك على الصيام صام هو اولم يضم عليه قوله تعالى استغفر لهم اولاً تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وكذا قوله انفقوا طوعاً او كرهاً ان يتقبل منكم وما شاكل ذلك من لطائف الاعتبارات والامر في باب التعجب من نحو اكرم بزيد على قول من يقول انه يعني الخبر آخذنا همزة من قبيل ذي كذا جاءلاً الباء زائدة مثلها في كفي بالله مخترط في هذا السياق ولهذا النوع اعني اخراج الكلام لاعلى مقتضى الظاهر اساليب متنفسة اذ مامن مقتضى كلام ظاهري الا ولهذا النوع مدخل فيه بجهة من جهات البلاغة على ما تبه على ذلك منذ اعتنينا بشان هذه الصناعة وترشديه تارة بالتصريح وتارات بالغوى ولكل من تلك الاساليب عرق في البلاغة يتشرب من افانيين سعرها ولا كا لأسلوب الحكم فيها وهو تلقى المخاطب بغير ما يترقب كما قال

اتت تشكي عندي مزاولة القرى \* وقد رأت الضيفان يخون منزله  
فقلت كافي ما سمعت كلامها \* هم الضيف جدي في قوامه وعجل

او السائل بغير ما يتطلب كما قال تعالى يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس والمحج قالوا في السؤال ما بال الهمالا يبدو دقيقاً مثل الخيط ثم يتزايد قليلاً قليلاً حتى ينتهي و يستوي ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا فاجبوا بما ترى وكما قال يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فالوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل سالوا عن بيان ما ينفقون فاجبوا بيان المصرف ينزل سؤال السائل منزلة سؤال غير سؤاله لتوخي التنبيه له بالعلف وجه على تدعيمه عن موضع سؤال هو اليق بحاله ان يسأل عنه او اهم له اذا تأمل وان هذا الاسلوب الحكم لربما صادف المقام فرك من نشاط الساعي ماسبه حكم الوقور وابره في معرض المسحور وهل لأن شيكمة الحجاج لذلك اخارجي وسل سخيمته حتى آخر ان يحسن على ان يسيء غير ان سحره بهذا الاسلوب اذ توعده الحجاج بالقيد في قوله لا حملتك على الادهم فقال متعاكباً مثل الامير حمل على الادهم والأشهب مبرزاً واعده في معرض الوعدم توصله ان يرمه بالعلف وجه ان امراً مثله في مسند الامرة المطاعة خليق بان يصدق لا ان يصدق وان بعد لا ان يوعد ولكن هذا آخر كلامنا الان في علم المعاني منتقدين عنه الى علم البيان

المفصل وعبارة القانون شبه العصب يصل بين العظام اذا لا يمكن اتصالها بالعصب للطفه وصلابتها ولا بد مع الارياط لعدم زيادة حجمها به زيادة تبلغ ذلك المفصل بفتح العين المهملة والصاد المعجمة جمع عضلة تحية المحسد مرکبة من نعم وعصب واوتار وقد عرفتها ورباطات وهي اجسام تشبه العصب لا حس لها ورأيت في كلام بعضهم هي كل ثمرة غليظة منبرة اي ناثنة لحمة الساق والعضد اي ناثنة وفي حديث النساي ازرة المؤمن الى عضلة ساقيه وفي لفظ له الى انصاف ساقيه العروق فسان ضوارب وهي الشريان جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون الراء وتحمية وبناتها من القلب ومنفعتها تزويج القلب وتقصى البخار عنه وغيرها اي غير ضوارب وهي اوردة جمع ورید وبناتها من الكبد ومنفعتها توزيع الدم على الاعضاء الشحم وهو أرطب اعضاء البدن جعل استندية المضواجاورة الفسا جسم من ليف عصبي رقيق غير مخفي عدم الحركة له حس قليل يغشى سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها يحفظ شكلها الجلد جسم عصبي له حس مكثير يستر البدن وهو اعدل البدن وادله جلد امثلة السابحة ثم جلد سائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد الشعر لزينة كاللحية ومنفعة كشعر الحاجبين والعين ينبع شعاع الشمس عنها وفي مجمع الطبراني في حديث بنات الشعر في الانف امان من الجذام وهو ضعيف الظفر مستدر من عظام ينبع ليقطعان تحت من يصاكمها فلا ينفعه وجعل

بتوفيق الله تعالى وعونه حتى اذا قضينا الوطر من ايرادنا منه لا يخمن له استأنفنا الاخذ في التعرض للعلميين لنتيم المراد منها بحسب المقامات ان شاء الله تعالى

### \* الفصل الثاني في علم البيان \*

والخوض فيه يستدعي تمهيد قاعدة وهي ان معاولة ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة بازيادة في وضوح الدلالة عليه والنقchan بالدلالات الوضعية غير ممكن فانك اذا اردت تشبيه الخد بالورد في الحمراء مثلاً وقلت خدي شبه الورد امتنع ان يكون كلام مؤدّ لهذا المعنى بالدلالات الوضعية اكمل منه في الوضوح او انقض فانك اذا افت مقام كل كلمة منها ما يراد بها فالسامع ان كاف عالماً بكونها موضوعة لتلك المفهومات كان فهمه منها كفهمه من تلك من غير تفاوت في الوضوح والام يفهم شيئاً اصلاً واما يمكن ذلك في الدلالات العقلية مثل ان يكون لشيء تعلق باخر ولثان ولثالث فاذا اريد التوصل بواحد منها الى المتعلق به ففي تفاوت تلك الثلاثة في وضوح التعلق وخفائه صعب في طريق افادته الوضوح والخلفاء واذا عرفت هذا عرفت ان صاحب علم البيان له فضل احتياج الى التعرض لانواع دلالات الكلم فنقول لا شبهة في ان الملفظة متى كانت موضوعة لمفهوم امكن ان تدل عليه من غير زيادة ولا نقchan بحكم الوضع وتسى هذه دلالة المطابقة ودلالة وضعية ومتى كان لمفهومها ذلك ولنسمه اصلياً تعلق بمفهوم آخر امكن ان تدل عليه بواسطة ذلك التعلق بحكم العقل سواء كان ذلك المفهوم الآخر داخلاً في مفهومها الاصلي كالسلف مثلاً في مفهوم البيت ويسمى هذا دلالة التضمن ودلالة عقلية ايضاً او خارجاً عنه كالحائط عن مفهوم السقف وتسى هذه دلالة الالتزام ودلالة عقلية ايضاً ولا يجب في ذلك التعلق ان يكون مما يثبته العقل بل ان كان مما يثبته اعتقاد المخاطب اما لعرف او لغير عرف امكن المتكلّم ان يطمع من مخاطبته ذلك في صحة ان ينقل ذهنه من المفهوم الاصلي الى الآخر بواسطة ذلك التعلق بينما في اعتقاده واذا عرفت ان ايراد المعنى الواحد على صور مختلفة لا يتأتى الا في الدلالات العقلية وهي الانتقال من معنى الى معنى بسبب علاقة بينما كلزم احدهما الآخر بوجه من الوجوه ظهر لك ان علم البيان من مرجعه اعتبار الملازمات بين المعاني ثم اذا عرفت ان اللازم اذا تصور بين الشيئين فاما ان يكون من الجانبيين كالذى بين الامام والخلف بحكم العقل او بين طول القامة وبين طول الجناد بحكم الاعتقاد او من جانب واحد كالذى بين العلم والحياة بحكم العقل او بين الاسدوا والجراءة بحكم الاعتقاد ظهر لك ان مرجع علم البيان اعتبار هاتين الجهةين جهة الانتقال من ملزم الى لازم وجهاً الانتقال من لازم الى ملزم ولا يربك بظاهره الانتقال من

لزينة وقد يعم للاغنة فلا تهن عند الشد على الشيء واعانة الاصبع ليتمكن من نقط الاشياء الصغيرة ومن الحك والتنقية كذا ذكرها هائل الفن ووجدت في الاثر ما يدل عليه روي ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم صلى الله عليه وسلم الفخر منزلة الرئيس على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وترك الاظفار زينة ومنافع وروي ايضاً عن السدي قال كان آدم طوله ستون ذراعاً فكساه الله تعالى هذا الجلد واعانه بالظفر يحتمل به (فرع) الدماغ ايض رخوم تخلخل من مخ وشريانات واوردة ومجاين ورتب له المخارن يستشق بهما الرجح ثلاثة يتن قاله اهل الفن وسيأتي حدث يدل عليه العين سبع طبقات متلحة وهي جسم ينبعطف من فضله الغشاء المخالي بالسحاقي المنفوش على الجبهة الكائن منه الجفن يحتوي على العين يشدتها ويربطها وقرنية وهي جسم ينبعطف من الصلبية كشطالة من قرن لوفها ايض صاف فيها اربع قشور الخارجبة باردة يابسة صلبة والداخلة فيها حرارة يسيرة واللتان في الوسط معتدلان وعنيبة وهي منعطف من المشيمة كنصف عنبة تجمع الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج وعنكبوتية وهي جزء منعطف من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يستو الجلدية الى نصفها ويغتصي بالفضل عنها ويجز ينها وبين البيضية وتنعها من عالها ومشيمية وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب الناتب من مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة

احد لا زفي الشيء الى الآخر مثل ما اذا انتقل من بياض الثاج الى البرودة فترجمه ما ذكر ينتقل من البياض الى الثاج ثم من الثاج الى البرودة فتامل واذا ظهر لك ان مرجع علم البيان هاتان الجهةان علم انصباب علم البيان الى التعرض للجهاز والكتناية فان الجهاز ينتقل فيه من الملزم الى اللازم كما يقول رعينا غالباً والمراد لازمه وهو البنت وقد سبق ان الملزم لا يجب ان يكون عقلياً بل ان كان اعتقادياً اما لعرف او لغير عرف صح البناء عليه واما نحو قوله امطرت السماء بناها اي غالباً من المجازات المنتقل فيها عن اللازم الى الملزم فنخترط في ذلك رعينا الغيث وفصل ترجيح الجهاز على الحقيقة والكتناية على التصریح اذا انتهينا اليه يطلعك على كيفية المخراطه في سلكه باذن الله تعالى والطلوب بهذا التکلف هو الضبط فاعلم وان الكتนาية ينتقل فيها من اللازم الى الملزم كما يقول فلان طويل التجاد والمراد طول القامة الذي هو ملزم طول التجاد فلا يصل الى جمل التجاد طويلاً وقصيرًا الا تكون القامة طويلة او قصيرة فلا علينا ان نتخذه اصلين واد لا يعني ان طريق الانتقال من الملزم الى اللازم طريق واضح بنفسه ووضوح طريق الانتقال من اللازم الى الملزم اما هو بالغير وهو العلم بكون اللازم مساوياً للملزم او اخص منه فلا عجب في تأخير الكتاناية لكونها بالنظر الى هذه الجهة نازلة من الجهاز منزلة المركب من المفرد ثم ان الجهاز اعني الاستعارة من حيث انها من فروع التشبيه كما ستفت علىه لا تتحقق مجرد حصول الانتقال من الملزم الى اللازم بل لا بد فيها من تقدمة تشبيه شيء بذلك الملزم في لازم له تستدعي تقدمة التعرض للتشبيه فلا بد من ان تأخذ هذه اصلاً ثالثاً وتقديمه فهو الذي اذا مهرب في ملك زمام التدريب في فنون السحر الباقي الاول من علم البيان في الكلام في التشبيه لا يعني عليك ان التشبيه مستدعا طرفين مشبهما ومشبهما به واشتراكاً بينهما من وجه افتراقاً من آخر مثل ان يشتراك في الحقيقة ويختلفا في الصفة او بالعكس فالاول كالانسانين اذا اختلفا صفة طولاً وقصرًا والثانى كالطوبىلين اذا اختلفا حقيقة انساناً وفرساً والا فانت خبير بان ارتقاء الاختلاف من جميع الوجوه حتى التعين بأبي التعدد فيبطل التشبيه لان تشبيه الشيء لا يكون الا وصفا له بمشاركة المشبه به في امر الشيء لا يتصف بنفسه كا ان عدم الاشتراك بين الشيئين في وجه من الوجه يمنعك محاولة التشبيه بينهما لرجوعه الى طلب الوصف حيث لا وصف وان التشبيه لا يصل اليه الا لغرض وان حاله تفاوت بين القرب والبعد وبين القبول والرد هذا القدر الجمل لا يتجوز الى دقيق نظر اما الموج هو تفصيل الكلام في مضمونه وهو طرفا التشبيه وجده التشبيه والفرض في التشبيه واحوال التشبيه كونه فرياً او غير فرياً

مقبولًا أبو مردود فظهر من هذا أن لا يد من النظر في هذه المطالب الاربعة فلنوعه اربعة انواع النوع الاول النظر في طرف التشبيه المشبه والمشبه به اما ان يكونا مستندين الى الحس كالحخد عند التشبيه بالورود في البصارات وكالاطيطة عند التشبيه بصوت الفراريج في السموات وكالنكبة عند التشبيه بالعنبر في المشومات وكالريق عند التشبيه بالنمر في المذوقات وكالجلد الناعم عند التشبيه بالحرير في الملبوسات واما ما يستند الى الخيال كالتشقيق عند التشبيه باعلام يافوت منشأة على رماح من الزبرجد فهو في قوى الحسيات ملزوز نقليلًا للاعتبار وتسهيلاً على المتعاطي واما ان يكونا مستندين الى العقل كالعلم اذا شبه بالحياة واما ان يكون المشبه معقولاً والمشبه به عمسوساً كالعدل اذا شبه بالقسطاس وكالمثالية اذا شبهت بالسبع وكمال من الاحوال اذا شبهت بناطقي او بالعكس من ذلك كالعطرا اذا شبه بخلق كريم واما الوهميات المحسنة كما اذا قدرنا صورة وهمية محسنة من المثولة مثلاً ثم شبهاها بالمخلب او بالناب المحققين فقلنا افترست المثولة فلانا بشيء هو لها شبيه بالمخلب او بشيء هو لها شبيه بالناب او مع الحال ثم شبهاها باللسان فقلنا نقطت الحال بشيء هو لها شبيه باللسان فلتحقق بالعقلين وكذا الوجود انيات كالذلة واللام والشبع واللحوح فاعرفه النوع الثاني النظر في وجده التشبيه لما اخصر التشبيه بين ان يكون الاشتراك بالحقيقة والافتراق بالصفة تاردة مثل جسمين ایضًا واسود وكذا مثل انف ومرسن فهما مشتركان في الحقيقة وهو العضو المعلوم واما يفترقان باتفاق احدهما بالاختصاص بالانسان واتفاق الآخر بالاختصاص بالمرسونات وما جرى مثراها من نحو شفة وجحفلة ورجل وحافر وبين ان يكون الاشتراك بالصفة تارة والافتراق بالحقيقة اخرى مثل طوبىين جسم وخط والوصف حين اخصر بين ان يكون مستند الى الحس كالكيفيات الجسمانية مثل الاصناف بما يدرك بالبصر من الالوان والاشكال والمقادير والحركات وما يصلح بها من الحسن والقبح وغير ذلك او بما يدرك بالسمع من الاصوات الضعيفة او القوية او التي بين بين او بما يدرك بالذوق من انواع الطعم او بما يدرك بالشم من انواع الروائح او بما يدرك بالحس من الحرارة والبرودة والرطوبة والجفافة والخشونة والملasse واللذين والصلابة ومن الخفة والثقل وما ينضاف اليها وبين ان يكون مستندًا الى العقل والعقل ایضاً لما اخصر بين حقيقي كالكيفيات النفسانية مثل الاصناف بالذكاء والتيقظ والمعرفة والعلم والقدرة والكرم والحساء والحلب والغضب وما جرى مثراها من الغرائز والاخلاق وبين اعتباري وبنسي كاتصال الشيء بكونه مطلوب الوجود

على الجذين تلطف الدم وترفقه ليصلح  
غذاء للشبكة وشبكة وهي طبقة من  
العصب وعروق مختلفة وأوردة كشبكة  
الصياد نفذ والزجاجية وتوصى التور  
بواسطتها <sup>٢٦</sup> إلى الجلدية وصلبة  
وهي جزء من منفرش غشاء صلب  
نابت من مقدم الدماغ توقى العين من  
العظم الذي هي فيه للاتضطره اصلابته  
وثلاث رطوبات يضيء وهي رطوبة  
تشبه بياض البيض الرقيق قدام الطبقة  
العنكبوتية توقى الجلدية وتدبرها وجلدية  
وهي رطوبة تشبه الجلد الجامد في  
وسط العين وهي اشرف اجزائها الانها  
آلية الابصار وكل ما في العين يخدمها  
وزجاجية وهي جسم ايض كالزجاج  
الايض الدائب وسط الشبكة خلف  
الجلدية المتغذوها الاذن من محمر  
وعضروف وعصب حساس وليس  
السمع فيها بل هو قوة في العصب المفروش  
على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر  
 فهو من المقلة وامتدت بالمرارة والعين  
بالملوحة لحكمة كاروي ابو نعيم في  
الحلية من طريق جعفر بن محمد  
الصادق عن ابيه عن جده ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله  
جعل لابن آدم الملوحة في العينين  
لأنهما شحمتان ولو لا ذلك لذابتا  
وجعل المرارة في الاذنين مجايا من  
الدواب ما دخلت الرأس دابة الا  
تمست الوصول الى الدماغ فاذا ذاقت  
المرارة التمس الخروج يجعل الحرارة  
في المخرين يستشق بها الرئي ولون ذلك  
لارتفاع الدماغ يجعل العذوبة في  
الشفتين يجد بها طعم كل شيء ويسمع  
الناس حلاوة منطقة اللسان من محمر

رخو وردي اي يشبه لون الورد وان  
لغير عنه لعارض وغضروف وشريان  
وعشاء له حس وفي العصب المفروش  
على جرمته قوة الذوق وامد بالريق  
ليتائى له النقطيع والترديد في الكلام  
وليعين على وصول الطعام الى المعدة  
القلب مخروط صنوبرى اي كثيبة  
الصنوبر قاعدته في وسط الصدر  
ورأسه مائل الى الجانب الايسر  
وهذا يطول النوم عليه لانه اهى له  
لونه احمر رماني من محى وليف  
وعشاء صلب قال جاليوس و فيه  
تحويagan ايم وايس والدم في الابين  
اكثر وها عرقان يأخذان الى  
الدماغ فإذا عرض القلب ما لا يواافق  
مزاجه انقبض فانقبض لانقباضه  
العرقان فيتشنج لذلك الوجه او ما يواافقه  
ابسط فابسط لا ابساطه قال وفيه عرق  
صغير كالانبوبة مطل في شغاف القلب  
فإذا عرض له غم انقبض ذلك العرق  
فيقطر منه دم على شعاعه فينحصر عند  
ذلك من العرقين دم يتنشاء فيكون  
ذلك عصرًا على القلب حتى يتغشى  
ذلك القلب والروح والنفس والجسم  
كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون  
منه السكر ابهى ومذهب اهل السنة  
انه محل العقل (فرع) حجاب الصدر  
من محى وعقب حساس المعدة  
مستديدة من عصب ومحى وعروق  
يصل اليها الطعام فينهمض فيها بحرتها  
مع ما حولها من الكبد والطحال والقلب  
فيصير كجوساً ومحلياً فوق السرة وورديها  
حدث المعدة حوض البدين والعروق  
اليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت  
العروق بالصححة وإذا فسدت المعدة

او العدم عند النسخ او تكونه مطعمواً فيه او بعيداً عن الطعم او بشيء تصورى  
وهي مغض ومن المعلوم عندك ان الحقائق منقسمة الى بسائق وذوق اجزاء مختلفة  
وان في الصفات ما مرجعها امر واحد وما مرجعها أكثر ظهر لك ما ذكر ان وجه  
التشبيه يتحمل ان يتفاوت فقول وبالله التوفيق وجه التشبيه اما ان يكون امراً واحداً  
او غير واحد وغير الواحد اما ان يكون في حكم الواحد لكنه اما حقيقة ملتبسة واما  
او صفاً مقصوداً من مجموعها الى هيئة واحدة او لا يكون في حكم الواحد فهذه اقسام ثلاثة  
اما الاول فاما ان يكون حسيّاً او عقلياً ولا بد للحسى من ان يكون طرفة حسيّين لامتناع  
ادراك الحس من غير المحسوس جهة دون العقلي فانه بم ا نوع الطرفين الاربعة  
المذكورة لصحة ادراك العقل من المحسوس جهة وذلك تسع علىه هذا الفن رضوان  
الله عليهم اجمعين يقولون التشبيه بالوجه العقلي اعم من التشبيه بالوجه الحسي فالحسى  
كالخلد اذا شبه بالورد في الحمرة وكالصوت الضعيف اذا شبه بالمس في الخفاء  
وكالنكبة اذا شبهت بالعتبر في طيب الراحة وكالرقيق اذا شبه بالخر في لذة الطعم على  
زعم القوم وكالجلد الناعم اذا شبه بالحر في لين المس وهو هنا نكتة لا بد من التنبيه  
 لها وهي ان التحقيق في وجه الشبه يأبى ان يكون غير عقلي وذلك انه متى كان حسيّاً وقد  
عرفت انه يجب ان يكون موجوداً في الطرفين وكل موجود فله تعين فوجه الشبه مع  
التشبيه متبعين فينتفع ان يكون هو بعينه موجوداً مع المشبه به لامتناع حصول المحسوس  
المعين هنا مع كونه بعينه هناك بحكم ضرورة العقل وبحكم التنبيه على امتناعه ان شئت  
وهو استلزماته اذا عدلت حمرة الخلد دون حمرة الورد او بالعكس كون الحمرة معدومة  
موجودة معها وهكذا في احوالها بل يكون مثله مع المشبه به لكن المثلين لا يكونان  
 شيئاً واحداً ووجه الشبه بين الطرفين كما عرفت واحد فيلم انت يكون امراً كلها  
ما خذلا من المثلين بغير يدهما عن التعين لكن ما هذا شأنه فهو عقلي ويتحقق ان يقال  
فالمراد بوجه الشبه حصول المثلين في الطرفين فان المثلين متشابهان فعما وجه تشبيه  
فان كان عقلياً كان المرجع في وجه الشبه العقل في المآل وان كان حسيّاً استلزم ان  
يكون مع المثلين مثلان آخران وكان الكلام فيما كان الكلام فيما سواها ويلزم التسلسل  
وقيام التحقيق موضعه علوم اخر والعقلي كوجود الشيء العديم النفع اذا شبه بعدمه في  
المرأ عن الفائدأ و كالعلم اذا شبه بالحياة في كونهما جهتي ادراك فيما طرفة معقولان  
وكالرجل اذا شبه بالاسد في الحراء وكصحاب النبي عليه السلام ورضي الله عنهم اذا شهروا  
بالنجم في مطلق الاهتمام بذلك فيما طرفة محسوسان وكالعلم اذا شبه بالنور في المداية او  
العدل اذا شبه بالقسطناس في تحصيل ما بين الزيادة والنقصان فيما المشبه معقول

صدرت العروق بالسمى رواه الطبراني  
في الاوسط وفيه ابراهيم بن جرج  
الهاوي متوفى وقيل انه موضوع  
الاماواه جمع معه بالكسر والقصر اي  
المصارين عصبية مضاعفة ذات  
حس من عصب وشحم ووريد  
وشريان (فرع) الكبد من حم  
يطفح الكيلوس دما ويميز منه صفراوي  
سوداوي ويعذو به سائر الجسد  
المراة جسم عصبي ملاصق للكبد  
وهي وعاء الصفراء الطحال متخلغل  
كمد من حم وشريان وغشاء له  
حس وهو وعاء السوداء ولا وعاء للباغ  
ولا تناهى بين هذا المذكور في الكبد  
والطحال وبين الحديث السابق في علم  
التفسير أحلت ناميتنان ودمان فسهاها  
دمين لأن المراد بالغم جامده ولا  
يتناهى ما ضم إليه فتأمل (فرع)  
الكليتان كل واحدة منها من حم  
صلب قليل الحمرة وشحم كثير  
ووريد وشريان وغشاء له حس  
ومنها يأتي البول كاسياً في المثانة  
بالمثلثة جسم عصبي مضاعف من  
وريد وشريان وهي وعاء البول  
موضعها بين العانة والمهبل وعلى فيها  
عضلة تحيط بها تحبس البول إلى وقت  
الارادة فإذا أريدت الارادة استرخت  
عن تقبضها ففضحت عضل المثانة  
فائزق البول وأنما يأتيها البول  
من الكليتين من عرقين يسمى  
الحالبين الانثنان من حم ايضاً  
دسم ووريد وشريان لانضاج المي  
ولكل واحدة من الرجل عضلان  
محفظها من الاسترخاء ومن المرأة

والمشبه به محسوس وكالعطر اذا شبه بخلاق مكرر في استطابة النفس ايها أو كالنجوم  
اذا شبهت بالسفن في عدم الخفاء فيما المشبه محسوس والمشبه به معقول وفي اكثر  
هذه الامثلة في معنى وحدتها تسامع فاعرف واما القسم الثاني وهو ان يكون وجه التشبه  
غير واحد لكنه في حكم الواحد فهو على نوعين اما ان يكون مستند الى الحسن فقط  
النار اذا شبه بعين الديك في الهيئة الحاصلة من الحرارة والشكل الكريي والمقدار  
المخصوص وكالثريا اذا شبهت بعنقود الگرم المنور في الهيئة الحاصلة من نقارن الصور  
البيض المستديرة الصغار المقادير في المرأة على كيفية مخصوصة الى مقدار مخصوص  
وكالشاشة الجلبي اذا شبه بمحار ابتر مشقوق الشفة والحوافر ثابت على رأسه شجرتا غضي  
وكالشمس اذا شبهتها بالمرأة في كتف الاشل في الهيئة الحاصلة التي تؤديها من  
الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المتصلة وشبها توج الاشراق او اذا شبهتها  
بالبونقة فيها ذهب ذاتي كما قال

والشمس من مشرقها قد بدلت \* مشرقة ليس لها حاجب  
كأنها بونقة اححيت \* يجعل فيها ذهب ذاتي

في الهيئة الحاصلة من الاستدارة مع صفاء اللون واتصال الحركة وشبها مراوحة المتحرك  
بين انساط وانقباض وذلك لأن البونقة اذا اححيت وذاب فيها الذهب واخذ يحرث  
فيها بحملته من غير غليان متشكلاً بشكل البونقة في الاستدارة تلك لحركة العجيبة  
كانه بهم بان ينبعط حتى يفيض من جوانب البونقة ما في طبعه من التهوم ثم يدو  
له فيرجع الى الانقباض لما بين اجزائه من كمال التلامم وقوه الاتصال والبونقة في  
ضمن ذلك متحركة تبعاً موئية مع الذهب الذائب فيها الهيئة المذكورة فان الشمس  
اذا احدي الانسان النظر اليها ليتبين جرمها وجدتها موئية للبيتين وكوجه الشبه في قوله  
كان مثار النقع فوق رؤسنا \* واسيافنا ليل هنادي كوكب

فليس المراد من التشبه تشبه النقع بالليل ثم تشبه السيف بالكوكب اما المراد  
تشبيه الهيئة الحاصلة من النقع الاسود والسيوف البيض متفرقات فيه بال الهيئة الحاصلة  
من الليل المظلم والكوكب المشرقة في جوانب منه وفي قوله

وكان اجرام النجوم لواماً \* درر ثورن على بساط ازرق

فليس المراد تشبه النجوم بالدرر ثم تشبه السماء ببساط الازرق اما المراد تشبه  
الم الهيئة الحاصلة من النجوم البيض المتلاطنة في جوانب من اديم السماء الملقية فتاعها عن  
الزورقة الصافية بالهيئة الحاصلة المستطرفة من درر منثورة على بساط ازرق دون شيء  
آخر مناسب للدرر في الحسن والقيمة وفي قوله

عضلة لعدم روزها منها الذكر رباطي  
من نعم قليل وعصب وعروق  
وشربات حساس وله عضلات  
يجابنه اذا قدرت اتسع المجرى وبسطاته  
واسقام المتفنن وجري فيه المي بسهولة  
وعضلات باصله تبتان من عظم العائنة  
اذا اعتدل عددها اتصب مسقينما  
او اشتد اتصب الى خلف او امتد  
احدها مال الى جهة الرحم عصباتي  
له عنق طويل في اصله اثنان  
كذك مقلوب موضعه بين المثانة  
والسرة ومنفعته قبول الحبل (خاتمة)  
روى مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
خلق كل انسان من بيبي آدم على ثلاثة  
وستين مفصلًا فلن كبر الله وحمد الله  
وهلل الله وسجح الله واستغفر الله وعزز  
حجرًا عن طريق الناس او شوكه او عظاما  
او امر معروف او مني عن منكر عدد  
الستين والثلاثمائة فإنه يمشي يومئذ  
وقد زحزح نفسه عن النار

### ﴿ علم الطب ﴾

علم يعرف به حفظ الصحة ان تذهب  
وبوء المرض الحاصل والاصول فيه  
حدث تداواوا الآتي آخر الباب وغيره  
وروى البزار عوروة قال قلت لعائشة  
اني اجدك علة بالطب فن اين  
فقالت ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء  
العرب والعلم ينتعون له فتعلمت ذلك  
والاحاديث المأثورة في علمه صلى الله  
عليه وسلم بالطب لا تختصي وقد جمع  
منها دواين واختلف في مبدأ هذا  
العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي  
اصبعة في طبقات الاطباء والمختر وفاما

كان المربي والمشتري قد امامه \* في شانغ الرفة .  
منصرف بالليل عن دعوه \* قد اسرجت قدامه شمه

فالمراد تشبيه الهيئة الحاصلة من المربي والمشتري قد امامه بالهيئة الحاصلة من المنصرف  
عن الدعوه مسرج الشمع من دونه وتسمى امثال ما ذكر من الايات تشبيه المركب  
بالمركبا والمذكور قبلها تشبيه المفرد وهذا في فضل احتياجه الى سلامه الطبع  
وصفا القريمه وليس الحكم في تميز البابين اذا اتبس احدها بالآخر سوي ذلك  
ومن تشبيه المفرد بالفرد قوله

كان قلوب الطير رطباً وياساً \* لدى وكرا العناكب والخفاف البالي  
واما ان يكون مستندا الى العقل كما اذا شبهت اعمال الكفرة بالسراب في المنظر  
المطعم مع الخبر المؤيس وكما اذا شبهت الحسنا من مبت السوء بخصراء الدمن في  
حسن المنظر المنضم الى سوء الخبر والتعرى عن اثار خيراً او الجماعة المتناسبة في الخصال  
الممتنعة لذلك عن تعين فاضل ينفعه ومفضول بالحلقة المفرغة الممتنعة عن تعين بعضه  
طرف وبعده وسطاً واما القسم الثالث وهو ان لا يكون وجه التشبيه امراً واحداً  
ولا مزيلاً منزلة الواحد فهو على اقسام ثلاثة ان يكون تلك الامور حسيه او عقليه او  
او البعض حسيه والبعض عقلياً فالاول كما اذا شبهت فاكهة باخرى في لون وطعم  
ورائحة والثاني اذا شبهت بعض الطيور بالغراب في حدة النظر وكامل الحذر وانخفاضه  
السفاد والثالث كما اذا شبهت انساناً بالشمس في حسن الطاعة ونباهة الشأن وعلو  
الرتبة واعلم انه ليس بملزم في ابين اصحاب علم البيان ان يتکلفوا التصریح بوجه التشبيه  
على ما هو به بل قد يذکرون على سبيل التسامح ما اذا أمعنت فيه النظر لم تجده الا  
 شيئاً مستيناً لما يكون وجه التشبيه في المال فلا بد من التنبیه عليه من ذلك قوله في  
الاذفاظ اذا وجدوها لا تنقل على المسان ولا تکده بتناقر حروفها او تكرارها ولا تكون  
غربيه وحشية تستکره لكونها غير مألوفة ولا ما تشبه معانها وتستغلق فتصعب  
الوقوف عليها وتشمئز عنها النفس هي كالعسل في الحلاوة وكلامه في السلسة والكتسب  
في الرقة وقوله في الحجة المطلوب بها قلع الشبهة متى صادفها معلومة الاجزاء يقينية  
التأليف قطعية الاستلزم هي كالشمس في الظهور فيذکرون الحلاوة والسلسة والرقة  
والظهور لوجه الشبه على ان وجه الشبه في المال هناك شيء غيرها وذلك لازم الحلاوة  
وهو ميل الطبع اليها وحبة النفس ورودها عليها لازم السلسة والرقة وهو افاده النفس  
نشاطاً والاهداء الى الصدر انشراحًا والقلب روحًا فشأن النفس مع الاقاظ  
الموصوفة بتلك الصفات كشأنها مع العسل الشهي الذي يلذ طعمه فتهش النفس له

له ان بعضه عمل بالوحى الى بعض الانبياء  
 صلى الله عليه وسلم وسائره بالتجارب  
 لما روى البزار والطبراني عن ابن  
 عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم ان نبي الله سليمان  
 عليه الصلاة والسلام كان اذا قام  
 يصلي رأى شجرة تابعة بين يديه فيقول  
 لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لا ي  
 شيء انت فتنقول لكذا فان كانت لدواه  
 كتبت وان كانت لداء كتبت وان كانت  
 لغرس غرس الحديث الاركان  
 للناصر زرعة نازروهوا وما وتراب  
 لانه ان كان خفيفاً بالاطلاق فالثار او  
 بالإضافة فالمواء او ثقيلاً بالاطلاق  
 فالتراب او بالإضافة فلملأ الغذاء  
 بالمحمة وهو القوت جسم من شأنه ان  
 يصير جراً شبهاً بالمقتنى فانه اذا استقر  
 في المعدة انهمض كما نقدم فيصير كيلوساً  
 اي جوهرًا سيراً يشبه ما في الكشك  
 الشغرين ثم ينجدب لطيفه فيجري في عروق  
 متصلة بالاما، فيصل الى العرق المسني  
 بباب الكبد وينفذ في اجزاء صغيرة ضيقة  
 بباب الكبد فلا فيها بكتيره فينطبح  
 فيعلوه شيء كالرغوة وهو الصفراء ويرسب  
 فيه شيء وهو السوداء ويحترق شيء وهو  
 البلغم والمستصف هو الدم وبه تقتذى  
 الاعضاء ويصير جراً منها ويدل على  
 ان الغذاء يصير جراً من المقتنى من  
 الحديث قوله صلى الله عليه وسلم من  
 نبت طلمه من سحت فالثار اولى به  
 رواه الطبراني المخالط جسم رطب  
 سائل يستعمل اليه الغذاء او بالمضمض  
 الكبدي المذكور الاختلط التي عرف  
 جنسها الرغعة دم فبلقم فصغراً فسوداء  
 واعطتها بالفأاء للإشارة الى ان كلًا

ويميل الطبع اليه ويحب وروده عليه او يكتشنه مع الماء الذي ينساغ في الحلق وينحدر  
 فيه اجلب التهدار للراحة ومع النسيم الذي يسرى في البدن فيخلل المسالك اللطيفة  
 منه فيفيدان النفس نشاطاً ويهداها الى الصدر انشراحًا والقلب روحًا ولازم  
 الظهور وهو ازالة الحجاب فشان البصيرة مع الشبهة كشأن البصر مع الظلمة في  
 كونهما معها كالمحظوظين وانقلاب حالها الى خلاف ذلك مع الحجة اذا بهرت  
 والشمس اذا ظهرت وتساهمن هذا لا يقع الا حيث يكون التشبيه في وصف اعتباري  
 كالذى نحن فيه واقول يشبه ان يكون تركهم التحقيق في وجه التشبيه على ما سبق  
 التشبيه عليه من تساهمن هذا وقد جاري نحن في ذلك كاترى واعلم ان حق  
 وجده التشبيه شموله الطرفين فإذا صادفه صحة والا فسد كما اذا جعل وجه التشبيه في قوله  
 الخوف في الكلام كالمخ في الطعام الصلاح باستعمالها والفساد باهالها صحة لشمول هذا  
 المعنى المشبه والمشبه به فالملحوظ ان استعمل في الطعام صلح الطعام والا فسد والخوف  
 كذلك اذا استعمل في الكلام نحو عرف زيد عمراً برفع الفاعل ونصب المفعول صلح  
 الكلام وصار متنفعاً به في تفهم المراد منه واذا لم يستعمل فيه فلم يرفع الفاعل ولم  
 ينصب المفعول فسد لخروجه عن الانتفاع به واذا جعلت وجه التشبيه مافق يذهب  
 اليه ذوق التعنت من ان الكثيرون من الملح يفسد الطعام والقليل يصلحه فالخوف كذلك  
 فسد لخروجه اذذلك عن شمول الطرفين الى الاختصاص بالمشبه به فان التقليل او  
 التكثير اما يتصور في الملح بان يجعل القدر المصلح منه للطعم مضاعفاً مثلاً اما في  
 الخوف فلا لامتناع جعل رفع الفاعل او نصب المفعول مضاعفاً هذا وربما امكن تصحيح  
 قول المتعنتين ولكنه ليس مما يهمنا الان النوع الثالث النظر في الغرض من التشبيه  
 الغرض من التشبيه في الاغلب يكون عائداً الى المشبه ثم قد يعود الى المشبه به فإذا  
 كان عائداً الى المشبه فاما ان يكون ليبيان حاله كما اذا قيل لك ما لون عامتلك قلت  
 تكون هذه واثرت الى عمامة لديك واما ان يكون ليبيان مقدار حاله كما اذا قلت هو في  
 سواده كذلك الغراب واما ان يكون ليبيان امكان وجوده كما اذا رمت تفضيل واحد  
 على الجنس الى حد يوم اخراجه عن البشرية الى نوع اشرف وانه في الظاهر كاترى  
 امركاً لم يتمتع فتبقيه التشبيه ليبيان امكانه قائلاً حاله الحال المسك الذي هو بعض دم  
 الغزال وليس يعد في الدماء لما اكتب من الفضيلة الموجبة اخراجه الى نوع اشرف  
 من الدم واما ان يكون لنقاوة شأنه في نفس السامع وزيادة تقرير له عنده كما اذا  
 كنت مع صاحبك في تقرير انه لا يحصل من معه على طائل ثم اخذت ترمي على  
 الماء وقلت هل افاد رقبي على الماء نقشاً ما اذك في سعيك هذا كرقي على الماء فانك

اشرف ما يليه واشرفها الدم لأن به غذاء  
البدن ويليه البلغ لانه دم بالقوة ثم  
الصفراء لأنها توافقه في كيفية والسوداء  
تختلف في كييفتين الاسباب لكل  
مركب اربعة مادي وهو ما يحصل  
به امكان الشيء وفاعل وهو المؤثر  
في وجوده وصورى وهو الذي يجب  
عند حصوله وغائبي وهو ما لا جله  
وجوده كالسرير مثلاً مادته الخشب  
وفاعله النخار وصورته الهيئة المعروفة  
وغايته الجلوس عليه الاسنان اربعة  
النمواي الزباد وهي الى نحو ثلاثة سنون  
فالوقوف وهي الى نحو اربعين  
فلا انقطاع مع بقاء القوة وهو الى  
نحو سنتين فضعفها اي فسن الانقطاع  
الضعف وهو الى آخر العمر ومنتهاء  
ال الطبيعي مائة وعشرون سنة الاعضاء  
اجسام متولدة من كثيف الابخلات  
كما تقدم ومنها مفرد وهو ما يشارك فيه  
الجزء الكل في الاسم كاللحم والعصب  
ومركب وهو بخلافه كاليد والوجه اذ  
لا يسمى جزء اليديداً وجزء الوجه  
وجهاً ورئيسها القلب شرعاً وظبياً  
قال صلى الله عليه وسلم الا وان في  
الجسد مضافة اذا صلت صلح الجسد  
كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا  
وفي القلب رواه الشيخان وتقدم انه  
صلع العقل فاللهماغ يليه فالكبد  
فالانسان واخر الان بذها به ما يذهب  
النوع وهو النسل وبقي الشخص بخلاف  
الثلاثة الاول ومرؤوها الرئة المبتهلة  
للقلب والشرابين المؤدية عن المعدة  
المبتهلة للدماغ والكبد والاعصاب  
المؤدية عن الدماغ والأوردة المؤدية  
عن الكبد والاعضاء المولدة لبني

تجد لتشيك هذا من التقرير ما لا يخفى واما ان يكون لابراهيم الى السامع في معرض  
التبين او التشويه او الاستطراف وما شاكل ذلك كما اذا شهيت وجهاً اسود بمقابلة  
الظبي افراجاً له في قالب الحسن ابتغا تزيينه او كما اذا شهيت وجهاً بمقدوراً بسلمة  
جامدة وقد نقرتها الديكة اظهاراً له في صورة أشوه اراده ازيد ازداد القبح والتباين او  
كما اذا شهيت الحنم فيه جرم وقد يجر من المسك موجه الذهب تقل له عن صحة  
الوقوع الى امتناعه عادة ليستطرف والاستطراف وجه آخر وهو ان يكون المشبه به نادر  
الحضور في الذهن اما في نفس الامر الذي نحن فيه فاذا احضر استطراف استطراف  
التوادر عند مشاهدتها واستلزم استلذاها بجلدها فلكل جديد لذاته واما مع حضور  
المشبه في اوان الحديث فيه مثل حضور النار والكبر بتمع حديث البنفسج والرياض  
كما في قوله

• ولا زورديه ترهو بزرقتها \*

• بين الرياض على حمر الياقوت  
كانها فوق قامات ضعفها \*

• اوابل النار في اطراف كبريت

فان صورة اتصال النار باطراف الكبريت ليست مما يمكن ان يقال اتها نادرة الحضور  
في الذهن ندرة صورة يجر من المسك موجه الذهب واما النادر حضورها مع حديث  
البنفسج فاذا احضر احضاراً مع الشبه استطراف لمشاهده عناق بين صورتين لانزاء  
نارها وهل الحكاية المعروفة في حديث حسد جربر لعدى الرفاع الا لم ين  
ملحقن فيه يمكن ان جريراً قال انشد في عدِيَ \* عرف الديار توهها فاعتدادها فلما بلغ  
الى قوله \* تزجي أعن كأن ابرة روفة \* رحمة وقوات قد وقع معاشه يقول وهو اعرابي جلف  
جاف فلما قال \* قلم اصاب من الدواة مدادها \* استحالات الرجمة حسدَاً واما الغرض  
الائد الى المشبه به فرجعه الى ايهام كونه اتم من المشبه في وجه التشبيه كقوله

وبدا الصباح كان غرته \*

وجه الخليفة حين يتبعه

فانه تعمد ايهام ان وجه الخليفة في الوضوح اتم من الصباح وكقوله

وكان النجوم بين دجاجها \*

سنن لاح ينهن ابداع

فانه حين رأى ذوي الصياغة للعاماني شهروا المدى والشريعة والسنن وكل ما هو عمل  
بالنور لجعل صاحبها في حكم من يعيش في نور الشمس فيهتدى الى الطريق المبعد فلا  
يتسع فيغير تارة على عدو قتال ويتردى اخرى في هبطة مهلكة وشبهوا الضلاله  
والبدعه وكل ما هو جهل بالظلمة لجعل صاحبها في حكم من يحيط في الظلماء فلا يهتدى  
الى الطريق فلا يزال بين عثور وبين ترد فصد في تشبيهه هذا تفضيل السنن في  
الوضوح على النجوم وتنزيل البدع في الظلام فوق الدياجي وكقوله

الميئنة للاثنين والذكر المؤدى عنها  
لرجل وعرق يندفع فيها المجرى للنساء  
وغيرها من الاعضاء لا رئيسية اذ لا  
تخدم ولا مرؤسة اذ لا تخدم الروح  
نمسك عنها فلا تتكلم في حقيقتها  
اعتراضًا بالعجز عنها عمالقين الاطباء  
حيث خاضوا في ذلك لأن المصطفي  
صلى الله عليه وسلم لم يتكل عليها وقد  
سئل عنها لعدم نزول الامر ببيانها  
قال تعالى ويسئلونك عن الروح قل  
الروح من امر ربى اي عمله فلا تعلمونه  
الصححة هيئه اي كيفية بدنية لنفسانية  
تصدر الافعال عنها لذاته اسلامية لا  
تغير فيها المرض هيئه بدنية غير طبيعية  
يصدر الافعال عنها موقعة اي ذات  
آفة اي تغير صدورها او احتراز من  
الصدور لها موقعة لعارض لا لنفس  
الهيئه وليس مرض افلافي اثبات الواسطة  
بين الصحة والمرض خلف وهو لغلي  
لانا ان عنينا بالمرض كون الحي  
بحيث تختل جميع افعاله وبالصحة كونه  
بحيث تسلم جميعها فالواسطة ثابتة قطعًا  
وهو الذي يسلم بعض افعاله دون بعض  
وفي بعض الامثلة دون بعض وان  
عنينا كون الفعل الواحد في الوقت  
الواحد سليمًا اولاً فلا واسطة قطعًا  
والآفة تغير في العضو او بطلان له  
او نقصان اجناس المرض ثلاثة  
احدهما سوء المزاج وانما يعرض  
للاعضاء المتشابهة الاجزاء دون المركبة  
وثانيها فساد التركيب وبمحنه اربعة  
أنواع فساد الخلقة بان يتغير الشكل  
عن معراه الطبيعي كاعوجاج المستقيم  
وترييع المستدير وبالعكس او المخاري  
بات تنسد او تضيق او تنسع او

ولقد ذكرتك والظلام كانه \* يوم النوى وفؤادمن لم يعشق  
فانه ايضاً حين رأى الاوقات التي تحدث فيها المكاره وصفت بالسود كقولهم اسود  
النهار في عيني واظلت الدنيا على جعل يوم النوى كانه اعرف واشهر بالسود من  
الظلام فشبه به ثم عطف عليه فؤاد من لم يعشق تطرفًا فان الغزل يدعى القسوة على  
من لا يعرف العشق والقلب القاسي يوصف بشدة السود فنظمه في سلكه وك قوله  
كأن انتقاء البدر من تحت غيمه \* نجاة من الباساء بعد وفوع  
فانه لما رأى العادة جارية ان يشبه المخلص من الباساء بالبدر الذي يخسر عنده الغام  
قلب التشبيه ليرى ان صورة النجاة من ال巴斯اء تكون مطلوبة فوق كل مطلوب اعرف  
عند الانسان من صورة انتقاء البدر من تحت غيمه فشبه هذه بتلك وقوله  
وارض كآخلاق الكرام قطعتها \* وقد كمل الليل المحاكم فأبصرنا  
فانه لما رأى استقرار وصف الاخلاق بالضيق وبالسعة تمد تشبيه الارض الواسعة  
بخلق الكريم ادعاء انه في تأدية معنى السعة اكمل من الارض المتباude الاطراف  
ومن الامثلة ما يحكيه جل وعلا عن متخلي الربا من قولهم انما البيع مثل الربا في  
مقام اغا الربا مثل البيع لان الكلام في الربا لا في البيع ذهاباً منهم الى جعل الربا  
في باب الحل اقوى حالاً واعرف من البيع ومن الامثلة قال تعالى أفن يخلق مكن  
لا يخلق لمزيد التوضيح فيه دون ان يقول أفن لا يخلق مكن يخلق مع اقتداء المقام  
بظاهره اياه لكونه الزاماً للذين عبدوا الاوثان وسموها آلة تشبهاً بالله تعالى فقد  
جعلوا غير الخالق مثل الخالق وعندى ان الذي ثقته بالبلاغة القرانية هو ان يكون  
المراد بين لا يخلق الحي العالم قادر من الخلق لا الاصنام وان يكون الانكار موجهاً  
إلى توهم تشبهاً الحي العالم قادر من الخلق به تعالى ونقدت عن ذلك علوًّا كبيراً  
تعريضاً به عن ابلغ الانكار لتشبيه ما ليس بحيي عالم قادر به تعالى ويكون قوله افالاً  
تذكرون تنبئه توضيحاً على مكان التعریض وقوله عز وجل أرأيت من اخذ الماء هواه  
بدل أرأيت من اخذ الماء مصوب في هذا القالب فاحسن التأمل ثم التقدم  
قد أصاب شاكلة الرعي واغا جعلنا الفرض العائد الى المشبه به هو ما ذكرنا لان  
المتشبه به حقه ان يكون اعرف بجهة التشبيه من المشبه وأخص بها وأقوى حالاً معها  
والا لم يصح ان يذكر لبيان مقدار المشبه ولا لبيان امكان وجوده ولا لزيادة تقريره  
على الوجه الذي نقدم ولا لابرازه في معرض التزبيب كالوجه الاسود اذا شبهاً بقلة  
الصبي محاولاً لنقل استحسان سعادها الى سواد الوجه او معرض التشويه كالوجه المجدور  
اذا شبهاه بسلحة جامدة قد نقررتها الديكة اراد نقل مزيد استباحها ونفرتها الى جدرى

التجاويف بان تصغر او تخلو او بالعكس  
وفساد الوضع كالاختلاع والزوال  
بدونه وتحركه لا على المجرى الطبيعي  
والارادي او عدمه وفساد المقدار  
بالزيادة كالورم او النقصان كالفهمور  
وفساد العدد بالزيادة كسلعة واصبع او  
النقص كنفهها وثالثها فرق الاتصال  
كالفك والفتح والجرح فالقصص اخفيت  
من المرض حاد والحادي جدا ينقضي  
في اربعة ايام دونه فيما بين التاسع  
والحادي عشر ودونه في اربعة عشر يوماً  
والقليل الحدة فيما بعدها الى سبعة  
وعشرين والطويل بان جاوز  
الاربعين يوماً مزمن وتشخيصه اي  
المرض اصل العلاج والافن عالي  
بلا تشخيص خطوه اقرب من اصابته  
الاسباب للامراض ثلاثة لان السبب  
اما بدفي مولد بواسطة فالسابق  
كالامتناء للغم او بدفي مولد بدونها  
فالواصل كالغفونة للحمي او خارجي  
فالبادي كائم والسيء وشدة الحركة  
للمى البحران تغير عظيم يحدث  
في المرض ينفي الى صحة او عطاب  
ويكون تارة بان تهر الطبيعة المرض  
وتدفعه بال تمام وهو الكامل وتارة بان  
تهره فهراً تذكر به من قهقهه بال تمام  
وهو الناقص وتارة بان تدفعه عن  
القلب والاعضاء الرئيسة الى بعض  
الاطراف وهو الانقال وتارة بان  
يستولى المرض فيفسد البدن به او  
باخر يكون الاول مبينا له وهو الردى  
الامور الفضفاضة ستة منها العوا  
وهو اشدتها احتياجا اليه وافضلها  
المكشف للشمس لأنها المصلحة له الا  
اذا فسد فساداً عاماً فان المكشف

الوجه لامتناع تعريف المجهول بالمحبوب وتقدير الشيء بما يساويه التقدير الا بلغ او  
معرض الاستطراف كالغنم فيه جرم وقد اذا شبهته بغير من المسك موجه الذهب تقلا  
لامتناع وقوعه الى الواقع ليستطرف او للوجه الآخر على ما نقدم مثل ما ذكر وربما  
كان الغرض العائد الى المشبه به بيان كونه اهم عند المشبه كما اذا اشير لك الى وجه  
القمر في الاشراق والاستدارة وقيل هذا الوجه يشبه ماذا فقلت الرغيف اظهارا  
لاهتماك بشأن الرغيف لغير وهذا الغرض يسمى اظهار المطلوب ولا يحسن المصير  
إليه الا في مقام الطatum في تسبي المطلوب كما يمكن عن الصاحب رحمه الله ان قاضي  
سجستان دخل عليه فوجده الصاحب متقتناً خذ يدحه حتى قال \*وعالم يعرف بالمجزى \*  
وأشار للندماء ان يتظموا على اسلوبه ففعلا واحداً بعد واحد الى ان انتهت النوبة  
إلى شريف في البين فقال اشهى الى النفس من الخبر فامر الصاحب ان يقدم له مائدة  
واما اذا تساوى الظرفان المشبه والمشبه به في جهة التشبيه فالاحسن ترك التشبيه الى  
التشابه ليكون كل واحد من الطرفين مشبهًا ومشبهًا به تقاديم من ترجيح احد المتساوين  
ويظهر من هذا ان التشبيه اذا وقع في باب التشابة ص في العكس بخلافه فيما عداه  
وكان حكم المشبه به اذا ذاك غير ما تلي عليك فصح ان يقال لون هذه العامة تكون  
ذلك وان يقال لون تلك تكون هذه وان يقال بما الصريح كفرة الفرس وبدت  
غررة الفرس كالصريح متي كان المراد بالتشبيه وقوع منير في مظلم وحصول بياض في سواد  
مع كون البياض قليلاً بالإضافة الى السواد وان يقال الشمس كلراة الجلوة او  
كالدينار الخارج من السكة كما قال وكان الشمس المدورة دينار جلت حدائق الضرب  
وان يقال المرأة الجلوة او الدينار الخارج من السكة كالشمس متي كان القصد من  
التشبيه الى مجرد مستدير يتلا لاً متنفس في اللون تكون وجه التشبيه في جميع ذلك  
غير مختص باحد الطرفين زيادة اختصاص \* واعلم ان التشبيه متي كان وجهه وصفا  
غير حقيقي وكان متزعاً من عدة امور خص باسم التمثيل كالذى في قوله  
اصبر على مضض الحسو \* د فان صبرك قاتله  
فالنار تأكل نفسها \* ان لم تجد ما تأكله  
فان تشبيه الحسود المتروك مقاولته بالنار التي لا تقدر بالخطب فيسرع فيها الفتنة ليس  
الا في امر متوجه له وهو ما تنتهي اذا لم تأخذ معه في المقاولة مع عملك بتطلبها اياها  
عسى ان يتوصل بها الى نفثة مصدورة من قيامه اذا ذاك مقام ان تمنعه ما يهدى حياته  
ليسرع فيه الملائكة كا ترى متزع من عدة امور وكالذى في قوله  
وان من ادبته في الصبا كالعود يسقي الماء في غرسه

حيثذاقى من المعموم والمحظوظ ومنها  
 المأكول ويختلف حاله بالاماكن  
 واصلح الخبز المقشر التضييق التورى  
 البرى لان ما اجتمع في الاوصاف  
 المذكورة اخف على المعدة واسع للجسم  
 والاصلى في الطاعون الشعير لانه  
 بارد يابس واقل غذاء من البر والملائيم  
 للطاعون ما مال الى البرد والخفاف  
 وتحقيق المعدة اذا قبل الابدان له  
 الرطبة وبعدها منه الحافة واصلح اللحم  
 المحذف الطري للطفه وكثرة غذائه  
 وقبوه للجسم بخلاف ضده وافضله  
 الفأن وأطيبه لحم الظهر فقد روى  
 النسائي وابن ماجه حديث أطيب اللحم  
 لحم الظهر وروى ابن ماجه ايضاً حديث  
 سيد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم  
 واصلح القول المحس لانه اذهاره منها  
 المشروب وافضله الماء الخفيف  
 الصافي الحلو البارد السريع البرودة  
 والسفونة للطاعة جوهره الجاري على  
 ظين المسيل لا حمأة ولا سجنـة ويليه  
 الصخر من علو الى سفل في جهة  
 المشرق في اودية عظيمة مكشوفة  
 للشمس والرياح بخلاف ما قد صفتـة  
 من هذه الاوصاف فانه يورث امراضاً  
 بحسب تلك الصفة كالسد في الكدر  
 والمزال والتجفيف في الملح وضعف  
 المعدة في السنخن والطبخ وغيره في  
 الراكد وقد روى الترمذى عن عائشة  
 رضى الله عنها قالت كان احب الشراب الى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد  
 وروينا في المائتين لاصابوني حديث سيد  
 الادام في الدنيا والآخرة اللحم وسيد  
 الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد  
 الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية

حتى تراه مورقاً ناضراً . بعد الذي ابصرت من يأسه  
 فان تشبيه المُؤَدب في صباح بالعود المسمى او ان الغرس الملون باوراقه ونضرته ليس  
 الا فيما يلزم كونه مذهب الاخلاق مرضي السيرة حميد الفعال لتأديبه المطلوب  
 بسبب التأديب المصادف وفته من تمام الميل اليه وكان استحسان حاله وانه كما ترى  
 امر تصوري لا صفة حقيقة وهو مع ذلك متزع من عدة امور وكان الذي من قوله عز  
 من قائل مثلهم كمثل الذي استوقدناه فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم  
 في ظلمات لا يصررون فان وجه تشبيه المنافقين بالذين شبهوا بهم في الآية هو رفع  
 الشاعر الى تسني مطلوب بسبب مباشرة اسبابه القريبة مع تعقب الحرمان والخيبة  
 لانقلاب الاسباب وانه امر توهمي كما ترى متزع من امور جهة وكان الذي في قوله تعالى  
 ايضاً او كصيـبـ من السـاءـ فيه ظـلـمـاتـ وـرـعـدـ وـبرـقـ يـجـعـلـونـ اـصـابـعـهـ فـيـ آـذـانـهـ مـنـ  
 الصـوـاعـ حـذـرـ المـوتـ وـأـصـلـ النـظمـ اوـ كـمـلـ ذـوـيـ صـيـبـ حـذـفـ ذـوـيـ لـدـلـلـةـ يـجـعـلـونـ  
 اـصـابـعـهـ فـيـ آـذـانـهـ عـلـيـهـ وـحـذـفـ مـثـلـ مـاـ دـلـ عـلـيـهـ عـطـفـهـ عـلـىـ قـوـلـ كـمـلـ الذـيـ اـسـتـوـقـدـ  
 نـارـاـ اـذـ لـاـ يـجـنـيـ انـ التـشـبـيـهـ لـيـسـ بـيـنـ مـشـلـ اـسـتـوـقـدـيـنـ وـهـوـ صـفـتـهـ العـبـيـةـ الشـأـنـ وـبـيـنـ  
 ذـوـاتـ ذـوـيـ الصـيـبـ اـنـاـ التـشـبـيـهـ بـيـنـ صـفـةـ اوـلـثـكـ وـبـيـنـ صـفـةـ هـوـلـاـ وـنـظـيـرـهـ قـوـلـ تـعـالـىـ  
 يـاـ أـيـهـ الـذـيـ آـمـنـاـ كـوـنـاـ اـنـصـارـ اللهـ كـاـقـالـ عـيـسـىـ بـنـ مـرـىـ للـحـوارـ بـيـنـ مـنـ اـنـصـارـيـ  
 الـلـهـ فـأـوـقـعـ التـشـبـيـهـ بـيـنـ كـوـنـ الـحـوارـ بـيـنـ اـنـصـارـ اللهـ وـبـيـنـ قـوـلـ عـيـسـىـ للـحـوارـ بـيـنـ  
 مـنـ اـنـصـارـيـ الـلـهـ وـاـنـاـ المـوـادـ كـوـنـاـ اـنـصـارـ اللهـ مـثـلـ كـوـنـ الـحـوارـ بـيـنـ اـنـصـارـهـ وـقـتـ  
 قـوـلـ عـيـسـىـ مـنـ اـنـصـارـيـ عـلـىـ اـنـ مـاـ مـصـدـرـيـ مـسـتـعـمـلـ مـاـ قـالـ اـسـتـعـالـ مـقـدـمـ الـحـاجـ ثـمـ  
 نـظـيرـ المـذـكـورـ فـيـ حـذـفـ المـقـافـ وـلـمـضـافـ إـلـيـهـ قـوـلـ القـائـلـ \*ـ أـسـالـ الـبـهـارـ فـانـقـيـ  
 لـلـعـقـيـقـ \*ـ وـقـوـلـ الـآـخـرـ \*ـ وـقـدـ جـعـلـتـنـيـ مـنـ حـزـيـمةـ اـصـبـعـاـ \*ـ عـلـىـ مـاـ قـدـرـ الشـيـخـ اـبـوـ عـلـيـ  
 الـفـارـسـيـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ أـسـالـ سـقـيـاـ سـاحـبـهـ وـمـنـ ذـاـ مـسـافـةـ اـصـبـعـ وـحـذـفـ المـضـافـاتـ مـنـ  
 الـكـلـامـ عـنـ الدـلـلـةـ سـائـغـ مـنـ ذـلـكـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـكـانـ قـابـ قـوـسـينـ اوـ دـنـيـرـ فـيـ نـقـدـيـرـهـ  
 فـكـانـ مـقـدـارـ مـسـافـةـ قـرـبـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلامـ مـثـلـ قـابـ قـوـسـينـ وـانـ قـوـلـهـ اوـ كـصـبـ  
 مـنـ السـيـاءـ الـآـخـرـ تـقـيـلـ مـاـ اـنـ وـجـهـ التـشـبـيـهـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـمـنـافـقـيـنـ هـوـ اـنـهـ فـيـ المـقـامـ  
 المـطـعـمـ فـيـ حـصـولـ الـمـطـابـ وـنـجـحـ الـلـارـبـ لـاـ يـجـظـونـ الـاـبـضـ المـطـمـوـعـ فـيـهـ مـنـ مـجـرـدـ  
 مـقـاسـةـ الـاهـوـالـ وـانـهـ كـاـتـرـىـ مـاـ نـخـنـ بـصـدـدـهـ وـكـذـاـ الذـيـ فـيـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـشـلـ الـذـيـنـ  
 حـمـلـوـ الـتـورـةـ ثـمـ لـمـ يـجـمـلـوـهـ كـمـلـ الـحـارـ يـحـمـلـ اـسـفـارـ فـانـ وـجـهـ التـشـبـيـهـ بـيـنـ اـحـبـارـ  
 الـيـهـودـ الـذـيـنـ كـفـنـاـ اـعـمـلـ بـاـفـيـ الـتـورـةـ ثـمـ لـمـ يـعـمـلـوـ بـذـلـكـ وـبـيـنـ الـحـارـ الـحـالـمـ الـاـسـفـارـ  
 هـوـ حـرـمـانـ الـاـنـفـاعـ يـاـ هـوـ بـالـبـعـثـ شـيـءـ بـالـاـنـفـاعـ بـهـ مـعـ اـكـدـ وـالـتـعبـ فـيـ اـسـتـحـابـهـ وـلـيـسـ

ووقته اي الشرب بعد ذوب الاغذية  
وائله ساعة وشي واكثره ثلثة من  
الساعات الزمانية فان اكل حريفاً  
او مالحاً او حاراً او يابساً وجب  
الشرب معه اي الاكل فضلاً عن ان  
يكون بعده وقد صح انه صلى الله عليه  
 وسلم اكل رطباً وشرب عقبه الماء  
 والرطب حار ومنها الحركة والسكن  
 وافضلها المعتدل فان المفرط  
 منها يبرد ويجهف ومنها اليقظة  
 والتقويم وجوده المعتدل المتصل الليلي  
 الواقع بعد المضم بخلاف النهاري فهو  
 ردي ثم تركه لمن يعتاده بلا تدرج  
 ارداً وارداً منه التقليل من سهر  
 ونوم والزائد على الاعتدال او التاقص  
 دليل الشرع في الزائد حديث يعقد  
 الشيطان على فافية رأس احمد ك اذا  
 هو نام ثلث عقد يضرب على كل  
 عقدة مكانها عليك ليل طويلاً فارقد  
 فان استيقظ وذكر الله الخلت عقدة  
 فان توضاً الخلت عقدة فان صلي  
 الخلت عقدة كلها فاصبح نشطاً طيب  
 النفس والا اصبح خييث النفس  
 كسلان وحديث ذكر عند رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى  
 اصبح قال ذلك رجل بالشيطان  
 في اذنه رواها الشيخان وفي النقص  
 قوله عليه السلام نعم فان جلسنك  
 عليك حقاً وقوله افي اقام واقوم رواها  
 ايضاً الشيخان ودليل الطبع في الزيادة  
 احداث بلادة القوى الفسائية  
 والامراض الباردة وفي النقص احداث  
 امراض حادة واحراق الاختلاط  
 واختلاط العقل النبض حركة اوعية

يشبه كونه عائداً الى التوهُّم ومرتكباً من عدة معانٍ والذي نحن بصدده من الوصف  
 غير الحقيق احوج منظور فيه الى التأمل الصادق من ذي بصيرة نافذة وروبة ثاقبة  
 لاتتساه في كثير من الموضع بالعقل الحقيق لا سيما المعاني التي ينتزع منها فربما انتزع  
 من ثلاثة فأورث الخطأ لوجوب انتزاعه من أكثر نحو قوله  
 كما أيرقت قوماً عطاشاً غامة \* فلامرأوها افشت وتجلت

اذا اخذت تنتزع وجه التبليغ من قوله كما ايرقت قوماً عطاشاً غامة خسب نزلت عن  
 غرض الشاعر من تشبيهه براحل فان مغزاها ان يصل ابتداءً مطمعاً بانتهاه مؤيس  
 وذلك يوجب انتزاع وجه التشبيه من مجموع البيت ثم ان التشبيه التبليغ مني فشا  
 استعماله على سبيل الاستعارة لا غير سعى مثلاً ولورود الامثال على سبيل الاستعارة  
 لا تغير وسيأتيك الكلام في الاستعارة باذن الله تعالى النوع الرابع النظر في احوال  
 المتشبيه من كونه فرياً او غرياً مقبولاً او مردوداً والكلام في ذلك يستدعي تقديم  
 اصول وانا اذكر لك ما يرشدك الى كيفية سلوك الطريق هناك بتوفيق الله تعالى  
 معددآ عدة منها تكون لك عدة في دربك ماعسى تأخذ في طلبها منها ان ادراك الشيء  
 بمحلاً اسهل من ادراكه مفصل ومنها ان حضور صورة شيء تذكر على الحسن اقرب  
 من حضور صورة شيء يقل ودورده على الحسن وحال هذين الاصدرين واضح ومنها ان الشيء مع  
 ما يناسبه اقرب حضوراً منه مع ما لا يناسبه فالتحام مع السطبل اقرب حضوراً منه مع  
 السطبل وقد سبق تقريره في باب الفصل والوصل ومنها ان استحضار الامر الواحد ايسر من  
 استحضار غير الواحد وحاله ايفاماً كشوف ومنها ان ميل النفس الى الحسيات اتم منه الى  
 العقليات واعنى بالحسينيات ما يتمورده منها بناء على امتياز النفس من ادراكالجزئيات على ما  
 نبهت عليه وزيادة ميلها اليهادون غيرها من العقليات لزيادة تعلقها بها بسبب تجربتها  
 ايها بقعة العقل ونظمها لها في سلسلة ماعداها وزيادة قدرها بها ايضاً لكتلة تاديه اليها من  
 اجل كثرة طرقه وهي الحواس المختلفة المؤدية لها واما ما يقال من ان الف النفس  
 مع الحسيات اتم منه مع العقليات انقدم ادراك الحسن على ادراك العقل وبعد تقرير  
 ان ادراك النفس اىما يكون لل مجردات وان مدرك النفس غير مدرك الحسن شيء كما  
 ترى عن افاده المطلوب بعزل وعن تحقيق المقصود بالف منزل ومنها ان النفس ما  
 تعرف اقبل منها ما لا تعرف لمجتها العلم طبعاً ومنها ان مجده صورة عندها احب  
 اليها والذ عندها من مشاهدة معاد وانه من القبول بحيث يعني ان يستعن فيه بتلاوة  
 اكره من معاد وكل جديد لذلة ولعمري ان التوفيق بين حكم الالف وبين حكم  
 التكبير احوج شيء الى التأمل فليفعل لأن الالف مع الشيء لا يحصل الا بتكرره

الروح مؤلفة من انبساط وانتعاف  
 اتدبرها اي الروح بالنسيم المستنشق  
 تدبّر الفصول الاربعة الربيع وهو سام  
 لربع محيط منطقة فالث البروج او لها اول  
 الحال وآخرها آخر الجوزاء تدبّر الفعد  
 والاسعال عادة او حاجة لميجان  
 الاخلاط فيه الصيف وهو من اول  
 السرطان الى آخر السبّلة تدبّرها انفاص  
 الغذا اضعف المضم فيه بتوجه الحرارة  
 الى الظاهر وبرد الجوف لا تدرك لانه  
 يؤدي الى الذبول لانه مفرط التخليل  
 وترك الرياضة لانها حمالة وهو كذلك  
 فيكثر التخليل وهي اي الرياضة حرفة  
 ارادية تمحو الى التنفس العظيم  
 كالصارعة والمعالجة وركض الدابة  
 وركوب السفينة المخريف وهو من  
 اول الميزان الى آخر القوس تدبّرها  
 ترك الجفف لكثره الجفاف فيه الشفاء  
 وهو من اول الجدى الى آخر الحوت  
 تدبّرها الرياضة بجود الاخلاط فيه  
 فتحلها والتسطيف في الغذا لقوه الهاضمة  
 فيه بحرارة الجوف الطفل تدبّرها بملاح  
 بان يدهن بزيت وملح مالحاته  
 وانه ليسخن بدهنه ويصلب ويغسل  
 بفاتر تحلل الفضلات التي احتبست  
 بالتملّع بخلاف الحرار طالباد لتأذيه  
 بهما ويقطر في عينيه زيت للتقويم  
 وحفظ الصحة وينوم في معتدل هواء  
 حذر من تضرره بالحر والبرد لسرعة  
 انفعاله وتأثيره مائل الى الظلمة حذر  
 من تفرق بصره بشدة النور لقرب  
 عيده بظلام الجوف ومن ضعفه عن  
 ملاقة الفوء بشدة الظلمة ويتحفظ  
 في تقييده على شكله بان يكون برفق  
 لئلا يفسد بشدة الشد لطوبة اعضائه

على النفس ولو كان التكرار يورث الكراهة فكان المأثور أكره شيء عند النفس وامتنع  
 اذ ذاك نزاعها على مالوف والوجدان يكذب ذلك واذ قد نقدم اليك ما ذكرنا فنقول  
 من اسباب قرب التشبيه وكونه نازل الدرجة ان يكون وجهه امراً واحداً كاسداد  
 في قوله هندي كاغم او البياض في قوله شهد كائلاج او ان يكون المشبه به مناسبًا  
 للتشبيه كا اذا شابت الجرة الصغيرة بالجوز او الجمرة الخفنة المستطيلة بالتجول او العنبة  
 الكبيرة السوداء بالاجاصه او ان يكون المشبه به غالب الحضور في خزانة الصور مجده  
 من الجهات كما اذا شابت الشعر الاسود بالليل او الوجه الجميل بالنهار او الحبوب  
 بالروح ومن اسباب بعده وغرابته ان يكون وجه التشبيه اموراً كثيرة كما في تشبيهه  
 سقط النار بعين الديك او تشبيه الثريا بعقدة الكرم المنور او تشبيهه نحو قوله  
 كان مثار النقع فوق رؤسنا \* واسرافنا ليل تهاوي كواكه  
 او ان يكون المشبه به بعيد التشبيه عن المشبه كالمختلف عن الانسان قبل تشبيهه  
 احدهما بالآخر في التجاع او البنفسج عن النار والكبريت قبل تصور التشبيه بين  
 الطرفين او ان يكون المشبه به نادر الحضور في الذهن لكنه شيئاً وهما كما في قوله  
 \* ومسنونه زرق كانياب اغوال او مرتكباً خيالياً كما في قوله  
 وكان عمر الشقيق اذ تصوب او تصعد \* اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد  
 او مرتكباً عقلياً كما في قوله عز قائلًا اغامشل الحياة الدنيا كاء انزلناه من السماء فاختلط به  
 بنات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفاً وازينت  
 وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلًا او نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تفن  
 بالامس وكل ما كان التركيب خيالياً كان او عقلياً من امور اكتر كان حاله في البعد  
 والغرابة اقوى واما كون التشبيه مقبولاً فالاصل فيه هو ان يكون الشبه صحيحًا وقد  
 تقدم معنى الصحة وان يكون كاملاً في تحصيل ما علق به من الغرض وان يكون سليماً  
 عن الابتدا مثلاً ان يكون المشبه به محسوماً اعرف شيء يبارلون مخصوصاً او شكل  
 او مقدار او غير ذلك اذ كان الغرض من التشبيه بيان حال المشبه من جهة ذلك  
 الامر او بيان مقداره على ما هو عليه فالنفس الى الاعرف عندها امير وله متى صادفته  
 يقول لا سيراً فيما فيها به اأكل لكن يجب في الثاني كون المشبه به مع ما ذكر على حد  
 مقدار المشبه في وجه التشبيه لا ازيد ولا انقص وكما كان ادخل في السلامه عن  
 الزيادة او النقصان كان ادخل في القبول او مثل ان يكون المشبه به اتم محسوم في  
 امر حسي هو وجده الشبه اذا قصد تزيل المشبه الناقص منزلة الكامل او قصد زيادة  
 تقرير المشبه عند السابع مثل ما تقدم او مثل ان يكون المشبه به مسلم الحكم معروفة فيما

و شدة قبوطاً و يرتفع من غير امه  
في النفاس لتكدر لبها في مدة والا  
فلبن الام لا يعاد له شيء ، و علاجه  
بعلاج المرض له لأن بدنها لا يتحمل  
العلاج و يتاثر بادني شيء ، ولا حاجة  
بالصبي طفلاً او فوقه الى استفراغ  
لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة  
فلا فضل لم يحتاج اليه ولا منهم في  
زمن التوف فلا يفضل عنده فضل يحتاج  
اليه فلا يخرج له دم و ان احتاج اليه  
لكرته وسيأتي انه لا يقصد قبل  
اربعة عشر سنة الشیخ تدبیره استعمال  
المطلب الم suction ليس مزاجه وبرده  
والادهان لترطيبه وروى الترمذی  
حدیث کلوا الزیت وادھنوا به فانه  
من شجرة مباركة وحدیث ثلث لاترد  
الوسائل والدهن واللبن وحدیث انه  
صلی اللہ علیہ وسلم کان یکثرون دهن  
رأسه وتسريح حیته کان ثوبه ثوب  
زيات وروى الشیرازی في الاقاب  
بسند واه من حدیث انس مرفوعاً  
سید الادهان البنفسج وشم المعتدل  
من الروائح تتدبیره مزاج الروح والنوم  
في الاحياء المتفرقة ولو بالاستجلاب  
لترطيبه وتفرقه الغذا على الاوقات  
وتقليله لضعف هضمه فروعی ليحصل  
له استثار الاغذية و عدم الخلو عنها  
الموجب لافراط التحليل شوه المزاج  
وهو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه  
المادي منه تدبیره بالاستفراغ مادته  
اذ هي المولدة له وغيره بالتبديل وهو  
العلاج بالفقد بالثبیرد في الحر  
والتسخين في البارد والترطيب في  
البايس والتغییف في الربط الفصد  
تفريق اتصال بعقبه استفراغ کلى

يقصد من وجہ التشییه اذا كان الغرض من التشییه بيان امكان الوجو او محاولة  
التزبین او التشويه فقبول النفس لما لا تعرف فوق قبولها لما لا تعرف او مثل ان يكون  
المشبب به في التشییه الاستطرافي نادر الحضور في الذهن بعده عن التصور او نادر  
الحضور فيه مع المشبب بعد نسبته اليه فالنفس تتسارع الى قبول نادر يطلع عليها ما  
تتصور لديه من لذة التجدد وتُنْقَلِّ من تعریه عن كراهة معاد هذا وانك متى تقطعت  
لأسباب قرب التشییه وتقرب مسلكه وكذا لأسباب اخراطه من القبول في سلكه  
تقطعت لأسباب بعده وغرابته ولاسباب رده لرداهه وان يذهب عليك ان مقرب  
التشییه متى كان اقوى كان التشییه اقرب وكذا بعده متى كان اقوى كان اغرب  
وجري لذلك في شأن قبوله ورده على نحو مجراه في شأن قربه وبعد اعلم ان ليس  
من الواجب في التشییه ذكر كلمة التشییه بل اذا قلت زید اسد واكتفت بذلك  
الطرفين عذر تشییها مثله اذا قلت کان زیداً الاسد اللهم الا في كونه ابلغ ولا ذكر  
المشبب لفظاً بل اذا كان مخدوفاً مثله اذا قلت اسد واي اسد جاءلاً المشبب به خيراً  
مفتقراً الى المبتدأ كفى لقصر المسافة بين الملفوظ به في الكلام والمخدوف منه بشرطه  
في قوة الافادة واغا الواجب في التشییه اذا ترك المشبب ان لا يكون مفروباً عنه صفاً  
مثله اذا قلت عندي اسد او رأيت اسد او نظرت الى اسد فانه لا يعد تشییها  
وسياتيك بيان حاله واغا عذر محو زيد اسد وفريه المخدوف المبتدأ تشییها لانك حين  
اوقيت اسدا وهو مفرد غير جملة خيراً لزيد استدعى ان يكون هو اياده مثله في  
زيد منطلق في ان الذي هو زيد بعينه منطلق والا کان زيد اسد مجرد تعريف نحو  
خييل فرس لا اسناداً لكن العقل يأبى ان يكون الذي هو انسان هو بعينه اسد  
فيلزم لامتناع جعل اسم الجنس وصفا للإنسان حتى يصح اسناده الى المبتدأ المصير الى التشییه  
بحذف كلته قصداً الى المبالغة وادا عرفت ان فقد كلة التشییه لا توثر الا في الظاهر وعرفت ان  
الكلام على غير التشییه عرفت ان فقد كلة التشییه لا توثر الا في الظاهر وعرفت ان  
نحو رأيت بفلان اسد او لقيت منه اسد وهو اسد في صورة انسان وادا نظرت اليه  
لم ترا اسد او ان رأيتها عرفت جبهة الاسد ولئن لقيتنيك منه الاسد وان  
اردت اسد افادتك بفلان واما هو اسد وليس هو آدميا بل هو اسد كل ذلك  
تشییهات لافرق الا في شأن المبالغة فالحيط الاييض والحيط الاسود في قوله عز وجل  
قائلاً حتى يتبيّن لكم الحيط الاييض من الحيط الاسود يعдан من باب التشییه  
حيث يتنا بقوله من الغبر ولولا ذلك لكانا من باب الاستعارة والحاصل من مراتب  
التشییه ثمان احداثاً ذكر اركانه الاربعة وهي المشبب والمشبب به وكلمة التشییه وجہ

تخرج بالتفريق الرعاف وبما بعده  
 الحجامة ولا يقصد احد قبل اربعة  
 عشر سنة ويتحجّم في السنة الثالثة ولا  
 يتحجّم بعد الستين ويقصد بعدها  
 ومنفعته ازالة الاملاك، ومنع حدوث  
 مرض متربّ عليه لوبقي وهو اولى  
 المستفرّغات لانه يستاصر الماء قانون  
 يقدم الاهم من الامراض في المعالجة  
 عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا  
 المطبع لانه بامثاله يظهر فيه ثرة العلاج  
 بخلاف العاصي وقد كره الفقهاء اكره  
 المريض على الدواء وكل داء له دواء  
 الا السام اي الموت والهرم روى  
 الحكم وغيره عن اسامة بن شريك  
 قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح  
 ان لا ننداوي قال تدواوا يا عبد الله  
 فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء  
 وفي لفظ الاوضاع له دواء غير داء  
 واحد المرم وروى البخاري حديث  
 ما انزل الله داء الا وانزل له شفاء  
 وفي لفظ الا انزل له الدواء وروى  
 البزار من حديث ابي سعيد  
 الخدري رضي الله تعالى عنه ما انزل  
 الله من داء الا انزل له دواء علم  
 ذلك من عليه وجمل ذلك من جهله  
 الا السام قالوا يا بني الله وما السالم قال  
 الموت قال الموفى البعدادي الداء  
 خروج البدن او العضو عن اعتداله  
 بحدى الدرج الاربع ولا شيء منها  
 الاوله ضد شفاء الفد بضده وإنما  
 يتعدى استعماله للجهل به او فقده او  
 مواطن اخر واما المرم فهو اضمحلال  
 طبيعي وطريق الى الشفاء ضروري فلم  
 يوجد له شفاء والموت أجل مكتوب  
 لا يزيد ولا ينقص وفي كل شيء

الشبيه كقولك زيد كالاسد في الشجاعة ولا قوة لهذه المزية وثانيتها ترك المشبه  
 كقولك كالاسد في الشجاعة وهي كالاولى في عدم القوة وثالثتها ترك كلة التشبه  
 كقولك زيد اسد في الشجاعة وفيها نوع قوّة وراثتها ترك المشبه وكلة التشبه كقولك  
 اسد في الشجاعة في موضع الخبر عن زيد وهي كالثالثة في القوّة وخامستها ترك وجه التشبه  
 كقولك زيد كالاسد وهي ايضاً قوية لعموم وجه التشبه وسادستها ترك المشبه ووجه  
 التشبه كقولك كالاسد في موضع الخبر عن زيد وحكمها حكم الخامسة وسابعها ترك  
 كلة التشبه ووجه الشبه كقولك زيد اسد وهي اقوى الكل وثانيتها افراد المشبه به في  
 الذكر كقولك اسد في الخبر عن زيد وهي كالرابعة واعلم ان الشبه قد يتزعزع من نفس  
 التضاد نظراً الى اشتراك الضدين فيه من حيث انصاف كل واحد منهما بضادة  
 صاحبه ثم ينزل منزلة شبه التناسب بواسطة تقليل او تهمّم فيقال للجبان ما اشبهه  
 بالاسد والجبل انه حاتم ثان والله المستعان الاصل الثاني من علم البيان في المجاز  
 ويتضمن التعرض للحقيقة والكلام في ذلك مفتقر الى تقديم التعرض لوجه دلالات  
 الكل على مفهوماتها ولمعنى الوضع الواضح من المعلوم ان دلالة المفهوم على مسمى دون  
 مسمى مع استواء نسبته اليها يمتنع فيلزم الاختصاص باحدهما ضرورة والاختصاص  
 لكونه امراً ممكناً يستدعي في تحققه موئلاً مخصوصاً وذلك المخصوص بحكم التقسيم اما  
 الذات او غيرها وغيرها اما الله تعالى ونقدس او غيره ثم ان في السلف من يمحكي عنه  
 اختيار الاول وفيهم من اختار الثاني وفيهم من اختار الثالث واطبق المتأخرون على  
 فساد الرأي الاول ولعمري انه فاسد فان دلالة المفهوم على مسمى لو كانت لذاته  
 كذلك على اللافظ وانك تعلم ان ما بالذات لا يزول بالغير لكن يمتنع قوله الى  
 المجاز وكذا الى جعله عملاً ولو كانت دلالة ذاتية لكن يجب امتناع ان لا تدلنا على  
 معانٍ الهندسية كماتها وجوب امتناع ان لا تدل على اللافظ لامتناع انفكاك الدليل  
 عن المدلول ولكن يمتنع اشتراك المفهوم بين متنافيين كاناهل للعطشان ولاريان على  
 ما سمعه من الاصحاب لامي لما نقدم لي ان تذكرت وكالجلون للأسود والايض  
 وكالقرء للعيسى والظاهر وامتثالها لاستلزماته ثبوت المعني مع انتقاده متى قالت هو ناهل  
 او جلون ووجوه فساده اظهر من ان تخفى واكثر من ان تتحقق مادام محولاً على الظاهر  
 ولكن الذي يدور في خلدي انه رمز وكانه تبيه على ماء عليه ائمة علي الاشتقاق والتصريف  
 ان للحروف في انسجامها خواص بها تختلف كالجلور والمس والشدة والرخاوة والتوسط  
 بينهما وغير ذلك مستدعاً في حق المحيط بها عملاً ان لا يسوى بينها واذا اخذ في  
 تعين شيئاً منها لمعنى ان لا يهمل التنااسب بينهما فضاء حق الحكمة مثل ما ترى في

دواه لا المخمر اما الاول فلحديث  
البزار عن ابن عباس السابق اول  
الفن واما الثاني فلما رواه مسلم ان  
طارق بن سويد سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن المحر فنهاه فقال اما  
اصنعها للدواء فقال اتها ليست بدواء  
ولكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء  
امتي فيما حرم عليها ولذلك كان الاصح  
عندنا تحريم التداوى بها وقال السبكي  
في قوله تعالى ويستلونك عن المحر والميسر  
قل فيهما ثم كبر ومنافع للناس كان  
ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلت  
المنافع وكل مصح او ممرض  
فبقدر الله تعالى يفعله عنده او به  
خلاف بين اهل السنة ورجح الفزالي  
والسبكي الثاني وروي الترمذى وابن  
ماجدة حدث سئل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارأيت ادوية نتداوى بها ورقى  
نسترقى بها هل تردم من قدر الله تعالى  
 شيئاً قال هي من قدر الله تعالى

## ﴿ خاتمة ﴾

قال ابن جماعة ينبغي ان يكون  
الطبيب صدوقاً عدلاً صاحب ذكاء  
وصدق ومهارة وصبر ونصيحة ومعلم  
الطب ينبغي ان يكون كذلك بعد  
استكماله في صناعة الطب والتعلم بها  
ينبغي ان يكون مخبراً ذكياً انتهى  
ويجوز ان يطب الرجل المرأة وبالعكس  
بشرط فقد الجنس وحضور عمر او  
نحوه ويسن التداوى فان ترتكب توكلاً  
ففضيلة واطعام المريض ما يشتهيه  
ويكره الدعاء بالضر وتنهي الموت لاجله  
وله تعالى ايلام الاطفال والدواوب  
لأنهم ملکه بتصرف فيهم كيف يشاء

الفص بالفاء الذي هو حرف رخو لكسر الشيء من غير ان بين والقص بالكاف الذي هو  
حرف شديد لكسر الشيء حتى بين وفي الثم باليم الذي هو حرف خفيف ما بين  
للخل في الجدار والثلب بالباء الذي هو حرف شديد للخل في العرض وفي الزفير  
بالفاء لصوت الحمار والزفير بالهمز الذي هو شديد لصوت الاسد وما شاكل ذلك وان  
للتركيب كالعنوان والتعليل بغير يك العين منها مثل النزوان والجدي و فعل مثل  
شرف وغير ذلك خواص ايضاً فيلزم فيها ما يلزم في الحروف وفي ذلك نوع تاثير لانفس  
الكلم في اختصاصها بالمعنى هذا والحق بعد اما التوقف واللام فولا بان المخصوص  
هو تعالى واما الوضع والاصطلاح فولا باسناد التخصيص الى العقلاء والمرجع بالأخرة  
فيهما امر واحد وهو الوضع لكن الواقع اما الله عزوجل واما غيره والوضع عبارة عن  
تعين اللفظة بازاء معنى بنفسها وقولي بنفسها احتراز عن المجاز اذا عينه بازاء ما اردته  
بعمينة فان ذلك التعين لا يسمى وضعوا واذا عرفت ان دلالة الكلمة على المعنى موقوفة  
على الوضع وان الوضع تعين الكلمة بازاء معنى بنفسها وعندك علم ان دلالة معنى على  
معنى غير متنبعة عرفت صحة ان تستعمل الكلمة مطلوباً بها نفسها تارة معناها الذي  
هي موضوعة له ومطلوباً بها اخرى معنى معناها بعونه فربما ومبني كون الكلمة حقيقة  
وتخانها على ذا فالحقيقة هي الكلمة المستعملة فيها هي موضوعة له من غير تاويل في الوضع  
كاستعمال الاسد في الميكل المخصوص فلفظ الاسد موضوع له بالتحقيق ولا تاويل  
فيه واما ذكرت هذا القيد ليحترز به عن الاستعارة في الاستعارة تعد الكلمة مستعملة  
فيما هي موضوعة له على اصح القولين ولا نسميه حقيقة بل نسميه اجازاً لغوياً لبناء دعوى  
المستعار موضوعاً للمستعار له على ضرب من التاويل كما سخيط بجمعه ذلك علماً في  
موضوعه ان شاء الله تعالى وذلك ان نقول الحقيقة هي الكلمة المستعملة فيها تدل عليه  
بنفسها دلاله ظاهرة كاستعمال الاسد في الميكل المخصوص او القرء في ان لا يتجاوز  
الظاهر والحقيقة غير مجموع ينتمي اليها ابداً ما يدل عليه بنفسه مادام منتسباً الى الوضعين اما اذا  
حضرته بواحداما صريحاً مثال ان نقول القرء يعني الظاهر واما استلزم امثال ان نقول القرء  
لا يعني الحقيق فانه حينئذ ينصب دليلاً الا ا بنفسه على الظاهر بالتعين كما كان الواقع  
عینه بازائه بنفسه وانه لظنة فضل تأمل منك فاحتبط وقولي دلاله ظاهرة احتراز  
عن الاستعارة وستعرف وجده الاحتراز في باب الاستعارة وذلك ان نقول الحقيقة هي  
الكلمة المستعملة في معناها بالتحقيق والحقيقة تقسم عند العلماء الى لغوية وشرعية  
وعرفية والسبب في انقسامها هذا هو ما عرفت ان اللفظة تتبع ان تدل على مسمى من  
غير وضع فتى رأيتها دالة لم تشك في ان لها وضعاً وان لوضعها صاحباً فالحقيقة لدالتها

ليس يصيب المؤمن من وصب ولا  
نصب حتى الشوكه يشاكلها الا كفر  
بها من خططيه او رفع بها درجات كما  
صع بذلك الحديث

### ﴿ علم التصوف ﴾

حدّه كقال الغزالى رحمه الله تجريد  
القلب لله تعالى واحتمار ما سواه  
ولذلك سمى به أخذًا من الصفاء  
لتصفيته للقلوب كا قيل  
وليس يشهر بالصوفي غير فتى  
صاف فصوفي حتى سمى الصوفي  
ووحدته دون علم بخلاف العلوم  
السابقة لأن صاحبه احوج إلى حده  
منه إلى حد علمه لعدم اعتمانه بذلك  
الذى هو شأن المدققين في الظواهر  
إذا عرفت المقصود من التصوف فرافق  
الله تعالى في جميع حالاته اي  
انه بحيث انك تراقبه اي تنظر اليه  
فانك ان لم تكن تراه فانه يركب ذلك  
بأن تبدأ بفعل الفرائض التي افترضها  
عليك وترك الحرمات عليك كبيرها  
وصغيرها ثم بفعل التوابل وترك  
المكرهات في الحديث عن الله  
تعالى ما تقرب الى عبدي بشيء واحب  
الي ما افترضته عليه وما يزال عبدي  
يتقرب الى بالتواقي حتى احبه فإذا  
احبته كنت سمعه الذي يسمع به  
وبصره الذي يبصر به ويداه التي يطش  
بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألي  
لاعطيته ولئن استعاذه في لا عذنه  
رواه البخاري وليكن اهتمامك  
بتترك المنهي اشد من فعل المأمور  
لان الاول كف وهو اسهل من الفعل  
ومن قواعد الشرع ان درء المفاسد  
اولى من جلب المصالح ولهذا قيل ان

على المعنى تستدعي صاحب وضع قطعًا فتنى تعين عندك نسبت الحقيقة اليه فقلت  
لغوية ان مكان صاحب وضعها واضح اللغة وقلت شرعية ان كان صاحب وضعها الشارع  
ومعنى لم يتبعن قلت عرفية وهذا المأخذ يعرفك ان اقسام الحقيقة الى أكثر مما هي  
منقسمة اليه غير متمنع في نفس الامر واما المجاز فهو الكلمة المستعملة في غير ما هي  
موضوعة له بالتجقيق استعمالاً في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن  
ارادة معناها في ذلك النوع وقولي بالتجقيق احتراز ان لا تخرج الاستعارة التي هي من  
باب المجاز نظرًا الى دعوى استعمالها فيها هي موضوعة له وقولي استعمالاً في الغير بالنسبة  
الى نوع حقيقتها احتراز عما اذا اتفق كونها مستعملة فيها تكون موضوعة له لا بالنسبة  
الى نوع حقيقتها كما اذا استعمل صاحب اللغة لفظ الغائط مجازاً فيها يفضل عن  
الانسان من منهض متناولاته او كما اذا استعار صاحب الحقيقة الشرعية الصلاة للدعاء  
او صاحب العرف الدابة للحمار والمراد بنوع حقيقتها اللغوية ان كانت ايها او الشرعية  
او العرفية اي كانت وقولي مع قرينة مانعة عن اراده معناها في ذلك النوع احتراز  
عن الكلية فان الكلية كما تستعرف تستعمل فيراد بها المكتنى عنه فلنفع مستعملة في  
غير ما هي موضوعة له مع انا لا نسميه بمجازا لمراعتها عن هذا القيد وذلك ان نقول  
المجاز هو الكلمة المستعملة في غير ما تدل عليه بنفسها دلالة ظاهرة استعمالاً في الغير  
بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن اراده ما تدل عليه بنفسها في ذلك النوع  
ولذلك ان نقول المجاز هو الكلمة المستعملة في معنى معناها بالتجقيق استعمالاً في ذلك  
بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن اراده معناها في ذلك النوع واعم انا  
لا نقول في عرفا استعملت الكلمة فيها تدل عليه او في غير ما تدل عليه حتى يكون  
الغرض الاصلى طلب دلالتها على المراد منها بنفسها عن الغير لتعينها له بجهة الوضع  
واما ما يظن بالمشاركة من الاحتياج الى القرينة في دلالته على ما هو معناه فقد عرفت  
ان منشأ هذا الفتن عدم تحصيل معنى المشترك الدائر بين وضعين وحق الكلمة في  
المجاز ان لا تستغنى عن الغير في الدلالة على ما يراد منها ليعينها له ذلك الغير وحيث  
الحقيقة حقيقة ل مكان المناسب وهو ان الحقيقة اما فعيل بمعنى مفعول من حقت الثنوي  
احقه اذا ثبته فعندها المثبت والكلمة متى استعملت فيها كانت موضوعة له دلالة عليه  
بنفسها كانت مثبتة في موضوعها الاصلى واما فعيل بمعنى فاعل من حق الشيء يتحقق اذا  
وجب فعندها الواجب وهو الثابت والكلمة المستعملة فيها هي موضوعة له ثباته في موضوعها  
الاصلى واجب لها ذلك واما الناء فهو عندي للتأنيث في الوجهين لتقدير لفظ الحقيقة

مْ تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاعملوا منه ما استطعتم علـق المأمور على الاستطاعة دون المنـهي لسهولة الاجتنـاب لكن في مجمع الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشـى فائتهـوا وذا نهـيتكم عنـشـى فاجتنـبـوه ما استطـعـتمـ وعندـيـ انـهـ الروـاـيـةـ مـقـلـوـبـةـ وـرـوـاـيـةـ الصـحـيـحـيـنـ اثـبـتـ وـانـتـ فـيـ المـبـاحـ بـالـخـيـارـ بـيـنـ الفـعـلـ وـالـتـرـكـ وـانـ نـوـيـتـ بـهـ الطـاعـةـ كـالـجـلوـسـ فـيـ المـسـجـدـ الـاسـتـراـحةـ مـضـمـومـاـ يـهـ يـسـةـ الـاعـتـكـافـ اوـ التـوـصـلـ الـعـاـلاـكـ لـلـقـوـةـ عـلـىـ العـبـادـةـ اوـ الـكـفـ عـنـ الـحـرـامـ كـالـجـمـاعـ لـكـسـرـ الشـهـوـةـ حـذـرـاـ منـ الـوقـوعـ فـيـ الزـنـاـ فـحـسـنـ يـثـابـ عـلـيـهـ وـفـيـ الـاـخـرـ حـدـيـثـ مـسـلـ وـفـيـ بـعـضـ اـحـدـكـ صـدـقـةـ فـقـيـلـ أـيـقـنـ اـحـدـنـ شـهـوـتـ وـلـهـ فـيـهاـ اـجـرـ فـقـالـ أـرـأـيـمـ لـوـ وـضـعـهـ فـيـ حـرـامـ أـكـانـ عـلـيـهـ وـزـرـ فـكـذـكـ اـذـاـ وـضـعـهـ فـيـ الـحـلـالـ كـانـ لـهـ اـجـرـ وـاعـتـقـدـ بـعـدـ مـرـاعـةـ مـاـ سـبـقـ اـنـكـ مـقـصـرـ فـيـماـ اـقـيـتـ بـهـ وـاـنـكـ لـمـ قـوـفـ مـنـ حـقـ اللـهـ عـلـيـكـ مـنـقـالـ ذـرـةـ كـيـفـ وـقـدـارـهـ اـيـالـكـ عـلـىـ ماـ اـبـيـتـ بـهـ نـعـمـةـ مـنـهـ يـحـبـ عـلـيـكـ شـكـرـهـ وـقـيـ مـسـنـدـ اـحـمـدـ حـدـيـثـ لـوـانـ رـجـلـ يـخـرـ عـلـىـ وـجـيـهـ مـنـ يـوـمـ ولـدـ اـلـىـ يـوـمـ يـمـوتـ فـيـ مـرـضـةـ اللـهـ تـعـالـىـ لـتـقـرـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاعـتـقـدـ اـنـكـ لـسـتـ بـخـيـرـ مـنـ اـحـدـ وـلـوـ كـانـ بـحـسـبـ الـظـاهـرـ مـنـ كـانـ فـانـكـ لـاـ تـدـرـيـ مـاـ مـاـخـاتـمـةـ لـكـ وـلـهـ وـقـدـ قـالـ صـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـ اـحـدـكـ لـيـعـملـ بـعـلـ اـهـلـ الجـنـةـ حـتـىـ لـاـ يـكـونـ يـنـهاـ

قبل التسمية صفة مؤنة غير مجرأة على الموصوف وهو الكلمة وكذا المجاز بمعنى مجازاً لجهة التناسـبـ لـانـ المجـازـ مـغـفلـ مـنـ جـازـ المـكـانـ يـجـوزـهـ اـذـاـ تـعـدـاهـ وـالـكـلـةـ اـذـاـ اـسـتـعـمـلتـ فـيـ غـيرـ مـاـ مـيـتـ مـوـضـعـ لـهـ وـهـوـ مـاـ تـدـلـ عـلـيـهـ بـنـفـسـهـ فـقـدـ تـعـدـتـ مـوـضـعـهـ الـاـصـلـيـ وـاعـتـبـارـ التـنـاسـبـ فـيـ التـسـمـيـةـ مـرـلةـ اـقـدـامـ رـبـاـ شـاهـدـتـ فـيـهاـ مـنـ الزـلـ مـاـ تـعـيـتـ فـيـ الـيـاـكـ وـالـقـسوـيـةـ بـيـنـ تـسـمـيـةـ اـنـسـانـ لـهـ حـمـرةـ باـحـرـ وـبـيـنـ وـصـفـهـ باـحـمـرـانـ تـزـلـ .ـ فـانـ اـعـتـبـارـ الـمـعـنـىـ فـيـ التـسـمـيـةـ لـتـرـجـيمـ الـاـسـمـ عـلـىـ غـيرـهـ حـالـ تـخـصـيـصـهـ بـالـمـسـيـ وـاعـتـبـارـ الـمـعـنـىـ فـيـ الـوـصـفـ لـصـحـةـ اـطـلـاـقـهـ عـلـيـهـ فـاـيـنـ اـحـدـهـاـ عـنـ الـآـخـرـ وـاـنـ كـثـيرـاـ سـوـاـثـ مـعـمـونـاـ تـقـولـ اللـهـ عـزـ اـسـمـهـ بـيـنـ اللـهـ لـكـونـهـ مـعـارـعـقـوـلـ اـشـنـاقـاـ مـنـ كـذـاـ اوـ كـوـنـهـ مـعـبـودـ اـشـنـاقـاـ مـنـ كـذـاـ فـظـنـوـنـاـ اـسـاـنـاـ فـاـخـذـوـنـاـ يـرـمـونـ وـلـمـرـيـ حـيـثـ بـاـنـوـ وـظـلـوـاـ اللـهـ اـخـلـقـ غـفـرـاـ وـتـحـدـ الحـقـيـقـةـ وـالـمـجـازـ عـنـدـ اـصـحـابـنـاـ فـيـ هـذـاـ الـوـعـ بـغـيرـ مـاـ ذـكـرـتـ يـمـدـونـ الـحـقـيـقـةـ هـكـذـاـ كـلـ كـلـةـ اـرـيـدـ بـهـ مـاـ وـقـعـتـ لـهـ فـيـ وـضـعـ وـاضـعـ وـفـوـعـاـ لـاـ تـسـتـدـيـفـهـ لـىـ غـيرـهـ .ـ وـاـنـاـ يـقـولـونـ وـاضـعـ بـالـتـكـيـرـ دـوـنـ التـعـرـيفـ لـيـمـ وـاضـعـ الـلـغـةـ وـغـيرـهـ مـنـ اـصـحـابـ الـاوـضـاعـ الـمـاـخـرـةـ عـنـ وـضـعـ الـلـغـةـ وـالـضـمـيرـ فـيـهـ يـعـودـ لـىـ الـوـقـوعـ وـفـيـ غـيرـهـ يـعـودـ لـىـ الـوـضـعـ وـلـمـ يـذـكـرـونـ هـذـاـ الـقـيـدـ تـقـرـيرـاـ لـمـعـنـيـ الـاـولـ مـشـلـ اـنـ يـقـولـوـنـ كـلـ كـلـةـ اـرـيـدـ بـهـ مـاـ وـقـعـتـ لـهـ فـيـ وـضـعـ وـاضـعـ لـاـ مـاـ وـقـعـتـ لـهـ فـيـ غـيرـ وـضـعـ وـاضـعـ وـالـذـيـ تـقـعـ لـهـ الـكـلـةـ فـيـ غـيرـ الـوـضـعـ هـوـ مـاـ لـتـنـاـوـلـهـ عـقـلـاـ بـوـاسـطـةـ الـوـضـعـ كـاـذـاـ وـقـعـتـ لـلـعـشـرـةـ مـثـلـاـ فـيـ الـوـضـعـ فـانـهـ تـكـوـنـ وـاقـعـةـ خـمـسـةـ الـاـنـهـاـ فـيـ وـقـعـهـ خـمـسـةـ وـخـمـسـةـ تـسـتـدـىـلـىـ غـيرـ الـوـضـعـ وـهـوـ الـقـلـ وـيـمـدـونـ الـمـجـازـ هـكـذـاـ كـلـ كـلـةـ اـرـيـدـ بـهـ غـيرـ مـاـ وـقـعـتـ لـهـ فـيـ وـضـعـ وـاضـعـ مـلـاـحـظـةـ بـيـنـ الـثـانـيـ وـالـاـولـ فـتـأـمـلـ قـوـلـمـ وـقـوـلـمـ وـاعـلـمـ اـنـ الـكـلـةـ حـالـ وـضـعـهـ الـلـغـويـ مـاـلـاـعـرـفـ مـنـ اـنـ الـحـقـيـقـةـ تـرـجـعـ لـىـ اـثـبـاتـ الـكـلـةـ فـيـ مـوـضـعـهـ وـانـ الـمـجـازـ يـرـجـعـ لـىـ اـخـرـاجـ الـكـلـةـ عـنـ مـوـضـعـهـ اـنـ لـاـ تـسـمـيـ حـقـيـقـةـ وـلـاـ مـجـازـاـ كـلـجـسمـ حـالـ الـحـدـوـثـ لـاـ يـسـمـيـ سـاـكـنـاـ وـلـاـ مـخـرـكـاـ وـاـمـاـحـالـ الـوـضـعـيـنـ الـاـخـيـرـيـنـ فـخـقـهـاـ كـذـكـلـ اـنـ فـيـ الـاـولـ بـالـاـطـلـاقـ وـفـيـ الـاـخـيـرـيـنـ بـتـقـيـدـ الـحـقـيـقـةـ بـنـوـعـهـ مـشـلـ اـنـ يـقـالـ لـاـ تـكـوـنـ حـقـيـقـةـ شـرـعـيـةـ وـلـاـ مـجـازـهـ وـلـاـ تـكـوـنـ حـقـيـقـةـ عـرـفـيـةـ وـلـاـ مـجـازـهـ وـاـنـ كـانـ الـاـطـلـاقـ قـدـ يـحـتـمـلـ وـاـذـ قـدـ قـدـمـ اليـكـ مـاـ اـحـاطـتـ بـهـ مـعـرـفـتـ فـبـالـحـرـيـ اـنـ شـمـرـ الذـبـيلـ لـتـخـيـصـ مـاـ عـنـدـ السـلـفـ وـتـخـالـيـصـ مـاـ يـقـعـ مـنـ الـحـشوـ فـيـ الـبـيـنـ وـانـ نـسـوـقـ اليـكـ مـرـتـبـاـ تـرـيـبـاـ يـقـيدـ اـوـابـدـ فـوـائـدـهـ مـقـرـرـاـ تـقـرـيرـاـ يـبـيـطـ الـلـثـامـ عـنـ وـجـوـهـ فـرـائـدـهـ فـاعـلـيـنـ ذـلـكـ لـنـطـلـعـكـ عـلـىـ كـهـ مـاـ اـجـرـواـ عـلـيـهـ وـنـعـرـكـ عـلـىـ شـأـوـ مـاـ قـدـ اـنـاخـوـ لـدـيـهـ مـنـهـيـنـ فـيـ اـثـنـاءـ الـمـسـاقـ عـلـىـ مـاـ يـرـوـنـهـ وـمـاـ مـنـ نـرـاهـ فـاـذـاـ اـسـتـنـاخـاـ مـنـ كـالـ تـامـلـكـ فـيـ بـخـبـوـجـهـ ذـرـاهـ آتـرـتـ عـنـ اـسـتـطـلـاعـ طـالـعـتـمـاـ اـيـاـ شـيـئـ اـعـلـمـ اـنـ الـمـجـازـ عـنـدـ السـلـفـ

وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب  
 فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار  
 وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار  
 حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع  
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل  
 اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان  
 وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا  
 انه لا يكون الا ما يريد هولا ما  
 ت يريد انت ولو حرصت في صحيح  
 مسلم من حدث ابي هريرة استعن  
 بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا  
 تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان  
 كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما  
 شاء الله فعل فان لو تفتح عمل الشيطان  
 وايا كان تراقب احوال الناس او  
 تراعيهم فينسد عليك ابواب كثيرة  
 من الخير الا بما ورد به الشرع من  
 المداراة والقول السالم من الام والشر  
 والصفح واستحضر في نفسك ثلاثة  
 اصول تعينك على ما تقدم من الوصایة  
 الاول آن لا نفع ولا ضر الامنه تعالى  
 وانه قادر لك رزقا ونفعا وشدة وضردا  
 في الاذل واصلا اليك لا محالة وان  
 جرى على يدي شخص فينقديره تعالى  
 كما قال تعالى في كتابه العزيزان  
 يمسك الله بضر فلا كاشف له الا  
 هو وان يدرك بيبر فلا راد لفضله  
 وقال تعالى وان تصميم حسنة يقولوا  
 هذه من عند الله وان تصميم سيئة  
 يقولوا هذه من عندك قل كل من  
 عند الله وقال صلي الله عليه وسلم  
 احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده  
 امامك و اذا سألت فاسأله و اذا  
 استمعت فاستمعن بالله واعلم ان  
 الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم

من علماً هذا الفن قسمان لغوي وهو ما تقدم ويسمى مجازاً في المفرد وعقلاني  
 وسيأتيك تعريفه ويسمى مجازاً في الجملة واللغوي قسمان قسم يرجع الى معنى الكلمة  
 وقسم يرجع الى حكم لها في الكلام والراجع الى معنى الكلمة قسمان خال عن الفائدة  
 ومتضمن لها والمتضمن للفائدة قسمان خال عن المبالغة في التشبيه ومتضمن لها وانه  
 يسمى الاستعارة ولها اقسامات فهذه فصول خمسة مجاز لغوي راجع الى المعنى خال  
 عن الفائدة مجاز لغوي معنوي مفيد خال عن المبالغة في التشبيه استعارة مجاز لغوي  
 راجع الى حكم الكلمة مجاز عقلي ويتألو الكلام في الحقيقة المقلية وانا اسوق اليك  
 هذه الفصول بعون الله تعالى وهو المستعان الفصل الاول المجاز اللغوي الراجع الى  
 معنى الكلمة غير المفید هو ان تكون الكلمة موضوعة لحقيقة من الحقائق مع قيد فاستعملها  
 لبيان الحقيقة لا مع ذلك القيد بمعونة القرينة مثل ان تستعمل المرس وانه موضوع  
 لمعنى الانف مع قيد ان يكون اتف مرسون استعمال الانف من غير زيادة فيقدر  
 بمعونة القرائن كقول العجاج وفاحماً ومرسناً مسرجاً يعني اتفاً يارق كالسراج او مثل  
 المشر وهو موضوع للفعلة تم قيد ان تكون شفهه بغير استعمال الشفهه فنقول فلات  
 غليظ المشر في ضمن القرينة دالة على ان المراد هو الشفهه لا غير او مثل ان تستعمل  
 الحافر وانه موضوع للرجل مع قيد انت تكون رجل فرس او جمار استعمال الرجل  
 بالاطلاق اعتقاداً على دلالة القرائن على ذلك سمي هذا القبيل مجازاً لتعديه عن  
 مكانه الا صلي ومعنى اي تعلقه بالمعنى لا بالحكم الذي سيأتيك لغويًّا لاختصاصه  
 بمكانه الا صلي بحكم الوضع وغير مفيد لقيامه مقام احد المتزدادين من نحو ليث واسد  
 وحبس ومنع عند المصير الى المراد منه الفصل الثاني المجاز اللغوي الراجع الى المعنى  
 المفید الحالي عن المبالغة في التشبيه هو ان تعدد الكلمة عن مفهومها الا صلي بمعونة  
 القرينة الى غيره للاحظة بينهما نوع تعلق فهو ان تراد النعمة باليد وهي موضوعة  
 للغارحة المخصوصة لتعلق النعمة بهامن حيث انها تصدر عن اليد ومنها تصل الى المقصود  
 بها وكذا اذا اردت القوة او القدرة بالانقدر اكثراً ما يظهر سلطانها في اليدين وبها  
 يكون البطش والضرب والقطع والاخذ والدفع والوضع والرفع وغير ذلك من الافاعيل  
 التي تخبر فضل اخبار عن وجود القدرة وتنبيه عن مكانها اتم انباء ولذلك تجدهم  
 لا يریدون باليد شيئاً لا ملابسة بينه وبين هذه الجارحة ويجوان تراد المزادة  
 بالرواية وهي في الاصل اسم للبعير الذي يحملها لعلاقة المحاجلة بينها وبينه بسبب  
 حمله اياها او ان يراد البعير بالخضن وهو متاع البيت بخوض من الجهة المذكورة ونحو  
 ان يراد الرجل بالعنين اذا كان ريبة من حيث ان العين لما كانت المقصودة في كون

يمنعوك الا بشيء قد كتبه الله لك  
ولو اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك  
الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت  
الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذى  
وصححه فإذا استحضرت هذا الاصل  
هان عليك ترك مراعاة الناس اذا لا  
معنى لها حينئذ الثاني انك عبد  
مررقو ولا تصرف لك في نفسك وان  
مولاك ومالك له التصريف فيك  
كيف شاء كما هو شأن المالك في  
مملوكته وانه يقع علىك ان تكره  
ما يفعله بك مولاكم الذي هو اشقيق  
عليك وارحم بك من نفسك والديك  
في الحديث الله ارحم بالمؤمن  
من المرأة بولدها وانه حكم المحاكمين  
في فعله كما اخبر بذلك في كتابه  
وانه لم يرد بذلك الوسائل اليك من  
الضرر الا صلاحك وتفعلك من  
المكفار خططيتك والتزفيم لدرجاتك  
قال صلي الله عليه وسلم لا يصيّب المؤمن  
نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن  
حتى المهم يهمه الا كفر الله به من  
سباته رواه الشیخان فإذا استحضرت  
هذا الاصل هان عليك التسلیم للقضاء  
الثالث ان الدنيا زائلة فانية والا خرية  
آتية باقية وابنك في الدنيا مسافر  
ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى  
دارك فستقر به وتتأمل الراحة واللذة  
والاجتماع بالاحباب الذين سبقوك في  
السفر فاحتمل مشقات السفر الذي  
ينقطع عن قربك بالصبر على الطاعة  
وعن المعصية وعلى شدید المعيشة  
ونحوها واجتهد في عمارة دارك  
التي هي مسكنك بالحقيقة والصلاحها  
وتزيينها بالاكثر من العبادات

الرجل رئيسة صارت كلها الشخص كله ونحو ان يراد البت بالغثث كـ يقولون رعينا  
غيثاً لكون الغثث شيئاً ونحو ان يراد الغثث بالسماء لكونه من جهتها يقولون اصابتنا  
السماء اي الغثث ونحو ان يراد الغثث بالنبات كقولك امطرت السماء نباتاً لكون  
الغثث سبباً فيه او بالسماء كقول من قال استغثة الآبال في صحابه ومن هذا تعرف  
وجه تفسير من فرا نزال ازواجا الانعام في قوله تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية  
ازواجا بانزال الماء لا سيما اذا نظر الى ما ورد من ان كل ماء في الارض فهو من  
السماء ينزله جل وعلا منها الى الصخرة ثم يقسمه وقيل هذا معنى قوله الم تر ان الله  
انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض واما نحن فيه قوله وينزل لكم من  
السماء رزقاً اي مطراً هو سبب الرزق قوله وفي السماء رزقكم وما ينخرط في هذا  
السلوك هداه الله اي الطاف به واخله الله اي خذه بنع الطافه لكونها في حقه عينا  
وقوله عز سلطانه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقروا النار التي اى العذاب المستلزم للنار وقوله  
اما يا كلون في بطونهم ناراً لاستلزم اموال اليتامي ايها وقول القائل يأكلن  
كل بيلة اكافاً اي علها شمن اكاف للتعلق بين ذلك العلف وبين الاكاف وقوله  
اكل فلان الدم اي الديمة للتعلق بينهما ومن امثلة المجاز قوله تعالى فاذ قرأت  
القرآن فاستعد بالله استعداد فرات مكان اردت القراءة لكون القراءة مسببة  
عن ارادتها استعمالاً مجازياً بقرينة الفاء في فاستعذ والسنة المستفيضة بتقديم  
الاستعذة ولا تلتنت الى من يوخر الاستعذة بذلك لضيق العطر وقوله ونادى  
نوح ربه في موضع اراد نداء ربه بقرينة فقال رب وقوله وكم من قرية اهلناها في  
موقع اردنا هلاكها بقرينة خباءها بأنسنا والبأس الالهان وقوله وحرام على قرية  
اهلناها في موقع اردنا هلاكها بقرينة انهم لا يرجعون اي عن معاصيهم للخذلان ومنه  
ما آمنت قبلهم من قرية اهلناها افهم يؤمدون اي اردنا هلاكها اذ معنى الآية  
كل قرية اردنا هلاكها لم يؤمدون احد منهم فهو لا يؤمدون وما ادل نظم الكلام  
على الوعيد بالاالهان اما ترى الانكار في افهم يؤمدون لا يقع في المجز الا بتقدير  
ونحن على ان هلاكهم واما حملت الامتناع عما ذكرت على ضيق العطن لانه متى جرى  
فيها هو وبعد جريها مستفيضاً يكاد يربك من اذا تكلم بخلافه كمن صلي لغير قبلة اليه  
كل احد يقول للخفار ضيق في الركبة وعليه فقس والتضييق كاي شهد له عقالك الرابع  
هو التغيير من السعة الى الضيق ولا سعة هناك اى الذي هناك هو مجرد تجويز ان يريد  
الخفار التوسيع فينزل مجوز مراده منزلة الواقع ثم يأمره بتغييره الى الضيق اما يجب  
ان يكون في الاقرب اجرى واجرى وامثال ذلك مما تدعى الكلمة بمعونة القرينة عن

في هذا الامد القليل لتمتع بها دهرا  
مديدا بلا نصب فإذا استحضرت  
هذا الاصل هات عليك المراقبة  
السابقة وتشبه الدنيا بالسفر ما خذ من  
حدث ابن مسعود نام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على حصير فقام  
وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله  
لو اخذتنا لك فقال مالي وللدنيا ما انا  
في الدنيا الا كراكب استظل تحت  
شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذى  
والمؤمن حقا اي الكامل في ايمانه  
من كملت فيه شعب الایمان ومن  
نفعت منه واحدة منها نقص  
من ايمانه بحسبها وقد اجمع السلف  
على ان الایمان يزيد وينقص وزيادته  
بالطاعات ونقصانه بالمعاصي وهي اي  
شعب الایمان كما في الحديث بعض  
وستون او بعض وسبعون شعبة رواه  
الشيخان هكذا على الشك من حديث  
ابي هريرة رواه اصحاب السنن  
الثلاثة بلفظ بعض وسبعون بلا شك  
وابوعوانة في صحيحه بلفظ ست وسبعين  
او سبعون والترمذى بلفظ اربع  
وستون وقد تکلف جماعة عدها  
بطريق الاجتہاد واقر بهم عدماً ابن  
جحان حيث ذكر كل خصلة سمعت  
في الكتاب او السنة ايماناً وقد تبعه  
شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في  
شرح البخاري وتعناها وذلك الایمان  
بالله وصفاته وحدوث ما دونه  
والایمان بملائكته وكتبه ورسله  
والقدر والایمان باليوم الآخر اي  
القيمة لانه آخر الايام ويشمل البعث  
والحساب والجنة والنار والملوك والصراط  
والميزان قال صلي الله عليه وسلم الایمان

معناها الاهلي الى غيره لتعلق ينها بوجه غويَا كان أوضعها وأضحاها أو خفياؤه لتعلق  
بين الصارف عن فعل الشيء وبين الداعي الى تركه يتحمل عندي ان يكون منك  
في قوله عات كلته ما منك ان لا تُسجد مراداً به ما دعاك الى ان لا تُسجد وان يكون  
لا غير صلة قربة للجهاز ونظيره ما منك اذرأيتهم ضلوا ان لا تُتبعي ومن امثلة  
المجاز المستثنى منه في باب الاستثناء وتحقيق الكلام في ذلك منفر الى التعرض  
للتباين ويسكب من علم المعاني شعبة ثغر المصير الى ما له وعليه فالرأي ان نؤخر  
الكلام في الاستثناء الى الفراغ عن تلك الشعبة وهي شعبة علم الاستدلال وسميتها  
مجازاً لغويَا ومعنىَا لما تقدم ومقيداً لمعنى شبه شاهد لتحقق ما انت تريده به مسوأتك  
لتبرير هذا المعنى في الاصل الثالث باذن الله تعالى واما معنى كونه خالياً عن المبالغة  
في التشبيه فوضحه الفصل الذي يليه الفصل الثالث في الاستعارة هي ان تذكر احد  
طرفي التشبيه وتريده بالطرف الآخر مدعياً دخول المشبه في جنس المشبه به دالاً على  
ذلك باثباتك للشبه ما يخص المشبه به كما تقول في الحمام اسدوا نت تريده بالشجاع مدعياً  
انهن جنس الاسود فثبتت للشجاع ما يخص المشبه به وهو ام جنسه مع سد طريق  
التشبيه بافراده في الذكر او كما تقول ان المية اثبتت اظفارها وأن تريده بالمية  
السبعين بادعاء السبعية لها وانكار ان تكون شيئاً غير سبع فثبتت لها ما يخص المشبه به  
وهو الاظفار وسي هذا النوع من المجاز استعارة لمكان التناوب بينه وبين معنى  
الاستعارة وذلك انا متي ادعينا في الشبه كونه داخلاً في حقيقة المشبه به فرداً من  
افرادها برز فيما صادف من جانب المشبه به سواء كان ام جنسه وحقيقة او لازماً  
من لوازمه في معرض نفس المشبه به نظراً الى ظاهر الحال من الدعوى فالشجاع حال  
دعوى كونه فرداً من افراد حقيقة الاسد يكتسي اسم الاسد اكتفاء الميكل  
الخصوص اياه نظراً الى الدعوى والمية حال دعوى كونها داخلاً في حقيقة السبع اذا  
ثبت لها مخلب او ناب ظهرت مع ذلك ظهور نفس السبع معه في انه كذلك ينبغي  
وكذلك الصورة الم-tone على شكل المخلب او الناب مع المية المدعى انها سبع تبرز  
في تسميتها باسم المخلب بروز الصورة المخالفة المسماة باسم المخلب من غير فرق نظراً الى  
الدعوى وهذا شأن العارية فان المستعار يبرز معها في معرض المستعار منه لا يتفاوتان  
الا في ان احدهما اذا فتش عنها مالك والآخر ليس كذلك وهذا هنا سؤال وجواب  
تسمعها في فصل الاستعارة بالكتابية ويسمى المشبه به سواء كان هو المذكور او المتروك  
مستعاراً منه واسته مستعاراً والمشبه به مستعاراً له والذي قرع سمعك من ان الاستعارة  
تعتمد ادخال المستعار له في جنس المستعار منه هو السر في امتناع دخول الاستعارة

ان تؤمن بالله ولما نكته وكتبه ورسله  
وال يوم الآخر والقدر خيره وشره رواه  
الشيخان وفي لفظ نسلم والجنة والنار  
والبعث بعد الموت وروى الترمذى  
وغيره حديث لا يؤمن عبد حتى  
يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان  
ما اصابه لم يكن لينفعه وان ما اخطأه لم  
يكن ليصيده ومحبة الله والحب والبغض  
في ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم  
روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث  
من كن فيه وجد حلاوة الاعياد ان  
يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواها  
وان يحب المرأة لا يحبه الا الله الحديث  
وروى ابو داود والترمذى حديث الحب  
في الله والبغض في الله من الاعياد  
وفي مسند احمد او ثق عري الاعياد  
ان تحب في الله وتبغض في الله واما عقائد  
تعظيمه وفيه الصلاة عليه وقد خاطب  
الله تعالى المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى  
قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا  
عليه وقال يا ايها الذين آمنوا لانقدموا  
بين يدي الله ورسوله يا ايها الذين  
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت  
النبي وذلك تعظيمها له واتباع سنته  
قال صلى الله عليه وسلم ان يستكمل  
مؤمن ايمانه حتى يكون هواه تبعاً لما  
جئتكم به رواه العاصياني في الترغيب  
ورواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يوم من  
احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت  
به واستناده حسن وقال صلى الله عليه  
وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء  
لراشدين عدوا علىها بالروايد واياكم  
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة  
 وكل بدعة ضلاله رواه الترمذى وابن

في الاعلام اللهم الا اذا تضمنت نوع وصفية لسبب خارج فمعنى اسم جاتم الجود  
ومادر العقل وما جرى مغيراها واما عد هذا النوع لغويَا فعلى احد القولين وهو المتصور  
كم ستطف علىه وكان شيئاً الحاتمي تعمده الله برضوانه احد ناصريه فان لم فيه قولين  
احدهما انه لغوى نظرًا الى استعمال الاسد في غير ما هو له عند التحقيق فانا وان  
ادعينا للشجاع الاسدية فلا تتجاوز حديث الشجاعة حتى ندعى للرجل صورة الاسد  
وهيئته وعباله عنقه ومخالبه وانيابه وما له من سائر ذلك من الصفات البدائية لخواص  
الابصار ولكن كانت الشجاعة من اخص اوصاف الاسد وامكناها لكن اللغة لم تضع  
الاسم لها وحدتها بل لها في مثل تلك الجهة وتلك الصورة والميئنة وهاتيك الانباب  
والحالات الى غير ذلك من الصور الخاصة في جوارحه جميع ولو كانت وضعته  
لتلك الشجاعة التي تعرفها لكن صفة لا اساساً ولكن استعماله فيهن كان على غاية  
فوة البطش ونهاية جراءة المقدم من جهة التحقيق لا من جهة التشبيه ولا شرب  
بعرق في الاستمارة اذ ذلك البة ولا نقاب المطلوب بتنصب القرائن وهو منع  
الكلمة عن حملها على ما هي موضعه لذا ايجاب حملها على ما هي موضعه له وثانياً بما  
انه ليس بالغوي بل عقلي نظرًا الى الدعوى فان كونه لغوياً يستدعي كون الكلمة  
مستعملة في غير ما هي موضعه له ويتبع مع ادعاء الاسدية للرجل وانه داخل في  
جنس الاسود فرد من افراد حقيقة الاسد وكذا مع ادعاء كون الصبيع الكامل  
الصباحة انه شمس وانه قمر وليس البة شيئاً غيرها ان يكون اطلاق اسم الاسد على  
ذلك عن اعتراف بأنه رجل او اطلاق امم الشمس او القمر على هذا عن اعتراف  
بأنه آدمي لقدر ذلك في الدعوى وقل لي مع الاعتراف بأنه آدمي غير شمس وغير  
قر في الحقيقة اني يكون موضع تعجب قوله

قامت تظلاني من الشمس \* نفس أعز علي من نفسي

قامت تظلاني ومن عجب \* شمس تظلاني من الشمس

او موضع نهي عن التعجب قوله

لا تعجبوا من بلى غالاته \* قد زر أزراره على القمر

وقوله ترى الثياب من الكتان بالمعها \* نور من البدار احياناً فييلها

فكيف تذكر ان تليل معاجرها \* والبدار في كل وقت طالع فيها

ومع الاصرار على دعوى انه اسد وانه شمس وانه قمر يتبع انت يقال لم تستعمل  
الكلمة فيما هي موضعه له ومدار ترد يد الامام عبد القاهر قدس الله روحه لهذا  
النوع بين اللغوي تارة وبين العقلي اخرى على هذين الوجهين جزاء الله افضل الجزاء

ماجه والاخلاص قال صلي الله عليه وسلم ثالث لا يغل عليهم قلب المؤمن  
 اخلاص العمل لله وطاعة ذوي الامر  
 ولزوم الجماعة رواه احمد وصححه الحاكم  
 وغيره ومعنى لا يغل لا يخون عليه اي لا يكون بينه وبينه عداوة وفيه  
 ترك الرياء والنفاق روى ابن ماجة  
 عن شداد بن اوس مرفوعاً ان  
 اخوف ما اخاف على امتي الاشرار  
 بالله اما اني لست اقول بعدون شمساً  
 ولا قمراً ولا وتناً ولكن اعمالاً لغير الله  
 وشهوة خفية وفي لفظ عنه عند غيره  
 كنا نعد الرياء على عبد رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم الشرك الاصغر  
 وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا  
 يشرك بعبادة رباه احد بالرياء والنفاق  
 اخفاء الكفر واظهار الاسلام والتوبه  
 قال تعالى وتبوا الى الله جميعاً ايهما  
 المؤمنون لكم تغلوون والمخوف قال  
 صلي الله عليه وسلم ان من افضل ايمان  
 العبد ان يعلم ان الله معه حيث كان  
 رواه البهقي في شعب الامان في هذا  
 الباب والطبراني في الاوسط وروى  
 الاصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ  
 ان المؤمن لا يامن قلبه ولا تسكن  
 روعته والرجاء لوصف الله تعالى ضده  
 بالكفر قال تعالى انه لا يناس من روح  
 الله اي رحمته الا القوم المكافرون وقال  
 صلي الله عليه وسلم حسن الظن من حسن  
 العبادة رواه ابو داود والترمذى وقال  
 افضل العبادة انتظار الفرج رواه  
 البهقي والشكر فان الله تعالى قبله  
 بالكفر حيث قال عز وجل ومن  
 شكر فاما يشك لنفسه ومن كفر فان  
 الله غني حميد وروى ابو داود حديث

فهو الذي لا يزال ينور القلوب في مستودعاته لطائف نظره لا يأثر تعليماً وارشاداً  
 لكنك اذا وقفت على وجه التوفيق بين اصرار المستعير على ادعائه الاسدية الرجل  
 وبين نصبه في ضمن الكلام قرينة دالة على انه ليس الميكل المخصوص مصدقة عنده  
 كشف لك الغطاء اعلم ان وجه التوفيق هو ان تبني دعوى الاسدية للرجل على  
 ادعاء ان افراد جنس الاسد قسمان بطريق التاويل متعارف وهو الذي له غاية جرأة  
 المقدم ونهاية قوة البطش مع الصورة المخصوصة وغير متعارف وهو الذي له تلك الجرأة  
 وتلك القوة لا مع تلك الصورة بل مع صورة اخرى على نحو ما ارتكب المتنبي هذا  
 الادعاء في عد نفسه وجماعته من جنس الجن وعد جماله من جنس الطير حين قال  
 نحن فوم ملجن في زي ناس \* فوق طير لها شخصون الجمال

مستشهدًا الدعاوى هاتيك بالمحيلات العرفية والتاويلات المناسبة من نحو حكمهم اذا  
 رأوا اسدًا اهرب عن ذئب انه ليس بأسد واذا رأوا انساناً لا يقاومه احد انه ليس  
 بانسان واغاً هو اسد او هو اسد في صورة انسان وان تخصص تصدق القرينة ب匪ها  
 المتعارف الذي يسبق الى الفهم ليتعين ما انت تستعمل الاسد فيه ومن البناء على  
 هذا التنويع قوله \* تحية ينهم ضرب وجيع \* وفقط عتابك السيف وقوله عز وعلا يوم  
 لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم على ما استسمع هذه الآية في فضول  
 المستثنى منه ان شاء الله ومنه قوله

وبلدة ليس بها ائيس \* الا يعافر والا العيس

والاستعارة لبناء الدعوى فيها على التاويل تفارق الدعوى الباطلة فان صاحبها يتبرأ  
 عن التاويل وتفارق الكذب ينصب القرينة المانعة عن اجراء الكلام على ظاهره فان  
 الكذاب لا ينصب دليلاً على خلاف زعمه واني ينصب وهو الترويج ما يقول راكب كل  
 صعب وذلول واد قد عرفت ما كان يتعلق ببيان وصف الاستعارة ووجه تسميتها  
 استعارة وتقدير استنادها الى اللغة ومقارتها للدعوى الباطلة والكذب فاعلم ان  
 الاستعارة تتقسم الى مصريح بها ومحكي عنها والمراد بالاول هو ان يكون الطرف المذكور  
 من ظرف التشبيه هو المشبه به والمراد بالثاني ان يكون الطرف المذكور هو المشبه  
 والمصرح بها ت分成 الى حقيقة وتخيلية والمراد بالحقيقة ان يكون المشبه المتزوك شيئاً  
 محققاً اما حسياً واما عقلياً والمراد بالتخيلية ان يكون المشبه المتزوك شيئاً وهما محضاً  
 لا يتحقق له الا في مجرد الوهم ثم تقسم كل واحدة منها الى قطعية وهي ان يكون المشبه  
 المتزوك متبعين الحمل على ماله يتحقق حسي او عقلي او على مالا يتحقق له البتة الا في  
 الوهم والى احتمالية وهي ان يكون المشبه المتزوك صالح الحمل تارة على ماله يتحقق وآخر

من اعطي عطاً فوجد فيجز به فان لم يجد فليشن به فمن اثني به فقد شكره ومن كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس حديث اليمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر والوفاة قال تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعهد وقال سبحانه تعالى وافروا بعهد الله اذا عاهدتم وقال صل على الله عليه وسلم حسن العبد من اليمان رواه الترمذى وغيره والصبر والرضا بالقضاء ومنه اليقين قال صل على الله عليه وسلم الصبر نصف اليمان واليقين اليمان كلهم رواه البيهقي في الزهد وغيره وصححوا وقفه على ابن مسعود روى البزار حديث خمس من اليمان من لم يكن فيه شيء منهن فلما يمان له التسلیم لامر الله والرضا بقضاء الله والتغويض الى الله والتوكّل على الله والصبر عند الصدمة الاولى وقال صل على الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخار الله ورضاه بما قفي الله ومن شقاوته ترك استخار الله وسخطه بما قفي الله رواه الترمذى والحياء قال صل على الله عليه وسلم الحاء شعبة من اليمان رواه الشيخان والتوكّل قال الله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقد عد في حديث البزار المذكور قرابة من اليمان وقال صل على الله عليه وسلم الطيرة شرك وما من الا ان الله يذهبه بالتوكّل وقال الرق والثمام والتولة شرك وقال العيادة والطيرة والطرق من الجبّ رواها ابو داود وغيره والتميم ما يعلق على الصغير والتولة ما يحب الرجل في امرأته والعيادة التكين والطرق الغرب بالحصا والخلط في التراب والجبّ

على ما لا تتحقق له بهذه اقسام اربعة الاستعارة المصح بها التحقيق مع القطع الاستعارة المصح بها التخييلية مع القطع الاستعارة المصح بها مع الاحتمال للتحقيق والتخييل الاستعارة بالكتابية ثم ان الاستعارة ربها قسمت الى اصلية وتبعة والمراد بالاصالية ان يكون معنى التشبيه داخلا في المستعار دخولا اوليا والمراد بالتبعة ان لا يكون داخلا دخولا اوليا وربما لحقها التجريد فسميت مجردة او الترشيح فسميت موشحة فيجب ان نتكلم في هذه الانقسامات وهي ثانية القسم الاول في الاستعارة المصح بها التحقيقية مع القطع هي اذا وجدت وصفا مشتركا بين ملزمتين مختلفتين في الحقيقة هو في احدهما اقوى منه في الآخر وانت تريد الحق الاضعف بالاقوى على وجه التسوية بينما ان تدعى ملزم الاضعف من جنس ملزم الاقوى باطلاق اسمه عليه وسد طريق التشبيه بافادته في الذكر توصل بذلك الى المطلوب لوجوب تساوي الملازم عند تساوي ملزماتها فاعلا ذلك في ضمن قرينة مانعة عن حمل المفرد بالذكر على ما يسبق منه الى التهم كيلا يحمل عليه فيبطل الغرض التشبيهي بانيا دعواك على التاویل المذکور ليكن التوفيق بين دلالة الافراد بالذكر وبين دلالة القرينة المتعارضتين ولتفاوت دعواك عن الدعوى الباطلة مثال ذلك ان يكون عندك شجاع وانت تريدين تلحق جرأته وقوته بجرأة الاسد وقوته فتدعي الاسدية له باطلاق اسمه عليه مفردآ له في الذكر فتقول رأيت اسدآ كيلا بعد جرأته وقوته دون جرأة الاسد وقوته مع نصب قرينة مانعة عن ارادة الميكل المخصوص به كيري او يتكلم او في الحلم او ان يكون عندك وجه جميل وانت تريدين تلحق وضوحة واشرافه وملاحة استدارته بما للبدر فتدعيه بدرآ باطلاق اسمه عليه مع افراده في الذكر فائلا نظرت الى بدر يتسم او ان يكون عندك عالم وانت تريد الحق كثرة فوائدك بعد ما جرت العادة على تشبيه فوائد العلام بالفرائد بكثرة فرائد البغر فتدعيه بحرآ سالكا في ذلك المسالك المعهود او ان تريد الحق عدل عادل في اباء التفاوت بالميزان او بالقسطناس في ذلك فتدخله في جنس الميزان او القسطناس فائلا ميزان اميرنا او قسطناس لا يقبل التفاوت ومن الامثلة استعارة اسم احد الصدرين او التقىضيين للآخر بواسطة انتزاع شبه التضاد والخافة بشبه التنااسب بطرق التهم او التسلیم على ما سبق في باب التشبيه ثم ادعى احدهما من جنس الآخر والافراد بالذكر ونصب القرينة كقولك ان فلانا تواترت عليه البشارات بقتله ونبه امواله وسي اولاده ويخص هذا النوع باسم الاستعارة التهكمية او التملحية واعلم ان قرينة الاستعارة ربها كانت معنى واحدا كالذى رأيت في الامثلة المذكورة وربما كانت معاني مربوطة بعضها بعض كافي قوله

السحر والرجمة قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى رواه  
 البخاري في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه  
 الشيخان وقال لا يدخل الجنة الا رحيم  
 قيل يا رسول الله كتنا يرم م قال ليس  
 ان يرم احدكم صاحبه اما الرحمة ان  
 يرم الناس رواه البزار والتواتر  
 وفيه توقير الكبير ورحمة الصغير  
 وترك الكبير والعجب قال صلى الله  
 عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قلبه  
 مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار  
 من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه  
 مسلم وقال من لم يرم صغيرنا ويعرف  
 حق كبيرنا فليس منا رواه البخاري  
 في الادب وابو داود والترمذى وفي  
 لفظ له ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف  
 وينه عن المكروه في لفظ عند احمد  
 ليس من امتي من لم يجعل كبيرنا  
 ويرسم صغيرنا ويعرف لعلنا وروى  
 الطبراني في حديث ثلاثة لا يستخف  
 بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام  
 وذو العلم وامام مقطسط وروى ايضاً  
 ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبع  
 واعجاب المرأة بنفسه وروى الحاكم  
 وغيره احاديث اهل النار كل جعفرى  
 جوااظ مستكير وما من رجل يتغطرف  
 في نفسه وينتقل في مشيته الا لقي  
 الله وهو عليه غضبان ويقول الله تعالى  
 الكريمه رداي والعظمة ازارى فمن  
 نازعني في واحد منها ادخلته جهنم  
 وفي لفظ قصته وترك الحسد وترك  
 الحقد قال صلى الله عليه وسلم الحسد  
 يأكل الحسنات كما تأكل النار الخطب  
 رواه ابو داود وقال لا تدخلوا الجنة

وصاعقة من نصله تكتفي بها \* على ارؤوس الاقران خمس سحائب  
 انظر حين اراد استعارة السحائب لانامل يدين المدوح تزريعاً على ما جرت به العادة  
 من تشبيه الجواب بالبحر الفياض تارة وبالسحاب المطال اخرى ماذا صنع ذكر ان  
 هناك صاعقة ثم قال من نصله فيبين ان تلك الصاعقة من نصل سيفه ثم قال على ارؤوس  
 الاقران ثم قال خمس فذكر العدد الذي هو عدد جميع انامل اليدين فعل ذلك كله  
 قرينة لما اراد من استعارة السحائب لانامل ومن الامثلة استعارة وصف احدى صورتين  
 متزعتين من امور لوصف الاخرى مثل ان تجد انساناً استفتقى في مسئلة فيهم تارة  
 باطلاق الانسان ليجعيب ولا يفهم اخرى فتأخذ صورة تردد هذا فتشبهها بصورة  
 تردد انسان قام ليذهب في امر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد  
 فيؤخر اخري ثم تدخل صورة المشبه في جنس صورة المشبه به روماً للمبالغة في التشبيه  
 فتكسوها وصف المشبه به من غير تغيير فيه بوجه من الوجه على سبيل الاستعارة  
 قائلاً اراك ايها المتفق نقدم رجلاً وتوؤخر اخري وهذا نسيمه التمثيل على سبيل  
 الاستعارة ولكن الامثال كالمثال على سبيل الاستعارة لا يجدد التغيير اليها  
 سبلاً فاعلم القسم الثاني في الاستعارة المتصفح بها التخييلية مع القطع هي انت  
 تسعي باسم صورة متحققة صورة عندك وهمية محسنة تقدرها متابهة لها مفرداً في الذكر  
 في ضمن قرينة مانعة عن حمل الاسم على ما يسبق منه الى الفهم من كون مساه  
 شيئاً متحققاً وذلك مثل ان تشبه المنية بالسبع في اغتيال النفوس وانتزاع ارواحها  
 بالقبر والغلبة من غير تفرقة بين نفاع وضرار ولا رقة لمحروم ومساس بقها على ذي  
 فضيلة تشبيهاً بلغاً حتى كأنها سبع من السابع فإذا أخذ الوهم في تصويرها في صورة السابع  
 وانتزاع ما يلازم صورته ويتم بها شكله من ضروب هيآت وفنون جوارح واعضاء  
 وعلى الخصوص ما يكون قوام اغتيال السابع للنفوس بها وقتسه للفرائس بهامن  
 الاناب والمخالب ثم تطلق على مخترعات الوهم عندك اسمى المتحقق على سبيل الافراد  
 بالذكر وان تضيفها الى المنية قائلاً مخالب المنية او اناب المنية الشبيهة بالسبعين ليكون  
 اضافتها اليها قرينة مانعة من اجرائها على ما يسبق الى الفهم منها من متحقق مسمياتها  
 او مثل ان تشبه الحال اذا وجدتها دالة على امر من الامور بالانسان الذي يتكلم  
 فيعمل الوهم في الاختراع الحال ما قوام الكلام به وهو تصوير صورة اللسان ثم  
 تطلق عليه اسم اللسان المتحقق وتفصيده الى الحال قائلاً لسان الحال الشبيه بالكلام  
 ناطق بذلك او مثل ان تشبه حكماً من الاحكام اذا صادفته واقعاً بمسينة امرىء وتابعاً  
 لرأيه كيف شاء بالاتفاق المقادرة التابعة لمستبعها كيف اراد فثبت له في الوهم ما قوام

ظهور انتقاد الناقفة واتباعها المستبع وهو صورة الزمام فتطلق عليها اسم النام المتحقق  
فإلا زمام الحكم الشبيه بالناقفة في اتباع المستبع في يد فلان القسم الثالث في  
الاستعارة المصح بها المحتملة للتحقيق والتخييل هي كما ذكرنا ان يكون المشبه المتزوك  
صالح الحمل على ماهة تحقق من وجده وعلى ماهة تتحقق له من وجده آخر ونظيره قول زهير  
صحا القلب عن سلي وافقه باطله \* وعرى افاس الصبا ورواحله

اراد ان يبين انه امسك عما كان يرتكب او ان الصبا وقع النفس عن التلبس بذلك  
معرض الاعراض الكلية عن المعاودة لسلوك سبيل الغي وركوب مراكب الجهل فقال  
وعرى افاس الصبا ورواحله اي ما بقيت آلة من آلاتها المحتاج اليها في الركوب  
والارتكاب فإنه كما ينوع فرضت من الانواع حرفة او غيرها متى وطنت النفس على  
اجتنابه ورفع القلب رأساً عن دق بابه وقطع العزم عن معاودة ارتكابه فيقل العناية  
بحفظ ما قوام ذلك النوع به من الآلات والادوات فترى يد التعطيل تستولى عليها  
فتهلك وتضيع شيئاً فشيئاً حتى لا تكاد تجد في ادنى مدة اثراً منها ولا غيرها فبقيت  
لذلك معراة لا آلة ولا اداة حتى قوله افاس الصبا ورواحله ان بعد استعارة تخيلية  
ما يسبق الى الفهم ويتبادر الى الخاطر من تازيل افاس الصبا ورواحله منزلة انياب  
المية ومخالبها وان كان يتحمل احتفالاً بالتكلف ان تجعل الافاس والرواحل عباره  
عن دواعي النفوس وشوؤتها والتقوى الحاصله لها في استئناف اللذات او عن الاسباب  
التي قلما تأخذ في اتباع الغي وجرأ ذيال البطالة الا او ان الصبا وكذلك قوله علت  
كلته فاذ اقها الله لباس الجوع الظاهر من اللباس عند اصحابنا الحمل على التخييل وان  
كان يتحمل عندي ان يحمل على التحقيق وهو ان يستعما ما يلبسه الانسان عند  
جوشه من انتقام اللون ورثابة المية القسم الرابع في الاستعارة بالكتابية هي كا  
عرفت ان تذكر المشبه وتريد به المشبه به دالاً على ذلك بنصب قرينة تذهبها وهي  
ان تنسب اليه وتضيق شيئاً من لوازمه المشبه به المساوية مثل ان تشبه المية بالسبعين  
ثم تفرد بها بالذكر مضيقاً اليها على سبيل الاستعارة التخيلية من لوازمه المشبه به مالا  
يكون الا له ليكون قرينة دالة على المراد فنقول مخالب المية ثبت بفلان طاوياً  
لذكر المشبه به وهو قوله الشبيهة بالسبعين أو مثل ان نقول لسان الحال ناطق بكلذا  
تاركاً لذكر المشبه به وهو قوله الشبيه بالتكلم او نقول زمام الحكم في يد فلان بتترك  
ذكر المشبه به وقد ظهر ان الاستعارة بالكتابية لا تتفق عن الاستعارة التخيلية هذا  
ما عليه مساق كلام الاصحاب وستقف اذا انتهينا الى آخر هذا الفصل على تفصيل  
هنا وكأنني بك لما قدمت ان الاستعارة تستدعي ادعاء ان المستعار له من جنس

المستعار منه دعوى اصرار وادعاء انه كذلك مع الاصرار يأتي الاعتراف بحقيقةه والاستعارة بالكتابية مبناتها على ذكر المشبه باسم جنسه والاعتراف بحقيقة الشيء كل من التقويم باسم جنسه يهبس في خبرك ان الجم بين الانكار البليغ وبين الاعتراف الكامل اني يتضمن فالوجه في ذلك هو انا نتعلّم هنا باسم المشبه ما نتعلّم في الاستعارة بالتصريح بسم المشبه كما انا ندعى هناك الشجاع مسمى لفظ الاسد بارتکاب تأويل على ما سبق حتى يتضمن التفصي عن التناقض في الجم بين ادعاء الاسدية وبين نصب القرينة المانعة عن ارادة الميكل المخصوص ندعى هنا اسم المية اسم السبع مرادها له بارتکاب تأويل وهو ان المية تدخل في جنس السباع لاجل المبالغة في التشبيه بالطريق المعمود ثم تذهب على سبيل التخييل الى ان الواقع كيف يضع منها يضع اسدين لحقيقة واحدة وان لا يكونا متزدفين فيتضح لنا بهذا الطريق دعوى السبعة لمنية مع التصريح بلفظ المية **القسم الخامس** في الاستعارة الاصلية هي ان يكون المستعار اسم جنس كرجل واسد وكقيام وقعود ووجه كونها اصلية هو ما عرفت ان الاستعارة مبناتها على تشبيه المستعار له بالمستعار منه وقد تقدم في باب التشبيه ان التشبيه ليس الا وصفاً للمتشبه بكونه مشاركاً للمتشبه به في وجه والاصل في الموصوفية هي الحقائق مثل ما نقول جسم ايض او ياض صاف وجسم طوبل او طول مفرط واما فلت الاصل في الموصوفية هي الحقائق ولم اقل لا يعقل الوصف الا للحقيقة فصرراً لمسافة حيث يقولون في نحو شجاع باسل وجداد فياض وعام ثغرير ان باسلاً وصف لشجاع وفياضاً وصف لجود وثغريراً وصف لعام القسم السادس في الاستعارة التبعية هي ما تقع في غير اسم الاجناس كالافعال والصفات المشتقة منها وكما هو معرف بناء على دعوى أن الاستعارة تعيّد التشبيه والتضليل يعتقد كون المشبه موصفاً والافعال والصفات المشتقة منها والمحروف عن ان توصف بعزل فهذه كلها عن احتمال الاستعارة في نفسها بعزلها واما المحتمل لها في الافعال والصفات المشتقة منها مصادرها وفي الحروف متعلقات معانيها فتفعل الاستعارة هناك ثم تسرى فيها واعني بمتطلقات معاني الحروف ما يعبر عنها عند تفسيرها مثل قولنا من معناها ابتداء الغاية والى معناها انتهاء الغاية وهي معناها الغرض فابتداء الغاية وانتهاء الغاية والغرض ليست معانيها اذ لو كانت هي معانيها والابتداء والانتهاء والغرض اسم لكان هي ايضاً اسم لان الكلمة اذا سميت اسم سميت لمعنى الاسمية لها واما هي متعلقات معانيها اي اذا افادت هذه الحروف معان رجحت الى هذه بنوع استلزم فلا تستعمل الفعل الا بعد استعارة مصدره فلا تقول نقطت الحال بدل دلت الا بعد تقرير استعارة نطق الناطق لدلالة الحال على الوجه

بالتوجيد في حدث الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره حديث جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله وقلادة القرآن قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن فانه يأتيكم يوم القيمة شفيعاً لاصحابه رواه مسلم ومثل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتجل قيل وما هو قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ آخره وفي آخره حق يبلغ اوله وقال افضل عبادة امفي قراءة القرآن رواها البيهقي وروى احمد وغيره حديث اهل القرآن

الذي عرفت من ادخال دلالة الحال في جنس نطق الناطق لقصد المبالغة في التشيه والحق ايضاح دلالة الحال لمعنى ايضاح نطق الناطق له وكذا اذا قلت الحال ناطقة يكذا بدل دلالة على كذا وكذا قوله عز سلطانه فبشرهم بعذاب أليم في الاستعارة التهكمية بدل فائزدهم وقول قوم شعيب انك لات الخيلم الرشيد بدل السفيه الغوي لقرائن احوالهم وما نحن فيه فوظم للشمس جونة لشدة ضوئها والجون الاسود والغراب اعور حلة بصره وعلى هذا لا تستعير الحرف الا بعد تقدير الاستعارة في متعلق معناه فإذا اردت استعارة لعل لغير معناها فدترت الاستعارة في معنى الترجي ثم استعملت هناك لعل مثل ان تبني على اصول العدل ذاهباً الى ان الصانع حكيم تعالى وقدس ان يكون في اعماله عيت بل كل ذلك حكمة وصواب منغول لغرض صحيح ما خلق الانسان الا لغرض الاحسان وحين ركب فيه الشهوة الحاملة على فعل ما يجب تركه والنفرة الحاملة على ترك ما يجب فعله وادفع عقله المضادة لحكيما حتى تنازعته ايدي الدواعي والصوارف فوقت به حيث الحيرة لا منقدم له عنه ولا متاخر تحمله الحيرة على ما لا يورثه الا العناء اذا اتبع العقل وقع من النفس المشتيبة النافرة في عناء واذا اتبع النفس وقع من العقل الناهي الامر في عناء لا تخلص هناك مما اوقعه في ورطة تلك الحيرة سفها ولا عبئاً تعالى عن ذلك علوّاً كبيراً وإنما فعل ذلك لغرض الاحسان وهو التكليف ليتمكن من اكتساب ما لا يحسن فعله في حقه ابتداء من التعظيم العظيم مع الدوام في ضمن التعميم من انواع المشتيبات بما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على بال احد مخلصة ان يشوبها منغص ما فيكتسبه ان شاء لا بالقسر ولذلك وضع زمام الاختيار في يده ممكناً اياه من فعل الطاعة والمعصية مريداً منه ان يختار ما يشر له تلك السعادة الابدية مزيجاً في ذلك جميع عمله فتشبه حال المكلف الممكن من فعل الطاعة والمعصية مع الارادة منه ان يطبع باختياره بمحال المرجبي المخرب بين ان يفعل وان لا يفعل ثم تستعير جانب المشبه لعل جاعلاً قرينة الاستعارة علم العالم الذات الذي لا يخفى عليه خافية يعلم ما كان وما كائن وما سيكون قائلاً خلق الله اخلق لهم يعبدون او لم يتم يتحقق عليهم قول رب العزة علام الغيوب يا أباها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتحققون ونظائره واذا اردت استعارة لام الغرض قدرت الاستعارة في معنى الغرض ثم استعملت لام الغرض هناك مثل ان يكون عندك ترتيب وجود امر على امر من غير ان يكون الثاني مطلوباً بالأول ويكون الاول غرضاً فيه فتشبهه بترتيب وجود بين امرین مطلوب بالأول منهما الثاني ثم تستعير

ه اهل الله وخاصة وتعلم العلم  
وتعلمه قال صلي الله عليه وسلم من يزيد الله به خيراً يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سميت وفقه في الدين رواه الترمذى وقال لكل شيء عاد وعاد هذا الدين الفقه رواه الطبرانى وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فمن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويحيى كافراً الا من احياء الله بالعلم رواها ابن ماجه وقال من سئل عن علم فكتبه الجهة الله يوم القيمة بالجام من نار رواه الترمذى وصححه الحكم والدعا قال صلي الله عليه وسلم الدعا هو العبادة ثم قرأ هذه

للرتب المشبه كلة الترتيب المشبه به في ضمن قرينة مانعة عن حملها على ما هي  
موضوعة له فنقول اذا رأيت عاقلاً قد احسن الى انسان ثم اذاه ذلك انه قد احسن  
اليه ليوذيه ومن ذلك قوله علت كلته فالنقطة آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً  
وقد ظهر مما نحن فيه ان ربنا في قوله ربنا يود الدين كفروا لو كانوا مسلمين حقها  
أن تعدمن باب الاستعارة التهكمية وان تعد تبعية على قول سببويه في رب واصلية  
على قول الاخش رحمة الله وقد سبق ذكر هذا الاختلاف في علم النحو \* واعلم  
ان مدار قرينة الاستعارة التبعية في الافعال وما يتصل بها على نسبة الى الفاعل  
كقولك نقطت الحال او الى المفعول الاول كقول ابن المعز \* قتل البخل واحيا  
السماحا \* او الى الثاني المذوب كقول الآخر صبنا المطرجية مرهفات وكقول  
الآخر نقر لهم خدميات او الى المجرور كقوله علت كلته فبشرهم بعذاب أليم او الى  
الجميع كقوله

نقرى الريح رياض الحزن مزهرة      اذا سرى النوم في الاجفان ايقاظاً  
هذا ما امكن من تلخيص كلام الاصحاب في هذا الفصل ولو انهم جعلوا قسم  
الاستعارة التبعية من قسم الاستعارة بالكتابية بان قلباً يحملوا في قولهم نقطت  
الحال بهذا الحال التي ذكرها عندهم قرينة الاستعارة بالتصريح استعارة بالكتابية  
عن المتكلم بوساطة المبالغة في التشبيه على مقتضى المقام وجعلوا نسبة النطق اليه  
قرينة الاستعارة كما تراهم في قوله وادا المنية اثبت اظفارها يجعلون المنية استعارة  
بالكتابية عن السبع ويجعلون اثبات الاظفار لما قرينة الاستعارة وهكذا لو جعلوا  
البخل استعارة بالكتابية عن حي ابطلت حياته بسيف او غير سيف فالحق بالعدم  
وجعلوا نسبة القتل اليه قرينة ولو جعلوا ايضاً للخدميات استعارة بالكتابية عن  
المطعومات اللطيفة الشهية على سبيل التهم وجملوا نسبة لفظ القرى اليها قرينة  
الاستعارة لكن اقرب الى الضبط فتدبره واذ قد عرفت ما ذكرت فلا بأس ان  
احكي لك ما عند السلف في تعريف الاستعارة حدها عند بعضهم تعليق العبارة  
على غير ما وضعت له في اصل اللغة على جهة النقل للاناية وعند الاكثر  
جعل الشيء الشيء لاجل المبالغة في التشبيه كقولك رأيت اسدًا في  
الحمام وجعل الشيء للشيء لاجل المبالغة في التشبيه كقولك لسان الحال  
وزمام الحكم ولا ازيد على الحكاية القسم السابع والقسم الثامن في تجزيد  
الاستعارة وترشيحها \* اعلم ان الاستعارة في نحو عندي اسد اذا لم تعقب بصفات او  
تفريع كلام لا تكون بعيدة ولا مرشحة واما يلغها التجريد او الترشيح اذا عقبت بذلك

الآية ادعوني استجب لكم ا  
الذين يستكبرون عن عبادي الآية  
رواء الشيخان والذكر وفي الاستغفار  
واجتناب اللغو قال صلى الله عليه  
 وسلم افضل الابياء ان تحب الله وتبغض  
 الله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه  
 احمد وطبييق وقال تعالى في صفات  
 المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا  
 عنه وهو شامل لكل كلام فاحش  
 كالنعيمة والغيبة والكذب واللعنة  
 والطعن والفحش في القول وقد نقدم  
 حديث الطبراني في النعيمة وفي  
 الصعيدين لا يدخل الجنة غام وقال  
 تعالى في الغيبة ولا يغتب بضمك بعضاً  
 وقال صلى الله عليه وسلم بطيع المؤمن

ثم ان الضابط هناك اصل واحد وهو انك قد عرفت ان الاستعارة لا بد لها من مستعار له ومستعار منه فتى عقبت بصفات ملائمة للمستعار له او تفرع كلام ملائم له مميت مجرد وفق عقبت بصفات او تفرع كلام ملائم للمستعار منه مميت مرشحة مثلا في التجريد ان نقول ساورت اسدًا شاكِي السلاح طوبل القناة صفيل العشب وجاورت بحراً ما أكثر علومه وما أجمعه للحقائق وما اوقفه على الدفائق ومثلا في الترشيح ان نقول ساورت اسدًا هصوراً عظيم البدتين وفي البراثن متكر الزئير وجاورت بحراً زاخراً لا يزال يطاطم امواجه ولا يغيب فيضه ولا يدرك قعره ولا اعني بالصفات الصفات التحوية بل الوصف المعنوي كيف كان ومبني الترشيح على تامي التشبيه وصرف النفس عن توهمه حتى لا تبني على علو القدر وسمو المزلة بناءً على العلو المكاني والسمو كما فعل أبو تمام اذا قال

وبعد حق يظن الجبو \* لبان له حاجة في الساء

وابن الرومي اذا قال

اعلم الناس بالنجوم بسونو \* يحيى علم يا لهم بالحساب  
بل بأني شاهدوا السماء سمواً \* برقي في المكرمات الصعب  
مبلي لم يكن ليبلغه الطا \* اب الا بتلك الاسباب  
وكافل ايضاً

يا آل نوحيت لا عدتمكم \* ولا تبدلت بعدكم بدلاً  
ان صبح علم النجوم كان لكم \* حقاً اذا ماسواكم الخلا  
كم عالم فيكم وليس بأن فا \* س ولكن بأن رفق فعلا  
اعلامكم في السماء تجدكم \* فلست تجهلون ما جهلا  
شافهم البدر بالسؤال عن الا \* مر الى ان بلعتم زحلا

وتلزم المستعار له ما يلزم المستعار منه من التعجب او غير التعجب بما لا يليق بالمستعار منه كما فعل من قال

قامت نظالي ومن عجب \* شمس نظالي من الشمس

ومن قال لا تجيروا من على غلالته \* قد زر أزراره على القمر

ومن قال اتنى الشمس زائرة \* ولم تك تبح الفلكا

ومن قال \* ولم ارقبلي من مشي البدر نحوه \*

او ما ترى هو لاء فيها فلوا كيف نبذوا امر التشبيه وراء ظهورهم وكيف نسوا حدث الاستعارة كان لم تخطر منهم على بال ولا رأوها ولا طيف خيال واذا كانوا مع

التшибية والاعتراف بالاصل يسوعن ان لا ينبع الا على الفرع ويقولون  
هي الشمس مسكنها في السما \* ، فعر الفؤاد عزاء جيلاً  
فلن تستطيع اليها الصعود \* دون تستطيع اليك التزلا  
او يقولوا وعد البدر بالزيارة ليلاً \* فإذا ما وفى قضيت نذوري  
قلت يا سيدى ولم تؤثر اليد \* لم على طلعة الصباح المنير  
قال لي لا أحب تغيير رسى \* هكذا الرسم في طلوع البدور  
او يقولوا

قلت زوري فارسلت \* انا آتيك سحرة \* قلت فالليل كان اخه \* في وادى مسراة  
فاجابت بحججة \* زادت القلب حسرة \* انا شمس وانما \* تطلع الشمس بكرة  
فهم الى توسيع ذلك مع حمد الاصل في الاستعارة اقرب \* واذ قد عرفت اقسام  
الاستعارة فاعلم ان الاستعارة لها شروط في الحسن ان صادقها حسنة والاعتراض عن الحسن  
وربما اكتسبت فجحاً وتلك الشروط رعاية الجهات حسن التشبيه التي سبق ذكرها في الاصل  
الاول بين المستعار له والمستعار منه في الاستعارة بالتصريح بالحقيقة والاستعارة بالكتابية  
وان لاتشمها في كلامك من جانب اللفظ رائحة من التشبيه ولذلك نوصي في الاستعارة  
بالتصريح ان يكون الشبه بين المستعار له والمستعار منه جلياً بنفسه او معروفاً سائراً بين  
الاقوام والا خرجت الاستعارة عن كونها استعارة ودخلت في باب التعمية والالغاز  
كما اذا قلت رأيت عوداً مسقياً او ان الفرس واردت انساناً مودداً في صباح او قلت  
رأيت ابلة مائة لا تجد فيها راحلة واردت الناس واما حسن الاستعارة الغيرية  
فيصعب حسن الاستعارة بالكتابية حتى كانت تابعة لها كما في قوله فلان بين انياب  
المنية ومخالبها ثم اذا انضم اليها المشكلة كما في قوله عز اسمه يد الله فوق ايديهم  
كانت احسن واحسن وفلا تحسن الحسن البلع غير تابعة لها ولذلك استحببت في  
قول الطائي

لا تسقني ماء الملام فاني صب قد استعدت ماء بكائي

وطال الاستعارة مبناه على التشبيه لتنوع الى خمسة انواع تنويع التشبيه اليها استعارة محسوس  
لمحسوس بوجه حسى او بوجه عقلي واستعارة معقول لمعقول واستعارة محسوس لمعقول  
واستعارة معقول لمحسوس فمن النوع الاول قوله عز اسمه واشتعل الرأس شيئاً فالمستعار  
منه هو النار والمستعار له هو الشيب والجامع بينهما هو الانبساط وعكنه في النار  
افوى فالظرفان حسيان ووجه الشبه حسى ومن الثاني قوله عز اسمه اذ ارسلنا عليهم  
الريح العقيم فالمستعار له الريح والمستعار منه المرء والجامع المعن من ظهور النتيجة والاثر

الوضوء المؤمن وصححة ابن حبار  
وقال الفطرة خمس اختنان والاستعداد  
وغض الشارب ونقليم الاظفار  
ونتف الابط رواه الشيخان وقال  
ان الله طيب نظيف يحب النظافة  
فنظفوا افنيكم رواه الترمذى وابن  
ماجاه ولغفته نظفوا فارت الاسلام  
نظيف وستر العورة قال صلى الله  
عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلا يدخل الحرام بغير ازار  
رواه الترمذى وغيره وروى ايضاً عن  
معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول  
الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر  
قال احفظ عورتك الا من زوجتك  
وما ملكت يمينك فقال الرجل بكون

فالظرفان حسيان ووجه الشبه عقلي وكذلك قوله تعالى وأية لهم الليل نسلخ منه النهار  
فالمستعار له ظهور النهار من ظلة الليل والمستعار منه ظهور المساوين من جلدته فالظرفان  
حسيان والجامع هو ما يعقل من ترتيب احدهما على الآخر وكذلك قوله بخلطها حميداً  
كان لم تقن بالآمس فالمستعار له الأرض المزخرفة المتزينة والمستعار منه النبات وهذا  
حسيات والجامع الحالك وهو أمر معقول وكذلك قوله حميداً خامدين فاصل  
النحو للنار ومن الثالث قوله عز اسمه من بعثنا من مرقدنا فالرثى قد مستعار لموت وهذا  
أمران معقولان والجامع عدم ظهور الأفعال قوله وقدمنا إلى ما عملوا فالقدوم وهو  
مجيء المسافر بعد مدة مستعار الراخد في الجزاء بعد الاموال وهذا أمران معقولان والجامع

وقوع المدة في البين قوله سنفرغ لكم بها التقلاين فالفراغ وهو الخلاص عن المهام والله  
عز سلطانه لا يشغله شأن عن شأن وقع مستعاراً للراخد في الجزاء وحده وذلك أمر عقلي  
والظرفان عقليان قوله تكاد تحيز من البيط وكمذا قوله سمعوا لها تعنيضاً وزفيرأ  
فالغيط والتغيط مستعاران من الحالة الوجدانية التي تدعو إلى الانتقام للحالة الموثمة  
من نار الله أعادنا الله منها برحمته وفضله قوله ولا سكت عن موسي الغضب فالمستعار  
منه هو امساك اللسان عن الكلام وأنه أمر معقول والمستعار له تناول الغضب عن  
اشتاده إلى السكون وأنه ايضاً أمر وجداني عقلي والجامع هو أن الإنسان مع الغضب  
إذا اشتد وجد حالة للغضب كأنها تغريه وإذا سكن وجده كانه قد امسك عن الأغراء  
ومن الرابع قوله عز اسمه بل تندف بالحق على الباطل فيدمغه فاصل استعمال القذف  
والدمع في الأجسام ثم استعيير القذف لا يراد الحق على الباطل والدمع لاذهاب  
الباطل فالمستعار منه حسي والمستعار له عقلي قوله مستهم الباساء والضراء فاصل  
المساس في الأجسام ثم وقع مستعاراً لمقاساة الشدة وقوله وضررت عليهم الذلة فالمستعار منه  
ضرب الخيمة أو ما شاكلها وأنه أمر حسي والمستعار له التثبت وأنه أمر عقلي وكذا  
قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول فاصل الززال التغير الكرييك العنيف ثم وقع مستعاراً الشدة

ما نالم قوله فاصدع بما توئمر فالصدع وهو كسر الزجاجة ببذل الامكان وأنه أمر  
حسبي مستعار لتبيين الرسالة ببذل الامكان وأنه أمر عقلي قوله وإذا رأيت الذين  
يختوضون في آياتنا فاصل الخوض في الماء ثم وقع مستعاراً لذكر الآيات وكل خوض ذمه  
الله في القرآن فهو من هذا القبيل قوله الم تر اهتم في كل واد بهيمون فالوادي مستعار  
الامر والهين الاشتغال به على سبيل التهير فالمستعار منه في هذه الامثلة حسي  
والمستعار له عقلي ومن الخامس قوله عز اسمهانا لما طغى الماء جعلناكم في الجارية فالمستعار  
منه التكبر وهو عقلي والمستعار له كثرة الماء وهو حسي والجامع الاستهلاء المفرط وقوله

مع الرجل قال ان استطعت ان لا  
يراهماحد فافعل قال فالرجل يكون خاليأ  
قال الله احق ان يستحيي منه الصلاة  
فرضاً وفناً والزكاة كذلك روى  
الشيخان وغيرهما عن ابن عباس انه  
صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد  
القيس اتدرون ما الایمان باقه شهادة  
ان لا الله الا الله واني رسول الله  
واقام الصلاة وابقاء الزكوة وان توعدوا  
خمس ماغنمتم ورويا عن ابن عمر  
انه صلى الله عليه وسلم قال امرت  
ان اقتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله  
الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا  
الصلاه ويؤتوا الزكاة فإذا قالوا ذلك  
عصموا مني دماءهم وأموالهم وقال صلى

بريج صره مر عاتية فالعتو هرنا مستعار لمعنارة الطغيان في المثال الاول وقوله  
 فنبذوه وراء ظهورهم فالتبذل وراء الظاهر وهو ان تلقى الشيء خلفك امر حسي ثم وقع  
 مستعاراً للتعرض للغفلة وانه امر عقلي والجامع الرواى عن المشاهدة وقوله فاحسينا به  
 بلدة ميتاً فالاحياء امر عقلي ثم وقع مستعاراً لاظهار النبات والاشجار والثار وانه امر  
 حسي وكذلك قوله فائشنا به بلدة ميتاً اي احسينا واعلم ان الكلام في جميع ما ذكر  
 من الامثلة في الانواع الخمسة قول الاصحاب ولعل لي في البعض نظر \* الفصل الرابع  
 من فصول المجاز في المجاز الغوري الرابع الى حكم الكلمة في الكلام هو عند السلف  
 رحهم الله ان تكون الكلمة منقوولة عن حكم لها اصلي الى غيرها كما في قوله عالت كلامه  
 وجاء ربك فالاصل وجاء امر ربك فالحكم الاصلي في الكلام لقوله ربك هو الجر  
 وما الرفع فمجاز وفي قوله واستئناف القرية والاحصل واستئناف القرية فالحكم الاصلي  
 للقرية في الكلام هو الجر والنصب مجاز وفي قوله ليس كمثله شيء فالاصل ليس مثلاً  
 شيء بحسب مثلاً والجر مجاز ومدار هذا النوع على حرف واحد وهو ان تكتسي الكلمة حرفاً  
 لاجل حذف الكلمة لا بد من معناها او لاجل اثبات الكلمة مسخني عنها استغناء وان  
 كان كاف في قوله عز اسمه ليس كمثله شيء او الباقي نحو بحسبك ان تفعل كذا ونحو  
 كفي بالله دون الباء في نحو ليس زيد بنطلون او ما زيد بقائم ورأي في هذا الموضع  
 ان بعد ماقيل بالمجاز ومشبها به لما يينها من الشبه وهو اشتراها في التعدي عن  
 الاصل الى غير اصل لا أن بعد مجازاً وبسب هذا لم اذكر الحد شامل له ولكن  
 العهدة في ذلك على السلف \* الفصل الخامس في المجاز العقلي \* المجاز العقلي هو الكلام  
 المقاد به خلاف ما عند المتكلم من الحكم فيه لضرب من التأويل افاده للخلاف  
 لا بوساطة وضع كقولك انت الريع البقل وشقى الطبيب المريض وكما الخلقة  
 الكعبة وهزم الامير الجند وبني الوزير القصر واما قلت خلاف ما عند المتكلم من  
 الحكم فيه دون ان اقول خلاف ما عند العقل اثلاً يتعذر طرده بما اذا قال الدهري  
 عن اعتقاد جهل أو جاهل غيره انت الريع البقل رأينا ايات البقل من الريع فإنه  
 لا يسمى كلامه ذلك مجازاً وان كان بخلاف العقل في نفس الامر ولذلك لا تراهم يحملون نحو  
 اصحاب المغيرة ونفي الكبيرة \* رکر الغداة ومر العشي  
 على المجاز ما لم يعلوا او يغلب في ظنهم ان قائله ما قاله عن اعتقاد او ما تراهم كيف  
 استدلوا لقول أبي النجم

قد أصبحت ام اخيار تدعى \* على ذنبها كلهم لم اصنع  
 من ان رأت رأسى كرأس الاصم \* ميز عنه فنزعاً عن قزع  
 جذب الالباب ابشعى او اسرعى

الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين  
 الشرك والكفر ترك الصلاة رواه  
 مسلم وفي لفظ العبد الذي يبتنا وينهم  
 الصلاة فمن تركها فقد كفر صحيح  
 الحكم وروى الطبراني حديث ان  
 للإسلام صواب وعلامات كمار  
 الطريق ورأسه وجماعه شهادة ان  
 لا إله إلا الله وان محمدًا عبده ورسوله  
 واقام الصلاة وآيات الرزقة وتقام الوضوء  
 وفي صحيح مسلم الصلاة نور والصدقة  
 برهان اي دليل على ايمان أصحابها  
 وفك الرقاب قال تعالى ونكن البر  
 من آمن بالله واليوم الآخر الى قوله  
 وفي الرقاب وروى الشيخان حدث من  
 اعن ربة اعتقد الله بكل عضو منها

حين نسب المجاز الشعر عن الرأس إلى المؤمن قائلًا \* ميز عنه فتنعَّم عن قناعه \* جذب  
الليلي لكونه مجازاً بما اتباه من قوله

أَفَهَا قِيلَ اللَّهُ لِشَمْسِ اطْلَعَيْ \* حَقٌّ إِذَا وَارَكَ أَفْقَى فَارْجِعِي

الشاهد لنزاهته أن يريد حمل كلامه السابق على الظاهر ولئلا يتبين عكسه بمثل كسا  
الخليفة الكعبة وهزم الأمير الجنديليس في العقل امتناع ان يكسو الخليفة نفسه الكعبة  
ولا امتناع ان هزم الامير وحده الجندي ولا يقدح ذلك في كونهما من المجاز العقلي  
ولما قالت لضرب من التأويل ليختبر به عن الكذب فإنه لا يسمى مجازاً مع كونه  
كلاماً مفيداً خلاف ما عند المتكلم وإنما قلت افاده للخلاف لا بواسطة وضع ليختبر

به عن المجاز المغوي في صورة وهي اذا ادعى ان انبت موضوع لاستعماله في القادر  
المختار او وضع لذلك فان المجاز حينئذ يسمى لغوياً وضعيّاً لا عقلياً وإنما قلت بواسطة

وضع على التكثير دون ان اقول الوضع ليشمل وضع اللغة ان ادعى ووضع غيرها  
ان ارتكب ولاجل هذه الصورة لا ترى علماء هذا الفن يمحكون على نحو ابنت الربع

العقل بكونه مجازاً عقلياً الا بعد بيان ان صيغ الافعال في معنى نسبتها الى الفاعل  
ليست تدل على معنى سوى صدورها عن شيء مفاماً أن ذلك الشيء قادر ام غير قادر فليس

بدخل في مفهوماتها وضعاً ويبينون ذلك بوجوه منها ان وضعها لاستعمالها في القادر قيد  
ما نقل عن أحدٍ من رواة اللغة وترك ذكر القيد دليل في المعرف على الاطلاق

وحكم العقل بان لا بد لها من مؤثر قادر ان لم يجعل دليلاً في ترك نقيدها بذلك في  
الوضع لعدم الحاجة من اجل شهادة العقل فلا أقل من ان لا يجعل دليلاً في التقييد

لا سيما والعقل يجوز في أحيا واشاب وابت وامتثالاً صدورها عن القادر بواسطة مؤثر  
لا يكون موصوفاً بالقدرة ومنها ان فعل في قوله فعل الربع النور لو كان موضوعاً

لاستعماله في القادر ومن المعلوم ان التفاوت بين النعم ومصدره لا يكون الا مجرد الاقرار  
بالزمان لكن يلزم ان يكون قوله فعل النار في كذلك وكذا وفعل الماء في كذلك وكذا و فعل

الدواء الفلافي كذلك مجازاً معلوماً لكل احد لكن ادعاء ذلك عن الانصاف بمعزل  
ومعها ان نحو خلق واحيا وشاءب وابت لو كانت موضوعة لاستعمالها في القادر بناء على

حكم العقل بانها لا توجد الا باختيار مختار لكان نحو شغل الحيز قبل العرض ونافي الفد  
موضوعة لاستعمالها في غير القادر بناء على حكم العقل بان شغل الحيز وقبول العرض

ومنافية الفد ليست بالاختيار ودعوى كونها موضوعة لذلك دعوى غير مسوقة من  
السلف ويسمى هذا النوع مجازاً لعدم الحكم فيه عن مكانه الاصلي فالحكم في

ابنت الربع العقل يكون الابيات فعلاً للربع مكانه الاصلي عند العقل كونه فعلاً

للله عن وجہ . وفي هزم الامیر الجنڈ بکون هزم الجنڈ فعلاً الامیر مكانه الاصلی عند العقلاء كونه فعلاً لعسكر الامیر و يسمى عقلياً لا لغوياً لعدم رجوعه الى الوضع وكثيراً ما يسمى حكماً لعلاقة الحكم كاتری و مجاز في الآيات ايضاً لعلاقة بالآيات وليس من واجبات هذا المجاز ان يكون مكان الحكم الاصلی فيه معلوماً بنفس العقل كما في ابنت الربيع البقل بل ان استعن في عمله بذلك بأمر غير الوضع كا في هزم الامیر الجنڈ وكما الخليفة الكعبة جاز ولم يخرجه عن كونه عقلياً لكن الایق اطلاق اسم العقل على الاول واسم الحكم والاثبات على الثاني \* واعلم ان هذا المجاز لرجوعه الى الحكم واستدعاء الحكم معموماً به ومحكم له واحتال كل واحد منها الحقيقة الوضعية والمجاز الوضعي لا يزال يتعدد بين اربع صور لا مزيد عليهن اما ان يكون المحكوم به والحكم له حقيقتين وضعيتين واما ان يكون مجازين وضعيين واما ان يكون المحكوم به حقيقة وضعيه والمحكم له مجازاً وضعيماً واما بالعكس من هذا مثال الاول قوله ابنت الربيع البقل وشفي الطيب المريض وكما الخليفة الكعبة وهزم الامیر الجنڈ المحكوم له وهو الربيع والطيب والخليفة والامیر كل منها حقيقة وضعيه مستعملة في مكانها الوضعي والمحكم به وهو ابوات البقل وشفاء المريض وكسوة الكعبة وهزم الجنڈ كل من ذلك حقيقة ايضاً وضعيه مستعملة في مكانها الوضعي لا مجاز الا في مجرد الحكم كاتری ومثال الثانية قوله احیا الارض شباب الزمان ونهر الكعبة البحر الفياض المحكم له وهو شباب الزمان والبحر الفياض مجازان وضعيان المحكم به وهو احیاء الارض ومسرة الكعبة مجازان ايضاً وضعيان ونفس الحكم في المثالين مجاز عقلي ومثال الثالثة ابنت البقل شباب الزمان وكما الكعبة البحر الفياض ومثال الرابعة احیا الربيع الارض وسر الخليفة الكعبة \* واعلم ان هذا المجاز الحكمي كثير الواقع في كلام رب العزة قال عز من قائل فارجت تجارتهم وقال واذا تلقي عليهم آياته زادتهم ايماناً وقال فنهن من يقول ابكم زادته هذه ايماناً وقال توْتی اكلها كل حين وقال حتى نضع الحرب أوزارها وقال واخرجت الارض اثقالها باسناد الافعال في هذه كلها الى غير ما هي لها عند العقل كا ترى زائلاً الحكم العقلي فيها عن مكانه الاصلی اذ مكانه الاصلی اسناد الربيع الى اصحاب التجارة واسناد زيادة الایمان الى العلم بالآيات واسناد ایباء اكل الشجرة الى خالقها واسناد وضع اوزار الحرب الى اصحاب الحرب واسناد اخراج اثقال الارض الى خالق الارض ولا يختلجن في ذهنك بعد ان اتضحت لك كون المجاز فرع اصل تحقق مجاز اي كان بدون حقيقة يكون متعدياً عنها لامتناع تتحقق فرع من غير اصل فلا يجوز في فهو

عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام ونقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والصيام فرضاً ونقلأً قال صل الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وابي رسول واقام الصلاة وابتلاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشیخان وقال اسهم الاسلام ثلاثة الصلاة والصوم

سرتني روئيتك ونحو اقدمني بذلك حق لي على فلان ونحو

وصيرفي هواكوفي \* لحيبي يضرب المثل

ونحو يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا ان لا يكون لكل من هذه الافعال فاعل في التقدير اذا انت استندت الفعل اليه وجدت الحكم واقعا في مكانه الاصلی عند العقل ولكن حكم العقل فيها فاما شئ ارتضى بصحة استنادها فهو ذاك فإذا ارتضى في سرتني روئيتك صحة استناد السرور الى من رزقك روئيته وأتاحها لك وهو الله عز وجل فقل اصل الكلام سرتني الله وقت روئيتك كما نقول في ابنت الريع البقل اصل الحكم ابنت الله البقل وقت الريع وفي شفى الطيب المريض اصل الحكم شفى الله المريض عند علاج الطبيب واذا ارتضى في اقدمني بذلك حق لي على فلان صحة استناد اقدمني الى نفسك على معنى اقدمني نفسى لاجل حق لي على فلان اي قدمت لذلك كما تصرح بذلك فنقول حملتني نفسى على الطاعة اي اطعت وحاصله يرجع الى معنى اقدمني قدرتني على القدوم والداعي اليه اخالص فالفعل في وجوده لا يحتاج الا الى قادر ذي داع له اليه خالص ونظيره محبتكم جاءات بي اليك الاصل جاءات بي نفسى اليك محبتكم اي جئت محبتك ووهد المحب \* اليك من نفسى محبتك واياك والظاهر باقدمني بذلك حق لي على فلان ومحبتكم جاءات بي اليك كونهما حقيقةتين فال فعلان فيهما مسند ان كانت الى مجرد الداعي والعقل لا يقبل الداعي فاعلاً وإنما يقبله محركاً للفاعل اعني للتصرف بالقدرة و تمام تحقيق هذا المعنى يستدعي نوعاً من العلوم غير نوع علم البيان فليقتنعوا بهذا القدر واذا ارتضى في وصيرفي هواكوفي \* لحيبي يضرب المثل صحة استناد صير الى الله تعالى على معنى اهلكني الله ابتلاء بسبب اتباعي هواك واذا ارتضى في يزيدك وجهه حسناً اذا ما زدته نظراً صحة استناد يزيد الى الله عز وجل على معنى يزيدك الله حسناً في وجهه لما اودعه من دقائق الحسن والجمال بكل قدرته متى تاملت وتأنقت فقاً فاعل اقدمني ذلك وفاعل صيرفي ويزيد هذا واما الحقيقة العقلية وتسمى حكمة ايضاً واثباتية فهي الكلام المقاد به ما عند المتكلم من الحكم فيه كقولك ابنت الله البقل وشفى الله المريض وكسا خدم الخليفة الكعبة وهزم عسكر الامير الجند وبني عمدة الوزير القصر وإنما قلت ما عند المتكلم من الحكم فيه دون ان اقول ما في العقل من الحكم فيه ليتناول كلام الدهري اذا قال ابنت الريع البقل رائيا ابنت البقل من الريع وكلام الجاهل اذا قال شفى الطبيب المريض رائيا شفاء المريض من الطبيب حيث عدا منها حقيقةتين مع كونهما غير مفيدتين لما في العقل من الحكم فيهما ومن اراد تصحيحه

ذاهباً فيه الى ان يعني عقل المتكلم استبع هنات ومن حق هذا المجاز الحكى ان يكون فيه لمسند اليه المذكور نوع تعلق وشبه بالمسند اليه المتروك فانه لا يرتكب الا ذلك مثل ما يرى للريبع في ابنت الربع البقل من نوع شبه بالفاعل المختار من دوران الانبات معه وجوداً وعدما نظراً الى عدم الانبات بدونه وقت الشتا، وجوده مع جميعته دوران الفعل مع اختيار القادر وجوداً وعدما ومثل ما ترى ايضاً للدواء في شفقة الدواة المريض من دوران الشفاء مع تناوله وجوداً وعدما وما ترى للخليفة في كسا الخليفة البت من دوران كسوة البت مع امره وجوداً وعدما فان لم يكن هذا الشبه بين المذكور والمتروك كالوقت ابنت الرضيع البقل وشفق الدواة المريض نسبت الى ماتكره ولا تسمع من علماء هذا الفن كثيراً في المجاز العقلي انه يكون مجازاً في الانبات ربها او هم اختصاصه بالخبر فلا تخصصه به وقل في مثل ما اذا قلنا اني بعد ما اقتنعت باليسير من الدنيا وطببت نفساً عن زخارفها وتحوت وساوس الفضول عن دفتر الخاطر وليس بهمني الان غير التلافي لما فطر فليجعل الدهر ماشاء ويختلف الاصول اختلافاً فلينبئن الربع ما احب وليشمر الاشجار ايَا اشتهرت ولينضج الخريف ما ادرك فلست ابالي ان هذه الا وامر باسرها من باب المجاز الحكى واذا تأملت المجاز العقلي وجدت الماصل منه يرجع الى ايقاع نسبة في غير موضعها عند الموقف لا عن حيث اللغة لضرب من التأول مثل النسبة بين ابات البقل والربع في الخبر والامر والنهي والاستفهام وبين الوزير وبناء القصر في ذلك هذا كله نقرير للكلام في هذا الفصل بحسب راي الاصحاب من تقسيم المجاز الى لغوی وعقولی والا فالذى عندي هو نظم هذا النوع في سلك الاستعارة بالكتابية يجعل الربع استعارة بالكتابية عن الفاعل وبواسطة المبالغة في التشبيه على ماعايه مبني الاستعارة كما عرفت وجعل نسبة الحقيق بقوية المازيم وجعل الامير المدبر لاسباب هزيمة العدو استعارة بالكتابية عن الجندي المازيم وجعل نسبة اهزم اليه فرينة للاستعارة واني بناء على قوله هذا هينا وقولي ذلك في فصل الاستعارة التبعية وقولي في المجاز الرابع عند الاصحاب الى حكم لسكتة على ماسبق اجعل المجاز كله لغوياً وينقسم عندي هكذا الى مفيد وغير مفيد والمفيد الى استعارة وغير استعارة والاستعارة الى مصريح بها ومكتنى عنها او الم المصر بها الى تحققية وتخيلية والمعنى عنها الى ما قرريتها امر مقدر وهي كالاناب في قوله اناب المنية وكنطقت في قوله نطقت الحال بهذا اوامر محقق كالانبات في قوله ابنت الربع البقل وكل المزم في قوله هزم الامير الجندي والتحققية والتخيلية كثناها الى قطعية واحدة الى تتحقق والتخيل بتصليل اقسام ثلاثة من ذلك تتحققية بالقطع تخيلية

مسلم الصيام جنة اي وقاية من النار  
والاعتكاف روى ابن حبان في  
صححه وغيره حديث اذا رأيتم الرجل  
يعتاد المساجد فاشهدوا له بالاعياد فان  
الله يقول اغايهم مساجد الله من آمن  
باليه والعلوم الآخر الآية والتماس  
ليلة القدر اي طلبها في ليالي رمضان  
باصيائها للامر به في الاحاديث  
الصحيحة وفي الصحيحين من قام ليلة  
القدر ايانا واحتسبا غفر له ما نقدم

بالقطع تجريبية او تخيلية بالاحتمال \* واعلم ان حد الحقيقة الحكمة والمجاز الحكيم عند اصحابنا رحهم الله غير ما ذكرت حد الحقيقة الحكمة عندهم كل جملة وضعتها على ان الحكم المفاد بها على ما هو عليه في العقل وواقع موقعه وحد المجاز الحكيم كل جملة اخرت الحكم المفاد بها عن موضوعه في العقل لضرب من التأول واذ قد عرفت ما ذكرت وما ذكرنا فاختراهما ثالث من علم البيان في الكنایة الکنایة هي ترك التصریح بذكر الشیء الى ذکر ما يلزم لينتقل من المذکور الى المتردّد كما نقول فلان طویل التجاد لينتقل منه الى ما هو ملزم و هو طول القامة وكما نقول فلا نة نوم الشخصي لينتقل منه الى ما هو ملزم وهو كونها مخدومة غير محتاجة الى السعي بنفسها في اصلاح المهاطلات وذلك ان وقت الشخصي وقت سعي النساء العرب في امر المعاش وكفاية اسبابه وتحصيل ما تحتاج اليه في تهيئة المتناولات وتدبیر اصلاحها فلا تام فيه من نسائهم الا من تكون لها خدم ينوبون عنها في السعي لذلك وسمى هذا النوع کنایة لما فيه من اخفاء وجه التصریح ودلالة کنی على ذلك لأن کنی کيفا ترکبت دارت مع تادية معنى الخفاء من ذلك کنی عن الشیء يكنی اذا لم يصرح به ومنه الکنی وهو ابو فلان وابن فلان وام فلان وبنت فلان سمیت کنی لما فيها من اخفاء وجه التصریح بأسائمه الاعلام ومن ذلك کنی في العدو يكنی اذا أوصل اليه مضار من حيث لا يشعر بها ومنه نکایات الزمان بتوارثها الملمدة على بنیه من حيث لا يشعرون ومن ذلك الکین للحمة المستبطنة في فلهم المرأة لخفائها ومن ذلك مقلوب الکین قلب الكل لاخفاء الناس اياده واحترازهم ان يصرحوا بلفظه فضلاً ان يرتكبوا معناه جهاراً ثم ان الکنایة تتفاوت الى تعریض وتلویح ورمز وایماء واشارة ومساق الحديث يمحى لك اللثام عن ذلك والفرق بين المجاز والکنایة يظهر من وجهين احدهما ان الکنایة لا تناهى اراده الحقيقة بلفظها فلا يمنع في قوله فلان طویل التجاد ان تريده طول تجاده من غير ارتكاب تأول مع اراده طول قامته وفي قوله فلانة نومة الشخصي ان تريده انها تام ضمی لاعن تاویل يرتكب في ذلك مع اراده كونها مخدومة مرفهة والمجاز ينافي ذلك فلا يصح في نحو رعينا الغیث ان تريده معنى الغیث وفي نحو قوله في الحمام اسد ان تريده معنى الاسد من غير تاویل وانی والمجاز ملزم فربما معاندة لارادة الحقيقة كما عرفت وملزم معاند الشیء معاند لذلك الشیء والثاني ان مبني الکنایة على الانتقال من اللازم الى الملزم ومبني المجاز على الانتقال من الملزم الى اللازم كاستناد الى هذا المعنى عند ترجیح الکنایة على التصریح واذ قد سمعت ان الکنایة ينطبق فيها من اللازم الى الملزم فاسمع ان المطلوب بالکنایة

من ذنبه ومنذهبنا اختصاصها بالعشر الاخير وبأواتاره والمحج والعمرة فرضًا ونفلاً قال تعالى واتقوا المحج والعمرة الله وتقديم في حديث بني الاسلام على خمس عذر المحج منها وروى البزار وغيره حدیث الاسلام ثانية اسهم الاسلام سهم والصلة سهم والزكاة سهم وج البيت سهم والصيام سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم

لا يخرج عن اقسام ثلاثة احدها طلب نفس الموصوف وثانية اطلب نفس الصفة وثالثها تخصيص الصفة بالموصوف والمراد بالوصف هاهنا كالجود في الجود والكرم في الکرم والشجاعة في الشجاع وما جرى مجرها القسم الاول في الکنایة المطلوب بها نفس الموصوف الکنایة في هذا القسم تقرب تارة وتبعد اخرى فالقرينة هي ان يتفق في صفة من الصفات اختصاص بـ الموصوف معين عارض فتذكراها متوصلا بها الى ذلك الموصوف مثل ان نقول جاء المضيف وترى زيداً لعارض اختصاص للمضيف بـ زيد والبعيدة هي ان تتكلف اختصاصها بـ ان تضم الى لازم آخر وآخر فتلحق مجموعاً وصفياً مانجاً عن دخول كل ماعدا مقصودك فيه مثل ان نقول في الکنایة عن الانسان حـي مستوى القامة عريض الاظفار القسم الثاني في الکنایة المطلوب بها نفس الصفة ان الکنایة في هذا القسم ايضاً تقرب تارة وتبعد اخرى فالقرينة هي ان تنتقل الى مطلوبك من اقرب لوازمه اليه مثل ان نقول فلان طويـل بـ مجـاده او طويـل البـجاد متـوصلا به الى طـول قـامـته او مثل ان نقول فلان كـثير اـضاـيفـه او كـثير الاـضاـيفـ متـوصلا به الى انه مـضـيـافـ واعـلمـ انـ بـینـ قـولـنـا طـويـلـ بـ مجـادـهـ وـ قـولـنـا طـويـلـ بـ البـجادـ فـرـقاـ وـ هـوـانـ الاولـ کـنـایـةـ سـاذـجـةـ وـ الثـانـیـ کـنـایـةـ مـشـتـملـةـ عـلـیـ تـصـرـیـحـ فـتـامـلـ وـ اـسـتـعـنـ سـیـفـ درـکـ ماـقـاتـ بـالـبـیـثـ عـنـ تـذـکـرـ الـوـصـفـ فـیـ نـحـوـ فـلـانـ حـسـنـ وـ جـهـهـاـ وـ عـنـ تـائـیـثـ فـلـانـ حـسـنـ الـوـجـهـ وـ باـسـخـارـ مـاـقـدـمـ لـیـ فـیـ حـقـیـقـیـتـ لـکـ الـخـیـطـ الـاـیـضـ مـنـ الـخـیـطـ الـاـسـوـدـ مـنـ الـخـیـرـ فـیـ بـابـ التـشـبـیـهـ وـ اـنـ هـذـاـ النـوـعـ الـقـرـیـبـ تـارـةـ يـکـونـ وـاضـحـاـ کـاـفـیـ فـیـ الـمـالـیـلـ الـذـکـورـینـ وـ تـارـةـ خـفـیـاـ کـاـفـیـ فـیـ قـوـلـمـ عـرـیـضـ الـفـقـاـ کـنـایـةـ عـنـ الـاـبـلـهـ وـ فـوـلـمـ عـرـیـضـ الـوـسـادـةـ کـنـایـةـ عـنـ هـذـهـ کـنـایـةـ وـاـمـاـ الـبـعـیدـ فـیـ انـ تـنـتـقـلـ الـیـ مـطـلـوبـكـ مـنـ لـازـمـ بـعـیدـ بـوـسـاطـةـ لـوـازـمـ مـتـسـلـلـةـ مـثـلـ انـ نـقـولـ کـثـیرـ الرـمـادـ فـنـتـقـلـ مـنـ کـثـرـةـ الرـمـادـ الـىـ کـثـرـةـ الـجـمـرـ وـمـنـ کـثـرـةـ الـجـمـرـ الـىـ کـثـرـةـ اـحـرـاقـ الـحـطـبـ تـحـتـ الـقـدـورـ وـمـنـ کـثـرـةـ اـحـرـاقـ الـحـطـبـ الـىـ کـثـرـةـ الـطـبـائـخـ وـمـنـ کـثـرـةـ الـطـبـائـخـ الـىـ کـثـرـةـ الـاـكـلـهـ وـمـنـ کـثـرـةـ الـفـیـفـانـ ثـمـ مـنـ کـثـرـةـ الـفـیـفـانـ الـىـ انهـ مـضـيـافـ فـانـظـرـ بـینـ الـکـنـایـةـ وـبـینـ الـمـطـلـوبـ بـهـاـ کـمـ تـرـىـ مـنـ لـواـزـمـ اوـ مـثـلـ انـ نـقـولـ جـبـانـ الـکـلـبـ اوـ مـهـزـولـ الـفـصـیـلـ متـوصـلاـ بـذـالـکـ الـىـ کـوـنـهـ مـضـيـافـاـ کـاـ فـالـ

وـماـ يـکـ فـیـ مـنـ عـیـبـ فـانـ \* جـبـانـ الـکـلـبـ مـهـزـولـ الـفـصـیـلـ

فـانـ جـبـانـ الـکـلـبـ عـنـ الـمـرـیـرـ فـیـ وـجـهـ مـنـ يـدـنـوـ مـنـ دـارـ مـنـ هـوـ بـرـصـدـ لـانـ يـعـشـ دـوـنـهـاـ مـعـ کـوـنـ الـمـرـیـرـ لـهـ وـالـبـاجـ فـیـ وـجـهـ مـنـ لاـ بـعـرـفـ اـمـرـاـ طـبـیـعـیـاـ لـهـ مـرـکـوزـاـ فـیـ جـبـلـتـهـ مـشـعـرـ بـاسـتـرـارـ تـأـدـیـبـ لـهـ لـاـمـتـنـاعـ تـغـیـرـ الـطـبـیـعـةـ وـنـفـاوـتـ الـجـلـبـ بـوـجـبـ لـاـ يـقـوـیـ

وـفـدـ خـابـ مـنـ لـاـ سـهـمـ لـهـ وـرـوـيـ اـبـنـ جـبـانـ فـیـ صـحـیـحـ مـنـ حـدـیـثـ اـبـیـ سـعـیدـ الـخـدـرـیـ اـنـ اللـهـ تـعـالـیـ يـقـولـ اـنـ عـبـدـاـ صـحـیـحـ لـهـ جـمـهـ وـوـسـعـتـ عـلـیـهـ فـیـ الـمـیـشـةـ قـضـیـ عـلـیـهـ خـمـسـةـ اـعـوـامـ لـاـ يـغـدوـ الـلـیـ حـرـومـ وـالـطـوـافـ لـانـهـ بـنـزـلـةـ الـصـلـاةـ بـلـ فـضـلـهـ قـوـمـ عـلـیـهـ وـفـیـ الـمـسـدـرـ کـ حـدـیـثـ الطـوـافـ بـالـبـیـتـ صـلـاـةـ وـالـفـارـ بالـدـینـ وـفـیـ الـعـجـرـةـ مـنـ دـارـ الـکـفـرـ وـالـفـسـقـ رـوـيـ اـمـحـمـدـ عـنـ عـمـرـوـ بـنـ عـبـسـةـ

واستمار تأديبه ان لا ينبع مشعر باستمار موجب نباهه وهو اتصال مشاهدته وجوهاً اثرو وجهه واتصال مشاهدته تلك مشعر بكون ساخته مقصد آدانِ واقاصٍ وكونه كذلك مشعر بكل شهرة صاحب الساحة بحسن فرى الاضيفاف فانظر لزوم جنت الكلب للضيافيه كيف تجده بوساطة عدة لوازم وكذلك هزال الفصيل يلزم فقد الام وفقدتها مع كمال عنابة العرب بالتنوق لا سيما بالمثلثيات منها لقوام اكثراً محاري امورهم بالابل يلزم كمال قوة الداعي الى نحرها واذ لا داعي الى نحر المثلثيات اقوى من صرفها الى الطباخ ومن صرف الطباخ الى قرى الاضيفاف فهو هزال الفصيل كما ترى يلزم الضيافيه بعدة وسائل ومن هذا النوع ايضاً قول نصب

لعبد العزيز على قومه \* وغيرهم من ظاهره

فبائك أسهل أبوابهم \* ودارك ماهولة عامره

\* من الام بالابنة الدائرة

قال قال رجل يا رسول الله اي الاعان  
افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال  
ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل  
قال الجهاد والوفاء بالنذر قال تعالى  
يوفون بالنذر **والتعري في الامان**  
بحفظها والخلف بما يجوز الحلف به  
قال تعالى واحفظوا ايمانكم وقال صلى  
الله عليه وسلم من حلف على مبين صبر  
يقطع بها مال امرئ مسلم اتي الله وهو  
عليه غضبان رواه الشیخان وقال من

فانه حين اراد ان يكفي عن وفور احسان عبد العزيز الى انجاخص والعام واتصال  
اباديه لبدي القريب والبعيد جعل كلبه آنساً بالزائرين ذلك الانس فدل بمعنى انسه  
ذلك بالزائرين على انهم عنده معارف فالكلب لا يأنس الا بنين يعرف ودل بمعنى ذلك  
كونهم معارف عنده على اتصال مشاهدته ايام ليلاً ونهاراً ودل بمعنى ذلك على  
لزومهم سدة عبد العزيز ودل بمعنى لزومهم سدته على تسيي مبالغتهم هنالك تسنياً  
بالاتصال لا ينقطع ثم دل بمعنى ذلك على ما اراد فانظر كيف لوح من بعد المسافة  
بين انس الكلب بالزائرين وبين احسان عبد العزيز الوافر ونظير قول نصيب مع زيادة  
اطف قول الآخر

تراء اذا ما ابصر الضيف مقبلًا \* يكله من جمه وهو اعمى

ومنه قبل ابن هرمة

لا امتن العود بالفال \* ولا ابتاع الا قرية الاجل

دل بقوله لا امتع العوذ بالفصال على انه لا يبقى لها فضالها فينتفع بها من جهة استثنائها بها وحصول الفرج الطبيعي لها في مشاهدتها ايها وما تستخلص من حركاتها لدورها ومحتمل ان يزيد لا ابقي العوذ بسبب فضالها نظراً لها فقسم عن الغر فتنتفع بالفصال من هذه الجهة ودل بمعنى انه لا يبيحها على انه ينحرها ودل بمعنى نحرها على انه يصرفها الى قوى الصيفان وكذا دل بقوله قربة الاجل على انها لا تثبت عنده حية ودل بذلك على انه ينحرها ثم دل بغيرها على معنى اضيف القسم الثالث في الكنایة المطلوب بها تخصيص الصفة بالموصوف هي ايضاً تفاوت في الاطف فتارة تكون لطيفة واخرى

الطف وانا اورد عدة امثلة منها قول زيد الاعجم وهو لطيف

ان الساحة والمرؤة والندي \* في قبة ضربت على ابن الحشرج

فانه حين اراد ان لا يصر بخضيص الساحة والمرؤة والندي بابن الحشرج فيقول  
الساحة لابن الحشرج والمرؤة له والندي له فان الطريق الى تخصيص الصفة بالموصوف  
بتصریح اما الاضافة او معناها واما الاستناد او معناه فالاضافة كقولك ساحة ابن  
الخشج او مسامحته مظہراً كان المضاف اليه او مفهوماً ومعناها كقولك الساحة  
لابن الحشرج او الساحة له والاستناد كقولك سمع ابن الحشرج او حصل الساحة  
ومعناه كقولك ابن الحشرج سمع بتقدير ضمير ابن الحشرج في سمع العائد اليه كما  
هو اعني تخصيص الصفة بالموصوف مصرح به في جميع ما تقدم من الامثلة او ما ترى  
الوصف المكي عنه وهو طول القامة بقولك طويل الججاد كيف تتجده مضافاً الى  
ضمير موصوفه في قوله زيد طويل نجاده وهو اهانة في نجاده العائد الي زيد  
المطلوب تخصيص طول القامة به او مستندًا الى ضمير موصوفه في قوله طويل  
الججاد وهو الضمير في طويل العائد الى الموصوف او الوصف المكي عنه وهو وفبر  
الاحسان بانك الكلب بالزار كيف تتجده مضافاً الى ضمير موصوفه وهو عبد  
العزيز المخاطب المطلوب تخصيص وفور الاحسان به او الوصف المكي عنه وهو المضيقية  
بلا امتاع العوذ بالفال والبياع قرينة الاجل كيف تتجده مستندًا الى ضمير موصوفه  
وهو ضمير الحكاية الرابع الى ابن هرمة المطلوب تخصيص المضيقية به ماذا صنع  
جمع الساحة والمرؤة والندي في قبة تبيهًا بذلك ان محلها محل ذوقه محاولاً بذلك  
اختصاصها بابن الحشرج ثم لما رأى غرضه ما كان يتم بذلك لوجود ذوي قباب في  
الدنيا كثیرين جعل القبة مضرورة على ابن الحشرج حتى تم غرضه ومنها قوله المجد  
بين ثوبه والكرم بين برديه وقد يظن هذا من قسم زيد طويل نجاده وليس بذلك  
فطويل نجاده باسناد الطويل الى الججاد تصریح باثبات الطول للججاد وطول الججاد كما  
تعرف قائم مقام طول القامة فاذا صرخ من بعد باثبات الججاد لزيد بالاضافة كان  
ذلك تصریحًا باثبات الطول لزيد فنأمل منها قوله وهو الطف

والججد يدعوان يدوم لجيده \* عقد مسامي ابن العميد نظامه

انظر حين اراد ان يثبت المجد لابن العميد لا على سبيل التصریح ماذا صنع اثبت  
لابن العميد مسامي وجعلها نظام عقد وبين ان مناط ذلك العقد هو جيد المجد قبته  
بذلك على اعتناء ابن العميد بتزيين المجد ونبه بتزيينه اياه على اعتنائه بشأنه اعني  
بشأن المجد وعلى محنته له ونبه بذلك على انه ماجد ولم يقنعه ذلك حتى جعل المجد

حلف بغیر الله فقد كفر او اشرک رواه  
ابوداود والتزمذی وصحیحه الحاکم  
واداً الكفارات لأنها من الامانة  
اذ هي من حقوق الله تعالى وفي  
حديث الصحيحين دین الله احق  
بالقضاء والتعفف بالنکاح قال صلي  
الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من  
استطاع منكم الباقيه فليتزوج فإنه  
اغض للبعير واحسن للفرح وقال افي  
انام واقوم واصوم وافطر واتزوج النساء

المعروف تعريف الجنس داعيًّا ان يدوم ذلك العقد لحياته ففيه بذلك على طلب حقيقة المجد ودوام بقاء ابن العميد وبه بذلك على انت تزيينه والاعتناء بشأنه مقصورة ان على ابن العميد حتى احكم بخضيص المجد بابن العميد واكده ابلغ تأكيد وحاصله ان الشاعر جعل المجد متزييناً في المال بابن العميد وجعل تزيينه به بخضيصاً له به على نحو ما يقال تزيين الوزارة بفلان اذا حصلت له ومنها قول الشنيري الأزدي في وصف امرأة بالغة

\* بيت بخجاة عن اللوم يتها \* اذا ما يوت بالملامة حل  
فانه حين اراد ان يبين عفافها وبراءة مساحتها عن التهمة وكل بخجاتها عن أن تلام بنوع من الغيور على سبيل الكتابة قصد الى نفس التوجة عن اللوم ثم لما رآها غير مختصة بتلك العفيفة لوجود عفائف في الدنيا كثيرة نسبها الى بيت يحيط بها بخضيصاً للتجاة عن اللوم بها فقال

\* بيت بخجاة من اللوم يتها \*

ولم يقل بغل قصد الى زمان له مزيد اختصاص بالناواش وهو الليل وقول ابن هاني  
فاجازه جود ولا حل دونه \* ولكن يصير الجود حيث يصير

فانه اراد ان يجمع الجود لا على سبيل التصریح ويثبته لمدحه لا على سبيل التصریح ايضاً فحمد الى نفس الجود فني ان يكون متوزعاً يقوم منه جزءاً بهذا وجزءاً بذلك فتكر الجود قصد الى فرد من افراد الحقيقة فني ان يجوز مدحه فقال فاجازه جود بالتكثير كما ترى تنبئاً بذلك على ان لوجازه لكان قائمًا بحمل هناك لامتناع قيامه بنفسه ثم مثل هذا قال ولا حل دونه كتابة بذلك عن عدم توزعه ونقسمه ثم خصمه من بعد بجهة تلك الجهة لمدحه بعد ان عرفه باللام الاستغرافية فقال ولكن يصير الجود حيث يصير كتابة عن ثبوته له ومنه قوله مجلس فلان مظنة الجود والكرم وقد بطن ان هنا قسماً رابعاً وهو ان يكون المطلوب بالكتابية الوصف والخضيص معًا مثل ما يقال يكثر الرماد في ساحة عمرو في الكتابة عن ان عمرًا مضياف فليس بذلك اذ ليس ما ذكر بكتابية واحدة بل ها كتابيات وانتقال من لازمين الى ملزومين احد الازمين كثرة الرماد والثانية نقبيدها وهو قوله في ساحة عمرو واعلم أن الكتابة في القسم الثاني والثالث تارة تكون مسوقة لاجل الموصوف المذكور كاقول فلان يصلى ويزكي وتوصل بذلك الى انه مؤمن وفلان يصلى الغيار وتريد انه يهودي وكالامثلة المذكورة وتارة تكون مسوقة لاجل موصوف غير مذكور كما يقول في عرض من يوذى المؤمنين المؤمن هو الذي يصلى ويزكي ولا يوذى اخاه المسلم وتوصل

بذلك الى نبي الایمان عن المؤذن وكقوله علت كلامه في عرض المنافقين هدى للمنافقين  
الذين يوم منون بالغيب اذا فسر الغيب بالغيبة بمعنى يوم منون مع الغيبة عن حضرة النبي  
او عن جماعة المسلمين على معنى هدى للذين يوم منون عن اخلاص لا للذين يوم منون  
عن نفاق واذا قد وعيت ما املي عليك فنقول متى كانت الكنابية عرضية على معرفت  
كان اطلاق اسم البعرىض عليها مناسباً واذا لم تكن كذلك نظر فان كانت ذات  
مسافة بينها وبين المكفي عنه متباعدة لتوسيط لوازمه كما في كثير الرماد وشباهه كان  
اطلاق اسم التلويح عليها مناسباً لان التلويح هو ان تشير الى غيرك عن بعد وان  
كانت ذات مسافة قريبة مع نوع من الخفاء كشخ عريض الفدا وعربيض الوسادة كان  
اطلاق اسم الرمز عليها مناسباً لان الرمز هو ان تشير الى قريب منك على سبيل الخفية  
قال رممت الى مخافته من بعدها \* من غير ان تبدي هناك كلامها

وان كانت لا مع نوع الخفاء كقول ابي قاتم  
ابن فايزرن سوى كريم \* وحسبك ان يزرن ابا سعيد  
فانه في افاده ان ابا سعيد كريم غير خاف كان اطلاق اسم الایماء والاشارة عليها  
مناسباً وكقول الجنري  
او ما رأيت المجد في رحله \* في آل طلحة ثم لم يقول  
فانه في افاده ان آل طلحة اماجذ ظاهر وكقول الآخر  
اذا الله لم يسوق الا الكرام \* فسوق وجوه بني حنبل  
وسقى ديارهم باكراماً \* من الغيث في الزمن المحمل  
فانه في افاده كرم بني حنبل كاترى وكقول الآخر  
متى يخلو ثيم من كريم \* ومسلة بن عمرو من ثيم  
فانه في افاده كرم مسلة اظهر من الجميع واما قوله

سألت الندى والجلود مالي اراكا \* تبدلت ذلاً بعزم موبد  
وما بال ركن الجد امسى مهدماً \* فقالا اصبتنا بابن يحيى محمد  
فقلت فهلا متى عند موته \* فقد كنت عبديه في كل مشهد  
فقالا اقنا كي نعزي بفقدك \* مسافة يوم ثم نتلوه في غد  
في افاده جود ابن يحيى ومجده فلي ما ترى من الظهور واعلم ان التعريض ثارة  
يكون على سبيل الكنابية واخرى على سبيل المجاز فاذا قلت آذيني فستعرف واردت  
المخاطب ومع المخاطب انسانا آخر معتمداً على قرائن الاحوال كان من القبيل الاول  
وان لم ترد الا غير المخاطب كان من القبيل الثاني فتأمل وعلى هذا فقس وفرع ان شئت

تعالى وقضى ربكم ان لا تعبدوا الا  
اباه و بالوالدين احساناً الآيتين وروى  
الشيخان عن ابن مسعود قال قلت  
يا رسول الله اي الاعمال افضل قال  
الصلوة لوقتها قلت ثم ابي قال بر  
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في  
سبيل الله وروى الترمذى وغيره  
حدث رضى الله في رضى الوالد  
و سخط الله في سخط الوالد وتربيته  
الأولاد قال صلى الله عليه وسلم من

فقد نبهت واعلم ان ار باب البلاغة واصحاب الصياغة لتعانى مطبقون على ان المجاز ابلغ من الحقيقة وان الاستعارة اقوى من التصریح بالتشبيه وان الکنایة اوقع من الافصاح بالذكر والسبب في ان المجاز ابلغ من الحقيقة هو ما عرفت ان مبنی المجاز على الانتقال من الملزم الى اللازم فانت في قوله رعينا الغیث ذاکر الملزم التبت مریداً به لازمه بمنزلة مدعى الشیء بيینة فان وجود الملزم شاهد لوجود اللازم لامتناع انفكاك الملزم عن اللازم لاداء انفكاكه عنه الى کون الشیء ملزوماً غير ملزم باعتبار واحد وفي قوله رعينا التبت مدعى للشیء لا بيینة وكم بين ادعاء الشیء بيینة وبين ادعااته لا بها والسبب في ان الاستعارة اقوى من التصریح بالتشبيه امران احدها ان في التصریح بالتشبيه اعتراضاً بکون المشبه به اکمل من المشبه في وجه التشبيه على ما قررت في باب التشبيه والثانی ان في ترك التصریح بالتشبيه الى الاستعارة التي هي مجاز مخصوص الفائدة التي مممت في المجاز آنفاً من دعوى الشیء بيینة والسبب في ان الکنایة عن الشیء اوقع من الافصاح بذلك نظير ما تقدم في المجاز بل عينه بين ذلك ان مبنی الکنایة كما عرفت على الانتقال من اللازم الى ملزم معین ومعلوم عندك أن الانتقال من اللازم الى ملزم معین يعتمد مساواته اي انه لکھما عند التساوی يكونان متلازمان فيصير الانتقال من اللازم الى ملزم اذا ذلك بمنزلة الانتقال من الملزم الى اللازم فيصير حال الکنایة الحال في کون الشیء معها مدعى بيینة ومع الافصاح بالذكر مدعى لا بيینة وبهذا الطريق يخترط نحو امطرت الساء بناتاً في سلك نحو رعينا الغیث فاقهم هذا ما امكن من تقریر کلام السلف رحيمهم الله في هذین الاصلین ومن ترتیب الانواع فیهما وتذیلها بما كان يليق بها وتطبیق البعض منها بالبعض وتوفیة كل من ذلك حقه على موجب مقتضی الصناعة وسيحمد ما اوردت ذوو البصائر واني اوصیهم ان اورثهم کلامی نوع استئالة وفاثمهم ذلك في کلام السلف اذا تصفحوه ان لا يخندوا ذلك مغنمزاً للسلف او فضلاً لي عليهم فغير مستبع في ايما نوع فرض ان ينزل عن اصحابه ما هو اشبه بذلك النوع في بعض الاصول او الفروع او التطبیق للبعض بالبعض مني كانوا المخترعين له وانما يستبع ذلك من زوج عمره راتعاً في مائدتهم تلك ثم لم يقو ان يتبعه وعلماء هذا الفن وقليل ماهم كانوا في اختراعه واستخراج اصوله وتمہید قواعدها واحکام ابواها وفصوتها والنظر في تفاریعها واستقراء امثالها المائنة بها وتقططاها من حيث يجب تقططاها واتعاب الخاطر في التفتیش والتقریر عن ملاقطها وكذا النفس والروح في رکوب المسالك المتوعرة الى الفخر بها مع تشعب هذا النوع الى شعب

كان له ثلات بنات يوْدُّهُنَّ وَيَكْفِيهِنَّ  
وَيَرْجِهِنَّ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْأَبْتَةُ  
رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبَرِ وَرَوَيْهُ  
أَبُو دَاوُدَ وَالْتَّرْمِذِيُّ حَدَّيْتُ مِنْ كَانَ  
لَهُ ثُلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثُلَاثَ أَخْوَاتٍ أَوْ  
ابْنَاتٍ أَوْ اخْتَانٍ فَاحْسَنْ فَحْسِبَتْهُنَّ  
وَانْقَلَبَ اللَّهُ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَرَوَى التَّرْمِذِيُّ  
حَدَّيْتُ لَأَنْ يَوْدُّ بَرْجَلَ وَلَدَهُ خَيْرٌ  
لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعَ وَحَدَّيْتُ  
مَا نَحْلُ وَالَّدُّ وَلَدًا أَفْضَلُ مِنْ أَدْبَرِ حَسَنٍ

بعضها ادق من البعض وقنهما افانين بعضها اغمض من بعض كاعنى ان يقع سمعك طرف من ذاك فلولا ما وفت به القوة البشرية اذ ذاك ثم وقع عند فنورها منهم ما هو لازم الفتور واما بعد فان خلاصة الاصلين هي ان الكلمة لاقيد البة الا بالوضع او الاستلزم بواسطة الوضع واذا استعملت فاما ان يراد معناها وحده او غير معناها وحده او معناها وغير معناها معاً فالاول هو الحقيقة في المفرد وهي تستغنى في الافادة بالنفس عن الغير والثاني هو المجاز في المفرد وانه مفتقر الى نصب دلالة مانعة عن ارادة معنى الكلمة والثالث هو الكنية ولا بد من دلالته حال والحقيقة في المفرد والكنية تشركان في كونهما حقيقتين ويفتركان في التصریح وعدم التصریح وغير معناها في المجاز اما ان يقدر قائمًا مقام معناها بواسطة المبالغة في التشبيه او لا يقدر والاول هو الاستعارة والثاني هو المجاز المرسل والمذكور في الاستعارة اما ان يكون هو المشبه به او المشبه الاول هو الاستعارة بالتصريح والثاني هو الاستعارة بالكنية وفر ينتها ان يثبت للتشبيه او ينسب اليه ما هو مختص بالمشبه به والمشبه به المذكور في الاستعارة بالتصريح اما ان يكون مشبهه المتزوك شيئاً له تحقق او شيئاً لا تتحقق له الاول الاستعارة الحقيقة والثاني الخيالية والكلمة اذا استندت فاسنادها بحسب رأي الاصحاب دون رأينا اما ان يكون على وفق عقلك وعلمك او لا يكون الاول هو الحقيقة في الجملة والثاني هو المجاز فيها ثم ان الحقيقة في الجملة اما ان يكون مقرونة بافاده مستلزم او لا تكون الاولى داخلة في الكنية والثانية داخلة في التصریح واذ قد عرفنا الحقيقة في المفرد وفي الجملة وعرفنا فيها التصریح والكنية وعرفنا المجاز في المفرد وفي الجملة وعرفنا نوع الكنية الى تعریض وتلویح ورمز وایما، وإشارة وعرفنا نوع المجاز الى مرسل مفيد وغير مفيد والى استعارة مصريح بها ومکنى عنها وعرفنا ما يتصل بذلك من الحقيقة والخيالية والقطعية والاحتالية ومن الاصلية والتبعية على رأي الاصحاب دون رأينا على ما نقدم والمرجدة والمرشحة وحصل لنا العلم بتفاوت التشبيه في باب المبالغة الى الضعف والقوة والى كونه تشبيهًا مرسلًا وكونه تمثيلاً ساذجًا وكونه تمثيلاً بالاستعارة وكونه مثلاً وقضينا الوطر عن كمال الاطلاع على هذه المقاصد فنقول المبالغة هي بلوغ المتكلم في تادية المعاني حدًا له اختصاص بتوصية خواص التراكيب حقها وابراط انواع التشبيه والمجاز والكنية على وجهها ولها اعني المبالغة طرفاً اعلى واسفل متباعدة تباعداً لا يترااءى له ناراها وينتها مراتب تقاد تقوت الحصر متفاوتة فمن الاسفل تبتدئ المبالغة وهو القدر الذي اذا نقص منه شيء شيء الحق ذلك الكلام بما شبيهناه به في صدر الكتاب من اصوات الحيوانات ثم تأخذ في التزايد متضاعدة

وروى البخاري في الأدب عن ابن عمر انه قال اما سام الله الابرار لانهم يروا الاباء والبنين كما انت لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حق (الطيفة) من قواعد الشرع انت الوازع الطبيعي يعني عن الوازع الشرعي مثاله شرب البول حرام وكذلك المحرور رب الحد على الثاني دون الاول لنفحة النفوس منه فوكلت الى طباعها والوالد والولد مشتركان في الحق وبالغ

الى ان تبلغ حد الاعجاز وهو الطرف الاعلى وما يقرب منه واعلم ان شأن الاعجاز عجيب يدرك ولا يمكن وصفه كاستقامة الوزن تدرك ولا يمكن وصفها وكلاملاحة ومدرك الاعجاز عندي هو الذوق ليس الا طريق اكتساب الذوق طول خدمة هذين العلين نعم للبلاغة وجوه متباينة ربما تيسرت امامطة اللثام عنها لتجلى عليك اما نفس وجده الاعجاز فلا واما الفصاحة فهي قسان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد رراجع الى المفظ وهو ان تكون الكلمة عربية اصلية وعلامة ذلك ان تكون على السنة الفصحاء من العرب الموثق بغيرتهم دور واستعمالهم لها اكثر لاما الحديثها المأثورون ولا ما اخطأوا فيه العامة وان تكون اجرى على قوافيز اللغة وان تكون سليمة عن التناقض والمراد بتعقيد الكلام هو ان يغتر صاحبه فكرك في متصرفه ويشيك طريقك الى المعنى ويبوغر مذهبك نحوه حتى يقسم فكرك ويشعب ظنك الى ان لا تدرك من اين توصل وبابا طریق معناه يحصل كقول الفرزدق

وما مثله في الناس الا ملائكة \* ابو امه حي ابوه يقاربه او كقول أبي تمام

الله تعالى في كتابه العزيز في الوصية  
باليوالدين في مواضع دون الولد وكولا  
إلى الطبع لأنه يقضي بالشفقة عليه  
ضرورة وصلة الرحم قال صلى الله  
عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم  
رواه الشیخان وطاعة السادة روى  
البخاري وغيره حدیث ان العبد اذا  
نصر سیده واحسن عبادة ربہ فله  
الاجر مرتبین والرفق بالعیسی قال  
صلی الله علیه وسلم اخوانک جعلم

ثانية في كبد النساء ولم يكن \* كاثرين ثان اذها في الغار  
وغيرها العقد هو ان يفتح صاحبه لفكراك الطريق المستوى ويعده وان كان فيه معاطف  
نصب عليه المنار واوقد الانوار حتى تسلكه سلوك المتبين لوجهته وقطعه قطع الواائق  
بالبحث في طبيته واذ قد وقفت على البلاغة وعثرت على الفصاحة المعنوية واللغوية فانا  
اذكر على سبيل الانواع آية اكشف لك فيها عن وجوه البلاغة والفصاحتين  
ما عسى يسترها عنك ثم ان ساعدك الذوق ادركك منها ما قد ادرك من تحدوهاها وهي  
قوله عالت كلته وقيل يا ارض ابليع ماك ويا سماء اقليع وغيس الماء وقضى الامر  
واستوت على الجودي وقيل بعد القوم الظالمين والنظر في هذه الآية من اربع جهات  
من جهة علم البيان ومن جهة علم المعاني وهذا مرجعها البلاغة ومن جهة الفصاحة المعنوية  
ومن جهة الفصاحة النظرية اما النظر فيها من جهة علم البيان وهو النظر فيها من الجاز  
والاستعارة والكتابية وما يتصل بها فنقول انه عن سلطانه لما اراد ان بين معنى اردنا  
ان زد ما انفجر من الارض الى بطنه فارتدى وان تقطع طوفان النساء فانقطع وار  
تفيض الماء النازل من النساء ففاض وان نقضى امر نوح وهو انجاز ماكنا وعدنا من  
اغراق قومه قضى وان نسوى السفينة على الجودي فاستوت وابقينا الفلمة غرق بني  
الكلام على تشبيه المراد بالملامور الذي لا يتأتي منه لکمال هيته العصيان وتشبيهه  
 تكون المراد بالامر الجزم النافذ في تكون المقصود تصويراً لاقتداره العظيم وار

السموات والارض وهذه الاجرام العظام تابعة لارادته ايجاداً واعداماً ولشیئه فيها  
تغیراً وتبدلأاً كأنهما عقولاً مميزون قد عرفوه حق معرفته واحاطوا علـاً بوجوب  
الاتقـاد لامرـه والاذـعـان لـحـكمـه وتحـمـلـ بـذـلـ المـجـبـودـ عـلـيـهـمـ في تحـصـيلـ مرـادـهـ وـتـصـورـواـ  
مزـيدـ اقتـدارـهـ فـعـظـمـتـ مـهـابـتـهـ فـيـ نـفـوسـهـمـ وـضـرـبـتـ سـرـادـقـهاـ فـيـ اـفـيـةـ ضـائـرـهـ فـكـاـ  
يـلـوحـ لـهـ اـشـارـتـهـ كـانـ اـشـارـتـهـ كـانـ اـشـارـتـهـ اـمـرـهـ كـانـ المـامـورـ بـهـ مـتـمـاـ  
لاـ تـلـقـيـ لـاـشـارـتـهـ بـغـيرـ الـامـضـاءـ وـالـانـقـادـاءـ وـلـاـ اـمـرـهـ بـغـيرـ الـاذـعـانـ وـالـامـتـنـالـ ثـمـ بـنـيـ عـلـىـ  
تـشـبـيـهـ هـذـاـ نـظـمـ الـكـلامـ فـقـالـ جـلـ وـعـلـاـ قـيـلـ عـلـىـ سـبـيلـ الـجـازـ عنـ الـاـرـادـةـ الـوـاقـعـ بـسـبـبـهـ  
قـوـلـ الـقـائـلـ وـجـعـلـ قـرـيـنةـ الـجـازـ الـخـطـابـ لـلـجـادـ وـهـوـ يـاـ اـرـضـ وـيـاـ سـاءـ ثـمـ قـالـ كـاتـرىـ  
يـاـ اـرـضـ وـيـاـ سـاءـ مـخـاطـبـاـهـمـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاسـتـعـارـةـ لـلـشـيـهـ المـذـكـورـ ثـمـ اـسـتـعـارـ لـغـوـرـ الـمـاءـ  
فـيـ الـاـرـضـ الـبـلـعـ الـذـيـ هـوـ اـعـالـ الـجـاذـبـ فـيـ الـمـطـعـومـ لـلـشـيـهـ بـيـنـهـ وـهـوـ الـذـهـابـ الـمـقـرـ  
خـفـيـ ثـمـ اـسـتـعـارـ الـمـاءـ لـلـغـذـاءـ اـسـتـعـارـةـ بـالـكـنـایـةـ تـشـبـيـهـاـ لـهـ بـالـغـذـاءـ لـتـقـوىـ الـاـرـضـ بـالـمـاـءـ  
فـيـ الـاـنـبـاتـ لـلـزـرـوـعـ وـالـشـجـارـ نـقـوىـ الـاـسـكـلـ كـلـ بـالـعـلـامـ وـجـعـلـ قـرـيـنةـ الـاسـتـعـارـةـ لـفـظـةـ اـبـلـعـ  
لـكـوـنـهـ نـدـمـ وـضـوـعـةـ لـلـاسـتـعـارـةـ فـيـ الـفـدـاءـ دـوـنـ الـمـاءـ ثـمـ اـمـرـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاسـتـعـارـةـ لـلـشـيـهـ  
الـمـقـدـمـ ذـكـرـهـ وـخـاطـبـ فـيـ الـاـمـرـ تـرـشـحـاـ لـاـسـتـعـارـةـ الـنـدـاءـ ثـمـ قـالـ مـاءـكـ باـضـافـةـ الـمـاءـ الـىـ  
الـاـرـضـ عـلـىـ سـبـيلـ الـجـازـ تـشـبـيـهـاـ لـاـنـصـالـ الـمـاءـ بـالـاـرـضـ بـاـتـصـالـ الـمـالـكـ بـالـمـالـكـ وـاـخـتـارـ  
ضـمـيرـ الـخـطـابـ لـاـجـلـ التـرـشـيـحـ ثـمـ اـخـتـارـ لـاـحـتـبـاسـ الـمـطـرـ الـاقـلـاعـ الـذـيـ هـوـ تـرـكـ الـفـائـلـ  
الـفـعـلـ لـلـشـيـهـ بـيـنـهـ فـيـ عـدـمـ مـاـكـانـ ثـمـ اـمـرـ عـلـىـ سـبـيلـ الـاسـتـعـارـةـ وـخـاطـبـ فـيـ الـاـمـرـقـائـلـ  
اـقـاعـيـ لـكـلـ مـاـقـدـمـ فـيـ اـبـلـعـ ثـمـ قـالـ وـغـيـضـ الـمـاءـ وـقـضـيـ الـاـمـرـ وـاـسـتـوـتـ عـلـىـ الـجـوـدـيـ وـقـيـلـ  
بـعـدـ اـفـلـ يـصـرـحـ بـيـنـ غـاضـ الـمـاءـ وـلـاـ بـنـ قـضـيـ الـاـمـرـ وـسـوـيـ السـفـيـنـةـ وـقـالـ بـعـدـ اـكـامـ يـصـرـحـ  
بـقـائـلـ يـاـ اـرـضـ وـيـاـ سـاءـ فـيـ صـدـرـ الـاـيـةـ سـلـوكـاـ فـيـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ ذـكـرـ لـسـبـيلـ الـكـنـايـةـ  
اـنـ تـلـكـ الـاـمـرـ الـعـظـامـ لـاـ تـنـأـقـ الاـ مـنـ ذـيـ قـدرـةـ لـاـ يـكـتـنـهـ قـهـارـ لـاـ يـغـالـبـ فـيـ الـجـمـالـ  
لـذـهـابـ الـوـهـمـ الـىـ اـنـ يـكـونـ غـيرـهـ جـلـتـ عـظـمـتـ قـائـلـ يـاـ اـرـضـ وـيـاـ سـاءـ وـلـاـ غـائـضـ مـثـلـ  
ماـغـاضـ وـلـاـ قـاضـيـ مـثـلـ ذـلـكـ الـاـمـرـ الـهـائـلـ اوـ انـ تـكـوـنـ تـسوـيـةـ السـفـيـنـةـ وـاقـرارـهـاـبـتـسوـيـةـ  
غـيرـهـ وـاقـرارـهـ ثـمـ خـتـمـ الـكـلامـ بـالـتـعـرـيـضـ تـشـبـيـهـاـ لـسـائـكـيـ مـسـلـكـهـمـ فـيـ تـكـذـيبـ الرـسـلـ ظـلـماـ  
لـاـنـفـسـهـمـ لـاـ غـيرـخـتمـ اـظـهـارـ لـكـانـ السـخـطـ وـلـجـهـ اـسـتـقـافـهـمـ اـيـاهـ وـانـ قـيـمةـ الطـوفـانـ وـتـلـكـ  
الـصـورـةـ الـهـائـلـةـ مـاـكـانتـ اـلـقـلـمـهـ وـاماـ النـظـرـ فـيـهـ مـنـ حـيـثـ عـلـمـ الـعـانـيـ وـهـوـ النـظـرـ فـيـ  
فـائـدـةـ كـلـ كـلـهـ مـنـهـ وـجـهـهـ كـلـ قـدـيمـ وـتـأـخـيرـ فـيـهـ بـيـنـ جـلـهـ فـذـلـكـ اـنـ اـخـتـيرـ دـوـنـ  
سـائـرـ اـخـوـاتـهـ لـكـوـنـهـ اـكـثـرـ فـيـ الـاسـتـعـارـ وـانـهـ دـالـةـ عـلـىـ بـعـدـ الـنـادـيـ الـذـيـ يـسـتـدـعـيـهـ  
مـقـامـ اـظـهـارـ الـعـظـمـةـ وـابـدـاءـ شـأـنـ الـعـزـةـ وـالـجـبـرـوتـ وـهـوـ تـبـيـعـ الـنـادـيـ الـمـؤـذـنـ بـالـتـهـاـونـ

اللهـ نـحـتـ اـيـديـكـ فـمـنـ كـانـ اـخـوـهـ نـحـتـ  
يـدـهـ فـلـيـطـعـهـ مـنـ طـعـامـهـ وـلـيـلـسـهـ مـنـ  
لـبـاسـهـ وـلـاـ يـكـلـفـهـ مـاـ يـغـلـبـهـ فـاـنـ كـفـهـ  
مـاـ يـغـلـبـهـ فـلـيـعـنـهـ رـوـاهـ الشـيـخـانـ وـقـالـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ  
سـيـئـ الـمـلـكـةـ وـسـأـلـهـ رـجـلـ كـمـ اـعـفـوـعـنـ  
الـخـادـمـ فـقـالـ كـلـ يـوـمـ سـبـعـيـنـ مـرـةـ رـوـاهـاـ  
الـتـرـمـذـيـ وـغـيرـهـ وـرـوـيـ الـبـغـارـيـ  
فـيـ الـاـدـبـ وـغـيرـهـ عـنـ عـلـىـ كـانـ آخـرـ  
كـلـمـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ الـصـلـةـ

به ولم يقل يا ارض بالكسر لامداد التهاد و لم يقل يا أيتها الارض لقصد الاختصار مع الاحتراز عما في أيتها من تكاليف النبأ غير المناسب بالمقام واختيرو لفظ الارض دون سائر اسمائها لكونه اخف وأدوار واختير لفظ الساء مثل ما نقدم في الارض مع قصد المطابقة وستعرفها واختيرو لفظ اباعي على ابتعلعي لكونه اخضر ولجي خط التجانس بينه وبين اقلي اوفر وقيل ماءك بالافراد دون الجمع لما كان في الجم من صورة الاستكثار المتأني عنها مقام اظهار الكبرباء والجبروت وهو الوجه في افراد الارض والسماء وإنما يقل اباعي بدون المفعول ان لا يستلزم تركه ما ليس بمراد من تعميم الابتلاع للجبال والتلال والبحار وساكنات الماء باسرهن نظرًا الى مقام ورود الامر الذي هو مقام عظمة وكبرباء ثم اذا بين المراد اختصر الكلام مع اقلي احتراز عن الحشو المستغنى عنه وهو الوجه في ان لم يقل قيل يا ارض اباعي ماءك فبلغت ويا سماء فقلبي فاقلت واخير غير على غير المشدد لكونه اخضر وقيل الماء دون ان يقال ماء طوفان السماء وكذا الامر دون ان يقال امر نوح وهو انجاز ما كان الله وعدناه من اهلاك قومه لقصد الاختصار والاستعنة بحرف التعريف عن ذلك ولم يقل سو يت على الجودي بمعنى افترت على نحو قيل وغيره وقضى في البناء للفعل اعتبارا لبناء الفعل للفاعل مع السفينة في قوله وهي تجري بهم في موج مع قصد الاختصار في الملفظ ثم قيل بعد القوم دون ان يقال ليبعد القوم طلبا للتأكيده مع الاختصار وهو نزول بعد منزلة ليبعدوا بعدا مع فائدة اخرى وهو استعمال اللام مع بعدا الدال على معنى ان بعد الحق لهم ثم اطلق الفلم ليتناول كل نوع حتى يدخل فيه ظلمهم انفسهم لزيادة النبأ على فظاعة سوء اختيارهم في تكذيب الرسل هذا من حيث النظر الى تركيب الكلم وما من حيث النظر الى ترتيب الجمل فذاك انه قد قدم النداء على الامر فقيل يا ارض اباعي ويا سماء اقامي دون ان يقال اباعي يا ارض واقلي يا سماء جريًا على مقتضى اللازم فيمن كان ما موراً حقيقة من تقديم النبأ ليتمكن الامر الوارد عقبه في نفس المنادي قصداً بذلك لمعنى الترشيح ثم قدم امر الارض على امر السماء وابتدىء به لابتداء الطوفان منها وزروها لذلك في القصة منزلة الاصل والاصل بالتقديم اولى ثم اتبعها قوله وغيره الماء لاتصاله بقصة الماء وأخذه بمحاجتها ألا ترى اصل الكلام قيل يا ارض اباعي ماءك فبلغت ماءها ويا سماء اقامي عن ارسال الماء فاقلت عن ارساله وغيره الماء النازل من السماء فغضض ثم اتبعه ما هو المقصود من القصة وهو قوله وقضى الامر اي انجز الموعود من اهلاك الكفرة والنجاء نوح ومن معه في السفينة ثم اتبعه حديث السفينة وهو قوله واستوت على الجودي ثم ختمت القصة بما ختمت هذا كله نظر في

الصلوة واثنوا الله فيما ملكت ايامكم  
وروى الحكم وغيره حديث اكل  
المؤمنين اياماً احسنهم خلقاً وأطعمهم  
باعله والقيام بالأمر مع العدل  
لأنهما من مصالح الأمة وقال تعلي وادا  
حكمت بين الناس ان يحكموها بالعدل وفي  
الصححين حديث سبعة يظلمهم الله في  
ظل عرشه امام عادل الى آخر الحديث  
وروى البزار حديث للإسلام علامات  
كتنار الطريق شهادة ان لا اله الا الله

الآية من جانبي البلاغة وأما النظر فيها من جانب الفصاحة المعنية فهي كما ترى  
 نظم للغاني لطيف وتأدية لها ملخصة مبينة لا تعقيد يعثر الفكر في طلب المراد ولا  
 التواء يشيك الطريق إلى المرتاد بل اذا جربت نفسك عند استئاعها وجدت الفاظها  
 تسبق معانيها ومعانيها تسبق الفاظها فما من لفظة في تركيب الآية ونظامها تسبق إلى  
 اذنك الا ومعناها اسبق إلى قلبك واما النظر فيها من جانب الفصاحة المفظية فالفاظها  
 على ما ترى عربية مستعملة جارية على قوانين اللغة سائعة عن التناقض بعيدة عن البشاشة  
 عذبة على العذبات سلسلة على الاسلال كل منها كلام في السلسة وكالعمل في  
 الحلاوة وكانتسيم في الرقة والله در شأن التنزيل لا يتأمل العالم آية من آياته الا  
 ادرك لطائف لا تسع الحصر ولا تظنن الآية مقصورة على ما ذكرت فلعلم ما تركت  
 أكثر مما ذكرت لأن المقصود لم يكن إلا مجرد الارشاد ل كيفية اجتناب ثرات على  
 المعاني والبيان وان لا علم في باب التفسير بعد علم الاصول اقرأ منها على المرء ملاده  
 الله تعالى من كلامه ولا اعون على تعاطي تأويل مشتبهاته ولا انفع في درك لطائف  
 نكته واسراره ولا اكشف للقناع عن وجه اعجازه هو الذي يوفي كلام رب الغزة من  
 البلاغة حقه ويسوق له في مظان التأويل ماءه ورونقه ولكن آية من آيات القرآن  
 تراها قد ضبت حقها واستبنت ماءها ورونقها ان وقعت الى من ليسوا من اهل دعها  
 العلم فأخذوا بها في ما آخذ مردودة وحملوها على عامل غير مقصودة وهم لا يدركون ولا  
 يدركون انهم لا يدركون فتلك الآي من ما آخذهم في عوبل ومن معاملهم على وbel  
 طوبل وهو يحسبون انهم يحسّنون صنعاً ثم مع ما لهذا العلم من الشرف الظاهر والفضل  
 الباهر لا ترى علماً لي من الضيم ما لي ولا مني من سوم الحشف بما مخي ابن الذي  
 مهد له قواعد ورتب له شواهد وبين له حدوداً يرجع اليها وعين له رسوماً يعرج  
 عليها ووضع له اصولاً وقوانين وجمع له حججاً وبراهين وشر لضبط مترقباته ذيله  
 واستنهض في استخلاصها من الايدي رجله وخبله علم تراه ايدي سبا بغرة حوتة  
 الديور وجزء حوتة الصبا انظر باب التحديد فإنه جزء منه في ايدي من هو انظر باب  
 الاستدلال فإنه جزء منه في ايدي من هو بل تصفح معظم ابواب اصول الفقه من اي  
 علم هي ومن يتولاها وتتأمل في مودعات من مباني الامان ما ترى من قناتها سوى  
 الذي تناهها وعد وعد ولكن الله جلت حكمته اذ وفق لتحرك القلم فيه عسى ان يعطي  
 القوس بارتها بمحول منه عن سلطانه وقوه فما الحول والقوة الا به واذ قد تقرر ان  
 البلاغة برجعيها وان الفصاحة بنوعيهما يكسو الكلام حلقة التزيين ويرقيه اعلى درجات  
 التحسين فهمنا وجوه مخصوصة كثيراً ما يصار اليها لقصد تحسين الكلام فلا علينا ان

وأقام الصلاة وابتاء الزكاة والحكم كتاب  
 الله وطاعة النبي الامي صلى الله عليه وسلم والتسليم على بيبي آدم ومتابعة  
 الجماعة في الحديث السابق وزرöm  
 الجماعة تروي الترمذى والنمسائى حدث  
 امركم بخمس الله امر في هن السمع  
 والطاعة والجهاد والمحنة والجماعة فانه  
 من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع  
 ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع  
 وطاعة اولي الامر قال الله تعالى يا

إلى الاعرف منها وهي قسمان قسم يرجع إلى المعنى وقسم يرجع إلى اللفظ فن القسم الأول المطابقة وهي أن تجمع بين متضادين كقوله

اما الذي ابكي واخشك والذي امره الامر \*

وقوله عات كلته قل اللهم مالك الملك توئي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وقوله فايضحكوا قليلاً ولبيكوا كثيراً وقوله وتحسهم ايقاظاً وهم رقود ومنه المقابلة وهي أن تجمع بين شيئاً متافقين أو أكثر وبين ضدיהם ما ثم اذا شرطت هنا شرطاً شرطت هناك ضده كقوله عز وعلا فاما من اعمل وائق وصدق بالحسني فسينسره لليسرى وأما من يخل واستغنى وكذب بالحسني فسينسره لليسرى لما جعل التيسير مشتركاً بين الاعطاء والإنقاذه والتصديق جعل ضده وهو التعسير مشتركاً بين اضداد تلك وهي المنع والاستغناء والتكميل ومنه المشكلة وهي ان تذكر الشيء بلغط غيره لوقوعه في صحبته كقوله

قالوا اقترح شيئاً نجد لك طبعه \* قلت اطبعوا لي جبة وفيها

وقوله صبغة الله وقوله فمن اعتدى عليكم فاعتذروا عليه بثقل ما اعتدى عليكم وقوله ومكر الله وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقوله يد الله مغلولة بل يداه مبسوطتان وقوله وجراه سيدة سيدة مثلها ومنه مراعاة النظير وهي عبارة عن الجمع بين المتشابهات كقوله

وحرف كون تحت راء ولم يكن \* بدال يوم الرسم غيره النقط

ومنه المزاوجة وهي أن تزوج بين معنيين في الشرط والجزاء كقوله

إذا ما نهى الناهي فلج في الهوى \* اصاخ إلى الواشى فلنج به الهر

ومنه اللف والنشر وهي أن تلف بين شيئاً في الذكر ثم تتبعها كلاماً ممتلاً على متعلق به واحد وبآخر من غير تعين شقة بان السامع يرد كلاماً منها إلى ما هو له كقوله عز وعلا ومن رحمته جعل لكم الليل والنهر لتسكنوا فيه ولتبغوا من فضله

ومنه الجمع وهي أن تدخل شيئاً فصاعداً في نوع واحد كقوله

ان القراء والشباب والجده \* مفسدة لمرء اي مفسدة

وقوله عز وعلا المال والبنون زينة الحياة الدنيا ومنه التفريق وهو ان تقصد الى شيئاً

من نوع فتوقع بينهما تبايناً كقوله

ما نوال الغام وقت ربيع \* كنواه الامير وقت سفارة

فنوال الامير بدرة عين \* ونوال الغام قطرة ماء

ومنه التقسيم وهو ان تذكر شيئاً ذا جزأين او أكثر ثم تضيف الى كل واحد من

اجزائه ما به له عندك كقوله

ادبئن في بُلْجَ لَا يَأْكُلَانْ \* اذا صحبا المرء غير البد

فهذا طوبل بظل القناة \* وهذا فصير بظل الوند

ومنه الجمع مع التفريق وهي ان تدخل شيئاً في معنى واحد وتفرق جهتي الادخال  
كقوله قد اسود كالمشك صدناً \* وقد طاب كالمشك خافقاً

فانه شبه الصدغ والخلق بالمسك ثم فرق بين وجهي المشابهة كما ترى ومنه الجمع مع  
النقسام وهو ان تجمع اموراً كثيرة تحت حكم ثم تقسم او نقسم ثم تجمع مثال الاول  
قول المتنبي

الدهر متذر والسيف منظر \* وارضهم لك مصطفى ومرتب

للسبي ما نكعوا والقتل ما ولدوا \* والنها ما جمعوا والنار ما زرعا

فانه جمع في البيت الاول ارض العدو وما فيها في كونها خالصة للمدح وقسم في  
الثاني ومثال الثاني قول حسان رضي الله عنه

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم \* او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا

سبحة تلك منهم غير محدثة \* ان الاخلاق فاعلم شرها البدع

فانه قسم في البيت الاول حيث ذكر ضرهم للاعداء ونفعهم الاولاء ثم جمع في البيتين  
فقال سبحة تلك ومنه الجمع مع التفريق والقسام كما اذا قلت

فكالنار ضوا وكالنار حرراً \* محيانا حبيبي وحرقة بالي

فذلك من ضوئه في اختيار \* وهذا لحرقته في اختلال

ولك ان تتحقق بهذا القبيل قوله عز سلطانه يوم يأت لا نكلم نفس الا باذنه فنفهم  
شقي وسعيد فاما الذين شقوا في النار الآية واما الذين سعدوا في الجنة ومنه الاهام  
وهو ان يكون للفظ استعمالان قريب وبعيد فيذكر لا يهم القراء في الحال الى ان  
يظهر ان المراد به بعيد كقوله

حنانم طرّا على الدهم بعد ما \* خلعن عليهم بالطعام ملابسا

اراد بالحمل على الدهم نقيد العدا فأَوْهِم اركابهم الخيل الدهم كما ترى وقوله سجانه

الرحمن على العرش استوى وقوله والارض جميعاً بقضته يوم القيمة والسموات مطويات  
يبينه واكثر المشابهات من هذا القبيل ومنه تأكيد المدح بما يشبه الندم كقوله

هو البدر الا انه البحر زاخراً \* سوى انه الفرغام لكنه الويل

ومنه التوجيه وهو ايراد الكلام محتملاً لوجوهين مختلفين كقول من قال الاعور

ليت عينيه سوا وللتشابهات من القرآن مدخل في هذا النوع باعتبار ومنه سوق

الشريعة والسادسة الجهاد وهي العروبة  
والسابعة الامر بالمعروف وهي الوفاء  
والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة  
والحادية العجالة وهي الالفة والعشرة  
الطااعة وهي العصمة والاصلاح بين  
الناس وفيه قتال المخوارج والبغاة  
قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين  
اقتتلوا فاصلحوا بينهما لا يبتئن والمعاونة  
على البر قال الله تعالى وتعاونوا على  
البر والتقوى وفيه الامر بالمعروف

العلوم مساق غيره ولا احب تسميته بالتجاهل كقوله  
 اذاك ام نمش بالوشى اكرعه \* اذاك ام خاخص بالسي مرتعه  
 وقولها ايا شجر الخابور مالك مورقا \* كانك لم تخزع على ابن طريف  
 وقوله سجانه وتعالي وانا او اياكم لعلى هدى او في خلال مبين ومنه الاعتراض ويسعى  
 الحشو وهو ان تدرج في الكلام ما يتم المعنى بدونه كقول طرفة  
 فسق ديارك غير مفسدتها \* صوب الريع وديمة تهمي  
 فادرج غير مفسدتها وكما قال النابعة

لعمري وما عمري عليَّ بهين \* لقد نطق بطلًا على الأفاري

فأدرج وما عمري عليَّ بهين وكما قال ابن المعتز

والنهي عن المنكر ومرا في الاحاديث  
 وروى مسلم حديث من رأى منكم  
 منكراً فليغیره بيده فان لم يستطع  
 فبلسانه فان لم يستطع فقبله وذلك  
 اضعف الایمان واقامة الحدود قال  
 تعالي ولا تأخذكم بها رأفة في  
 دين الله ان كتم تومنون بالله واليوم  
 الآخر وقال صلى الله عليه وسلم اما  
 اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا  
 سرق منهم الشريف تركوه وادا سرق

ان يجيء لا زال يجيء صدقني \* وخليلي من دون هذا الانام  
 فادرج لا زال يجيء وكما قال عز فائلاً فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فانقوا النار فقوله ولن  
 تفعلوا اعتراض وكما قال فلا اقسم بواقع النجوم وانه لقسم لو تعلون عظيم ف قوله وانه  
 لقسم لو تعلون عظيم اعتراض قوله لو تعلون اعتراض في اعتراض ومنه الاستباع  
 وهو المدح بشيء على وجه يستبع مدح آخر كقوله

نهيت من الاعار ما لوحبيه \* لهنت الدنيا بانك خالد

الاتراه كيف مدحه بالشجاعة على وجه استبع مدحه بكل السخاء وجلال القدر من وجه  
 آخر ويوضح لك ماذكرت اذا قسته الى قولك نهيت من الاعار ما لوحبيه لك ليقيت  
 مخلداً ومنه الالتفات وقد سبق ذكره في علم المعاني ومنه تقليل النفط ولا تقليله مثل  
 يا وهيا ونماضن اذا صادفا الموضع ويتقن عليها الاجاز في الكلام والاطنان  
 فيه وقد سبق في الذكر ومن القسم الثاني التجنيس وهو تشابه الكلمتين في النطق  
 والمعبر عنه في باب الاسخان عدة انواع احدها التجنيس التام وهو ان لا يتغاوت  
 التجانسان في اللفظ كقولك رحمة رحمة وثانية التجنيس الناقص وهو ان يختلفا في  
 الهيئة دون الصورة كقولك البرد يمنع البرد وكقولك البدعة شرك الشرك وكقولك  
 الجھول اما مفترط او مفترط والمشدد في هذا الباب يقام مقام المخفف نظرًا الى الصورة  
 فاعلم وثالثها التجنيس المذيل وهو ان يختلفا بزيادة حرف كقولك مالي كالي وجدي  
 جهدی وكاس كاسب ورابعها التجنيس المضارع او المطرف وهو ان يختلفا بحرف او  
 حرفين مع تقارب المخرج كقولك في الحرف الواحد دامس وطامس وحصب وحسب  
 وكشب وكشم وفي الحرفين كقولهم ماخصصتي واما خسشتني وخامسها التجنيس  
 اللاحق وهو ان يختلفا لا مع التقارب كقولك سعيد بعيد وكاتب كاذب وعابد عائب

والمحاتفان في اللاحق اذا اتفقا كتبة كقولك عائب عايش سمي تجنيس تصحيف  
والمحاتسان اذا وردا على نحو قوله من طلب وجد او قوله من فرع بابا وج وج  
او على نحو المؤمنون هينون لينون وجئتكم من سباء بناء او على نحو قوله النبيذ بغير  
الغم غم وبغير الدسم سمي ذلك مزدوجاً ومكرراً ومرددأ وها هنا نوع آخر يسمى  
تجنيساً مشوشاً وهو مثل قولك بلاغة وبراعة واذا وقع احد المحاتسين في التام مرتكباً  
ولم يكن مخالفًا في الخط كقوله

اذا ملك لم يكن ذاهبة \* فدعه فدولته ذاهبة  
سعي متشابهاً وان كان مخالفًا في الخط كقوله  
كلكم قد اخذ الحام ولا جام لنا \* ما الذي ضرمدير الجام لوجاملنا

سمى مفروقاً وما يلحق بالتجنيس نظير قوله عز وجل قال اني لعملكم من القالين وجنا  
الجنتين دان وكثيراً ما يلحق بالتجنيس الكلتان الراجعتان الى اصل واحد في  
الاشتقاق مثل ما في قوله عز اسمه فام وجهك للدين القيم قوله فروح وريحان ومن  
جهات الحسن رد العجز الى الصدر وهو ان يكون احدى الكلتين المكررتين  
او المحاتتين او الملحقين بالمحاتسان في آخر البيت والآخرى قبلها في احد الموضع  
الخمسة من البيت وهي صدر المصراع الاول وحشوة وآخره وصدر المصراع الثاني  
وحشوة كما اذا قلت

مشتهر في علمه وحلمه \* وزهذه وعدده مشتهر  
في علمه مشتهر وحلمه \* وزهذه وعدده مشتهر  
في علمه وحلمه وزهذه \* مشتهر وعدده مشتهر  
في علمه وحلمه وزهذه \* وعدده مشتهر مشتهر

والاحسن في هذا النوع ان لا يرجع الصدر والعجز الى التكرار ومن جهات الحسن  
القلب كقولك حسامه فتح لا ولائاه حتف لا عدائاه وانه يسمى مقلوب الكل  
او كقوله الهم استر عوراتنا وآمن روعانا وانه يسمى مقلوب البعض واذا  
وقع احد المقلوبين قلب الكل في اول البيت والثاني في آخره يسمى مقلوباً مجذحاً واذا  
وقع قلب الكل في كلتين او أكثر شرعاً او غير شعر كقولك كيل ملوك وخات  
اذا ناخ وقوله

اس ارملاء اذاعرا \* وارع اذا المرء اسا  
مقلوباً مستويًا ومن جهات الحسن الاصياع وهي في النثر كافي بقى في الشعر ومن جهاته  
الفواصل القرآنية والكلام في ذلك ظاهر ومن جهات الحسن الترصيع وهو ان تكون الالفاظ

فيهم الفعيف اقاموا عليه الحد رواه  
الشيخان وقال اقامة حد من حدود  
الله خير من مطر اربعين ليلة في  
بلاد الله وقال اقيوا حدود الله في  
القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله  
لومة لائم رواه ابن ماجه والمجعد  
ونقدم في عدة احاديث وفيه المرابطة  
قال صلي الله عليه وسلم كل ميت  
يجنم على عمله الا الذي مات مرابطاً  
في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى

مستوية الاوزان متفقة الاعجاز او متقاربةا كقوله عز اسمه ان اينا اياهم ثم ان علينا حسابهم وقوله ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي حبيم وكتقوله واينها الكتاب المستبيين وهدنها الصراط المستقيم واصل الحسن في جميع ذلك ان تكون الانفاظ توابع المعاني لا ان تكون المعاني لها توابع اعني ان لا تكون متكلفة ويورد الاصحاب هاهنا انواعاً مثل كون الحروف منقوطة او غير منقوطة او البعض منقوطاً والبعض غير منقوط بالسوية فذلك ان تستخرج من هذا القبيل ما شئت وتلقب كلاماً من ذلك بما احببت واذ قد تحققت ان علم المعاني والبيان هو معرفة خواص تراكيب الكلام ومعرفة صيغات المعاني ليتوصل بها الى توفيق مقامات الكلام حقها بحسب ما ينفي به قوته ذلك وعندك علم ان مقام الاستدلال بالنسبة الى سائر مقامات الكلام جزء واحد من جملتها وشعبة فردة من دوحتها علمت ان تتبع تراكيب الكلام الاستدلالي ومعرفة خواصها بما يلزم صاحب علم المعاني والبيان وحين انتصبنا لافادته لمننا ان لا نضن بشيء هو من جملته وان نستمد الله التوفيق في تكميله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يوم القيمة ويأمن فتنته القبر رواه الترمذى وادأ ، الامانة قال الله تعالى ان الله يأمركم ان توعدوا الامانات الى اهلها وقال صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له رواه احمد وروى المؤمن من امنه الناس على دمائهم وأموالهم صححه الحاكم ونقدم حديث يطبع المؤمن على الخلل كلها الا الخيانة وروى الطبرانى حديث ناصحاً في العلم فان خيانة احدكم في علمه اشد

الكلام الى تكلمة علم المعاني وهي تتبع خواص تراكيب الكلام في الاستدلال ولولا اكال الحاجة الى هذا الجزء من علم المعاني وعظم الانتفاع به لما افتضانا الرأي أن نرخي عنان القلم فيه عملاً مما بان من اثنتين اصلاً واحداً من علم البيان كاصل التشبيه او الكناية او الاستعارة ووقف على كيفية مساقه لتحصيل المطلوب به اطلعه ذلك على كيفية نظم الدليل وكافي بكلامي هذا او اين انت عن تتحققه اعالج من تصديقك به ويقينك لديه باباً مقالاً لا يهبس في ضميرك سوى حاجس دينيه فعل النفس القيظي اذا احسست بنبياً من وراء حجاب لكننا اذا اطلعناك على مقصود الاصحاب من هذا الجزء على التدرج مقدرين لما عندنا من الآراء في مظان الاختلاف بين المقدمين منهم والمتاخرين رجعنا الى هذه المقالة باذن الله تعالى محققين ورفعنا اذ ذاك الحجاب الذي يواري عنك اليقين اعلم ان الكلام في الاستدلال يستدعي تقديم الكلام في الحد لافتقار الاستدلال كما ستقف عليه الى معرفة اجزائه ومعرفة ما يينها من الملازمات والمعانيد والنوى يرشد الى ذلك هو الحد فالاغنى لصاحب الاستدلال عن ان يكون صاحب الحد ونحن على ان نورد ذلك في فصلين اجددها في ذكر الحد

وما يتصل به وثانيهما في ذكر الاستدلال وما يتصل به الفصل الأول من تكملة علم المعاني في الحد وما يتصل به الحد عندنا دون جماعة من ذوي التحصيل عبارة عن تعريف الشيء باجزائه أو بوازمه أو بما يترتب منها تعريفاً مانعاً عنني بالجامع كونه متداولاً تجليع افراده ان كانت له افراد وبالمانع كونه آياً دخول غيره فيه فان كان ذلك الشيء حقيقة من الحقائق مثل حقيقة الحيوان والانسان والفرس وقع تعريفاً للحقيقة وان لم يكن مثل العنقاء او مثل المرسن وقع تفصيلاً للفظ الدال عليه بالأجمال وكثيراً ما نغير العبارة فنقول الحد هو وصف الشيء وصفاً مساوياً ونعني بالمساواة ان ليس فيه زيادة تخرج فردًا من افراد الموصوف ولا نقصان يدخل فيه غيره فشأن الوصف هذا يكثر الموصوف بقلته ويقلله بكثرة ولذلك يلزم الطرد والعكس فامتناع الطرد علامة النقصان وامتناع العكس علامة الزيادة وصحتها معاً علامة المساواة والعبرة بزيادة الوصف ونقصانه الزيادة في المعنى والنقصان فيه لا تكثير الالفاظ ونقلها في التعبير عن مفهوم واحد وهما هاتان عدة اصطلاحات لذوي التحصيل لا بأس بال الوقوف عليها وهي ان الحقيقة اذا عرفت بمجمل اجزائها سمي حدًا تاماً وهو انتظام التعريفات واذا عرفت بعض اجزائها سمي حدًا ناقصاً واذا عرفت بوازمه سمي رسماً ناقصاً واذا عرفت بها يترتب من اجزاء ولو الزم سمي رسماً تاماً وبظهور من هذا ان الشيء متى كان بسيطًا امتنع تعريفه بالحد ولم يتمتنع تعريفه بالرسم ولذلك يعد الرسم اعم كما بعد الحد اعم وما كان المقصود من الحد هو التعريف لزم فيما يقدح في ذلك ان يختزل عنه فيختزل عن تعريف الشيء بنفسه مثل قول من يقول في تعريف الزمان هو مدة الحركة والمدة هي الزمان وعن تعريف بما لا يعرف الا به مثل قول من يقول في تعريف الخبر هو الكلام المتحمل للصدق والكذب ثم يعرف الصدق بأنه الخبر المطابق وعن تعريفه بما هو أخفى مثل قول من يقول في تعريف الصوت هو كيفية تحدث من نسوج الماء المضغط بين قارع ومقرع اضطراباً بعنف وعن تعريفه بما يساويه مثل قول من يقول في تعريف السواد هو ما يضاد البياض وهذا هنا عقدة وهي انا نعلم عملاً قطعياً ان تعريف المجهول بالجهول ممتنع وان لا بد من كون المعرف معلوماً قبل المعرف وذلك يستلزم امتناع طلب التعريف واكتساب شيء به بين ذلك ان المذكور في الحد اما ان يكون نفس المحدود او شيئاً غيره اما داخلاً في نفس المحدود او خارجاً عنه او متراكماً من داخل وخارج فان كان نفس المحدود لزم تعريف المجهول بالجهول ولزم كون الشيء معلوماً قبل ان يكون معلوماً وفي ذلك كونه معلوماً مجهولاً معًا من حيث هو هو وان كان شيئاً غيره فذلك باي اعتبار فرض

من خيانة في ماله ومنها الخمس من المفهوم كما سبق في حديث الشيفيين والقرض لانه اعانته على كشف كربة مع وفاته لانه من الامانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم احسنكم فضاء واكرام الجمار قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيفيان وروى الترمذى حديث احسن الى جارك تكون مؤمناً

من الاعتبارات الثلاثة اما ان يكون له اختصاص بنفس المحدود او لا يكن فان لم يكن لزم من طلب التعريف بذلك المحدود دون ما سواه طلب ترجح محمد المتساوي وانه محال وان كان كذلك الاختصاص ان لم يكن معلوماً للخاطب لزم ما لزم في غير المختص وان فرض معلوماً للخاطب ولا شبهة في ان الاختصاص نسبة لأحد طرفيه الى ثانية متاخرة عنهما من حيث ها هنا نازلة منزلة التركيب بين اجزاء استدعي كونه معلوماً كون طرفه معلومين من قبل ولو زوم الدور اذ لا يكون علم بالمحدود ما لم يسبق علم بالمحظى به ولا يكون علم بالمحظى به ما لم يكن علم بالمحظى له به ولا يكون علم باختصاص له به ما لم يسبق علم بطرف الاختصاص لكن احد طرفيه هو نفس المحدود . وحل هذه العقدة هو ان المراد بالتعريف احد امرتين اما تفصيل اجزاء المحدود واما الاشارة اليه بذكر معنى يلزم من غير دعوى فيكون مثل الحال في مقام التفصيل لجميع اجزاء المحدود مثل من يعمد الى جواهر في خزانة الصور للخاطب فينظمها قلادة برأي منه ولا يزيد وفي مقام الاشارة باللازم داخلاً كان ذلك اللازم او خارجاً او متراكماً منها مثل من يعمد الى صورة هناك فيضع اصبعه عليها خسب وهو السبب في انا نقول الحد لا يمنع اذ معنده اذا تأملت ما ذكرت جار مجريبي ان يقول مبني عندي بناء لا اسم اما النقض فلا لازم لان الحاد متى رجع الى حد آخر يقتدح في سلامته الحد المذكور قام ذلك منه مقام الهدم والنقض لما قد كان مبنياً فاعرفه وفي الحد والرسم تفاصيل طوبينا ذكرها حيث علناها تجاهها اذناك الفصل الثاني من تكملة علم المعاني في الاستدلال وهو اكتساب اثبات الخبر للبtedاً او نفيه عنه بوساطة تركيب جمل وقولي بوساطة تركيب جمل تنبئه على ما عليه اصحاب هذا النوع من اباء ان يسموا الجملة الواحدة حجة واستدلالاً مع اكتساب اثبات ونفي بوساطتها مما يلزم من اندراج حكم البعض في حكم الكل كاستلزم كل انسان حيوان بعض الاناسى حيوان لا محالة ومن الانعكاس على بعض الخبر في الشبوت كاستلزم كل انسان حيوان ان بعض الحيوان انسان وعلى كله في النفي العنادي كاستلزم لا انسان بمحجر ان لا محجر بانسان وغير العنادي ايضاً عندنا وستقرره مثل لا انسان يضحك بالفعل ومن نفي التقىض كاستلزم كل انسان حيوان ان ما ليس بحيوان ليس بانسان وستسمع لهذه المعاني تفاصيل باذن الله واد قد نبهناك على ذلك فنقول اعلم ان الخبر متى لم يكن معلوم الشبوت للبteda بالبديمية كما في نحو الانسان حيوان او معلوم الافتقاء عنه بالبديمية كما في نحو الانسان ليس بفرس بل كان بين بين نحو قولنا العالم حادث فان المحدث ليس بدبهي الشبوت للعالم

وحسن المعاملة ونقدم في حديث المؤمن من أمنه الناس على اموالهم وفيه جمع المال من حله قال صلى الله عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيمة بخارا الا من اتقى الله وبر وصدق رواه الترمذى وصححه ابن ماجه وقال صلى الله عليه وسلم ايتها الناس ان احدكم لو ممات حق يستكمل رزقه فانقوا الله واجلو فى الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن ماجه

ولا يدعي الانتفاء عنه واردنا العلم او الظن لزم المصير الى الثالث يشهد لذلك لكن من المعلوم ان ذلك الثالث ما لم يكن ذا خبر عن الطرفين اعني اذا نسبه اليها لم يصح ان يشهد في البين نفياً او اثباتاً واذا شهد لم يفده العلم او الظن ما لم تكن شهادته واجبة القبول او راجحته فيظهر من هذا ان لا بد في الاستدلال للطلوب من جملتين لا اقصى احداهما نسبة الثالث الى المبتدأ مثل قولنا العالم قرین حادث والثانية لنسبته الى الخبر مثل قولنا وكل قرین حادث حادث وما زاد علىهما فتى كان الثالث بين الاتساق الى الطرفين فلا اي فلا يجب الزيادة اما اذا لم يكن بينه اقلبه اتساقه ذلك مطلوباً وعادت الحالة الاولى جذعة في الافتقار الى الثالث ولم جملتان هناك متضمنتان بنوع من البعد عن المطلوب الاصل وهذا معنى قول اصحابنا في هذا النوع ان الاستدلال مقتصر الى جملتين قريبتين لا ازيد ولا اقصى ويظهر ايضاً ان لا بد للجملتين من تركيب له خاصية في ايجاب قبول الشهادة او ترجيمه وهو ان يكون ردها او التوقف عندها بالنظر الى وجه التركيب موقوفاً على الجمّع بين النقيضين واذا عرفت هذا فاعلم ان جملة الاستدلال تارة تكونان خبريتين معاً وتارة تكونان شرطيتين معاً وتارة تختلفان خبراً وشرطًا وانا اذكر جميع ذلك بتوفيق الله تعالى في ثلاثة فصول الفصل الاول في الاستدلال الذي جملته خبريتان واما قدمت الخبرية على الشرطية لما سبق في علم المعاني ان الجملة الشرطية جملة خبرية مخصوصة والمخصوص متاخر عن المطلق . اعلم ان تركيب الجملتين في الاستدلال لرجوع اجزائهما الى ثلاثة من بينها يتكرر واحد وهي مبتدأ المطلوب وخبر المطلوب والثالث المتكرر لا يزيد على اربع صور في الوضع احداهما ان يتكرر الثالث خبر المبتدأ المطلوب ومبتدأ خبره وثانيتها ان يتكرر خبر الجزئي المطلوب وثالثتها ان يتكرر مبتدأ لها ورابعتها ان يتكرر مبتدأ المطلوب وخبرًا خبره ونسمى الجملة التي فيها مبتدأ المطلوب السابقة تسمية لها بحكم المبتدأ او بحكم ورودها سابقة على صاحبها في وضع الدليل في الغالب كما سرى والتي فيها خبر المطلوب اللاحقة تسمية لها بحكم الخبر وبحكم ورودها اللاحقة الاولى في وضع الدليل والجمل المستعملة في الاستدلال لا تخرج عن اقسام اربعة اما ان تكون مثبتة او لا تكون وهي المنافية وكل واحدة منها اما ان تكون كلية كقولنا في الابيات كل اسم كلية وفي النفي لافعل بحرف اولاً تكون وهي البعضية كقولنا في الابيات بعض الكلم اسم وفي النفي لا كل كلية اسم او بعض الكلم ليس باسم وتسمى هذه الجمل مستعملات لاستعمالها في الاستدلال وبناء الدلائل عليها واما البعضية المتناولة لمعنى كقولنا

واتفاق المال في حقوقه ترك التبذير والسرف قال صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاعة المال رواه الشیخان وقال ابن عباس في قوله تعالى وما اتفقتم من شيء فهو يخلفه قال في غير اسراف ولا نقير وفي قوله تعالى ولا تبذير اية التبذير اتفاق في غير حق رواها البخاري في الادب ورد السلام قال تعالى اذا حيتكم بتحية غبوا باحسن

هذا الانسات شجاع او زيد شجاع او غلام عمرو شجاع ولسمها معينة فلما  
يصار اليها في الدلائل فلا تدخلها في المستعملات ولكننا لا نخظر عليك المصير اليها  
ان انتفعت بها واما الجملة التي لا تكون مبينة الحال في الكل وخلافه مثل قولنا المون  
عز كريم سميت مهملا ولا حثاما الكل وخلافه ان استعملت لم تستعمل الا في المتيقن  
وهو البعض واطلب اليقين في الاستدلال لا ترك الحقيقة فيه الى المجاز ولا  
التصرع الى الكناية فاعرف . وتأليف الجملتين الواقع في كل صورة من الاربع  
لا يزيد على ستة عشر ضربا لواقع السابقة احدى الجمل الاربع وواقع اللائقة مع  
السابقة كيف كانت احدى اربعها ايضا وهذه الصور الاربع ترتب فالصورة التي  
يجعل الثالث فيها خبر المبتدأ المطلوب ثم مبتدأ خبره تقدم لكونها اقرب من الطبع  
كما ستفق على ذلك اذا استطاعت طلماها كلها والصورة التي وضعها جمل الثالث  
فيها خبر المبتدأ المطلوب ثم خبر الخبرة تجعل ثانية لها ملماقتها ايها في الوضع الاول  
من وضعها جملتها والصورة التي وضعها جمل الثالث فيها مبتدأ المطلوب ثم مبتدأ  
خبره توخر عن الثانية وتجعل ثلاثة ملماقتها الاولى في الوضع الاخير من وضعها جملتها  
والصورة التي يجعل الثالث فيها مبتدأ المطلوب ثم خبر الخبرة توخر عن الثانية  
وابالثالثة ملماقتها الاولى في وضعها جملتها وهذه الصور الاربع تشتراك في انه لا يترتب  
في ايها كانت دليل من سابقة ولا حقة بعديتين ولا منفيتين في درجة واحدة ولا  
سابقة منفية ولا حقة بعضية كما ستطيعك عليه اذا اكتسبت قدرها من الاف واذ قد  
عرفت ذلك فنقول اما الصورة الاولى فإنها تستشهد في المطالب الاربعة وفي الاثبات  
الكلي والاثبات البعضي والنفي الكلي والنفي البعضي وتشهد لذلك شهادة يبينها  
انه يجعل الثالث لازما لكل مبتدأ المطلوب او بعده ثم يجعل خبر المطلوب لازما  
لكل الثالث فيحصل منه ثبوت خبر المطلوب لمبتداه حصولا جليا لما ان لازم لازم  
الشيء لازم لذلك الشيء والازم القدح في احد الالزامين اما لزوم خبر المطلوب  
لثالث واما لزوم الثالث لمبتدأ المطلوب ويلزم الجمع بين النقيضين او يجعل خبر المطلوب  
معاذن الكل الثالث فيحصل منه نفي خبر المطلوب عن مبتداه لما ان معاذن لازم الشيء  
معاذن لذلك الشيء والازم القدح اما في الزام الملازم وما في عناد المعاذن ويلزم الجمع  
بين النقيضين وتركيب الدليل في هذه لا يزيد على اربعة اخرب احدها سابقة  
مبثنة كافية ولا حقة مثلاها والحاصل ثبوت كلي كقولنا كل جسم مولف وكل مواف  
يمكن يلزم منه كل جسم يمكن وثانيها سابقة مثبتة بعضية ولا حقة مثبتة كافية والحاصل  
ثبوت بعضي كقولنا بعض الموجودات انسان وكل انسان حيوان يلزم منه بعض

الموجودات حيوان وثالثها سابقة مثبتة كافية ولاحقة منافية كافية والحاصل نفي كافي  
كقولنا كل جسم مؤلف ولا مؤلف بقدم يلزم منه لاجسم بقدم ورابعها سابقة مثبتة  
بعضية ولاحقة منافية كافية والحاصل نفي بعضي كقولنا بعض الحيوانات فرس ولا  
فرس بانسان يلزم منه بعض الحيوانات ليس بانسان . وإنما لزم في هذه الصورة كون  
السابقة مثبتة لأنها متى كانت منافية لم يلزم من ثبوت خبر المطلوب للثالث ثبوته لمبتدأ  
المطلوب لانتفاء الثالث عن المبتدأ واحتمال ما ثبت للثالث ان لا يخواهه كقولنا لا  
انسان بفرس وكل فرس صهال ولم يلزم نفيه ايضاً لاحتمال ان يكون مثبت للثالث  
اعم كقولنا لا انسان بفرس وكل فرس حيوان وإنما لزم كون اللاحقة كافية لأنها متى  
كانت بعضية لم يلزم من ثبوت خبر المطلوب لبعض الثالث ثبوته لمبتدأ المطلوب  
لاحتمال ان يكون البعض اللازم لمبتدأ المطلوب غير البعض المازوم خبره مثل قولنا  
كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس لا يلزم منه ثبوت الفرسية للانسان او غير  
المعاذ خبره مثل قولنا كل جسم محدث وبعض المحدثات ليس بفرس لا يلزم منه نفي  
الفرسية عن الاجسام وما عرفت من وجوب كون السابقة مثبتة وكون اللاحقة كافية  
هو الذي قصر ضروب بالنوعات هذه الصورة على اربعة اسقط ثبوت السابقة ثمانية  
وكافية اللاحقة اربعة واما الصورة الثانية وهي ان يجعل الثالث خبراً لكل واحد من  
جزيء المطلوب فلا تستشهد لثبوت مبتدأ لاحتمالها سابقتها البة اصحة انتفاء  
احد الشيئين عن الآخر مع اشتراكهما في لازم واحد كانتها الفرسية عن الانسان  
مع الاشتراك في الحيوانية وإنما تستشهد لنفي مبتدأ لاحتمالها وهو خبر المطلوب عن  
مبتدأ سابقتها وهو مبتدأ المطلوب وذلك بان يجعل الثالث لازماً لاحد المبتدأين  
ومعاذداً للآخر كلياً مبتدأ في اللاحقة البة فانه سواء لازم هذا وعائد ذاك او عائد  
هذا ولازم ذاك فرق بينهما محالة متى كان كلياً ويلزم الانتفاء والازم القدح اما في  
اللazam او في العناid ويلزم الجمع بين التقىضين ثم النفي في كونه كلياً او بعضياً يكون  
بحسب مبتدأ السابقة وتركيب الدليل في هذه الصورة لا يزيد على اربعة اضرب  
احدها سابقة مثبتة كافية والحاصل فيها نفي كلي مثل الاول كل جسم متحيز ولا  
عرض بتحيز يلزم لاجسم بعرض ومثال الثاني لاعرض بتحيز وكل جسم متحيز يلزم  
لاعرض بيمس وثالثها سابقة مثبتة بعضية ولاحقة منافية كافية ورابعها سابقة منافية  
بعضية ولاحقة مثبتة كافية والحاصل فيها نفي بعضي مثل الاول بعض الموجودات  
حيوان وليس شيء من الحجر بحيوان يلزم بعض الموجودات ليس بحجر ومثال الثاني  
كل لا موجود حيوان وكل فرس حيوان يلزم لا كل موجود فرس وإنما لزم في هذه

على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه  
وادا عطس فحمد الله فشتمه الحديث  
وروى البخاري حديث اذا عطس  
احدكم فحمد الله كان حقاً على كل مسلم  
سمعه ان يقول له يرحمك الله وكف  
الضرر عن الناس قال صلى الله عليه  
 وسلم لا ضرار ولا ضرار رواه الدارقطني  
 وغيره واجتناب اللغو قال صلى  
 الله عليه وسلم لست من دد ولا الدد  
 مني وقال الاشرقة شر وقال ابن عباس

الصورة كون اللاحقة كلية لانها متى كانت بعضية احتملت في البعض الازام ولم يلزم من رد مسادتها محذور ووجوب اختلاف السابقة واللاحقة نفياً واثباتاً ووجوب كون اللاحقة كلية لها اللذان صيرها ضرورة باللغات هذه الصورة اربعة عطل الاول ثانية وعطل الثاني اربعة . وهاهنا دقة لا بد من ان تنبئك عليها وهي ان اختلاف السابقة واللاحقة نفياً واثباتاً رباً كان في نفس النبي والآيات فيتمنع حينئذ اتفاقها في ان يكونا مماثلين او مثبتتين معاً وربما كان في خصوص النبي او خصوص الآيات مثل ان يكون النبي في احداها ضروري وفي الاخر غير ضروري او ان يكون الآيات كذلك فلا يمنع اتفاقها في نفس النبي او نفس الآيات واما الصورة الثالثة وهو ان يجعل الثالث مبتدأ لكل واحد من جزئي المطلوب فاصحة عناد الشيء

الواحد للتوافقين كالحجريه للناظقه والانسانيه وللبانيين كالحجريه للانسانيه والفرسيه لا تصلح ان تستشهد يجعل الثالث معانداً لها لا للآيات ولا للنبي لكن يجعل اما ملزوماً لكل واحد منها فتشهد لاجتعاعها والازم القبح في كونه ملزوماً ويلزم الجمع بين النقيضين واما ملزوماً لاحدها معانداً للآخر فتشهد لافتراقها والازم القبح في كونه ملزوماً معانداً ويلزم الجمع بين النقيضين لكن لاحتلال ان يكون الازم اعم من الملزوم لا ثبت ولا تنفي الا بقدر ما ينعكس الملزوم على الازم وهو بعض افراد الازم ويلزم جعله اعني جعل الثالث ملزوماً في السابقة البتة وكذا اما في الجملتين واما في احداها لان السابقة بتقدير كونها منافية مبياناً مبتدأوها الغير كما في قولنا لا انسان من الانسي بفرض اذا ابنتنا بعدها انسان لازماً احتمل ان يكون اعم مثل قولنا وكل انسان حيوان فلم يلزم ان ينفي عن جميع الافراس ولا عن بعضها الحيوانية بخلافه اذا ابنتنا اولاً ونفيت ثانياً فقلنا كل انسان حيوان ولا انسان من الانسي بفرض فانه يلزم ان ينفي عن بعض الحيوان الفرسية وهذا كان في التبيه وإنما لم فيها ان لا تعرى عن كلية لان السابقة واللاحقة متى كانتا بعضيتين احتمل البعضان التغير ولم يلزم اتحاد المبتدأين فلا يتحقق خبرهما اجتماع وتركيب الدليل في هذه الصورة لا يزيد على ستة اضرب احدها سابقة مثبتة كلية ولاحقة مثبتة بعضية والحاصل في هذه الثالثة ثبوت بعضي مثال الاول كل انسان حيوان وكل انسان ناطق يلزم بعض الحيوان ناطق ومثال الثاني بعض الناس قصير وكل انسان ضحاك يلزم بعض القصار ضحاك ومثال الثالث كل انسان حيوان وبعض الناس كتاب يلزم بعض الحيوان كتاب ورابعها سابقة مثبتة كلية ولاحقة مبنية كلية وخامسها

سابقة مثبتة بعفية ولاحقة منافية كلية وسادسها سابقة مثبتة كلية ولاحقة منافية بعضية والحاصل في هذه الثلاثة نفي بعضى مثل الرابع كل انسان حيوان ولا انسان بفرس يلزم بعض الحيوان ليس بفرس ومثال الخامس بعض الحيوان ايض ولاحيوان بمحجر يلزم بعض البيض ليس بمحجر ومثال السادس كل انسان ناطق وبعض الناس ليس بكاتب يلزم بعض الناطقين ليس بكاتب والسبب في ان كانت ضرورة تاليات هذه الصورة ستة هو ان وجوب كون السابقة مثبتة اهمل ثانية والتزام ان لا تترى عن كلية اهمل اثنين واما الصورة الرابعة فيجعل الثالث فيها لازما في اللاحقة كلية او بعضية كيف كانت لمبادها الذي هو خبر المطلوب فيصير بعضه مستلزمـا خبر المطلوب استلزمـا بحكم الانعكاس ويجعل كله في السابقة ليشمل البعض المستلزمـ خبر المطلوب ملزمـا خبرها الذي هو مبتدأ المطلوب فيصير مستلزمـا بعض مبتدأ المطلوب وهو القدر الذي يصح انعكاسه عليه ويجمع بين جزئي المطلوب في الشربين جمعـا بعضـا والاـزمـ القـدحـ فيـ احدـ الاستلزمـاـنـ ويلزمـ الجـمـعـ بينـ التـقـيـضـيـنـ مـثـالـ الاـولـ كلـ اـنـسـانـ حـيـوـانـ وـكـلـ نـاطـقـ اـنـسـانـ يـلـزمـ مـنـهـ بـعـضـ الـحـيـوـانـ نـاطـقـ وـمـثـالـ الفـرـبـ الثانيـ كلـ اـنـسـانـ نـاطـقـ وـبـعـضـ السـوـدـ اـنـسـانـ يـلـزمـ مـنـهـ بـعـضـ النـاطـقـ اـسـوـدـ اوـ يـجـعـلـ كـلـ اـنـسـانـ مـعـانـدـاـ لـكـلـ مـبـتـداـهاـ فـيـنـعـدـ العـنـادـ يـنـهـماـ كـلـيـاـ مـنـ الجـانـبـيـنـ ويـجـعـلـ كـلـ اوـ بـعـضـهـ كـيفـ كانـ مـارـومـاـ خـبـرـ السـابـقـةـ فـيـصـيرـ مـسـتـلزمـاـ بـعـضـ الـخـبـرـ الـذـيـ هوـ مـبـتـداـ المـطـلـوبـ وـمـعـانـدـاـ لـكـلـ خـبـرـ المـطـلـوبـ وـيـفـرـقـ بـيـنـ الـخـبـرـيـنـ تـفـرـيقـاـ بـعـضـاـ والاـزمـ القـدحـ فيـ كـوـنـهـ مـسـتـلزمـاـ مـعـانـدـاـ وـيلـزمـ الجـمـعـ بينـ التـقـيـضـيـنـ مـثـالـ الفـرـبـ الاـولـ منهـماـ كـلـ اـنـسـانـ حـيـوـانـ وـلـاشـيـءـ مـنـ الـافـرـاسـ باـنـسـانـ يـلـزمـ مـنـهـ لـاـ كـلـ حـيـوـانـ فـرـسـ ومـثـالـ الفـرـبـ الثـانـيـ منهـماـ بـعـضـ الـحـيـوـانـاتـ ايـضـ وـلـاشـيـءـ مـنـ الـحـجـرـ بـجـمـيـعـهـ يـلـزمـ منهـ لـاـ كـلـ ايـضـ حـجـرـ اوـ يـجـعـلـ الثـالـثـ لـازـمـاـ فيـ الـلاـحـقـةـ كـلـيـةـ مـسـتـلزمـاـ بـعـضـهـ لـكـلـ مـبـتـداـهاـ وـيـجـعـلـ مـبـاـيـنـاـ فيـ السـابـقـةـ كـلـيـاـ فـيـصـيرـ مـبـاـيـنـاـ لـكـلـ مـبـتـداـ المـطـلـوبـ مـسـتـلزمـاـ لـكـلـ خـبـرـهـ وـيـفـرـقـ بـيـنـهـماـ تـفـرـيقـاـ كـلـيـاـ والاـزمـ القـدحـ فيـ كـوـنـهـ مـبـاـيـنـاـ مـسـتـلزمـاـ وـيلـزمـ الجـمـعـ بينـ التـقـيـضـيـنـ وـالـذـيـ صـيـرـ ضـرـوبـ هـذـهـ الصـورـةـ الـسـتـةـ عـشـرـ إـلـىـ خـمـسـةـ التـفـصـيـلـ الـذـكـورـ وهوـ كـلـيـةـ السـابـقـةـ مـثـبـتـةـ فـيـ الـاـثـبـاتـ وـكـلـيـتـهاـ مـنـفـيـةـ فـيـ الذـيـ مـعـ كـلـيـةـ الـلاـحـقـةـ وـكـلـيـةـ الـلاـحـقـةـ مـنـفـيـةـ وـالـسـابـقـةـ كـيفـ كـانـتـ وـاـلـعـلـ انـ خـلاـصـهـ هـذـهـ الصـورـ الـاـرـبعـ وـضـرـوبـ تـالـيـاتـهـ التـسـعـةـ عـشـرـ رـاجـعـةـ إـلـىـ حـرـفـ وـاحـدـ وـهـوـ اـنـ الـمـبـتـداـ مـقـىـ مـلـ يـكـنـ مـعـلـومـاـ مـنـ نـفـسـهـ مـجـمـعـتـهـ لـخـبـرـ فـيـشـبـتـ اوـ مـفـارـقـتـهـ لـهـ فـيـتـيـ بـطـلـ ثـالـثـ يـنـهـمـاـ يـجـمـعـهـمـاـ اوـ يـفـرـقـهـمـاـ ثـمـ الـحـاـكـمـ فـيـ جـمـعـ الثـالـثـ اوـ تـفـرـيقـهـ اـحـکـامـ اـصـلـيـنـ اـحـدـهـاـنـ لـرـوـمـ الشـيـءـ لـكـلـ آـخـرـ اوـ بـعـضـهـ

بين العرضتين وتأديبه فرسه وملاءعته  
اهله وتعليمـه السباحـةـ وعندـ ابنـ ماجـهـ  
نـهـوهـ وـاـمـاطـةـ الـاذـىـ عـنـ الطـرـيقـ قالـ  
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاـيمـانـ بـعـضـ وـسـتوـنـ  
اوـ وـسـبـعـونـ شـعـبـةـ فـارـقـهـ قـوـلـ لـاـ اللهـ الاـ  
الـهـ وـادـنـاـهاـ اـمـاطـةـ الـاذـىـ عـنـ الطـرـيقـ  
روـاهـ مـسـلـ خـاتـمـ الـعـلـمـ اـسـ الـعـلـمـ فـلاـ  
يـحـ عملـ بـدـونـهـ وـهـوـ ايـ الـعـلـمـ ثـمـرـةـ  
ايـ الـعـلـمـ فـلاـ يـنـعـ عـلـمـ بـلـ عـلـمـ بـلـ  
يـضـرـ وـقـلـلـهـ ايـ الـعـلـمـ معـهـ ايـ الـعـلـمـ

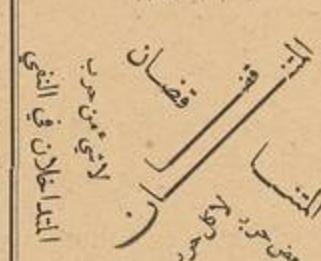
ينعكس بعضياً وان عناد الشيء كل اخر ينعكس كلياً فلزوم اللازم مستلزم لبعض افراد اللازم بالقطع استلزماماً من الجانبيين استواءً وانعكاساً وثانيةهما ان المستلزم لا ينفك عن المستلزم فان كان المستلزم ثبوت شيئاً اجتمعاً وان كان ثبوت واحد وانفاسه اخر ترققاً فانت متى وجدت الثالث مخدداً اما لكونه كلاً في السابقة واللاحقة بنيت على الكل الجم والتفريق واما لكونه بعضاً مندرجأ في الكل مخدداً به بنيت على البعض الجم والتفريق وانا اوضح لك هذا في الصور الاربع اما في الصورة الاولى فيجعل الثالث لازماً لبتدأ المطلوب كله او بعضه ويصير بعضه اعني بعض الثالث مستلزمأ لذلك الكل او البعض بطريق الانعكاس ثم يجعل كله اعني كل الثالث ليتعدد البعض المستلزم لكل المبتدأ او بعضه مستلزمأ خبر المطلوب بطريق الاستواء فتصير البعض المخدده مع استلزماته لبتدأ مستلزمأ الخبر ويجمع ينبعها كلياً في احد الضربين او بعضياً في الآخر او معانداً خبر المطلوب فيفرق كلياً في ضرب وبعضاً في ضرب واما في الصورة الثانية فالثالث يجعل اما لازماً لبتدأ كله او بعضه ويصير بعض افراده مستلزمأ لبتدأ الكلي او البعضي بطريق الانعكاس ثم يجعل كل الثالث لطلب الاتحاد معانداً للخبر فيفرق في احد الضربين كلياً وفي الآخر بعضياً واما معانداً لبتدأ كله او بعضه ثم يجعل كله لاجل الاتحاد مستلزمأ للخبر كله فيفرق ايضاً كلياً في احد الضربين وبعضاً في الآخر واما في الصورة الثالثة فيجعل الثالث كله او بعضه ملزوماً لبتدأ المطلوب ويصير مستلزمأ بعض افراده بطريق الاستواء ثم يجعل كله او بعضه مع الكلي وكله البتة مع البعضي لطلب الاتحاد اما ملزوماً خبر المطلوب فيجمع في الاخر الثالثة بعضياً اواما معانداً فيفرق في الاضرب الثالثة بعضياً واما في الصورة الرابعة فيجعل الثالث كله ملزوماً لبتدأ المطلوب ويصير مستلزمأ بعض افراده بطريق الاستواء ثم يجعل لازماً لكل خبر المطلوب او بعضه ويصير بعض افراده مستلزمأ لذلك الخبر فيجمع ينبعها في الضربين بعضياً او يجعل الثالث كله او بعضه ملزوماً لبتدأ المطلوب ويصير ذلك الكل او ذلك البعض مستلزمأ بعض افراد المبتدأ ثم يجعل معانداً الكل خبر المطلوب طلباً للاتحاد فيفرق في الضربين بعضياً او يجعل الثالث معانداً كل مبتدأ المطلوب ثم يجعل لازماً لكل خبر المطلوب ويصير بعض افراده مستلزمأ كل الخبر ويتحد البعض المستلزم بالكل المعاند فيفرق كلياً ويظهر من هذا ان الدليل ينتع تركيه من سابقه ولاحقة بعضيتين لاحتمال عدم الاتحاد ومن متفقتين في درجة النفي على ما سبق التنبئ عليه بعدم استلزماتها الجم والتفرقي لاحتمال انتفا الشيء

خير من كثيروه مع جعل لان من عمل بلا عالم كان فساده أكثر من صلاحه فمن ثم اي من اجل ذلك كان العلم كما قال الشافعي رضي الله تعالى عنه افضل من صلاة النافلة لانه فرض عين او كفاية والفرض افضل من الفرض لحديث البخاري السابق اول التصوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادنكم وقال فقيه واحد اشد على الشيطان

الواحد عن متوافقين وعن متبادرتين ومن سابقة منفية ولاحقة بعدية لعدم استلزم الجمع والتفرق ولما ترى من مبني معرفة صحة الدليل على العلم بالحكفين النقيضين ومن افتقاره الى معرفة انعكاس الجمل لزمنا ان نورد في حل عقدها الموربة وفك قيودها المكربة فصلين احدهما يتبع قيود التناقض وثانيهما لتتبع الانعكاس الفصل الاول في الكلام في الحكفين النقيضين المكان النقيضان هما المذات لا يصح اجتماعها معاً ولا ارتفاعها معاً بخلاف المتصادين فالمتصادان لا يصح اجتماعها ولكن يصح ارتفاعها ولذلك ترى الاصحاب يجدون التناقض بين الجلتين بأنه اختلافها بالمعنى والاثبات اختلافاً يلزم منه لذاته كون أحدهما صادقة والاخرى كاذبة مثل هذا حيوان هذا ليس بحيوان وقولهم لذاته احتراز عن مثل هذا انسان هذا ليس بناطق لكونه غير مسمى فيما بينهم بالتناقض لعدر لم وعسى ان يعبر عليه ونذكر للتناقض شروطاً وهي عندي أكثر ما تذكر ولا فأقل ومساق كلامي هذا يطاعك على معنى ذلك أحدها ان لا تختلف الجلتان في المبتدأ حقيقة اختلافها في نحو العين تبصر اي اخارجة المخصوصة العين لا تبصر اي عين الماء وثانية ان لا تختلفا فيه جزاء او جملة اختلافها في نحو عين زيد سوداء اي حدقتها عين زيد ليست بسوداء اي جملتها وثالثها ان لا تختلفا فيه شرطاً اختلافها في نحو الاسود جامع للبصر اي ما دام اسود الاسود ليس بجامع للبصر اي زال كونه اسود لات قوله الاسود جامع للبصر معناه الشيء الذي له السواد ورابعها ان لا تختلفا فيه اضافة اختلافها في نحو الاب حاضر اي ابو زيد الاب ليس بمحاضر اي ابو عمرو وخامسها ان لا تختلفا فيه هوية اختلافها في نحو بعض الناس كاتب اي هذا بعض الناس ليس بكاتب اي ذاك وينوب عندي عن هذه الخمسة حرف واحد وهو اتحاد المبتدأ وانه احوط اذا عتممت وسادسها ان لا تختلفا في الخبر معنى اختلافها في نحو زيد مختار اذا اردت اسم الفاعل زيد ليس مختار اذا اردت اسم المفعول وسابعها ان لا تختلفا فيه قوافة فعلاً اختلافها في نحو الخبر في الدين مذكر اي بالقوة الخبر فيه ليس مذكر اي بالفعل وثامنها ان لا تختلفا فيه اضافة اختلافها في نحو العشرة نصف اي نصف العشرين العشرة ليست بنصف اي نصف الثلاثين وتسعمها ان لا تختلفا فيه نسبة الى المكان اختلافها في نحو زيد كاتب اي في المجد زيد ليس بكاتب اي في السوق وعاشرها ان لا تختلفا فيه نسبة الى الزمان اختلافها في نحو زيد كتب اي امس زيد ما كتب اي اول من اتحاد المبتدأ واتحاد الخبر يطلع على معنى قوله اقل مما يذكر ولما ترى من توقيف التناقض من امس وينوب عن هذه الخمسة ايضاً ما هو اجمع لغرض وهو اتحاد الخبر وماذ كرت

من الف عابد رواها الترمذى وغيره وقال فضل العلم احب الله الى من فضل العبادة رواه الحاكم وفي لفظ عبد الطبرانى قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء فقهها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعمج برأيه وفي لفظ عنده يسير الفقه خير من كثير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلات صدقة جارية وعلم ينتفع به

على اتحاد الحكم له وهو المثبت له او المبني عنه وعلى اتحاد الحكم به وهو المثبت او المبني ليتحد مورد الحكم في الايات والنفي حتى يتعين فيه احدها لعدم الواسطة بين الثبوت والانففاء لا يخفى عليك حال اصناف الجمل التي سبق ذكرها وهي صنف المهملات وصنف المعينات وصنف الكليات وصنف البعضيات في باب التناقض من ان البعضيات لا سبيل الى تناقضها لعدم ازالة اختلافها بالموية مع كونها بعضيات اعني غير معينات واما المعينات والكليات فلها سبيل الى التناقض للطريق الميسر الى تحصيل اتحاد الحكم له فيها وتحصيل اتحاد الحكم به اما اتحاد الحكم له في المعينات فلا خفاء واما اتحاده في الكليات فالطريق الى تحصيله وضع الالاكل في مقابله لكل كقولنا كل انسان كاتب لا كل انسان كاتب وان شئت بعض الناس ليس بكتاب او انسان ما ليس بكتاب لا يتفاوت ثلثتها في معنى الالاكل اذا تأملت ووجه حصول الاتحاد بذلك هو ان قولنا كل انسان كاتب معناه كل واحد واحد من الاناسين لا الالك المجتمع وقولنا انسان كاتب معناه كل واحد ما من غير اشتراط الانفراد فهو داخل في كل واحد واحد وانه احد من آحاد الاناسي واما تحصيل الاتحاد في الحكم به فالطريق اليه فيما سوى الزمان النص عليه كقولنا زيد كاتب للتهدية بالقلم الفلافي بالقرطاس الفلافي للغرض الفلافي وما شاكل ذلك من القيود القادحة في التناقض بسبب التفاوت فيها ومن هذا يطلع على معنى قوله شروط التناقض اكثر ما يذكر واما في الزمان فبتقديره لعدم الطريق الى تعين جزء من اجزاءه بصنع نظير ما سبق بوضع الدوام في احد الجانبيين مراداً به كل واحد واحد من اجزاء الزمان بالاعتبار المذكور وللادوام في الجانب الآخر مراداً ببعض الاجزاء بالاعتبار المذكور من الغاء اشتراط الانفراد وهذا تفاصيص كلام الاصحاح

ها هنا لوحًا ينقش اليه وما ذكرت في معرفة نفائض عهده بما يتلى عليك يكون تعين كل لكن لامتناع تعين الطرف الآخر يظهر انواع الجمل لازم		ولا بأس ان نضع فيه ما تقتضي الحاجة وان كان كافيًا الجمل لكن لقلة الاستبداع انت منها اثر لم يدرك التقىض بدون منه انت ذكر
	١٣٦٤ ج ٢٠	

فقول وبالله التوفيق الجملة اما انت تكون مثبتة او مبنية وكيف كانت

او ما ان تكون مطلاقة او مقيدة ومرجع التقييد في الجل الاستدلالية الى الدوام واللامادوم والضرورة واللامضرورة فلا بد من النظر فيها اولاً ثم من النظر في تقييد الجل بها ثانياً لكن الدوام واللامادوم امرهما جلي واغا الشأن في الضرورة \* اعلم ان الجملة لا بد من ان تكون اما مثبتة او منفيه وكيف كانت فلا بد ان تكون اما واجبة واما غير واجبة وتحصل من هذا اصناف ثلاثة \* ثبوت واجب \* انتفاء واجب \* ثبوت وانتفاء غير واجب \* والاول هو الوجوب والثاني هو الامتناع والثالث هو الامكان الخاص المتداول نوعاً واحداً وهذا الابرار يسمى طبقة ولك ان تورد التقسيم على غير هذا الوجه فنقول الثبوت اما ان يكون واجباً او لا يكون وتسى لا وجوب الثبوت امكاناً ثم توعه نوعين وجوب عدم وهو الامتناع ولا وجوبه وهو الجواز وهذا الابرار طبقة اخرى او نقول العدم اما ان يكون واجباً او لا يكون وتسى لا وجوب العدم امكاناً ثم توعه الى وجوب الوجود الى جواز الوجود فيكون الامكان عاماً شاملـاً لتوتين وهذا الابرار طبقة ثالثة وهذه الطبقات وم مقابلتها فيما بينها من التلازم والتآخذ ما لا يخفى والمناهج هناك لسائلكها معرفة ولكن لقلة اعتمادها ان تسلكها وهي الاسباب يذكر وبيان ان عالمكها نرى الرأي ان لا نقتصر على اتفاق اجزها وان نختصر الكلام في الاصفاح بذكرها وهذا هو ذا يقرع في صراحتك هذه الطبقات في باب المزوم قمان قسم لزومه من الجانبين فهو متلازم متعاكـس وقسم لزومه من احد الجانبين والقسم الاول انواع ثلاثة احدها واجب ان يوجد ممتنع ان لا يوجد ليس بالمكن العام ان لا يوجد وكذلك مقابلات هذه وهي ليس بواجب ان يوجد ليس بمحتمن ان لا يوجد ممكـن عامـاً ان لا يوجد وثانيةـاً من الممكن الخاص وينعكس مبينه على مشوشـه وذلك يمكن ان يكون يمكن ان لا يكون ومقابلاتها والقسم الثاني انواع ثلاثة احدها واجب ان يوجد يلزمـه قولنا ليس بواجب ان لا يوجد وليس بمحتمن ان يوجد ويمكن عامـاً ان يوجد ويلزمـه ايضاً نـي الامكان الخاص مبينـاً ومشوشـاً وتفسير المبين والمشوش يأتـيك عن قرـيب وذلك قولنا ليس بمحـمـكن خاص ان يوجد ليس بمحـمـكن خاص ان لا يوجد وثالثـها من الممكن الخاص قولـنا مـمـكن ان يكون وان لا يكون يلزمـه ليس بواجب ان يكون ليس بواجب ان لا يكون ليس بمحـمـتنـعـان يكون ليس ان لا يكون مـمـكن عامـاً ان يكون مـمـكن عامـاً ان لا يكون واما عـاقـلـه فـهمـ ما تـلوـنا لم يـحـبـنـ ان نـقـفـ الـوـاجـبـ لـذـاتهـ مـمـكـناـ وـاغـاـ اـفـوـلـ هـذـاـ القـوـلـ بـعـضـ الدـخـلـاءـ

لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فالاصول وقدم على النقه لشرف  
الاصل على الفرع فالفقه اشرف من  
غيره للإحاديث السابقة فيه فالآلات من  
الغزو والصرف واللغة والمعانـي وغيرـها على  
حسبـهاـ ايـ قدرـهاـ فيـ الحاجـةـ اليـهاـ فالـطبـ  
يلـيهاـ فيـ الفـضـيـلةـ وـهـوـ منـ فـروـضـ الـكـفـاـيـةـ  
ابـضاـصـرـ بـهـ فيـ الرـوـضـةـ وـغـيرـهـ اوـ قـعـرـ  
عـلـومـ الـفـلـسـفـةـ كـالـمـنـطـقـ باـحـمـاعـ السـلـفـ  
وـاـكـثـرـ الـمـعـتـبـرـ بـنـ منـ الـخـلـفـ وـمـنـ

في هذه الصناعة حيث يحبون وينون اسولة على ما يبنون ومحن على ان نسوق الكلام على قبيحة الوجوب او الامكان العام فنتكلم في الوجوب وسميه الفرودة ثم نتكلم في الامكان العام وسميه الالزفورة الكلام في الفرودة لما اعتبار ان احدها ان تكون سابقة وهو الوجوب بالذات او بالعلمة المقدم على الوجود المترتب عليه عقلاً وما يفهمها ان تكون لاحقة وهو امتناع العدم في ان تتحقق الوجود وهذه الثانية يقال لها فرودة بشرط وجود الخبر ويقال في مثاله الانسان بالضرورة كاتب ما دام كاتباً وقلماً يصار اليها في الدلائل والابولى تجعل قسمين ضرورة مطلقة وضرورة متعلقة بشرط ويراد بالضرورة المطلقة ان تكون حقيقة المبتدأ متعلقة الانفكاك عن ذلك الخبر مطلقاً كقولنا واجب الوجود لذاته موجود تكون واجب الوجود لذاته موجود ضروري له مطلقاً او باعتبار وجوده كقولنا الجسم قابل للعرض فقبل العرض ضرورة للجسم باعتبار وجوده لا بالاطلاق الام الا اذا جعل الوجود غير زائد على الماهية كما هو الراجح عندنا فيتذر تكون الفرودة المطلقة راجعة الى الفرودة بالذات وما مواهها راجعة الى الفرودة بالعرض ويراد بال المتعلقة بالشرط ان تكون حقيقة المبتدأ لاجل اتصافها بصفة غير منفكة عن ذلك الخبر كقولنا المتحرك بالضرورة متغير فان حقيقة المبتدأ هي موصوف المتحرك وهو الشيء الذي له التحرك وضرورة تغير ذلك الموصوف اما هو بشرط اتصافه اي ما دام متحركاً وهذه الفرودة العرضية ضرورة بحسب الوصف او لاجل حصولها في وقت من اوقات وجودها مضبوط كوقت الكسوف للشمس او لغيرها مما ينكشف من الكواكب او غير مضبوط كوقت التنفس للانسان او لغيره مما له رئة او كوقت السعال لمن به ذات الجنب وهذه الفرودة العرضية ضرورة بحسب الوقت فيحصل من اقسام الفرودة اربعة ثلاثة سابقة واحد لاحق والثلاثة السابقة واحد منها ذاتي واثنان عرضيان احدها وصفي والآخر وقتي وهي عند الاصحاب هكذا ضرورة مطلقة ضرورة بحسب الوصف ضرورة بحسب الوقت ضرورة بشرط وجود الخبر الكلام في الامكان المسمى بالالزفورة ومحن نذكر حاصل ما فيه عند الاصحاب على اختلاف آرائهم فنقول الامكان ينقسم الى اربعة اقسام عام وخاص واخص الاخص فالعام هو ما يبني ضرورة واحدة بحسب اما ضرورة العدم واما ضرورة الوجود فيبني المتصرف به صالح لضرورة الوجود لما هو او لضرورة العدم لما هو والخاص هو ما يبني الفرودتين فيبني المتصرف به صالح لضرورة من الفرودتين لكن من قبل السابقة دون قبيل اللاحقة واخص الاخص هو ما يبني ضرورات القبيلتين جمع فلا يبني المتصرف به صالح لضرورة

سابقة ولا اغرورة لاحقة لكن في اخص الاختصار كلام بعضهم يتحققه في الحال وفي الاستقبال وبعضهم يأبه في الحال دون الاستقبال وبعضهم يأبى تتحققه اصلاً وهو الاشيه لاستباعه في الحال ضرورة الوجود او العدم اللاحقة وفي الاستقبال ضرورة العدم اللاحقة فتأمّله فاني ارى عالماً من الناس يتعجبون من هذا القول وانا اتجبه من تعجبهم ويوردون في ابطال هذا القول حججاً يكفي في ابطالها مجرد تلخيص محل النزاع واما اثباته في الاستقبال فلا وجه له عندي سوى تخصيص الضرورة اللاحقة بالوجود دون العدم بواسطة العناية لا غير تثبتاً فيها بان الضرورة اللاحقة متى ذكرت ذكرت مع الوجود واذ قد قرع سمعك ما تلونا عليك لمن ان نتكلم في اطلاق الجمل وفي تقييدها بما سبق ذكره ثم نتكلم في التفاصيل وقبل ان نشرع في ذلك ننبهك على اصل كلّي وهو مزلة اقدام في هذا الفن لا بد من التنبه له وهو ان اعتبار كلّة النفي جزاً من المدخول عليه معاير لاعتبارها غير جزء منه ولذلك يمتنع الامر بوجود اسود والمدعوم هو لا اسود وقد نقدم تحقيق هذا في علم المعانى في فصل وصف المعرف وسي هذا اثباتاً مشوشًا ولا يمتنع ليس الموجود اسود والمدعوم ليس هو اسود وسي هذا نفياً مبيناً وان اعتبار اثبات نفي الشيء للشيء، معاير لاعتبار نفي اثبات الشيء عن الشيء ولذلك يمتنع المدعوم هو لا اسود في الادلة المشوش ويصبح ليس المدعوم اسود في النفي المبين واذ عرفت الادلة المشوش والنفي المبين فقس عليها الادلة المبين والنفي المشوش وكما تصورت في النفي ما ذكرت فتصوره بعينه في جانب المبين والنفي والضرورة والدوم واللادوم بينما اذا جعلت اجزاء من المبتدأ والخبر وبيانا اذا جعلت جهات حكم الجملة في الادلة او في النفي مستحجاً ل تمام تصوّره مثابة روبيتك ثم من بعد التنبه يقول المبتدأ كلياً كان او بعضاً اذا اثبت له الخبر كقولنا كل انسان ناطق او بعض الناس فصيح او نفي عنه كقولنا لا انسان بعما غيب او لا كل فصيح بشاعر من غير بيان انه مشروط اولاً مشروط وانه دائم اولاً دائم وانه ضروري اولاً ضروري سمعت الجملة مطلقة عامه ومن الناس من يزعم ان الجملة لا تصدق الام مع الدوم ولو صدق في زعمه لامتنع قولنا بعض الاجسام ساكن لكن اما دائمًا واما غير دائم ولا يمتنع وله وجہ دفع ومن الناس من يزعم ان الجملة لا تصدق كلية الام مع الضرورة لكن جزم العقل بان حكم افراد النوع يصح ان لا يختلف يستلزم اذا صحت الالا ضرورة في فرد من افراد النوع ان تصح في المثل وانك تعرف معنى الكل ما هو وهو كل فرد لا الكل المجتمع المصحح ملتقاوت بين حالی افراد الافراد واجتماعها ومن الناس من يزعم ان النفي الكلي يستلزم شرط الوصف يعني

العبادات على الاصح حديث خير اعمالكم الصلاة رواه الحاكم وغيره ولا منها تجمع من القرب مالا يجمع غيرها من الطهارة واستقبال القبلة والقراءة وذكر الله تعالى والصلاحة على رسوله صلى الله عليه وسلم وينبع فيها كل ما يمتنع في غيرها وتزيد بالمنع من الكلام والشيء وغيرها وقيل الصوم افضل حديث الصحيحين كل عمل ابن آدم له الا الصوم فإنه لي وانا

انه اذا قيل لا ايض بجماع للبصر وعنه على ما عرفت لا شيء مما له الياضن افاد ما دام ايض فعل زعمه تسمى الجملة مطلقة عرفية لما في العرف من اضافة الحكم الى الوصف والمحاصل من المطلق الحقيقى هو ما ترى نوع واحد هذا في باب الاطلاق واذا لا شرطنا وعندنا ذات وصفة وقينا وعندنا دوام ولا دوام وضرورة ولا ضرورة حصل من ذلك انواع كثيرة ولكننا نذكر من ذلك ما انت مقتصر اليه في الحال اذا انفتحته صار لك عمدة فيباقي فنقول في نوع اعتبار الشرط والتقييد بالدوام واللادوام الجملة التي بين فيها ان الخبر في الثبوت او الافتاء يدوم لبتدأ بدوام ذاته من غير التعرض للوصف تسمى وجودية دائمة ويلزم فيها اذا كانت للذات صفة تحتمل اللادوام ان لا تخرج دوام الخبر الى لا دوامه والجملة التي بين فيها ان الخبر يدوم لبتدأ بدوام وصفه من غير التعرض للذات تسمى عرفية عامة والجملة التي بين فيها ان الخبر لا يدوم لبتدأ بدوام ذاته تسمى وجودية لا دائمة ويلزم فيها اذا كانت للذات صفة دائمة ان لا تخرج لادوام الخبر الى الدوام والجملة التي بين فيها ان الخبر يدوم لبتدأ بدوام وصفه لا بدوام ذاته تسمى عرفية خاصة لوقوعها في مقابلة العرفية العامة فهذه انواع اربعة من المقيدات بالدوام واللادوام مع اعتبار شرط ونقول في نوع اعتبار الشرط والتقييد بالضرورة واللاضرورة الجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري لبتدأ ما دامت ذاته موجودة تسمى ضرورة مطلقة ولا فرق بينها وبين الوجودية الدائمة الا اعتبار معنى الضرورة فاعرفه والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري لبتدأ ما دام موصوفاً من غير التعرض لزيادة تسمى الضرورة بشرط الوصف وظا عموم من عدة جهات فتأملها والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري لبتدأ ما دام موصوفاً مع زيادة لا ما دامت ذاته موجودة تسمى المشروطة الخاصة والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري لبتدأ في وقت معين من اوقات وجوده تسمى وقنية مضبوطة والجملة التي بين فيها ان الخبر ضروري لبتدأ لا في وقت معين تسمى وقنية غير مضبوطة فهذه انواع خمسة من المقيدات بالضرورة مع اعتبار شرط وقد كان يمكن اعتبار الضرورة لا مقيدة بحيث كانت نوعاً سادساً مندرجة فيه الضرورات الخمس المقيدة فتركاه ولكن يصار اليه حينما الالاضرورة حيث عرفت انا قلنا امكان عام وخاصة وخاص والخاص الاختص عرفت انه اذا قلنا امكان من غير التعرض لقيود من هذه القيود كان اعتبارا له خامساً اعم من الاربعة فالجملة اذا قيمنت بالامكان المطلق افادت الشياع في انواع الامكان الاربعة ولا تحيط بهم مطلقة عامة فتالك لا تتعرض لنفي الضرورة وهذه تتعرض

لنبيها ثم اذا قيدتها بعام وبنخاص وبخاص الاختن وهو الامكان الاستقبالي على ما عرفناك حصلت من مجموع ذلك خمسة انواع للجمل كاترى واد قد حصلنا من الجمل القدر المحتاج اليه لزم ان نفي بالوعد في تحقيق النقايف فنقول اما البعضيان فقد عرفت ان لا سبيل الى تناقضها لتعذر الطريق الى اتحاد الحكم له فيما باحتمال تفاير هو بين المبتدأين واما الكليتان فصحة اجتهادها في الكذب لاحتمال اختصاص الصدق بغيرها وهو الاكل تسد الطريق الى تناقضها واما المطلقات العامتان فلا سبيل الى تناقضها لتعذر الطريق الى اتحاد الحكم به فيما باحتتمالا للادوام المصير لها الى البعض من الزمان المتعدد الاتحاد باحتمال تفاير هو بين البعضين خال المطلقات العامتين من جانب الخبر كالبعضين من جانب المبتدأ حيث عرفت ان البعضية لا ينافيها الا الكلية فاعرف ان المطلقة العامة لا ينافيها الا الدائمة ومن هذا يتحقق ان قول من يقول بصحة تناقض المطلقات مفترى الى تأويل ولعل المراد المطلقات الفظيمة المستبعة للدوم معنى كقولنا كل انسان حيوان او ناطق او ضحاك وما شاكل ذلك وما الوجودية الدائمة وهي كقولنا كل جسم ما دام موجود الذات قابل للبوض فنقيضتها اللادائمة المختملة للخلاف الدائم وهو المتنفي في جملة الاوقات وتلتفاق اللادائم وهو المتنفي لا في جملتها واما العرفية العامة وهي قولنا كل انسان حيوان مادهم انساناً فحين قيد ثبوت الخبر بدوام الوصف واطلاق في جانب حقيقة المبتدأ وقد عرف ان اطلاق الخبر في حق المطلق له في حكم اللادائم فقد حصل الدوام مع الوصف والادوام مع الذات فيلزم في النقض اما نفي الخبر مع الوصف او اللادوام مع الذات فيلزم في البعض اما نفي الخبر عن حقيقة المبتدأ على الدوام او نفيه عن الوصف لا على الدوام واما الوجودية الدائمة وهي مثل قولنا كل ايض مفرق للبصر لا ما دام موجوداً فحين اثبت فيها الخبر بقيد لا دوام الوجود واطلاقه فيها عداء لزم في نقيضتها اما النفي او الابيات الدائمة واما العرفية الخاصة وهي كقولنا كل ايض مفرق للبصر لا ما دام موجوداً بل ما دام ايض فحين اثبت فيها الخبر بقيد لا دوام الوجود ودوام الصفة لزم في نقيضتها اما النفي الدائم او الابيات الدائمة او النفي المقيد وهو في بعض اوقات البياض اي اوقات صفة المبتدأ واما الفرورية المطلقة فنقيضتها الالاضرورية وهي المكننة العامة واما الفرورية المشروطة بوصف المبتدأ وهي كقولنا كل ايض بالضرورة مفرق للبصر ما دام ايض فحين اثبت فيها الخبر باطلاقه في حق المبتدأ او نقيضه بالضرورة وبدوام الوصف لزم في نقيضتها اما النفي الدائم او الابيات الدائمة اخالي عن الفرورية او النفي في بعض اوقات الوصف واما الفرورية

ان انس بن مالك قدم المدينة فركب اليه عمر بن عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف وقيل العمرة افضل منه قال الحب الطبرى في تاليف له في المسألة وهو خططا ظاهر وادل دليل عليه مخالفه السلف فانه لم ينقل تكرارها عن النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده بل كوه مالك واحمد تكرارها في العام واجمعوا على استنباب تكرار الطواف والكلام في

المشروطة الخاصة وهي كقولنا كل ايض مفرق للبصر بالضرورة ما دام ايض لاما دام موجود الذات فحين اثبت فيها الخبر بقيد الفرودة وقيد دوام الوصف وقيد لا دوام الذات لزم في تقديرتها اما النفي الدائم او جواز حصوله مع عدم الوصف او جواز لا حصوله مع تحقيق الوصف واما الوقتية المضبوطة فتقديرتها رفع الفرودة في ذلك الوقت واما غير المضبوطة فتقديرتها رفع الفرودة في جميع الاوقات \* واما الممكنة المطلقة وهي كقولنا كل مؤمن صادق لا بالضرورة فحين اثبت فيها الخبر مطلقا من جهة الدوام مقيدا باللاضرورية لزم في تقديرتها اما النفي الدائم واما الابيات بالضرورة ثم ان احتمل التقييد باللاضرورية الاطلاق اعني دوام اللاضرورة ولا دواما لازم في تقديرتها دوام اللاضرورة واما الممكنة العامة فتقديرتها الضرورية المطلقة كما تقدمت معها تكون التنافض من الجانبين واما المكانة الخاصة فتقديرتها رفع الامكان الخاص اما بالوجوب والامتناع واما المكتنان الباقيتان فأمرها ظاهر والله المادي الفصل الثاني في العكس وانه قسمان عكس نظير وعكس تقدير القسم الاول في عكس النظير هو في الخبر اعني الخبر المطلق دون الشرط الذي هو خبر مخصوص عبارة عن تصيير خبر المبتدأ مبتدأ ومبتدأ خبراً مع تبقية الابيات او النفي بحاله والصدق والمكذب بحاله دون انكم كما سترى لما عرفت ان لا غنى لصاحب الاستدلال عن معرفة مظان الانعكاس ومعرفة كيفية وقوعه فيها كلياً او بعضياً لزمننا ان نتكلم في عكس الجمل المذكورة لكن الكلام هنا ينافي عن تقديم الكلام في مسندين الاصحاب لزمننا ان نطلعك عليهما احدها طريق الافتراض وهو وجهاً احدهما ففرض البعض كلاماً لافراده وثانيهما هو المقصود هنا وحاصله تعيين بعض من كل قد حكم عليه بحكم وجعل ملزموماً للازم ليتوصل بتعيينه الى بيان ان كل ملزم لازم لا بد من ان يكون لازماً بعض افراد لازمه ذلك مثل ان تزيد ان الانسان الذي هو ملزم الحيوان لا بد من ان يكون لازماً بعض افراد الحيوان فنقصد هذا الحاضر انسان وانه كما يصدق عليه انه انسان يصدق عليه انه بعض الحيوان وانه يتمنع ان يكون انساناً وان لا يكون بعض الحيوان فظاهر ان انسان لا بد من ان يلزم بعض الحيوان وثانيهما طريق الخلاف وحاصله اثبات حقيقة المطلوب ببطلان تقديره مثل ان يقول ان لم يصدق بعض الحيوان انسان صدق تقديره لا شيء من الحيوان باسان ويلزم لا انسان حيوان وانه باطل هذا وعسى ان يكون لنا الى حدوث الخلف في آخر التكلمة عود وقبل ان نشرع فيما نحن له فاعلم ان المتأخرین قد خالفوا المتقدرين في عدة مواضع من هذا الباب كما ستفت علىها وخطوهم وكل من يأتي

الإكثار اي فين اراد الاستكثار من نوع واحد ويكون غالباً عليه وبقتصر من الآخر على المتأخر منه المذكور من الصلاة ثم الطواف افضل له والا فصوم يوم افضل من ركعتين بلا خلاف وكذا اعمرة افضل من طواف واحد لاشتراكه عليه وزبادة نبه على ذلك التزوی في شرح المذهب والمحب الطبری في تالیفه المذکور والنفل الیت افضل منه خارجه حتى من

يرى رأي المتأخرین وعندی ان المتقدمین ما اخطوا هناك وانا اذکرها هنا كلاماً  
كلياً ليكون مقدمة لما نحن له فأقول وبالله التوفيق \* كل احد لا يخفى عليه معنى  
قولنا مع قوله مع تراهم يقولون الوجود والعدم لا يجتمعان معًا ولا يرتفعان  
معًا ويقولون الملازم بوصف كونه ملزمًا لا يعقل الا مع اللازم ويقولون  
اذا انتفي اللازم انتفي معه الملازم ويقولون اعتبار الذات مع الصفة يغاير  
اعتبار الذات لا مع الصفة هذا كله لبيان ان معنى مع المعلوم فلا تخذه محل  
نزاع ثم يقول ولا يخفى ان معنى مع في تتحققه سواء فرض في الذهن او في  
الخارج منققر الى طرفين لامحالة واذا تحقق امتنع اختصاصه باحدهما دون  
الآخر لكن متي صدق على شيء انه مع آخر تصوراً او غير تصور كيف شئت استلزم  
ان يصدق على ذلك الآخر بانه مع ذلك الشيء بذلك الاعتبار واللازم ان يكون  
المع حاصلاً حين ما لا يكون حاصلاً واذا عرفت ان المع عند تتحققه امر كما ينسب  
إلى احد طرقه ينتمي إلى الآخر من غير تفاوت ظهر ان اي اعتبار قدر للعم الحاصل  
من اطلاق اولاً اطلاق ومن دوام اولاً دوام ومن ضرورة اولاً ضرورة امتنع ان  
يختص ذلك ب احد الطرفين دون صاحبه الواقع طرفاً له ثانياً فان كان هذا مع ذلك  
في التصور او في الخارج كان ذلك مع هذا في ذلك التصور او في ذلك الخارج واللازم  
المذكور وهو ان يكون المع حاصلاً حين ما لا يكون لامتناع اختصاصه باحدهما  
واذا كان هذا مع ذلك داماً كان ذلك مع هذا في اوقات دوامه والا كان المع في  
وقت من الاوقات مع ان لا يكون فيه واذا كان هذا مع ذلك على سبيل الفرورة  
يعنى لا ينفك عنه البتة كان ذلك مع هذا على سبيل الفضورة والاصح افتراكه عنه  
فيكون المع حاصلاً مع ان لا يكون حاصلاً واذا تصورت ما ذكرت في المع فتصوره  
بعينه في الالام من انه متى لم يكن هذا مع ذلك لم يكن ذلك مع هذا والا كان المع  
حين لا يكون فاذا صدق هذا الانسان ليس بكاتب اي معنى الكاتب ليس مع هذا  
الانسان صدق لامحالةان هذا الانسان ليس مع معنى الكاتب والا كان المع حاصلاً  
حيث ليس هو بمحاصل وكما تصورت الالامعية بين هذا الانسان وبين الكاتب واجبة  
التحقق من الجانبيين فانت اذا نقلتها عن البعض الى الكل مثل لا انسان من الناس  
بكتاب في هذه الساعة فتصورها اعني هذه الالامعية كذلك واجبة التحقق من  
الجانبيين للوجه المقرر وكما تصورتها بين الانسان وبين الكاتب واذا افت مقام الكاتب  
الضاحك او غيره مما شئت وقلت هذا الانسان ليس بضاحك بالاطلاق فتصور الالامعية  
يبنهمما من الجانبيين بالاطلاق على موجب ما شهد له عقلك ما نبهت عليه واذا ثقت

مسجد مكة والمدينة لحديث الصحيحين  
ايهما الناس صلوا في يومكم فان افضل  
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وفيده  
الشيخ في المذهب بطبعه النهار وتعجب  
منه التووي في شرحه وقال ابن السبكي  
في الاشباه والنظائر لعله اشار به الى  
انه في البيت حيث يظهر في المسجد  
افضل لا حيث ينفي قال وهو حسن  
ونقل الليل افضل من نقل النهار  
ل الحديث مسلم افضل الصلاة بعد

الفريفية صلاة الليل ثم وسطه اي  
ثالثه الاوسط افضل من طرفيه فاخره  
افضل من اوله وهو بعد الوسط سئل صلى  
الله عليه وسلم اي الصلاة افضل بعد  
المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم  
وقال احب الصلاة الى الله تعالى  
صلاة داود كان ينام نصف الليل  
ويقوم ثالثه وينام سدسه وقال ينزل  
ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين  
يبيق ثلث الليل الاخير فيقول من

في تلك الجهة فإذا علم العقل أن كل ضاحك يجب أن يكون إنساناً أفاده ذلك العلم أن إنساناً ما بحسب تقدير الفاحش في القضية السابقة أن ذهنياً وإن خارجياً يجب أن يكون ضاحكاً يتبع ذلك أن العقل إنما يجب كون الفاحش إنساناً من حيث اعتبار كونه خاصًاً يكون مفهومه مفهوماً مجموعاً من صفة مخصوصة وموصوف مخصوص وتحقق المجموع بدون ما هو جزء له ينبع فيوجب مع الفاحش متى فرض تحقق له ذهنيًّا أو خارجيًّا تتحقق لانسان ذهنيًّا أو خارجياً متى فرض العقل للفاحش تتحقق كيف كان أفاده ذلك أن إنساناً ما يجب أن يكون ضاحكاً من حيث إن جزء المتحقق باعتبار كونه جزءاً من المتحقق يستلزم في تتحققه ذلك امتناع الانفكاك عن الجزء الآخر لكونه مأخذًا مused في اعتبار التحقق وإنسان ما جزء من الفاحش الفروض متحققه فيجب امتناع تتحققه بدون ما يقوم المجموع الذي هو مفهوم الفاحش المترتب من الصفة والموصوف لكونه مأخذًا مع الفاحش في تتحققه اعني تتحقق الفاحش فالجهة كما ترى تحد عند العقل في القضيتين وكل ضاحك إنسان بالوجوب إنسان ما أو بعض الإنساني ضاحك بالأمكان الخاص لم يكن المعنى ان الفاحش هو اما متي قلنا بعض الانسي ضاحك بالأمكان مثلاً كالقائم حيث لا يجب لانسان لا يجب لانسان عند فرض وجود ضحكت في الدنيا وإنما المعنى ان الفاحش لا يجب لانسان بشرط ان لا يفرض وجود ضحكت كما لا يفرض له عدم اما اذا فرض وجود له وجوب الفاحش للإنسان لا محالة وكيف لا يجب والكلام مفروض في ان الضحكت خاص بالإنسان وقولنا ان ضاحكاً إنسان لا يرد الا على فرض وجود الضحكت فالجهتان لا تختلفان إلا لاختلاف فرضي الضحكت بالحاصل ان قولنا بعض الانسي ضاحك بالأمكان الخاص ليس عكسه ان ضاحكاً إنسان فان الفاحشك ها هنا غير الفاحشك هناك فالفاحشك هناك غير مأخذ باعتبار الثبوت له والفاحشك هاهنا مأخذ باعتبار الثبوت له فتأمل ما ذكرت فالمقام ملبس ولا مبرراً جرى فيه ما جرى اذ فرع عليه المتأخرن فدونوا ما دونوا وما قصروا في تطبيق التفريعات قدس اللهار واحهم ولكن الاصل فيه ما فيه وقد سمعنا نحن هذا الملبس متعارفاً عامياً ويظهر من هذا ان اثبات عكس المنافية البعضية ليس بذلك الممتع كا يدعوه القوم وإنما اطبقت مع ان عادي الاختصار لا سيما والاقل من القليل ما ذكرت كان يكفي فانك في مقامك هنا لا كما ترافق من جمعي المقدمين والمتاخرين بين اطواب واطواب واذ قد ذكرنا ما ذكرنا فلترجع الى المقصود اما المطلقة العامة فالحقيقة الكلية منها مثل قولنا كل اسم كلة تنعكس

بدعوني فاسخب له من يسائلني فاعطيه من يستغفر في فاغفر له رواها الشيخان والقرآن افضل من سائر الذكر للحديث الآتي وهذا اي القرآن والذكر افضل من الدعا، حيث لم يشرع روبي الترمذى وحسنہ عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكري عن مسئلي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

بعضية وبيان انعكاسها اما بالافتراض فهو انه يمكن الاشارة الى واحد من آحاد هذا الكل معموماً عليه بالامامية اما دائئراً او في وقت ما والا فلا يكون من آحاد هذا الكل ونحن نتكلم في واحد من آحاده فذلك الواحد وافرجه لفظ رجل فلفظ رجل يعنيه اسم وهو يعنيه كلة فالاسم كلة والكلة اسم فيصدق بعض الكلم اسم وهو المطلوب واما بالخلف وهو ان كل واحد من الاسماء اذا كان كلة صدق قولنا بعض الكلم اسم والاصدق نقىضه وهو لا شيء من الكلم ما دامت كلة باسم فيلزم لا شيء من الاسماء بكلة بواسطة ما قررنا في المقدمة وقد كان كل اسم كلة هذا خلف واما جعل انعكاسها بعضياً فلا حتمال كون الخبر اعم واما المثبتة البعضية فتنعكس بعضية وبيان انعكاسها منها بالافتراض او بالخلف فالافتراض هو ان نقول بعض الاسماء كلة وذلك البعض رجل بحكم الفرض والتبعين فهو اسم وكلة واسم بعض الكلم اسم وانختلف هو ان نقول بعض الاسماء كلة بعض الكلم اسم والا فلا شيء من من الكلم ما دامت كلة باسم بحكم التقىض ولا شيء من الاسماء بكلة بحكم العكس بالطريق المذكور وقد كان بعض الاسماء كلة هذا خلف واما جهة كونهما مطابقين فعند المقدمين لا ثغير وعند المتأخرین ثغير الى الامكان العام وعمدتهم في ذلك هو افهم يقولون المثبتة الضرورية كقولنا كل متحرك جسم بالضرورة لا يجب ان يكون عكضاً مطلقاً عاماً كقولنا بعض الاجسام متحرك بالاطلاق ولما يجب ان يكون مكتناً عاماً كقولنا بعض الاجسام متحرك بالامكان العام والممكن العام لا يجب ان يكون موجوداً ثم بعد هذا يقولون فإذا لم يجب في عكس الضرورية الاطلاق فاولى ان لا يجب في المطلقة العامة فان اقوى درجات المطلقة العامة هي ان تكون ضرورية لاحتقال المطلق العام ايها ثم اذا كان نفس الضروري لا يجب ان يكون عكسه مطلقاً عاماً فالقول با ان عكس المطلق العام يجب ان يكون عكسه مطلقاً عاماً خطأ لكننا نقول قوله يصدق كل متحرك جسم بالضرورة ولا يصدق بعض الاجسام متحرك بالضرورة لا يلزم منه انه اذا لم يصدق بالضرورة ان لا يصدق بغير الضرورة ونحن اذا يتنا صدقه بغير الضرورة ثبت ما نقول من ان المثبتة المكانية اذا صدق لزم ان يصدق عكسها نعم يبقى انت يقال بالضرورة ثغير الى الاستدلال لكننا نقول المطلوب من الضرورة في القضايا هو العلم فإذا حصل العلم كان النزاع فيما وراء ذلك نزاعاً لاتفاق فيه وبيان صدقها بغير الضرورة هو انا نقول اذا صدق كل متحرك جسم فصدقه سواء قدر في الذهن او في الخارج او فيما معاً لا يصح الا ان يكون الجسم مع المتحرك بذلك التقدير وإذا كان الجسم مع المتحرك لزم في بعض المتحرك ان يكون مع

الجسم بذاته التقدير والا لازم ان يكون المفعول حاصلاً حين لا يكون حاصلاً لما سبق من التقرير ومن تحقيق ان مثل قول القائل كل متحرك جسم بالضرورة ويصدق وبكذب بعض الاجسام متحرك بالضرورة قول من باب التغليط وبناء على المتعارف العادي وما المفهوم الكلية منها عند المقدمين تعكس وترى جماعة يبنون انعكاسها بكلف فيقولون اذا صدق بالاطلاق لا انسان بكاتب صدق لا كاتب بانسان بالاطلاق والا صدق نقيضه وهو بعض الكتبة دائمًا انسان فذلك البعض كاتب وانسان دائمًا وانسان دائمًا وكاتب وقد كان لا انسان بكاتب وهذا خلف وعد المتأخرین دعوى انعكاسها غير صحيحة اصلاً لقولهم يصدق بالاطلاق لا انسان بصاحب ويكتب بهذا الاطلاق لا صاحب بانسان وعندم ايضاً ان الخلف غير مستقيم لما ان قيد الدوام في قوله بعض الكتبة دائمًا انسان يتصرف الى الانسان ويبيى الكاتب مطلقاً كما انه مطلق في الاصل وهو الانسان بكاتب ولا تناقض بين المطلقتين وعندم لهذا انعكست لا بد من انقلاب الاطلاق العام الى الامكان العام ويقولون الاطلاق العام في الابيات اقوى حالاً من الامكان العام فيه ثم ان الفرودية التي هي اقوى في الابيات من المطلقة العامة فيه تقلب في الانعكاس عندهم الى الامكان تارة فيرون فيما دون الفرودية بقاءها في الانعكاس على الاطلاق العام خطأً واما خنث مفعلي صحة انعكاسها وعلى ان قدر المتأخرین في الخلاف صحيح دون قدحهم في الدعوى وعندنا ان الجهة لا تتغير ويختل بيان صحة الدعوى ودفع قدحهم فيها وان الجهة لا تتغير على المقدمة المذكورة واما سائر ما حكينا عنهم فستقف على ما عندنا هنالك شيئاً فشيئاً واما الوجوديات الدائمة فالمثبتة الكلية منها تعكس كنفسها بالاقراظ يقال اذا صدق كيـل جسم ما دام موجوداً قابل للعرض امكن ان يعين واحد من ذلك الكل فذلك الواحد جسم وقابل للعرض ما دام موجوداً وهو بعينه قابل للعرض ما دام موجود او جسم وبالخلاف يقال اذا صدق كل جسم ما دام موجوداً قابل للعرض صدق بعض القابل للعرض ما دام موجوداً جسم والاصدق نقيضه وهو لا شيء من القابل للعرض بجسم وتعكس بوساطة المقدمة السابقة لا شيء من الاجسام يقابل للعرض وقد كان كل جسم قابل للعرض واذا انعكست انعكست بعضية لاحتمال كون الخبر اعم والمثبتة البعضية منها تعكس كنفسها بالطريقين وبعضية لاحتمال المذكور واما المفهوم الكلية منها فتعكس كلية وكنفسها بحكم الخلف وهي انه اذا صدق لا شيء من الاجسام مادام موجوداً عرض صدق لا شيء من الاعراض ما دام موجوداً جسم والاصدق نقيضه وهو بعض الاعراض جسم ويلزم بحكم الاقراظ

التسييج والتکبير اما الدعاة حيث شرع وكذا الذکر فهو افضل اباءاً وحرف تدبیر افضل من حرفي غيره قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليذروا آياته وقال تعالى ورتل القرآن ترتيله وروى الشیخان عن ابی وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأ امثلة البارحة فقال هذا كمند الشعور وروي احمد عن عائشة انه ذكر لها ان ناساً يقرؤون القرآن في الليل

بعض الاجسام عرض وقد كان لا شيء من الاجسام يعرض **هذا خلف** واما الوجوديات اللادائمة فامرها على نحو مذكرة واما المرفقات المطلقة فالثبتة الكلية منها وكذا البعضية تعكسان بالافتراض او بالخلف بعضتين لاعتبار احتمال ان يكون الخبر اعم ثم عند المتأخرین مطلقتين عامتين لامطلقتين عرفتین بناءً منهم لذلك على المتعارف العادي من انه يصح ان يكون ثبوت شيء لا آخر لازماً كثبوت الجسم للتحريك في قولها كل متحرك جسم وان لا يكون ثبوت ذلك الآخر لذلك الشيء لازماً كثبوت التحرك للجسم في قولها بعض الاجسام متحرك ورأينا انعکاسهما مطلقتين عرفتین بناءً على ما قدمنا واما الثنية الكلية منها فتعكس كلية وكفسها عروبة مطلقة وبيان ذلك بطريق الخلف وهو انه اذا صدق لافعل بحرف مادام فعلاً لزم ان يصدق لاحرف بفعل مادام حرقاً والاً صدق تقديره وهو بعض الحروف فعل واذا كان بعض الحروف فعلاً لزم منه بعض الافعال حرف وقد كان لا شيء من الافعال بمحرف وبين التزوم تارة بطريق الافتراض مثل ان يفرض ان ذلك البعض هو لفظة من فتكون بعينها حرقاً وفعلاً وتكون هي بعينها فعلاً وحرقاً فيكون ما هو فعل حرقاً وتارة بطريق الانعکاس وهو انه اذا صدق بعض الحروف فعل صدق بعض الافعال حرف على ماسبق من انعکاس البعضية بعضية ولكن يلزمك في هذا الثاني ان يكون تصحيحك لعكس الثبنة البعضية بغير الخلف لثلا يلزم الدور وقد منع عن صحة انعکاسها بوجوه منها ان قيل ان قولها كل انسان يمكن بالامكان الاخاص ان يكون كتاباً قضية صادقة وكل ما يمكن بالامكان الاخاص ان يكون يمكن ايضاً ان لا يكون فاذن كل انسان يمكن بالامكان الاخاص ان لا يكون كتاباً وكل ما يمكن في وقت يمكن في كل وقت والازم الانتقال من الامكان الذاتي الى الامتناع الذاتي وهو محال فاذن كل انسان يمكن ان يكون دائماً لا كتاباً وكل عنك بانه لا يلزم من فرض وقوعه محال وليرفض صدق قولها دامياً لا انسان من الناس بكتاب فهذه سالة دائمة غير متنعة مع ان عکسها وهو قوله لا كاتب واحد بانسان كاذب فعلمـنا ان هذه السالبة لانعکس والجواب عندي هو ان ادعاء الكذب لقولنا لا كاتب واحد بانسان غير صحيح مع الفرض المقدم ذكره وذلك ان كذبه ان كان لم يكن الا لان الكتابة لانفك عن الانسان الا ان دعوى لا انعکساً كذا عنه امان يكون في الوجود او في التصور او فيما معاً لكن ادعاء كذبه في الوجود الخارجي اثماً يصح عند فرض وجود كاتب انسان لكن صحة فرض وجود الكتاب الانسان الذي هو عين وجود الانسان الكتاب مع صحة الفرض المقدم محال فادعاه كذبه في الوجود لا يصح

مرة او مررتين فقالت اولئك قروءاً ولم يقرؤاً كنت افهم مع النبي صلي الله عليه وسلم ليلة اللام فكان يقرأ سورة البقرة وأل عمران والنساء فلا يرى بأية فيها تخطوب الا دعا الله واستغدو لا يبر بأية فيها استبشر الا دعا الله ورغم اليه ورؤى الترمذى وغيره حدیث يقال اصحاب القرآن اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان مازلتكم عند آخر آية نقرؤها ورؤى

وادعاء كذبه في التصور لا يصح ايضاً لأن قوله دائماً لا انسان من الانامي بكتاب ان اريد الدوام المتناول لآوقات التصور والوجود استلزم الفرض المقدم فرض تصور الانسان لام الكتابة في جميع اوقات التصور فادعاء كذبه اثنا يثبت اذا يصح تصور الكاتب للانسان الذي هو عين تصور الانسان الكاتب لكن صحة فرض ذلك مع صحة الفرض المقدم محال فادعاء كذبه في التصور لا يصح وان خصص الدوام باوقات الوجود الخارجي دون اوقات التصور فادعاء كذبه في الوجود لم يصح للفرض المقدم وادعاء كذبه في التصور لم يصح لعدم اتخاذ مورد انفكاك الانسان عن الكاتب ولا انفكاك الكاتب عن الانسان واذا كان ادعاء كذبه في الوجود الخارجي لا يصح وفي التصور لا يصح كان ادعاؤه فيما لا يصح ايضاً ومنها ان قيل ما حاصله هو ان من المحتمل ان يكون سلب الشيء عن الشيء دائماً مكناً ولا يكون سلب الآخر عن الاول مكناً وجوابه عندي انه راجع الى التقرير الاول ودفعه بما ثقمنا ومنها ان قيل صحة انعكاسها دائمة يقبح في حقيقة ما اختاره المتأخرون من ان عكس المثبتة الفضورية يجب ان يكون مكنته عامة وذلك انه اذا ثبت ان عكس المفهية الدائمة مفهية دائمة فدح في حقيقة ماذكر وهو انه يقال اذا صدق بالضرورة كل انسان حيوان صدق بالاطلاق العام بعض الحيوان انسان والا فدح لاشيء من الحيوان بانسلن فيتعكس دائماً لا احد من الناس بحيوان وقد كان بالضرورة كل انسان حيوان هذا خاف وجوابه انا نمنع ان الحق هو ما اختاره المتأخرون بناء على المقدمة السابقة وسنزيده ايضاً عند عكس الضرورة # واما العرفيات الاختصاص فالمبينة الكلية منها تعكس بعضية وكفتها فاذا صدق كل كاتب مفتركاً لا دائماً بل مادام كاتباً صدق بعض المفترك كاتب لا دائماً بل مادام مفتركاً والا صدق تقسيمه وهو دائماً لاشيء من المفتركم كتاب وتعكس دائماً لاشيء من الكاتب بمفترك وقد كان كل كاتب مفترك وكذلك البعضية منها تعكس بعضية بحكم الخلاف واما المفهية الكلية منها كقولنا لاشيء من الايض باسود لادائماً بل مادام ايض فتعكس كلية بدلالة الخلاف اولاً وكفتها عرفية خاصة لا عرفية عامة بحكم الخلاف ايضاً ثانياً وذلك انا اذا جعلنا العكس دائماً لزم ان يكون عكسها وهو الاصل دائماً لأن عكس الدائم دائم بعدهما كان الاصل لادائماً وهو الخلاف الثاني وقيل الصواب اتها تعكس عرفية عامة واستدل بذلك بأنه يصدق لاشيء من الكاتب بساكن لادائماً بل مادام كاتباً ولا يصدق لاشيء من الساكن بكتاب لادائماً بل مادام ساكنها فان بعض ماهو ساكن سلب عنه الكاتب مادام موجوداً وهو الارض وفه عندي غير متيه لانا اذا قلنا لاشيء من الساكن بكتاب

ابو عبيدة عن ابي حزرة قال قلت لابن عباس اني سرعب القراءة فقال لات اقرأ البرقة في ليلة فاتدبرها وارتاحها احب الى من ان اقرأ القرآن اجمع هذرمه وروى اصحاب السنن حديث لا يفتقه من فرآ القرأن في اقل من ثلاثة وروى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدائً وروى ابو داود والترمذيه والنمساني عن ام سلة اتها نعتت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة

لـ داعماً بل مدام ساكناً كان معناه لا شيء من الساكن بكتاب لا لدؤام وجوده بل لدؤام وصفه ويكون الغرض من ذلك هو انهم اان تصاحبا في الدؤام فلا تضعف الحكم الى الذات ولكن الى الوصف أضفه وحديث الارض ليس شيئاً غير الذي نحن فيه فانا اذا نفينا الكتابة عن الارض لا نفيفها عنها لكونها موجودة بل لاعتقاد ان السكون لازم لها ولذلك اذا سلبنا عن نفوتنا هذا الاعتقاد وتوهمنا الارض كتابة لم تأت كونها كتابة مع كونها موجودة فما ذكر من ان قولنا لاشيء من الساكن بكتاب لا داعماً بل مدام ساكناً قول كاذب ليس بكافر #واما الفضوريات المطلقة فالثبتة الكلية منها تتعكس بالاتفاق لكن بعفية لاحتلال عموم الخبر وكتفاصيلها ضرورية مطلقة عند المتقدمين لانه متى صدق ان بالضرورة كل كاتب انسان لزم ان يصدق ان بالضرورة بعض الاناسي كاتب لانه متى كان كل كاتب انسان لزم ان يكون كاتب واحد انساناً وليرفض انه زيف زيف بعينه كاتب وهو بعينه انسان من الاناسي فكونه انساناً ان استحال ان لا يكون كاتباً لزم انه بالضرورة ان بعض الاناسي كاتب وان لم يستحيل ان لا يكون لزم ان بعض الكاتبين لا بالضرورة انسان وقد كان ان بالضرورة كل كاتب انسان وهمن الخلف والمخالفون ابوها كونها ضرورية وقالوا نعم ان بالضرورة كل كاتب انسان ولا نعلم ان بالضرورة بعض الناس كاتب بناء على المتعارف العالمي ثم اختلقو من بعد فذهب بعضهم الى انعكاسها مطلاقة عامة معتبراً بأنه اذا صدق ان بالضرورة كل كاتب انسان يلزم ان يصدق بعض الناس كاتب بالاطلاق والاصدق تقىضه لا انسان داعماً بكتاب ويصدق عكسه لا كاتب بانسان وقد كان كل كاتب انسان هذا خلف وذهب بعضهم الى انعكاسها ممكنة عامة معتبراً بأن عكس الضروري قد يكون ضرورياً مثل بالضرورة كل انسان ناطق وبالضرورة كل ناطق انسان وقد يكون ممكناً خاصاً مثل بالضرورة كل ضاحك انسان وبالإمكان كل انسان ضاحك والقدر المشترك بين الضروري والممكن اخاً هو الممكن العام لا المطلق العام وعلى هذا الرأي الاخير أكثر المتأخرین ونحوه على رأي المتقدمين #واما المثابة الكلية منها فتعكس كلية وكتفاصيلها ضرورية فاذا كان بالضرورة لا انسان بفرس كان بالضرورة لا فرس بانسان وانه مستغن عن نصب الدلالة عليه فان قولنا بالضرورة لا انسان بفرس معناه ان الفرسية والانسانية يستحيل اجتماعها لذاتهما فكان بالضرورة لا انسان بفرس كذلك بالضرورة لا فرس بانسان ثم ان شئت الدلالة قلت ان لم يصدق بالضرورة لا فرس بانسان صدق تقىضه وهو بالامكان العام بعض الافراس انسان وكل ما بالامكان العام لا يلزم من فرض وجوده على بعض التقديرات

محال فليفرض بعض الافراس انسان ويلزم الخلف بالطرق التي عرقت \* واما الفضوريات بشرط وصف المبتدأ فالمثبتة الكلية منها تعكس بعضية لكن ممكنة عامة على رأي أكثر المتأخرین للوجه المذکور والرأي عندي انعکاسها ضرورة بالطريق المسلوك في الفضورية المطلقة \* واما المنفية الكلية منها فتعكس كلية وكيفيتها والازم ان يصدق تقييضاً وهو اما الاثبات الدائم او في بعض الاقواع واياً كانت اجتمع الخبر مع الوصف في وقته ولا يكون النفي ضروريَا في جميع اوقات الوصف وكان المفروض ضروريَا في جميع اوقاته هذا خلف \* واما الفضوريات المشروطة بشرط الالادوم فالمثبتة الكلية منها تعكس بالاتفاق وعلى رأي أكثر المتأخرین ممكنة عامة وعلى رايينا ضروريَا \* واما المنفية الكلية منها فتعكس كلية ثم عند المتأخرین مطلقة عرفيه للحججة التي حكى عنهم في انعکاس العرفية الخاصة عرفية عامة ونخن اذ دفعنا حجتهم تلك نقول تعكس كيفيتها والفضوريات الواقية امرها في الانعکاس في الاثبات وفي النفي على نحو اخواتهما في الفضورية \* واما الممكنتات فليس يجب لها في النفي عند المتأخرین عكس ما رأوا ان الشيء قد يصبح نفيه عن آخر بالاطلاق ولا يصح نفي ذلك الآخر عن ذلك الشيء بالاطلاق مثل نفي الصاحح عن الانسان في قوله بالاطلاق لا انسان بصاحب فانه يصدق ولا يصح نفي الانسان عن الصاحح بالاطلاق مثل لا صاحب بانسان فانه يكتب عندهم على ما سبق واما في الاثبات فيجب لها عندهم عكس لكن لاحتمال عندهم ان يكون الثبوت بين الشيئين بالامكان من جانب مثل الجسم متحرك بالامكان وبالضرورة من جانب آخر مثل المتحرك جسم بالضرورة لا يجعل عکسها ممكناً خاصاً بل يجعل عاماً ليشمل نوعي الثبوت وادا صدق الامكان المطلق ولا بد عندهم من ان يكون عاماً لامَّا الاصل وهو بالامكان كل انسان صادق او بعض الناس صادق باي بالامكان شئت يلزم ان يكون عکسه وهو بعض الصادقين انسان بالامكان العام والازم انه ليس يمكن ان يكون صادق واحد انساناً ويلزم بالضرورة لا انسان يصادق وقد كان كل انسان صادق او بعض الناس صادق وهذا خلف وان جميع ذلك كما ترى على المتعارف العائلي وقد عرفت ما عندنا فيه ولا تقدم ان العکس يلزم فيه رعاية النفي والاثبات لا يستعملون لفظ العکس حيث لا مراعي ذلك فلا يقولون في مثل بالامكان الخاص يمكن ان لا يكون كل انسان كاتباً عکسه بعض الكاتبين انسان بالامكان العام كما يقولون في مثل بالامكان الخاص يمكن ان يكون كل انسان كاتباً عکسه بعض الكاتبين انسان بالامكان العام وقد ظهر ان تقاویت الحمل

المصحف نضعف على ذلك الى الذي  
درجة وحديث اعطوا أعينكم حظها  
من العبادة قالوا وما هو قال النظر في  
المصحف وفيه بسند صحيح موقعاً على  
ابن مسعود ادعوا النظر في المصحف  
والمجهر افضل من الاسرار حيث لا رباء  
يمخالف لان نفعه متعدد للسامعين واما اذا  
خاف الرباء فالاسرار وعليه يحمل  
حديث الترمذى الجاهز بالقرآن كالجاهر  
بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة

في العكس اذا وقع لا يقع في المثبتة الكلية خسب القسم الثاني في عكس النقيض وهو عند الاصحاب في النوع الخيري اعني غير الشرط عبارة عن جعل نقيض الخبر مبتدأ ونقيض الخبر المبتدأ خبراً مثل ان تقول في قوله ككل انسان حيوان كل لا حيوان لا انسان وفي قوله كمثل بعض الناس كاتب بعض ما ليس بكتاب ليس بانسان وفي قوله كمثل لا انسان بفروس بعض ما ليس بفروس هو انسان وحاله عندي يرجع الى نفي الملزم بنفي لازمه في عكس المثبت والى اثبات اللازم بثبوت ملزمته في عكس المنفي فتامن واستعن فيه ان شئت بما قدمت لك في فصل ترجيح الكنایة على الافتراض بالذکر من كيفية الانتقال من اللازم الى الملزم ولا تشترط هننا ما شرطنا في عكس النظير من ان لا يخالف الاصل والاثبات او النفي ولبنيدي<sup>٢</sup> بعكس نقيض المطلقة العامة في المشهور ان لما عكس نقيض من جنسها وان ذلك يتبين بالخلاف فيقال اذا صدق كل مؤمن صادق صدق كل من ليس بصادق ليس به من اي بعض من ليس بصادق مؤمن فيتعكس بعض المؤمنين ليسو<sup>٣</sup> بصادق وقد كان كل مؤمن صادق هذا خلف لكن حيث عرفت ان لاتفاق بين المطلقتين لم يخف عليك ان لا خلف ولكن اذا بين بالمقيدة المذكورة صح وبظهور ذلك من هذا انك اذا اعتبرت الدوام في احد الجانبين امكنك بيان عكس لمن ينفي بالخلاف ففي صدق كل مؤمن صادق صدق لا محالة كل لا صادق داما<sup>٤</sup> لا مؤمن بصفة الدوام واغا قلنا بصفة الدوام لانه ان صح ولو في وقت واحد لزم خلف وحاله عندي هو ان اللازم متى انتفى على الدوام انتفى الملزم على الدوام واما الفضورية المطلقة فهي تعكس كنفها لان اللازم بالضرورة متى انتفى بالضرورة الملزم ويندرج في ذلك سائر الفضوريات وما الممكنت ففي جعل الامكان جزءا من الخبر انكست لانها حينئذ تتحقق بالفضورية تكون الامكان لكل ممك ضروري له وحيث كشف ذلك القناع ونبهتك على ذلك بما اوردت عرفت ان التعرض للزيادة على المذكور تكرار بعض والتكرار وظيفة المستفيد لا المفید واذ قد تلوينا عليك في فصلي<sup>٥</sup> التناقض والانعكاس ما تلوينا لم يخف عليك اذا استحضرت مضمونهما ان سابقة الدليل ولاحقته متى جعلنا مطلقتين امتنع ان تدل اللهم الا في باب الامكان وانهما اذا اختلفتا في الاحوال من الدوام واللادوام والضرورة واللاضرورة وامتنعتا في الدليل لزم اختلاف حال الحال من منه فوجب ارفق نميرك في عدة امتزاجات على كيفية تعرض الاعتبارات حال الحال ثم نشرع بعد الفصلين الموعودين في تركيب الدليل من شرطيتين معاً وشرطية احدهما دون الاخرى لكن الكلام في ذلك يستدعي

والسکوت افضل من التکلم ولو  
استوت مصلحتهما الا في حق قال  
رسول الله صلی الله علیه وسلم کل  
کلام ابن آدم علیه لاله الا امرا  
معروف او نهیاً عن منکر او ذکر الله  
تعالی و قال لانکثروا الكلام بغیر  
ذکر الله فان الكلام بغیر ذکر الله  
قسوة القلب وان ابعد الناس من الله  
القلب القاسی وقال اذا اصبح ابن آدم  
فان الاعضاء کلهما تذكر اللسان فتقول

مزيد ضبط لما تقدم فنقول ان الدليل في الصورة الاولى في ضرورة ياتها الاربعة مسبباً بالنفس لا يحتاج الى موضع لكل افتتاحه لرجوعه في الايات الى ان لازم لازم الشيء لازم لذلك الشيء بواسطة وفي النفي الى ان معاند لازم لازم الشيء معاند لذلك الشيء بواسطة واما في الثانية والثالثة والرابعة فتى افتقر الى معونة في الافتتاح او ضخناه اما بما قدمنا ذكره في تلخيص الاختلاصة واما بما عليه الاصحاب من الرد الى الاولى تارة بواسطة المكس واخرى بواسطة الافتراض وهو تقدير البعض كلاماً لافراده على ما سبق وثالثة بهما واما بالخلاف اما الرد فكما اذا كان الدليل من الضرب الاول من الثانية مثل كل منصرف معرب ولا شيء من المبني بغيري فلا شيء من المنصرف يعني فتعكس اللاحقة فيترتب الى الضرب الثالث من الاول ويحصل الحال في عينه وهذا العمل يعرف بذاته عكس واحد لعكس بغيري في ضمن الدليل واما بالخلاف فمثل ان نقول ان لم يصدق لاشيء من المنصرف يعني صدق نقشه وهو بعض المنصرف يعني وتضم اليه اللاحقة فيترتب دليل من الضرب الرابع من الاول هكذا بعض المنصرف من المبني ولا شيء من المبنيات بغيري فيحصل لا كل منصرف معرب وقد كان كل منصرف معرب وذلك ان تعكس النقض فنقول بعض المبني منصرف وتضم اليه السابقة لاحقة فيترتب دليل من الضرب الثاني من الاول هكذا بعض المبني منصرف وكل منصرف معرب فيحصل بعض المبنيات معرب وقد كان لا شيء من المبني بغيري او كما اذا كان الدليل من الضرب الثاني من الثانية مثل لا شيء من المبنيات بغيري وكل منصرف معرب فلا شيء من المبنيات بغيره فتعكس السابقة ثم تصير لاحقة فيترتب دليل من الضرب الثالث من الاول هكذا كل منصرف م العرب ولا شيء من المعربات يعني فيحصل لا شيء من المنصرف يعني ثم تعكس الحال فيحصل لا شيء من المبنيات بمنصرف وهذا العمل بذاته العكسين بعكس بغيري في ضمن الدليل وعكس بغيري في الحال منه وان شئت اختلف بالطريقين فقلت فان كذب لا شيء من المبنيات بمنصرف صدق نقشه وهو بعض المبنيات منصرف وعندنا كل منصرف معرب فيحصل منها بعض المبنيات معرب وقد كان لا شيء من المبنيات بغير او عكست النقض فقلت بعض المنصرف يعني وعندنا لا شيء من المبنيات بغيري فيحصل بعض المنصرف ليس بغيري وقد كان كل منصرف معرب واما الافتراض فكما اذا كان الدليل من الضرب الرابع من الثانية مثل بعض الكلم ليس بغيري وكل منصرف معرب ببعض الكلم ليس بمنصرف ففترض البعض المبني من الكلم نوعاً وقدره الغایات واجعله كلاماً فقل لا شيء من الغایات بغيري ثم اعمل عمل ذي العكسين فقل كل منصرف

له انق الله فيما يخون بك فات  
استقامت استقمانا وان اعوججت اعوججنا  
وقال لعقبة بن عامر وقد سالم ما النجاة  
امسكت عليك اساناك وليس لك ينتك  
وقال لسفيان وقد سأله ما اخوف  
ما تختلف على هذا واخذ بلسانه وقال  
انس رضي الله عنه توف رجل فبشره  
رجل بالنجاة فقال صلى الله عليه وسلم اولاً  
تدرك فلعله تكلم يا لا يعنيه رواها  
كلها الترمذى وغيره وفي الصحيحين

ان العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغارب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحيه ورجله اضمن لها الجنة وقوله ما يتبين اي يتذكر في انها خيراً ولا والمستثنى في الحديث الاول هو المراد بقولي الا في حق ومخالطة الناس وتعمل اذاهم افضل من اعتزاز العلم قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم رواه البخاري في الادب وغيره وهو اي اعتزالهم افضل حيث خاف الفتنة في دينه بموافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث عقبة السابق وليسك بيتك وحديث البخاري يوشك ان يكون خير مال المسلمين غنم يتبع بها شعف الجبال وموضع القطر يفر بدینه من الذنون وحديث الصحيحين اي الناس افضل قالوا من جاهد بالله ونفسه قال ثم قالوا والله ورسوله اعلم قال ثم مومن ينزل الناس في شب يقي ربه ويدع الناس من شره وروى ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة حديث ان اعجب الناس الى رجل يوم من بالله ورسوله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويحفظ دینه ويعزل الناس وروى البهجهي في الرهد من حديث ابي هريرة مرفوعاً يأتي على الناس زمان لا يسلم لذى دين دينه الا من هرب بدینه من شاهق الى شاهق ومن مجر الى مجر فإذا كان ذلك الزمان لم تتن المعيشة الا سخط الله تعالى فإذا كان كذلك كان هلاك الرجل على بدئ زوجته

معرب ولا شيء من المعرف بغایة يحصل لا شيء من المتصروفات بغایة ثم اعس الخاصل يحصل لا شيء من الغایات بنصرف وهو عن عين بعض الكلم ليس بنصرف وإنما يصار الى الافتراض لامتناع اللاحق في الصورة الاولى بعضية على ما عرفت وأما الخلاف فهو ان كذب لا شيء من الغایات بنصرف صدق بعض الغایات بنصرف وبضم اليه وكل منصرف معرب فيحصل بعض الغایات معرب وقد كان لا شيء من الغایات بمعرب وذلك ان توجه الخلاف بالطريق العكسي على ما تكرر وهو ان تعكس التقيض فتقول بعض المتصروف غایة وعندنا لا شيء من الغایات بمعرب فيحصل منه بعض المتصروف ليس بمعرب وقد كان كل منصرف معرب او كما اذا كان الدليل من الضرب الاول من الثالثة مثل كل حرف كلمة وكل حرف مبني ببعض الكلم مبني من الضرب السابقة ويرتد الدليل الى الضرب الثاني من الاول او تسلك الخلاف فائلاً من لم يصدق بعض الكلم مبني صدق لا شيء من الكلم مبني وقد كان معنا كل حرف كلمة ولا شيء من الكلم مبني فيحصل لا شيء من الحروف مبني وقد كان كل حرف مبني او تسلكه بالطريق العكسي وكما اذا كان الدليل من الضرب الثالث من الثالثة مثل كل اسم كلمة وبعض الاسماء معرب ببعض الكلم معرب فتعكس اللاحقة وتحلها سابقة فتقول بعض المعرفات اسم وكل اسم كلمة ببعض المعرفات كلمة ثم تعكس الخاصل فيحصل بعض الكلم معرب او تسلك الخلاف فتقول والا فلا شيء من الكلم بمعرب وتضم اليه سابقة الدليل سابقة فيحصل من ذلك لا شيء من الاسماء بمعرب وعندنا بعض الاسماء معرب او تقول بعض العكس لنقيض الخاصل فلا معرب بكلمة وتضم اليه لاحقة الدليل سابقة فيحصل من ذلك بعض الاسماء ليس بكلمة وعندنا كل اسم كلمة او كما اذا كان من الضرب الخامس من الثالثة مثل بعض الافعال وارد على خمسة احرف ولا شيء من الافعال بمحاسبي فلا كل وارد على خمسة احرف خماسي فترد الى الرابع من الاولى تعكس السابقة مثل بعض الوارد على خمسة احرف فعل ولا شيء من الافعال بمحاسبي فلا وارد على خمسة احرف خماسي او الى الثالث من الاولى بالعكس مع الافتراض مثل كل وارد على بناء تقويل فعل ولا شيء من الافعال بمحاسبي فلا شيء من الوارد على تقويل خماسي وهو عن عين فلا كل وارد على خمسة احرف خماسي او تبين الخلاف بطريقه مثل ان لم يصدق لا كل وارد على خمسة احرف خماسي صدق كل وارد على خمسة احرف خماسي وعندنا بعض الافعال وارد على خمسة احرف فتجعل سابقة ويتركب الدليل هكذا بعض الافعال وارد على خمسة احرف وكل وارد على خمسة احرف خماسي فيحصل بعض الافعال

خمساً وقد كان لا شيء من الأفعال بخواصي والطريق الآخر معلوم أو كما إذا كان الدليل من الغريب الأول من الرابعة مثل كل اسم كلام وكل موصول اسم فبعض الكلم موصول فتجعل السابقة لاحقة فنقول كل موصول اسم وكل اسم كلام فتحصل كل موصول كلة ثم تتعكس الحال فتحصل بعض الكلم موصول وان شئت الخلف قلت والافلا شيء من الكلم موصول وتحمله لاحقة السابقة الدليل المتقدم فنقول كل اسم كلام ولا شيء من الكلم بمحضه لا شيء من الأسماء بمحضه وعندها يحكم العكس السابقة الدليل المتقدم بعض الأسماء موصول فالخلف لازم وكذا إذا كان من ضربها الخامس الدليل المتقدم بعض الأسماء موصول فالخلف لازم وكل فعل نقول كل مثل لا شيء من الكلم به محل وكل فعل كلة فلا شيء من المهمل فعل فنقول كل فعل كلة ولا شيء من الكلم به محل فلا شيء من الأفعال به محل فلا شيء من المهمل بفعل وخلفه ان نقول والا ببعض المهمل فعل وتحمله سابقة اقولك كل فعل كلة فنقول بعض المهملات فعل وكل فعل كلة ببعض المهملات كلة وعندها يحكم العكس السابقة الدليل المتقدم لا شيء من المهملات بكلة هذا خلف وكذا إذا كان من ضربها الثاني مثل كل اسم دال على معنى وبعض الألفاظ اسم بعض اليمى على المعنى لفظ نقول بعض الألفاظ اسم وكل اسم دال على معنى فتحصل بعض الألفاظ دال على معنى ثم تتعكس الحال فتحصل بعض الدال على المعنى لفظ وخلفه على معرفتك نقول والا لا شيء من الدال على المعنى لفظ وتحمله لاحقة اقولك كل اسم دال على المعنى فتحصل لا شيء من الأسماء بالفظ ثم نقول وعندها يحكم العكس لاحقة اصل الدليل بعض الأسماء لفظ ويلزم الخلف وكذا إذا كان من ضربها الثالث مثل كل منصرف مغرب ولا شيء من الأفعال بنصرف فلا كل مغرب فعل تعكس الجملتين وأنه من قبيل ذي عكس واحد لبقاء السابقة سابقة واللاحقة لاحقة فنقول بعض العرب منصرف لا شيء من المترافق بفعل فتحصل لا كل مغرب فعل وقد عرفناك الطرق فاسلكها بنفسك ومتى انتقت ما ذكر أمكنك تحصيل المطالب بطرق معلومة مضبوطة الأسماء وقد انضم إلى ذلك ما اختبرنا نحن في عکوس الجمل من بقاء جهاتها محفوظة على ماسبق ثقير ذلك ونحن ان نسوق الكلام إلى الآخر على اقرب الوجوه وادخلها في الضبط امكن ولكن في البين واقع يورث تشويشاً فلا بد من تداركه وهو ان بين المتقدمين والماخرين في الامتدادات تفاوتاً في الحكم يقدح في ضبط الكلام في مواضع ويشوش الامر على المتعاطفين فالرأي ان نظلم عك على السبب في وقوع التفاوت ثم نصرح لك بما نحن فاعلوه هناك من اختيار الاقرب إلى الضبط والعمل بالاتفاق اعلم ان التفاوت بين رأى المتقدمين ورأى المتأخرین حيث وقع وقع لأن

وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد كان هلاكاً على يدي ابوه فان لم يكن له ابوان كان هلاكاً على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يارسول الله قال يغيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد التي يهلك فيها نفسه والكافر افضل من الفقير والغنى قال صلي الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافاً وفنه الله بمارزقه وقال طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع بدموقال اللهم اجعل رزق آن محمد كفافاً روى الاول والأخير مسلم والثاني الترمذى وروى ايضاً حديثاً اين اغبط اوليائى عندي المؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضاً في الناس لا يشار إليه بالاصابع وكان رزقه كفافاً فصبر على ذلك وروى مسلم حديث يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خيراً لك وان تمسك بشرائك ولا تلام على كفاف وقيل الفرق مع الصبر افضل ففي الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغتيالهم بنصف يوم وهو خمسة وعشرين عاماً وعند الترمذى اللهم احيي مسكننا وامتنى مسكننا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيمة وقيل الغدا مع الشكر افضل لحديث الصالحين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث وفضل قوم التوكيل على الاكتساب بالاعراض عن اسبابه اعتقاد القلب على الله تعالى وعكس قوم فضلوا الاكتساب على تركه وفضل آخرون باختلاف الاحوال فمن يكون في توكله لا ينحط عن

ضيق الرزق عليه ولا يطمع إلى سؤال  
احمد من الخلق فالتوكل في حقه افضل  
لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن  
يكون في توكله بخلاف ما ذكر  
فالاكتساب في حقه افضل حذرًا  
من التسخط والتطلع والختار عندي  
انه لا ينافي التوكل الكسب بل  
يكون مكتسباً متوكلاً بان يرضي بما  
قسم له ولا يطمع إلى اكثربه وقد  
قال عمر رضي الله تعالى عنه لقوم  
قدعوا وادعوا التوكل بل اتكم المتكلون  
انما التوكل الذي يلي بذرءه في الارض  
وبتوكل رواه البهبي وفي رسالة  
القشيري عن سهل بن عبد الله  
التوكل حال النبي صلى الله عليه  
 وسلم والكسب سنته فلن قوى على حاله  
 فلا يترك سنته ويقرب من ذلك  
 حدث ادع نافقي واتوكل فقال  
 اعقلها وتوكل ولا ينفيه ايضاً ادخل  
 قوت سنة فقد كان صلى الله عليه  
 وسلم يدخل قوت عياله سنة كافى  
 الصحيحين وهو سيد المتكلين وكل  
 من الخلق اقامه الله على ما يريد  
 سجانه من الحالة التي هو عليها من  
 كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع  
 والانخفاض وغير ذلك لانتظام الوجود  
 اذ لو ترك الناس كلهم الكسب  
 لتعطلت المصانع والماياش وتفاوت  
 المراتب في الدنيا والآخرة لا راد  
 لقضائه بالدفع ولا معقب محكمه  
 بالنقض سجانه وتعالى والحمد لله تعالى  
 وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه واتباعه وحزبه هذا آخر شرح  
 التقابة قال مؤله رحمة الله تعالى  
 فرغت من تأليفه يوم الثلاثاء ثالث

المقدمين لاجل طلب القبط اختاروا في الحال من الدليل اقل ما يلزم منه اعني  
 اعم الاحماليين ولعمري ما فاتهم فائت ولقد حصلوا على قانون مضبوط وهو جعل الحال  
 تابعًا لاعجمي الاستدلال الا فيما كان اللازم من الدليل فيظهور مساوياً لاقل  
 ما يلزم منه وما ركوا في اختيارهم لما اختاروه نوع بدعة كيف وان مبني الدليل كما  
 عرفت على استفادته اليقين منه والتشبت باقل ما يلزم في باب اكتساب اليقين مما لمقدم  
 صدق في ذلك واما المتأخرون فقد بنوا رأيهم على ما يلزم من الدليل **البينة** من غير محاباة  
 وغير النغات الى مطلوب آخر في البين ونحن على ان نفرق بين الرأيين فنأخذ اقل  
 ما يلزم من الدليل ابتداء ثم ننظر في الزيادة المحتملة ان وجدناها لازمة اخذناها  
 اجزاء وهذا حين ان نشرع في الامتزاجات ذاكرين منها عدة امثلة لاستعمالها فيما  
 سواها اما الصورة الاولى فاذا ركب الدليل فيها من سابقة دائمة ولاحقة مطلقة عامه  
 مثل ما اذا قلت كل انسان مادام موجود الذات ضحاك اي له فوة الفم وكل  
 ضحاك ضاحك بالفعل بالاطلاق كان الحال مطلقاً بالاتفاق وهو كل انسان ضاحك  
 **بالمعنى** واذا قلبت بجعلت السابقة مطلقة عامه واللاحقة دائمة مثل ما اذا قلت كل  
 انسان ضاحك بالفعل بالاطلاق وكل ضاحك بالفعل مادام موجود الذات ضحاك  
 اطلقنا الحال ابتداء ثم نظر فترى في اللاحقة الخبر لكونه مقيداً بدوام وجود الذات  
 راجعاً الى تقييد ذات وجود الموصوف بالدوام دام له الوصف او لم يتم فتنقل الحال  
 عن الاطلاق الى الدوام اجزاء ونقول اللازم كل انسان مادام موجود الذات ضحاك  
 وكلما عرفت هذا في الدائمة يجب ان تعرفه في الضرورة المطلقة بان تحمل الحال مطلقاً  
 اذ ركب الدليل من سابقة ضرورية مطلقة ولاحقة عامه مطلقة مثل قوله تعالى  
 اسمه حي بالضرورة وكل حي مدرك للدرك بالاطلاق فالله عز اسمه مدرك للدرك  
 بالاطلاق واذا قلبت فقلت مثلاً انسان ضاحك بالفعل بالاطلاق والضاحك بالفعل  
 ضحاك بالضرورة حصل الاطلاق اولاً والضرورة ثانياً بالطريق المذكور واذا ركبته  
 فيها من سابقة ضرورية مطلقة ولاحقة عرفية مثل ما اذا قلت كل جسم بالضرورة مخيز  
 وكل مخيز مادام مخيزاً كائناً في جهة فلكون اللازم منه وهو الضرورة في الحال  
 مساوياً في الظهور لاقل ما يلزم وهو الدوام جعلنا الحال ضروريًّا من غير تدرج  
 ويتبع تركيه فيها من السابقة الضرورية المطلقة واللاحقة العرفية الخاصة لامتناع  
 اجتماعها في الصدق فتامل واما اوصيك لخريك بعض الاصحاب فيه هنا نوع من  
 الاعتراض وكذا يتبع توكيده فيها من سابقة دائمة ولاحقة عرفية خاصة مثل ذلك  
 واذا ركبته فيها من سابقة مكنة ولاحقة ضرورية مثل ما افلا قلت كل انسان مدرك

ربع الاول سنة ثلاث وسبعين وثمانية  
مئوية

لما كان شرح التقایه المتن فيه  
لم يفصل بدوائر فتکیلاً للفائدة  
وضعنـا مـنـ التـقـایـةـ بـنـامـهـ آخـرـاـ

كتاب التقایة متضمنة خلاصـةـ اربعـةـ  
عـشـرـ عـلـاـ تـأـلـيـفـ الشـیـخـ  
الـعـلـامـ جـلالـ الدـینـ  
الـاسـبـوـطـیـ

\* بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ \*

الحمد لله والشكرا له والصلوة  
والسلام على خير نبي ارسله هذه نقایة  
مع عدة علوم يحتاج الطالب اليها  
ويتوقف كل علم ديني عليه او الله اسأل  
ن ينفع بها ويوصل اسباب الخير  
سببها \* اصول الدين \* علم يبحث  
يه عم يحب اعتقاده العالم حادث  
وصانعه الله الواحد قد يم لا ابتداء  
لوجوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر  
الذوات ومفاته الحياة والارادة والعلم  
والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم  
بذااته المعب عنه بالقرآن المكتوب في  
الصاحف المحفوظ في الصدور المقوء  
بالالسنة قديمة منه تعالى عن الجسم  
والملون والطعم والعرض والحلول وما  
ورد في الكتاب والسنة من الشكل  
نؤمن بظاهره وننزعه عن حقائقه ثم  
ننوضع معناه اليه تعالى او ننؤول والقدر

بـالـامـكـانـ وـكـلـ مـغـرـكـ جـسـمـ بـالـضـرـورةـ حـكـيـاـ بـالـتـدـرـيجـ فـائـلـينـ اـبـدـاءـ كـلـ اـنـسـانـ جـسـمـ  
بـالـامـكـانـ ثـمـ بـالـضـرـورةـ ثـانـيـاـ وـاـذـ رـكـبـهـ فـيـهاـ مـنـ سـابـقـةـ مـطـلـقـةـ وـلـاحـقـةـ مـكـنـةـ عـامـةـ  
اوـ بـالـقـلـبـ وـهـوـ مـنـ سـابـقـةـ مـكـنـةـ عـامـةـ وـلـاحـقـةـ مـطـلـقـةـ فـقـلـتـ كـلـ عـاقـلـ مـفـكـرـ بـالـاطـلاقـ  
وـكـلـ مـنـكـرـ وـاـصـلـ اـلـحـقـ بـالـامـكـانـ الـعـامـ اوـ قـلـتـ كـلـ مـسـيـ نـادـمـ بـالـامـكـانـ الـعـامـ  
وـكـلـ نـادـمـ تـائـبـ بـالـاطـلاقـ كـانـ الـحاـصـلـ اـعـ الـاحـتـالـينـ وـهـوـ الـامـكـانـ الـعـامـ لـاـحـتـالـ  
الـاطـلاقـ الضـرـوريـ وـاـمـاـ الصـورـةـ الـثـانـيـةـ تـغـلـ الـامـتـزـاجـاتـ فـيـهاـ عـلـىـ رـأـيـناـ فـيـ بـقـاءـ الجـهـاتـ  
مـخـوـظـةـ فـيـ العـكـسـ عـلـىـ خـوـ حـالـماـ فـيـ الصـورـةـ الـاـولـىـ مـنـ غـيرـ تـقـاـوتـ لـاـرـتـدـادـهاـ اليـهاـ  
بـوـسـاطـةـ عـكـسـ الـلـاحـقـةـ فـيـ خـرـيـبـهاـ الـاـولـىـ وـالـثـالـثـ مـنـ غـيرـ زـيـادـةـ عـمـلـ وـبـوـسـاطـةـ  
عـكـسـ السـابـقـ وـجـعـلـهاـ الـلـاحـقـةـ ثـمـ عـكـسـ الـحاـصـلـ فـيـ ضـرـبـهاـ الثـانـيـ بـوـسـاطـةـ الـافـتـراضـ  
وـعـكـسـ فـيـ السـابـقـ وـجـعـلـهاـ الـلـاحـقـةـ ثـمـ عـكـسـ الـحاـصـلـ فـيـ ضـرـبـهاـ الـرـابـعـ وـعـيـنـ عـرـفـتـ  
اـنـ هـذـهـ الصـورـةـ لـاـ تـصـلـ اـلـلـنـيـ وـفـدـ نـيـتـ عـلـىـ اـنـ النـيـ اـمـاـ اـنـ يـكـونـ نـيـاـ لـاـلـاثـاتـ  
اوـ نـيـاـ خـصـوـصـيـةـ فـيـ الـاثـاتـ كـالـضـرـوريـ وـكـالـدـوـامـ اوـ نـيـاـ خـصـوـصـيـةـ فـيـ النـيـ مـلـذـلـ ذـلـكـ  
عـرـفـتـ لـاـعـتـالـةـ اـنـ تـرـكـبـ الدـلـلـ فـيـهاـ مـنـ مـنـفـيـتـينـ مـعـاـ اوـ مـنـ مـشـبـيـتـينـ مـعـاـ اـذـ اـعـجـلـتـاـ  
فـيـ الـخـصـوـصـيـةـ لـمـ يـكـنـ مـعـنـمـ وـالـصـورـةـ الـثـالـثـ اـيـضاـ لـاـرـتـدـادـهاـ اـلـاـلـوـيـ بـعـكـسـ السـابـقـ  
فـيـ ضـرـبـهاـ الـاـرـبـعـةـ الـاـولـىـ وـالـثـانـيـ وـالـرـابـعـ وـالـخـامـسـ وـبـالـاـفـتـراضـ فـيـ الـلـاحـقـةـ بـفـيـ  
ضـرـبـهاـ الـثـالـثـ اوـ عـمـلـ الـعـكـسـينـ وـبـالـاـفـتـراضـ فـيـ الـلـاحـقـةـ لـاـعـيـرـ فـيـ ضـرـبـهاـ السـادـسـ  
وـاعـمـلـ فـيـ الصـورـةـ الـرـابـعـةـ فـيـ رـدـهاـ اـلـىـ الـاـولـىـ بـالـطـرـقـ الـنـيـ عـلـىـ فـانـاـ مـاـ اـجـتـهـدـنـاـ فـيـ  
حـفـظـ الجـهـاتـ فـيـ بـابـ العـكـسـ الـاـلـهـذـاـ المـقـامـ وـالـمـاـتـاـخـرـونـ مـاـ وـقـعـواـ فـيـ الـتـطـوـيـلـاتـ  
وـتـدـوـيـنـهـمـ لـاـ دـوـنـاـ مـنـ الـاـسـفـارـ الـاـلـعـدـوـلـمـ فـيـ العـكـسـ عـنـ حـفـظـ الجـهـةـ وـاـلـمـاـ حـاـمـلـ  
حـلـمـهـمـ فـيـاـ اـرـىـ عـلـىـ الـعـدـوـلـ عـنـهـ الـمـتـعـارـفـ الـعـامـيـ ثـمـ سـائـرـ مـاـ حـاـكـيـنـاـ عـنـهـمـ فـيـ مـوـاضـعـ وـانـ  
هـذـاـ النـوـعـ نـوـقـتـ اـنـ اـضـطـرـبـ شـيـءـ مـنـهـ اـسـتـبعـ اـضـطـرـابـ اـشـيـاءـ فـاعـلـ وـحاـصـلـ الـاـمـرـ  
اـنـكـ حـيـنـ عـرـفـتـ اـنـ العـكـسـ حـافـظـ لـجـهـةـ وـاـنـ الـحاـصـلـ مـنـ الصـورـ الـثـالـثـ الـثـانـيـةـ  
وـالـثـالـثـ وـالـرـابـعـ يـكـنـ تـحـصـيـلـهـ مـنـهـنـ عـلـىـ خـوـ تـحـصـيـلـهـ مـنـ الـاـولـىـ مـنـ غـيرـ تـقـاـوتـ بـالـطـرـقـ  
الـمـذـكـورـةـ وـهـيـ الـاـفـتـراضـ وـالـعـكـسـ وـالـعـكـسـ وـفـقـيـ اـلـفـتـحـةـ حـالـ الـاـمـتـزـاجـاتـ فـيـ الصـورـةـ  
اـلـاـولـىـ اـغـنـاكـ ذـلـكـ فـيـ عـدـاهـاـ بـسـلـوكـ الـطـرـقـ الـمـعـلـوـمـ عـنـ اـسـتـنـادـ تـاـمـلـ فـيـ الـحاـصـلـ  
مـنـ اـمـتـزـاجـاتـنـ وـلـيـكـنـ هـذـاـ آـخـرـ كـلـاـمـنـاـ فـيـ هـذـاـ الفـصـلـ الـثـانـيـ فـيـ الـاـسـتـدـلـلـ  
الـذـيـ جـلـتـاهـ شـرـطـيـتـانـ اـنـكـ بـعـدـ انـ وـقـتـ عـلـىـ خـواـصـ تـرـاـكـبـ الـاـسـتـدـلـلـاتـ فـيـ  
الـفـصـلـ السـابـقـ مـعـ اـصـوـطاـ الـحـاجـهـ اـلـيـهاـ وـفـرـوعـهاـ الـلـاـئـقـهـ بـهـاـ لـاـمـرـاـكـ ثـقـفـتـ فـيـ هـذـاـ الفـصـلـ  
اـلـاـلـيـ بـجـرـدـ الـوـقـوفـ عـلـىـ الـاـحـوـالـ فـيـ الشـرـطـ مـنـ الـاـثـاثـ وـالـنـيـ وـالـقـيـدـ بـالـكـلـ

خبره وشره منه ما شاء كان وما لا فلما  
لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا  
يجب عليه شيء ارسل رسلا بالمحاجات  
الباهرات وختم بهم محمد صلى الله  
عليه وسلم والمعجزة امر حرق للعادة  
على وفق التحدى ويكون كرامة للولي  
الا يخوا ولد دون والد ونعتقد ان  
عذاب القبر حق وسؤال الملكين حق  
والحضر والمعاد حق والصراط حق  
والميزان حق والشفاعة حق وروبة  
المؤمنين له تعالى حق والمراج يحصد  
المصطفى حق وتزول عيسى قرب الساعة  
وقتله الدجال حق ورفع القرآن حق  
وان الجنة والنار مخلوقتان اليوم وان  
الجنة في السما ونفق عن النار وان الروح  
باقية وان الموت بالاجل وان الفسق  
لا يزيل الایمان ولا البدعة الا التقسيم  
وانكار علم الله الجزيئات ولا تقطع بعذاب  
من لم يتقبلا ولا يحمل وان افضل الخلق  
حبيب الله المصطفى نجله ابراهيم  
فرومى وعيسى ونوح وهم اولو العزم  
فسائر الانبياء فالملائكة وافضلهم  
جبريل فابو بكر فهم فعنان فعلى  
باقي العشرة فأهل بدر فاحد فالبيعة  
بالحدبية فسائر الصحابة باقي الامة  
على اختلاف اوصافهم وان افضل  
النساء مريم وفاطمة وامهات المؤمنين  
خديمة وعاشرة وان الانبياء معصومون  
وان الصحابة عدول وان الشافعى  
ومالكا وابا حنيفة واحمد وسائر  
الائمة على هدى وان الامام ابا الحسن  
الاشعري امام في السنة مقدم وان  
طريق الجنيد وصعبه طريق مقوم (علم  
التفسير) علم يبعث فيه عن احوال  
الكتاب العزيز وينحصر في مقدمة

والبعض والاهال ومن الناقض والانكوس خرى بنا ان نوقفك على ذلك فنقول  
وبالله التوفيق اما الشرط فقد وقفت على كلامه في علم النحو وعلى تحقيقه في علم المعاني  
فلا نعيد ذلك ولكن الاصحاب الحقوا بكلمات الشرط كما وان كانت اصول النحو تابي  
ذلك لما نقرر ان كلام الشرط حقها ان تجزم وليس هو من الجزم في شيء وإنما هو  
كل الشمول قد دخل على ما المصدرية المؤدية معنى الظرف على نحو أنتيك مقدم  
الحاج وانتصب في قوله كلاما أكرمتني أكرمتكم لإضافته إلى الظرف مفيداً معنى كل  
وقت أكرامتكم أي أكرمتكم وأصلحوا في كلة الترديد وهي اما على تسميتها كلة شرط  
وليس من الشرط في شيء وإنما حاصله ترديد المبتدأ قبل دخول العوامل وبعده بين  
خبرين او أكثر كقولك زيد اما قائماما قاعداما او اما قائماما زيداما اما قائماما قاعداما  
وكان زيد اما قائماما واما قاعداما واضن زيداما اما قائماما واما قاعداما وكقولك زيد اما  
هن يكون قائماما واما ان يكون قاعداما اذا اصل الكلام بواسطة اصول النحو وعلم المعاني  
حال زيد اما كونه قائماما واما كونه قاعداما اي حاله اما القيام واما القعود وكقولك  
اما افع يكون زيد قائماما واما ان يكون قاعداما اذا اصل الكلام الواقع اما كون زيد  
قائماما واما كونه قاعداما اي الواقع اما قائم زيد واما قعوده او ترديد الخبر بين الخبر  
عنها او أكثر كقولك جاني اما فلان واما فلان واما فلان . وجعلوا الشرط فسيين  
شرط اتصال وهو ما ادى بما على نحو هذا الاسم اما ان يكون معبرا واما ان يكون  
مبينا وشرط اتصال هو ماعداه . والاصحاب حين سبقوا الى التعرض لهذا الجزء من  
علم المعاني اعني علم الاستدلال وزراهم ما آلو فيه جهدآ آثروا ان نتبعهم في ذلك  
مسارعين قضاة حق الفضل لهم

فلو قبل مبكراها بكت صباية \*

بسعدى شفيت النفس قبل التندم

ولكن بكت قبلي فييج لي البكا \*

بكها فقلت الفضل للتقدم

اعلم ان الاثبات في الشرط هو كون الاتصال والانفصال قائمَا فالاتصال كقولك ان  
اكرمتي اكرمتكم وان لم تهنى لم اهنتك وان اكرمتني لم اهنتك او ان لم تهنى اكرمتكم  
والانفصال كقولك اما ان يقوم زيد واما ان يقوم عمرو واما ان لا يقوم زيد واما ان  
لا يقوم عمرو او اما ان يقوم زيد واما ان لا يقوم عمرو واما ان لا يقوم زيد واما  
ان يقوم عمرو واما الذي فيه فهو سلب الاتصال او الانفصال كقولك ليس انت  
اكرمتي اهنتك او ليس اما ان يقوم زيد واما ان يقوم عمرو والاثبات الكلي في الشرط  
هو عموم الاتصال كقولنا كلاما اكرمتني اكرمتكم او دائمًا اكرمتني اكرمتكم او  
عموم الانفصال كقولك دائمًا اما ان يكون زيد كاتبًا واما ان يكون قارئًا والنفي

وخمسة وخمسين نوعاً (المقدمة)  
 القرآن المنزلي على محمد صلى الله عليه وسلم للإعجاز بسورة منه والsurah  
 الطالفة المترجمة توفيقاً واقتلاها ثلاث آيات والآية طائفه من كلام القرآن  
 مميزة بفصل ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضول وهو كلامه تعالى في غيره وتحريم قراءته بالجميحة وبالمعنى وتفسيره بالرأي لا تأويه الانواع منها ما يرجع إلى النزول وهو اثنا عشر نوعاً الملكي والمدفي الاصح ان مانزل قبل الهجرة مكي وما نزل بعد هامدفي وهو البقرة وثلاث تلبيها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب والقتال وتاليها والحديد والنصرة وبالمعدون قيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة من المدفي وثالثها نزلت مرتين وقبل النساء والرعد والحج والحديد والصف والتغابن والقيامة والمعدون مكبات النوع الثالث والرابع الحضري والسفري الاول كثير والثاني سورة الفتح واليتم في المائدة بذات الجيش او اليداء وانقوا يوماً ترجعون فيه الى الله بني وآمن الرسول الى الى آخرها يوم الفتح ويستأونك عن الانفال وهذا خصم بيدر واليوم اكلت لكم دينكم بعرفاتك وان عاقبت باحد النوع الخامس والسادس النهاري واللبي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح وآية القبلة ويا أباها النبي قل لازوا جنك وبناتك ونساء المؤمنين الآية قال البلقيني وآية الثالثة الذين خلوا في براءة النوع السابع والثامن الصيفي والشتنائي

الكلي فيها هو عموم الاتصال او الانفصال على وجه يسد الطريق الى تحقيتها كقولك ليس **البَتَة** اذا اسماء زيد عفت عنه وليس **البَتَة** اما ان ذاتي واما ان **آتِيك** والاثبات البعضي فيها بخلاف الكلي كقولك قد يكون اذا جاء زيد جاء عمرو وقد يكون زيد اما كاتبا واما قارئا والنفي البعضي ليس كما لو ليس دائما والاهال هو اطلاق الحكم بالاتصال او الانفصال من غير تعرض للزيادة كقولك ان قام زيد قام عمرو واما ان يقوم زيد واما ان يقوم عمرو وليس اذا كان كذلك كذلك واما ان يكون كذلك واما ان يكن كذلك واما امرا التناقض فيه فعل نحو ما سبق يوضع في مقابلة كما كان ليس كذلك وفى مقابلة دائما اما واما ليس دائما اما واما وفي مقابلة ليس **البَتَة** في المتصل وفي المتفصل قد يكون واما العكس فالله في الشرط المتصل وجه وهو جعل الجزاء شرطاً والشرط مجزء دون المتفصل وحكم العكس على ما سبق المثبت الكلي او البعضي مثبت البعضي والنفي الكلي منفي الكلي واعلم ان تركيب الشرط بتناقض ثغارة يكون من خبرتين نحو متى كانت الكلمة استعارة كانت مجازاً مخصوصاً وثغارة من خبرية وشرطية اما متصلة نحو ان اريد بالكلمة الحقيقة ففي استعملت لم تتحقق الى قرينة واما متصلة نحو ان زيد بالكلمة الحقيقة فاما ان تكون حقيقة بالتصريح واما ان تكون كتابة وثغارة من شرطية متصلة وخبرية نحو ان كان متى كانت الاستعارة على سبيل الكتابة لزمهها استعارة تخيلية كان بين هاتين الاستعاراتين مزيد تعلق وثغارة من شرطية متصلة وخبرية نحو اما ان تكون هذه الكلمة اما استعارة اصلية او استعارة تبعية واما ان لا تكون استعارة اصلاً وثغارة من شرطيتين متصلتين نحو ان كان متى كانت الكلمة مجازاً كانت مسبوقة بحقيقة لم تكن مجازاً او متصلتين نحو اما ان يكون هذا المستعمل اما حقيقة بالتصريح واما كتابة واما ان يكون اما مجازاً مرسلاً واما استعارة وثغارة تكون من متصلة ومنفصلة نحو ان كان كما كانت الكلمة مستعملة في معناها فهي حقيقة فاما ان تكون الكلمة حقيقة واما ان لا تكون مستعملة في معناها وثغارة من متصلة نحو اما ان تكون ان الاستعارة اما ان تكون لغوية واما ان تكون عقلية واما ان تكون متى كانت الاستعارة لم تكن الا لغوية وثغارة تكون من شرطيات نحو ان كان الناطق لازماً مساوياً للانسان صح ان كان كما كان هذا انساناً فهو ناطق كان كما كان ناطقاً فهو انسان فيكون متى كان كما لم يكن ان يكون انساناً لم يكن ان يكون ناطقاً كان كما لم يكن ان يكون ناطقاً لم يكن ان يكون انساناً بهذه عشرون جملة خبرية صارت جملة واحدة شرطية واعلم ان للاتصال يعني حقيقاً متى كان بحيث يتم من تحقق الشرط تحقق الجزاء نحو ان كانت المفظة موضوعة

الاول كآية الكللة والثاني كآيات  
العشري براءة عائشة النوع التاسع  
الفراشي كآية الثالثة الذين خلفوا  
وبلغت به ما نزل وهو ثامن كمورة  
الكثير النوع العاشر اسباب النزل وفيه  
تصانيف وماروى فيه عن صحابي فرقع  
فإن كان بلا سند فنقطع او تابعي  
فرسل وصح فيه اشيه كقصة الانك  
والسعى واية الحجاب والصلاه خلف  
المقام وعني ربه ان ظل لكن الآية  
النوع الحادي عشر اول ما نزل الا صاحبها  
اقرأ باسم ربكم المدثر بالمدينة ويل  
للمطففين وقيل البقرة النوع الثاني عشر  
آخر ما نزل في آية الكللة وقيل آية  
الربا وقيل والثواب يوماً ترجعون الآية وقيل  
آخر براءة وقيل آخر سورة النصر  
وقيل براءة ومنها ما يرجع إلى السعد  
وهو ستة المتواتر والأحادي والغاذ  
الاول ما نقله السبعة قيل الاما كان  
من قبيل الاداء والثاني كقراءة  
الثلاثة والصحابية والثالث ما لم يستشهد  
من قراءة التابعين ولا يقرأ بغير  
الاول ويحمل به ان جرى مجرى  
التفسير والافقولان فان عارضها بخبر  
مرفوع قدم وشرط القرآن صحة السند  
وموافقة العزيمة والخط النوع الرابع  
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد  
هذا الحكم في المستدرك بباباً اخرج فيه  
من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط  
لا يجزي نفس نشرها فرهن ان يغل  
ان النفس بالنفس والعين بالعين هل  
 تستطيع بذلك درست من افسكم وكان  
اما مهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة  
سكري وما هم بسكري من فرات  
اعين والذين آمنوا وابعنام ذريتهم

لبعن فهي كله وان كانت كله فهي موضوعة لمعنى او ان كانت اسماء فعي كلة او ان  
لم تكن كله لم تكن اسماء ويسعى غير حقيقي متى لم تكن كذلك كما اذ افلت ان كان  
الاسم علام فهو مرجح كحمدان وعمران وغضفان وان كان العلم مرجحاً فهو غير  
قياسي كموجب ومكرونة ومحب وحبوة واما الانصال فالحقيقي هو ما يراد به المنع عن  
الجمع وعن الخلو معًا كقولك كل اسم فاما ان يكون معرباً واما ان يكون مبنياً فلا  
شيء من الاسم يجمع عليه الاعراب والبناء معًا او يسلبان عنه معًا وغير حقيقي هو  
ما يراد به المنع عن الجمع فحسب كقولك ملن يقول في ضمير انه منفصل مجرور الضمير  
اما ان يكون منفصلًا واما ان يكون مجرورًا تزيد ان الانصال والانجذار لا يجتمعان  
للضير لا انهما لا يرتفعان عنه كيف والمتصل المرفوع او المتصوب في البين او ما يراد  
به المنع عن الخلو كقولك لهذا القائل الضمير اما ان لا يكون منفصلاً واما ان  
لا يكون مجرورًا تزيد انه لا يخلو عنهما معًا يعني عدم كونه منفصلاً وعدم كونه  
مجرورًا لانه بتقدير خلوه عن عدمهما معًا يستلزم اتصافه بوجودها معًا لامتناع الواسطة  
بين وجود الشيء وعدمه فيكون منفصلاً مجرورًا معًا في كلام العرب تراكم  
للحمل في غير الشرط اذا تأملتها وجدتها توجب مناب الشرطيات كقولك لا يتوب  
الثبوت عن الخطئه ويدخل النار بواو الصرف يتوب هذا عن الشرطي المتصل مناب  
ان تاب المؤمن عن الخطئه لم يدخل ومن المتصل مناب اما ان لا يتوب واما ان  
يدخل النار وكقولك لا اخليك او تؤدي الى الحق بالتصب يتوب هذا عن الشرطي  
المتصل مناب ان لم اخليك اديت الى الحق ومن المتصل مناب اما ان لا تكون  
تحلية واما ان يكون اداة وكقولك ان شئت ليس يتوب المؤمن عن الخطئه الا  
ويدخل الجنة وفي امثال هذه التراكيب كثرة فمن احب الاطلاع عليها فليخدم علم  
النحو وما سبق من علم المعاني . والقانون في الشرطيات المتصلة ان تنزل الشرط منزلة  
المبتدأ والجزء منزلة الخبر ثم تركب الدليل منها على نحو مسبق من الصور الأربع  
مراجعياً للشروط المذكورة المصيره للفروع الستة عشر في كل من الأربع الى معرفت  
من الاربعة والاربعة والستة والخمسة واما الشرطيات المنفصلة فليس الاخباريات  
على معرفتك من الاصل في اما لا فرق الا ان في الاخباريات في النفي او في الاثبات  
تعين الخبر للمبتدأ والمنفصلة لاتعنيه واما تجعله أحد ما تعدد اما تركب الدليل منها  
على نحو تركيبه من الاخباريات ووضع الدليل اما ان يكون من شرطيتين متصلتين او  
منفصلتين او من سابقة متصلة ولا حقة منفصلة او بالعكس فهذه اقسام اربعة ومنهن  
نورد من كل واحد منها مثلاً في كل واحدة من الصور في ضرب واحد لقياس عليه

رفارف وعباري النوع الخامس  
 والسادس الرواة والحفاظ اشتهر  
 بحفظ القرآن من الصحابة عثان وعلى  
 وابي زيد عبد الله وأبو الدرداء  
 ومعاذ وأبو زيد الانصاري ثم أبو هريرة  
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب  
 ومن التابعين يزيد بن الفقاع وبعد  
 الرحمن الاعرج وبمداد وسعيد وعكرمة  
 وعطاء والحسن وعلمة والاسود وزر  
 ابن حبيش وعيادة ومسوق واليهم  
 تزوج السبعة ومنهما يرجع إلى الأداء  
 وهو سنة الموقف والابتداء يوقف على  
 المترد بالسكون ويزاد الاشمام في  
 الفم والرور فيه والكسر الاصيلين  
 واختلف الماء المرسومة تاء ووقف  
 الكسائي على وي من ويكان وأبو  
 عمرو على الكاف ووقفوا على لام نحو  
 وما هي هذا الرسول النوع الثالث الامالة  
 امثال حمزة والكسائي كل ايم او فعل  
 يأتي واني يعني كيف وكل مرسوم  
 بالياء الاحق ولدي والي وعلى وما  
 ذكر النوع الرابع المدهوم متصل ومنفصل  
 واطوهم ورش وجمزه فعاصم فابن  
 عامر والكسائي فابو عمرو ولا خلاف  
 في تحكيم المتصل بحرف مد واختلف  
 في المنفصل النوع الخامس تحكيم  
 المهمزة نقل وابدا لا بد من جنس  
 حركة ما قبلها وتسهيله بينها وبين  
 حرف حركتها واسقاط النوع السادس  
 الادغام ولم يدعم ابو عمرو المثل في  
 كلة الا في مناسكم وما سلکكم ومنها  
 ما يرجع إلى اللفاظ وهي سبعة الغريب  
 ومرجعه النقل الثاني المعرب كالمشكاة  
 والكنفل والأواه والسبيل والقططاس  
 وجمت نحو سبعين وانكرها الجھور

سائر الضروب . نقول في الأولى من القسم لأول كلاماً كانت الكلمة مستعملة في معناها  
 كانت حقيقة بالتصريح وكما كانت حقيقة بالتصريح كانت في الاستعمال مستعملة عن  
 قرينة فيحصل كلاماً كانت مستعملة في معناها كانت في الاستعمال مستعملة عن قرينة  
 ومن القسم الثاني دأبت كل مزيداً اما ان يكون مزيداً للأخلاق واما ان يكون مزيداً  
 لغير الأخلاق دأبت كل مزيد للأخلاق اما ان يكون ملحقاً بالرابعى واما ان يكون  
 ملحقاً بالخامسى ودأبت كل مزيد لغير الأخلاق اما ان يكون مزيداً ثالثاً واما مزيد  
 رباعى واما مزيد خامسى فيحصل دأبت كل مزيد اما ملحق بالرابعى واما ملحق بالخامسى  
 واما غير ملوق اما مزيداً ثالثاً واما مزيد رباعى واما مزيداً خامسى ومن القسم الثالث  
 كلاماً كانت اللفظة دالة على معنى مستقل بنفسه غير مقترن بزمان كانت اسا دأبت  
 كل اسم اما ان يكون معرباً واما ان يكون مبنياً فيحصل دأبت كل لفظة دالة على  
 معنى مستقل بنفسه غير مقترن بزمان اما ان تكون معربة واما ان تكون مبنية ومع  
 القسم الرابع دأبت اما ان يكون المغرب اسا واما ان يكون فعلاً مضارعاً وكما كان  
 المغرب اسا كان في الاعراب اصلاً وكما كان مضارعاً كان في الاعراب متطرلاً  
 فيحصل اما ان يكون المغرب اصلاً في الاعراب واما ان يكون متطرلاً فيه ونقول في  
 الثانية من القسم الاول كلاماً كانت الكلمة كناية كانت مستعملة في معناها ومعنى معناها  
 وليس البة اذا كانت الكلمة مجازاً ان تكون مستعملة في معناها ومعنى معناها فيحصل  
 ليس البة اذا كانت كناية ان تكون مجازاً ومن القسم الثاني كل مجاز اما ان يكون لغوباً  
 واما ان يكون عقلياً وليس البة شيء من اللفاظ المهمزة اما لغوباً واما عقلياً فيحصل  
 دأبت لا مجاز بهمذل ومن القسم الثالث كلاماً كانت الكلمة حرفاً كانت مبنية وليس البة  
 شيء اما منصرف واما غير منصرف مبنياً فيليس البة كلاماً في حرف اما منصرف ااما  
 غير منصرف ومن القسم الرابع دأبت كل فعل اما ماض واما مضارع واما امر وليست البة  
 شيء اذا كان حرف اما يكون ماضياً او مضارعاً او امراً فيليس البة فعل بحرف وفي  
 الثالثة من القسم الاول كلاماً كانت الكلمة مستعملة في غير معناها كانت مفترقة الى  
 قرينة وكما كانت الكلمة مستعملة في غير معناها كانت مجازاً فيحصل قد يكون  
 اذا كانت الكلمة مفترقة الى قرينة ان تكون مجازاً ومن القسم الثاني دأبت كل كلاماً  
 اما ان تكون حقيقة واما ان تكون مجازاً وكل كلاماً دأبت اما ان تكون اسا واما فعلاً  
 واما حرفاً فيحصل اما الحقيقة واما المجاز قد يكون اما اسا واما فعلاً اما حرفاً ومن القسم  
 الثالث كلاماً كانت الكلمة خامسية كانت اسا والكلمات الخامسة دأبت اما على وزن قرطبة  
 واما على وزن جحمرث واما على وزن سفرجل واما على وزن قذعمل والاسم قد يكون

وقالوا بالتوافق الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد ومشتري وجمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره وعكسه التفات اخبار زيادة تكرير تقدم وتأخير سبب الرابع المشترك القرء وويل والند والتوب والمولى والنبي ووراء والمضارع الخامس المتزادف الانسان والبشر والمرجع والضيق واليم والبحر والجز والرجم والتعذيب السادس الاستعارة وهي تشبيه خال من اداته او من كان ميتاً فاحيناه وآية لم الليل نسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه افتراض اداته وهي الكاف ومثل ومثل وكأنَّ وامثله كثيرة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر العام الباقي على عمومه ومثاله عزيزو ولم يوجد لذلك الا والله بكل شيء علیم خلقكم من نفس واحدة الثاني والثالث العام المخصوص والعام الذي ازيد به المخصوص الاول كثير والثاني كقوله تعالى ام يحسدون الناس الذين قال لهم الناس والفرق بينهما ان الاول حقيقة والثاني مجاز الرابع ما خص بالسنة هو جائز وواقع كثير وسواء متواترها وآحادها الخامس ما يخص منه السنة هو عزيز ولم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوه الجزية ومن اصواتها العاملين عليها حافظوا على الصوات خصت امرت ان افان الناس وما ابين من حي ميت ولا يجعل الصدقة لغفي والنهي عن الصلاة في الاوقات المكرورة السادس الجمل ما لم يتضمن دلالته وبيانه بالسنة المبين خلافه السابع المؤول ما ترك ظاهره لدليل

اما على واما على واما على ومن القسم الرابع دائماً كل كلة ملحقة اما ثلاثة واما رباعية وكلما كانت الكلمة ملحقة كانت مزيدة فاما الثلاثيات واما الرباعيات قد تكون مزيدة وفي الرابعة من القسم الاول كلما كانت الكلمة استعارة كانت مفقرة الى نصب دلالة وكلما كانت الكلمة مستعملة لغير معناها روما للبالغة في التشبيه كانت استعارة فيحصل قد تكون اذا كانت الكلمة مفقرة الى نصب دلالة ان تكون مستعملة لغير معناها ومن القسم الثاني دائماً كل حقيقة من الكلم اما ان تكون تصربيجاً واما ان تكون كنایة دائماً اما الكلمة المستعملة في معناها وحده واما المستعملة في معناها ومعنى معناها تكون حقيقة فيحصل قد يكون اما التصريج واما الكنایة اما استعمالاً للكلمة في معناها وحده واما في معناها ومعنى معناها ومن القسم الثالث كلما كان الاسم ممتنعاً عن الصرف فهو في ضرورة الشعر يصرف دائماً كل ما كان اما جمعاً ليس على زنته واحد واما مونتاً بالاف فهو ممتنع عن الصرف فيحصل قد يكون ما يصرف في ضرورة الشعر اما ان يكون جمعاً ليس على زنة واحد واما ان يكون مونتاً بالاف\* ومن القسم الرابع دائماً كل مبني اما لازم البناء واما عارض البناء وكلما دخل الاسم في الغایات كان مبنياً فيحصل قد يكون بعض مابناوه لازم او بناوه عارض داخلاً في الغایات الفصل الثالث من تكلمة علم المعاني في الاستدلال الذي احدى جملتيه شرطية والاخري محيرية تركيب الدليل في هذا الفصل في كل صورة من الصور الاربع لا يزيد على اربعة اقسام وهي ان تكون السابقة خبرية واللاحقة اما متصلة واما منفصلة وارت تكون اللاحقة خبرية والسابقة اما متصلة واما منفصلة وقد عرفت جميع ذلك فاعتبر التركيبات بنفسك واذ قد نجح الموعود في الفصول الثلاثة من فن الاستدلال فلولا ان لللاحقة فصولاً سواها يتكلمون فيها كفصل القياسات المركبة وفصل القياسات الاستثنائية وفصل قياس الخلاف وفصل عكس القياس وفصل قياس الدور وغير ذلك ختمنا الكلام في هذا الفن مؤثرين ان لا ننظمها في سلك الابعاد لرجوعها اما الى مجرد اصطلاح واما الى فائدتها فلما تخفي على ذي فطنة بتقن ما قد سبق ذكره ولكننا نقف اثرهم اعتماداً على اوضح ماتوتوه مع التنبيه على ما هنالك من وجوده الضبط عندنا فنقول تركيب القياسات عبارة عن تركيب دليل فيه تركيب دليل اما السابقة واما اللاحقة واما لكتبيها وقس على هذا وانا اذكر مثلاً واحداً وهو قولنا في دليل فيه دليل سابقته كل جسم قرين كون في جهة معينة وكل كون حادث فكل جسم قرين حادث وكل قرين حادث حادث فكل جسم حادث وتركيب القياسات عندهم ينقسم الى موصول وهو ان يكون الدليل المدوع في الدليل قد وصل بذلك سبقته ولاحقتة

الثامن المفهوم موافقة ومخالفة في صفة  
وشرط وغاية وعدد التاسع والعشر  
المطلق والمقيود حكمه حمل الاول على  
الثاني ككفارة القتل والظهار الحادي  
عشر والثاني عشر الناسخ والمسوخ وكل  
منسوخ فنائمه بعده الآية العدة  
والنسخ يكون للحكم والتلاوة ولا حدها  
المحمول به مدة معينة وما عمل به واحد  
مثلها آية التجوي لم يعمل بها غير على  
ابن أبي طالب وبقيت عشرة أيام وقبل  
ساعة ومنها ما يرجع إلى المعانى  
المتعلقة بالألفاظ وهو ستة الفصل  
والوصل مثل الأول وإذا خلو إلى  
شياطينهم مع الآية بعدها والثاني  
ان الابرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم  
الإيجاز والاطنان والمساواة مثال  
الأهل ولكن في القصاص حياة والثاني  
قال الم ماقل لك والثالث ولا يحيق  
المكر السيني إلا باهله السادس القصر  
ومثاله وما محمد إلا رسول ومن أنواع  
هذا العلم الآباء فيه من آباء الآباء  
خمسة وعشرون والملائكة أربعة وغيرهم  
أليس وقارون وطالوت وجالوت ولقان  
وبعد ومرع عمران وهارون وعزيز  
والصحابية زيد الكفني لم يكن فيه غير  
ابي لعب الالقاب ذو القرنين المسلح  
فرعون المبهمات مؤمن من آل فرعون  
حرقيل الرجل الذي هي يس حبيب  
ابن موسى البخاري موسى في الكف  
يوشع بن نون الرجال في المائدة  
يوشع وكالب ام موسى يوحانذامرأة  
فرعون آسية بنت مزاحم العبد في  
الكافر هو الخضر الغلام جيسور  
الملك هدد العزيز اتفير او قطمير  
امراهه راعيل وهي في القرآن كثيرة

والحاصل منها في المثال المذكور وإلى مفصل وهو ان يكون قد فصل عنه ذكر  
الحاصل من جملته كما اذا قلت كل جسم قرين كون في جهة معينة وكل كون في  
جهة معينة حادث وكل قرئ حادث حادث وكل جسم حادث ولك ان تجعل الوصل  
عبارة عن ان يصل الدليل بالتصريح بجميع ما لا بد له منه في استلزماته للطلوب  
والفصل عبارة عن ترك شيء اذا علم موقعه فنقول في قوله هذا مساواً لذاك وذلك  
مساوًا لذاك فهذا مساواً لذاك انه مفصول وفي قوله هذا مساواً لذاك وذلك مساواً لذاك  
وكـل مساواً لـشيء مساواً لـذاك الشـيء فـهـذا مـساـواـ لـذاـك اـنـه مـوصـول وـانـ  
ـنـقـولـ فـوـلـكـ اـنـ كـانـ الشـعـسـ طـالـعـهـ فـالـنـهـارـ مـوـجـوـدـ وـانـ كـانـ النـهـارـ مـوـجـوـدـاـ  
ـفـالـاعـشـيـ يـبـصـرـ وـالـشـمـسـ طـالـعـهـ فـالـاعـشـيـ يـبـصـرـ اـنـه مـفـصـولـ وـفـيـ قـوـلـكـ وـالـشـمـسـ  
ـطـالـعـهـ فـالـنـهـارـ مـوـجـوـدـ فـالـاعـشـيـ يـبـصـرـ اـنـه مـوـصـولـ وـالـقـيـاسـ الـاسـتـشـائـيـ عـبـارـةـ عـنـ  
ـالـاسـتـدـلـالـ بـثـبـوتـ المـلـزـومـ عـلـىـ ثـبـوتـ لـازـمـ وـبـنـيـ الـلـازـمـ عـلـىـ اـنـفـاءـ مـلـزـومـهـ دـوـتـ.  
ـمـقـابـلـهـمـاـ لـاـ فـيـاـ اـذـاـ كـانـ الـلـازـمـ مـساـواـيـاـ لـكـنـ ذـلـكـ لـاـ يـكـونـ عـنـ قـوـةـ النـظـمـ مـشـالـ  
ـالـاسـتـدـلـالـ بـثـبـوتـ المـلـزـومـ عـلـىـ ثـبـوتـ الـلـازـمـ اـنـ كـانـ هـذـاـ اـنـسـانـاـ فـوـ حـيـوانـ لـكـيـهـ  
ـاـنـسـانـ فـيـحـصـلـ هـوـ حـيـوانـ وـمـشـالـ الـاسـتـدـلـالـ بـنـيـ الـلـازـمـ عـلـىـ اـنـفـاءـ مـلـزـومـهـ اـنـ كـانـ  
ـاـنـسـانـ فـوـ حـيـوانـ لـكـنهـ لـيـسـ بـحـيـوانـ فـيـحـصـلـ لـيـسـ هـوـ بـاـنـسـانـ وـهـوـ مـوـتـ الدـلـالـاتـ  
ـاـنـسـانـ فـيـحـصـلـ هـوـ حـيـوانـ تـكـذـبـهـاـ الجـمـعـ بـيـنـ النـقـيـضـيـنـ اـسـتـلـازـمـ ظـاهـرـاـ وـلـكـ اـنـ تـنـزـلـ الـأـوـلـ  
ـمـنـهـاـ مـنـزـلـةـ الضـرـبـ الثـانـيـ مـنـ الصـورـ الـأـوـلـىـ لـاـنـ قـوـلـنـاـ اـنـ كـانـ هـذـاـ اـنـسـانـاـ فـوـ حـيـوانـ  
ـفـيـ قـوـةـ كـلـ اـنـسـانـ حـيـوانـ فـيـجـعـلـهـ لـاحـقـةـ وـتـجـعـلـ قـوـلـ لـكـنهـ اـنـسـانـ وـهـوـ فـيـ قـوـةـ هـوـ  
ـاـنـسـانـ سـابـقـةـ وـتـرـكـ الدـلـيلـ هـكـذاـ هـوـ اـنـسـانـ وـكـلـ اـنـسـانـ حـيـوانـ فـيـحـصـلـ هـوـ حـيـوانـ  
ـوـانـ تـنـزـلـ الثـانـيـ مـنـزـلـةـ الضـرـبـ الـأـرـبـعـ مـنـ الصـورـ الـثـانـيـةـ نـاـخـاـفـوـلـكـ لـكـنهـ لـيـسـ بـحـيـوانـ  
ـفـيـ سـلـكـ لـيـسـ هـوـ بـحـيـوانـ مـرـكـبـاـ لـلـدـلـيلـ هـكـذاـ هـوـ لـيـسـ بـحـيـوانـ وـكـلـ اـنـسـانـ حـيـوانـ  
ـمـحـصـلـاـ مـنـهـ لـيـسـ هـوـ بـاـنـسـانـ وـاـمـاـ مـقـابـلـاـهـ فـلـاـ يـنـظـمـهـ مـاـعـلـيـ مـاـسـلـكـاـ مـنـ الـطـرـيقـ  
ـضـرـبـ مـنـ ضـرـبـ الصـورـ فـتـأـمـلـ وـاـمـاـ قـيـاسـ الـخـلـفـ قـدـ تـكـرـرـ عـلـيـكـ غـيـرـ مـرـةـ كـوـنـهـ  
ـدـلـيـلـ مـرـكـبـاـ مـنـ نـقـيـضـ الـحـاـصـلـ مـنـ الدـلـيلـ الـمـذـكـورـ وـمـنـ اـحـدـ جـمـلـتـهـ لـيـانـ بـطـلـانـ  
ـالـقـيـضـ بـوـسـاطـةـ اـنـ الدـلـيلـ مـتـىـ صـحـ تـرـكـيهـ وـصـدـقـتـ جـلـنـاهـ لـزـمـهـ الـحـقـ وـالـلـازـمـ هـنـاـ  
ـمـنـفـيـلـمـ اـنـفـاءـ المـلـزـومـ وـاـذـ لـاـ شـبـهـ فـيـ صـحـةـ التـرـكـيبـ وـفـيـ صـدـقـ اـحـدـ الـجـمـلـتـينـ  
ـفـلـيـتـعـنـ لـلـكـذـبـ اـذـنـ فـيـ الجـمـلةـ الـاـخـرـيـ وـهـيـ نـقـيـضـ تـوـصـلـاـ بـذـلـكـ كـلـهـ اـلـثـابـاتـ  
ـحـقـيـقـةـ الـحـاـصـلـ مـنـ الدـلـيلـ الـمـذـكـورـ سـابـقـاـ وـاـخـلـفـ اـذـ نـظـمـ فـيـ سـلـكـ الـقـيـاسـاتـ الـمـرـكـبةـ  
ـنـظـمـ لـذـلـكـ وـنـسـمـيـهـ قـيـاسـ الـخـلـفـ اـمـاـ لـاـنـهـ قـيـاسـ يـسـوـقـ اـلـىـ حـاـصـلـ رـدـ، وـهـوـ خـلـافـ

علم بقوانين يعرف بها احوال السنده والتن الخبران تعدد طرقه بلا حصر متواتر وغيره أحاد فان كان بأكثر من اثنين فشهور او بهما فعزيز او بواحد فغيره وهو مقبول وغيره فالاول ان نقله عدل تمام الضبط متصل السنده غير معمل ولا شاذ صحيح وبنقوته فان خف الضبط خشن وزيادة راويهما مقبولة فان خوفه بارجح فشاذ وان سلم من المعارضه فحكم والا وامك الجم فختلف الحديث اولا وعرف الآخر فناسخ ومنسوخ ثم يرجع او يوقف والفرد ان وافقه غيره فهو التابع او متن يشبه فالشاهد وتتبع الطرق له اعيبار السنده اما لسقوطه فان كان من اول السنده فعلق او بعد التابع فرسمل او بعد غيره بفوق واحد ولا فضل والا منقطع فان خفي فدلس واما لطعن فان كان لكتب موضوع او تهمته فترك او اخفى غلط او غلة او فسق فترك او وهم فعل او مخالفة بتغيير السنده فدرجه او بدمع موقف بارتفاع فدرج المتن او بتقديم وتأخير فقلوب او بابدال ولا مرجع فضطراب او بتغيير نقط فصحف او شكل فحرف ولا يجوز الا لعالم ابدال اللفظ برادف له او نقصه فان خفي المعنى احتاج الى الغريب والمشكل او لجهالة بذكر نعمته الخفي او ندرة روایته او ابهام اسمه فان سعى الرواية وانفرد عنه واحد فمحبول العدن او أكثر وله بوثق فالحال او لبدعة فان لم يكفر

الحق فالخلاف هو الكلام الرديء يقاوم سكت الفتاوى ونطق خلقاً واما لانه قياس كنه يأتى من وراء من ينك حاصل الدليل السابق وينزك حمله بنفسه فلا دليل فالخلاف هو الوراء ايضاً بناء على ان الانسان متى اتصف بالانتكار اشيء وصف بأنه حول ظهره اليه وكذا اذا ترك العمل به وابي قوله قبل نبذه وراء ظهره وعلى قوله علت كلته فبندوه وراء ظهوره اي تركوا العمل به وربما جرى على السن الدخلاء في هذا الفن بضم الخاء وقد جرت العادة على تسمية خلف الخلف رد الخلاف الى المستقيم \* وخلف الخلف هو ان تركب قياساً من تقىض الحاصل من الخلاف ومن احدى جملتي الدليل السابق على خلف الخلف وتحصل منه المطلوب الاصلي وقد اغنت عبارتي خلف الخلف مع كل ايفاحها لمواد الاصحاب من رد الخلاف الى المستقيم عن تطويقات نفس الحاجة اليها بدون هذه العبارة \* واما عكس القياس فنظير الخلاف من وجه وذلك انه يؤخذ فيه مقابل حاصل الدليل اما بالتناقض مثل ما اذا كان كل كذا وكذا فيوضع موضعه لا كل كذا كذا واما بالتضاد مثل ما اذا كان كل كذا كذا فيوضع موضعه لا شيء من كذا كذا ويضم اليه احدى جملتي الدليل ليحصل مقابل الجملة الاخرى احتيالاً لمنع القياس واما قياس الدور فهو ان يؤخذ عكس احدى جملتي الدليل مع الحاصل من الدليل فيركب منها دليل مثبت للجملة الاخرى وبصار الى هذا في الجدل احتيالاً عند ما تكون احدى جملتي الدليل غير بذلة فيغير المطلوب عن صورته النظرية ليتوهم شيئاً آخر ويقرن به عكس الجملة الاخرى من غير تغير الكمية مثل قوله كل انسان متذكر وكل متذكر ضحاك فكل انسان ضحاك وقولنا كل انسان ضحاك وكل ضحاك متذكر فكل انسان متذكر وقولنا كل متذكر انسان وكل انسان ضحاك فكل متذكر ضحاك لكن هذا الاحتياط اعلم بمعنى تسميته متعارضة متساوية كافي المثال المفروض والذي ضربته من المثال بين معنى تسميته قياس الدور فانظر فصل واذ قد عثرت على القياسات ومجاريه واحوالها وان هنا اموراً شبيهة بالقياس فلا حرج ان نشير اليها اشاره خفيفة منها التقسيم والسير وذلك ان تجعل المبتدأ ملزوماً احد خبرين او اخبار تمحضها ليتعين واحد من ذلك المجموع عند النبي لاعدها كما نقول زيد اما في الدار او في المسجد او في السوق لكنه ليس في السوق ولا في المسجد فاذن هو في الدار وان هذا النوع متى صح حصره وصدق فيه افاد اليقين ومنها الاستقراء وهو انتزاع حكم كلي عن جزئيات وانه اذا تسررت الاحاطة بجميع المجزئات حق لا يشذ عنها واحد افاد اليقين ومن لبسقري بذلك ومنها التمثيل وهو تعدية الحكم عن جزئي الى آخر لتشابه بعضها وانه ايضاً ما لا يفيد

قبل مام يكن داعية او لم يرو موافقه  
او لسوه حفظ فان طرأ فختلط  
والاستاد ان تعيي اليه صلي الله عليه  
وسلم فرفوع مبتدأ او الى صحابي وهو  
من اجمع به صلي الله عليه وسلم مؤمناً  
فوقوف او الى تابعي فقط فقط فان قل  
عده فعال فان وصل الى شيخه مصنف  
لامن طريقه فوافقة او شيخ شيخه  
فضاعداً بدل فان ساوي احد  
المصنفين فساواه او تعيذه فصاخفة  
ويقابلها النزول او روى عن قرينه  
فاقران او كل عن الآخر فدبيج او  
عن دونه فاكبر عن اصغر ومنه اباء  
عن اباء وان نقدم موت احد قريين  
سابق ولاحق او انفقوا على شيء  
فمسلسل او اسماً فتفق ومتفرق او خطأ  
فوغلق ومختلف او الاباء خطأ مع  
الاسماء او عكسه فتشابه وصيغ الاداء  
سمعت وحدثني للاما لا خبرني وفؤات  
القاري فالجمع وقرى وانا السمع للسامع  
فاباء وشافه وكتب وعن الاجازة  
والكتابه وارفعها المقارنة للرواية وشرطت  
 لها وللوجادة والوصية والاعلام للمواجهة  
والوصية والاعلام ومن الانواع طبقات  
الرواية وبلدانهم واحوالهم تعديلاً  
وجرحها ومراتبها والاسماء والكتبي  
بانواعها والاقاب والانساب والنسب  
لغير ايه ومن وافق اسمه اباء وجده  
او شيخه او اهم روایه وشيخه والموالى  
والاخوة وادب الشیخ والطالب وسن  
التجعل والاداء وكتابة الحديث  
وسماعه وتصنيفه واسبابه ومرجعها التقل

### \* علم اصول الفقه \*

ادله الاجماليه وكيفية الاستدلال

العيين الا اذا علم بالقطع ان وجہ الشبه هو علة الحكم ولكن تسکب فيه العيارات  
فصل وهذا اوان ان ثقی عنان القلم الى تحقيق ما عساك تتذكر منذ افتحنا الكلام  
في هذه التحکمة ان تتحقق او عل صدرك قد عيل له وهو ان صاحب التشبيه او الكناية  
او الاستعارة كيف يسلك في شأن متواه مسلك صاحب الاستدلال وان يعشوا  
احدهما الى نار الآخر والجد وتحقيق المرام مثنة هذا والمزل وتلقيق الكلام مظنة  
هذا فنقول وبالله الحول والقوه ليس قد تلي عليك ان صور الاستدلال اربع لا  
مزيد عليهن وان الاولى هي التي تستند بالنفس وان ما عداها تستمد منها بالارتداد  
اليها فقل لي ان كانت التلاوة افادت شيئاً هل هو غير المصير الى ضروب اربعة بل  
الاثنين مخصوصها اذا انت وفيت النظر الى المطلوب حقه الزام شيء يستلزم شيئاً  
فيتوصل بذلك الى الايات او يعاد شيئاً فيتوصل بذلك الى الذي ما اظنك ان  
صدق الظن يجعل في ضميرك حائل سواه ثم اذا كان حاصل الاستدلال عند رفع  
الحجج هو ما انت تشاهد بنور البصيرة فوحقك اذا شهبت فائلاً خدها وردة تصنم  
شيئاً سوى ان تلزم الخد ما تعرفه يستلزم الحمرة الصافية فيتوصل بذلك الى وصف  
الخد بها او هل اذا كنست فائلاً فلان جم الرماد ثبت شيئاً غير ان ثبت لفلان  
كثرة الرماد المستتبعة للقرى توصل بذلك الى اتصال فلان بالمضيافه عند سامعكم  
او هل اذا استعرت فائلاً في الحمام استترید ان تبرز من هو في الحمام في معرض من  
سداه وحملته شدة البطش وجراة المقدم مع كمال الهيئة فاعلا ذلك ليتسم فلان  
بهاتيك السمات او هل تسلك اذا رمت سلب ما تقدم فقلت خدها باذن مجانية سوداء  
او قلت قدر فلان ايضاً او قلت في الحمام فراشة مسلكاً غير الزام المعاند بدل المعتلم  
ليتخدم ذريعة الى السلب هنالك ارأيت وحال هذا ان الى اليك زمام الحكم اتجدك  
لا تستحي ان تحكم بغير ما حكمنا نحن او تهجمس في ضميرك أفي يعشوا صاحب التشبيه  
او الكناية او الاستعارة الى نار المستدل ما ابعد التمييز بغيره ان يسوغ ذلك فضلاً  
ان يسوجه العقل الكامل والله المستعان هذا وكم ترى المستدل يتقن فسلك تارة  
طريق التصریح فيتم الدلالة واخرى طريق الكناية اذا مهر مثل ما يقول للخصم ان  
صدق ما قلت استلزم كذا واللازم منتف ولا تزيد فنقول وانفاء اللازم بدل على  
انفاء المزوم فلن منه كذب قوله وهل فضل القياسات ووصلها بشم غير هذا واما  
بعد فالمحصلين فيما نحن بصدده اشياء تسلك فيما بينهم فلنورد طرقاً معها مجرد التنبیه  
على نوعها من ذلك ان تعریف الدليل متعذر لان العلم بتركيب الدليل انت  
بالضرورة امتنع تعریفه ولین كان بالدليل لزم اما الدور واما التسلسل وها باطلان

بها وحال المستدل والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان عوقب تارك فهو واجب او فاعله فهو حرام او اثيب فاعله فهو ندب او تاركه فهو كره اولم يثبت ولم يعاقب فهو مباح او نفذ واعتذر به فهو صحيح وغيره باطل وتصور المعلوم على ما هو به علم وخلافه جهل والمتوقف على نظر واستدلال مكتسب وغيره ضروري والنظر الفكر والمدلل هو المرشد والظن راجح التقويمين ومقابله هم المستوي شرك \* مباحث الكتاب الكلام امر وهي وخبر واستفهام وتنبئ وعرض وقسم وحقيقة وغيره مجاز الامر طلب الفعل من هو دونه باغفال وهي الوجوب عند الاطلاق لا لفور او تكرار وهو وهي عن ضده وعكشه ويوجب ما لا يتم الا به ويدخل فيه المؤمن لاساه وصبي وبنون ومكره والكافر مخاطب بالفروع وشرطها ويرد لندب واباحة وتهديد وتسويه وغيرها النهي استدعاء الترك وفيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب وغيره انشاء العام ما شمل فوق واحد ولفظه ذو اللام ومن وما واي وابن ومتى ولا في التكرات ولا عموم في الفعل التخصيص تبييز بعض الجلة بشرط ولو مقدماً وصفة ويحمل المطلق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس ونقديه وتخصيص الكتاب به وبالسنة وهي بها وبها بالقياس المجمل ما افتقر للبيان البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز البلي البعض ما لا يحتمل غير معنى

ولا شيء سوى الضرورة والاستدلال في جانب عنه بانه لا نعرف تركيب الدليل وإنما تنبه عليه من له في ظلنا استعداد التنبه فان لم يتتبه معوناه عن دفتر المخاظبين ولا شبهة في تقاؤت النسوس لادراك العلوم ومن ذلك ان الاكتساب بالدليل ممتنع فان افادته للعلم ان كانت بالضرورة لزم منه الاشتراك في العلم فالدليل اشتراك العلم بما يفيد واللازم كما هو غير خاف متنف في جانب عن ذلك بانه تشكيك فيما يعلم كل احد بالضرورة ان ليس كل علم ضروريًا فيتعارض عليه بان تصحيح ذلك في حيز التعارض تكون مشككًا ايضاً في احدى الضرورات المتألف عنها السؤال في جانب عن الاعتراض بان التعارض ان كان اورثكم شكا في ضرورات سوائمكم فالاعتراض مقدوح فيه فلا يستحق الجواب وان كان لم يورث فهو اعتراف منكم بكون ضرورتنا قائمة فلا حاجة بنا الى الجواب فيفتح في الجواب بان التعارض اذا اورث تشكيكنا اواجب مثله لكم فيصار في دفع القدح الى انه تمسك منكم بالدليل وانه تناقض واما اخرت هذا ولكن ان تقدمه ليقع معكم ماقد سبقه ومن ذلك ان الاكتساب بالدليل ان قبل به لازم في كل من هو عاقل جمال او حمال او نظيرها اذا نظروا ان يحصل لهم من العلوم العقلية ما قد تفرد به الافراد لكون النظر في نفسه ممكناً والا لازم الجبر وكون اجزاء الدليل في ذهن كل احد لامتناع القول باكتسابها على ما سبق في باب الحد وكون صحة تركيب الدليل وفساده غير مكتسبين تقادياً عن المخذورين الدور والسلسل وكون الصادر علماً مستعيناً عن الاكتساب للتغادي عن المخذورين ثم ان هذا اللازم معلوم الانتفاء لكل منصف ذي بصيرة فيقال ان سلم لكم ما ذكرتكموه في موجبه ما الزمتم فهو لازم لكم فيما اذا كانت العلوم عن آخرها مبرأة عن الاكتساب وهذا النوع الذي قد اردنا التنبه عليه هو فوائد لمن اخذنا بك في شعبها وانها لربما ضربت بعروقها الى علوم لست من عالمها اتهممن في اودية الحيرة خاسراً اكثراً مما كنت قد رببت فالرأي الرصين الترك عن آخرها ولتكلم في فصل كنا اخرناه لهذا الموضع وهو بيان حال المستثنى منه في كونه حقيقة او مجازاً . فنقول ان اصحابنا في علم الفحو حيث يصنفون الاستثناء بانه اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره ويعتون ان ذلك الارجاع يكون بكلمات مخصوصة يعنيونها وانك لتعلم ان اخراج ما ليس بداخل غير صحيح فيظهر لك من هذا ان حق المستثنى عنده كونه داخلاً في حكم المستثنى منه وان قوله لفلان علي عشرة دراهم الا واحداً يستدعي دخول الواحد في حكم العشرة قبل الا لكن دخول الواحد في حكم العشرة متى قدر من قبل المتكلم تناقض آخر الكلام اوله كما يشهد له الحال وقد سبق ملخصاً في التناقض

الظاهر ما احتمل امرئ احدها اظهر  
 فان حمل على الآخر لدليل فهو النسخ  
 رفع الحكم الشرعي بمقتضاب ويجوز الى  
 بدال وغير مواعظ واخف ونسخ الكتاب  
 به وبالسنة وهي بهما السنة قوله صلى  
 الله عليه وسلم حجة واما فعله فان كان  
 فرقة ودل دليل على الاختصاص به  
 فظاهر والاجعل على الوجوب او التدب  
 او توقف اقوال او غيرها فالاباحة  
 وتقريره على قول او فعل حجة وكذا  
 ما فعل في عهده وعلم به وسكت  
 ومتواترها يوجب العلم والاحد العمل  
 وليس عرسر غير سعيد بن المطلب  
 حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر  
 على حكم الحادث وهو حجة في اي عصر  
 كان ولا يتشرط اقراضه فلا يجوز لم  
 الوجوب ولا يعتبر قول من ولد في  
 حياته ويصح بقول وفعل من الكل  
 ومن بعض لم يخالف وليس قول  
 صحابي حجة على غيره القياس رد فرع  
 الى اصل بعنة جامعة في الحكم فان  
 او جبته العلة فقياس علة او دلت عليه  
 فدلالة او تردد في بين اصولين والحق  
 بالاشبه فشبه وشرط الاصل ثبوته  
 بدليل وفقي والفرع مناسبته للاصل  
 والعلة الاظراء وكذا الحكم وهي الحالة  
 له استصحاب الاصل عن عدم الدليل  
 حجة واصل المنافع الحل والمضار التحريم  
 الاستدلال اذا تعارض عمان او  
 خاصان وامكن الجمجمة والوقاية  
 فان علم متآخر فناشر او عام وخاص  
 خص العام به او كل عام وخاص  
 كل ويقدم الظاهر على  
 بـ للعلم على الفتن  
 نـة على القياس وجليه

فيلزم تقديره من قبل السامع وان يكون استعمال المتكلم للعشرة مجازاً في النسعة وان  
 يكون الا واحداً فربة المجاز ويفرع على اعتبار الدخول كون الاستثناء متصلة  
 مثل جاء في اخوتك الا الاكبر او قومك الا زيداً منهم اصلاً دون كونه منقطع امثال  
 جاء في القوم الا حماراً وكون كون دخول المستثنى في حكم المستثنى منه واجباً مثل  
 ما سبق اصلاً دون ما لا يكون واجباً مثل قوله اضرب قوماً الاعمر اذا لا يتحقق  
 ان دخول عمره في حكم الفرب لا يجب وجوب دخول الواحد في العشرة او الاكبر  
 او زيد في اخوتك وقومك ويفرع على اعتبار المجاز كون كون المستثنى اقل من  
 المستثنى منه الباقى بعد الاستثناء مثل الا مشلة المذكورة اصلاً نحو لفلان على عشرة  
 الا تسعه تكون الدخول الذي هو سبب الاستثناء مراعي في الاول وكون الدخول  
 المراعي مع الوجوب اظهر منه عند عدم الوجوب في الثاني وكون تزيل الاكثر منزلة  
 الكل الذي هو الطريق الى المجاز فيما يعن فيه ادخل في المناسبة من تزيل الاقل  
 منزلة الكل في الثالث واما المصير الى فروع هذه الاصول عند البلاغة فمن باب  
 الارجاع لا على مقنضي الظاهر بتزيلها منزلة اصولها بوساطة جهة من جهات البلاغة  
 قال تعالى واد فلانا لملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا اليس وقال ما لم به من علم  
 الا اتباع الظن بناء على التغليب فيما وقال تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا  
 من آتى الله بقلب سليم بتقدير حذف المضاف وهو الاسلام من آتى الله مديلاً  
 عليه بقراءان الكلام منزلة الاسلام المضافة منزلة المال والبنين بطريق قوله عتاب لفلان  
 السيف وainse الا صداء وقوله \* واعتبوا بالصيام \* وذلك ان تحمل قوله يوم لا ينفع مال  
 ولا بنون على معنى لا ينفع شيء ما حمل قوله لا ينفع زيد ولا عمره على معنى لا ينفع  
 انسان ما ويكون من منصوب العمل وقال القائل  
 وبلة ليس فيها ايس \* الا اليغافر والا العيس

على معنى ايسها اليغافر والعيس اي ايسها ليسوا الا ايها وقال  
 وفقت فيها اصيلا لا اسائلها اعيبت جواباً وما بالربع من أحد  
 الا اودي \* اراد ان كان الا دyi بعد احداً فلا احد فيه بها الا هو وكذا في  
 الفرعين الآخرين فتأملها فقد اطلعت على جهات البلاغات فلا نقل اضرب فواما  
 الا عمر الا لاظهار كل البقاء على عمره فان المبي على الشيء بنزل البعيد من  
 احتلالات ضرره منزلة اقربها او لو جه آخر مناسب مستلزم لامكان الدخول في  
 باب البلاغة ولا نفس قوله في باب البلاغة وكذا لا نقل لفلان على الف الا  
 تسعه وتسعة وتعدين الا اذا اردت تزيل ذلك الواحد منزلة الالف جهة من

على خفيه المستدل هو المجهد وشرطه  
العلم بالفقه اصلاً وفرعاً خلافاً غالباً  
ومذهبها والمهم من تفسير آيات واخبار  
ولغة ونحو وحال رواة والاجتهاد بذل  
الواسع في الغرض وليس كل مجتهد  
مصيباً والتقليد قبول القول بلا حجة  
ولا يجوز لمجتهد

### علم الفرائض \*

علم يبحث فيه عن قدر المواريث  
اسباب الارث فرابة ونكاح وواله  
وسلام وموانعه رق وقتل واختلاف  
دين وموت معية وجهل السبق  
والوارثون اب وابوه وان علا وابن  
وابنه وان سفل واخ وابنه الا لام  
وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات  
بنت وبنت ابن وان سفل وام وجده  
واخت وزوج ومعتفة الفروض نفسها  
لزوج وبنت وبنت ابن واخت لا بدين  
او لاب منفردات وربع لزوج لزوجته  
ولد او ولد ابن وزوجة ليس لزوجها  
ذلك وبن ها معه وثلاثان لعدد ذوات  
النصف وثلث لعدد ولد الام ولام  
ليس لميتها ولد او ولد ابن او اثنان  
من اخوة او اخوات وسدس لها معه  
ولاب وجد مع ولد او ولد ابن وبنت  
ابن مع بنت الصلب ولاخت لاب مع  
شقيقة ولاخ او اخت لام وجلدة  
فاكثر ولا ترث من ادت لنير وارث  
وتسقطها لاب فربى مطلقاً وغيرها  
قر بها ويسقط الجداب وابن الابن  
ابن والاخوة اب وابن وغير الشقيق  
الشقيق وذوي الام الثلاثة وجد وبنت  
وبنت ابن وهي بعد دبت ما لم يعصيها  
ابن ابن وكذا اخوات لاب مع اخوات

الجهات الخطاية وقد عرفتها ولامتاع كوفت الشيء غير نفسه لا تصبح استثناء الكل من الكل فلا نقل لفلان على ثلاثة درام الا ثلاثة ولكن اردف الثاني ما يخرجه عن المساواة فقل ان شئت لفلان على ثلاثة درام الا ثلاثة الاثنين الا اربعة الا واحداً فليلزم درهان لتزول على ثلاثة الا ثلاثة الاثنين منزلة لفلان على اربعة لوقع الاثنين في درجة الاثنين لكنهما مستثنين عن ثلاثة هي في درجة التي تكونها في محل الاستثناء عن ثلاثة مثبتة وان كان تحقيق استثنائهما عندك موقوفاً على تبين مقدار خروجها عن المساواة لمستثنى منه ولو زوم الاثنين من قوله على اربعة الا اربعة الا واحداً بالطريق المذكور في اثبات الاربعة لفلان على ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا ثلاثة الا واحداً فليلزم الشلة لوجوب الواحد الواقع في درجة الاثنين ووجوب واحد آخر من الثلاثة الثالثة عن الواحد وآخر ثالث من الثلاثة الخامسة عنه وهي الثلاثة الاولى لفلان على ثلاثة درام الا ثلاثة الا واحداً الا الاثنين الاثنين الا اثنين فليلزم واحد لاسقطاث الاثنين الآخرين من الثلاثة التي فيها الواقعه في درجة الاثنين واخرج الواحد الباقى منها بعد الاسقطان من الاثنين قبله الاسقطين واسقط الواحد الباقى منها من الواحد قبله المجتمع من الواحد للباقي من الثلاثة الاولى المسقط عنهما الاثنين الباقيان من الثلاثة المسقطة المخرج عنها الواحد بالاثبات لفلان على عشرة الائتمانية الائتمانية الائتمانية الائتمانية الائتمانية الائتمانية الائتمانية الائتمانية واحداً الا اثنين الا ثلاثة الا اربعة الا خمسة الا ستة الا سبعة الا اثنتي عشرة الا اربعين فليزم واحد لانك اذا قلت على عشرة الا سبعة لزم واحد ثم قلت الائتمانية صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم خمسة ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلاثة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلاثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اثنين صار اللازم ستة ثم اذا قلت الا واحداً بقي اللازم خمسة ثم اذا قلت الا اثنين صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلاثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت الا اربعة صار اللازم خمسة ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلاثة ثم اذا قلت الا ستة صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم اثنين ثم اذا قلت الائتمانية صار اللازم عشرة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم واحداً هذَا ثم اذا فرق بين الا للاستثناء وبينها للوصف بمعنى غير مشل ما اذا قلت لفلان على ثلاثة درام الا اثنان بالرفع لزمت الثلاثة وادا قلت ماعلي لفلان ثلاثة درام الا اثنان احتمل من حيث اصول التحوان لا يلزم شيء اذا جعل الرفع على الوصف واحتفل ان يلزم اثنان اذا جمل الرفع على البدل وعلى هذا فقس

لا يوين لكن انا يعصبها اخ العصبة  
 وارث لا مقدر له فيرث المال كله  
 او الباقي ولا تكون امراً الا معنقة الجد  
 مع الاخوة وانه لا فرض له الاكثر  
 من الثالث ومقاصدهم كاخ او فرض  
 فمن السادس وتلث الباقي والمقاسمة  
 فان بقي سدس فاز به الجد وسقطوا  
 او دونه عالتْ فرعُه ان كانت الورثة  
 عصبة قسم بينهم والذكر كان ثنين واصل  
 المسألة عدد الرؤس او فيهم فرض  
 او فرضان وهذا مثالان فمن مخرج  
 فالنصف مخرج اثنان والثالث ثلاثة  
 والرابع اربعة والسدس ستة والثمن  
 ثمانية او مختلفة فان تداخلاً باى  
 في الاكثر بالاقل فاكثرها اتوافقا  
 بان لم يفتها الا ثالث فالحاصل بضرب  
 ملوفق من احدها في الآخر او تبادلها  
 بان لم يفتها الا واحد فيضرب كل  
 في كل الاصول اثنان وثلاثة واربعة  
 وستة وثمانية واثنا عشر واربعة وعشرون  
 يغول منها السنة الى سبعة وثمانية  
 وتسعة وعشرة والا ثنا عشر الى ثلاثة  
 عشر وخمسة عشر وبسبعين والاربعة  
 والعشرون الى سبعة وعشرين ثم ان  
 اتفقا على قبولت بعد المكسر  
 عليه فان تبادلها ضرب في المسألة او  
 توافقا فاللوقن وتصح مما يبلغ فان كان  
 صفين قبولت سهام كل صنف بعده  
 فان توافقا رد الى وفقه والا ترك ثم  
 ان تمايل عدد الرؤس ضرب احدها  
 في المسألة او تداخلاً فاكثرها او  
 توافقا فاللوقن ثم الحاصل فيها او تبادلها  
 فكل فيه ثم فيها ولو مات احدهم قبلها  
 صح مسألة الاول ثم الثاني ثم ان  
 اتفقا على قبولت بعد المكسر

تستخرج ما شئت من فتاوى ذات لطف ودقة باذن الله تعالى فضل واذ قد أفضى بما  
 القلم الى هذا الجد من على المعاني والبيان وما اظنك يشتبه عليك وانك منذ وفتنا  
 غريق القلم فيها لتشاهد ما تشاهد انا ماسطرونا ما سطرونا الاوجل الغرض توخي  
 ايقاظك ما انت فيه من رقدة غباك عن ضروب افتئاتات في النسج لغير الكلام  
 على منوال النصاحة وابداع وشيء يتصاوير عن كمال التائق في ذلك اشداداً والجاما  
 عسى ان استيقظت ان يضرب لك بهم حيث ينص الاعجاز للبصرة تلهم ويقص  
 على المذاق دقيقة وجليه فتنخرط في سلك المنقول عنهم في حق كلام رب العزة ان  
 له خلاوة وان عليه اطلاوة وان اسفله لمخدق وان اعلاه لشر وان يعلوا وما يعلى وما  
 هو بكلام البشر فتستغفي بذلك عن قرع باب الاستدلال وان لا تتجاذب ايدي  
 الاحتالات في وجه الاعجاز فلنقتصر عليك ماعليه المخروفون عن هذا المقام اعلم  
 ان قاريء باب الاستدلال بعد الاتفاق على انه مجرّد مختلفون في وجه الاعجاز فنهم  
 من يقول وجه الاعجاز هو انه عز سلطانه صرف المخدين لمعارضة القرآن عن الانيان  
 بقوله بيشتبه لا انتها لم تكن مقدوراً عليها فيما بينهم في نفس الامر لكن لازم هذا القول  
 كون الموصوفين عن الانيان بالمعارضة على التعجب من تعذر المعارضه لامن نظم  
 القرآن مثله اذا قال لك مدع شيئاً جحي في دعواي هذا اني اضع الساعة بيدي على  
 نحري ويتعدى ذلك عليك ووجدت حججه صادقة فان التعجب في ذلك يكون منصوفاً  
 الى تعذر وضع يدك على الخرو لا الى وضع المدعى بيده على نحري واللازم كما ليس يخفى  
 منتف ومنهم من يقول وجه اعجاز القرآن وروده على اسلوب مبتدأه مباین لأسلوب  
 كلامهم في خطبهم واشعارهم لا سيما في مطالع السور ومقاطع الآي مثل يومئون  
 يعملون لكن ابتداء اسلوب لو كان يستلزم تعذر الانيان بالمثل لاستلزم ابتداء اسلوب  
 الخطبة او الشعر اذ لا شبهة في انهما مبتدأت تعذر الانيان بالمثل واللازم كما ترى  
 منتف ومنهم من يقول وجه اعجازه سلامته عن التناقض لكنه يستلزم كون كل كلام  
 اذا سلم من التناقض وبلغ مقدار سورة من السور ان يعد معارضه واللازم بالاجاع  
 منتف ومنهم من يقول وجه الاعجاز الاشتغال على الغيوب لكنه يستلزم فصر الخدي  
 على السور المشتملة على الغيوب دون مساواها واللازم بالاجاع ايضاً منتف فهذه اقوال  
 اربعة يخمسها ما يجده اصحاب الذوق من ان وجه الاعجاز هو امر من جنس البلاغة  
 والفصاحة ولا طريق لك الى هذا الخامس الاطول خدمة هذين العلين بعد فضل  
 المي من هبة بهما يمحكته من يشاء وهي النفس المستعدة لذلك فكل ميسراً لما خلق  
 ولا استبعد في انكار هذا الوجه من ليس معه ما يطلع عليه فلم تعبنا الذيل في

والا فيضرب وفقها فيها والا فيضرب  
كها ومن له شيء من الاول ضرب  
فيها ضرب فيها او الثانية في نصيب  
الثانية من الاول او وفقها

### علم التحوّل

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعراباً  
وبناء الكلام قول مفید مقصود الكلمة  
قول مفرد وهي اسم يقبل الاستناد  
والجر والتثنين وفعل يقبل الناء ونون  
التأكيد وقد وحرف لا يقبل شيئاً  
الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع  
ونصب في اسم ومضارع وجر في الاول  
وجزم في الثاني والاصل فيها ضم وفتح  
وكسر وسكون وناب عن الضم واو في  
اب واخ وهم وهن وهم بلايم وذي  
صاحب وفي جمع مذكر سالم والفت في  
المثنى ونون في الافعال الحمسة وعن  
الفتح الف في اب واخوته وباء في  
الجمع السالم والمثنى وحذف نون في  
الافعال الحمسة وكسرة في جمع موئنث  
سالم وعن الكسر ياء في الثلاثة الاول  
وفتح فيما لا ينصرف وعن السكون حذف  
آخر المعتل ونون الافعال \* المعرفة مضمر  
فعل فشارارة ومتادي فوصول فذوأول  
ومضارف لاحدها التكراة غيرها وعلامته  
قبول الال اعمال ماض مفتوح وامر  
ساكن ومضارع مرفوع وينصبه ان  
واذن وكي ظاهرة وان كذا مضمرة  
بعد اللام او وحني وفاء السبيبة وواو  
المعية العجائب بهما طلب ويجزمه لم وما  
ولا واللام للطلب وان واذ ما ومهما  
ومن وما واي ومتى واني وحيثما  
وكهلا الشرط \* المرفوعات الفاعل اسم  
قبله فعل تام او شبهه النائب عنه

انكاره ثم ضممنا الذيل ما ان نتكره فله الشكر على جزيل ما اولى ولله الحمد في الآخرة  
والاولى فضل هذا وحين ترى الجهل قد اعمى جمادات عن علوشان التنزيل حتى  
تعكسوا في ضلالات اعتقادوها لجهلهم مطاعن قامت على صحتها الا أدلة فاديد  
الجهل الا كذلك يقيرون مانص لديه الجهل تليله مقام ما فقص عليه العقل دليله  
فلئن لم يحرك هاهنا القلم ليقفن المبتغى بين منزلتي حصول وفوائد وكافي بمقامي هذا  
اسمعه بشدفي

فایه ابا الشداد ان وراءنا \* احاديث تروى بعد ناف المعاشر

يدعوني بذلك الى نسمة الغرض من علي المعاني والبيان في تحضير ما قد اعترض مطلوبها  
كما ترى فيها نحن لدعونه معيين باملاء ما يستعمله المقام في فتنين يذكر في احدها  
ما يتعلق بالنظم توخياً لتكليل علم الادب وهو اتباع علم المنشور علم المنظوم وتفصيلاً  
لشبہ يتسلك بها من جهة ثم يذكر في الثاني دفع المطاعن فاعلين ذلك تحقيقاً لظن  
ظننه انك منا طامع في ان نسوق اليك الكلام على هذا الوجه وان احببات سبب  
الظن فاصح وليس متى جاء دافع وهي مفصلة عندك كان اجلب لشنج الصدر منك اذا  
تجاء وهي مجلمة وهل اذا فضل المتكلم العالم بداخل الفلسفة ومخارجها على المتكلم  
الجاهل بذلك فضل عليه بغير هذا لا اسي \* بك الظن فأعدك عن تحقيق ذلك على  
ربعة فقل لي وقد الفت ان اكون المتطلب لك من المقامين افضلها وشبہ الجهة فيما  
نحن بتصده مختلفة فمن عائنة الى علم الصرف ومن عائنة الى علم التحوّل ومن عائنة الى  
علم المعاني والبيان ومرجع ذلك كله الى علم المنشور وقد ضمن اطلاعك كتابنا هذا  
على تفاصيل الكلام هناك ومن عائنة الى علم المنظوم وهو علم الشعر وتحقق الى الان  
ما قضيته عن التعرض له الخير افلا يورثنا ذا ان نظمك تنزع الى المأثور وانك بذلك  
الطاعمية موضوع وهذا اوان ان نسوق اليك الحديث بسم الله الرحمن الرحيم الفتن  
الاول من نسمة الغرض من علم المعاني وهو الكلام في الشعر وفيه ثلاثة فصول  
احدها في بيان المراد من الشعر والثانية فيما يختصه لكنه شرعاً وهو الكلام في الوزن  
والثالثة فيما يتبع ذلك على اقرب القولين فيه كما نطلعك على ذلك وهو الكلام في  
القافية الفصل الاول في بيان المراد من الشعر قبل الشعر عبارة عن كلام موزون  
مقفي والغي بعضه لفظ المقفي وقال ان التقافية وهيقصد الى القافية ورعايتها الاتائم  
الشعر لكنه شرعاً بل لامر عارض ككونه مصرعاً او قطعة او قصيدة او لاقتراح  
 المقترح والا فليس للتقافية معنى غير انتهاء الموزون وانه امر لا بد منه جاز من الموزون  
محرى كونه مسموعاً وموافقاً وغير ذلك خلقه ترك العرض ولقد صدق ومن اعتبر

معمول به او غيره عند عدمه اقيم  
 مقامه ان غير الفعل بضم اول متحرك  
 منه وكسر ما قبل آخره ماضياً وفتحه  
 مضارعاً المبتدأ اسم عربي عن عامل  
 غير مزيد ولا ينافي نكرة معلم يفذ وخبره  
 مفرد وجملة برباط وشبيها واصله  
 التأثير ويجب للالتباس ويجب  
 تصدره واجبه منها واسم كان واسمي  
 واصبح واضحى وظل وبات وصار وما  
 تصرف منها وليس وفيه وبرح وانفك  
 وزال تلوني او شبيهه ودام تلوما  
 وخبران وان وكان ولكن وليت ولعل  
 ولا يقدم غير ظرف وخبر لا \*المصوبات  
 المعمول بما وقع عليه الفعل والاصل  
 تأخيره ويجب للالتباس والمصدر  
 ما دل على الحدث فان وافق لفظه  
 فعله فلغلي والافعنوي ويدرك بيان  
 نوع وعدد وتوكيده والظرف زمان كيوم  
 وليله وغدوة وبكرة وصبح ومساء ووقت  
 وحين ومكان كالجهات الست وعند  
 ومع وتلقاء والمعمول له مصدر معلم  
 يتعلّم شاركه في الفاعل والوقت  
 والمتبع معه التالي واومع بعد فعل  
 او ماضيه معناه وحروفه والحال وصف  
 فضلة مبين لهم من الهيئة وتحده ان  
 يكون نكرة من معرفة ومنقلها وعامله  
 فعل او شبيهه والتمييز حركة مفسر  
 لهم من الذوات كالمقدار والعدد  
 والنسبة فيكون منقولاً من فاعل او  
 معمول او غيره او غير منقول والمستثنى  
 ان كان بالامن موجب فان كان  
 منفياً تماماً جاز البدل او فارغاً فعلى  
 حسب العوامل او بغير وسوى جر  
 او بخلاف وعدا وحاشا جاز نصبه وجره  
 والمفادى ان كان غير مفرد او نكرة

المقني قال الموزون قد يقع وصفاً للكلام اذا مل عن عبى قصور وتطويل فلا بد من  
 ذكر النافية تفرقة لكن وصف الكلام بالوزن للغرض المذكور لا يطلق واقام بعض  
 مقام الكلام الملفظ الدال على المعنى ولا بد لمن يتكلم باصول النحو من ذلك <sup>مع</sup>  
 زيادة وهي ان تكون الدلالة بوساطة الوضع على ما يذكر في حد الكلمة والا لزم اذا  
 قلت مثلاً

الا ان رأى الاشعري ابي الحسن ومتبعه في القبيح وفي الحسن  
 وان كان منسوباً الى الجبل عن قلبي لرأى حقيق بالتأمل فاعلم  
 ان لا يعد اليت الاول شعراً لكونه غير كلام باصول النحو مع كونه شعراً من غير  
 شبيهه ولا الثاني وحده ثم اختلف فيه فعند جماعة ان لا بد فيه من ان يكون وزنه  
 تتمد صاحبه اياده والمراد بتمد الوزن هو ان يقصد الوزن ابتداء ثم يتكلم مرعاها  
 جانبها لا ان يقصد المتكلّم المعنى وتأديته بكلمات لائقة من حيث الفصاحه في تركيب  
 تلك الكلمات توجيهه البلاغه فيستتبع ذلك كون الكلام موزوناً او ان يقصد المعنى  
 ويتكلّم بهم العادة على مجرى كلام الاوساط فيتحقق ان يأتي موزوناً وعند آخرين  
 ان ذلك ليس بواجب لكن يلزم ان يعد كل لانظ في الدنيا شاعراً اذا ما من لفظ  
 ان ثبعت الا وجدت في الفاظه ما يكون على الوزن او ما ترى اذا قيل لاذبحاني  
 بكم تبع الف لاذبحاني \* فقال \* ايعها عشرة عدليات كيف تحدد القولين على الوزن  
 او اذا قيل لنجار \* هل تم ذلك الكرتبي \* فقال \* نعم فرغت منه يوم الجمعة كيف  
 تحدد الاول في الاوزان والثاني ايضاً وعلى هذا اذا قيل لجماعة من جاءكم يوم الاحد  
 فقالوا \* زيد بن عمرو بن اسد \* وتسبيح كل لفظ شاعراً ما لا يرتكبه عاقل عنده  
 انصاف فالصحيح هو الرأى الاول لا يقال فيلزم ان يجوز فيهن قال قصيدة لو قطعة  
 ان لا يسي شاعراً بناء على تجويز ان لا يكون تتمد ذلك وامتناعه ظاهر فالجواب هو ان  
 العقل يصحح الانفاق في القليل دون الكثير والا فسد عليك الاسلام في مواضع فلا  
 تمار والمروى عن النبي عليه السلام انه قال من قال ثلاثة ايات فهو شاعر شاهد  
 صدق لما ذكرنا لافادته انه ينتفع تجويز عدم التتمد بالآيات الثلاثة فلا بد من كونها  
 شعراً ومن كون قائلها شاعراً من تتمد دون قائل الا قل فالشعر اذن هو القول الموزون  
 وزناً عن تتمد وأرى ان شيئاً احادي ذلك الامام في انواع من الغرر الذي لم يسع  
 بهم في الاولين ولن يسمع به في الآخرين كسام الله حل الرضوان \* واسكته حل  
 الروح والريحان \* كان يرى هذا الرأى والرأى الاول حقه اذا سمع ثم عرضاً ان يسمى  
 مجازاً لتشابهه الشعر في الوزن ومذهب الامام ابي اسحاق هرجالج في الشعر هو ان

غير مقصودة فان كان مفردًا او نكرة  
مقصودة فم واسم لا النافية للجنس  
ان كان غير مفرد والا ركب ان  
باشتراك والا رفع فان كبرت جاز رفع  
الثاني ونصبه وتركيبة ان ركب الاول  
وان رفع لم ينصب الثاني ومفعول اظن  
ووحب وحال وزعم وعلم ورأى ووجد  
وجعل وافعال التصريح وخبر كان  
واخواتها واسمان واخواتها المجرورات  
مببور بالإضافة بتقدير من او اللام  
او في وبالحرف وهو من والي وعن  
وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام  
ومذ ومنذ والواو والناء وبالجاورة في  
نعت وتأكيد \*النوع النعت تابع مكمل  
مسابق موافق له في اعراب وتنكير  
وفرعه وفي نذر كبر وأفراد وفرعها ان  
كان حقيقياً \*الاعطف بيان كالنعت  
ونسق بوا وفوا، ثم وا واه وبئ، ولا  
ولكن حتى التوكيد لفظي بعكاره  
ومعنى بالنفس والعين وكل واحد  
وتواضع البدل شيء من شيء وبعض  
من كل واشتمال وغلط

## ﴿ علم التصريف ﴾

علم ببحث فيه عن ابنية الكلم واحوالم  
صحة واعلالا الاسم ثلاثي وله فعل  
مثلث الفاء مربع العين ورباعي وخماسي  
ومزيده سداسي وسباعي والنعت ثلاثي  
وله فعل مثلث العين ورباعي وله فعال  
ومزيده خماسي وسداسي تفعال وافتعال  
وافعل وافعل وفعل وفاضل وتفاعل  
وتفعل وافتتعل وافت فعل واستفعل وافعل  
وافعال فان سلمت اصوله الموزونة  
بفعل من حرف علة وهي واي فصحى  
والا فتعل فالفاء مثال والعين اجوف

لا بد من ان يكون الوزن من الاوزان التي عليها اشعار العرب والادري احد اتبعه في مذهب هذا الفصل الثاني في تقييم الاوزان اعلم ان النوع الباحث عن هذا القبيل يسمى علم العروض وما اهم السلف فيه الا تقييم الاوزان التي عليها اشعار العرب فلا يظنن احد الفضول عندهم في الباب من خم زيادة على ما حصروه ليست في كلام العرب فضلاً على الامام الخليل بن احمد ذلك الامر الزاخر مخترع هذا النوع وعلى الامة المفترضين منه من العلما المتقدمين به في ذلك رضوان الله عليهم اجمعين والا فلن ابنا لهم لم يكونوا يرون الزيادة على التي حصروها من حيث الوزن مسلقة والزيادة عليها تنادي بأرفع صوت

لقد وجدت مكان القول ذاته فان وجدت لساناً فائلاً فقل  
لا للطبع المسقى ان يزيد عليها شيئاً ولا جاءكم في هذه الصناعة الا استقامه الطبع  
ونقاوت الطباع في شأنها معلوم وهي المعلم الاول المستغنى عن التعلم فاعرف وايا كان  
نقل اليك وزن منسوب الى العرب لا تراه في الحصر ان تعد فواته قصوراً في المخترع  
فهل هي تمدّ اهاله بلجية من الجهات او اي تقىصه في ان يفوته شيء هو في زاوية من  
زوايا النقل لا زوايا العقل على انه ان عذر قصوراً كان العيب فيه لمقدمي عهده  
حيث لم يهتموا الامام مثله ما يتم له المطلوب من مجرد نقل الرواية ومجرد الاستظهار بذلك  
اللهم صبراً فصل واذ قد وقفت على هذا فاعلم ان اوزان اشعار العرب بوساطة  
الاستقراء لحقائقها ترجع عند الخليل بن احمد رحمة الله بحكم المناسبات المعتبرة على وجهها  
في الفبيط والتفسب عن الانتشار الى خمسة عشر اصلاً يسمى بها بمحوراً وتلك المحاور  
ترجم الى خمس دوائر تتنظم حركات وسكنات معدودة انتظاماً فتضبط في حروف  
تنظم تسع تلك الفوايات اصول الافاعيل وهي ثانية في اللفظ اثنان منها خمساين  
فعولن فاعلن وستة سباعية مفاعيل فاعلات من مستعملن مفاععلن متفاعلن منعولات الا  
ان اعتبارها على مقتضى الصناعة يصبرها عشرة يضم اثنان إليها وهذا مس تنعم بقطع  
نعم عن طرفيه في مواضعين وفاع لاتن بقطع فاع عما بعده في موضع ومساق الحديث  
يطلعك على ذلك باذن الله تعالى وتركيبات هذه الافاعيل تصور من خمسة انواع  
او اربعة احدها حرفان ثانية ساكن وانه يسمى سبباً خفيفاً وثانية حرفان مغيركان  
يعقهما ساكن وانه يسمى وتدأً بجوعاً وثالثها حرفان مغيركان يتوسطهما ساكن وانه  
يسمى وتدأً مفروقاً ورابعها ثلاثة احرف متغيرات على التوالى يعقبهن ساكن وانه  
يسمى فاصلة صغرى وخامسها مغيركان لا يعقبهما ساكن كاائف الاول من  
الفواصل الصغرى وانه يسمى سبباً ثقيلاً ولذلك كثيراً ما يقال فيه انها مركرة من سبعين

ثقيل وخيف فبعد فعل مركب من وتد جميع وسبب خيف بعده وفاعلن بالعكس  
و يعد مفاعلين موكلان وتدمجت قبل سببين خيفين وفاعلات منه ينبعها ومستعمل  
منه بعدها وفاعلات منه ومن فاصلة صغرى بعده وفاعلن بالعكس وبعد مفعولات  
من وتد مفروق بعد سببين خيفين ومن تفع لتن في الخيف وفي المجتث منه ينبعها  
وفاعلات في المضارع منه قبلها ثم يقع في تعرفات الافاعيل ما يجمع اربعه حرف  
مفرقات على التوالى يعجمن ساكن فذاك يسحى فاصلة كبرى وقد يذهب فيه الى  
انها مرکبة من سبب ثقيل وتد مجموع لكن الوقوف على الصناعة ياباه وعسى ان  
تهشدى لذلك في اثناء ما يتلى عليك ولن يقف على لطائف ما اعتبره الامام الخليل  
ابن احمد قدس الله روحه في هذا النوع الا ذو طبع سليم وهو ما هو في استخراج علم الصرف  
ولذلك الدواز الخامس اسم وترتيبه في الابرار فدائرة تسمى مختلفة لاختلاف مافيهما من  
الضابط خمساً وسبعيناً ويقتضى ذكرها وهي هذه الميم

١١١١

مبدأ الديه  
مبدأ الطوبى  
مبدأ العوبى

علامة المترک والاف علامه السا کن یتم اصل البيت  
بدورها ربع مرات وانها تضمن من البور المستقرأة  
ثلاثة اساميه طوبى مديد بسيط وتصدر فيها بالطوبى  
ويتلوه الباقيان على ترتيب الدائرة ومبدا الطوبى منها  
حيث ينظم للضبط فعل مفاعلين ومبدأ المديد  
من حيث ينظم للضبط فاعلات فاعلن ومبدأ البسيط  
من حيث ينظم مفاعلن فاعلن ودائرة تسمى موقلة ويشنى بها وهي هذه

نعم اصل البيت بدورة هاست مرات وانها تضمن بحرين  
يسعى احدها الوافو ويفتح به فيها ضابطه مفاعلتن ويتلوه  
الثاني ويسعى الکامل وضابطه مفاعلن وسيت موقلة  
لعدم الاختلاف في ضابطي البحرين ودائرة تسمى

مجملة ويثلث بها وهي هذه نعم اصل البيت بست دورات  
وانه تضمن ثلاثة بحرين اساميه هرج رجز دمل  
وپبدأ بالهزج فيها من حيث ينظم مفاعلين ويشنى  
بالهزج من حيث ينظم مفاعلن ويثلث بالرمل من حيث  
ينظم فاعلات على مقتضي ترتيب الدائرة وسميت مجملة

لا جنابها الاجزا من الدائرة الاولى ودائرة تسمى مشتبهة ومساق الحديث بطلع على  
معني اشتباهاهذا ذكر رابعة وهي

وذو الثلاثة واللام منقوص وذوا الاربعة  
وبحرين لغيف مقوون ان توالي وما  
نصب المفعول به متعد وغيره لازم  
المضارع بزيادة حرف المضارعة وهي  
نافية على الماضي فان كان مجرد اعلى  
فعل ثلث عينه وشرط الفتح لها كونها  
او اللام حرف حلق او فعل فتحت او  
فعل ضمت وغيره بكسر ما قبل آخره  
ما لم يكن اول مضاريه قاء زائدة فيفتح  
ويضم حرف المضارعة من رباعي ولو  
بزيادة وبفتح من غيره الامر من  
ذى همزة يفتح به ومن غيره بتالي  
حرف المضارعة ان كان مغير كافان كان  
ساکناً بالوصل مضموماً ان تلاه ضم  
والا مكسوراً وحركة ما قبل آخره  
المضارع \*المصدر لفعل وفعل متعد بين  
فعل ولازماً فعل وفعل وفعل فعولة  
وفعالة مولاً فعل افعال وفعل تفعيل  
ونفعلة وفعل فعالة وفاعل فعال وفعالة  
وما اوله همزة فالمصدر وزنه بكسر  
ثالثه والالف قبل آخره وما اوله تاء  
وزنه بضم رابعة \*المرة من غير ثلاثي  
باتاه ومنه ان عرى بفعلة والهيئة بفعلة  
الآلية مفعل ومنفال ومنفعلة المكان  
من ثلاثي على مفعل وبالكسر ان كان  
مثالاً ومن غيره بلفظ المفعول \*الصفات  
للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة  
المضارع وابدال اوله مينا مضمومة  
وبكسر متلو الآخر في الفاعل ويفتح  
في المفعول ومنه زنة فاعل ومنفال  
لكن لفعل فعل وافعل وفعلان وفعل  
فعل وفعلن حروف الزيادة سا لكونها  
فالاًف والواو والياء مع اكثير من  
اصلين والهمزة مصدرة او مؤخرة  
واليم مصدرة والنون بعد الفرز ائدة

هذه تتم اصل البيت بعورتين وانها تتضمن ستة اجراء هما مربع منسج خفيف مضارع مقتضب مجتث ويقدم السريع فيها ويتلوه الباقي على الترتيب وبمبدأ السريع منها من حيث ينظم مستعملن مستعملن مفعولات ومبدأ المنسج من حيث ينظم مستعملن مفعولات مستعملن ومبدأ الخفيف

مجتث  
مقتضب  
مضارع  
خفيف  
منسج

من حيث ينظم فاعلاتن مس تفع لن فاعلاتن بقطع تفع عن طرفيها وان اشتبه بمستعملن المتصل لفظاً وبمبدأ المضارع من حيث ينظم مقاعيلن فاع لاتن مقاعيلن بقطع فاع عا بعدها وان اشتبه بفاعلاتن المتصل لفظاً وبمبدأ المقتضب من حيث ينظم مفعولات مستعملن وبمبدأ الجثث من حيث ينظم مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن بقطع تفع عن الطرفين ودائرة تختم بها تسجي منفردة فيها بمحوا واحد يسمى المقارب تتم اصل البيت بتأني دورات وهي هذه

وضابطه فعالون ونجن اذا فرغنا عن الكلام في هذا الفن نذكر الحاصل على ترتيب الدواير على مارتبت عليه وعلى الابتداء فيها من الجبور بما ابتدأ به ان شاء الله الا ان هذا الفن لكثرة ما اخترع فيه من الالقاب وانشى فيه من الاصوات يتصور الكلام فيه من جنس التكلم بلغة

متقارب

شغرة فلا بد من الابقاء على مختاراته او لا ثم من التكلم به ثانية اعلم ان ما يوزن من الشعر باصول الافاعيل وفروعها التي ستاتيك تسمى اجزاء الشعر واتم عدد اجزاء البيت ثانية مثل فنائك من ذكري حبيب ومنزل \* سقط اللوا بين الدخول خومل

وانه يسمى مثنا وخط العروض هو ماترى يثبت الملفوظ به ويفك المدغم ولا يثبت ما لا

يدخل في اللفظ وينزل الى ستة ويسمي مسدساً والى اربعة ويسمي مربعاً والى ثلاثة ويسمي مثلثاً والى اثنين عند الخليل ومن تابعه وانه يسمى مثني والى واحد عند ابي اسحاق الزجاج فيوحد وقد روى بيت على خمسة اجزاء جاء نادر انفس

ولم يأت مسبعين ثم ان الاجزاء تنص في المثن والمتسد والمربع نصفين ويسميان

مضراعي البيت ثم الجزء الاول من المضراع الاول يسمى صدرآ والاخر منه عروضاً والاول من المضراع الثاني ابتداء والآخر منه ضرباً وعجزاً وما عدا ما ذكر في المثن والمتسد يسمى حشوأ ولا حشو لمربع واما المثلث فنهم من منزلة المضراع

### علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصيل رسم اللفظ بمعرفه هجائيه مع تقدير الابتداء والوقف فره ورحمة بالهاء وبنت وقامت بالباء واسم بالهزة والمدغم من الكلمة بلطفه وكلتين باصلة والهزة اولا بالالف ووبطها ساكنة بمعرف حركة متلوها

الاول في تسمية اجزائه فيسمى اولها صدرًا وثانيها حشوًا وثالثها عروضاً ومنهم من ينزله منزلة المصراع الثاني فيسمى الاول ابتداء والثالث خرباً وكذا المثنى في تسمية جرأة بولا حشو له وقياس الموحد ان يختلف في تسميته عروضاً وضرراً بحسب الرايين والمتسدسين فكان اصله التثنين سمي مبعزاً لذهب اجزاء من كل واحد من مصراعيه وما ربعوا المثنى على الاقرب في ظاهر الصناعة كما ستفت عليه واما المربع والمثلث والمثنى فراجعة الى المسدسين فالمربع مسمى بالمحزو والمثلث بالمشطور لذهب شطره والمثنى بالنهوك للاتجاه به وفيما الموحدان يسمى مشطور النهوك هذا وان اصول الافاعيل قد سبق ذكرها فاما فروعها المغيرة عنها فدار تغيراتها على اقسام ثلاثة اسكان الحرك وتقسان في الحروف وزيادة فيها ثم انه فقد تجتمع تارة على جزء واحد ولا تجتمع عليه اخرى وهذا اما مورد جميع ذلك في الذكر باذن الله تعالى يسكن تاء مفاعيلن ويسمى اضاراً وينقل الى مستعملن ولا مفعلن في فاعلن وفعلان في فاعلتن المتصل دون فاع لان المنقطع ومتعلمن في مستعملن منقولاً الى مفاعيلن ويسمى خبناً والساكن الرابع السبي ويسمى طيًّا نحو مستعملن في مستعملن وينقل الى مستعملن والساكن الخامس السبي ويسمى قبضًا نحو فهو في فولن او مفاعيلن في مفاعيلن والساكن السابع نحو مفاعيلن في مفاعيلن ويسمى كفاً يفتقد احد مفوري الوند المجموع نحو فاعلتن في فاعلتن ويسمى تشعيشاً وفيه كلام ياتيك في باب الخفيف ويسقط ساكن السبب ويسكن مفتركه نحو فعول بسكون اللام وفاعلات منقولاً الى فاعلتن ويسمى قصرًا ويسقط ساكن الوند المجموع ويسكن ثانى مفتركه نحو مستعمل منقولاً الى مفعولن ومتفاعل منقولاً الى فعلتن ويسمى قطعاً ويجمع بين الاضار في متفاعلن وبين اسقاط المسكن فينقل الى مفاعيلن ويسمى وقصاً وبين العصب في مفاعيلن وبين اسقاط المسكن منقولاً الى مفاعيلن ويسمى عقالاً وبين الاضار وبين الطي في متفاعلن فينقل الى مستعملن ويسمى خرلا بالخاء المجمعة وبين العصب والكاف في مفاعيلن فينقل الى مفاعيلن ويسمى نقاً وبين الوقف والكاف في منقولات فينقل الى منقولن ويسمى كسقاً بالسين غير المجمعة عن شيئاً الحاتي رحمة الله ويجمع بين الخبن والطي في مستعملن فيهنقل الى فعلتن ويسمى خبلاً وبين الخبن والكاف في مستعملن وفاعلتن منقولين الى مفاعيل وفاعلات ويسمى شكلًا ويسقط السبب الخفيف من الآخر نحو فعو وفاعلي منقولين الى فعل

وعكse بحرفها وتلو حركة على نحو تسهيلها وطريقاً تلو ساكن تجذف وحركة بحرفها وتحذف من السملة وابن بين علين <sup>ويوصل</sup> حرف يقبله وما ملغاة وكافة وموصلة بني ومن واستهمامية بهما وعن ومن اختها بني وموصلة بين وعن وزيد الف بعد واو فعل جمع وبيانه وواو في اولواً ولات واولئك وفي عمرو لا منصوبًا وتحذف الف الله واله والرحمن وكل علم فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء وذلک وثلاث ولكن وبالسرائين واحدى واوبين غم اولها ولا موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعداً في اسم او فعل لاتلوباء او ثالثة عنها او بمحولة ايميت والا الفا وكل الحروف بها الا بلي والى وحق وعلى ولا يقايس خط المصحف ولا العروض وتنقطها رحمة والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تجده مثله ويشكل ما قد يعني ولو على المبتدئ ويكره الخط الدقيق الاضيق رق او رحلة

### \* علم المعاني \*

علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقنعني الحال الاستناد الخبرى منه حقيقة عقلية استناد الفعل او معناه لما هو له عند المتكلم ومجاز عقلي استناد ما ذكر الى ملابس له بتأنى وطرفاه اما حقائقه او مجازان او مختلفان وشرطه قرينة ثم قد يراد افاده المخاطب الحكم او كونه عالماً به بخالي الذهن لا يؤكد

له والمتردّد يقوى بموك والمذكر يوكم  
بأكثر فالاول ابتدائي والثاني طلي  
والثالث انكاري وقد يجعل المذكر كغيره  
لرافع معه لتأمله وعكسه لظهور امارة  
\*المستداليه حذفه لظهوره او اختبار  
تبنيه السامع او قدره او صون اسائك  
او صونه او تيسير الانكار او تعينه  
وذكره للاصل او ضعف القرينة او  
النداء على عبارة السامع او زياده  
الايضاح او رفعه او اهانة او تبرك او  
تلذذ وتعريفه باضمار مقام التكمل ونحوه  
وعليه لاحضاره في الذهن ابتداء باسمه  
الخاص او رفعه او اهانة او كنایة او  
تلذذ او تبرك ومسؤولية فقد علم  
السامع غير الصلة من احواله او مجنة  
او تفخيم او تقرير واسم اشارة تکمال  
تفخيم او تعریض بالعباوة او بيان  
حالة قرباً او بعداً او تعظيم او تحکیمه  
وبادخال اللام للإشارة الى عهد او  
حقيقة او استغراق واضافة لانها الخضر  
طريق او تعظيم او تحکیم وتنکیر لافراد  
او نوعية او تعظيم او تحکیم او تقليل  
او تکثير ووصفه لکشف او تحکیص  
او مدح او ذم او تأکيد وتأکیده  
لتقویة او دفع توه نجوز او عدم  
الشمول وبيانه الايضاح وابداله  
لزيادة التقرير وعطيه للتفصیل او رد  
الى صواب او صرف الحكم او شک او  
تشکیک وفصله للتحکیص ونکیده  
للاصل ولاعدول او تکین في الذهن  
او تحکیل مسراً او مساةً وتأخره  
لاتفاقه المقام له وقد يخالف ما  
نقدم المستدال کره وترکه لما مر وكونه  
مفردًا لكونه غير سبیی وفعلاً للتنکید  
بأخذ الازمة وفاده القىذد واسها

بسکون اللام والي فعون ویسمی حذفًا ، الوتد المجموع منه ویسمی المسقوط منه اخذ  
نحو مستف ومتغا متقویین الى فعلن بسکون العین وفعلن بغير کها والوتد المفروق منه  
ویسمی المسقوط منه اصل نحو مفعو منقولا الى فعلن ويجمع بين العصب والحدف في  
مقاعلاته ویسمی قطفاً وينقل الى فعون ويجمع بين الحدف والقطع نحو فعون بسکون  
العین في فعون ویسمی المفعول به هذا ابتو ويزاد آخر حرف ساکن اما على سبب  
خفيف نحو ان يقال في فاعلاتن بعد الزيادة فاعليان وتسمی هذه الزيادة تسبیعاً  
اما على وتد مجموع وتسی ازالة نحو ان يقال في مست فعلن مست فعلات او سبب خفيف  
نحو مست فعلاتن ویسمی ترفیلاً وهاهنا نوع من النقصان یسمی الخرم ونوع من الزيادة  
یسمی الخرم اسقاط المترک الاول من الوتد المجموع في الجزء الصدری لعدر  
يتفق واضح وربما وقع في الجزء الابتدائي وانه عندي رذل لا اورده في الاعتبار  
فاعل وللخروف القاب بحسب اعتبارات عارضة یسمی في الحماسي اثم اذا خرم سلاماً  
أی من غير زيادة تغيير واثر اذا خرم وهو مقبوض ویسمی في السابع ذی الفاصلة  
وهو مقاعلاته اعضاً اذا خرم سلاماً وافقه اذا خرم وهو معصوب واجم اذا خرم  
وهو معقول واعقص اذا خرم وهو منقوص ویسمی في غير ذی الفاصلة وهو مقاعلين  
اخرم اذا خرم سلاماً واشترا اذا خرم وهو مقبوض وأحر اذا خرم وهو مکفوف واما  
الخرم بالزای فهو زيادة في اول البيت يعتقد بها في المعنى ولا يعتقد بها في اللطف وانا  
لا اعدر في هذه الزيادة الا اذا كانت مسلولة بت نفسها فاضلة بقائمها عن القطع اعني  
كلمة على حدة غير محتاج اي جزء منها نقطيع البيت وربما وقع في اول المصراع الثاني  
وانه عندي في الزيادة كالخرم فيه وهذه التغييرات تقسم قسمين فنهما ما یبني عليه  
البيت فیلزم وانه یسمی علة سواً كان بالزيادة او بالنقصان ومنها ما ليس كذلك  
فیسمی زحافاً ثم اذا كان زحاف زيادة نظر فان كان حيث قبل مترکه ساکن سبیی  
کما اذا جاء فاعلاتن هکذا فاعلاتن هکذا فاعلاتن فعلاتن سمي صدرًا وقيل انه معاقبة  
لما قبله واذا جاء على فاعلات فاعلاتن سمي عجزاً وقيل انه معاقبة لما بعده واذا جاء  
على نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن سمي ذا الطرفین والمعاقبة بين الحرفین ان لا یجوز  
سقوطها معاً وان جاز ثبوتها معاً والمراقبة یعنی ان لا یجوز سقوطها معاً ولا ثبوتها  
معاً کیاء مقاعلين ونونه في المضارع فانه لا یأتي الا مقبوضاً او مکفوفاً واد قد عرفت  
ذلك فاعرف ان ما یسلم من العلة بالنقصان مع جواز ان لا یسلم یسمی صحيحاً والسلام  
من العلة بالزيادة بالشرط المذکور یسمی معرى والسلام من الزحافه غير الخرم والخرم  
بالشرط المذکور یخص باسم السلام والسلام من الخرم بالشرط المذکور یسمی موفرًا

لعدمه او تقييد الفعل بمعمول لترية  
الفائدة وتركه مانع منه وبالشرط  
لافادة معناه وتنكيره لعدم حصر او  
عهد او تفهيم وتعریفه لافادة حكم  
مجهول ووصفه واضافته ل تمام الفائدة  
وتقديمه لخصوص له وتفاول وتسويق  
وتنبيه على خبريته ابتداء وتأخيره  
لاقتضاء تقديم غيره \* متعلقات النعل  
الغرض في ذكر المفعول افاده التباس  
به فان حذف وترك كاللازم لم يقدر  
والا فلاائق والحدف اما لبيان بعد  
ابهام او دفع توه ما لا يراد او ذكره  
ثانياً لکمال العناية او تعميم باختصار  
او فاصلة او هجنة وتقديمه لرد خطأ  
او تخصيص وبعضاها على بعض الاصول  
او نحوه \* القصر حقيقي وغيره وكلاها  
موصوف على صفة وعكسه فالاول  
افراد لعتقد الشركة والثاني قلب  
لمعتقد المكس وتعين ان استوي  
وطرفه العطف بلا وبل والسفى  
والاستثناء وإنما والقديم \* الاشاء من  
يليت وهل ولو قل بلعولا ولا يشترط  
امكانه واستفهم هل للتصديق وما  
ومن واي وكم وكيف وain واني ومتى  
وایان وكلها للتصور والمحنة لها وترتدد  
اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء وتعجب  
وعيدهونقري وانكار توبيخاً او تكذيباً  
وتهكم وتحقيق وتهوى بل وامر ونهى ومراء  
والختار وفاما لاهل المعانى وبعض  
الاصوليين اشتراط الاستعلاه فيها  
ونداء وقدير لغيره كاغراء واحتضان  
وبقع الخبر موقعه تفاولاً او اظهاراً  
للحرص \* الوصل والفصل الوصل عطف  
الجمل والفصل تركه فان كان للجملة  
 محل وقدر تشريك الثانية عطفت

وما يسلم من الخرج اسميه انا مجرد ا وما يسلم من المعاقبة يسمى برباً واذ قد فرغنا عن ذلك فلننقل على المقصود الاصل من تفصيل الكلام في كل جمجمة الجمور الخمسة عشر باب الطويل اصل الطوبيان فعولن مفاعيلن اربع مرات وله في غير المشرع عروض واحدة مقوضة وتلاته اضرب والمشرع هو ما يعتمد فيه اتباع العروض الضرب في وزنه وروبه اللهم الا حيث يجري التشعيث وستعرف الروى في فصل علم القافية وحكم التصريح في جميع الجمور هو ما عرفت فلا نعيده ثانيةً الضرب الاول صحيح سالم والثاني مقوض كالعروض والثالث مذوق بيت الضرب الاول

ابا منذر كانت غروراً صحيفتي \* ومن اعطيكم في الطوع مالي ولا عرضي  
نقطيه ابامن فعولن ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعيلن ولم اع فعولن  
طكتفططو مفاعيلن عالى فعولن ولا عرضي مفاعيلن الصدر موفور سالم والعروض مقوضة  
والضرب صحيح سالم واجزاء الحشوين سالمه بيت الضرب الثاني

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً وياتيك بالاخبار من لم تزود  
نقطيه ستبدي فعولن تكلايا مفاعيلن ما كان فعولن تجاهلت مفاعيلن وياتي فعولن  
كلاخبا مفاعيلن رمل فعولن تزودي مفاعيلن كلها مقوض بيت الضرب الثالث  
اقبوا بني النعسان عنا صدوركم والا نقبو صاغرين الرؤسا

نقطيه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن فعولن ويام هنـا  
الضرب الثالث عند اخليل والاخفشن كون القافية مردفة بالمد وستعرف ذلك وقد  
روى الاخفشن ضرباً رابعاً مفاعيل منقولاً فعولن واعلم ان للاخفشن روایات في  
الاعاريف والضروب رأيت ترکها اولى \* فاعلم \* زحافه يجري القبض في كل فعولن الا  
في الواقع ضرباً ويجري القبض والكف في كل مفاعيل الا في الواقع ضرباً وعن  
ابي اسحاق رحمه الله ان فعولن السابق على الضرب الثالث فلما يجيء سلاماً ولقد  
صدق والسبب في ذلك هو انه اذا صاح اتفق الجزآن في الرابع الاخير من البيت  
ووضع الدائرة على اختلاف في جزاً هما فيختار قبضه توصلًا الى تحصيل اختلاف بينها  
ويجري الثلم والثرم في فعولن الصدرى وبين باه مفاعيلن وتوته معاقبة بيت المقوض

انتطلب من اسود يشة دونه ابو مطر وعامر وابو سعد

نقطيه اتطل فعولن هناسو مفاعيلن ديسن فعولن تدوته مفاعيلن ابوم فعولن طرنساً  
مفاعيلن مرنو فعولابو سعدي مفاعيلن بيت الائم المكوف

شافتكم احلاح سلبي بعاقل فعیناك للبين تحود ان بالدمع  
شافت نهنون كاحلاح مفاعيل سلبي فعولن بعاقلن مفاعيلن فعينا فعولن كلابين

مفاعيل تجودا فعولن بدد مع مفاعيلين بيت الاذرم  
 هاجك ربى دارس الرسم باللوى لاساء عنى ايه المور والقطر  
 نقطيعه هاج فعل كريعندا مفاعيلن درس الرسم فعولن بيلوا مفاعيلن لاساء فعولن اعفنا  
 مفاعيلن بهلهم فعولن رهو القطر مفاعيلن \*باب المديد\* اصل المديد فاعلاتن فاعلن  
 اربع مرات وهو في الاستعمال مبزو وله ثلاث اعaries وستة ضرب العروض الاولى  
 سالمه وها ضرب واحد سالم والعروض الثانية مخذوفه وها ثلاثة ضرب او لها مقصور  
 والثاني مخذوف والثالث ابتر والعروض الثالثة مخذوفة مخفونة وطاشر بان او لها مخذوف  
 مخبوون وثنائيما ابتر بيت الضرب الاول  
 يبالكر انثروا لي كلبيا يبالكر اين اين الفرار

نقطيعه يبالكرن فاعلاتن انثروا فاعلن ليكلين فاعلاتن يبالكرن فاعلاتن اين اي فاعلن  
 نلفار فاعلاتن الاجزاء ستة سالمه بيت الضرب الثاني  
 لا يغرن امرا عيشه كل عيش صائر للزوال  
 نقطيعه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن بيت الضرب الثالث  
 اعلموا اني لكم حافظا شاهداما كنت او غائبًا  
 خبر به غائبًا فاعلن بيت الضرب الرابع  
 ائما الذفافه ياقونه اخرجت من كيس دهقان  
 ضربه قاني فعلن بيت الضرب الخامس  
 للنبي عقل يعيش به حيث تهدى سافة قدمه  
 نقطيعه لفتاعق فاعلاتن لن يعيش فاعلن به فعلن حيث تهدى فاعلاتن ساقهو  
 فاعلن قدمه فعلن بيت الضرب السادس  
 رب نار بت ارمها نقض المندى والغارا

نقطيعه ربناين فاعلاتن بتدار فاعلن مقها فعلن نقطعلهن فاعلاتن دببول فاعلن  
 غارا فعلن وبازم هذا الضرب السادس والضرب الرابع قبله كون القافية مردفة  
 بالمد عند الخليل رحمة الله وعن الكسائي حمل هذين الضربين الخامس والسادس  
 على البسيط بالقاء مستعمل من الصدر ونقطيع احدهما بفاعلن مستعمل فعلن  
 والآخر بفاعلن مستعمل فعلن لكن الافتتاح بترك الاصل لا لضرورة موجبة كالحرم  
 او الخزم غير مناسب فليتأمل فيه زحافه يجري الخبن في كل فاعلن الا في الواقع عروضاً  
 وضرباً ويجري في كل فاعلاتن الخبن وكذا الكف والشكل الامفي الضرب في فانه  
 لا يجري يان فيه وبين نون فاعلاتن والـف فاعلن وفاعلاتن بعد هامعاقة واما فاعلاتن بعضهم

لا يحيز خبته وبعدهم يحيزه مستشهدًا بقوله  
 كنت أخشى صرف تلك التوى فرماني سهمها فاصاب  
 بيت المخبون

وهي ماء منك كلاما يتكلم فيجيك بعقل  
 جمع اجزاءه مخبوة بيت المكفوف

لن يزال قومنا مخربين صالحين ما انقاوا واستقاموا  
 تقطيعه فاعلات فاعلن فاعلات فاعلات فاعلن فاعلاتن بيت المشكول

لمن الديار غيرهن \* كل دافي المزن جون الباب  
 تقطيعه لندد فعلات يارغي فاعلن رهن فعلات كلدانل فاعلاتن مرنجو فاعلن  
 نربابي فاعلاتن بيت الطرفين

ليت شعرى هل لنا ذات يوم بجنوب فارع من تلاقي  
 تقطيعه فاعلاتن فاعلن فعلات فاعلن فاعلاتن \* باب البسيط اصل البسيط  
 مستعملن فاعلن اربع مرات وهو يستعمل تارة مثنا وآخرى مجزوا مسدسأوله في المثن  
 عروض واحدة مخبوة وطا ضربان او لها مخبوون وثانيةها مقطوع وفي المسدس عروضان  
 العروض الاولى سالمه وطا ثلاثة اضرب او لها مذال وثانيةها معرى وثالثها مقطوع  
 والعروض الثانية مقطوعة وطا واحد مقطوع وهذا البيت الاخير المقطوع العروضي  
 والضرب يسمى مخلعاً وعن الخليل ان العروض المقطوعة لا تجتمع غير الضرب المقطوع  
 والكسائي يروي خلاف ذلك وهو شعر لامرئ القيس \* عيناك دعمهما سجال \* كان  
 شانياها او شال \* وللاسود بن يغفر \* ونحن قوم لنارماح \* وثروة من موال وصيم \*  
 وفي قصيدة عبيد بن البرص وهي أفتر من اهله ملحوظ \* كثير من هذه القبيل  
 وهذه القصيدة عندي من عجائب الدنيا في اختلافها في الوزن والواو فيها ان تتحقق  
 بالخطب كما هو رأى كثير من الفضلاء بيت الضرب الاول من المثن  
 ياجار لاردين منكم بداهيه لم يلقها سوق قبلي ولا ملك

تقطيعه ياجار لا مستعملن ارمين فاعلن منكبدا مستعملن هيتن فعلن ليتقهامستعملن  
 سوقتن فاعلن قبليولا مستعملن ملكو فعلن بيت الضرب الثاني منه

قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروفة اللعين مرحوب  
 الضرب حويو فعلن والخليل والاخفش رحمهما الله يربان الريف في القافية هاهنا  
 وابن هانيه في قوله

لا تبك ليلي ولا تنظر الى هند واشرب على الورد من حمراء كالورد

قصر لا حذف فيه وايجاز فيه حذف  
 اما لفاف او موصف او صفة او  
 شرط او جواب لاختصار او دلالة  
 على انه لا يحيط او يذهب السامع كل  
 ممكِن او جملة اما مسببة عن مذكور  
 اولاً ولا او أكثر ثم قد يقام شيء  
 وقد لا يقام ويدل عليه بالعقل وعلى  
 التعبين بالمقصود الا ظهر او العادة او  
 الشروع في الفعل او الاقرار  
 والاطناب ان كان بعد ايهام فايضاً

ما رأى ذلك وفديه الفراء ضربا ثالثا على خلاف اصول الصناعة وهو فعل  
ساكن العين واللام كانه أحد مذال بيت الضرب الاول من مسدسه  
انا ذمنا على ما خيلت سعد بن زيد وعمرًا من قيم

تقطيعه اتنا ذم مستعمل ناعلا فاعلن ما خيلت مستعمل سعد بن زي مستعمل د نوع  
فاعلن رغنم مستعمل بيت الضرب الثاني منه  
ماذا وفقي على ربع عفا مخلوق دارس مستجم

تقطيعه مستعمل فاعلن مستعمل مرتين بيت الضرب الثالث منه  
سير واما انا ميعدكم يوم الثلاثاء بطن الوادي

الضرب نلادي مفعولن ويلزمد الردف عند الخليل رحمة الله بيت المخلع  
ما هي الشوق من اطلال اضحت فقارا كوفي الواحي

تقطيعه مستعمل فاعلن مفعولن مرتين زحافه يجري في كل مستعمل ومستعملان  
الخبن والطي والخبيل وعن الخليل ان الخبل لا يجري في عروض المجزو ويجري في  
كل فاعلن ومفعلن الخبن بيت المخبون

لقد خات حقب صروفها عجب فاحدثت غيرا واعقبت دولا  
تقطيعه مفاعلن فعلن مفاعلن فعلن مرتين بيت المطوي

ارتحلوا غدوة فانطلقوا بکرا في زمر منهم يتبعها زمر  
الجزء الاربعة مطوية بيت المخبول

وزعموا انهم لقفهم رجال فاخذوا ماله وضرروا عنقه  
تقطيعه فعلتن فاعلن فعلتن فعلن مرتين بيت المخبون المذال من المدس

قد جاءكم انكم يوما اذا ماذتم الموت سوق تبعون  
الضرب فتبعون مفاعلان بيت المطوي المذال منه

يا صاح قد أخلفت اسما ، ما كانت تنيك من حسن وصال  
الضرب حسن وصال مفعولان بيت المخبول المذال منه

هذا مقامي قريرا من أخي كل امرئ فائم مع أخيه  
الضرب مع أخيه فعلتان بيت المخلع مخبوна

اصبحت والشيب قد علاني يدعوا حيثنا الى الخضاب  
تقطيعه مستعمل فاعلن فعلن مرتين وفعولن هنا في العروض لما اشيه عروض المقارب

من مسدسه حذفه من قال

ان شواء ونشوة وخب البازل الامون

او بعلوفين بعد مثنى فتوشيع ا  
بخت بما يفيد نكتة تم بدونها فایه ا  
او بجملة بمعنى سابقة توكيداً فتدليل  
او بداع موجه خلاف المقصود  
فتكييل واحتراس او بفضلة ليكتة  
دونه قتنيم او بجملة فا كثربين كلام  
فاعتراض و يكون بالتركيز وذكر خاص  
بعد عام

### ﴿ علم البيان ﴾

علم يعرف به ابراد المعنى بطرق مختلفة

قططعه اقتعوا مفعلن انوش فاعلن وتر فعل وخبيل فعلن بازيل فاعلن اموي فعلن  
وانه شاذ لا يقاس عليه \* باب الوافر \* اصل الوافي مفعلن ست مرات وانه يسدس  
على الاصل تارة ويربع مجزوا اخرى ولسدسه عروض واحدة مقطوفة وطا ضرب واحد  
مثلاها ولمربعه عروض واحدة سالمه وطا ضربان او لها سالم وثنائيها معضوب بيت  
ضرب المسدس

لنا غنم نسوقها غزار      كان قرون جلتها العصى

قططعه لنا غنم نسوقها مفعلن: غزار فعلن كان قرو مفعلن بخلالتهن مفعلن  
عصبيو فولن بيت الضرب الاول من مربعه نسوقها مفعلن غرارن فعلن  
كانت قرو مفعلن بخلالتهن مفعلن

لقد علت ربيعة ان      حبات واهن خلق

قططعه مفعلن اربع مرات بيت الضرب الثاني منه  
اعتهاها وآمرها      فتنغبني وتعصيني

الضرب وتعصيني مفعلن وقد ذكرهنا ضرب ثالث مقطوف وهو  
بكية وما يرد لك      البكاء على حزين

كما ذكرت عروض ثانية مقطوفة في قوله \* عبيدة انت هي \* وانت الدهر ذكري  
زحافه يجري في كل مفعلن العصب والعقل والنفف الا في الواقع ضربا وعن  
الخليل ان العقل لا يجري في عروض المربع ويختلف في الصدر بين كونه اعصب  
واعصم واجم وبين ياء المعوب ونونه معاقبه بيت المعوب

اذا لم تستطع شيئاً فدعه      وجاؤه الى ما تستطيع

قططعه اذا لئس مفعلن تعشيأن مفعلن فدعه فعلن وجاؤه هو مفعلن  
الى ماتس مفعلن تعطيه فولن بيت المقول

منازل لمزتنا فقار      كانوا رسومها سطور

قططعه مفعلن مفعلن فولن مرتين بيت المنقوص

سلامة دار بخمير      كباقي اخلق الرسم فقار

قططعه مفاعيل مفاعيل فولن مرتين بيت الاعصب  
ان نزل الشتاء بدار قوم      تحذب جار بيتيم الشتاء

الصدر انزلش مفعلن بيت الاقضم

ما قالوا لنا سددوا انك

الصدر ما قالوا مفعولن بيت الاعضم

لولا ملك ووف رحيم

دار كني برحمته هلكت

في وضوح الدلالة دلالة المفظ على  
ما وضع له وضعيه وجئه ولازمه  
عقليان والآخر ان قامت فرينة  
على عدم ارادته فهو مجاز والافكادية  
وقد يبني على التشبيه فالمحصر فيها  
التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر  
في معنى وظرفاه اما حسيان او عقليان  
او مختلفان ووجهه ما يشتراكان تحقيقاً  
او تخيلأً واداته مرت ثم هو اما مفرد  
بفرد مقيدان اولا او يركب او

الاخير لـ مفهوم الـ بـ

انت خبر من رک المطابا . و اكرمهم اخوابا واما

الصدر اتفى فاعلن \* باب الكامل \* اصل الكامل متفاعلن ست مرات وأنه يسدس على الاصل تارة ويربع مجرزا اخرى وله في مسدسه عروضان الاولى سالمة وطا ثلاثة اغرب سالم ومقطوع واحد مضمر وقد اثبت غير الخليل والاخشن ضرباً رابعاً اخذ وحق هذا الغرب ان ثبت نقيده على الثالث الذي هو اخذ مضمر فاعرفه فلا اذكر له بيتاً والعروض الثانية حذاء وطا ضربان اولها اخذ وثانية اخذ مضمر وله في مربعه عروض واحدة سالمة وطا اربعة اغرب مرفل ومذال ومبرى ومقطوع بيت الضرب الاول من مسدسه

## الضرب الاول من مسدسه

عکسہ فات تعدد طرفاہ فلسفوں  
ومفروق او الاول فتسویہ او الثاني  
بجمع تمثیل ان انتزع وجہہ من  
متعدد والا فغیرہ ظاہر ان فہمہ  
کل احد والا خفی قریب امن امتحن  
الى المشبه به بلا تدقیق والا بعید  
مؤکد ان حذفت ادائہ والا مرسل  
مقبول ان وفی بافادتہ والا مردود  
واعلاہ ماحدف وجہہ وادائہ فقط  
او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد

و اذا صحوت فما اقصر عن ندى وكامل شمائی و تکرمی

نظامه متفاوت، ستا يهدى الضرب الثاني منه

وادا دعوتك عمهن فانه

١٠ الفرب <sup>نخبًا</sup> لا فغلاتن وحق هذا الفرب عند الخليل والاخشن كونه مردفًا كما  
نهاد بيت الفرب الثالث منه

درست وغير آها القطر  
ملن الدیار برماتین فعاقل

الفيم قط وفعان بيت الفرب الرابع منه

لمن الديار عفى مرابعها هطل اجش وبارح نرب

نقطة معه متفاعلن متفاعلن فعلن مرتين بيت الضرب الخامس منه

• ولافت الشجم من اسامه اذ دعى نزال وبلغ في الدر

العروض متاذ فعلن والقرب ذعري فعلن \* بيت القرب الأول من مربعه

ولقد سبقتهم إلى فلم نزعت وانت آخر

الجزء الرابع الذي هو الضرب متفاعلاتن بيت الضرب الثاني منه

الجزء الرابع الفرب متفاعلان يت الضرب الثالث منه

وَإِذَا افْتَرَتْ فَلَا تَكُنْ مُّتَخَسِّعاً وَلَا حَمِلْ

اجزاؤه الاربعة سالمة بيت الضرب الرابع منه

• واذا هم ذكروا الا سا ، هـ ا كثروا الحسنات

ضر به فعّالاتن زحافه مجری في كل متفاعلن ومتفاعلاتن ومتفاعلان الاختمار والوقعن والخزل ويجری في فعّالاتن الاختمار وبين سين المضرمر وفائمه <sup>٩</sup> معاقبة بيت المضر

ابي امرو من خير عبس منصبـاً شطري واحى ساثرى بالمنصل  
قطيعه مستعلن ستا بيت الموقوس

يذب عن حرميه بسيفه ورمحه وبنله ويختى  
قطيعه مفاعلن ستا بيت المخزول

منزلة صم صداتها وعفت ارسمها ان سئت لم تجنب  
قطيعه مفععلن ستا واغا يحكم لهذه الایات الثلاثة بكونها مزاحف الكامل اذا وجدت  
معها في القطعة او القصيدة مفاعلن بيت المضر المرفل  
وغررتني وزعمت اذ ك لابن في الصيف تامر

ضربه مستعلنان بيت الموقوس المرفل

ولقد شهدت وفاثهم وقلتهم الى المقابر

ضربه مفاعلانن بيت المضر المذال

حمدت رب العالمين واذا الغبطة او ابتأست

ضربه مستعلنان بيت الموقوس المذال

فها له ميسران كتب الشقاء عليها

ضربه مفاعلانن بيت المخزول المذال

واجب اخاك اذا دعا ك معالنا غير مخاف

ضربه مفاعلانن بيت المضر المقطع من المسدس

واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ذخراً يكون ك صالح الاعمال

ويته من المرتع

وابي الجليس ورب كعبـة فارغ مشغول

ضرب البيتين مفعولـن ولقد خمس الوافر من قال

لمن الصبي بجانب الصحراـء ملقـ غير ذي مهدـ

وجعل الجزء الخامس اخذ مضرماً وهو من الشواذ \* باب العزج \* اصل المزج

مفاعلين ست مرات وانه في الاستعمال مجزو مرتع وله عروض سالمة وضربان اولهما

سالم وثانيةها مذوف بيت الضرب الاول

عفا من آل ليلي السـ ب فالاملاح فالنمر

قطيعه مفاعلين اربعـاً بيت الضرب الثاني منه

وما ظهرى لباغى الفـ به بالظاهر الذلولـ

ضربه ذولي فولـ زحافـ هـري القبض والكافـ في كل مفاعلين الا في الواقع ضربـاً

وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت  
له في اصطلاح به التماطـ مع قرينة  
عدم ارادته ولا بد من علاقة فـان  
كانت غير المشابهة فـرسـ والا فـاستعارة  
فـان تحقق معناها حـساـ او عـقـلاـ تـحقـيقـيـةـ  
او اجـتمـع طـرقـاـهاـ فيـ مـكـنـ فـوـقـافـيـةـ اوـ  
فيـ مـتـنـ فـعـنـادـيـةـ اوـ ظـهـرـ جـامـعـهاـ فـعـامـيـةـ  
والـ اـنـخـاصـيـةـ اوـ كـانـ لـفـظـهاـ اـسـ جـنسـ  
فـاصـلـيـةـ وـالـ اـتـبـعـيـةـ اوـ لمـ تـقـرـنـ بـصـفـةـ وـلـاـ  
تـفـرـيـعـ فـطـلـقـةـ اوـ بـلـامـ المستـعـارـ لهـ

وبحري الكف فيما كان عروضاً دون القبض وعن الاخش رحمة الله مجاز قبضها وفي بعض الروايات عن الخليل أيضاً وبحري في مفاعيل الصدرى الخرم والخرب والشر تودين يا مفاعيل وتوته معاقبة بيت المقوض

فقلت لا تحف شيئاً فاعليك من باس

قطيعه فقلت لا مفاعلن تحف شيئاً مفاعيل فاعلى مفاعلن كنباً سي مفاعيل بيت المكتوف

فيهان يذدان وذا من كثب يرمي

قطيعه فيهان مفاعيل يذدان مفاعيل وذا منك مفاعيل ثثيري مفاعيل يدت الآخر ادوان استعاروه كذلك العيش عاريه

صدره اددوس مفعولن بيت الاخر

لو كان ابو موسي امير امار ضياء

صدره لو كان مفعول بيت الاشترا

في الذين قد ماتوا وفيها جموع اعبره

صدره فالذى فاعلن \* باب الرجز \* اصل الرجز مستعملن سنا وهو في الاستعمال يسدس قارة على الاصل ويربع مجزوا اخرى ويثلث مشطورة ثلاثة على غير قول الخليل كان الشعر عند الخليل هو ماله مصراعان وعروض وضرب وعل الحق في يده لما في العرف من اجراء لفظ البيت على الشعر وامتناع اجرائه على المتراع وينهى منهوك رابعة على قول الخليل ومن تابعه دون الاخش ويوحد مشطورة منهوك على قول الزجاج وحده ولسدسه عروض واحدة سالمه وضربيان سالم ومقطوع ولربعه عروض وضرب سالمان وعروض مشطورة سالمه وهي ضربه وعروض مثناه كذلك بيت الضرب الاول من مسدسه

داراسلي اذ سلبي جارة ففر ترى آياتها مثل الزبر

اجزاوه ستة وسالمة بيت الضرب الثاني منه

القلب منها مستريح سالم والقلب مني جاحد مجهد

ضربه مجهد ومفعولن ويلزم هذا الضرب عند الخليل والاخش كون القافية مردفة بالمد بيت المربع

قد هاج قلبي منزل من ام عمرو مفتر

اجزاوه اربعة وسالمة بيت المثلث

ما هاج احزاناً وشجوا قد شجا

اجزاً وثلاثة مع السلامة بيت المثنى  
باليمن فيها جدع أحب فيها واضع  
أغود وطفاء الزمع كالمها شاه صدع  
وقد اورد المشطور والمنهوك مقطوعين مقطوع المشطور قوله  
يا صاحبي رحلي افلا عذلي

بسكن الذال وبقطع المنهوك قوله \* ويل امسعد سعد \* وستسمع فيها كلاماً بيت  
الموحد \* قالت حبل \* ومن اخواتها \* ماذا الخجل \* هذا الرجل \* لما احتفل \*  
اهدى يصل \* والمثلث عند الخليل والمثنى عند الاخنس والموحد عند الجميع سوى ابي  
اسحاق من قبيل الاصناع لامن قبيل الاشعار والكلام في الجانبين نفياً واثباتاً متقارب  
زحافه يجري في كل مستعلن الخبر والطي والخليل ويجري في مفعول الخبر بيت  
المغبون \* بكف خالد واطما \* وطالما وطالما وطالما سقى \* نقطيعه مفتعلن ستا بيت المطوى  
ما ولدت والدة من ولد أكرم من عبد مناف حسباً

ونتوح ورمي ايامه وأشاره وهي والمجاز  
والاستعارة ابلغ من الحقيقة والتعمير  
والتشبيه

### علم البديع \*

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام  
بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة  
وانواعه تربو على المائتين ومر منها  
كثير المطابقة الجم بين ضدتين في  
الجملة فان ذكر معنيان فاكثر ثم  
مقابلها مرتباً فقابلة او متناسبات

وثقل منع خير طلب وعجل منع خير توءد  
نقطيعه فعلتن ستا بيت المقطوع المجبون  
لا خير فيهن كف عننا شهر ان كان لا يرجي ليوم خيره  
الضرب فمدون والاجراء الباقية مستعلن \* باب الرمل \* اصل الرمل فاعلاتن ست مرات  
وانه يسدس على الاصل تارة ويربع على آخرى ويسدسه عروض واحدة مخدوفة وثلاثة  
اضرب اوطا سالم وثانية مقصور وثالثها مخدوف وله بعده عروض واحدة عند الخليل  
وابتعده وثلاثة اضرب احدها مسبع وثانية معرى وثالثها مخدوف وتاتي عروض ثانية  
وضرب لها اذا ذكرها عقيب ذكر ما قدمنت بيت الضرب الاول من مسدسه

ابلغ النعمان عني مألكا انه قد طال جنبي وانتظار

نقطيعه ابلغنعن فاعلاتن مانعني مالكن فاعلن انهو قد فاعلاتن طال جنبي  
فاعلاتن وانتظاري فاعلاتن بيت الضرب الثاني منه

مثل سحق البرد عني بعده القطر معناه وتأوب الشحال

نقطيعه مثل سحق فاعلاتن برد عفنا فاعلاتن بعد كل فاعلن قطر معنا فاعلاتن هو  
وتاوي فاعلاتن بشمال فاعلان بيت الضرب الثالث منه

قالت الحنساء لما جئتها شاب بعد يوم رأس هدا واشتبه

نقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن مرتين واما قول المثنى

اما يدر بن عيا رحباب . هطل فيه ثواب وعقاب

فاستعمال محدث ظاهراً بــالضرــ الاول من مر بعده

با خلیل اربعاء و استخبار رسمی بسفان

نقطمهه ياخلي فاعلاتن بر يعاوس فاعلاتن تخبرارس فاعلاتن من بعسفان فاعلیمان

بیت الضوب الثاني منه

مقدرات دارسات \* مثل آیات الزبور

نقطعه فاعلان اربعاء بيت الضرب الثالث منه

عَالِمًا قَرْتُ بِهِ الْعَيْنَ \* نَانٌ مِنْ هَذَا ثَمَنٌ

نقطمهه ماما قر فاعلاتن ربهمي فاعلاتن نادمنها فاعلاتن ذا ثمن فاعلن واما

العروض الثانية وضررها في حذوفان وذلك قوله

\* غادرت فوجي سدى بوسا للحرب التي

نقطعه بوسا للغر فاعلاتن بالتي فاعلن قادر نقوف اعلاتن ميسدأ فاعلن وقبله

بِالْبَكَرِ لَانْوَا \* لِسْ ذَاهِنٍ وَفِي

دارت الحرب رحا \* فادفعوها برجي

ثم قوله يوما للغرب هذا قول أبي إسحاق في هذا الوزن ولم يذكره أثـ

الثانية، فقد عده من يربى المدح وتعه حار الله فالقول الأول اذا اتملت منه على انه

مجی و اصله والقول الثاني منه عل انه مشططور اصله فکن الحاکم بینها زحافه بجزی

الخن في كل فاعلاتن وفاعلن وفي فاعلان وفاعلن ويحيى في كل فاعلاتن الا

فِيمَا كَانَ وَاقِعًا فِي الْفُرُبِ الْكَفِ الشَّكَا وَبَيْنِ نُونِ فَاءِ لَاتِنِ وَالْفِاءِ حِمَهِ كَانَ

بعدها معاقة سرت الخمين

وَإِذَا غَائِةً مُحَدِّرْ فَعْتَ \* ضَغْفَ الصلَّاتِ الْمَارِخُوا هَا

قطعه واذا غا فعلاً تنتحد فعلاً رفعت فعله منصها فعلاً . تالسا

فَعْلَاتٌ فِيْهَا فَعْلَاتٌ، سُتْ الْكَفَةُ

٢٥ من ادراجه حاجة \* شهادة في ملازمتها قضائيا

تقطيعة لسکا فاعلات معا واد فاعلات حافظه فاعل محمد فاعلات فطلا

فاعلات ها قضایا فاعلات زن و شکار

ان سعاد بطل عارف \* صاحب موتَّه الْجَاهِي

قطعة فاعلاته: فعالة، فاعل، فاعلات، فاعلات، فاعلات، فاعلة، فاعل

نقطيعه فاعلاتهن فاعلن فاعلاتهن فاعلات بيت المسing المخوبون  
اضحات فارسيات \* وادم حربيات

نقطيعه فاعلاتهن فاعلاتهن فاعلات باب السريع اصله مستعمل مستعمل  
مفعولات وانه في الاستعمال يسدس على الاصناف تارة ويثبت مشطورةً أخرى ولمسدسه  
عروضان او لا هام طويه مكسوفة وفاثلثة اغرب احدها مطوي موقف وثانية مطوي  
مكسوف وثالثها اصل والعروض الثانية مخبولة مكسوفة وما ضرب واحد ثالثها وعروض مثلثه  
المشطورة وهي ضربها موقفه او مكسوفة بيت الضرب الاول من مسدسه

ازمان سلي لا يرى مثلها ۱۱ راون في شام ولا في عراق

نقطيعه از ما نسل مستعمل ما لا يرى مستعمل مثله الرفاعن راؤ نقى مستعمل شامنولا  
مستعمل في عراق فاعلن بيت الضرب الثاني منه

هاج الموى رسم بذات الغضي غلوق مستعم تحول

نقطيعه مستعمل مستعمل فاعلن مرتبين بيت الضرب الثالث منه  
قالت ولم تقصد لقيل الخنا مهلاً فقد ابلغت اسماعي

عروضه فاعلن وضربه فعلت بسكون العين بيت الضرب الرابع منه  
النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكفت عن

عروضه هدنا فعلن وضربه فغم كذلك وقد اوردهذه العروض ضرب ثان اصل وهو قوله  
يا ايهما الزاري على عمر قد قلت فيه غير ما تعلم

بسكون الميم والاخن والجاج متى اتصل كلامها بهذه الضربتين لا يشبعان ضبط  
الخليل ولا اعذرها في ذلك بيت المشطورة الموقف العروض

\* ينفعن في حفاتها بالابوال \*

نقطيعه مستعمل مستعمل مفعولات بيت المشطورة المكسوف العروض

يا صاحبي رحل افلا عذلي

نقطيعه مستعمل مستعمل مفعولون واما لا يتحمل هذا عندهنا على مشطورة الجز المقطوع  
العروض لأن حمله على ذلك يستدعي اسقاط حرف مع اسقاط حركة وحمله على هذا  
يستدعي اسقاط حرف غصب لكون الحركة ساقطة بحكم كون حرفها موقفاً عليه اي لكون  
حركة الناء من مفعولات ساقطة في الاستعمال سقوطاً ظهر لها الا في الدائرة فتأمله  
واحدر على ما سمعت متى اعترضك موضع صالح الحمل على وجهين زحافه يجري في  
كل مستعمل الخبن والعلي والخليل وفي مفعولات ومفعولون الخبن بيت المخوبون  
ارد من الامور ما ينبغي وما تطيقه وما ينقسم

ما لكل بلا تعين الجم ان يجمع  
بين متعدد في حكم فان فرق بين  
جهتي الادخال بجمع وتفرق التقسيم  
ذكره ثم اضافتهما لكل اليه معيناً فان  
قسمت بعد الجم بجمع وتقسام التجزيد  
ان يتزعزع من ذي صفة آخر مثله  
فيها مبالغة في كلامها فيه المبالغة ان  
بدعي لوصف بلوغه في الشدة او  
الضعف حدّاً مسجلاً او مستبعداً  
فان امكن عقلأً وعادة فتليل او

قطيعه ارد مثل مفعلن امور ما مفعلن ينبغي فاعلن وما تعلي مفعلن فهو وما مفعلن  
يستقيم فاعلن بيت المطوي

قال لها وهو بها عالم ويحك امثال طريق قليل

قطيعه قال لها مفعلن وهو بها مفعلن عالمن فاعلن ومحكم مفعلن ثالطري مفعلن فيقليل  
فاعلن بيت المخوب

وبلد قطمه عامر وجمل حسره في الطريق

قطيعه وبلن فعلن قطعه فعلن عامر فاعلن وجمل فعلن حسر هو فعلن طريق  
فاعلن مزاحف المشطور في عروضه الاولى

قد عرضت اروي بقول افاد

قطيعه قد عرضت مفعلن اروا يقو مستعلن لافتاد فعلن وفي عروضه الثانية  
\* وبلادة بعيدة النياط \*

قطيعه مفعلن مفعلن فعلن باب المسرح اصل المسرح مستعلن مفعولات  
مستعلن مرتين وهو في الاستعمال مسدس ومنهوك ونسدسه عروض سالمه وضرب  
وطوي وقد وجد له ضرب ثان مقطوع ومنهوك اما موقوف واما مكسوف والعروض  
فيه هو الضرب بيت المدس المطوي الضرب

ان ابن زيد لا زال مستعملاً للغير ينشي في مصره العرفا

قطيعه انتبزي مستعلن دنلازال مفعولات مستعملاً مستعلن للغيريف مستعلن  
شيفصر مفعولات هلعرفا مفعلن بيت المدس المقطوع الضرب ذاك

وقد اذغر الوحوش بصلت الخد رحب لبانه مجفر

ضر به هو مجفر مفعولن بيت منهوك الموقف صبرا بني عبد الدار قطيعه مستعلن  
مفعلن بيت منهوك المكسوف \* ويل ام سعد سعداً قطيعه مستعلن مفعولن  
وليس يحمل على منهوك الرجز بالقطع كما لا يحمل مشطور السريع على مشطور  
الرجز لكن لما سبق بل الحافا لفعلن بفعولات زحافه يجري في كل مستعلن  
ومفعولات الخبن والطي والخليل الا في مستعلن الواقعه بعد مفعولات فالخليل فيها  
غير جار ويجري الخبن لا غير في مفعولات ومنعولن بيت المخوب

منازل عفاهن بذى الارا لك كل وابل مسبل هطل

قطيعه منازلن مفعلن عفاهن مفاعيل بذيلا را مفعلن كحالوا مفعلن بالنسب  
مفاعيل لنهطلي مفعلن بيت المطوي

ان سيراً ارى عشرته قد حدبوا دوبي وقد انفوا

قطبيعه مفعلن فاعلات مفعلن مرتين بيت المخبول  
 وبلد مشابه سنه قطعه رجل على جمله  
 قطبيعه وبلد فعلتن مشابه هنسنه مستفعلن قطعه فعلتن رجائع فاعلات  
 لا جمله، مفعلن بيت الخبن في مفعولات \* يا منزلا بسولان \* قطبيعه مستفعلن فعولان  
 بيت الخبن في مفولون \* هل بالديار انس \* قطبيعه مستفعلن فعولن \* باب الخيف \*  
 اصل الخيف فاعلات من تفع لن فاعلات مرتين وهو في الاستعمال مسدس على  
 الاصل ومرعى مجزو ولمسه عروض العروض الاولى سالمه وطا ضربان سالم ومهدوف  
 والعروض الثانية مهدوفة وطا ضرب مثلها ولمر به عروض سالمه وضر بن سالم ومقصور

مخبون بيت الضرب الاول من مسدسه

حل اهلي ماين درني بفادو لي وحلت علوية بالسحال

قطبيعه حلا هلي فاعلات ما يندر من تفع لن نا بفادو فاعلات لا وحلت فاعلات  
 علوين من تفع لن بسحال فاعلات بيت الضرب الثاني منه

ليت شعرى هل ثم هل آتينهم ام بحول من بعد ذاك الردا

قطبيعه ليت شعرى فاعلات هاشمهيل من تفعن آتينهم فاعلات ايجولن فاعلات  
 منبعد ذا مستفعلن كردا فاعلت بيت الضرب الثالث منه

ان قدرنا يوماً على عامر نتصف منه او ندعه لكم

قطبيعه انقدرنا فاعلات يوميلا من تفع لن عامرن فاعلن نتصف من فاعلات

هو او ندع من تفع لن هو لكم فاعلن بيت الضرب الاول من مر به  
 ليت شعرى ماذ ترى ام عمرو في امرنا

قطبيعه فاعلات من تفع لن مرتين بيت الضرب الثاني

كل خطب ان لم تكون نوا غضبتم يسير

قطبيعه فاعلات من تفع لن فاعلات فعولن ويلم هذا الضرب عند الخليل  
 الرد وقد رأى بعض اصحاب هذه الصناعة في فعولن هذه حملها على خبن من  
 وكشف تفع من من تفع لن مخططاً حامليه على الخبن والقصر قالا ان القصر يستلزم  
 في علم القافية كون الروي من الود الذي هو الان لام فعولن وكون وصل الروي  
 من السبب وهو نونه ولا نظير لهذا المستلزم فان الروي والوصل يكونان من  
 جزء واحد اي سببه او وتد لكن هذا الرأي يستلزم كشف الوند في غير آخر  
 الجزء ولا نظير لهذا المستلزم ايضاً وان شئت فتأمل زحافات فاع لاتن في المضارع  
 كيف تجد فاع متنعاً عَوْ الكسف واما امتناع حمل فعولن هذه على القطع ظاهر

المدح بشيء على وجه يستتبعه باخر  
 الادماج تضمين ما سبق لشيء  
 آخر التوجيه ايراده محتملاً لوجهين  
 مختلفين الاطراد انت يوثق باسم  
 المندوح وآبائه على الترتيب بلا  
 تكلف ومنها القول بالمحظى وتجاهل  
 العارف والمظل المزد به الجد وما مر  
 معنويًّا وللفظي الجناس فان اتقنا  
 حروفًا وعددًا وهيئة وكان من نوع  
 فمائٍ او نوعين فستوفي او احدها

لقد الود المجموع اذا تامات زحافه يجري في كل فاعلاتن ومس نفع لن الخبن والكاف  
والشكل الا فيما كان خرباً فالكاف والشكل لا يجريان فيه ويجري في فاعلن الخبن  
وفي فاعلاتن الفريدة التشعيث وكذا في العروضية لكن عند التصرير لا غير وبين  
نون فاعلاتن وسين مس نفع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة وكذا بين  
نون فاعلاتن والف فاعلاتن المتصاحبین والاصحاب اختلفوا في كيفية وقوع التشعيث  
فهم من يسقط اول متحرکي الود ويقدر المشعث فاعلاتن ثم ينقله الى منعولن ومنسده  
التشبيه بالخرم ومنهم من يسقط ثاني متحرکي ذهاباً الى انه اقرب الى الآخر والآخر عمل  
الحوادث ويقدر المشعث فاعلاتن ثم ينقله ومنهم من يسقط ساكن الود ويسكن ثاني  
متحرکيه ويقدر المشعث فاعلن بسكون اللام ثم ينقله ومنسده التشبيه بالقطع الواقع  
فيه اجزاء ومنهم من يسقط الساكن قبله بالخبن ويسكن اول الود ويقدر المشعث  
فعلاتن بسكون العين ثم ينقله ولك ان تجعل منسده التشبيه بالاخمار بعد ان تشبه  
فعلا من فاعلاتن بالفاصلة بيت المحبون

وفوادي كمهده بسلبي \* بهوي لم يزل ولم يتغير  
نقطيعه وفوادي فاعلاتن كمهده مفاعلن سلبي فاعلاتن بهونم فاعلاتن بزلوم مفاعلن  
يعتبر فاعلاتن بيت المكفوف

يا عمير ماظهر من هواك \* او تجن يستكثر حين يبدوا  
نقطيعه يا عمير فاعلات ماظهر مس نفع لمنهواك فاعلات او تجن فاعلات يستكثر  
مس نفع لحينيد وفاعلاتن بيت المشكول والمشعث

ان قومي ججاجة كرام \* منقادم مجدم اختيار  
نقطيعه انقووى فاعلاتن ججاجم فاع ل تكرامو فاعلاتن هقاد فولات مجدم  
مس نفع ان اختيار ومنعولن بيت الخبن في فاعلن عروضاً وضرباً  
ينما هن بالاراك معَا \* اذ اتي راكب على جمله

نقطيعه ينما هن فاعلاتن نيلأ رام فاع لن كمعن فعلن اذاتارا فاعلاتن كبعلام فاع  
لن جمله فعلن باب المضارع اصله مسدس هكذا مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتبن ثم  
استعمل مجزوا مربعاً سالم العروض والضرب وعلى المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونه بيته  
دعاني الى سعاد \* دواعي هوى سعاد

نقطيعه مفاعيلن فاع لاتن مرتبن زحافه يجري في فاع لاتن العروضي الكف كقوله  
وقد رأيت الرجال \* فما ارى مثل عمرو  
نقطيعه مفاعلن فاع لات مفاعلن فاع لات وما عرفت أن الخبن يستدعي في الساكن

كونه سبباً تعرف ان لا مجال للخبن في فاع لانن ولا الشكل ويجري في مفاعيل  
في الصدر الخرب وفي مفاعيل فيه الشتريت الاخرب

قلنا لهم وقالوا \* وكل له مقال

نقطيغه مفعول فاع لانن مفاعيل فاع لانن بيت الاشترا

سوف اهدى لسلبي \* ثاء على شاء

نقطيغه فاعلن فاع لانن مفاعيل فاع لانن باب المقتضي اصله مسدس هكذا  
مفعولات مستعملن مستعملن مرتبين ثم استعمل بجزوا مربعًا مطوي العروض والضرب  
وعلى المراقبة بين خبن مفعولات وطهه بنته

يقولون لا بعدوا \* وهم يدقونهم

نقطيغه مفاعيل مفتعلن مرتبين وزحافه من وجه احد جانبي المراقبة في مفعولات اما  
خبنه كا ترى واما طيه كقوله

اعرضت فلاج لها \* عارضان كالبرد

اذ نقطيغه فاعلات مفتعلن مرتبين باب الجھث اصله مسدس هكذا مس تفع لن  
فاعلاتن فاعلاتن مرتبين ثم استعمل بجزوا مربعًا وسالم العروض والضرب كقوله  
البطن منها خميس \* والوجه مثل الحال

نقطيغه مس تفع لن فاعلاتن مرتبين زحافه يجري في كل مس تفع لن وفاعلاتن الخبن  
والكاف والشكل الا فاعلانن الضرب فلا يجري فيه الكاف والشكل ولكن يجري فيه  
التشعيت عند بعضهم وبين سين مس تفع لن ونونه معاقبة ولا مجال فيه للطي والتجبل  
ما تعرف بيت الخبن

ولو علقت بسلبي \* علت ان سوت

نقطيغه م فاع لن فاعلاتن مرتبين بيت المكوف

ما كان عطاوهن \* الا عدة ضرارا

نقطيغه مس تفع ل فاعلات مس تفع ل فاعلاتن بيت المشكول

اوثلث خير قوم \* اذا ذكر الخبر

نقطيغه م فاع ل فاعلاتن مرتبين بيت المشعث

لم لايبي ما اقول \* ذا السيد المأمول

ضربه مفعولن باب المتقارب اصله فقولن ثانياً وهو في الاستعمال يقين على الاصل  
ثانية ويسدس بجزوا اخرى وملئنه غرورض واحدة سالمه ولها اربعه اغرب سالم ومقصور  
ومخذوف وابتر ولمسدهه غرورض واحدة مخذوفة وضرر بان احدها مخذوف والآخر ابتو

فازدواج رد العجز على الصدر الختم  
بمرادف البداء او مجازه السجع تواطوء  
الفاظتين على حرف واحد فان اختلافا  
وزنة فطرف او استوى القرنيتان وزنا  
ونقيمة فتهم صبع والاشتواء التشرع بناء  
البيت على قافيةن لزوم مالا يتم  
التزام حرف قبل الروى والفاصلة القلب  
نحو كل في فلك التضمين ذكر شيء  
من كلام الغير في كلامه فان كان  
يتناقضه او مصرا على دونه فابداع

بيت الغرب الاول من منه  
 فاما تيم تيم بن مر \* فالفاهم القوم وليناما  
 اجزاءه الثانية سالة بيت الغرب الثاني منه  
 ويأوى الى نسوة ياشات \* وشعت مراضيع مثل السعال  
 ضربه فعول ويلزم هذا الغرب الردف بيت الغرب الثالث منه  
 واروى من الشعر شعرًا عويصاً \* ينسى الرواة الذي قد رروا  
 ضربه فعل بيت الغرب الرابع منه  
 خليلي عوجا على رسم دار \* خلت من سليمي ومن ميه  
 ضربه فع او فل كيف شئت وقد اجاز الخليل في عروض اليم السالم الضرب الحذف  
 والقصر وابت ذلك جماعة وشاهدته في الحذف قوله  
 لبست انساً فأفنيتهم \* وكان الله هو المستأسيا  
 وشاهدته في القصر قوله  
 فرمي القصاص او كان القصاص \* عدلاً وحقاً على المسلمين  
 وغير الخليل يروي البيت فكان القصاص ومن الشواهد له في القصر قوله  
 ولو لا خداش أخذت دوا \* بـ سعدوم اعطه ما عليها  
 وبيروي اخذت حالات سعد بيت الغرب الاول من مسدسه  
 من منة افترت \* لسلبي بذات الغضى  
 العروض والغرب كلها فعل بيت الغرب الثاني منه  
 تعفف ولا تبتئس \* فما يقضى يانيك  
 ضربه فع زحافه يجري القبض في كل فعول الا في الواقع ضرباً وعند الخليل والا  
 فيما قبل فع ايضاً ويجري الحذف فيما كان عروضاً والثرم والثغم جاريان في الصدرى  
 بيت المقوض  
 افاد بغداد وساد فزاد \* وقاد فزاد وعاد فافضل  
 الاجراء السبعة مقبوسة بيت الاثم  
 ولو لا خداش اخذنا حالات \* سعد ولم نعطه ما عليها  
 صدره فعلن بيت الاذنم  
 قلت سداداً من جاء يسري \* فأحسنت فولاً واحسنت رأيا  
 صدره فعل فضل وما تسمع من وقوع الخرم والخزم في الاشعار يلزمك في باب  
 التقطيع متى اخذت فيه اذا لم يتنقم لك على الاوزان التي وعيتها ان تعتبره بالقصان

الخزمي في الصدر وفي الابتداء تارة وبالزيادة الخرمية اخرى والخزم يكون بحرف واحد فصادفه الى اربعة بحکم الاستقراء فان استقام فذاك والا فاما ان لا يكون شرعاً اصلاً او يكون وزناً خارجاً عن الامتناء فصل وهذه الاوزان هي التي عالمها مدار اشعار العرب بحکم الاستقراء لا تجد لها وزناً يشد عنها اللهم الاندرأ واكثر الاستقرارات كذلك لا تخالو عن شذوذ شيء منها ولعل جميعها ثم لا تجد ذلك النادر بحراً كان او عروضاً او ضرباً او زحافاً الا معلوم التفرع على المستقرى او ما ترى المتداهي وهو فاعلن ثمانى مرات كقولنا

زارني زورة طينها في الكري \* فاعترافي ان زارني ما اعتري

كيف تجده ظاهر التفرع على المقارب في دائته وكذا ما يتبعه من الزحافات

كالخطب في قوله

اشجارك تشتت شعب هوك \* فانت له ارق وصب

وكالقطع في قوله

ان الدنيا قد عزتنا \* واستهوننا واستهلتنا على قول من يعده شعراً ومن يسدس  
مئنه متداهي في قوله

قف على دراسات الدمن \* بيت اطلاها فابكي

وغير ذلك مما ترى المتأخرین قد تعاطواه او سموها باسم مفترقين هدى الخليل اذا انته  
طالعتها لم تخف عليك المداخل والمخارج هنا لك ثم اذا مددت نطبفك استقامة طبع  
وخدمت انواعاً اخر اطلعت على ان هذا النوع اعني علم العروض نوع اذا انت ردده  
الي الاختصار احتله وادا انت حاوّل الاطنان فيه امتد وكاد ان لا يقف عند

غاية لقبوله من التصرف فيه نقصاناً وزيادة ما شاء الطبع المستقيم \* فاذ قد تلونا عليك  
ما اقتضانا الرأي تلاوته منه خرى ان نفي بما سبق به الوعد من الكلام في ترتيب

الدواير وترتيب الجبور فيه المسنقرة على النسق المذكور \* اعلم ان مبني فروع  
الاصول في هذه الصناعة ولو احق موافقها على النقصان لا على الزيادة وان شئت

ان تتحقق ذلك فعليك بنروع الاصول كالمحبوب والمشطور والمنهوك والموحد ثم كالمضر  
والمعضوب والمؤقوف كالمحبون والمطوى والمقبوض والمكفوف وكالمشعث والمكسوف

وكالمقصور والمقطوع كالمحبول والمشكول وكالمخذف والمقطوف والاحذ والاصل والابت  
وان اعترضك اهذال والمسبيغ والمرفق فانظر اين تجد ذلك ان وجدته لا يجري الا

حيث يكون جزاً ساقطاً فهو جار يجري التعويض فلا تعدد زبادة وادا تحقق ذلك

فقول تعين النقصان للفرع يستتبع تعين الاصلة للكلال وللاقل حق التقدم على

والاسفل من عظمين وفيهما اثنان  
وثلاثون سنّاً واليد كتف وعقد  
واسعد ورسخ وكف اربعة اعظم  
خمسة اصابع العنق سبعة اعظم  
الترفة عظام الصدر سبعة اعظم  
الظهر في عشرة فقرة واربع وعشرون  
ضلعماً العجز من ثلث فقر وعظمي العانة  
الرجل نخذ وساق وقدم من كعب  
وعقب ورسخ ومشط وخمسة اصابع  
فرع الغضروف الدين من العظم واصلب

الفرع فيحكم هذه الاعتبارات ناسب في هذا النوع تقديم الأكل فالأكل فروعية تلك المناسبة فلزم تقديم الدائرة المختلفة على ما سواها لكون بمحورها أتم بمحور عدد حروف لاشتال كل بمحور منها على ثنائية واربعين حرفًا ولزم تأثير الدائرة المنفردة عن الكل لكون بمحورها انقص المحور عدد حروف لاشتاله على اربعين حرفًا ولم توسط الدوائر الثلاث الباقية لاشتال كل بمحور من بمحورهن على اثنين واربعين حرفًا ثم لم تقديم المونفلة منها على اختيابها لكون كل واحد من بمحورها أتم من بمحور اختيابها عدد حركات لاشتال كل واحد منها على ثلاثين حركة واشتال كل واحد من اولئك على اربع وعشرين والسكن في هذا النوع معدود في جانب العدم فلا يوجد في مقابلة الحركة فاعرفه ثم ناسب ايلاه المبنية المونفلة لمزيد التناسب بينما في ان كل واحدة منها تقم اصل البيت بست دورات فترتبت الدوائر على ما ترى المختلفة ثم المونفلة ثم المجلبة ثم المشبهة ثم المنفردة وأما تقديم ما يقدم من المحور في الدوائر فالطويل نظرًا الى اركان الافاعيل المبدوة بها واعني بالاركان الاسباب والواتد والقواصل يقدم على اخويه لكون ركته الاول وهو فهو اتم من ركتي اخويه وهما فاومس والمزوج ايضاً يقدم على اخويه لذلك واما الكامل فاما يوخر عن الواقر لان مجده اضماره يترزه في معرض ما ركته الاول سبب خفيف حكمًا وصححة اجراء الخين عليه منه على ذلك وكذا امتناعه عن انحراف امتناع ما اوله سبب خفيف على الرأي الصواب ولا يقف على هذا الا النحوي المتقن حيث لا يبني على السكون الضمير في علامك او التصريفي الماهر حيث لا يجوز الاخلاق بالالف في حشو الكلمة او صاحب الطبع المستقيم في باب الاستدلال او غيره من بهم باب قولنا امتنع كذا اراداته الى المتن حكمًا وقولي على الرأي الصواب احتراز عن رأي من يجوز لمطرى في محبون مستعمل مستشهدًا بقوله

هل جدد على الايام من باق ام هل لما لا يقيه الله من واق  
واما تقديم السريع فلان دائته تضمنت وتداً مفروقاً بخلاف سائر الدوائر وارتكاب المخالف لا يصار اليه الا لعذر وانه في السريع اكل منه في غيره لان ارkan السريع ممتنع ان تؤلف على وجه من الوجوه تاليها يخرج الود المفروق عن كونه مفروقاً الى كونه مجموعاً او سبباً خفيناً بخلاف مساواه فنامله فيلزم تقديم السريع واما استدعاء المضارع فيها للتقديم بجهة ان ركته الاول اتم فضعف للزوم النقسان له في الاجراء حين لا يستعمل الا يخروا مراقباً فضل واذ قد وفيانا بما كنا وعدنا خرى ان نختتم الكلام في علم العروض بهذه المخاتلة وهي ما ا قوله من ان ذلك ان تأخذ الواقر اصلاً

ونفرع عليه جميع الجحور على ما اذكره وهو ان نقدر اصل الواقر مثناً منها على ذلك  
بنحو قول امرى القيس

خيال هاج لي شجنا \* فبت مكابدا حزنا  
عميد القلب مرتنا \* بذكر الهوى والطرب

وتتحقق مسدسه في غير المسقط بالجزء ومر به بالمشطور على خلاف ظاهر الصناعة ثم  
تستخرج منه الكامل مثناً وتتحقق مسدسه بالجزء ومر به بالمشطور ثم تستخرج من  
معرضوب الواقر المزج مثناً وتجعله دائرة و تستخرج منها الرجز والرمل مثنيين ثم تستخرج  
من مثمن المزج الطويل بواسطة حذف جزء ان من آخر مثل مقاعي مفاعيلن  
والمتقارب بحذف الاجزاء الثانية وتجعل الطويل دائرة و تستخرج منها المديد  
والبسيط وبحرًا ثالثا تزعمه مهجوراً نصفه مفعولات مفعول مفعولات مفعول ثم يجعله  
اصل فبيق عندك مفعولات مفعولاً مفعولاً فهو بحر المقتصب فتدبره ف تكون  
الدائرة المشتبه و تستخرج منها بحورها وان شئت استخرجت البحر الثالث هكذا  
مفاعيلن فعون مفاعيلن فعون انه بحر مستعمل وان كان الخليل اهمله يمحكم عن  
امر القيس اشعاراً بهذا الوزن منها

الا ياعين فايكي \* على فقدي الملك  
واتلافي لمالي \* بلا حرف وجهد  
تحطيت بلا دا وضيغت قلابا \* وقد كنت قدماً اخا عزوجد

ثم خرمته اولاً وحذفته آخرًا فيبيق عندك فاعيده عولئفما عيلنفوا ثم تدبره دائرة  
فككون عين الدائرة المشتبه وهذا الطريق اليق بالصناعة لاشتاله على وتد مفروق  
واحد وهو ليف من فاعيلنف دون الطريق الاول فتامله \* واما ذكرت الاول  
لكون التصرف هناك في موضع غصب وهو جعله اصل لا غير فضل ونقذر من  
ایات المهجور ان شئت

ان المرء في اكثر الاحوال مرتعان ليت المرء لم يدخل الدنيا فما ارتاع  
ان العيش عيش الصبا اذا ليس عقل \* يعني المرء عاشه الى المرء نزع  
مكسوف العروض موقف الضرب عند ترك التصریع ومن ایاته  
ما للمرء في عيشه من راحة اني والليالي ترميه ماترى

اصل العروض والضرب وان شئت قدرته من الثاني بواسطة الحرم وبلذيف وليكن هذا  
آخر كلامنا في هذا الفصل الفصل الثالث في الكلام في القافية وما يتصل بذلك  
اختلفوا في القافية فهي عند الخليل من آخر حرف في اليت الى اول ساكن بله

لزينة وتدعمه واعانة للاصبع \* فرع  
الدماغ ايض رخو مغلظ من مع  
وشرباتن واوردة ومجابين العين سبع  
طبقات متجمدة وقرنية وعنبية وعنكبوتية  
ومشيبة وشبكة وصلبة وثلاث  
رطباته بيضية وجليدية وزجاجية  
الاذن من لحم وغضروف وعصب  
حساس اللسان من لحم رخو وردي  
وغضروف وشريان وغضاف له حس  
القلب مخروط صنوبرى قاعدته في

مع المتردك الذي قبل الساكن مثل تابا من اقلي اللوم عاذل والتعاباً عند الاخفش آخر كلة في البيت مثل العتاباً بـ<sup>كلاها</sup> وعند اي على فطرب وـ<sup>ب</sup>ي العباس ثعلب الروي وستعرفه وعن بعضهم ان القافية هي البيت وعن بعضهم هي القصيدة وحق هذا القول ان يكون من باب احلاق اسم اللازم على الملزم وباب تسمية المجموع بالبعض كقولهم كلة الحويدة لقصيدهه وقول كل احد كلة الشهادة لمجموع اشهدان لا اله الا الله واهد ان محمد رسول الله وقوله علت كنته كبرت كلة تخرج من افواهم والمراد بالكلمة مجموع كلامهم اخند الله ولد وقوله ولقد سبقت كنته لعبادنا المسلمين والمراد بالكلمة انهم لهم المنصوروون وان جندنا لهم الغالبون وقوله وكذلك حقت كلة ربكم على الذين كفروا والمراد بالكلمة انهم اصحاب النار واللازم ان لا يصح قافية البيت او قافية القصيدة لاستثناء اضافة الشيء الى نفسه وتسمى قافية مكان التناصب وهو اتها وسط الصدر ورأسه مائل الى الجانب الايسر احر رماني من لحم وليف وغشاء صلب فرع<sup>\*</sup> حجاب الصدر من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحm وعروق الامعاء عصبية مضاعفة ذات حس من عصب وشم ووريد وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس المراة جسم عصبي ملاصق للכבד والطحال متخلخل كمد من لحم

تابع نظم البيت ماخوذة من قنوت اثره اذا اتبعته والميل من هذه الاقوال الى قول الخليل لوقفه على انواع علوم الادب تقلا وتصرفاً واستخراجاً واختراعاً ورعاية في جميع ذلك لما يجب رعايته اشد حد ما شق فيه احد غباره اللهم قدس روحه وارحم السلف كلامهم واكس الجميع حل الرضوان واجمعنا واياهم في دار الشواب واد قد اخترنا رأى الخليل في القافية وانها على رايته لا بد من اشتغالها على ساكنين كما نرى في ستارن لذلك خمسة انواع احدها ان يكون ساكنها مجتمعين ويسمى المتزادف او يكون ينتمي حرف واحد متردك ويسمى المتواتر او حرفان متردكان ويسمى المتدارك او تلا<sup>ث</sup> احرف متردكات ويسمى المتراكب او اربعة ويسمى المتزاوس ولازيد على الاربعة وكلها هاهنا مبني على عناية اذكرها في آخر الفصل ولتردادف سبعة عشر موقعاً فاعلان في فاعلان اذا قصر وفي مفعولات اذا طوى ووقف ومستهان لان مذا لا لا غير ومضرراً مذا لا وفاعلان مخبوناً مذا لا وموقوضاً مذا لا وفتحulan مطوياماً مذا لا ومخذولاً مذا لا وفعلان متفاعلان وفاعليان وفعulan ومفعلن وفعulan مقصور مفاعيلان في الضرب الرابع للطويل عند الاخفش ومخبوناً موقوفاً في غير ذلك وفعلن وللمواتر احد وعشرون موقعاً مفاعيلان وفاعلان وفعلان ومفعلن وفعulan مقطوعاً لا غير ومضرراً مقطوعاً ومكسوفاً ومشعاً وفععلن ساماً ومحذوفاً ومخبوناً مقطوعاً ومقطوفاً ومخبوناً مكسوفاً او مخبوناً مقصوراً وفعلن مقطوعاً وابترا واحد مضيرراً واصم وفل في نحو فعلن فل وتن في متفاعلان وفروعه الثلاثة مستهلاً وفاعلان وفتحulan وفتحulan ولمندارك احد عشر متفاعلن ومستعلن ساماً ومضرراً وفاعلن مخبوناً ومقبوضاً وموقوضاً ومعقولاً وفاعلن ساماً ومحذوفاً وفل في نحو فعلن فل وفل في نحو فعلن فل

علي قول من يجوز قبض فقولن قبل فل ولتراتب ثانية مفعلن ومفععلن مطويأ  
ومنزولاً و فعل للساكن قبله محبونا لا غير ومحبونا محبذوفاً واحد ومحبلا مكسوفاً و فعل  
في نحو فول فعل ولتراتب موقع واحد فعلن للساكن قبله فيه ثانية وخمسون  
موقعًا لأنواع القافية الخامسة وعساك اذا فتشت عنها ان تغير على مزيد ثم ان القافية  
لاشتاتها على حرف الروي تنوع باعتبار الروي وباعتبار ما فيه وباعتبار ما يبعد اما  
تنوعها باعتبار الروي فهي كونها اما مقيدة او مطلقة اواما تنوعها باعتبار ما قبل الروي فهي  
كونها امامرة دقة او مؤسسة او مجردة او مانوعها باعتبار ما بعد الروي ولا يتحققها بهذه الاعتبار  
الا في اطلاقها فهي كونها امامرة صولة من غير خروج او مع خروج والمراد بالروي الحرف  
الآخر من حروف القافية الا ما كان تنويًا او بدلاً من التنوين او كان حرقاً اشعاعياً  
مجلوباً لبيان الحركة مثل المزلا المزلي او فائناً مقام الاشعاعي في كونه مجملوباً  
لبيان الحركة وهو الماء مثل كتابيه حسايه او مشابهها للحرف الاشعاعي كالف ضمير  
الاثنين وكوا وضمير الجماعة مضموماً ما قبلها وكاه ضمير المؤنث مكسوراً ما قبلها مثل  
لم يضر بـ  
انقاوا ضربـوا منكمـو منهـمو بالـف ضـربـوا وـوا وـ ضـربـوا وـ كانـ مشـابـهـا للـقـائـمـ مقـامـ الاـشـعـاعـيـ  
ـ كـهـاءـ التـأـيـثـ وـهـاءـ الضـمـيرـ مـغـرـكاـ ماـ قـبـلـهاـ دونـ السـاكـنةـ مثلـ طـلـحةـ وـحـمـزةـ وـمـثـلـ  
ـ غـلامـ وـضـربـهـ فـانـ كـلـ وـاحـدـ مـنـ ذـلـكـ يـسـيـ وـصـلـاـ لـأـرـوـيـاـ وـكـثـيرـاـ مـاـ تـجـريـ الـأـلـفـ  
ـ وـالـوـاـ وـالـيـاءـ الـأـصـوـلـ مـثـلـ مـرـىـ يـسـرـىـ وـهـاءـ الـأـصـلـيـ مـثـلـ اـشـهـ اـعـمـهـ مـعـرىـ  
ـ الـحـرـوفـ الـأـشـبـاعـيـ وـالـقـائـمـ مقـامـهاـ وـذـلـكـ اـثـنـاءـ الـقـصـائـدـ عـلـىـ سـبـيلـ التـوـسـعـ وـالـمـرـادـ  
ـ بـالـقـافـيـةـ المـقـيـدـ ماـ كـانـ روـبـهاـ سـاكـنـاـ مـثـلـ وـقـائـمـ الـاعـاقـ خـاوـيـ الـمـخـتـرـقـ وـحـوـكـةـ  
ـ ماـ قـبـلـ الـروـيـ المـقـيـدـ تـسـيـ تـوجـيـهـاـ وـبـالـقـافـيـةـ الـمـطـلـقـةـ ماـ كـانـ روـبـهاـ مـغـرـكاـ مـثـلـ

\* فـقـائبـكـ مـنـ ذـكـرـيـ حـيـبـ وـمـنـزـلـيـ \*

وـحـرـكةـ الـروـيـ تـسـيـ مـعـرىـ وـالـمـرـادـ بـالـقـافـيـةـ الـمـرـدـفـةـ ماـ كـانـ قـبـلـ روـبـهاـ الفـاـ مثلـ  
ـ عـادـاـ اوـ اوـاـ اوـيـاءـ مدـتـينـ مـثـلـ عمـودـ عمـيدـ اوـغـيرـ مدـتـينـ مـثـلـ قولـ قـبـلـ وـتـسـيـ كلـ  
ـ مـنـ هـذـهـ الـحـرـوفـ رـدـفـاـ وـحـرـكةـ ماـ قـبـلـ الرـدـفـ حـذـوـاـ وـالـرـدـفـ بـالـأـلـفـ لـاـ يـجـمـعـهـ  
ـ الرـدـفـ بـغـيرـهـ بـخـالـفـ الـوـاـ وـالـيـاءـ فـانـ الجـمـعـ يـنـهـمـاـ غـيرـ مـعـيبـ وـالـرـدـفـ بـالـوـاـ  
ـ وـالـيـاءـ المـدـتـينـ لـاـ يـجـمـعـهـ الرـدـفـ بـالـوـاـ وـالـيـاءـ غـيرـ المـدـتـينـ وـالـرـادـ بـالـقـافـيـةـ الـمـوـسـةـ  
ـ ماـ كـانـ قـبـلـ روـبـهاـ بـحـرـفـ وـاحـدـ الـفـ وـالـروـيـ وـتـلـكـ الـأـلـفـ مـنـ كـلـ وـمـحـدـةـ مـثـلـ  
ـ عـامـدـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـاـ فـيـ كـلـيـنـ كـنـتـ بـالـخـيـارـ اـنـ شـتـ الـحـقـتـ دـلـكـ بـالـأـسـيسـ وـانـ  
ـ شـتـ لـمـ تـلـحـقـهـ اللـهـمـ الـأـدـافـاـ نـزـلتـاـ مـنـزـلـةـ كـلـةـ وـاحـدـةـ الـوـجـوهـ الـمـعـلـوـمـةـ فـذـلـكـ فـيـ عـلـمـ

وـشـرـيانـ وـغـشاءـ لـهـ حـسـ فـرعـ الـكـلـيـتـانـ  
ـ مـنـ لـحـمـ وـشـحـ وـوـرـيدـ وـشـرـيانـ وـغـشاءـ  
ـ لـهـ حـسـ الـثـانـيـ جـسـ عـصـبـانـيـ مـنـ  
ـ مـنـ وـرـيدـ وـشـرـيانـ بـيـنـ العـانـةـ وـالـدـيرـ  
ـ وـالـأـنـيـعـانـ هـنـ لـحـمـ أـيـضـ دـسـ وـوـرـيدـ  
ـ وـشـرـيانـ الـذـكـرـ رـبـاطـيـ مـنـ لـحـمـ  
ـ وـعـصـبـ وـعـرـوقـ وـشـرـيانـاتـ حـسـاسـ  
ـ الـرـحـمـ عـصـبـانـيـ لـهـ عـنـ طـوـبـلـ فـيـ اـصـلـهـ  
ـ اـشـيـاـنـ كـذـكـرـ مـقـلـوبـ

الخو فيكون الحكم للتأسيس وتسعى هذه الالف التاسيس واللخة قبلها ربما والحرف المتوسط بين هذه الالف وبين الwoi تستوي الدخيل وحركته اشباعاً والمراد بالقافية المجردة ما لم يكن قبل روتها ردد ولا تأسيس والمراد بالقافية الموصولة من غير خروج ما كان بعد روتها حرف واحد مما يسمى وصلاً مثل منزلـاً منزلـي منزلـه بالهاء الساكنة المترـكـ ما قبلها وبالقافية الموصولة مع الخروج ما كان بعد روتها هـاءـ وحركة مع حرف اشباعي مثل منزلـهاـ منزلـهـ منزلـيـ وذلكـ الحـرـفـ يـسـىـ خـرـوجـاـ وـحـرـكـةـ هـاءـ الوـصـلـ نـفـاذـاـ فـهـذـهـ انـوـاعـ تـسـعـةـ لـلـقـافـيـةـ غـيرـ مـاـ نـقـدـمـتـ المـجـرـدـ مـثـلـ مـنـزـلـ وـمـرـدـفـ مـثـلـ عـادـ عـمـودـ هـمـيدـ وـمـثـلـ قـوـلـ قـيـلـ وـلـمـؤـسـسـ مـثـلـ عـامـدـ ثـلـاثـيـهـ مـعـ التـقـيـدـ وـهـوـ انـ لـاـ تـجـريـ الاـواـخـرـ ثـمـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ مـعـ الوـصـلـ بـلـ خـرـوجـ وـذـلـكـ بـاـنـ تـجـريـ الاـواـخـرـ بـاـنـ تـحـرـكـهـ مـلـعـقاـ اـمـاـ الفـاـ اوـ وـاـوـ اوـ يـاـمـدـتـينـ اوـ هـاءـ سـاـكـنـةـ مـثـلـ مـنـزـلـ مـنـزـلـيـ

**علم الطب**

علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض الاركان نار وهواء وماء وتراب الفداء جسم من شأنه ان يصدر حراً ثبيها بالمعنى الخلط جسم رطب سائل يسقيه اليه الفداء اولا الاختلاط دم فلغم فصفراء فسوداء الاسباب مادي وفاعلي وصورى وغائى الاسنان النبو فالوقوف فالانقطاع مع القوة ضعفها الاعضاء اجسام متولدة من

حـتـامـ تـنـكـ فـدـرـيـ اـيـهـ الزـمـنـ بـعـدـ اـتـوـغـرـ صـدـرـيـ اـيـهـ الزـمـنـ  
لـمـاـ يـهـمـكـ شـيـ غيرـ غـدـرـكـ بـيـ مـاـذـاـ اـسـتـنـدـتـ بـغـدـرـيـ اـيـهـ الزـمـنـ  
فـقـلـ لـيـ لـكـ كـمـ اـرـىـ الـاحـدـاتـ تـرـشـقـيـ قـدـعـيلـ صـبـرـيـ اـتـدـرـيـ اـيـهـ الزـمـنـ  
اـرـىـ بـدـورـاـ لـاقـوـمـ طـلـعـنـ لـمـ الـاطـلـوـعـ لـبـدـرـيـ اـيـهـ الزـمـنـ  
فـصـلـ وـاـذـ وـقـتـ عـلـىـ مـاـ تـلـيـ عـلـيـكـ فـاعـلـ اـنـ الشـعـرـ لـمـاـكـانـ المـطـلـوبـ بـهـ الـزـنـ  
وـفـدـ كـانـ مـرـجـعـ الـزـنـ اـلـىـ رـعـاـيـةـ التـنـاسـبـ فـيـ الصـوـتـ وـمـنـ الـمـعـلـومـ اـنـ الـاـمـورـ بـخـواتـيمـهاـ  
نـاسـبـ لـذـلـكـ رـعـاـيـةـ مـزـيدـ التـنـاسـبـ فـيـ القـوـافـيـ الـقـيـيـ وـهـيـ خـواتـيمـ اـيـاتـ الـقـهـيـدةـ اوـ  
الـقـطـعـةـ فـيـبـ تـحـرـيـكـ الـwoiـ المـقـيـدـ اوـ هـاءـ الوـصـلـ السـاـكـنـةـ مـقـيـ اـخـلـ بـالـوـزـنـ \*  
مـشـلـ وـقـاتـ الـاعـاقـيـ حـاوـيـ الـخـرـقـنـ \* وـمـشـلـ تـنـفـشـ الـخـيـلـ مـالـاـ نـقـرـلـوـ \* وـسـيـ  
الـاـولـ غـلـوـاـ وـالـثـانـيـ تـعـدـيـاـ وـعـيـبـ اـخـتـلـافـ الـوـصـلـ وـسـيـ هـلـ مـنـزـلـوـ مـعـ مـنـزـلـيـ  
اـقـواـ وـمـشـلـ مـنـزـلـاـ مـعـ مـنـزـلـأـ وـمـنـزـلـيـ اـصـرـافـاـ وـهـوـ اـعـيـبـ وـصـحـةـ اـجـتـمـاعـ الـوـاـوـ وـالـيـاهـ فـيـ  
الـرـدـفـ دـوـنـ الـاـلـفـ وـالـوـاـوـ اوـ الـيـاهـ تـنـهـيـكـ عـلـىـ ذـلـكـ وـعـيـبـ اـعـتـلـافـ التـوـجـهـ مـشـلـ حـرـمـ

بضم الراء مع حرم او حرم بغير ضمها عند التقىيد وفي الاصحاب من لا يعده عيّباً  
اكثره وروده في الشعر والاقرب عده عيّباً وكذا عيب اختلاف الاشباع مثل  
كامل يكسر الميم مع تكامل او تكامل بغير كسرها وكذا عيب الاختلاف بالغير بد  
والردف مثل تعصه مع توشه او التأسيس مثل منزل مع منازل وبالردف بالمد وغير  
المد مثل قول بضم القاف مع قول بفتحها وهو اختلاف الحذو وجمعت هذه العيوب  
تحت اسم السناد ثم عيب ايضاً اختلاف الرواين مثل كرب بالباء مع كرم باليم او  
كرخ بالخاء وسي هذا العيب في المنقار في المفرجين كالباء والميم اكفاء وفي المتباين بهما  
كالباء والخاء اجازة بالراء والزاي وهو اعيب تكون التفاوت هاهنا اكبر ومن العيوب  
الابطاء وهو اعادة الكلمة التي فيها الروي اعادة بالفظها ومعناها في القصيدة نحو رجل  
رجل فانه ابطة بالاتفاق دون نحو رجل الرجل في الاصحاب من لا يعده ابطة لقوته  
اتصال حرف التعريف بما يدخل فيه وتزول المعرف لذلك منزلة المغاير لذكره وعيوب  
الابطاء بتقارب المسافة بين كافيه الابطاء اما اذا خالت القصيدة وتبعادت المسافة  
بين الكليتين فقلما يعب لا سيما اذا استعملت احدى كافيه الابطاء في فن من  
المعاني واخرها في فن آخر هذه العيوب ظاهرة الرجوع الى القافية على ما ترى وفي  
العيوب عيب يسمى انفاداً وهو تغيير العروض تغييرًا غير معتاد في موضعه مثل قوله  
جزى الله عبساً عبس ان يغرض جراء الكلاب العاويات وقد فعل  
او مثل قوله

افبعد مقتل مالك بن زهير ترجو النساء عوائب الاطهار  
لك ان تنظمه في سلاك عروض القافية نظرًا الى ان محل العروض محل صالح بالقافية  
بوساطة التصريح واما التضمين المعدود في العيوب وهو تعلق معنى آخر البيت باوله  
الذي يليه على نحو قوله

وسائل تيماً بنا والرباب وسائل هوازن عنا اذا ما  
لقيناهم كيف نعلو لهم يبيض تلقى يضاً وهاما

فعله بالقافية على ما ترى وكما ان النقصان في رعاية التناسب على ما رأى يتعد عيّباً  
عدت الزيادة في رعايته فضيلة وكذا التزام الدخيل حرفاً معيناً عد فضيلة وسي كل  
واحد منها اهنتنا وزوم ما لا يلزم واعلم ان ذلك في كثير من عيوب القافية انت  
نكسوها بهذا الطريق ما يبرزها في معرض الحسن مثل مدن تشرع في اختلاف  
التوجيه فتضم ثم تكسر ثم تفتح او اي وضع شئت غير ما ذكرت ثم تراعي ذلك الوضع  
الآخر القصيدة او في اختلاف الاشباع او غيرها كما فعل الخليل قدس الله روحه

كيف الاخلاط ومنها مفرد ما يشارك  
فيه الجزء الكل في الاسم ومركب  
بخلاطه ورئيسها القلب فالدماغ فالجسد  
فالانسان ومرؤوسها الرئة والشرايين  
والقحة وللاعصاب والأوردة والاعضاء  
المولدة لبني والذكر وعروق المني للنساء  
وغيرها الاولا الوجه غمسك عنها مخالفين  
للاظباء لأن المصطفى صلى الله عليه  
 وسلم لم يتكلم عليها الصحة هيأة بدنية  
تصدر الافعال عنها لذاتها سلامة المرض

بالتضمين حيث التزمه فانظر كيف مع وذلك  
ياباً الذي في الحب يلحي اما والله لو حملت معه كما  
حملت من حب رحيم لما للت على الحب فدعني وما  
اطلب اني لست ادرى بما احببت الا اني يلها  
انا بباب القصر في بعض ما اطلب من قصرهم اذ رما  
شبه غزال بهام فما اخطأ سهامه ولكنما  
عنده سهام له كما اراد قلي بهما سلاما  
وكما اتفق التزامه في اختلاف الوصل في القطعة التي يرويها الاصمعي عن اعرابي  
بالبادية كان يصلي ويقول وهي

هيأة بدنية تصدر الاعمال عنها مؤوفة  
صدوراً اولاً وفي الواسطة خلف لفظي  
والآفة تغير او بطلان او نقصان  
اجناس المرض سوء المزاج وفساد  
التركيب وتفرق الاتصال فالقصد  
حاد والطويل مزمن وتشخيصه صل  
العلاج الاسباب اما بدفي مولدي بواسطة  
فالسابق او بدونها فالواصل او خارجي  
فالباديء الجراثيم تغير عظيم في المرض  
الي صحة او عطب الامور الضرورية

ونترك شيئاً من سراة تم  
اتعم اولاد المحسوس وقد عصوا  
فان تكسي رب فقيساً وجية  
اصلي صلاته كلها واصوم  
وان دام العيش يا رب هكذا  
تركت صلاة الخميس غير ملوم  
اما تسخي يا رب قد قت فائماً انا جيك عرباناً وانت كريم  
فانصف كيف كسر شوكة العيب ولنكشف بهذا القدر من فضول فن النظم من منتقلين  
عنهما الى الفن الثاني وانه خاتمة مفتح العلوم في ارشاد الضلال بدفع ما يطعنون  
به في كلام رب العزة علت كلته من جهات جهالاتهم ومخن نقدم كلاماً يكشف  
لك عن ضلالهم في مطاعتهم على سبيل الاطلاق ثم تتبعه الكلام المفصل بعون  
الله تعالى نقول هو لا وانا لعرف مرمي غرضهم فيما يريشون من النيل يبنون  
مادون نيله خوط القناديل ضرب اسدادر على اسدادر بدون ليطفئوا نور الله  
بافوا هم والله مت نوره ولو كره الكافرون قدروا عشر الضلال اذ عشش الجهل  
في نفوسكم وباض وفرخ الباطل في ضائقكم وعميم ابصاراً وبصائر فما اهتدتم  
نقديراً باطلأ ان محمدأ عليه السلام ما كانت نبياً وقدروا ان القرآن كلامه  
اغعيم ان تدركوا ضوء النهار بين ايديكم ان قد كان افعص العرب واملهم زمام  
الفصاحة والبلاغة غير مدافع ولا منازع وكلام مثله حران يجل عن الانتقاد فضلاً  
ان يحدو لثامه عن الزيف لدى النقاد فالقرآن الذي زعمته و كلامه اما كان يقتضي  
باليت ان يكون اجرئ كلام على الاستقامة لفظاً واعراباً وفصاحةً وبلاغةً وسلامةً  
عن كل مغنم وحقيقةً بان يكتب على الحدق بذوب الذهب فاذ قد جعلتم حقه هناك  
اما اقتضى لا اقل ان يلدين شكيتم لبعض منكم كفافاً لاعليه ولا له ثم قدرروا حيث  
اعماكم المخذلان وامطاكم ظهر السفة انه ما كان افعص العرب وانه كان كالحاد الاوساط

قد تعمد تروي <sup>ع</sup> كلامه اما كان لكم في انه مزوج والعياذ بالله وانزع يرثكم ان تجازفوا  
فالمرجو <sup>كلا</sup> يخفي وان صادف الشمل سكرى تدبر عليهم الغباوة كؤوسها وجشاثغفرز  
في سنة من الغفلة رؤسها يمحاط فيما يتعمد رواحد عليهم لا يأول فيه تهذيباً وتنقيحاً  
فكيف اذا صادفه مثتملاً على ايقاظ مبغضين لا يبارون قوة ذكاء واصابة حدس  
وحدة المعاية وصدق فراسة يخبرون عن الغائب بقوة ذكائهم <sup>كان</sup> قد شاهدوه يصف  
لهم الحدس الصائب حال الورود قبل ان يردوه ويثبتون بعد شيء <sup>بمحة</sup> المعitem <sup>كان</sup>  
ليس بعيد وينظم لم الجھول صدق فراستهم في سلك المعروف منذ زمان مديد كما  
يمکي ان سليمان بن عبد الملك اتى باساري من الروم وكان الفرزدق حاضراً فامرته  
سلیمان بضرب واحد واحد منهم فاستعنی فما اعني وقد اشير الى سيف غير صالح  
للضرب لاستعماله فقال الفرزدق بل اضرب بسيف ابي رغوان مجاشع يعني سيفه  
وكانه قال لا يستعمل ذلك السيف الا ظالم او ابن ظالم ثم ضرب بسيفه الرومي  
وانتقم ان نبا السيف فتحمک سليمان ومن حوله فقال الفرزدق اعجب الناس ان  
اخسخت سيفهم خليفة الله يستنقى به المطر ثم تتب سيفي من رعب ولا دهش عن  
الاسير ولكن اخر القدر ولن يقدم نفساً قبل متتها <sup>\*</sup> جمع اليدين ولا الصمامة الذكر  
ثم اغمد سيفه وهو يقول

ما ان يعب سيد اذا صبا      ولا يعب صارم اذا نبا  
ولا يعب شاعر اذا كبا

ثم جلس يقول كافى بابن المراعاة قد هجاني فقال

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع      ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

وقام وانصرف وخص جربنغير الخبر ولم ينشد الشعر فانشأ يقول

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع      ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
فاجب سليمان ما شاهد ثم قال يا امير المؤمنين كافى بابن القبر قد اجابني فقال  
ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم      اذا اثقل الاعناق حمل المغارم  
ثم اخبر الفرزدق بالمجو دون ماعداه فقال محببياً

كذاك سيف المهد تبو ظلامها      وقطع احياناً مناط العالم  
ولا نقتل الاسرى ولكن نفكهم      اذا اثقل الاعناق حمل المغارم  
وهل ضربة الروبي جاعلة لكم      اباعن كلب او اخا مقبل دارم  
وما يمکي ان ذا الرمة مسترقد جريراً في قصيده التي مستها  
نبت عيناك عن طلال بجزوي      عنته الرحى وامتنع القطارا

المواء وافضل المکشوف للشمس الا  
اذا فسد الماکول ويختلف بالاماكن  
واصبح الخبز المختمر النضيج التورى  
البرى وفي الطاعون الشعير والحم  
الحدث الطري والقول الحس والمشروب  
وافضله الخفيف السريع البرودة  
والسمونة الجاري في اودية عظيمة  
مکشوفة للشمس والرياح ووقته بعد  
ذوب الاغذية وافله ساعة وشي <sup>\*</sup> واكثره  
ثلاث فان اكل حربقاً او ملحها او حاراً

فارفده عدة آيات لها وهي هذه

يعد الناسون الى تيم بيت المجد اربعة مبارا  
بعدون الرياب والبكر وعمر ثم حنظلة الحيارا  
ويذهب ينها المري الغوا كما الغيت في الديبة الحورا

فضحها القصيدة وهي اشتات وخمسون قافية ثم مربه الفرزدق فاستنشده ايها  
فاخذ ينشدتها والفرزدق يستمع لا يزيد على الاستماع حتى بلغ هذه الآيات الثلاثة  
استعادها منه الفرزدق مرتين ثم قال له والله عالمون من هو اشد لحين منك وما يحيي  
ان عمر بن خاء اشدو جريرا شاعراً فقال ما هذا شعر لك هذا شعر حنظلي ولا تسل عن فطانهم  
المتحية على الزمرة الطيبة وحدة نظرهم الدرامة للحمة الشعفية كما يترجم عن ذلك الروايات  
عنهم المشهورة يروى ان فزار يا وغيرة نسألا ف قال النزارى التميري غض جام فرسك  
قال انتا مكتوبه ونما اراد النزارى ماقيل في بني غير  
غض العرض انك من غير فلا كعبا بالفت ولا كلابا  
وادعوني التميري ماقيل في بني فزاره

لاتأمن فزار ياخذوت به علي قلوصك وأكتبه باسيار  
وان واحد من بني غير وهو شريك التميري في دجلة من تيم قال له التميمي يعجبني  
من الجوارح البازي قال شريك وخاصة ما يصيد القطا اراد التميمي بقوله البازي  
انا البازي المطل على غير اتيت من السماء له انصباباً  
وعنى شريك بذكر القطا قول الطرامح  
تيم بطرق المؤم اهدى من القطا ولو ساكت سبل المكارم ضلت  
وان معاوية قال الاختف ما الشيء الملف في التجاد فقال المسخينة واما اراد معاوية  
قول القائل

اذا مآمات ميت من تيم فسرك ان يعيش خفي بزاد  
بحيز او بقر او بسمت او الشيء الملف في التجاد  
تراء يطوف في الآفاق حرضاً ليأكل رأس اقمان بن عاد  
وكان الاختف من تيم واما اراد الاختف بالمسخينة وهي حساء يوك عند غالا السعر  
وكان قوم معاوية نقتصرون عليه رمامهم بالمخنث\* وان رجلا من بني محارب دخل على  
عبد الله بن يزيد الملايلي فقال عبد الله مالقينا البارحة من شيوخ محارب ماتر كانوا  
نظام واراد قول الاخطل

تكش بلا شيء شيخ محارب وما خلتها كانت تريش ولا تبرى

ضفاؤع في ظلماً ليل تجاوبت فعل عليها صوتها حية الغر  
فقال أصلحك الله أضلوا البارحة برقعاً فكانوا في طلبه اراد قول القائل  
لكن هلاكي من اللوم برفع ولا بن يزيد برفع وبجلال  
وان رجلاً وقف على الحسن بن الحسن البصري رجمها الله فقال أعمى آخر جرأ بأدرا  
فقال كذبوا عليك ما كان ذلك فان السائل اراد اعثناً آخر جرأ اي ابا زر وان الحسن بن  
وهب نهض ذات ليلة من مجلس ابن الزيارات فقال سحير اي بنت سحير قال له ابن  
الزيارات بنية ابيت به وما ظنك بكياسته جليل قد بلغت من الدهاء نساؤهم الى  
حد تقدمن للكلام ما يحيى الشدت واحدة وكانت الخسأ  
لنا الجفانات الغر يلعن بالفصحي واسرافنا يقطرن من نجددة دمماً

قالت اي خبر يكون في ان له ولعشيرته ولمن يتضوى اليهم من الجفان ما منها يهافي العدد  
عشر وكذا من السيف لا استعمل جمع الكثرة الجفان والسيوف واي خبر في ان تكون جفنة  
وقت الصحوة وهو وقت تناول الطعام غرآء لامعة الجفان البائع اما يشبه ان قد جعل نفسه  
وعشيرته باعلى عدة جفونات ثم افي يصلح لبيان اللغة في التدرج بالشجاعة وانه في مقامها يقطرون دمل  
كان يجب ان يتركها الى ان يسلن او يفنن او ما شاكل ذلك وقد اجمع روایة جريرا  
ورواية كثير ورواية جليل ورواية نصيبي واحد يتعصب كل واحد لصاحبها. ويتفق  
له في الblade قصب الرهان فخکوا واحدة وكانت سکينة فقالت لرواية جريرا ليس  
صاحب القائل طرقتك صائدة القلوب وليس ذاً حين الزيارة فارجعها السلام  
واي ساعة اولى بالزيارة من الطروق قبح الله صاحبك وقبع شعره ثم قالت لرواية  
كثير ليس صاحبك الذي يقول .

يقر عيني ما يقر عينها واحسن شي ما به العين قرت  
وليس شي اقر لعيونهن من النكاح فيجب صاحبك ان ينكح قبح الله  
صاحب وقبع شعره ثم قالت لرواية جليل ليس صاحبك الذي يقول  
فأوتركت عالي معي ماطلبتها وان ظلابها ملأت من عقلني  
فا ارى لصاحب هو انا طلب عقله قبح الله صاحبك وقبع شعره ثم قالت لرواية نصيبي  
ليس صاحبك الذي يقول اهيم بعد ما حييت فان امت فياو يحيى نصيبي من يهيمها بعددي  
اما كان لصاحب الديوث ه الاهم من يهيم بها قبح الله صاحبك وقبع شعره الا قال  
اهيم بعد ما حييت فان امت فلا صلحت دهد لذى خلاته بعددي ه وفي الحكایات  
كثرة والمقصود مجرد التنبیه وليس الوعي عن التشفاف هذا وان ارتكبتم حيث انتهیتم  
من السفة وبيس الضریع بتكم وبين نظر العقل الى هذه الغایة ان قد احتاط لكن

ويكون في معتدل هواء مائل الى الفطمة  
ويتحفظ في تقويمه على شكله ويرضع  
من غير امه في النفاس وعلاجه بعلاج  
الموضع له ولا حاجة بالصبي الى استفراغ  
الثيغ استعمال المرطب المخفن والادهان  
وشم المعتدل والنوم في الاحابين ونفرقة  
الغذاء ونقيله سو المزاج المادي  
بالاستفراغ وغيره بالتبديل الفصد  
تفريق انصاف بعقه استفراغ كلوي ولا  
بغصه قبل اربعة عشر سنة ومنعه

لم يجد عليه كان الفضل للهيم عليكم حيث ترون افضل الخلق عن الاستقامة في الكلام اذا اتفق ان يعاود كلامه مرة بعد مخزي لا يعد ان يتتبه لاختلاله فيتداركه ثم لا ترون ان تنزلوا لا اقل نلاوة النبي عليه السلام للقرآن فيها وعشرين سنة منزلة معاودة جهول الكلام فتنظمه القرآن في سلك كلام متدارك الخطأ فتسكتوا عن هذينكم ثم اذ مسخكم الجهل هذا المسيح وبرقع عيونكم الى هذا الحد وما كان العمي بصائركم وابصاركم على ما نرى فقدروا ما شئتم قدروا ان لم يكننبيا وقدروا ان كان نازل الدرجة في الفصاحة والبلاغة وقدروا ان لم يكن يتكلم الا خطأ وقدروا انه ما كان له من التمييز ما لوزجي عمره على خطأ لا يتتبه عليكم انت لما تتبه لذلك الخطأ ولكن قولوا في هذه الواحدة وقد ختنا الكلام معكم اذ لا فائدة او قد بلغتم من العمي الى حيث لم لقدروا ان يتتبين لكم ان عاش مدة مدديدة بين اولياء واداء في زمان اهل من سبق ذكرهم فقدرتموه لم يكن له ولی فينبه فعل الاولياء ابقاء عليه ان ينسب الى نقية ولا عدو فينص عليه تليله من جانب المغموض مما منه فعل الاعداء فيتدركه من بعده بتغيير سجحان الحكيم الذي يسع حكمه ان يخلق في صور الانامي بهائم امثال الطامعين ان يطعنوا في القرآن ثم الذي يقفون منه العجب انك اذا اثملت هؤلاء وجدت اكثريهم لا في العبر ولا في النفي ولا يعرفون قبيلة من دببر اين هم عن تصحيح نقل اللغة اين هم عن علم الاشتراق اين هم عن علم التصريف اين هم عن علم النحو اين هم عن علم المعاني اين هم عن علم البيان اين هم عن باب التثرا اين هم عن باب النظم ما عرفوا ان الشعر ما هو ماعرفوا ما السجع ما القافية ما النهاية ابعد شيء عن نقد الكلام جماعتهم لا يدركون ما خطأ الكلام وما صوابه ما فصيحه وما فصحه ما بليغه وما ابلغه ما مقبوله وما مردوده واعنهم عن سائر الانواع اذا جئتهم من علم الاستدلال وجدت فضلاهم غاغة ما تعلك الا ليفاظوا واذا جئتهم من علم الاصول وجدت علمائهم مقلدة ما حظوا الا بشم رواجع واذا جئتهم من نوع الحكمة وجدت ائتهم حيوانات ما تخشن الافضلات الفلسفية وهم جرا من آخر وآخر لا انقال لحجة ولا نفري لشبهة ولا عثور على دقة ولا اطلاق على شيء من اسرار ثم ها هم اولاءكم قد سودوا من صفحات القراطيس بفنون هذينيات ولربما ابتليت بحيوان من اشيائهم يمد عنقه مد اللص المصلوب ويتفتح خياشه شبهه انكير المستعاد ويطيل لسانه كالكعب عبد الشتاوب آخذنا في تلك المذيانات الملوثة لاصح السمع ما احل الله اخلق لا الهم انت تعاليت عما يقول الظالمون علوًّا كبيرًا هذا لبيان ضلالهم على سبيل الاطلاق فيما يوردون من المطاعن في القرآن ولقد حان ان شرع

### علم التصوف

غيريد القلب الله تعالى واحتقار ما سواه فراقب الله في جميع حالاته  
بان تبدأ بفعل الفرائض وترك

في الكلام المفضل فنقول وبالله التوفيق \* ان هو لا يربما طعن في القرآن من حيث اللفظ قائلين فيه مقاييس جمع اقليل وهو معرف كليل وفيه استبرق وهو معرف استبرق وفيه سجيل واصله سنك كل فاني يصح ان يكون فيه هذه المعرفات ويقال قرآن عربي مبين فنقول قد روا جهم بن طرق الاشتقاق واصول علم الصرف ان لا ي مجال لشيء مما ذكرت في علم العربية الجهمي نوع التغليب فما دخلت في جملة كلم العرب من باب ادخال الائني في الذكور والبلس في الملائكة على ما سبق وربما طعنوا فيه من حيث الاعراب قائلين فيه ان هذان لسحران وصوابه انت هذين لوقوعه اسا لان وفيه ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابرون وصوابه والصابرين لكونه معطوفاً على امم ان قبل مضى الجملة وفيه لكن الواخرون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة وصوابه والمقيمون تكون المعطوف عليه مرفوعاً لاغير وفيه قواريرا قواريرا وسلاملا واغلاملا وصوابها قواريرا وسلاملا غير ممنونين لامتناعهم عن الصرف وهذه امثالها مما يقال فيما الصاحبها سمع شيئاً وغابت عنك اشياء اخدم علم الخوي يطلعك على استقامة جميع ذلك وربما طعنوا فيه من جهة المعنى بالمعنى مختلفة منها انهم يقولون انتم تدعون ان القرآن محزن بنظمه وان نظمه غير مقدور للبشر وتعتقدون ان الجن والانسان ائن اجتمعوا على ان يأتوا بخلاف آيات لا يقدرون على ذلك ويختجون بذلك با ان اهل زمان النبي كانوا الغاية في الفصاحة والبلاغة ثم تحدوا تارة بعشر سور واخرى بواحدة بالاطلاق وفي السور انا اعطيتك فلو انهم قدروا على مقدارها وهي ثلاثة آيات كانوا قد اتوا بالتحدي به وفـ آنكم يكذبون في ذلك ويشهد ان نظم الآيات الثلاث بل الثلاثون بل الاكثر لا يعوز الفصيح فضلاً اع يعوز الا فصح ولو كان وحده فضلاً اذا ظاهره الانسان والجن فاما دعواكم باطلة واما شهادة فـ آنكم كاذبة ووجه شهادته لما ذكرنا انت في فـ آنكم حكاية عن موسى وخي هارون هو افعص مني اساناً ثم فيه حكاية عن موسى قال رب اشرح لي صدري ويسري امربي الى قوله انت كنت بنا بصيراً وهذه احدى عشرة آيات فذا قدر فصيح واحد على نظم احدى عشرة آية في موضع واحد افالا يكون لافع اقدر وان كان واحداً على أكثر فكيف اذا ظاهره في ذلك الانسان والجن فيقال لهم متى صح ان ينزل ما تقوله على لسان صاحبك من معنى على نسق مخصوص اذا سمعه قال كنت اريد ان اقول هكذا وما كان يتيسر لي هنزة قوله المقول اندفع الطعن على ان القول المنصور عندنا فيتحدي به اما سورة من الطوالي واما عشر من الاوساط ومنها انهم يقولون انا نرى المعنى يعاد في فـ آنكم في مواضع اعادة على

المحرمات ثم التوافق والمخروقات ولتكن اهتمامك بترك المنهى اشد من فعل المأمور وانت في المباح بالخير وان نوبت به الطاعة او التوصل اليها او الكيف عن الحرام خسن واعتقد انك مقصر فيها بغيرك به وانك لم تعرف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخیر من واحد فانك لا تدری ما الخاتمة وسلم لامر الله تعالى وقضائه معنقاً انه لا يكون الا ما يريد لا

تفاوت في النظم بين حكاية وخطاب وغيره وزيادة ونقصان وتبدل <sup>كلمات</sup> فان كان النظم الاول حسناً لم في الثاني الذي يضاد الاول بنوع من الزيف او النقصان او غير ذلك ان يكون دونه في الحسن وفي الثالث الذي يضاد الاولين بنوع مضادة ان يكون ادون وفراً <sup>نكم</sup> مشحون بامثال ما ذكر فكيف يصح ان يدعى في مثله ان كل مجاز والاجاز يستدعي كونه في غاية الحسن لا ان يكون دونها بحسب اخذهم ترى في سورة آل عمران كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا <sup>آياتنا</sup> فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب وفي سورة الانفال كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا <sup>آيات الله</sup> فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب وبعد ذلك كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا <sup>آيات ربهم</sup> فاهلكنام بذنبهم واغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين فنقول لهم الذي ذكرتموه من لزوم التفاوت في الحسن يسلم لكم اذا فرض ذلك التفاوت في المقام الواحد لامتناع انتطاق المضادين على شيء واحداما اذا تعدد المقام فلا لامتناع اختلاف المقامات وصححة انتطاق كل واحد على مقامه ومحن نبين لكم انتطاق ما اوردتموه من الصور الثلاث على مقاماتها باذن الله تعالى ليكون ذلك للتدبر مثلاً فيمسواه يختذله ومنارة ينحيه فنقول كان اصل الكلام يقتضي ان يقال ان الذين كفروا ان تغرن عنهم اموالهم ولا اولادهم منا شيئاً وائنك هم وقد النار كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا <sup>آياتنا</sup> فاخذنام بذنبهم ومحن شديد و العقاب لأن الله تعالى يخبر عن نفسه والاخبار عن النفس كذا يكون وكذلك كان يقتضي ان يقال في سورة الانفال المازلة عقب هذه السورة سورة آل عمران كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا <sup>آياتنا</sup> فاخذنام بذنبهم اتنا اقويه شديد و العقاب ذلك بانتنا لم نكن مغيّري نعمة اعماناها على قوم حتى يتغيروا ما بأفسهم وانتنا سيعون علينا كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا <sup>آياتنا</sup> فاهلكنام بذنبهم واغرقنا آل فرعون لكن تركت الحكاية في لفظ ما الى لفظ الغيبة في من الله تعالى على سبيل التغليظ وزيادة نقبيح الحال ثم تركت الغيبة في كذبوا <sup>آيات الله</sup> الى الحكاية في لفظ <sup>آياتنا</sup> تطبيقاً لجع ذلك على قوله ان الذين كفروا مترون المفعول وذلك انه حين ترك المفعول احتمل الغيبة وهو ان يكون المراد ان الذين كفروا بالله على سبيل اظهار التعظيم في لفظ الغيبة كما تقول الخلفاء يشير الخليفة الى كذا ويشير امير المؤمنين واجتمع ايضاً بالحكاية لان اصل الكلام يقتضيها وان تكون بالفظ الجماعة لاظهار التعظيم ايضاً ويكون المراد كفروا <sup>آياتنا</sup> فلما احتمل الوجوه طبع عليهم ما من بعد ذلك وما كان لفظة الله مع لفظة الكفر حال اراده التغليظ آخر قيل بعد قوله كفروا

ما تزيد واياك ان ترافق احوال الناس او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول الاول ان لافع ولا ضير الا منه تعالى وان ما قدره <sup>لغير زقا</sup> وفعلاً وشدة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك عبد مرقوم وان مولاك ومالك له التصرف فيك كيف شاء وانه يقع عليك ان تكره ما يفعله بك مولاك الذي هو

لن تغنى عنهم أيموا لم ولا أولادهم من الله دونه أن يقال هنا وحين اوثرت الغيبة هاهنا  
تعينت الحكاية في كذبوا بآياتنا ثم لما وفي الكلام حقه في الاعبارين رجع إلى الغيبة  
فقيل فأخذهم الله دون ان يقال فأخذناهم لما كان في لحظة الله هنا من زيادة  
المطابقة لوضعه الا ترى انه لو قيل فأخذناهم لكن تابعاً لقوله كذبوا بآياتنا وكان  
ظاهر الكلام ان الآخذ هو المكذب بآياته وحيث قيل فأخذهم الله تعالى قوله كذبوا بآياتنا وكان  
بآيات الله فصار ظاهر الكلام ان الآخذ هو المكذب به في الاول المأمور وصفه  
مكذب بآيات الله وفي الثاني وصفه كافر بالله ولا شبيهان الثاني كد ثم قيل فأخذهم الله  
بذنو بهم واريد تذليل الكلام طبق على لحظة الله فقيل والله شديد العقاب واما قوله  
في سورة الانفال كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فلم يقل بآياتنا  
اذ لم يكن قبله ما يحتمل الحكاية مثل احتمال ماتحن فيه لها الا ترى انه ليس هناك الا  
قوله ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا ويكون الملائكة يضربون وجوههم كلاما مستعارا  
مبنيا على سؤال مقدر كانه قيل ماذا يكون حينئذ فقيل الملائكة يضربون فلا يحتمل  
على هذا التقدير الا الغيبة وهو ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا به واما يحتمل الحكاية  
على التقدير الآخر في احد الوجهين فلا يتحقق ضعفه فالضعف احتمال الحكاية تركت  
وبنـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ الغـيـبـةـ وـاـمـاـ اـخـتـيـارـ لـفـظـ كـفـرـوـ عـلـىـ لـفـظـ كـذـبـوـ فـلـانـ الـآـيـةـ وـهـيـ كـبـابـ  
آل فرعون لما اعيدت دلت اعادتها على ان المراد التأكيد لبيان فتح حالم فكان  
التصریح بالکفر اوضح ولا صرح بالکفر بعد التأكيد بالاعادة لاجرم اکد الكلام بعد  
ذلك فقيل ان الله قوي شديد العقاب واما قوله تعالى ثالثاً كداب آل فرعون  
والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فترك الحكاية الوجه المذكور في كفروا بآيات  
الله وما اختيار لحظة كذبوا على كفروا فلان هذه الآية لما بذلت على قوله ذلك بأن  
الله لم يك معينا نعمة انعمها على قوم حتى يغتروا مابالنفسهم وكان المعنى ذلك العذاب  
وذلك العقاب كان بسبب ان غثروا الایمان الى الكفر فغير الله الحكم بل كانوا كفارا  
قبل بعثة الرسل وبعدهم واما كان تغير حالم انهم كانوا قبل بعث الرسل كفارا  
حسب وبعد بعثة الرسل صاروا كفارا مكذبين ببناء هذه الآية على قوله ذلك بان  
الله لم يك معينا اقتضى لحظة كذبوا بآيات ربهم وما اختيار لحظة الرب على الله  
فلانه صريح في معنى النعمة فلما غثروا يتضاعف الكفر وهو التكذيب اقتضى التصریح  
بما يزيد زيادة التشییع واما الحكاية في فاهم كانوا فلاتفتن في الكلام مولثلا بخلو عما  
هو اصل الكلام ومنها انهم يقولون ادنی درجات کون الكلام معجزاً ان لا يكون معیضاً  
وقرآنكم معیب فان يكون صالحما للإعجاز ويقولون في الآيات المشابهة قدّروا انها

اشق عليك وارحم بك من نسرك  
ووالديك وانه احكم الحاكمين في فعله  
وانه لم يرد بذلك الوائل اليك من  
الضرر الا صلاحك وتفعلك الثالث  
ان الدنيا زائلة فانية والآخرة آية  
باقية وإنك في الدنيا مسافر ولا بد  
ان ينتهي سهرك وتصل الى دارك  
فاحتمل مشقات السفر واجتهد في  
عمارة دارك واصلاحها وتربيتها في  
هذا الامد القليل لتشفع بها دهرا

تسخن فيما بين البلغاء لمحاجتها واسعاراتها وتلويماتها وأياماً آتتها وغير ذلك ولكن  
جهاتها في الحسن هناك اذا استتبعت مضايحة المطلوب بتزييله غواه الخلق بدل  
الارشاد افلا يكون هذا عيباً واستبعاداً للاغواء ظاهر وذلك انكم تقولون ان القرآن  
كلام مع التقليدين وتعلمون ان فيهم الحق والمبطل والذكي والغبي فيقولوا اذا سمع  
الجسم الرحمن علي العرش استوى اليه يتجده عكازة يعتمد عليها في باطله فينقلب  
الارشاد المطلوب به معونة في الغواية ومددًا والضلال ونصرة للباطل وكذا غير الجسم  
اذا صادف ما يوافق بظاهره باطله فيقال مثل هذا القائل حبك الشيء يعني ويصم  
الليس اذا اخذ الجسم يستدل به مذهبته فقيل له لعل الله كذب يقول كيف يجوز  
ان يكذب الله تعالى فيقال حاجة من الحاجات تدعوه الى الكذب فيقول كيف تحيوز  
الحاجة على الله تعالى فيقال له ليس الله جسم عندك ودل من جسم لا حاجة له فيتبينه  
لخطائه ويعود الطف ارشاد وابلغ هداية كما ترى هذا في حق المبطل واما الحق  
فيتبيه دعاه الى النظر فاخذ في اكتساب الثوابة بنظره ثم اذا لم يف نظره دعاه  
ابي العلاء فيتبين ذلك لفوانيد لاتعد ولا تحد ومنها انهم يقولون لاشبهة في انت  
التكراري ، معيوب خال عن الفائدة وفي القرآن من التكرار ما شئت ويدعون قصة  
مفرعون ونظائرها ونحو فبأي آلة ربكم تكذبنا ووبل يومئذ لم يكذبنا وغير ذلك  
ما ينخرط في هذا السلك فيقال لهم اما اعادة المعنى بصياغات مختلفة فما اجملكم في  
عدها تكراراً وعدها من عيوب الكلام

اذ اصحابي الباقي ادل بها      كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر

الليس لوم يكن في اعادة القصة فائدة سوى تكير الكلم لو قال عند التحدى  
لعجزه قد سبق الى صوغها الممكن فلا مجال للكلام فيها ثانية تكفت \* واما  
نحو فبأي آلة ربكم تكذبنا ووبل يومئذ لم يكذبنا فذهوب به مذهب رديف  
يعاد في القصيدة مع كل بيت او مذهب ترجيع القصيدة يعاد بعينه مع عدة ايات  
او ترجيع الاذكار وعائب الرديف او الترجيع اما دخيل في صناعة نفدين الكلام  
ما وقف بعد على لطائف افانيه واما متعنت ذومكابرة ومنها انهم يقولون ان قرآنكم  
يتدادي بان ليس من عند الله وانتم تدعون انه من عند الله ونداء بان ليس من عند  
الله من وجوه منها ان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً وفيه من  
الاختلافات مثيرة يزيد على اثنى عشر الفاً كاتسعم اصحاب القراءات ينقلونها اليك وهل  
عدد مثله لا يكثير ويفني هذا الطعن جهلمهم بالمراد من الاختلاف وذلك ان المراد  
به هو التفاوت في مراتب البلاغة التي سبق ذكرها في علم البيان عند تحديد البلاغة

فانك اذا استقيمت ما يناسب الى كل واحد من البلاغاء اشعارا كانت او خطيبا او رسائل لم تكن تحمل قصيدة من المطلع الى المقطع او خطبة او رسالة على درجة واحدة في علو الشأن فضلا ان تجد مجموع المنسوب على تلك الدرجة بل لا بد يختلف فمن بعض فوق سماك السماء علوا ومن بعض تحت سماك الارض نزولا فيها مادلاك على من به طرق بخاف وقل لي والحال ماوري من الروايات عن النبي عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه ان القرآن نزل على سبعة احرف كثبا شاف كاف فاقرو؟ كيف شتم هل من عاقل يذهب وهو الى نفي اختلاف القراءات لاسما اذا انضم الى ذلك ما يروى عن عمر رضي الله انه قال سمعت هشام بن حكيم بن حرام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وقد كان النبي عليه السلام اقرأ نسخها فاتيت به النبي عليه السلام فأخبرت فقال له اقرأ فقرأ تلك القراءة فقال النبي عليه السلام هكذا نزلت ثم قال لي اقرأ فقرأ قرأت فقال هكذا نزلت ثم قال لي ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف واصوب بمحلى يبعض عليه قوله عليه السلام على سبعة احرف ماحاجم حوله الامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة الهمذاني قدس الله روحه من ان المراد بسبعة الاحرف سبعة الاحاء من الاعتل متفرقة في القرآن وحق تلك الاحاء عندي ان ترد الى اللفظ والمعنى دون صورة الكتابة لما ان النبي عليه السلام كان اميماً ما عرف الكتابة ولا صور الكتم فبتائعي منه اعتبار صورتها براجعا الى اثنات كثرة واستقطابها وانه نوعان احدها ان لا يتفاوت المعنى مثل وما عملت ايدهم في موضع وما عملته لاستدعاء الموصول الراجح وثانية ان يتفاوت مثل قراءة بعض ان الساعة آية اكاد اخفيها من نفسي واما ان يكون راجعا الى تغيير نفس الكلمة وانه ثلث انواع احدها ان يتغير الكلمات والمعنى واحد مثل ويا مرون الناس بالبغل وبالبغل برأس أخيه وبرأس وفنظرة الى ميسرة وميسرة وممثل ان كانت الاذقية واحدة في موضع الاصلحة وثانية ان تتغير الكلمات ويتضاد المعنى مثل ان الساعة آية اكاد اخفيها بضم الممزة بمعنى اكتمتها واخفيها بفتح الممزة بمعنى اظهرتها وثالثها ان تتغير الكلمات ويختلف المعنى مثل كالصور المنقوش في موضع كالعنين المنفوش وطلع منضدود في موضع طلح واما ان يكون راجعا الى امر عارض للفظ وانه نوعان احدها الموضع مثل وجاءت سكرة الحق بالموت في موضع سكرة الموت بالحق وثانية الاعراب مثل ان تزن انا اقل وانا اقل وهن اطهر لكم واطهر لكم ومنها ان هراؤكم يكذب بعضه بعضاً لاشتغاله على كثير من التناقض فان صدق لزم كذبه وان كهرب لزم كذبه والكذب على الله محال فاثلين بين قوله فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان وقوله ولا يسأل عن ذنبهم الجرمون وبين قوله فور بذلك لسئلتهم اجمعين عما كانوا

والشك والوفاء والصبر والرضا بالقضاء والحياة والتوكيل والرحمة والتواضع وفيه توفيق الكبير ورحمة الصغير وترك الكبر والعجب وترك الحسد والحسد والغفف والنفع بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو والتظاهر حسا وحكم وفيه اجتناب النحسات وستر العورة والصلة فرضها ونفلاً والزكاة كذلك وفك الرقاب

يعلمون وقوله فلئسلن الذين ارسل اليهم ولئسلن المرسلين تناقضى وتوعرفوا شروط  
التناقض على ما سبق تلاوتها عليك لما قالوا ذلك ليس من شروط التناقض اتحاد  
الزمان واتحاد المكان واتحاد المرض وغير ذلك مما عرفت ومن لم باتحاد ذلك فيما  
اوردوا بعد ان عرف ان مقدار يوم القيمة خمسون الف سنة على ما اخبر تعالى في يوم  
كان مقداره خمسين الف سنة وعرف بالخبر ان يوم القيمة مشتمل على مقامات  
مختلفة فاذا احتمل ان يكون السؤال في وقت من اوقات يوم القيمة ولا يكون في  
آخر او في مقام من مقاماته ولا يكون في آخر او بقيد من القيد كالتوبيخ او التقرير  
او غير ذلك مرة وبغير ذلك القيد اخرى فكيف يتحقق التناقض ويقولون بين قوله  
لا تختصموا لدسي وقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله ثم انكم يوم القيمة عند ربكم  
تختصمون وقوله هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين وقوله يوم تأتي كل نفس تجادل عن  
نفسها وبين قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرلن تناقض ويقولون بين  
قوله واقب بعضهم على بعض يتتساءلون وبين قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون  
وتنتقض الجواب ما قد سبق ويقولون قوله ليس لهم طعام الا من ضریع ينافق قوله  
ولا طعام الا من غسلين جهلاً منهم ان اصحاب الدار اعادنا الله منها حوانف مختلفون  
في العذاب فن طائفة عذابهم اطعم الضریع لا غير ومن طائفة عذابهم اطعم الغسلين  
وحده ويقولون قوله لا يثن فيها احقاراً ينافق قوله خالدين فيها ابداً لكون الاحقارب  
جمع قلة نهايته العشرة وكون مفرده وهو الحقب مائتين سنة ورجوع نهاية الاحقارب  
إلى ثمانمائة سنة فيقال لهم ايس اذا لم يقدر خسب مع قوله لا يثن فيها احقاراً يرتفع  
التناقض فمن اباً كمبتقديره ويقولون قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ينافق  
قوله الذين ينفعون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ابنت سبع سوابيل في كل سبعة  
ملة حبة والجواب ان التناقض اما يلزم اذا قيل فله عشر امثالها خسب ويقولون بين  
قوله خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وبين قوله انكم لن تكونون  
بالذى خلق الارض في يومين وتعملون له انداداً ذلك رب العالمين يجعل فيها  
راسى من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواه للسائلين ثم  
استوى الى السماء وهي دخان فقال خالو للارض ائتها طوعاً او كرهاً قالنا ايتنا طائعين  
فقضاهن سبع سموات في يومين تناقض تكون عدد ايام خلق السموات والارض وما  
يبنها في الدول ستة وفي الثاني مائة جلهم بالاراد من قوله في اربعة ايام وذلك  
يومان ما خودان مع اليومين الاولين على ما يقال خرجنا من البلد فوصلنا الى موضع  
كذا في يومين فذهبنا ووصلنا الى المقصد في اربعة ايام مراد بالاربعه يومان مضان

إلى اليومين الأولين ويقولون الريح العاصفة لا تكون رحاء ثم ريح سليمان موصوفة  
بها في قرآنكم وذلك من التناقض ولا يدرؤن أن المراد بالرحاء نفي ما يلزم العصف  
عادة من التشويش ويقولون الشaban ما يعظم من الحيات والجان ما يخف منها من  
غير عظم فقوله في عصا موسي مرة هي ثعبان ومرة كأنها جان من التناقض ولا يدرؤن  
أن المراد تشبيهها بالجان مجرد الخفة ويقولون وصف القرآن بالازوال والتزيل من  
التناقض ولا يدرؤن أن وصفه بالازوال إنما هو من اللوح إلى السماء الدنيا وبالتنزيل  
من السماء الدنيا إلى النبي عليه السلام \* واعلم أن جهمهم في هذا الفن جهل لا حد له  
وهو السبب في استكثارهم من ابراره هذا الفن في القرآن وقد نبهت على موضع خطئهم  
فتبعها انت ومنها انتم يقولون قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا لملائكة اسجدوا  
لآدم كذب محض ومن ذا الذي يرفع لكلام فيه عيب الكذب ان ينسب الى الله  
تعالى عن الكذب علوًّا كبيرًا فان امره لملائكة بالسجود لآدم لم يكن بعد خلقه  
ونصوينا يقولون ذلك لجهنم بان المراد بقوله خلقناكم ثم صورناكم هو خلقنا اباكم  
آدم وصورناه ومنها انتم يقولون انت في دعواكم ان القرآن كلام الله قد  
محمدًا على احد امرين اما ان الله تعالى جاهل لا يعلم ما الشعر واما ان الدعوى  
باطلة وذلك في قرآنكم وما علناه الشعر وانه يستدعي ان لا يكون فيها علم شعر ثمان  
في القرآن من جميع الجبور شعرًا فيه من بحر الطويل من صحيحه من شاء فليومن  
ومن شاء فليكفر وزنه فهولن مفاعيلن فهولن مفاعيلن ومن مجزوه منها خلقناكم وفيها  
نعيدهكم وزنه فعلن مفاعيلن فهولن مفاعيلن ومن بحر المديد واصنع الفلاك باعيننا وزنه  
فاعلاتن فعلن فعلن ومن بحر البسيط ليقضي الله اهراً كان مفعولاً وزنه مفاعيلن فاعلن  
مستعملن فعلن ومن بحر الوافر ويتزمه وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين وزنه  
مفاعيلن مفاعيلن فهولن مفاعيلن مفاعيلن فهولن ومن بحر الكامل والله يهدى من  
يشاء الى صراط مستقيم وزنه مستعملن مستعملن مفاعيلن مستعملن ومن بحر المزج  
من مجزوه تالله لقد آثرك الله علينا وزنه مفعول مفاعيلن فهولن ونظيره القود على وجه  
أبي يات بصيراً ومن بحر الرجز دائنة عليهم ظلالها وذلت قطوفها تذليلًا وزنه  
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفعولن ومن بحر الرمل وجفان كاجوابي  
وقدور راسيات وزنه فعلاتن فاعلاتن فعلاتن فاعلاتن ونظيره موضعنا عنك وزرك  
الذي انقض ظهرك ومن بحر السريع قال فما خطبك يا سامي وفنه متعان مفاعيلن  
فاعلن ونظيره نفذ بالحق على الباطل ومنه او كالذى مر على قميته ومن بحر المنسج  
انا خلقنا الانسان من نطفة وزنه مستعملن مفعولات مستعملن ومن بحر الخفيف

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وإقامة الحدود والجهاد وفيه المرابطة  
واداء الامانة ومنها الخمس والقرض  
مع وفائه واكرام الجار وحسن المعاملة  
وفيه جمع المال من حله وانفاق المال  
في خلقه وفيه ترك التبذير والسرف  
ورد السلام وتشييد العاطس وكف  
الضرر وبختاب الله وامانة الاذى  
عن الطريق مخاتمة العلم اس العمل  
وهو ثمرته وقليله معه خير من كثирه  
مع جهل فن ثم كان افضل من صلاة  
النافلة وأفضلها اصول الدين فالتفسير  
فال الحديث فالاصول فالنفق فالآلات  
على حسبها فالطلب وتحريم علوم الفلسفة  
كل منطق والصلة افضل من الطواف  
وهو من غيره والكلام في الاكتثار

رأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم وزنه فاعلان مفاعن فعلان  
فعلان مفاعن فاعلان ومنه لا يكذبون يفقوه حدثنا وكذا قال ياقوم هو لاءبني  
ومن بحر المضارع من مجزوه يوم التقاد يوم تلوين مدبرينا وزنه مفهول فاعلات مفاعيل  
فاعلات ومن بحر المقتضي في قلوبهم مرض وزنه فاعلات مفعلن ومن بحر الجثث  
مطوعين من المؤمنين في الصدقات وزنه مستعلن فاعلان مفاعن فعلان ومن  
بحر المقارب وامل لم ان كيدي متين وزنه فعلن فعلن فعلن فيقال لم من  
قبل ان نظر فيها اوردوه هل حرفوا بزيادة او نقصان حركة او حرف ام لا ومن قبل  
ان نظر هل راعوا احكام علم العروض في الاعاريف والفروب التي سبق ذكرها ام  
لا ومن قبل ان نظر هل عملوا بالمنصور من المذهبين في معنى الشعر على ما سبق ام  
لا يا عجمان الله قدروا جميع ذلك اشعاراً ليس يصح بهكم التغليب ان لا يلتفت الى  
ما اوردته لقائهم ويجري لذلك القرآن بغير الخالي عن الشعر فيقال بناء على مقتضى  
اللاغة وما عليه الشعر وعلى هذا العمل كيف يلزم شيء مما ذكرت واذ قد وفق الله  
جات اياديه حتى انتهى الكلام الى هذا الحد فلتوثر ختم الكلام حامدين الله  
ومصلين على الاخير

يقول راجي غفران المساوى مصححه محمد الزهري الغمراوي

بحمدك اللهم على ما أنعمت من فتح السبيل للبيان . وتسهيل الوصول لغلق  
الحقائق بترادف الاحسان . ونشكرك على توالي منتك التي ليس لها غاية . وجوبل نعمك  
اهي لا تصل لخدعا درايه . ونصلي وسلم على سيدنا محمد المبعوث بالآيات الباهره . والقرآن  
المذهى لا تتفضي عجائبه الظاهرة . وعلى آله . واصحابه . وسائر اتباعه واحبابه . اما بعد فقد تم  
بمحمده تعالى طبع كتاب مفتاح العلوم الامام السكاكي رحمة الله . واحله دار رضاه . وهو  
كتاب طلما تشوقت نفوس الاكابر لرؤيه . ورمقت عيون الآباء ان تقر بقيمه . وقد  
سدل حجاب العزة ينه ويئهم . حتى اتاح الله لهم من هيا امتيتهم . فبذل غاية  
الامكان في تصحيحة وحسن وضعه . بقاء حاويا لكل اسباب نتفضي زيادة نعه . وقد  
حلت طرره . ووشيت غرره . بشرح الدرائية لمن النقاية الحاوي اربعة عشر فناً وهو  
للإمام الكامل . واللوزي الفاضل . الإمام السيوطي رضي الله عنه ورضاه . وجعل الجنة  
مشواه . وذلك ( بطبعه الادبية ذات الادوات البهية ) على ذمة ملتزمه حضرات  
( احمد ناجي الجلاني ومحمد زايد و محمد امين الحاخنجي وآخرين ) وكان الفراغ في شهر  
رجب من شهور سنة ١٣١٧ هجرية . على صاحبيها افضل الصلاة واتم التحيه

## فِرْسَتُ كِتَابِ الْمَفْتَاحِ

صِحِّيَّة	صِحِّيَّة
القانون الاول فيما يتعلق بالخبر	٢ مقدمة الكتاب
الفن الاول اعلم ان حكم العقل اخ	٤ القسم الاول من الكتاب في علم الصرف وفيه
الفن الثاني احوال المسند اليه	٦ ثلاثة فصول
الفن الثالث احوال المسند	٤ الفصل الاول في بيان حقيقة علم الصرف
الفن الرابع الفصل والوصل	٥ الفصل الثاني في كيفية الوصول الى التوعين
الإيجاز والاطناب	٧ وفيه جملة فصول
فصل في بيان القسر	٢٨ الفصل الثالث في بيان كون هذا العلم كافي
القانون الثاني في الطلب	٣٩ ملاعقي به من الغرض وتحته جملة انواع وفصول
الباب الثالث في الامر	٤١ القسم الثاني من الكتاب في علم الخوا
الفصل الثاني في علم البيان	٤١ الفصل الاول اعلم ان الخوان تحو معرفة
الاصل الاول من علم البيان في الكلام في	٤٢ كيفية التركيب
التشبيه اخ	٤١٠ الفصل الثاني في ضبط ما يفتقر اليه في ذلك
الاصل الثاني من علم البيان في المجاز ويتضمن	٤٢١ وفيه ابواب
التعرض الى الحقيقة	٤١٢ الباب الاول في القابل وفيه المغرب والبني
واما المجاز اخ	٤٦ الباب الثاني في الفاعل وتحته انواع وفصول
الفصل الاول في المجاز اللغوي اخ	٤٨ وما النصب فلما يتصل به بعد الفاعل وهو ثانية
« الثاني » « اخالي عن المبالغة	٥٠ فصل واعلم ان ليس بهذه المتصوبات ترتيب اخ
« الثالث في الاستعارة	٥٢ واما النوع الحرفى وفيه جملة اقسام وفصول
اعلم ان الاستعارة تنقسم الى مصريح فيها	٥٥ فصل واعلم ان الترميم اخ
الى اخره	٥٦ فصل واعلم ان الافضل وهنها كلمات استثنائية
القسم الاول في الاستعارة المصريح بها	٦٦٠ واما النوع الاسمى فهو ايضا يعم爾 الرفع اخ
« الثاني » « الخلية	٧٠ فصل واعلم ان الاساء في الاضافة اخ
« الثالث » « المحتملة للتحقيق والتخييل	٧١ فصل وكما اتفق في قبيل العوامل الافعال اخ
« الرابع في الاستعارة بالكتابية	٧١ واما النوع المعنوي فانه صنفان اخ
« الخامس في الاستعارة الاصيلة	٧٢ الباب الثاني في الاثر وهو الاعراب
« السادس » التجة	٧٣ فصل في خاتمة الكتاب وفيه مقدمات
الفصل الرابع في المجاز اللغوي	٨٠ عشرة فصول
« الخامس » العقلي	٨٦٠ القسم الثالث من الكتاب في على المعاني والبيان
واما الحقيقة العقلية	٨٦ المقدمة
الاصل الثالث من علم البيان في الكتابة	٨٦٠ الفصل الاول في معاند علم المعاني

صحيحة	صحيحة
٢٦٧ فصل فيها يلحق بالقياس	٢١٩ وفيها اقسام
٢٧٢ فصل واذ قد افضى بك القلم الى	٢٢٠ واعلم ان ارباب البلاغة مطبقون على ان
٢٧٣ علم الشعر وفيه ثلاثة فصول	٢٢١ المجاز ابلغ من الحقيقة
٢٧٣ الفصل الاول في بيان المراد من الشعر	٢٢٠ اما البلاغة الخ
٢٧٥ الفصل الثاني في تبع الاوزان	٢٢١ وما المقصادة الخ
٢٧٥ الفصل الثالث في اوزان اشعار العرب عند	٢٢٣ التكلم على قوله تعالى بالرضا ابلغ ما كنا نخ
الخليل	٢٢٥ علم البديع وفيه قسمان لفظي ومعنى
الزحافات	٢٢٩ علم الاستدلال وفيه فصول
٢٦٩ فصل وهذه الاوزان هي التي عليها مدار	٢٣٠ الفصل الاول في الحد
اشعار العرب	١٣٢٠ » الثاني في الاستدلال وفيه ثلاثة فصول
٢٧٩ فصل فيه خاتمة علم العروض	٢٣٨ فصل في التقىضين
٣٠١ فصل يتضمن الكلام على القافية	٢٤٠ فصل في العكس
{ ٣٠٣ خاتمة مفتاح العلوم في ارشاد الفلال	٢٦٥ فصل في الاستدلال الذي احدى جملته
{ بدفه ما يطعنون به في كلام رب العزة	٢٣٠ شرطية الخ
	٢٦٩ القياس الاستثنائي

### \* فهرست كتاب الدرية لقراء النقاية \*

صحيحة	صحيحة
١٤٤ الباب الخامس القصر	٢ مقدمة الكتاب
١٤٥ الباب السادس الانشاء	٣٠ علم اصول الدين
١٤٧ الباب السابع الوصل والفصل	٢٣٠ علم التفسير
١٤٩ الباب الثامن الایجاز والاحتساب	٥٣ علم الحديث
١٥٣ علم البيان	٧٩ علم اصول الفقه
١٦١ علم البديع	٩٢ علم الفرائض
١٧٣ علم التشریح	١٠٢ علم النحو
١٨١ علم الطب	١٢٠ علم التصریف
١٩٢ علم النصوف	١٢٩ علم الخطوط
* فهرست النقاية متن اقام الدرية *	١٣٣ علم المعاني وهو مختصر في ثمانية ابواب
«المزيل بها هامش الكتاب»	١٣٤ الباب الأول في استناد الخبر
٢٦٠ علم اصول اعيان	١٣٦ الباب الثاني في المسند اليه
٢٦١ علم التفسير	١٤١ الباب الثالث المسند ذكره وتركته
	١٤٣ الباب الرابع متعلقات الفعل

صحيحه	صحيحه
٢٧٨ علم المعاني	٩٦٧ علم الحديث
٢٨٣ البيان	٢٦٨ أصول النقه
٢٨٨ البديع	٢٧١ الفرائض
٢٩٥ التשרیع	٢٧٣ النحو
٣٠١ الطب	٢٧٥ التصریف
٣٠٧ التصوف	٢٧٧ الخط

\* تبیه \* عن بیان الکتب التي یسر الله لنا اقام طبعها وهي تباع في محلنا  
المعروف بشارع الحلوچي بخط الازهر الشريف يصر

الاتحاف بحب الاشراف للشيخ عبدالله الشبراوى وبهامشه حسن  
التوسل في ادب زيارة افضل الرسل للفاكهين مع نشر المیت في  
الاحاديث الواردة في فضل اهل البيت للسيوطى وثنه مجلد  
تفريح المهج بتلویح الفرج الجامع لثلاث كتب الاول حل العقال  
للاديب عبد الله الحجازي والارج في ادعية الفرج الإمام المسوطى  
وبهامشها معید النعم ومبید النقم لقاضي القضاة تاج الدين السبكي  
ووثنه مجلداً

منظومة الكواکي في اصول فقه الحنفیة التي نظم بها من المدار  
مع زیادات عليه بالشكل الكامل وثنه مجلداً

المبادی المنطقیه للشيخ عبدالله وفى الفیومی وثنه مجلداً

قصة المولد النبوی للشيخ البرزنجی بالشكل الكامل متحق به اعویه

السداد البدرین وثنه مجلداً

### \* الکتب التي جاري طبعها \*

(جمع الوسائل \* في شرح الشمائل)

تألیف الشیخ الامام العالم العلامہ علی بن سلطان القاری الحنفی مع شرح  
الامام الحدث الشیخ عبد الرؤوف المزاوی المتوفی سنة ١٠٣١ في جزئین کبار  
ووثنه اثنتی عشر قرشاً صاغاً بالاشتراك في المیعاد الاول لغاية شعبان وبالمیعاد  
الثانی ثمانیة عشر قرشاً صاغاً لغاية الطبع  
وكتاب مفردات الفاظ القرآن في اللغة للامام ابو القاسم القاضی حسین بن

محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني وساده السيوطي في طبقات الخاتمة المفضل بن محمد وقال كان في اوائل المائة الخامسة ونقل عن خط الزركشي ما نصه ذكر الامام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الاصول ان الراغب من ائمة السنة وقرنه بالامام الفزالي وذكر المصنف في كتابه هذا ان اول ما يحتاج ان يشتعل به من علوم القرآن العلوم اللفظية ومنها تحقيق اللافاظ المفردة وهو نافع في كل علم من علوم الشرع فاما لها على حروف التهجي وهو كتاب جليل في بيته وقد طبعناه بشكل جليل ملتزمين المادة بحرف كبير مشكول وقد وشينا طرره بكتاب الوجوه والنظائر من علوم التفسير للامام أبي عبد الله الحسین بن محمد الدامغاني الذي رتب فيه كتاب مقانل في وجوه القرآن ولا يخفى على طالبي المعرفة والعلوم ما في هذين الكتابين من جليل الفائدة وقد ربناهما في مجلدين وجعلنا ثالثاً الاشتراك فيما عشرين غرضاً صاغ في الميعاد الاول وينتهي الميعاد الاول في غرة رمضان وفي الميعاد النفي الى نهاية الطبع بثلاثين قرشاً

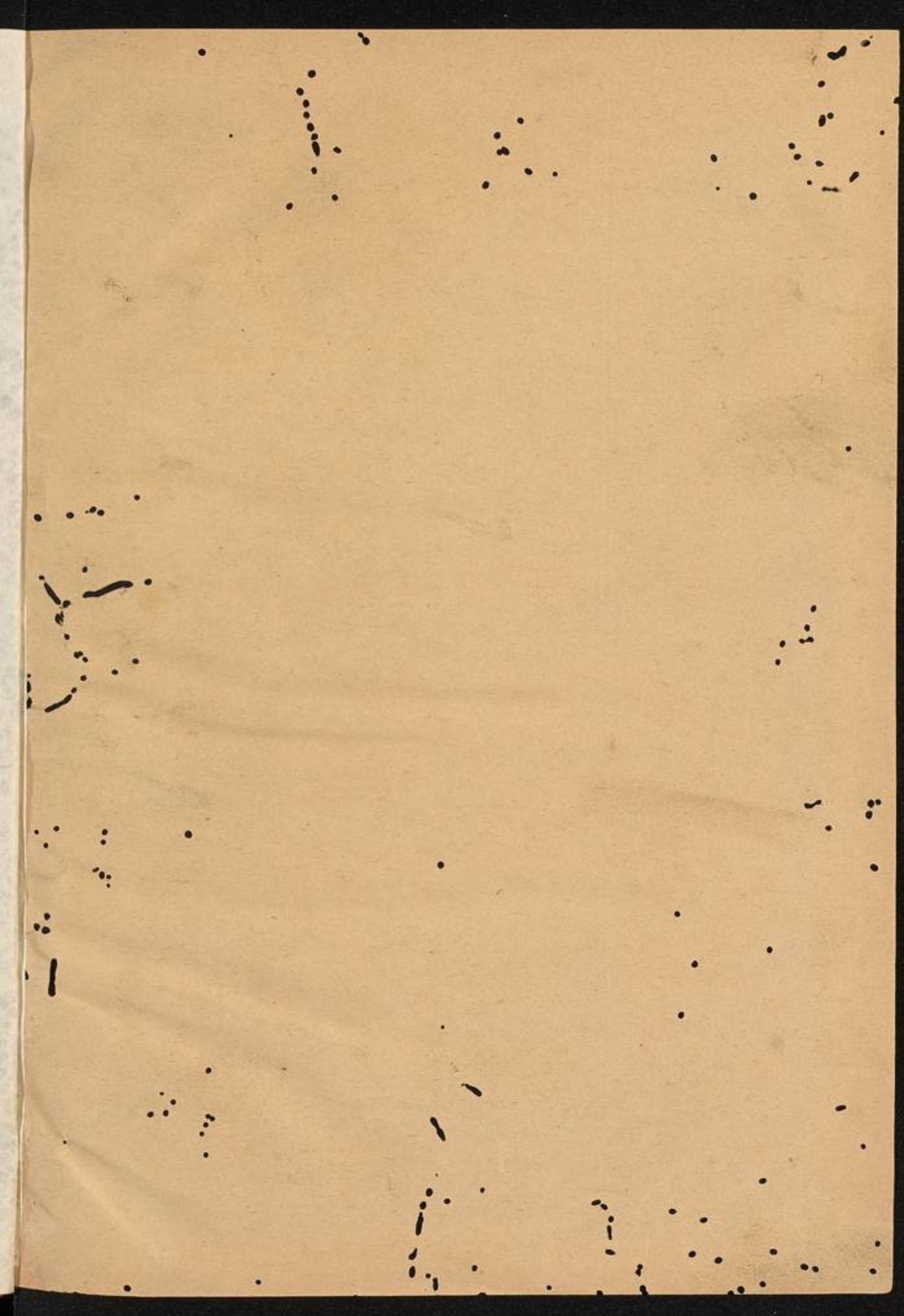
وكتاب تفسير الخازن وبهامشه تفسير الشيخ الرازى ولهذا جاري طبعه بالاستانة الفعلية وقد لمنتهى منه الجزء الاول والثانى وجعلنا ثالثاً عشرون غرضاً صاغ

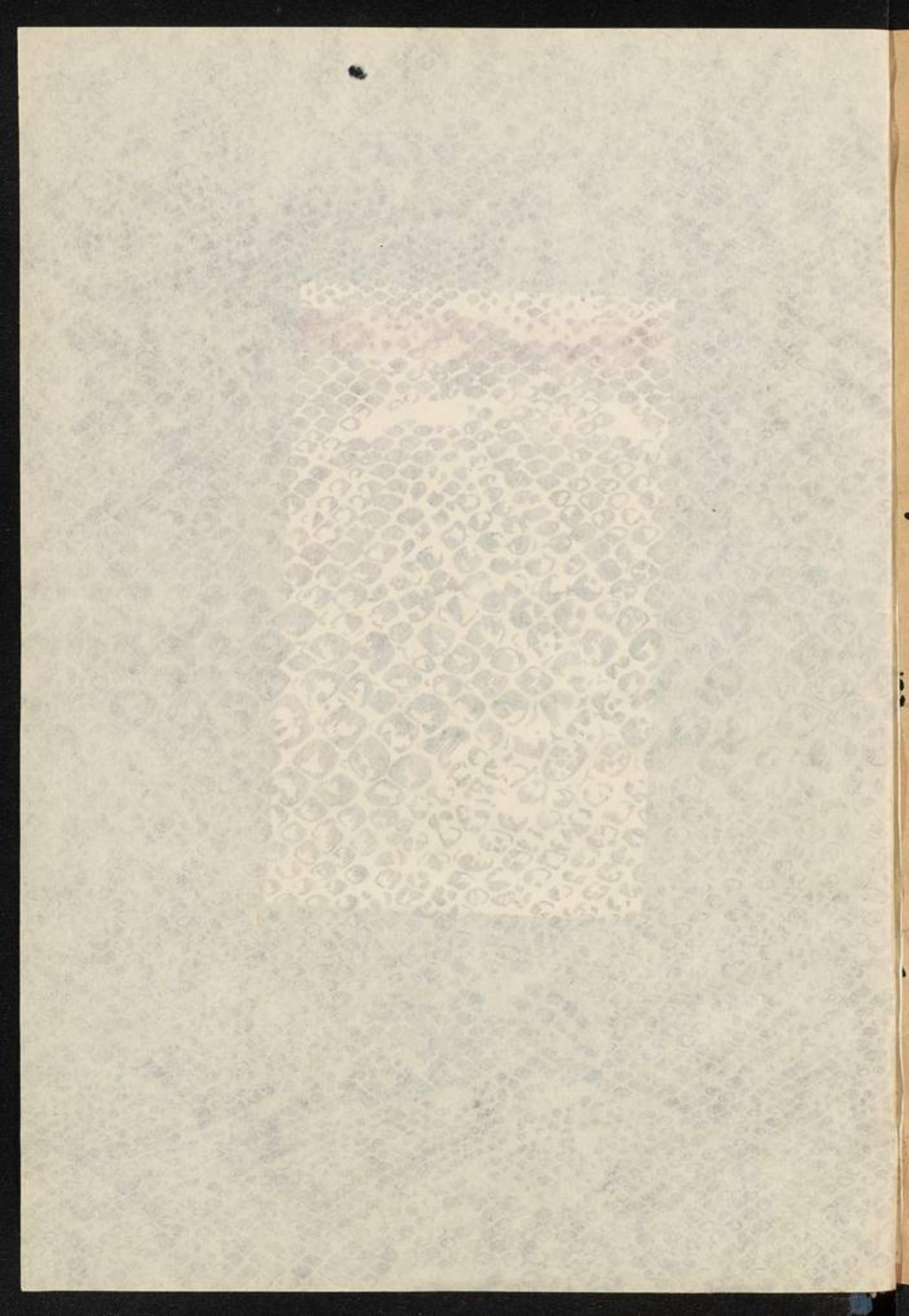
### ﴿ كتاب المخلاف ﴾

لصاحب الكشكوك خاتمة الادباء وكعبه الظرفاء محمد بهاء الدين العاملي رحمه الله ومديلاً بكتاب اسرار البلاغة للمؤلف المذكور وبهامشه كتاب سكردار السلطان تأليف الشيخ الامام العالم العارف شهاب الدين ابن العباس احمد بن يحيى ابن ابي بكر الشهير بابن حمزة المغربي التساني الحنفي في جزء واحد وثنه لمشترك ستة فروش صاغ

### ﴿ تابع هذه الكتب بال محلات المذكورة ﴾

في دمشق الشام محل احد ملتزمي الطبع السيد محمد زلهد الخانجي ولده محمد شريف بالمسكية في طنطا محل حضرة الفاضل السيد الشيخ عبد اللطيف الكتبني في حلب محل ملتزمي الطبع بادارة الشيخ عبد الرحمن سكر بسوق الطبيه في الاستانة محل السيد محمد حسن جمالى الكائن ذلك محمود باشا جاده سنه بارم يك خاندنه نمرة ٢٧ في زنجبار محل السادات عبد الرحمن محمود الجمالى





DATE DUE

GL NOV 27 1984

GL JAN 22 1985

GL FEB 18 1985

JAN 08 1997

SEP 30 2013

201-6503

Printed  
in USA

0111709472  
COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES  
HUTLER STACKS

OCT 2 1980

DEHO

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU63176041

PN185 .S2

Kitab miftah al-ulum